هذه التعليقة الشريفة من المحقق العالم النحرير والفاضل البصير الشريف الحاج ميرزا ابو طالب عليه رحمة ربه الواهب على البهجة المرضية الشهير بالسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا وربنا لك الحمد لما ترفعنا نحوك وتحفظ حواشينا عن غواشي من يأس جفوك وصل على من بعثته
بآياتك وكتابك وعلى آله المبشرين المنذرين بثوابك وعقابك وبعد فيقول راجي رحمة
الواهب العبد المدعو بابي طالب لما رأيت في شروح الالفية المالكية شرحاً علم البهجة
المرضية ومؤلفاً كلمه بترتيب الفكر والروية مختصراً موجزاً اوله الى اخره ومسدداً مبتذل عبارته
المقتصر ظاهره مشتملاً على الغوامض والمشكلات ومنطوياً على الصعاب والمعضلات لكن حجب التفريط
قد مدت على غوامضه فسدت اكثر مواضعه بمناقضه [illegible] الذين قد اعترفوا بصعوبته
واشكاله ولم يشموا شميمة من نحو واعضاله فكم من عبارات هادية الى الحق خلوها بسيف الرد
والاعراض وكم اشارات مومية الى الصدق تركوها لملال النفس والانقباض وزعموا انهم هم الاغنياء
وسنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء ولم يكن من شيمة العلماء ووافقه القدماء ما بينوا رموزه ويبرزوا
كنوزه فدامت تلك الرموز مشوبة بالشك والريب وبقيت هذه الكنوز مستورة في مكنون الغيب
حتى وصل اعضاء الغيب الى زمان الشهود ومد الامر الى عهدنا بعد تلك العهود ونظرت الى عدة من
المحصلين في هذا العهد متمنطقين بحزم اقفاله وحل اعضاله وتبيين ما اشتمل عليه من الصعاب
واستخراج نجوم اللامعة من بين السحاب فصدني منهم حواشيه كالمصابيح الدجى ولا سيما على الليل اذا سجى

اودّ ان تهدي لنا الى فضله تعالى الاحبّا فاجمد ما اشتغل منهم من الشعلة والمصباح لبنت الوافدون

في الاعضا ويتم الابصا الضعفاء الاحبّا واسئل الله ان يوفقني ان اتم فاسبح بوا قيتها بثمن بخس جهره

بيد لها داء الفقر من كل فقير واسئل الله الثواب بجزيل وهو يهدي من يشاء الى سواء السبيل

قوله بسم الله الرحمن الرحيم ابتدء بالبسملة ابتداء بما ابتداء به كلام الله واقتداء بحديث

رسول الله صلى الله عليه وآله وفي متعلق الظرف اقوالها ان يكون من لفظ الفعل المبتدا بها والاسم

بمعنى العلامة والمراد من الله الذات المعين الواجب المستجمع لتمام صفات الكمال ولا يبعد ان يراد به لفظه

في هذه الكلمة المباركة فالاضافة لامية او بيانية والرحمن والرحيم صيغتان مبالغتان مشتركتان

بين الوجه الذي يوجب الاخرى بمثلها دون الدنيا. يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما وقيل الاولى مخصوص

بالاولى والاخرى بالاخرى واذا قدمت الاولى على الاخرى وفيه اقوال اخر ولنفوض باقي الكلام في هذه الكلمة

المباركة الى الكتب المذكور فيها فان الابكار احق بالاذكار وفي حديث الابتداء اشكالان الاول ان

البسملة من ذوات البال فيجب بدئها بمثلها وهو ايضا كذلك فيلزم التعدد والتسلسل وقد سنح لي في دفعه

اجوبة شافية **الاول** ان كلما يوحد بالغير لابد وان ينتهي الى الموجود بالذات كوجود الاشياء

المنتهي الى وجود الواجب في نفسه ودسومة الاشياء المنتهية الى دسومة الدسم بالذات فابتداء غير البسملة

بها وابتداؤها بنفسها **الثاني** ان ذلك العام من المخصصات والبسملة خارجة عنه بالقرينة **الثالث**

ان المراد بذي البال هو المقصود بالذات لا ذو الشأن في نفس الامر والبسملة خارجة عنه بهذا المعنى **الرابع**

ان ابتداء الشيء بالشيء يستلزم تغاير الشيئين لا محالة ولو عمم احدهما الآخر ظاهرا فالمراد بكل امر سوى

البسملة نحو ذلك كما اذا قلنا كل شيء مخلوق لله اي كل شيء سوى الله فافهم الاشكال الثاني ان المروي هو الابتداء

بسم الله وهو حال المروي ان الابتداء انما هو بالباء فقط والجواب انا نسلم ذلك لكن نقول انه بلا لحاظ

شيئا واحدا اي لا يلاحظ معه اجزاؤه ويصير الاجزاء كانها مندمج بعضها في بعض ويكون الكل كبسيط الاجزاء

فلذلك الحكم المخصوص بالجزء الى الكل وما نحن فيه من هذا القبيل كما لا يخفى على من له ذوق سليم وفهم

على ما ذكر حال حديث الحمد اشكالا وجوابا وسيجيء جواب آخر عن الاشكال الثاني في دفع اشكال الجمع بين

الحديثين **قوله** احمدك اتى بالحمد فعلا دلالة على تجدده ومضارعا لا ماضيا دلالة على استمراره

التجددي واشارة الى حسن العاقبة ومع اجعله للمخاطب كالمخاطب في الانفراد واشارة بانفراده بالتنعم بعينه

اشفي

قوله بالبسملة بين الكسر اليا كما هو المشهور في ان الحال فيكون منصوبا اقوال من بسم الله واما انتصابها ورجح ويكون مصدرا حليا متعلقه كما هو لقته والهيئة منه زه

في اوايل الصحيفة نسخة

فان قيل لم حذفت الالف من بسم الله واثبت في باسم ربك قلت قد اثبتوا في حذفها التدرج دون ابتداء الذي عليه وضع الخط لكثرة الاستعمال فقالوا طولت الباء في بسم الله الرحمن الرحيم تعويضا من طرح الالف قاله الجوهري

في هذه الجملة سبحانه والاياء الى ان الحامد بالحمد ولم يلاحظ عند الحمد ما سوى المحمود ولم يشارك غيره فيه وقد صح في بعض الروايات قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا هذا المعنى منه

من النعم التي يجب الحمد عليها او ورد المفعول ضميرا اشارة الى ان صفات الله تعالى عين ذاته وحاضر للاستلذاذ و
الاشارة الى امتناع غيبته تعالى عن بال الحامد فكانه واجد بهما ولنعوش باقي الكلام في الحمد والشكر الى
الكتب لما ذكرنا انفا ومما ينبغي ان يذكر في هذا المقام هو الاجوبة عن الاشكال المشهور في الجمع بين حديثي الابتداء
وهي ثلثة الاول انما هو المشهور من ان الابتداء ثلثة انواع الحقيقي والاضافي والعرفي وبملاحظة انواع الثلثة
في الامرين حصلت تسعة احتمالات وذلك بناء على كون الابتدائين على النهج المعتاد من تقديم البسملة
على الحمد والا لصارت الاحتمالات ثمانية عشر احتمالا ثم ان ثلثة من التسعة صحيح معتبرة وهي كون الابتداء
بالبسملة حقيقيا وبالحمد اضافيا او عرفيا او بكليهما عرفيا وثلثة منها ممتنعة وهي كون الابتداء بالبسملة
حقيقيا واضافيا وعرفيا او بالحمد حقيقيا وثلثة منها صحيح غير معتبرة وهي كون الابتداء بكليهما اضافيا
او بالبسملة اضافيا وبالحمد عرفيا او بالعكس ويحصل الجواب بحمل الابتداء على احد الثلثة الاول ثم وجه
الصحة والاعتبار في الثلثة الاول والامتناع في الثلثة الثانية والصحة في الثالث من الثلثة الثالثة
ظاهر مما قررنا بقي الكلام في وجه الصحة في الاولين من الثلثة الثالثة وعدم الاعتبار في جميع هذه الثلثة
فاما وجه عدم الاعتبار في الاخرين منها فهو الخلو من كل من الاصلين اللذين هما كون الابتداء حقيقيا
واتحاده نوعا في الامرين ووجه الصحة في الثاني منها هو الحمل على الاضافي بالمعنى الاعم واما وجه صحة الاول
وعدم اعتباره ففيه خفاء اذ للقائل ان يقول ان اريد بالاضافة معناه الاخص فلا وجه للصحة وان اريد
به المعنى الاعم فلا وجه لعدم اعتباره الا ان حمل الابتداء على الحقيقي مع امكانه ولو صح هذا للزم
في الثالث من الثلثة الاول وقد حكم باعتباره وليعلم ان جعل الاضافي بالمعنى الاعم والعرفي في مقابله
ليس من جعل قسم الشيء قسيما له لان هذا انما يلزم لو اريد بالاعم بشرط الخصوص لا من حيث هو اعم
وما نحن فيه من قبيل الثاني الجواب الثاني ما قيل ان البسملة فرد من افراد الحمد لان المراد اظهار صفات
الجميلة سواء كان بلفظ الحمد ام لا وهو صادق على البسملة فالابتداء بالبسملة عمل بالحديثين الجواب
الثالث ان الحديثين وردا على سبيل منع الخلو فلا يلزم الجمع بينهما بلفظين وفيه بعد **قوله اللهم**
قيل اصله يا الله حذفت الياء عن اولها وعوض عنها الميم المشددة في اخرها وقيل اصله يا الله
ام اي اقصدنا بخير فاختصر اخرجنا حذف الياء والهمزة ام على غير القياس واورد عليه بوجهين الاول انه
مناف لقولهم اللهم لا تؤمهم لانه تناقض وكذا لو سمع اللهم لا تؤمنا والثاني انه لو صح للزم جواز

كونهما اصلين فلان الاصل حصول الابتداء في كل من الروايتين على معناها الحقيقي فلما تعذر في كليهما الحمل عليه [illegible]

بالله امنا ارحمنا بل عطف قياساً على يا الله امنا وارحمنا واللازم باطل فالملزوم مثله بيان
الملازمة ترادف اللفظين في المقامين والجواب عن الوجهين على ما خطر بالبال ان الميم في اللهم مقتضية للدعا
وما يجيء بعده نفس الدعاء فالتناقض مدفوع والقياس باطل لبطلان عطف الدعاء على مقدمته
وجواز عطفه على مثله والتناقض في قولهم اللهم لا تؤمنهم مدفوع من وجه اخر هو اختلاف
المفعولين وقيل في الجواب عن الثاني ان الميم لما صار كالجزء لم يجز ان يكون معطوفا عليه كتاء الفاعل
قوله على نعمائه الائه قيل تقديره لنعمائه علينا اقول لا حاجة الى التقدير على للمقابلة او للاستعلاء
العقلي باعتبار ان الحمد وارد على النعم او غالب عليها استحقاقا او ادعاء ولم يقل انعامه ولا نعمائه مع
انسبيتها بقوله الائه كل من وجه لعدم التباسه بالمفرد وللاشعار بكثرة نعم الله ولصيغة ذمه حمده وهذا
الفقرة واختها كالفقرتين الاخيرتين وهي جمع نعمة بكسر النون اي ما ينعم به بل بفتحها مصدر نعم ينعم والمراد بها
النعم الظاهرة بقرينة تقابلها بالالاء التي هي النعم الباطنة وهي جمع الى بكسر الهمزة وفتحها وجمع كثرة باعتبار
مسموع **قوله** خاتم انبيائه ان كان الخاتم بكسر التاء فمعناه ظاهر وان كان بالفتح فبمعنى ما يختم به كالطابع
لما يعلم بها ويراد به الزينة كناية **قوله** وصحبه الاولى ان يقرأ بسكون الحاء اسم جمع للصاحب لا بكسرها مخفف
صاحب وصاحب النبي من ادرك صحبته مع الايمان الباقي الى يوم الوفاة **قوله** الى يوم لقائه تنازع الظرف فيما تعلق
باحمد واصلي واسلم او بكل تابع تابع مفهوم من التابعين او بالتابعين من حيث هو مجموع والمراد باللقاء
على الاولين الحشر الاصغر وعلى الاخير الحشر الاكبر **قوله** وبعد فهو من الجهات والغايات والمراد بالجهات
ظروف تدل على جهة الشيء اي ما يقع بين احد نهايته الى اخر ما يحاذيها تسمية للدال باسم المدلول ولهذا
لا تزاد بحسب المعنى عن ستة اقسام اذ لا يتجاوز جهات الشيء عن الست والمراد بالغايات ظروف قطعت عن
الاضافة بحسب اللفظ وانما سميت غايات لان الغاية هي النهاية وتلك الظروف صارت غايات لتضمنها نسبة
الاضافة مجازا وقيل لانها قد يذكر بعدها كثيرا ما تضاف اليه فيه ما فيه ولا يبعد ان يطلق الغايات
على الجهات الست في جميع احوالها لان كلا منها يدل على غاية من غايات الشيء التزاما كما لا يخفى والمراد
من الغاية في قولهم من لابتداء الغاية في المكان مثلا والى لانتهائها كذلك مثلا انما هو هذا المعنى
لا المسافة وطول المسافة بارتكاب مجازين كما ارتكبه بعض المحققين وذلك لان اضافة الابتداء مثلا

على اللهم ارحمنا واللهم وارحمنا قياسا منه

والفتح كثير بالكسر في قريب الشجرة وجاء اليها بالحركات الثلث منه ١٢

الكناية يقول بالكناية على ان يكون اللازم الذي اريد منه اللازم هو المعنى الذي اشتهر فيه الخاتم على سبيل الاستعارة يعني استعير الخاتم او لا على سبيل الاستعارة لاشتراكهما في كونهما زينة لمن تنفسهم اريد منه لازم المعنى المجازي مع ارادة معنى المرموم فلا يرد عليه انه مجاز لا كناية لصحة ارادة معنى الحقيقي منه

الى الغاية بعد تقييدها بالمكان او بالزمان والاضافة بيانية وبين طرفيها عموم من وجه لان المضاف اخص مطلقا من المضاف اليه فلا يلزم بطلان الاضافة كما هو المتبادر فافهم ثم اعلم ان للجهات الست اربع حالات الاولى ان يكون لفظ ما تضاف اليه مذكورا الثانية ان يكون محذوفا الثالثة ان يكون كل من لفظه ومعناه منسيا الرابعة ان يكون لفظه منسيا ومعناه منويا وهي على الثلثة الاولى معربة وعلى الرابعة مبنية على الضم لان فهم المضاف اليه انما هو منها فتضمنت الاضافة فتضمن معنى كلمة الثلاثة الاول والمراد من المعنى المنوي والمنسي هو المعنى بخصوصه لا بعمومه اذ لا يمكن حصول الجهات مع كون معنى المضاف اليه بعمومه منسيا والمراد بالمنسي في ترك نسيا منسيا هو المنسي فوجه التكرار ان المعنى هو المنسي من اللفظ المنسي من الخاطر ليتميز عن المنوي فانه ايضا منسي من اللفظ وقيل التكرار للتاكيد وقيل للموافقة بقوله تعالى نسيا منسيا والمتن تقسيم احوالها الى ثلثة حالات المذكور والمنوي والمنسي والجمهور ما ذكرنا **قوله** ثم هذا لما تعارف ذكر اما قيل بعد في صدور الكتب تحشاه بذكر توهم تقديرها قبله فاحتيط بذكر الفاء للزومها بعد اما ولم يجز ان يكون مقدرا حقيقة لكان الواو لان واو الاستيناف لم يعهد دخوله على اما وواو العطف لا يدخل على اما الاولى وقد اشتبه هذا على بعض الفضلاء ثم ان اما قيل للتفصيل في ثم مقام مهما يكن من شيء ومهما في هذا الكلام بمعنى الشرطية لا مثل ومعنى جملته الشرطية والجزائية ان كلما وقع بعد الفاء فهما صدق عليه الشيء سواء فرض باقيا الوجود الجزاء ام لا فالجزاء متحقق بعد ذلك الفاء يعني ان تحقق الجزاء غير معلق بشيء من الشروط ورفع الموانع نظير ذلك ما اذا قيل كلما يقع فزيد مسافر غدا يعني ان مسافرته في الغد ليست مشروطة بامن الطريق وعدم نزول الثلج والمطر وغير ذلك ثم المشار اليه بهذا اما كل معاني الكتاب والفاظها المتصورة او نقوشها المتصورة مطلقا او نقوشها الخارجية لو كان وضع الديباجة بعد التصنيف وكما ان المشار اليه بهذا امر كلي ذو افراد صادق عن المؤلف وغيره فكذا اسم الاشارة امر كلي ذو افراد كذا كل فرد منها اشارة الى مشار اليه مخصوص ولكن بتنزيل المعقول منزلة المحسوس في الثلثة الاول فلا يرد انه يلزم ان يكون المشار اليه بهذا اما كليا مشتملا على امر معلوم واما الالفاظ الخارجية ولو كان الوضع بعد التصنيف فلا ان تصلح تكون مشارا اليها اذ على تقدير تسليم وجودها الخارجية غير **قوله** الى آخر واسم الاشارة فالاشارة اليها اشارة الى معدوم وهو باطل **قوله** شرح اي كشف الكذب رفع الغطاء عن الشيء ويلزمه

ثم اخطر بالبال من ما التفصيلية ويحتمل ان يكون المراد اختصار ... كر بعد الحمد والصلوة فيما ذكر بعده واتحاده مع المعنية كلها وجد بعد الحمد والصلوة من الكلام فهو في شرح اللطيف ثم حصر فيه ومتحد معه فافهم

اظهار ذلك الشيء فههنا كناية عن الاظهار وحمله على هذا او على المجاز العقلي للمبالغة او على المجاز
اللغوي بارادة ما يشرح به او الشارح **قوله** لطيفا للطيف بالابد ركنا البصر والمراد ههنا ما لا يدركه
بادي النظر تشبيها بالبصر في الرؤية بسرعة **قوله** خرجته من المزج لا من التمزيج كما قال في من الاستطاء
واصغرت الثمر والمزج بحسب المعنى اللغوي وان عم كل شرح ذكر فيه المتن باسره الا انه مصطلح في نوع
مثل هذا الشرح **قوله** مهذبا للمقاصد واضح المسالك تهذيب الكلام تخليصه عن الحشو والزوائد
والمهذب اما بكسر الذال والفاعل الشرح واللام في المقاصد عوض عن ضمير الالفية او الفاعل الشيخ
واللام عوض عن ضمير الشرح او عن ضمير الالفية بتقدير الرابطة واما بفتح الذال واللام عوض عن ضمير
الالفية بتقدير الرابط او عوض عن ضمير الشرح واحسن الاحتمالات الخمسة هو الاخير لاستغنائه عن
التقدير وصيرورته تقابله مع ما بعده في غاية المناسبة فان لكل محصول متعدد مع معلوم يكون بالقياس
اليه لا انما مناسبة ليتسع المعلوم المتعدد لعدم الفرق بين الفريقين عند اتحادهما في جوهر المعنى
مفهوما الا ان يلاحظ للاول فاعل دون الثاني الا ان كان للمطاوعة ومصدقا الا في صفات الواجب
تعالى ولوازم الماهيات على راي من قال انها غير مجعولة فان الثاني صادق عليهما كالواجب والواحد والطيب
والطاهر دون الاول كالموجب والموحد والمطيب والمطهر فافهم فانه ذلك دقيق والمراد من تهذيب
الالفية بالشرح كما هو مفاد بعض الاحتمالات اظهار كونها مهذبة فلا يرد ان ذلك مما تحصيل
الحاصل ومستلزم للنقص في نفسها وكلما بها وكلاهما غير واقع ولما كان المهذب والواضح
نكرتين مضافتين للتخفيف الى معمولهما صح توصيفه النكرة بهما ثم ان اكثر النسخ لفظ واضح بدون واو
العطف وهو سهو من قلم الناسخين اذ كل زوج من ازواج اوصاف الشرح متحد افراده في الاسمية
والفعلية والوصفية الحقيقية والمجازية متخلل الواو العاطفة كما تراه فلا وجه لخلو هذا الزوج
عنها ووجه العطف في بعض صفات الشرح وتركه في بعض اخر مما يظهر بالتامل فتدبر **قوله** للطالب
لها اللام في قوله لها وللابحاث ولنكت للتقوية وهي معنى بين التعدية والزيادة احتيج اليها في مثل
الاوصاف لضعفها في العمل **قوله** لنكت المراد بها الرموز الدقيقة التي لا يدركها الا من تعمق وتحرير
قوله من الشروح تاخيره عن قوله لها لرعاية السجع تقديمه على الفاعل لوصل المبين والمبين **قوله**
سنيته يحتمل ان يكون من صفات الشرح وان يكون صفة نفسه ولم يعمل المستمع لئلا يتوهم ان بعض

توهم لان التمزيج كما

تلامذته وضع اسم الشرح كما وقع في وضع اسماء بعض الكتب **قوله** بالبهجة المرضية المشار اليه بهذه
بالباء الموحدة التحتانية وهي في اللغة بمعنى الحسن والسرور وقال الشيخ المحشي هي بالنون وهي في اللغة
بمعنى الطريق وهذا اقرب وفيه حذف وايصال اذ الاصل النهجة المرضية عنها **قوله** في شرح الالفية
الظرف اما مستقر في موضع الوصف والحال من النهجة او متعلق بالمرضية **قوله** بالله متعلق بالظرف
لقصد الحصر **قوله** انه خبر معين جملة مستانفة سيقت جوابا للسؤال عن وجه الحصر **قوله** محمد الذين
محمد كرر لفظ محمد وذكره بعد اللقب مع ان حقه التقديم عليه ليتصل بابن عبد الله فيطابق ما اطلق على نبينا صلى
اي محمد بن عبد الله افتخارا اللصة والتبشير الى ان الواجب ظاهرا اتصاله وحذف مبتدائه وقد قيل للتكرار
والتاخير وجوه اخر لا تخلو عن ضعف اما نكتة ذكر المبتدأ في المتن فهي الضرورة ووضع التباس حال القطع بحال
الوصفية فان القرينة على القطع انما اختلافا عرابي الحالين او ذكر المتعلق والاول منتف هيهنا لاتحاد
اعرابي الحالين فتعين الثاني **قوله** ابن عبد الله اقول قوله محمد هو بن مالك مشتمل على تجوز يظهر
حقيقته من بعد بيان الشيء فان يجعل جزء المتن هو الابن الاول فالتجوز في الاضافة وان جعل الابن الثاني
فالتجوز في الاضافة ولعل الاول احسن فافهم **قوله** خير مالك هذا التنكير لا يصلح ان يكون وصفا
للرتبة وهو اما حال لان عنه ملفت على صاحبها للاشارة الى دوام حاملها او بدل عنه مختص بالاضافة
ويحتمل ان يكون خبر المحذوف او مفعولا له واضافته من اضافة الصفة الى موصوفها والتقدير مالكا خيرا
من الملاكين **قوله** اي اصفه بالجميل لم يقل اي اثنيه ليصح كلامه نفسيرا بعد الابهام فيوجب استقراره
في الاذهان اذ الوصف اعم من الثناء الذي هو الذكر بالخير فقط لا اليقم الذكر باللسان وغيره كما هو الحق
في معنى الحمد لان الوصف مستلزم لكونه باللسان والظاهر ان يكون الباء في قوله بالجميل للآلة ويكون
بيانا للمحمود به ويحتمل ان يكون للسببية او للمقابلة ويكون بيانا للمحمود عليه ويلزم تخصيص الوصف
بالذكر بالخير **قوله** تعظيما له اي تعظيمي لله **قوله** واداء البعض ما يجب له الاصح ان يكون اضافة البعض
الى ما لامية والمراد بما يجب ما يجب شرعا او المعنى واداء لبعض شكور يجب بتلك الشكور على الله تعالى واما
حمل الاضافة على اللامية وما يجب على ما لا يجب عقلا او حملها على البيانية مطلقا فلا يخلو عن شيء كما يظهر
للمتامل وقيل معنى هذا الكلام واداء لبعض ما يجب الحمد له من النعم والاحسان والكرم والامتنان او
اراد هذا القائل بما الموصولة الشكور باعتبار انها نعمة من نعم الله تعالى وجعل الكلام اشارة الى

حـ قوله اشارة الى رد قيل انه اختار الوصف على الثناء للاشارة الى ما هو الحق عند اهل التحقيق من ان مورد الحمد اعم من اللسان وغيره فلو فسر اللسان بالثناء لدل على ان مورده اللسان لا غير او الثناء يدل على اللسان تضمنت بخلاف الوصف فان اللسان غير معتبر في مفهومه ووجه الرد ان الوصف وان لم يدل على اللسان تضمنا الا انه يدل عليه التزاما فاذا فسر الحمد بالوصف فاتت الاشارة المذكورة ايضا والحق بعد التامل ان دلالة الثناء على اللسان ايضا بالالتزام فلا فرق بين التفسيرين عنده فان قلت لم ترك كلام هذا القيل على التعميم في معنى الوصف بحيث يعم ما كان باللسان وغيره كما هو دأب المحققين في معاني الالفاظ قلت لو كان البناء على التعميم لا يكون التعميم في اللسان الماخوذ بوجه في الثناء ايضا بحيث يعم الحمد ايضا الخاص وغيره فلا يبقى فرق بين التفسيرين منه

عجز العبد عن اداء شكر نعمة من نعم الله شكرا كاملا فضلا عن ادائه شكر جميع نعمه وقد خفي هذا المعنى على
بعض فوجه كلامه بتوجيهات ركيكة واهية **قوله** للاخبار بانه سيوجد اذ الاخبار بذلك ان استلزم
استنباطها صفاته الجميلة الذي هو حمده تعالى الا ان المقصود من هذه العبارة ولا حمده تعالى في الاخبار
معتد به ثانيا وقوله سيوجد محتمل للمعلوم والمجهول **قوله** بعد الحمد اشارة الى ان قوله مصليا
حال مقدرة مستقبلة اي ما يقارب زمانه زمان عامله لا محققة مقارنة اي ما يقارن زمانه
نفس زمان عامله ووجه التسمية في الاولى ان الحال الحقيقي مقدر محذوف والحال اللفظي زمانه
مستقبل بالنسبة الى زمان عامله وفي الثانية ضد ذلك **قوله** اي داعيا بالصلوة الدعاء كالسؤال
طلب الادنى من الاعلى عكس الامر والالتماس طلب المساوي من المساوي وانما فسر الصلوة بالدعاء اشارة
الى ان الحال حال عن الفاعل لا عن المفعول لان المناسب ان يكون فاعل الحمد والصلوة واحدا و
قيد بالصلوة لان الداعي المطلق اعم من المصلي وفسر الصلوة بالرحمة احترازا عن معناها الاخر ولم
يقيد اولا بالرحمة اشارة الى ان المراد الدعاء بلفظ الصلوة بخصوصها وانما لم يجعله حالا محققة
عن الفاعل بحمل الصلوة على الصلوة القلبية لان كلا من الحمد والصلوة لا بد له من التفات القلب اليه
والا لم يكن حمدا ولا صلوة فيلزم التفات القلب الى شيئين دفعة واحدة وهو محال وهذا يجري في
نفس الصلوة فانها غير موقوفة على الالتفات بل يكفيها كونها مخزونة في الخيال **قوله** على النبي في
اكثر نسخ المتن على الرسول ولعل الشارح هكذا رأى نسخة الاصل فكتب ذلك على وفقها **قوله** اوحي اليه
الوحي هو العلم الحاصل للنفس بواسطة الملك والكشف هو العلم الحاصل لها بواسطة الرياضة والالهام
هو العلم الحاصل لها بلا واسطة ظاهرة **قوله** بشرع اي بطريقة سواء كانت طريقة جديدة ناسخة ام لا **قوله**
فان امر بتبليغه الى الخلق فرسول ان كان شرعه ناسخا فهو اولي العزم ايضا **قوله** ولفظه بالتشديد
الى قوله من النبأ قيل عليه ان كان المراد ثبوت الحكمين له قبل الاعلال فالحكم الاول مم وان كان المراد
ثبوتهما له بعده فالحكم الثاني مم لان النبي بالتشديد بعد الاعلال مط والجواب ان المراد هو الثاني
لكن على مذهب من قرأه بالهمزة وقيل على تقدير التشديد بانه مشتق عن النبي وهو الطريق لانه طريق الى الحق
قوله من النبوة كالرفعة وزنا ومعنى واما النبوة بتشديد الواو فهو مصدر مبني من النبي لا اسمي كا
لابوة والاخوة عن الاب والاخ **قوله** لرفعة رتبة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لانه مخبر اشارة الى ان النبي منقول

قوله بالصلوة ليس بيان [illegible] الدعاء فقط بل تفسير [illegible] بالرحمة بل لانه [illegible] اي داعيا له بالصلوة على محمد [illegible] على محمد وآله منه

المصلي ولان [illegible] عليه لما كان [illegible] فينبغي ان يكون الصلوة عليه ايضا بعد الحمد له والمناسب ان يكون الصلوة كالحمد باللسان [illegible] معانا بالقلب فقط منه

بالمناسبة الى هذا المعنى لامر مخل وتفهم الكلام ولفظه بالتشديد منقول من النبة المشتق من النبوة اى الرفعة المرتفعة آه وقوله لو قيد متعلق بالمنقول المقدر وقس عليه قوله وبالهمزة آه هذا بالواو والعطف واعترض عليه بان الصواب ان يكون العطف باو وللتنافي بين المعطوفين اقول مقام او قصد الاشعار بالتنافي لا نفس التنافي ولا باعث على الاشعار به هٰهنا **قوله** لانه مخبر آه المشهور فيه كسر الباء وارد عليه توجيهين الاول ان اخباره عن الله تعالى بالخلق مستلزم للامر به المنافي لعدم ضرورة امره بالتبليغ الثاني ان المناسب لكونه منقولا عن النبأ المشتق من النبأ كونه خبرا لا مخبرا اقول الاولى ان يقرأ بفتح الباء ليكون بمعنى الخبر لما تقدم انفا واسلم من ورود الايرادين والمعنى لانه مخبر عن الله بالغيوب اجيب عن الاول بان الاخبار مستلزم لعدم النهي عن التبليغ لا للامر به وعدم النهي عنه غير منافٍ لعدم الامر ولا يخفى ما فيه من الضعف وعن الثاني بان المناسبة في الجملة كافية للنقل وهي موجودة هٰهنا لان الاخبار في بعض الافراد غير منافٍ لعدم الامر بالتبليغ في بعض او وجدا وكذا المخبر بكسر الباء مناسب للخبر في جوهر المعنى **قوله** والمراد به اشارة الى ان اللام في النبي للعهد **قوله** اي المختار من الناس اي من بين الناس على الناس ولمطابقة الكتاب للفظ الحديث لم يصرح بالمصطفى عليه الفرق بين المصطفى منه والمصطفى عليه ان المصطفى اسم مفعول اعتبر جزء الاول وخارجا عن الثاني وانما حذف المصطفى عليه للدلالة على عمومه ولم يقل من الخلق لانه الكناية ابلغ من التصريح **قوله** كما قال الاحسن ان يكون الكاف للتعليل وتعلقه بما المصطفى او كونه المصطفى بمعنى المختار او كونه بمعنى المختار من جميع الناس في الحديث ان على الاول والاخير علة ان المطلوب على الثاني حالة وا **قوله** ولد الولد كالفلك جمع ولد كعرب وقد يستعمل واحدا ايضا كالفلك والمراد من الفاظ الولد والبنين في الحديث اعم مما كان بلا واسطة او معها **قوله** اسماعيل اي ولد اسماعيل فلفظ ولد هٰهنا ساقط من الاقلام اذ لو اريد نفس اسماعيل لما دخل نبينا في المصطفى لهذا الحديث مع ان المطلوب دخوله في جميع المصطفين بجميع الاصطفاءات **قوله** واصطفاني من بني هاشم قوله دلالة هذا الحديث على الامر الاول والثاني دليلا وجزء دليل مما لا خفاء فيه واما دلالته على الامر الثالث دليلا عليه ففيه خفاء اذ المدعى كون النبي مصطفى عن الناس وغاية ما يدل عليه هذا الدليل كونه مصطفى من ولد ابراهيم وهذا مما استشكله بعض الفضلاء اقول كونه مصطفى

اي في الحكم لعدم تحقق المنافات لان عدم نهيه تعالى عن شيء يكون ذلك الشيء مرضيا عنده تعالى وكل ما هو مرضيه تعالى فهو مامور به فالجواب منع المقدمة الاخيرة ربما رضي بشيء ولم يامر به امتحانا او لشيء من المصالح رضي لعدم تعذر ان لم يؤمر به منه سلمه

يكون

هذا الفرق انما يصح اذا جعل من للتبعيض كما هو المناسب للمقام واما اذا جعلت لابتداء الغاية فلا فرق بينهما معنى اقول منه

مكان

هذا الفرق حسب معنى المصطفى منه والمختار ان من للابتداء او للتبعيض وعلى هذا قوله معنا المصطفى عليه وهذا كان محتملا لكن لم يتعرض له لان المقصود ان مراده من هذا الحديث اثبات كونه مصطفى على جميع الخلق وهذا لا يتيسر الا بما حملنا فافهم منه

من وكر

من ولد ابراهيم على جميع الناس المستفاد من حذف المصطفى عليه مستلزم لكونه مصطفى من جميع الناس
فافادته للمطلوب بالكناية التي هي ابلغ من التصريح وقد يستدل على عموم المصطفى عليه فيما سوى الاصطفاء
الاول بقوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ولا يخفى عن ضعف
ثم اعلم ان المصطفين فيما سوى الاصطفاء الاخير انما هم مصطفون من حيث المجموع باعتبار بعض افرادهم
الذي هو الحامل لنور النبي صلعم فانه مصطفى على الغير لذلك فلا يرد ان بعض افراد المصطفى عليهم مصطفى
على بعض المصطفين وقس على هذا ما في حديث الاختيار ومن حسن الاتفاقات هيهنا مطابقة ا
الحديثين للفظ المصطفى وتفسيره لفظا وترتيبا واجمالا وتفصيلا **قوله** ان الله اختار خلقه
اه اقول لا يخفى ما في ظاهر الحديث من التكرارات ولدفعها اجوبة الاول حمل احد المكررين على ارادة
الاختيار والاخر منهما على نفس الاختيار وحمل الفعل على الارادة من اقامة المسبب مقام السبب
تسمية التسبب باسم المسبب وذلك شايع في قوله تعالى اذا قرات القران فاستعذ وقوله اذا قمتم الى
الصلوة فاغسلوا وهذا الوجه باحتمال طرق ثلث الاولى ان يحمل الاول بمعنى الارادة والاشفاع
بمعنى نفس الاختيار وهذا اظهر الثانية ان يحمل على عكس ذلك والمعنى ان الله اختار من هبات
خلقه من بين جميع الممهيات بالايجاد فاراد اختيار بني ادم منهم اه الثالث ان يحمل الاولين
على نفس الاختيار والبواقي على ما سبق في الطريقة الاولى ولا يخفى عليك ان المراد بمفعول
ما حمل على الارادة المختار منه او بعضه عن بعض وبمفعول ما حمل على نفس الاختيار المختار الوجه الثاني
ما خطر بالي من ان المراد بالاوتار الاختيار اختيار الاشفاع وبالاشفاع نفس اختيارها الوجه
الثالث ما افاده بعض المعاصرين من ان المراد بالاوتار الاختيار الاشفاع وبالاشفاع نفس
اختيارها الاختيارات هذا وليعلم ان المراد بحروف التعقيب في هذا الحديث اما التعقيب الذاتي او تكلم
المخاطب تقدمه فلا بد ان لا معنى للتقديم والتاخير الزماني بين افعال الله القديمة وقد
اجيب لرفع التكرار بوجوه اخر تركنا ذكرها لسخافتها **قوله** يا بني ادم المقصود منهم بنو ادم مع نفس
ادم وحوا تغليبا **قوله** فلم ازل خيارا من خيار اقول هذا النفي ازلي لا اختصاص له بالماضي
فقط نظيره كان الله غفورا رحيما وازل بفتح الزاء من زال الناقصة وبضمها من زال التامة وعلى
الثاني يكون قوله خيارا منصوبا على التمييز هذا الذي ذكر من الاحتمالين انما يكون اذا كان

سبيل الاول وجه ان ال ابراهيم مساوي ... وال عمران في الاصطفاء على ... ثم اصطفى على ولد ابراهيم ... على من ساوى لولد ابراهيم ... قطعي والمراد بقوله ما سوى الاصطفاء الاول ليس هو الاصطفاء الاول الذي هو الحديث حتى يرد عليه انه لا وجه للاستثناء او اصطفاء ولد ابراهيم على سائر الخلق حتى على ادم ونوح وال عمران فانه اول الاصطفاءات للنبي ولا ... ان الاية لا تدل عليه ووجه الضعف ان اصطفا ادم ونوح آل ابراهيم وآل عمران على العالمين انما يدل على تساويهم في الاصطفا على العالمين وانه تساوي كل من الثلثة الاخر فلم يجوز ان يكون نوحا مثلا اعلى درجة من آل ابراهيم بحيث لو اصطفى من آل ابراهيم مرات لم يصل المصطفى الاخير الى مرتبة نوح وايضا المصطفى في الاية آل ابراهيم ووالده ... منه رحمه الله

ما ادعى زعم بعض ... تقدم افعاله تعالى ... العالمين ... الجواب

قوله من خيار معشر الامم واما اذا كان من للتسبيبة متعلقا بالفعل المنفي فهو بضم الراء لا غير
بناء على عدم صلاحيته حتى الاشتغال لانا فرضنا ان تكون متعلقة للظروف وشبهها وسيجيء تحقيق
ذلك ثم الخيار اما اسم من الاختيار او جمع خير كجياد على تخيير ما في كتب اللغة ولفظ من اما للتبعيض
او للتبيين كما مر والخيار الاول منسوب الى النبي صلعم واما الثاني فمنسوب الى المختارين
الموجودين السابقين على النبي صلعم اذا كان من للتفضيل والى المختارين المفروضين اللاحقين له
ايضا ان كانت للتبيين ثم ان للخيارين احتمالات ثلثة الاول ان يكون كلاهما بمعنى الاختيار الثاني
ان يكونا بمعنى المختار الثالث ان يكونا جمع خير هذه احتمالاتها الظاهرة فاما احتمالاتها الخفية
فبعضها لا تشغه كما هو ظ لكنا نقتصر على الاخير من الثلثة الظاهرة لكونه احوج الى البيان و
امكانه فهم ما سواه بالقياس الى بيانه فنقول لفظ الخيار في هذه الاحتمال لما كان جمعا نكرة يحتمل
لان يراد به جمع واحد او جموع متعددة فله على تقدير كون من للتفضيل اربعة احتمالات الاول ان يراد
بكل واحد من الخيارين جمع واحد وله اربعة احاد اما احاد الخيار الاول فهي كون النبي خيرا من بني هاشم
وخيرا من قريش وخيرا من العرب وخيرا من بني ادم واما احاد الخيار الثاني فهي بنو هاشم وقريش و
العرب وبنو ادم واحاد الخيار الاول هو وغيره على احاد الخيار الثاني الاحتمال الثاني ان يراد بكل منهما
خيارات واربعة احاد الخيارين هنا الا مصداقاته فيهما لمجموع الخيارات اما مصداق الخيار الاول من
الخيار الاول فهو النبي صلعم بالنسبة الى بني ادم لان له خيرا واحدا بالنسبة الى بني هاشم وخيرين
بالنسبة الى قريش وثلثة خيارات بالنسبة الى العرب واربع خيارات بالنسبة الى بني ادم واما مصداق
الخيار الثاني من الخيار الاول فهو النبي صلعم بالنسبة الى العرب لان له ثلثة خيارات بالنسبة اليهم واما
مصداق الخيار الثالث من الخيار الاول فهو النبي صلعم بالنسبة الى قريش لان له خيرين بالنسبة اليهم
وما فوق الواحد جمع واما مصداق الرابع من الخيار الاول فهو النبي صلعم بالنسبة الى بني هاشم لكن
هذا على سبيل التغليب واما مصداق الخيار الاول من الخيار الثاني فهو بنو هاشم لان لهم خيرا واحدا
بالنسبة الى قريش وخيرين بالنسبة الى العرب وثلثة خيرات بالنسبة الى بني ادم واربعة خيرات با
لنسبة الى الخلق واما مصداق الخيار الثاني من الخيار الثاني فهو قريش لان لهم خيرات ثلثة بالنسبة
الى الخلق واما مصداق الخيار الثالث من الخيار الثاني فهو العرب لان لهم خيرين بالنسبة اليهم وما فوق

الواحد

الواحد جمع واما مصداق الخيار الرابع من الخيار الثاني فهو بنو آدم لكن هذا على سبيل التغليب لان
لهم خيرا واحدا بالنسبة الى الخلق نظير ما تقدم الاحتمالات الاحتمال الثالث ان يراد بالخيار الاول خيار
واحد وبالثاني خيار افراد بعينه فينطبق الاول على الثاني انطباق البدل ومثاله نحو الاحتمال الثاني
واما بتوزيع احاد الاول على جموع الثاني وعلى التقدير الثاني يصير التغليب مخصوصا بالخيار الثاني
الاحتمال الرابع عكس الثالث في جميع ما ذكرنا فهذه الاحتمالات التي يعتبر جاريه فيهما على تقدير كون من
للتبعيض الا ان المفصل منه نحو محمد وفيه الخيار الاول . وخمسة احاد او جموع والخيار الثاني نوعيته
احادا وجموع لزيادة الخيار من الخلق في الاول والخيار من البرية في الثاني والمراد من الخيار الغير قائله
الخيار المطلقة لا المضافة فانها خبرنا ثانية عن النبي صلعم وثالثة عن غيره والفا في قوله فلم ازل للتفريع اذ
متى اخبر من عام شخص باخبار واحد او باخبارات متعددة فهذا الشخص خيار مطلق من ذلك العام ابدا
الامتناع صيرورة هذا الشخص مختارا منه بالنسبة الى ما تحت ذلك العام واعلم ان اعداد الخيار
هي ما فصلناه اذا لم يرفع التكرار على الشقين الاخيرين من الجواب الاول واما اذا بني رفعه عليهما
فيزيد الاعداد المذكورة عليه بواحد والمتفطن بما ذكرنا يقدر على استخراج احكام سائر الاحتمالات في
هذا التحقيق من نظائرها بكار لم يسبقني اليه ابكار الافكار **قوله** وعلى آله قدم لفظ على على الآل للرد
على الخاصة فان هذا من دأب العامة رغما لانف الخاصة زعما منهم استقباح ذلك عند الخاصة لحديث
مشتهر عندهم بزعم العامة وهو ما اسند الى النبي صلعم من فصل بيني وبين آلي بعلى لم ينل شفاعتي لم
يعلموا ان هذا الحديث مصنوع عند الخاصة ونحو لفظ على الآل كثير في الادعية المروية عن ائمتنا
عليهم السلام على ان بعض الفضلاء قد قرء على في الحديث بكسر اللام والياء المشددة على ان يكون
الحديث ردا على الغلاة يعني من فصل بيني وبين آلي بعلي بن ابي طالب بان يخرجه عن مرتبة الخلافة
الى المرتبة الالوهية كالغلاة لم ينل شفاعتي ولا يبعد ان يزيد بتقديره على دفع توهم كون هذا المصرع
جملة مستانفة وحالية على ان يكون قوله واله مبتداء والشرفا بضم الشين خبر المبتدا المتكلمين
معطوفا الى النصب **قوله** اي اقاربه المؤمنين الخ وعند اكثر الخاصة هم فاطمة مع الائمة الاثني عشر
قوله بفتح الشين اقول ان قرئ المتكلمين بالكسر فالشرفا بالفتح مفعول له وبالضم اما كانا صفة
بعد صفة او مقطوع الى الرفع او النصب على حذف المفعول وان قرئ بالفتح فالشرفا بالفتح مفعول المحكي

والجملة مستانفة وبالضم مثل ما سبق الاول من ما سبق مدح الشارح فتح الشين لانه على هذا ابلغ
في المدح **قوله** بما نشابهم البلدي الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى الشرف المراد به الثاني كناية **قوله** في نظم ارجوزة
الفية النظم في اللغة الجمع وفي الاصطلاح هو الكلام الموزون والارجوزة بضم الهمزة بحر من الشعر على ثلث
مستفعلن اصلا او تقريبا وكثيرا ما يطلق على ما على هذا البحر ونعبيرا لنظم للاشارة الى ان الاستعانة
متعلق بالحدث لا بالذات ونعبيرا لارجوزة لفوائد الاولى الاشارة الى ان الارجوزة جزء من الالفية
لا عينها لان البسملة وفواتح المقاصد ابتدء منها الثانية الاشارة الى ان مجموع ابياتها رجز لا غيره
الا الادرج في المستعان منه الثالثة الاشارة الى ان تانيث الالفية باعتبار كونها اصل العلمية نعتا
للارجوزة والاصل للصنف لغيرها رجوزها لكن الاظهر ان يكون تانيثها باعتبار كونها وصفا للرسالة
او تابعا للنقل الرابعة الاشارة الى عدم اتحاد المنسوب والمنسوب اليه كما يتوهم ظاهرا فان الاول كل
والثاني جزء ثم لما كان المقصود بالذات ههنا ذكر المستعان عليه وهو لا يستعمل الا بعلى وحمل في على
معنى على غير قياسي فلا بد اما من القول بتضمين الاستعانة معنى ما يتعدى بفي كالشروع كما اختاره
بعض المركبين او جعل ما بعد في ظرف للاستعانة كما اختاره الشيخ حيث لم يتعرض للتضمين ويراد
بكل النوعين ما قصد بالذات على سبيل الكناية ومختار الشيخ اظهر واحسن ولهذا عدل اليه
قوله عدتها اي عدة الارجوزة والعدة جمع العدد ويحتمل ان يكون مصدرا نوعيا اي نوع
واحد من عدها الفا او الفان **قوله** كل شطر بيت الشطر الجزء والمراد به هنا المصرع وهو
المتبادر من جزء المنظوم لانه هو الجزء الاولي له **قوله** اي مهماته لما كان المقاصد لكونه الجمع
المضاف مفيدا لاحتواء الالفية جميع مقاصد النحو وهذا بديهي البطلان فلا بد من صرفه عن
ظاهره اما بتقدير مضاف مفهوم من قول المصنف في اواخر الكتاب نظما على جل المهمات اشتمل كما
اختاره المركبا ويجعل المقاصد بمعنى المهمات التي هي مقاصد بها احتياج شديد واعتناء
عظيم كما اختاره الشيخ حيث فسرها بها لقلة مؤنتها بالنسبة الى ما اختاره المركب فاشار الشيخ
بهذا التفسير الى ذلك **قوله** والمراد به اه هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان الالفية محتوية
لمقاصد الصرف والنحو معا فتخصيص حواتها بالنحو فقط تخصيص بلا مخصص وحاصل الجواب ان
ليس المراد بالنحو معناه المقابل المراد به المرادف لعلم العربية لكن في ضمن فرديه اللذين هما النحو والصرف

والنحو لشدة وقبل على السؤال والجواب معا ان الالفية لم تحتو على مسائل التصريف الا مسائل عديدة
فلا وجه للحكم باحتوائها امهات مسائله فسقط السؤال والجوابا قول منشأ هذا الكلام توهم انحصار
ما احتوته الالفية من مسائل الصرف فيما بعد قول المص التصريف وليس كذلك فان مسائلها من باب
النائب عن الفاعل الى اخرها مسائل نحو ممزوجة بمسائل الصرف ولبسا تهاتان مسائل الصرف عن
الامام فيها والمراد اما بقوله التصريف فهو الاشتقاق الذي هو جزء من علم التصريف لا نفس هذا
العلم وكل ذلك ظاهر لمن له ادنى تصفح في هذا الكتاب فالحق ما اجابه الش **قوله** هذه لا الفية اي لا
انت ولا المقاصد **قوله** لافهام الطالبين اللام للتعليل او بمعنى الى والافهام على الاول
بكسر الهمزة مصدر اي لافهامهم والايصال الى اذهانهم وعلى الثاني بفتحها جمع فهم **قوله** من
غوامض المسائل لفظ من بيانية وقوله فيصير واضحا اشارة الى ان التقريب مقصود للوضوح لا في
نفسه **قوله** موجز هو بفتح الجيم اذ كسرها محتاج الى القول بالحذف وحمل الوصف على السببي
الذي هو خلاف الاصل **قوله** قليل الحروف كثير المعنى هذا اشارة الى ان المراد بالموجز المختصر
لا المقتصر وانه بفتح الجيم لا بكسرها والا ينبغي ان يبين باسم الفاعل المتعدي لما ذكرنا انفا ولم يقل
قليل الالفاظ مع ان مقابلة اللفظ بالمعنى اظهر ليختص بالايجاز الكامل الذي هو من حيث الحروف الهجا
والكلمات بجمل جميعا ثم ان اريد بالايجاز ما يقابل الحشو والتطويل ينبغي ان يحمل الباء في قوله بلفظ
على السببية وان اريد به ما يقابل الاطناب والمساواة ينبغي ان يحمل على المصاحبة والش لما
اراد به المعنى الثاني وحملها على المعنى صار المقام مقام ان يسئل عن كيفية ذلك فاشار الى جوابه بقوله
لا يدع الى اخره يعني ليس كون الموجز بالمعنى الثاني سببا للفهم امرا بعيدا جدا وان اشتهر ان الموجز
بهذا المعنى مانع عن الفهم وذلك لان نسبة السببية الى المطنب والمساوي ونسبة المنع الى الموجز باعتبار
ما هو الغالب فيهما والا فالسبب حسن التعبير وان كان في ضمن الايجاز والمانع سوء التعبير وان كان
في ضمن ما يقابله الا ان وجود الاول في ضمن الاول احسن واعرب ووجود الثاني في ضمن الثاني
اقبح واشنع فعلى هذا تقديره قوله بلفظ بحسن تعبير لفظ واشار الش الى هذا التفصيل بقوله كما في
رايته والارادة من الايجاز هذا المعنى وحمل الباء على معنى مع كما قال ابن جماعة ايضا يؤول الى هذا الا
ان كون الباء للسببية اكثر من كونها بمعنى مع ولهذا قدمه الش اقول ويحتمل ان يكون الباء للتعدية

يمنعه من ولا يخفى عن حسن فتدبر قوله سببا للفهم لم يقل للتقريب كما هو مقتضى المتن ولا لو
للوضوح كما اقتضاه عبارة الشرح اشارة الى انهما مقصودان للفهم لا في انفسهما ولم يقل لسرعة
الفهم عند لهما ولا استغناء بتصريحه بها بعيد هذا قوله كما في ابن عبد الله اي كما يوجب
الايجاز للفهم اي لسرعته في اكرمني زيد ابن عبد الله واكرمته ولفظه وذا اما بمعنى الافل او بمعنى
الغبار اي الغبار لاجل الافلية او في موضع لا العاطفة والفرق بين الثلثة ان الثالث يدل صريحا
على عدم كون واكرمت عبد الله سببا للفهم بخلاف الاولين اما سببية الاول للفهم فظ واما عدم
سببية الثاني للفهم فلان لفظ عبد الله مشترك بين معناه الاضافي ومعناه العلمي فاذا كرر
لم يعلم ان المراد بالثاني عين المراد بالاول شخصا ونوعا ام لا وقيل الاولى حمل الباء على معنى مع اذ لو
حملت على السببية لزم عدم كون الثاني سببا للفهم واللازم باطل فالملزوم مثله اما بيان الملازمة
فظ واما بطلان اللازم فلما نقل عن ابن هشام من ان المراد بالمكرر من امر واحد انا لم يكونا نكرتين
فهما فيما نحن فيه معرفتان اقول فيه نظر من وجوه الاول منها ان المراد بالفهم سرعته كما قلنا
وسيصرح الشارح به الثاني ان المنقول عن القاعدة من الاتحاد انما هو في ذي اللام فقط الثالث ان عدم الاتحاد
انما يجري في المعرفة المكررة اذا كان المكرر تحت نوع واحد من انواع التعريف وهنا داخل تحت
النوعين الاضافة والعلمية الرابع ان المفروض انا للفظ الموجز سببا للفهم لا ان سبب الفهم منحصر فيه
ولفظه ومن بمعنى لا العاطفة البتة لما عرفت فالملازمة ممنوعة الخامس ان الاعتراض هنا على فرض
وروده مناقشة في المثال وهي لا تقتضي المناقشة في الممثل له ولا يبعد ان يكون قوله الاولى دون
الصواب اشارة الى ذلك فتأمل قوله فتبسط البذل اشبه المص الفاظ الالفية بالشخص الواعد
والقانع بالموعود به ومقاصد الكتاب بالعطا ودلالة الفاظها على مقاصدها بالبذل واستعداد
تلك الالفاظ لافهام المقاصد بالوعد وقرب ذلك الاستعداد من الفعل بالايجاز وسهولة افهامها
لها بالبسط ويمكن ان يجعل تشبيهها على غير ذلك فتدبر قوله اي العطاء اشارة على ان المراد بالبذل
ما يبذله لانه القابل للبسط قوله بحسن الحيازة هذا تصريح بان سبب الفهم حسن حيازة اللفظ
المعبر عنه بحسن التعبير وان المراد بالفهم سرعته كما ذكرنا والتعبير بالوجازة دون الايجاز دليل الخ
على ان الموجز بفتح الجيم لا بكسرها قوله من قاربها اي حصل ناشيا من قاربها فيجب ان يكون متعلقا

بقول المص تقتضيه قوله بان لا يعترض عليهما قيل هو متعلق بتقتضي والباء للسببية اقول الاولى
ان يكون متعلقا بمقدر بيانا لقوله رضي والباء للبيان والباء الثانية داخلة على المصدر المشبه
مصدرا اخر سواء كان مصدرا تحقيقا او نوعيا مثبتا او منفيا قوله بغير تسخط هذا بيان للرضى
وتخصيص مخصص له بالرضاء الدائم قوله يشوبه لما كان قوله تسخط نكرة في سياق النفي مفيدة
للعموم وهو غير مقصود خصصه بالتسخط المشوب بالرضى عن الالفية فان التسخط عن غيرها لا يشوب
الرضا عنها كما يحكم به الذوق السليم قوله زواوي منسوب الى زواوة وهي بلدة من بلدان
المغرب قوله ولكن هو قد تفطن لكن للاشارة الى ان هذا الكلام عن المص استدراك لما
يتوهم من الحكم بكون الفية ابن معطي تفضل على نفسه ثم تفوق نفس ابن معط قوله اي بسبب
سبقه يشار بذلك الى ان جمع ابن معط للتفضيل بالنسبة الى المص من حيث عصره لكن الامر قد حلله
للامرين قوله تفضيلا اي في زيادة على اهل عصرنا فلم يحمله على ان اجله مضاف الى الباء كما
فعله المركب لاشتماله على التكلف وفيه انها لا نشبه يحتاج بجميعها الى تكلفات بارده ونكتها
ركيكة ولهذا تركنا ذكرها قوله شرعا لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم القرن
بفتح القاف وسكون الراء اهل زمان واحد ووجه الخيرية القرب من زمان الشارع الموجب لسهولة
الدين وسعة عن زخارف المزين الى مدارج الحق واليقين قوله وعرفا لما جرت من تعظيم اصاغر اهل
العرف لاكابرهم وشبانهم لشيوخهم ومتاخريهم لمتقدميهم ودلالة كل من تلك الدليلين الشرعي و
العرفي على سببية تقدم العصر للافضلية اظهر من سبق الكتابة قوله والتفضيل السابق عقلا لان العلم
والكمال يتعدى من السابق الى اللاحق والعلة من حيث هي علة اشرف من المعلول من حيث هو معلول وفي
تفاضيل الثلثة فرق يظهر بالتامل قوله وهو اسبا اول تقديم المبتدا اشارة الى انه عطف
للجملة السابقة لا من عطف المفرد على المفرد لان الثاني يستلزم اعتبار قوله يستوجب في الفقرة الثانية
والمقصود خلافه لما سيذكره الش من التعليل وايضا بيان الجملتين في مقام المدح اولى من ايرادها
الجملة الواحدة وان اتحدت معنى في المثال وتقدير لفظ ايضا لاشتراك الثانية مع الاولى في المبتدا
قوله لانتفاء عين بها القدر المشترك بين نظم مسائل النحو فيما اخره عنه لا الم
والفعل الثانية تعينت شبيه من الاولى قوله اي عطايا اشارة الى ان الهبات جمع هبة

وهو التسخط عن الالفية

قوله وتخصيص له بالرضا الدائم فيه اشارة الى ان تقييد اخر بقوله يشوبه من الاشارة الى ان المراد بالتسخط التسخط المشوب بالرضا ويكون وصفه غير تسخط مخصص لقوله رضا لا تسخط الدائم فيكون ذلك القول موضحا للرضا فان الرضا مستلزم لعدم التسخط الدائم دون التسخط المشوب
عنه رحمه الله

على الجملة

قوله من فضله اي لا بحسب استحقاقنا قوله اي زائدة او موفورا الكثرة مطرد او زيادة هي الكثرة
الاضافة فيه فتفسير الوافرة بالزائدة يوهم اثباتا نهما استحقاقنا لها فلكن المطلوب انه بدء من الاستحقاق
وهو غير ملائم للنفس للمقام ان يقول المعنى ان زائدة على ما قد اعطانا الى الآن في الدنيا قوله والجملة
خبرية اراد بها خبرية لفظا ليس بالضرورة لامكان ان يقول بدله وافضل الهي بل القصد الحمد والتعظيم
والاشارة الى حسن الظن بربه حيث حكم بوقوعه جزما وللموافقة مع الجمل السابقة لفظا قوله في
لحديث ابي داود وجه ان ذلك من خصائص النبي صلعم لكونه اشرف الخلق والواسطة للافاضة عليهم
فلا وجه لتعليله في ذلك قوله اي في مراتبهما العلية بكسر الاول وتشديد الثاني وبفتحه وتخفيفه
وعلى الاول تاؤه للمبالغة وعلى الثاني للتأنيث وهذا لتخصيص الدعاء ثم واما كونه اشارة الى ان
الاخوة بمعنى المتأخرة والاضافة من اضافة الموصوف الى الصفة فلا يخلو عن بعد في المشار اليه قوله
هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه المراد بشرح الكلام تعريفه وبقوله ما يتألف منه الاسم و
الفعل والحرف لا الكلم المصطلح كما توهمه كثير من كلام المصنف ومن كلام الشارح حيث قال وهو الكلم الثلاث
لان مراده بالكلم الثلث الاسم والفعل والحرف لا الكلم المصطلح ويؤيد ما ذكرنا توصيفه بالثلث وسيجيء
منه الاشارة الى ذلك والمراد بشرح ما يتألف منه بيانها اسما وصفة باعتبار ذاتها من حيث الافراد والتركيب
واشباه ذلك بينها وانقسامات بعض منها الى اقسامها واما بيان مصدر القول واسم الفعل فانهما
هو بالتبع ولا بدع من كون الحرف جزءا للكلام لان بعض انواع الكلام لا يتحقق الا بجعل الحرف جزءا
له كالاستفهامي والشرطي وغيرهما في بعض الاحوال كما هو ظ ومن نفى جزئيته نفاها بحسب النوع
قوله معاشر النحويين منصوب على الاختصاص وهو جمع معشر والمراد به هنا الطائفة واحترز
به عن معاشر اللغويين والصرفيين اذ الكلام عند الاولين مصدر تكلم وكثيرا ما يطلق على ما يتكلم
به عندهم وعند الآخرين عبارة عن المشتقات ولهذا قالوا المصدر اصل الكلام ولعله اورد
المعاشر جمعا تنبيها على اتفاقهم في اصل هذا التعريف وان اختلفوا في بعض خصوصياته قوله على قطع
الفم اي على شيء يقطع الفم الصوت عنده او فيه قوله تخرج به ما ليس بلفظ فان قلت قد اتفق ارباب
الميزان على ان الجنس غير مخرج لشيء فكيف هذا قلت قد اجاب بعض الفضلاء عن ذلك باختصاص تلك
القاعدة بجنس يكون اعم مطلقا من فصله واما اذا كان اعم من وجه كما في هذا المقام فلا اللزوم

اخراج ما دخل في الفصل دون المعرف والجنس بالجنس والحق في الجواب ان جنسية الجنس انما هي باعتبار جهة الابهامية وفصلية الفصل انما هي باعتبار جهة التعيينية فليس الحيوان مثلا جنسا للانسان ولا الناطق فصلا له الا لاشتمالهما على كلتا الجهتين ولا شك ان الشيء غير مخرج من جهة الابهامية وحفظ ذلك **قوله** من الدوال انما خص المخرجات بالدوال اشارة الى ان خروج غيرها بالطريق الاولى لان الدوال اقرب الى المعرف من غيرها **قوله** عبر به دون القول قيل لو عبر هنا بالقول لزم الدور لاخذ الكلام في قوله والقول عم اقول قوله والقول عم بيان لحكم القول لا حد له كما هو الظاهر فتدبر صح الله ورسوله وحاصل الكلام في هذا المقام ان القول مشترك لفظي لكنه جنس قريب واللفظ جنس بعيد لكنه ليس بمشترك لفظي واستعمال المشترك اللفظي في التعاريف بلا قرينة جلية كاد ان يكون معيبا واستعمال الجنس البعيد منشأ لعدم وفاء التعريف بتمام حقيقة المعرف فاستعمال كل منهما باعتبار وصفه الثاني ارجح من الاخر باعتبار وصفه الاول لكن استعمال اللفظ مع وجود هذا التعارض ارجح لان دفع الضرر اهم من جلب النفع ولهذا اختاره المصنف في الالفية المؤخرة تصنيفها عن الكافية فان النظر اللاحق ادق من السابق **قوله** لاطلاقه على الرأي اه اي لان القول مشترك لفظي بين اللفظ المستعمل وبين الرأي وبين الاعتقاد والرأي الموضوع له القول بمعنى التدبير والاعتقاد بمعنى التحسين الامور فهو اخص من الاعتقاد **قوله** جنس قريب قيل هذا تم لما سبق من اطلاقه على الرأي والاعتقاد فقوله قرب الجنس وبعده باعتبار القلة والكثرة في اشتراكه المعنوي لانه اشتراكه اللفظي في المنع ساقط **قوله** اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه عدل عن قولهم يصح الى هذا لان السكوت على المفيد وغيره لا يتعين في العرف صحيحا وفاسدا او ممتنعا بل حسنا وقبيحا وقوله عليه اي على لفظه والمراد بالسكوت عليه السكوت على اللفظ عن لفظ ما يتعلق به وعدل عن الاسم الى الفعل اشارة الى ان المعتبر كونه حسنا بالفعل مع عدم اشتراط دوام لكن بشرط بقاء المسكوت عليه بحاله من دون زيادة عليه ونقصان عنه والمراد بالمسكوت عليه قول تكلم به قبل السكوت وبالمسكوت عنه ما لم يتكلم به من متعلقات المسكوت عليه وبالسكوت عم مما تحقق في ضمن التكلم بلفظ غيرهما او لا في ضمنه ولا يخفى على من له ذوق سليم ان للمتكلم به خلو وصل التكلم به ابتداء او الى ما فوقه لحسن السكوت عليه عن جميع متعلقاته وهذا الحد هو المعتبر عنده في الاسناد وبما قررنا اندفع اشكال قوي ربما

صح
المحشي
جنس القريب من القول اه
الاشتراك من اللفظ فان
كل واحد منهما وصف الاولى
في القول كونه مشتركا لفظيا
والثاني كونه جنسا قريبا وفي
اللفظ كونه جنسا بعيدا وعدم
كونه مشتركا لفظيا م ح

٥٩ حاشية

ان في ذكر القول في تعريف الكلام
مضرة هي كونه مشترك
لفظي ومنفعة هي كونه جنس قريب
وان ذكر اللفظ تفسد مع مضرة
لانه ليس مشترك لفظي بل هو لم يجد
وان لم يكن فيه منفعة فرجح
المضرة الذي يحصل بذكر اللفظ
او لم واهم من جلب المنفعة الذي
يحصل بذكر القول م ح

معنوي
فاللفظ
ما هو بازائه شيء المعنى
والمستعمل ومشترك معنوي
جنس بعيد فالقول بخلافه
لانه لا يشمل الا المستعمل
اشارة الى جواب الاشكال
اراد رد بوجه اخر بان يقال
سلمنا ان المراد بالسكوت
السكوت عن بعض ما يتعلق
بالمسكوت عليه لا الكل لكن
لا يستقيم السكوت عليه
محتاج بجميع متعلقاته يحسن
السكوت عليه عن بعض منه
دون بعض ترجيح بلا مرجح
مرجع نمره ٢٠ صفحه
١٥٥

يورد في هذا المقام وهو ان المراد بالسكوت عند تمام بعض ما يتعلق بالمفهم او جميع ما يتعلق به فعلى
الاول يصدق التعريف على كل قول تكلم به مفيدا ام لا لحسن السكوت عن بعض ما يتعلق به الذي
هو المسكوت عليه مط وعلى الثاني لا يصدق التعريف على لفظ مفيد موجود بل كاد المفيد ان يكون
مما لا فرد له اصلا لان متعلقات المفهم كادان يكون غير متناه وحسن السكوت عليها موقوف على
ذكرها اذ لنا ان نختار شقا ثالثا هو ان المراد بالسكوت السكوت عما يتعلق بالمسكوت عليه وهذا
اخص من الشق الاول ثم نقول المسكوت عليه حد الخ وما قررنا في تقرير ذلك فانه دقيق وبالصواب
حقيق وليعلم ان الاوضح في تعريف اللفظ المفيد ان يقال لفظ مفهم لمعنى من شانه عادة ان يفيده المتكلم
بالذات او ينتظره المخاطب كذلك قوله والمراد سكوت المتكلم هذا هو الصواب ولذا لم يلتفت الى القيل
لما سيورد على القولين الاخيرين قوله وقيل السامع وقيل كليهما اي سكوت السامع وسكوت
كليهما ويرد عليهما ان قول المتكلم المريد لاتمام نفس الاسناد فقط مثلا اذا قال زيد قائم لفظ مفيد
جدا مع عدم حسن سكوت المخاطب عنه لو اراد فهم بعض المتعلقات عن هذا المتكلم ولا يرد عليهما ما قيل
من ان المخاطب بالمفيد لا يجيب ويتوجه عليه اذا لم يستمع استماعا صحيحا مع ان اللفظ مفيد لان من
اعتبر سكوت المخاطب فمراده به الاستماع الصحيح لا ما قيل من ان كلام المستفهم مفيد مع عدم حسن
سكوت المخاطب عليه لان عدم حسن سكوته انما هو عن الجواب لا عما يتعلق بالسؤال اي تكميله
قوله كان قام مثلا انما مثل بالكلام دون الكلمة لان خروج الاقرب مشعر بخروج الابعد با
لطريق الاولى دون العكس وقوله مثلا تعميم للخارجات قوله واستثنى منه اي من الكلام قوله
ما لا يجهله احد كان النحاة اختلفوا في ان الكلام هل هو موضوع للمفيد بالامكان او للمفيد بالفعل
فما لا يجهله احد على فرض تحققه في الخارج داخل في افراد الكلام على الاول وخارج عنها على الثاني
ولا يبعد ان يكون موضوعا للمفيد بشرط الافادة ويراد بالمفيد المفيد كافيا على هذا يخرج قول
النائم والساهي عن الكلام بالمفيد من غير حاجة لذلك الى قول المص كاسنتم قوله بعبره
الظرف متعلق بقوله لم يصرح والضمير للمص لا للجزولي لان قوله يصرح او فعل والضمير لاحدهما وذلك
ظ بادنى تامل قوله اذ ليس لنا آه هذا الحصر صحيح بناء على ان الكلام موضوع لما اشترك بين
افراده الموجودة لا الممكنة فقط قوله وهو مركب المركب حقيقة ما ركب مع غيره وكثيرا ما يطلق على

مرجح فاجاب بان حصول وجود
المرجح الذي هو الوصول الى
المحل المذكور وهو اول مقدمه
يوجد حسن السكوت عليه
مما يتعلق به وغيره الى اخره
لا يوجد حسن السكوت
اصلا ولكنك تقول ان تغير
السكوت عنه بذكر وتخصيص
المتعلقات تبعا لما السكوت
عليه تخصيصا بما لم يذكر اصلا
فان ما ذكر صدق عليه ايضا
بانه سكت عنه الى من ذكره
ثانيا وبهذا يندفع الاشكال
الاول ثم يندفع الاشكال
الثاني بحديث الحد فان لم
ذكر اصلا بعد بعد تحسين
السكوت فيها او لما
لم يذكر فيه الاطراف الاسناد
وهذا احسن فافهم منه

مجموع الاجزاء تسمية للكل باسم جزئه كما في هذا المقام الا ان يراد بالوصف التسليمي مركب بعضه مع
بعض فانه محمول على المعنى الحقيقي **قوله** واشار الى اشتراط اه وجه الاشارة ان التقدير كقوله سبحانه
تعالى الله عن النوم وتشبيهه علوا كبيرا وفيه بحث لانه ان اريد به لفظ استعمل الواقع في القرآن فلا
يفيد لانه لم يقع في القرآن الا في موضعين وليس فيهما كلاما كما يشهد به النظر فيهما وان اريد به ما
يقع فيه فلا دلالة للكلام على هذا ويمكن الجواب عنه بان المراد هو الاول لكن الكاف للتشبيه ووجه
الشبه نفس كونه مقصودا لا غيره والاولى ان يكون التقدير كقول حين تكلم بهذا المصراع او كقولك
حين خطابي اياك **قوله** اي مقصودا يعني ان ليس مرادهم بالموضوع في هذا المقام الموضوع مطلقا بل في
ضمن الكل فريه الذي هو المقصود منه المعنى فانما مقصود كقول الشاعر المريد منه معناه او غير
مقصود كقول غيره كالنائم ونحوه من باب تسمية الخاص باسم العام وعلى ما ذكرنا ليس كما المفسر بالفتح
مع حرفا التفسير خاليا عن الفائدة **قوله** ونحوهما كالمغمى عليه والمجنون والسكران ومن اراد بقوله
نفس اللفظ **قوله** اي من عادته اه جعل ذلك عادة في التعاريف غلط لان التعريف يستدعي الوضوح
وفهم الحكم من المثال في غاية الخفاء لاشتماله على احكام شتى لم يعلم ان ايها هو المقصود **قوله** بالمثال
جعل استعمل مثالا لاشتمالها يشعر بان التقدير عنده احد التقديرين الاخيرين اللذين ذكرناهما سابقا
لا الاول لكنا هو الاولى **قوله** وقيد في التسهيل اه اعترض على هذا التقييد بانه مستدرك لخروج
مثلهما بين الجملتين من قيد المفيد لعدم حسن سكوت المتكلم على معنوهما بدون ذكر ما يتعلق بها
اقول جوابه ان المراد بالمفيد ما عل الافادة وبالمسكوت عنه ما لم يدخل في فاعليتها الا مط وذلك بهذه معرفة — لا كل ما يتوقف عليه الافادة م
بهذا المعنى واما العلم بالشرط والموصول مثلا كالعلم بوضع اللفظ المفيد فمن شرائط الافادة ولا يخفى
الفرق بين الفاعل والشرط واما المفيد المعتبر في الكلام فهو فاعل الافادة مع جميع ما يتوقف عليه
الافادة المرادة وقد ظهر بما قررنا ان مثل ضرب زيد عمرا في الدار مجموعه هو الكلام لا المسندات فقط
كما يظهر من عبارة بعضهم وان الكلام هو المفيد عند الافهام وحسن السكوت لا المفيد مط وذلك
ظاهر لمن تفكر في الغرض الموضوع لاجله الكلام **قوله** ليخرج المقصود لغيره المراد بالغير اما الكلام او ما لا فائدة
وحده فلا يرد عليه ان هذا التقييد مخل لخروج نحو نعم الرجل زيد اذا كان لتوطئة قولنا انا اكرمه **قوله**
من الكلم تقدير هذا الضمير لفائدتين الاولى للاشارة الى ان عطف الفعل والحرف على الاسم من عطف

الاجزاء لا الجزئيات والمحكوم عليه هو مجموعها لا كل واحد منها الثابتة للاشارة الى ان الكلم خبر محذوف والجملة خبر لقوله اسم لان اسم خبر مقدم عن الكلم وذلك لما سبق من ان المراد الحكم على الثلثة بالكلم لا بالعكس لعدم انحصار الكلم في المركب منها فانه المركب من اكثر من كلمتين مط ولا يجوز ان يكون الكلم خبر لقوله واسم الخ لعدم جواز الاخبار عن النكرة بالمعرفة في غير الاستفهام واعلم ان في عطف الاجزاء اشكال مشهور وهو ان كل من تلك الاجزاء مستقل في المحمولية فينبغي ان يكون معروضا للحكم بالاستقلال وليس كذلك واجابوا عنه بان العطف معتبر قبل الحكم قوله هذا مناف لدخول تنوين التمكن في تلك الاجزاء فالاولى في الجواب ما خطر بالبال من ان المراد بكل كائن من تلك الاجزاء جزء بتقدير مضاف ويؤل العطف الى عطف الجزئيات فافهم قوله التي يتألف منها الكلام وصف للكلم وهي لكونها جنسا يجوز فيها التذكير والتانيث لا للاسم والفعل والحرف كما توهم وان ما رجح التانيث ههنا اشارة الى ان تأليف الكلام من الكلم انما هو باعتبار جهة التكثير لا الوحدانية واللام في الكلام للاستغراق وفائدة هذا الوصف الاشارة الى ان المركب من الثلثة ليس مطلق الكلم بل نوع من انواعه الذي يتركب منها كل كلام فان للكلم انواعا اخر ليست كذلك كالمركب من الاسماء فقط او من الافعال فقط او من الحروف فقط او من المركب من نوعين منها قوله لاغير فيها هذا ليس معطوف على قول المص واسم ولا على قوله الكلم بل على الضمير المجرور في قوله منها وعدم اعادة الجار بناء على جوازه عنده وذلك لان قوله وذكره الامام ع نص على ان المراد بما هو هذا مع ان كونه معطوفا على الاول وعدم ذكره عقيبه مما لا وجه له قوله كما دل الاحسن ان يكون هذا الكاف للتعليل كما في قوله امام حديثا لا اصطفا قوله عليها الاستقراء الاستقراء مشتق من القرية اى التتبع في القرى وهو كما يتعين الفحص وقيل مشتق من القراءة وليس بشيء قوله ذكره الامام عليه السلام اشارة الى ما رواه ابو الاسود الدئلي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ونحن نذكره شارحا لكلامه ع على ما وصل الينا فنكون الفائز وذهنا الفاسي فنقول روى عن ابي الاسود الدئلي هو منسوب الى الديلم والمراد به ههنا سكان جبال الجزر والجمع دئالمة قال دخلت على الامام علي بن ابي طالب ع فرايته متفكرا اى وجدته متفكرا او ابصرته حال كونه متفكرا فقلت فيم بالياء المثناة التحتانية تفكر يا امير المؤمنين بفتح التاء وفي مثلها معلوما من التفكر او بضمها من التفكير والاول اظهر قال ع اني سمعت ببلدكم هذا لحنا اى غلطا والمراد به الغلط الواقع من جهة الاعراب فاردت ان اصنع كتابا هذا لابنا في علو رتبته عن الحاجة الى التفكر

كذا بعض المحشين ذكر في التحقيق ان ابا الاسود الواقع في النقل الذي روى عنه هذا الحديث هو ابو الاسود الدؤلي فتبصره

اذ كل يوم هو في شان ويؤيده ما حكى عنه انه يوم خيبر من اتيانه الالهي وعجزه البشري وهذا من قوة سلطنته
ووسعة ملكه في اصول العربية اي قواعد تصحيح اللغة العربية ومعاني الاصل تؤول الى اربعة
القاعدة والدليل والظاهر والراجح لما كان مطرد للاصول لا يلزم ان يكون محتويا على جميعها فلذا
ارتفعت هذا اجبنا اي بالتعليم بها فان العلم سبب حيوة الارواح اوبالاستخلاص من اللحن الذي هو
كالموت وبقيت فينا هذه اللغة بسبب هذا الصنع والا لضرمت بلحوق اللحون الحادثة فيها بمرور الدهور
ثم اتيته بعد ثلثة ايام فالقى الى صحيفة مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام والمراد بالكلام ما
هو المصطلح بين النحاة على ان يكون هو ما تلك الى هذا المعنى ولا يبعد ان يكون المراد بالمعنى اللغوي
اي ما يتكلم به كله اسم وفعل وحرف اي كل اجزاء مجموع افراده فلا ينافي كون اجزاء بعض افراده بعضا
منها فالاسم ما انبأ عن المسمى اي المعنى الذي يكون ملحوظا بالذات للذات فيخرج الحرف لان معانيها
ملحوظة بالغير للغير ابدا وكذا الافعال لان بعض اجزاء معانيها قد يكون ملحوظة بالذات كما في قولنا
الضرب شر والفعل ما انبأ عن حركة المسمى اي عن صفة يقوم بالمسمى كالحركة للمتحرك والتحرك ولا يخفى
انه ملحوظ بالذات للغير الذي هو المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل اي ليس بمعنى اسم
ولا بمعنى فعل وهو المعنى الملحوظ بالغير للغير واما الملحوظ بالغير للذات فلا معنى له فظهر وجه انحصار
الانواع في الثلثة ثم قال لي تتبعه اي تتبع ما في هذه الصحيفة حتى يظهر لك اقسامها واحكامها وفيها
ستر يظهر بها ستبين لك وتزد فيه ما وقع لك واعلم يا ابا الاسود ان الاشياء اي الفاظ العرب
ثلثة ظاهر اي ظاهر فهم المعنى منه ومضمر اي يخفى فهم المعنى منه وذلك لان فهم المعنى من الاول بلا
واسطة ومن الثاني بالواسطة وشيء ليس بظاهر ولا مضمر فالمراد بالاول المضمر بالقياس الى
المعنى الاول وبالثاني ما سواها كذلك وبالثالث كل من الفريقين بالقياس الى ما سوى المعنى الاول
من بطون المعاني وانما تتفاضل اي تتفاوت العلماء في معرفة ليس بظاهر ولا مضمر باعتبار تفاوتهم
في الترقي الى مراتب بطون المعاني والمعنى تتفاخر العلماء بعضهم على بعض لارتقاءه الى ما لا يرتقي اليه البعض
من بطون المعاني هذا ما ظهر لي من شرح هذا المقال لاصحاب القال واما ما سنح لي من كشف لارباب
الحال فهو المعنى المذكور مع الاشارة الى اخر وهي انه اشار بالكلام الى الامر والخلق الصادرين عن المتكلم
الحقيقي كما قال الله تعالى في حق عيسى كلمته القيها الى مريم وبالاسم والفعل والحرف الى العوالم الثلثة

عيسى
وتحقيق ان يكون
تاويل قوله ظاهر عالم الناسوت
وتاويل قوله مضمر عالم الجبروت
وتاويل قوله ليس بظاهر ولا مضمر
عالم الملكوت وهو عالم
النفس فناسب جعله مواجهتها
لعالم الناسوت ليست بمضمرة
ومرجعه سواجنبها العالم الجبروت
ليست بمصره ولا يخفى ان ابا الاسود
المذكور في المتن حسن لشموله
كلامه بجميع الموجودات وجبا
وممكنا واختصاص التاويل
بالممكنات وهو قوله وكذا الى
قوله ثم اعلم ان الاشياء
غير محوف مع الاستعمال فالت
الاستماع فيدس لها
مليين فافهم سنه

اى الجبروت والملكوت والناسوت فبقوله الاسم ما انبأ عن المسمى اشار الى عالم الجبروت والمنبئ عن المسمى الحقيقى
اى المولى جل اسمه بلا واسطة شئ اصلا اذ هو من اجل الكمال الحقيقى وبقوله الفعل ما انبأ عن حركة المسمى
الى عالم الملكوت الناشى بلا واسطة عن عالم الجبروت الخارج من قوة الامكان الى فعل الوجود فانه هو
اول الحوادث الذاتية واضافة الحركة الى المسمى من اضافتها الى المحرك لا المتحرك وبقوله والحرف ما انبأ
عن معنى ليس باسم ولا فعل الى عالم الناسوت الذى لا ينبئ عن المسمى ولا عن حركته بلا واسطة بل ينبئ عنهما
بالواسطة وبقوله ظاهر الى وجود الممكنات وبقوله مضمر الى مبدئها اذ بالوجود يظهر الماهيات وهى مضمرة
فيه وبقوله ما ليس بظاهر ولا مضمر الى المعبود الحق جل جلاله فانه ليس بظاهر لخفائه جل الله عن كل ما سوا
وليس بمضمر لظهور جماله على جميع ما عداه وبقوله انما تتفاضل العلماء الى ان جمال كل شئ يعرف بحسب
القرب منه والبعد عنه وهذا الذى ذكرنا رشحة من رشحات سحائب هذا الكلام وقطرة من قطرات
بحار هذا المقام والا فاين فهمنا لشرح كلام تحت كلام الخالق وفوق كلام المخلوق بل لبيان انه
اى نهاية القائل وانما اطنبنا الكلام وان لم يكن اللائق به هذا المقام ليستفيد به بعض الرواد
القائلة عن المنام ثم قال ابو الاسود فجمعت منه اشياء وعرضتها عليه وكان من ذلك حروف النصب فذكر
فيها اِنَّ وَاَنَّ وَكَاَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ ولم اذكر لكن فقال على لم تركتها بل هى منها فزدها فيها انتهى ولا يخفى على
من له حظ من المعارف امكان حمل اكثر هذه الاصطلاحات على تلك المعانى العالية وان لم يكن
مصطلحها ما التفتنا اليها فانها معان اجرى الله سبحانه على ذكره على بعض الالسن وان لم يتفطنوا لها ويتنبه
الى بعض منها انشاء الله تعالى **قوله** المبتكر لهذا الفن اى صاحب بكر هذا العلم وهو كناية عن المبدع ولو
ابداعه هذا الفن اخبار مروية اخر ذكرها الانبا سبقهما هنا **قوله** وعطف الناظم هذا اما فعل
او مصدر مبني للقوله لكونه لا للقولة اشعار الكونه مكتوبا بالالف قوله وكونه علة للعلة على الاول
علة للمعلول بعد تعقيبه بالعلة على الثانى ولما ذكر بعض الشارحين هذه النكتة فى هذا المقام اورد
عليه بان لا معنى للتراخى ههنا والحق ان ثم بمعنى الواو وعدلنا لمجرد الضرورة فاشار الشارح بهذا الكلا
الى جواب لا براد المذكور بان المراد بالتراخى انما هو التراخى بحسب الرتبة لا بحسب الزمان والمكان و
استعمال حروف التعقيب والتراخى فى الترتيب منهما شايع لا استبعاد فيه وقد قيل بناء الجواب المذكور
على ما هو المشهور من ان عطف المعطوفات باسرها على امر واحد واما على ان يكون كل منهما معطوفا على

وقد قصد المراد ان يقال ... الاثم على التراخى ... ممنوع لكونه موضوعا ... الزمان ... [illegible]

مسا قبله بلا واسطة فى الايراد غير مسموع بما ذكرنا قوله زعم هذا القائل تخصيصا مطلق التراخي في التراخي الكامل الذي هو بين الصالح لكل من طرفي الاسناد وبين الممتنع عن كل اي بين الاسم والحرف والكثير منهما
فان من التراخي ما هو بين الصالح لطرفي الاسناد وبين الممتنع عن كل من طرفيه اي بين الحرف وبين كل من اخويه والمراد هنهنا الاستغناء بهذا وهو حاصل على كلا المذهبين غاية ان العطف الفعل بالواو
مدخل في هذا الاستغناء قوله عما بلة المراد بالموصول الاسم والفعل لما ذكرنا فلا اشكال في افراد ضمير قوله دونهما تنبيه وللناظرين في هذا المقام كلمات واهية لا فائدة في ذكرها قوله ثم الكلم لما ذكرات المركب من الثلاثة مسمى بالكلم ولم يعلم من هذا الكلام مخصر بذلك كما قد يتوهم من تقديم الثلفظ هى ام لا اشار بهذا القول الان الى انواع شئ وعطف بلفظ ثم اشارة الى ان ذكر هذه المسئلة بتبعية تلك المسئلة الاقصد او بالذات قوله على الفصيح مقابل الصحيح مذهب من جعل جمعا للكلمة ورد بان الجمع على هذا الوزن لم يعهد عنهم وبانه وصف بالمذكر في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب ويؤيده استعمال لم مع واحده استعمال الاجناس مع احادها في التفرقة بينهما بالتاء قوله اسم جنس جمعي اسم الجنس ما وضع للماهية المطلقة واطلق على الكثير والقليل الى الواحد لكان افرادها والى الثلث لكان جمعا فان قصد منه الواحد بالتاء او بجزئها يسمى واحدا او لا يسمى جنسا وعلم الجنس ما وضع للماهية مع تعينها الذهني والنكرة المقابلة لاسم الجنس ما وضع لفرد غير معين من الماهية والنكرة المقابلة للمعرفة ما دل على شئ غير معين مط واذا ثبت ان الكلم اسم جنس جمعي واسم الجنس الجمعي ما اطلق على اكثر من فردي واحده متحد الى النوع او مختلفا علم ان لما نوع شئ والمذكور سابقا واحد منهما قوله واحدة كلمة الضمير راجع في المتن الى قوله اسم وفعل وحرف لما ذكرناه لكن الظاهر ان الضمير راجع الى الكلم وجعله منصلا بقوله ثم الكلم اسم جنس جمعي ليشير بذلك الى التابيد الذي ذكرنا لكونه اسم جنس لا جمعا قوله جمعي لـ
لفظ مستقل اه احترز بالاستقلال عن اجزاء الكلمة كالالف والميم في ضارب ومضروب قوله دال بالوضع الوضع تخصيص اللفظ بالمعنى بحيث متى اطلق الاول لمجرد العري عن القرائن فهم منه الثاني و المراد بالتخصيص اعم مما يصدر عن شخص واحد وعن جماعة واعم من ان يكون بنفسه واحدا او متعددا فيشمل الوضعين التعيني والتعيني في اوضاع اللفظ المشترك فانه يفهم منه كل واحد من المعاني عند الاطلاق غايته انه لا يفهم ان ايهما هو المراد والمراد بفاعل قولهم فهم العالم بالوضع او الاوضاع

فلا ينتقض بعدم فهم الجاهل والمراد بفهم المعنى فهمه بعد امكان تحققه فليشمل وضع الحرف لان عدم فهم المعنى منه عند الاطلاق لا لقصور دلالته من حيث انها من دلالة بل لقصورها من حيث قصور معناها الموقوف فهمه على تحققه وهو ينقسم الى شخصي قانوني ونوعي كزيد وضارب واسد المراد به الرجل الشجاع مثلا و ايضا ينقسم الى ما كان الوضع والموضوع له كلاهما عامين وخاصين الاول عاما والثاني خاصا بان لا يلاحظ المعنى الكلي ووضع اللفظ في لحاظ واحد بازاء كل فرد من جزئياته اجمالا من حيث انها افراد للمعنى الكلي فظهر الفرق بينه وبين اللفظ المشترك ولا امكان لعكس القسم الثالث كما هو ظ والوضع اخص من الدلالة بل ملزوم لها كما يظهر بالتأمل **قوله** تحقيقا او تقديرا قيدان للفظ لا للاستقلال و هو ظ ولا للوضع حتى يشمل الوضع القانوني لان الوضع للامر الكلي محقق وللجزئيات ليس بمحقق ولا مقدر **قوله** او منوي معه كك عطف على قوله لفظ لا على قوله مستقل ولا على قوله دال لان المنوي معنى بلا لفظ بخلاف المقدر والضمير المجرور للفظ وقوله كك اي منوي مع لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا فاقسام الكلمة اربعة اللفظ التحقيقي كزيد والتقديري كالمقدر في جواب من قال من زيد اخوك والمنوي مع اللفظ التحقيقي كالمنوي مع اضرب والمنوي مع اللفظ التقديري كالمنوي مع المقدر في جواب ازيد ضرب ام عمرو زيد قال المص في شرح التسهيل ان المشار اليه بقوله كك الاستقلال والدلالة فقط فلا يشمل التحقيق والتقدير ولا يخفى اولوية ما حملنا عليه كلامه والمركبات باسرها خارجة عن هذا التعريف لان الدال فيها هو اللفظ مع الهيئة التركيبية والمركب من الشيء وغيره خارج عن هذا الشيء واما نحو عبد الله علما والرجل وبصري فداخلة فيه **قوله** والقول عم اي القول المصطلح وهو اللفظ الموضوع فاللام فيه للعهد وعم فعل ماض ولا يبعد ان يكون مخففا من عام او اعم وعلى الاولين يحتمل لما لا يتجاوز الثلثة وما يتجاوزها بخلاف الاخير فانه نص في الاخير **قوله** اي يطلق على كل منهما يعني عموم القول للثلثة من عموم الكلي لا من عموم الكل ولا يخفى عليك ان المراد بالثلثة مصداقاتها فانما الفاظها فقد دخلت في مصداق الكلمة **قوله** ولا يطلق على غيرها اي من الدوال وامثالها فيلزم من كلامه هذا ان لا يكون المركبات الثنائية الغير الكلامية والمركب من الكلمة والكلام والكلم قولا لنصه في عدم التجاوز مع انها من القول قول مراده بالغير ما يغاير عين الشيء واجزائه وما يركب منهما لا ما يغاير عين الشيء فقط فلا اشكال ويؤيد ما ذكرنا انه لم يقل على غيره اي على غير كل منها اشارة الى ما ذكرنا ومن العجائب في هذا المقام ما قيل

ان اريد بالكلام والكلم والكلمة اعيانها فقط فينبغي ان يراد بالعموم العموم المتجاوز واما ان يريد بها اعم من اعيانها والمركب منها واجزاء الاولين فينبغي ان يراد بالعموم العموم الغير متجاوز كما صنعه الشارح [illegible] منه

[illegible]

ان هذا الكلام مناف لما سبق من ان القول يطلق على الراى والاعتقاد بحيث لم يتفطن هذا القائل
ان مراده بالقول ما هو المصطلح عندهم لا مط واعلم ان بين الكلام والكلم عموم من وجه وكذا بين
القول وكل من الثلثة الاخر ان لم يطلق اللفظ على المنوى والا فعموم مطلق وبين الكلمة وما سوى القول
تباين قوله فى اللغة مستعمل بالقول كثيرا لا يقول بقصد نفيا المعنى يقصد كثيرا فى اللغة وقليلا فى
الاصطلاح لانه لا يقصد فى الاصطلاح اصلا ويؤيدها هذا قوله وهذا من باب تسمية الشئ باسم جزئه
ففائدة هذا القيد الى الاشارة الى ان التعليل المستفاد من كلام المص اصلية قوله كقولهم فى لا اله
الا الله أه المناسب ان يعود الضمير الى ارباب الاصطلاح لما عرفت قوله فى علامة كل العلامة ما ينبئ
وجودها عن وجود صاحبها وعدمها غير منبئ عن عدمه قوله من الاسم والفعل والحرف الاسم اصله سمو
كجر من السمو اى العلو حذف لامه وعوض عنه فى اوله همزة الوصل بعد اسكان اوله واجرى الاعراب
على عينه لكون لامه منسيا او من الوسم كالضبى بمعنى العلامة حذف فائه وعوض عنه الهمزة سمى الكلمة
المخصوصة اسما لسموها على اخويها او لكونها علامة لمسماها والفعل بمعنى الحدث وسمى الكلمة المخصوصة
فعلا لاشتمالها على الحدث والحرف بمعنى الطرف وسمى الكلمة المخصوصة به لكونها فى طرف عن اخويها حيث
لا تقع ركنا للاسناد بخلافهما قوله لقبوله الاسناد هذا التعليل للاستغناء وهو جزء علة الاشرفية
لان غايته ما يدل عليه هذا هو التساوى فى الشرف قوله بطرفيه اى بواسطة قبوله طرفيه قوله
واحتياجهما اليه عطف على قوله باستغنائه وهو جزء اخر لعلة الاشرفية قوله بالجر المراد منه المعنى
المصدرى معلوما او مجهولا او ما يجر به على حذف مضاف فى مدخوله والمراد بوجود الجر ما امتاز الاسم
عنه بدونها فلا يلزم الدور وقس عليه حال سائر المميزات ما سوى الاسناد اليه فى نداء منه وفى كلا
يتوقف فهم الصلاحية له على معرفة الاسم وتمييزه وكذا النداء على ما حمله الش قوله لتناوله الكسر بحرى
لان الكسر بالحرف الاوقات يقول بدل الكسر بحرى لان الكسر لا يطلق على الحركة الاعرابية ولا على الحروف
التى يجر بها فيما يكون اعرابه بالحروف ولا على الفتحة كما فيما لا ينصرف قوله فذكر حرف الجر شامل له بهذا
الكلام مشعر بان بين الجر وحرفه تساو ولا عموم مطلق كما زعم المص لاشعاره ما نقله عنه بذلك ولا
يخفى ان بينهما تباين كلى نعم التساوى والعموم المطلق انما هو بين الاول ولازم الثانى اللهم الا ان
يراد النسبة بحسب الوجود لا بحسب الصدق قوله الا ان يراعى مذهب عين لو قرئ يا عى مجهولا فان

صح
وربما يورد
الدرة
فى خصوص الجر والتنوين توجه
اخر وهو ان تمييز الاسم بهما
موقوف على تمييز الجر الداخل
فيه من الكسرة البنائية و
تمييز التنوين الداخل فيه عن
تنوين الترنم لعدم اختصاص
هؤلاء بالاسم وتمييز
موقوف على تمييز الاسم عن اخويه
والجواب ان هذا التمييز كما يمكن
[illegible]
[illegible]

فرع مذهب بالتنوين نعبره بالرفع صفة له وضميره لمذهب للمص وان قرئ بالاضافة فضميره للنقل المصطلح
فرع معلوم ما كما هو الظاهر قال المذهب بالاضافة والضمير للمص لا غير قوله فتأمل لوجه احتمالات
منها الاشارة الى تصحيح تعليل المص بان حرف الجر غير شامل للجر بالاضافة اللفظية اذ هو غير حاصل بحرف
الجر على مذهبه ومنها الاشارة الى ذلك بان مراده عدم شمول حرف الجر لظاهر الان المتبادر من حرف
الجر هو الظاهر منه لا المقدر ومنها الاشارة الى ذلك بان مراده عدم شموله على كل المذاهب لا على
مذهبه فقط ومنها الاشارة الى ذلك باحتمال تغير مذهب المص واعتقاده بحدوث هذا القول ان المضاف
اليه مجرور بغير حرف الجر ومنها الاشارة الى تصحيح مدعاه بان الاولوية للاختصار او الشمول للجر بالتبعية
والمجاورة ومنها الاشارة الى ضعف الجواب عن الاعتراض بان المجتهد لا ينبغي ان يراعي مذهبا غيره
ومنها ان كلام التعليل للاعتراض والجواب مشترك الاجزاء بين الكف والالفية ومنها الاشارة الى
احتمال الجر لما ذكر من الاحتمالات الثلثة لكن هذا الوجه ابعد الوجوه قوله والتنوين مشتق من
النون اشتقاقا جعليا وهذا كالجر في الاحتمالات الثلثة قوله المنقسم آه اي التنوين الذي يزاد
لاجل النظم وهذا احتراز عن تنوين الترنم والغالي الحقين بكل من الكلمات الثلثة للتغني او لوقعه في
الترنم الذي هو التغني بحسب اللغة ولانه يادا البيت عن وزن في الغالي الذي هو الخارج الى الافراط
بحسبهما قوله وحده نون آه الحد ما يكون جامعا ومانعا والخاصة ما كان مانعا فقط ولك ان
تقول هذا الحد غير مانع لشموله لاحد النونين المدغم فيه وثاني نوني لنسفعا ويمكن الجواب عن
الاول بان المنقوش نقش للمدغمين معا او بانهما نون واحد لفظا كما ذهب اليه بعضهم في كل مدغمين
وعن الثاني بان المراد بعدم ثبوته خطا عدم ثبوته بنقش من النقوش لا بنقش النون فقط ونون لنسفعا
منقوش بنقش الالف او يقال نقش نون لنسفعا من الشواذ او يقال المراد بقوله وحده حد التنوين
المخصوص بالاسم وبقوله اي نون في الاسم قوله والندا هو مصدر نادى كقتال مصدر قاتل قوله
اي الصلاحية لان ينادى بقي الجر والتنوين على ظاهرهما المفيد لا نفسهما لا لصلاحية لهما لان الحرف المجرد و
حمل الندا على الصلاحية له اذ معرفة الصلاحية في الاولين موقوفة على تمييز الاسم فجعلها مميزا له مستلزم
للدور وليس تمييز حرف الجر للاسم اكثر من تمييز نفس الجر له وحمله عليه قول بالمجاز واما الندا فحمله على
الصلاحية التي هي اكثر تمييزا ممكن لكون هذا الندا امرا ذوقيا غير موقوفة على معرفة الاسم وفسره

يعني ان اللام في الاضافة في قول المص لتناوله الكسرة بحروف والاضافة للاستغراق اي لكل اضافة لفظية كانت او معنوية وذكر حرف الجر لا يتناول الجر لكل اضافة ولم يتناول الجر بعضها او المعنوية منه رح

فائدة التنوين الداخل على الاعلام للتمكن لا غير وعلى عكس ذلك الذي يدخل على اسماء الافعال واسماء الاجناس يحتمل الامرين

والمدغم م

لا يخفى عليك ان الحد على هذا التوجيه يصير غير جامع لخروج تنوين الاسم المنصوب عن الحد فافهم منه رح

بالفصل المجهول لعلة موته وعدم تناول القصد بفاعله ولم يعتد ان بالدخول بخوه اذ من الظاهر ان
لبس نفس الصلاحية له بمميز افتعين بخو لناته في ذلك التمييز ولم يعتد الاسناد بشيء اذ لا معنا لهما
الا الصلاحية ارقان وجوده في الاسم يعرف بالعمل اجنبه له فافهم ذلك قوله وال المعرفة النعتية
بالمعرفة لاخراج الموصولة كما صرح بها الزايدة لان ال المعرفة صارت زائدة لسبق تعريف منحوها
على خولنا او غير ذلك قوله وما يقوم مقامها هذا انما تعتبر في الافتيهم لها قوله اي الاسناد
اليه يعجان قوله مسند مصدر ميمي مبني للمفعول لا اسم مفعول والنائب عن فاعله هو مفعوله الثاني
المتعدي اليه بالي لا مفعوله الاول المتعدي اليه بنفسه قوله اي بكل من هذه الامور والمراد بالكل
ههنا هو الافرادي لا استيعاب المجموع فاشار بهذا التفسير الى ان العطف ههنا من هذا المقام من
عطف الجزئيات لا الاجزاء لان التمييز الكامل لا يحصل من تلك المميزات فقط والناقص يحصل من كل
واحد كما يحصل من المجموع ... الحاصل من المجموع وحمل العطف على عطف الاجزاء الذي
هو قليل الوقوع في كلامهم ولعلم انا لو حملنا العطف على عطف الاجزاء لكان ذكر المميزات مميزا
لكل المجموع الافرادي لا المجموعي ... فيما نحن فيه قوله للاسم اي لجنسه في ضمن بعض افراده
فان بخوش ان لا يميز بشيء من تلك المميزات قوله اي انفصاله عن شبيهه فسر التمييز المتعدي باللام
اشارة الى انه مبني للمفعول لعدم تعلق القصد بفاعله وعبده بالظرف لئلا يتوهم ان المراد به هو
الانفصال في الاسم بعضه عن بعض او الانفصال عن احد من قومه قوله لا اختصاصها بالظرف
الاول متعلق بقوله حصل ولما كان معرفة الاختصاص موقوفة على معرفة الاسم اجمالا فلو توقف
على معرفة التفصيلية على معرفة هذا الاختصاص من لم يلزم الدور كذا الكلام في معرفة الحرف
التنوين وال بلها بانها هي المختصة بالاسم لا ما يشابهه اما لا يختص به قوله فلا تدخل على غيره
اي على شيء من اغياره وهذا تفريع على قوله لا اختصاصها به ولا يتفرع عليه لاجل الاختصاص على
معنى الاختصاص الانفرادي ... لا اختصاص الحقيقي لا الاضافي فقابليته لا اشارة الى هذين الامرين
قوله نعوله بالجر او الفتح التفريع على قوله ثم شرع في علامة او وجه تفريعه عليه ان ذكر كون
هذه العلامات علامات لاصحابها بعد ذكر الاصحاب غير مهم لانه تعيينها من دون ذكر نفس تلك
العلامات يقتضي ان يصير المقام مقام ان يلتمس السامع الى تمييز تلك الاصحاب بعضها عن بعض

لان المراد بالتعريف ... لا يكون لكل من اجزائه ... الاجزاء ... والكلام ... نحو كل القرش ... او ... ويكون كذلك لا يكون اسم ... اسما للمشتبه التي هي ... نحو كل القوم عشرة ولا شك ان تلك المميزات لو ... ان يكون لكل جزء منه ... ويكون اسم اجزاء ... اسما لكلها فافهم منه

... تلك المميزات مميزا على ... بالثاني منه

... الدور ... الورود ... فان معرفة الاسم موقوفة على معرفة تلك المميزات الثلثة بوصف اختصاص بالاسم وهذه المعرفة موقوفة على معرفة الاختصاص وهي موقوفة على معرفة الاسم واما وجه الدفع فهو ... ذكرها ههنا في المتن والفرق بين الدور المذكور ههنا في المتن وبين ... هو ان الاول وارد ... الانتفاء ... بهؤلاء المميزات ... والثاني وارد ... الى كيفية التمييز بتلك المميزات الثلثة فافهم منه

فيطلب انه حصل بماذا الآن بلغت الى تمييز مطلق فيطلب انه حصل لماذا ابانا ولان بلغت الى تمييز تلك الاوصاف
بتلك العلامات فيطلب انه حصل ام لا ولان بلغت الى التمييز بتلك العلامات فيطلب انه حصل لما
ذا فمقتضى ذلك المقام ان يجعل الاول متعلقا بالخبر والثاني بالمبتدأ الا ان يجعل كلاهما متعلقين با
لخبر او بالمبتدأ او بعكس الاول وهذا التفريع تحقيق لذلك وتعريض بمن حمل البيت على غير هذا التركيب
احترازا من مقيدات تضعيفه وتحيرا انه لم يتأت هذا الحمل عن هذا الحامل الاعن انحراف وتقدم السلا
وسليقته عن الاستقامة **قوله** وللاسم متعلق تمييز لهذا وجه آخر هو تنويع التمييز لكونه مبتدأ
محتملات تركيب هذا البيت تنوعه حاصل من ان كلا منهما اما متعلق بالمبتدأ او بقوله حصل او بعد
والصواب ما ذكرناه كما ذكرنا **قوله** مثالا لما دخله ذلك لم يقل مثال ذلك لئلا يتوهم ان
المقصود بالذات بيان المميزات **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم جعل البسملة اول الامثلة تبركا
وعملا بالحديث كل امر ذي بال ومثالا لكل نوع من المجرورات بمثال وهذه الكلمة المباركة
مشتملة على مثال ذي اللام بخلاف التمثيل له على حدة اما لوقوع كل تمثيل على حدة واما لان الكون
اللام فاء جزء او فيما بعده موصولا **قوله** وكل وجوار مثال التنوين العوض بثلاثة امثلة اشارة
الى انه اما عوض عن الجملة او عن المفرد او عن الحرف **قوله** وام سعد روي ان رجلا طائيا سأل النبي
فقال هل من ام برآم صبا فقام سعد فاجابه ليس من امبرام صبا في امسفر على لغته **قوله**
في غير الاسم اي بخلافه **قوله** الام على لو هذه قطعة من بيت ما ادري بابه ومثال الام على لو وان كنت
عالما باذنابه لو لم تفتني اوائله لفظ لو في الموضعين بتشديد الواو اشعارا بنقله عن المعنى الحرفي
الى نحو لو كان كذا كان كذا على سبيل التمني والاذناب جمع ذنب كفرس وهو آخر الشيء ولم تفتني من فات يفوت
والمعنى اني ملوم جدا فقلت من قولي لو كان كذا كان كذا متمنيا ذلك الحديث عما مضى ولو علمت ان قول
ذلك لا ينفع بنتيجة سوى اللوم والخيبة ما فات عمري في اوائل هذا القول مصرفيه **قوله** وتسمع
بالمعيدي اه المعيدي في الاصل تصغير معدي بضم الميم وتشديد الدال والباء منسوب الى معد بن عدنان
احد اجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم خففت داله عند التصغير ثم جعل علما لرجل شاعر في الشعر وقد خرج رجل
عن وطنه وقطع مراحل وتحمل مشقة ليرى المعيدي فلما رآه قرأ المعيدي شعرا غير موزون فقال الرجل هذا
القول وقيل اسم لرجل يسمى شقة بن ضمرة وهو مشهور بالفصاحة وقد وصف فصاحته يوما عند منذر بن

ماء السماء ولم يره سنة قط فاحضره فرآه صغير الجثة فاحتقره في نظره لصغر جثته فقال هذا الكلام

فقال المعيدي الرجال ليسوا بجزر لا يعظم الجثة ان المرء باصغريه اذا قال قال باللسان واذا قاتل قاتل

بالجنان اي بالجرأة وقيل المعيدي علم لابن حمزة الحكيم فلما مات ابوه وصف المعيدي عند السلطان بانه

حكيم عامل فاحضره السلطان فرآه صغير الجثة فقال هذا القول وهذا الكلام صار عند العرب مثلا

لمن كانت قصته كقصة المعيدي ثم الظاهر ان يكون تسمع بالرفع على الغاء ان المصدرية عن العمل كما قيل اذ لو

كان منصوبا لم يبق للمدح به وجه **قوله** بتا فعلت اي بادخالها او بدخولها او بتا الداخلة نظير

ال فيما تقدم وكذا في الباء والنون وخصوصية حركة تاء فعلت باحدى خصوصيات الحركة انما هي لامكان

التلفظ به ولا دخل لهما في التمييز فتقييده الشيء بالفاعل اشارة الى ذلك ولاخراج تاء التانيث

الساكنة لما سنذكره **قوله** وبتاء التانيث الساكنة بيان لما مثل بقوله وانت واشارة الى

انه عطف على المضاف بتقدير مضاف لا على المضاف اليه ردا على المركب في ذلك لان التاء مشترك لفظي

بين المعنيين والمناسب في عطفه هو ما ذكرنا لا ما ذكره المركب كما لا يخفى على من له ذوق في علم المعاني

قوله ومن توضأ يوم الجمعة فبها اي فعمل بالسنة او بالرخصة ونعمت اي نعمت السنة والرخصة الوضوء

وتمام هذا الحديث ومن اغتسل فالغسل افضل والغرض عن التمثيل به الاشارة الى فعلية نعم بدليل

دخول التاء الخاصة للفعل عليه فان بعضهم زعم انه اسم بدليل قول من قال ما هي بنعم الولد حيث ادخل

الباء الجارة عليه اجيب عليه بان التقدير ما هي بولد مقول في حقه نعم الولد وكذا القول في بئس

قوله وبه يتعلق هذا القول تعريض بالمركب الذي جعل جملة يتجلى نعتا لعجوز الصبرة فقوله فعل

مبتداء والظرف متعلقا بمقدر لان المقام مقام ان يبين ان الفعل يتجلى ويتميز بهما اذ لا ان الفعل المتجلي

حاصل بهما اذ كما وجده الذوق السليم ولا حاجة بكون فعل مبتداء الى الوصف المذكور اذ تقديره

فعل سابق كما هو الظاهر وقدم الظرف ليفيد الحصر تاكيدا لبطلان قول المركب **قوله** اقائلن احضروا

الشهودا ... ولدا ربيت ان جاءت به املودا مرجلا ويلبس البرودا ولا نرى مالا له معدودا

ارايتك اصله ارايتك اي اظننتك والهمزة للانكار والخطاب الى المرأة المخاطبة والضمير المجرور

في بقوله الى ولدها واملود كعصفور بالفارسية نرم بدن ومرجلا بالجيم المفتوحة المشددة و

هو بالفارسية موي شانه كرده شده او بالحاء المهملة اي مزينا والبرود جمع برد كقفل ثوب مخطط

اي كيف ان يكون الفعل ... انه لم يعد لانه صحب المصدرية كما ان بعضهم قال ذلك وقال الفقير وبعضهم اعرب الامثلة ما رجحا حيث التحقيق علام

والتقدير وهو يابس البرهما على ان يكون هذه الجملة مع ما قبلها حالا عن الضمير المجرور في به اى قائلين
بتقدير ان فانت قائلين بالمراة المذكورة ان نوزيت اخضري او باقوامها ان فرات اخضر واو هو من الاحضار
جزاء للشرط اى فانت نطلب منها او من اقوامها ان تاتي بالشهود او ياتوا بالشهود على ان هذا
الولد ولدها وهل كنت في شك من ذلك مع وجود هذه العلامات **قوله** لا من ضرورة اى دخول
النون على الاسم لا دخول النون لان التاكيد مقصود والضرورة اما مصدر او مفعول بمعنى الفاعل و
التاء لزيادة المبالغة والتقدير لانه دافع ضرر او دافع امر ذي ضرر **قوله** اى سوى الاسم والفعل
اى مطلقا اضافة التفسير لدفع توهم كون المرجع الاسم الفعل المميزين بما ذكر فلا يلزم ان يكون نحو شتان
حرفا **قوله** مشترك بين الاسما والافعال ط المراد بكل من الاشتراك والاختصاص ما هو بحسب الحقيقة
مط لا بحسب اللفظ فقط فلا يرد انها اسما في باب الاشتغال عند من افصل فلا حاجة الى الاعتذار **قوله**
في حيزها الحيز كسيد من حاز يحوز اى جمع وهو في الاصطلاح عبارة عن المكان المجرد ما يتمكن فيه **قوله**
في حيزها اى في حيز جانبها **قوله** قاله الرضي لعله اختصاصها بالفعل في الحالة المذكورة لا عند النحاة
قوله للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني فحكمهما ابعد عن طرفي الثالث علمه حتى ما كان كذلك
هو التقديم **قوله** لشرفه بالاعراب فان الاعراب اصل في الاسم لا اصل للفعل وهو اشرف من الحرف
قوله بلى اى قد بلي ولبس التقدير ولكن التقدير يصلح ان بلى لان الصلاحية لا يفهم الا بالولي فالحمل
عليها مع لزوم التجوز تطويل في المسافة **قوله** اى يقع بعد الم اشارة الى تعين الفاعل والمفعول لئلا
يتوهم عكس ما في الواقع وقيل اشارة الى ان المراد بالولي ما يقع فاعله بعد مفعوله لا بالعكس وايضا يشيع
اذ الولي مصطلح في الاول **قوله** الساكنة حمل لام العهد الذكرى المشار بتلك تاء فعلت وانت على
الاشارة الى الثاني فقط وذكر الاول من قبل نفسه لما تقدم من تقديره لفظ التاء فقيل قوله انت المقدر
كالمذكور فكان لفظ تا مذكورا مرتين وامكان الاشارة الى الاقرب يمنع عن الاشارة الى الاقرب فقيل
حمله على الاشارة الى التائين لكن قدم الساكنة لتقدم الغائب على المخاطب هو كما نرى **قوله** وعنى
بذلك يعني ان المراد بالمميز بالتاء الموضوع للماضي مطلقا لا ما استعمل في الماضي حتى يخيل كون التاء خاصة
لم يدخولها في نحو اذا وقعت الواقعة واما عدم دخولها على نحو لم يضرب نحو لا الغائبة المذكورة فليس
بمضر وانما كان مضرا لو كانت التاء خاصة شاملة وليس كذلك قوله وعنى بالماضي الموضوع للماضي

هذه العلامات علامة ولد ما من جهة ان المراة لا يكون ولد غيرها ولا كهما بهذه المشابهة الا بمعاونة ذلك الولد والطبع بالولد فاذا لم يكن له ثمة شاهد ذو شيبة الا بهذه الشبهة بدل على انه ولد امه منه رحمه الله

اى تعليل لتحقيقه تعليلان الاول ان وصفا اذا كان اصطلاحيا حيث شيئا فاذا وجد هذا الوصف في غير ذلك الشي صار حيث اشرفية والثاني ان صفات شي اشرف على غيره الا في الاحسن والوضع لهم وجدوا الاصالة صار سببا لشرفه منه رحمه الله

والموصوف وصف الاشتراف اشرف من الموصوف بوصف غير الاشرف منه رحمه الله

حسن

قوله المؤكدة في هذا التوصيف إشارة إلى أن اللام في النون للعهد الذكري فيشمل نوني التأكيد ويخرج نون الإناث لعدم كونه من مميزات هذا الفعل قوله فعل الأمر المراد به الأمر مطلقا سواء كان باللام أم بدونه إذ لو أريد به الثاني فقط كما هو مصطلح النحاة بطل كون النون مع فهم الأمر خاصة له لوجوده في غيره أيضا وحمل الأمر في قوله إن أمر فهم على طلب إيجاد الشيء من الفاعل المخاطب بعيد فإن قلت هذه الخاصة المركبة إن كانت من الخواص الغير الشاملة كما هو الظ فالملازمة في الشرطية الثانية ممنوعة وإن كانت من الخواص الشاملة فيخرج عن فعل الأمر نحو هات وتعال ح لأنهما فعل على ما سبق من المصنف لجعلهما ماضيين ومضارعين فيلزم أن يكونا فعلي أمر قلت نختار الأول ونقول المعتبر في متعلق الشرطية الثانية ما ينافي فعل الأمر وهو كون الأمر في قوله إن أمر مفهوما من اللفظ بواسطة لفظ آخر فالملازمة ظاهرة قوله مما يقبلها احتراز عما إذا قيل ليتك تضربن وأشير إلى المخاطب بأمره بالضرب ونحو ذلك المراد بما يقبلها ما علم إدخال العرب النون فيه سواء كان مع النون حال الفهم أم لا قوله أي مفهم الأمر فتقدير المضاف إشارة إلى امتناع حمله على معنى الأمر للزوم التناقض وعلى غيره بدون تقدير هذا المضاف أو ما يؤدي مؤداه هذا التقدير إذ لا يصح حمل خبره عليه قوله بمعنى طلب إيجاد الشيء احتراز عن سائر معانيه من الحول والطلب على نحو الاستعلاء وغير ذلك واللام في قوله والأمر إشارة إلى الأمر الأول ولهذا اكتفى بتفسير الثاني عن تفسير الأول قوله بالنون على هذا الظرف الأول مستقر في موضع الخبر والثاني لغو متعلق بمقدر أي يحل أو يحل ويقبل بالعكس ولم يثبت قوله فليس بفعل فقدره هذه لوجهين الأول أنه لا يلزم كون الجزاء جملة اسمية خالية عن الفاء الثاني أن اللازم أولا على تقدير إثباته إنما ينافي الشيء إنما هو انتفاء ذلك الشيء لا حدوث شيء آخر هذا ظ إذا كان تنوين قوله بفعل عوضا عن المضاف إليه وكذا إذا كان للتمكن فإن فهم الأمر هنا فكونه فعلا غير أمر أيضا فحينئذ يكون المفهم الغير القابل للنون ليس بفعل مط واعلم أن المعتبر في كل من الأفعال الثلاثة أمران ففي الماضي الدلالة بالوضع على حدث ماض وقبول التاء وفي المضارع الدلالة بالوضع على حدث حاضر أو مستقبل وقبول لم وفي الأمر الدلالة على معنى الأمر بالوضع وقبول النون فالمشتمل على كلا الأمرين هو الأفعال الثلاثة وأما المشتمل على واحد منهما فله ستة احتمالات اثنان بالنسبة إلى الأمر وقد أشار المص والشارح إليهما بقوليهما والأمر إن لم يقبل النون اه واثنان بالنسبة إلى المضارع وقد أشار

الشارح الى واحد منهما بقوله اذا دلت آه واثنان بالنسبة الى الماضي قد اشار الشارح الى واحد منهما بقوله او على

حدث حاضر آه ولم يتعرض للاثنين الباقيين لعدم وجودهما **قوله** الاسم آه الاسم مبتدأ خبره اما قوله

معرب على ان يكون الظرف متعلقا به لما فيه من رائحة الفعل او جملة قوله منه معرب على ان يكون الظرف

خبرا عن قوله معرب او يكون من اسماء مبتدأ لقوله معرب وخبر لثلثة او سطها كما وجده الذوق السليم

من المرام في هذا المقام **قوله** اي بعضه متمكن في التفسير بالبعض اشارة الى ان لفظ من للتبعيض وفي

قوله متمكن وغير متمكن اشارات الاولى الى ان المعرب والمبني يتبعهما بذين الاسمين ايضا الثانية انهما متنافيان بالذات

غير ممكن اجتماعهما في اسم واحد من حيثية واحدة الثالثة انهما غير ممكن ارتفاعهما عن اسم خلا فالمن قال

بامكانه في المضاف الى الياء ثم ان تقابلهما تقابل التضاد سواء اخذ مطلقين او مقيدين بالاسم او

بالفعل اذ حقيقة المعرب ذو اثر يجلبه العامل في اخر الكلمة لفظا او تقديرا وحقيقة المبني ذو كيفية تمتنع

من الجليل المذكور لا تقابل الايجاب والسلب وعدم الملكة كما يتوهم من تسمية المبني بغير المتمكن ويتبادر

من تعريفهما بما اختلف اخره وما لم يختلف وبالمشابه بالحرف واللامشابه فيما اخذا مقيدين بها

لفعل فان هذه التسمية والتعريفات انما هي باللوازم ثم المتمكن اما بمعنى القادر من مكن او بمعنى

المستقر في المكان من المكان سمي المعرب به للتناسب لان المعرب كانه قادر على ان يجعل اخره مختلفا

بالعوامل او لانه مستقر في اصله وقاعدته التي هي الاعراب وقس عليه غير المتمكن حال مع المبني **قوله**

جار على الاصل اشار بهذا وبقوله على خلاف الاصل الى وجه تعليل المص للمبني دون المعرب فان

جريان الشيء على اصله بعد العلم بكونه اصلا له لا يحتاج الى تعليل بخلاف خلاف الاصل والاصل بمعنى

القاعدة وانما كان قاعدة الاسم ان يكون معربا لانه معتور للمعاني المقتضية للاعراب **قوله** وبعضه

الاخر اشار بقوله الاخر الى ان البناء مغاير للاعراب في المحل في جميع المواد لما يتبادر من لفظ الاخر من

المغايرة بالذات لا انه قد يكونان في محل واحد باعتبارين مختلفين كما زعم الجمهور في لفظ غير

بعض الظروف فان كل منهما معرب عند الشارح في جميع الاحوال كما سيتضح ذلك واما المنادى المبني المعرب

قبل النداء واسم لا التي لنفي الجنس عند الوصل والافراد فكانهما باتصال حرف النداء ولا بهما صارا

ذاتا اخر غير ما كان قبل الاتصال واما ذكر لفظ بعض فتوطئة لذكر صفته **قوله** وانما بني بنيتا

الاولى ان قوله لشبهه ليس متعلقا بقوله مبني والا لتوهم وجود الواسطة بينهما الثانية عبارة المص

مشعرة باختصاص سببية بناء الاسم في الشبه بالحرف دون الفعل لاختصاصه به ولتقديم قوله من الحرف
على متعلقه وسيصرح الشارح بهذا **قوله** تشبيهاً اي في الاسم فتشبيه بالظرف للاشارة الى ان المراد به
ما هو صفة المشبه لا للمشبه به ولا لكل واحد منهما ولا للمناسبة بينهما فان ذلك موجب لاعطاء حكم
المشبه به للمشبه دون ما يوافق كما وجد الذوق وانت تعلم ان وجه الشبه للمشبه به بالذات وللمشبه بالعرض
فلا يرد ان الشبه المذكور لم لا يقتضي ان يصير الحرف معرباً **قوله** من الحروف اي من جنس الحروف **قوله**
متعلق بقوله تمكناً اي لا يتعلق بقوله تشبيهاً على ان يكون التقدير تشبيه حاصل من جهة الحرف
وذلك لعدم الاحتياج اليه وفيه اشارة اخرى الى الحصر الذي ذكرناه واعلم ان القرب في ما معناه
كان حاصلا للشيء بالنسبة الى امور شتى فلهذا عدّ بعض المبنيات لشبه المضاف اليه **قوله** عن غير المدني
اي مما صار غير مدني بسلب المعارض **قوله** في الاستفهام والشرط لم يتعرض للموصولة لبنائها في بعض
الاحوال على ... الا ان الشبه لا يوجب فيه اصلا **قوله** ولا بد البدا اسم لا وهو بمعنى العوض
اذا النفر فيه وليعوض لما ضاع منه ولا مدخول لحرف نفي كما توهم **قوله** وعلله ابن الحاجب اي حاصل التعليل
ان الحرف لما كان ابعد من ال... عن الاسم فيكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد واما الفعل
فلما لم يكن هذا القدر من البعد عن الاسم فلا يكفي لمنع الصرف عن الاسم شبهه به من وجه واحد بل
لا بد من وجهين قلت فيه نظر لان شبه الاسم بالحرف من وجه واحد يعادل شبهه بالفعل من وجهين
اذ يبعد الشبه للمشبه بقدر بعد المشبه به عن المشبه ولبعد الحرف عن الاسم ضعف بعد الفعل عنه
لان الاسم ما يصلح لكلا طرفي الاسناد والفعل يصلح لاحدهما والحرف لا يصلح لشيء منهما فاذا صار
شبهه بالحرف من وجه واحد كافيا في البناء لوجب ان يصير شبهه بالفعل من وجه واحد كافيا في العدم
الانصراف وان احتيج للثاني الى شبهه بالفعل من وجهين لوجب ان يحتاج الاول الى شبهه
بالحرف كذلك لان احتياج البناء الى البعد ضعف ما يحتاج اليه عدم الانصراف والا انا اقول ان هذا
الايراد انما يرد لو كان مقدار البعد مساويا لعدد المرتبة وليس كذلك اذ لعل البعد الحاصل من المرتبة الثالثة
عن المرتبة الثانية ازيد من البعد الحاصل من المرتبة الثانية عن المرتبة الاولى كما فيما نحن فيه فان بعد ما لم
يصلح لشيء من طرفي الاسناد عما يصلح لاحدهما ابعد من بعد ما يصلح لاحدهما عما يصلح لكليهما وقد اشرنا
اليه سابقا فاوظن ان هذا انما لا يشتبه عن المتفطن **قوله** الا في المبني الا عم اعترض عليه بوجهين الاول

انا لا نسلم كونه جنسا كيف وقد استدل الامام الرازي على نفي جنسيتها بانها لو كانت جنسا للثلثة لوجب
ان يكون امتياز كل منها عن الاخر بامر وجودي وليس كذلك لان امتياز كل من الاسم والحرف عن اخويه بامر عدمي
اقول هذا الاستدلال عليل لانه ان اراد بالامتياز الامتياز في جميع التعاريف فالملازمة ممنوعة
ضرورة جواز تعريف الانسان بحيوان بلا ناطق مع ان المفروض ان الحيوان جنس للانسان وان اراد
به الامتياز في بعض التعاريف فبطلان اللازم ممنوع لجواز ان نعرف الاسم بكلمة انبات عن المسمى اولا و
الفعل بكلمة انبات عن حركته اولا والحرف بكلمة انبات عنهما ثانيا كما يفهم من ما مر من كلام الامام
ثم نقول انها جنس البتة للقطع بانها هي تمام المشترك الذي بين الثلثة وذلك مما لا ريب فيه الا ان الثاني
توصيفها بالجنس بالاعم يدل على انها يكون عاليا وذلك غلط قطعا لان اللفظ والصوت والهواء على
منها بل هو جنس قريب لا جنس بعيد لها اقول لا دلالة للاعم على كونها لا اعم منها حتى يلزم ان يكون جنسا
عاليا بل غاية ما يدل عليه هو عدم كونها جنسا قريبا والكلمة بالنسبة الى الانواع الثلثة ايضا كذلك
لانها اعم من الكلمة والواقعة طرفا للاسناد التي هو جنس قريب للاسم والفعل قوله **قوله** وهو كونه
كلمة لتضمنه راجعا الى المناسبة لا الى الجنس وتذكيره باعتبار تذكير الخبر **قوله** وشبه الاسم بالفعل الى
قوله كالحرف في اقول قوله وشبهه مبتدأ الخبر محذوف وقوله نوعا اخر على معناه فافهم الناظرون نوعا
مغايرا للاسم وجو فان قدر الخبر قولنا يبعده لكان الفرد الخفي فردا جليا وان قدرنا لا يبعده لما كان
لما بعده الا معنى كما هو ظ وهذا الاشكال مما تحير فيه فحول الناظرين وعقول الفاحصين ولم يجدوا
مفرا الا بان اتفقوا ان الخبر المقدر هو قولنا لا يبعده ثم فرقة كل فرقة من جهة فمنهم من حكم ان الكلام
مشتمل على حذف فتقديره وشبه الاسم بالفعل لا يبعده وان كان نوعا اخر وانما يبعده لو كان الفعل
في البعد عن الاسم كالحرف لا انا ومنهم من قال بتصحيف قوله الا ان من لان ومنهم من قال ان الفرد
الخفي في ثم مقام المسند ذلك عنوا والمستثنى منه قيام السبب مقام المسبب في كون الفعل نوعا اخر
سبب لبعد السبب لتعبد شبهه المغر ان شبه الاسم بالفعل لا يبعده عن الاسمية وان كان الفعل
بعيدا عن الاسم الا انه الى اخره فانه لا هذا القايل عن ان صيرورته ما بعدا الا متمما للفرد الخفي مبطل
لخفائه اقول مغزى قوله نوعا اخر ليس ما صنعوا او فهموا فيما وقعوا بل معناه نوعا مغايرا للحرف والخبر
قولنا يبعده ولا غبار عليه بوجه فافهم ثم اعلم ان المستثنى كان يجوز ان يعود الى الشبه الى

الفعل

الفعل وان لا يحتمل الاستدراك والاستثناء كما اشرنا اليه **قوله** ومنهم من حصر المص قد عرفت وجه الحصر فيما ذكرنا آنفا **قوله** كالشبه الوضعي المراد بالوضع في قوله الوضعي اما نوع من معناه اللغوي اي تعيين اللفظ وتخصيصه ونوع من معناه الاصطلاحي اي تعيين اللفظ بازاء المعنى لكن بحمله على معنى اسم المفعول اي الموضوع وهو اللفظ والنسبة على الاول من باب نسبة الشبه الى وجهه وعلى الثاني من نسبته الى المشبه به **قوله** كما هو الاصل اه المراد بالاصل القاعدة وانما كان قاعدة الحرف ان يوضع كذلك لان الحرف لما الملاحظة معنى غيره والالة لكونهما مقصودة بالغير ينبغي ان تكون اصغر من صاحبها لكونه مقصودا بالذات وقوله في وضع الحرف ظاهر في المعنى الاول للوضع **قوله** وهما التاء والنا في هذا التفسير شارتنا الاولى ان ضمير المتكلم مع الغير المتصل انما هو لفظ نا لا النون فقط بان يكون الالف للفرق بينه وبين نون جمع الاناث كما ذهب اليه بعض النحاة الثانية ان قوله جئتنا مشتمل على مثال نوعي الاصل كليهما **قوله** فيما هو الاصل ان يوضع عليه الموصول عبارة عن الوضع والضمير المرفوع والمجرور للموصول والمستتر للحرف **قوله** ونحو يد ودم اه هذا جواب سؤال عن مقدر يمكن تقريره بوجهين الاول ان الوضع على الحرفين في الاسم لو كان علة للبنا لوجب ان يكون كل اسم كان كذلك مبنيا والتالي باطل لان نحو يد ودم موضوع على الحرفين مع انه معرب وهذا اظهر الثاني ان الوضع على الحرفين مع انه معرب وهذا لو كان اصلا في الحرف فقط كما هو مقتضى بناء ما يشبه الحرف في ذلك لوجب ان لا يوجد في الاسماء المعربة والتالي باطل لوجود نحو يد ودم والجواب على التقريرين ان ما يكون علة للبناء واصلا في الحرف هو الوضع على الحرفين لا الكون على الحرفين مطلقا ونحو يد ودم موضوع على ثلثة احرف ثم حذف منه حرف وبقي على حرفين ثم ان هذا الجواب يكشف الحجاب عن وجه كلا السؤالين مطلقا سواء كان بناؤهما على حمل الوضع على الحرفين او على توهم كون نحو المثالين موضوعا على الحرفين والمراد في المثالين ما حذف فاؤه او عينه او لامه من غير عوض مع صيرورة الاخير منسيا وانما خص بذلك مخرجا للمعوض عنه والمنوي اما على بناء السؤالين على التوهم فظاهر اذ لا مجال للتوهم فيهما واما على بنائهما على الحمل المذكور فلان الكون على الحرفين فيما ذكرنا اظهر منه فيهما **قوله** وكالشبه المعنوي قيد الموصوف لئلا يتوهم ان الشبه الذي هو مجموع اللفظي والمعنوي لا كل واحد منهما **قوله** متضمنا معنى اه هذا الشبه مما يوجب بناء الضمائر واسماء

الاشارات بناء على ما هو التحقيق فيهما من عموم الوضع وخصوص الموضوع له وبيان ذلك انك اذا قلت
انا مثلا لكن لا على سبيل الحكاية مفهوم قولك انا وهو ذاتك المتصف بتكلمك بلفظ انا هذا تمام ما وضع له
لفظ انا ولا شك ان جزء هذا المفهوم وهو تكلمك بلفظ انا هذا معنى حرفي ملحوظ لذاتك في ذاتك ولفظ
انا يدل عليه تضمنا فاشبه انا باعتبار معناه التضمني معنى الحرف المطابقي في الاشتمال على الاحتياج
الى الغير وعدم الاستقلال لكن ذلك الغير خارج عن مفهوم الحرف داخل في مفهوم انا فمعنا المطابقي في
الحرف يحتاج الى الغير وفي انا مستقل ولهذا لم يكن انا وامثاله حروفا بل اسما شبيها بالحرف وقس عليه
انت وهو وهذا واما على ما هو خلاف التحقيق فيهما من عموم الوضع والموضوع له وخصوص المستعمل فيه
فمعنى الحرف جزء لمعنى انا الذي يستعمل فيه لا ما وضع له فشبهه مثلا بالحرف من حيث معنى الحرفي من الشبه
المعنوي على الاول والافتقار على الثاني وسيجيء الفرق بينهما على ما هو التحقيق **قوله** سواء وضع
آه اشارة الى فائدة ايراد المصنف ههنا مثالين دون واحد والى عدم لفظ الحرف في هذا الشبه مدخلة م
قوله معنى الاشارة اى الاشارة الخاصة الاتية **قوله** وانما اعرب آه ذهب ابن الحاجب وجماعة الى
بناء تثنية اسماء الاشارة والموصولات قالوا ان لكل من ذي الالف وذي الياء منها وضعا على حدة
قوله وهو التثنية آه اى يتحول علامة التثنية لا نفس التثنية وهكذا المراد من الجمع حيث حكم بانه
من خصائص الاسماء فلا يلزم ان يكون مثل من وما اذا استعمل في غير المفرد معربا ولما المفرد فيعم
الاسماء وغيرها بحسب المعنى لكن الاطلاق على غيرها الاختصاص به فلا فائدة معتدا بها في الاطلاق المذكور
قوله وكالشبه الاستعمالي هذا اشارة الى ان البنائية والافتقار قسمان للشبه الوضعي والمعنوي لا
قسيمان لهما والمراد بالشبه الاستعمالي استعمال الاسم على هيئة يستعمل بعض الحروف عليها اصالة
دون الاسماء وعبر عن ذلك بقوله بان يلزم آه **قوله** لنا اى للحرف لان المراد وصف المشبه لا وصف
المشبه به **قوله** في العمل له لا في المعنى ولا في غيره ولا يكفي هذا القدر للبناء بل لا بد ان ينضم اليه
عدم التاثر والا لزم بناء المصادر النائبة عن الافعال وشبهها في العمل مع انها معربة **قوله** بلا
حصول تاثر يقدر لفظ الحصول اشارة الى ان المتعلق قوله فيه لئلا يتوهم تعلقه بالتاثر فقوله لا يبعد ان يراد
بلا حصول التاثر لا وجوده في المعنى فاشار بتقدير لفظ الحصول الى ان جزء علة بناء اسماء الافعال انما
هو لا وجود التاثر في المعطى الذي هو معلول لذات المعنى لا ما هو المتبادر من لا تاثر وهو لا تحقق

اى لا وجوده

اى لا وجوده فى اللفظ الذى هو معلول للبناء ليندفع بذلك الاشارة دور ربما يتوهم لزومه من
المتبادر فى هذا المقام من كون الشئ جزء علة ومعلولا لشئ واحد فتم فانه دقيق جدا فان قلت لا حاجة
فى بناء اسم الافعال الى القول بالشبه بالحرف بل عدم مقتضى الاعراب الذى هو المعمولية كاف فى البناء
ولو فهم الاحتياج الى ذلك فلا حاجة الى انضمام العاملية اليها بل هى بنفس اللامعمولية تشبه مطلق
الحروف وبذلك تستحق البناء فالجواب عن الاول ان عدم مقتضى الاعراب سبب لعدم الاعراب بحسب
ذواتها لا مطلقا لجواز ان يحصل اعرابها لامر عارض كالحمل على اكثر افراد انواعها كالمضارع المعرب
لعارض هو الشبه بالاسم وعن الثانى بان اللامعمولية فقط وان كانت من خصائص الحروف لكن المركب
منها ومن العاملية الذى هو اقوى منها ايضا من خصائص بعض انواعها واعتبار الاقوى اولى واما الجواب
بان اللامعمولية امر عدمى لا يصلح ان يصير سببا لامر وجودى ففيه ما فيه قوله بنا مل
هذا القيد لادخال نحو هيهات مما يتغير لعامل قوله على الارجح احتراز عن المذهب الراجح
القائل بانها اسماء لمعانى الافعال ومحلها رفع على الابتداء وعن المذهب المرجوح القائل بانها
اسماء للمصادر النائبة عن الافعال ومحلها نصب على المصدرية واما المذهب الارجح فهو انها اسماء
لالفاظ الافعال ولا محل لها من الاعراب وفيها مذهب اخر هو القول بانها افعال وهو فى غاية
الضعف قوله وكافتقار له اى للاسم والفرق بين الافتقار فى الشبه المعنوى والافتقارى ان المفتقر فى
الاول هو المعنى الاولى وفى الثانى المعنى الغير الاولى والمفتقر اليه داخل فى مفهوم اللفظ على الاول وخارج
عنه على الثانى قوله الى جملة اى مطلقا حقيقة وحكما فيشمل افتقار ال الموصولة الى الصلة ايضا و
التقييد بالجملة للاحتراز عن الافتقار الى المفرد كما فى الجهات وشبهها فانه ليس موجبا للبناء على
مذهبه وفاقا للاخفش فانها معربة مطلقا عندهما وسيأتى ما يشعر بذلك فى باب الاضافة ولما لم يقف بعض
المحشين على ما ذكرنا فى هذا المقام اعترض على الشارح بان هذا التقييد مخل لبناء الجهات ونحوها
قوله كما فى الموصولات المثل له هو الافتقار الاصلى مطلقا سواء منع ايجابه للبناء بمعارض ام لا فلا
ينافيه شمول المثال لاى الموصولة قوله بخلاف افتقاره الى مفرد لما كان للافتقار الفاقد الشرط
ثلثة اقسام الاول ما فقد الشرط الاول كسبحان الثانى عكسه كالنكرة المفتقرة الى جملة صفة فقط
الثالث ما فقد كلا منهما كالفاعل المفتقر الى الفعل مثل للفاقد للفاقد بثلثة امثلة ولا

يمكن ان يقال معناه ان اسما شبهت الحرف فى المعنى لتضمنها معنى الاضافة كما فى هنا لا الافتقار حينئذ يرد الاعتراض

ولا يخفى ان الاولى ان يمثل للثالث بالمميز المفتقر الى التمييز لكونه داخلا في الشبه الاستعمالي الغير المنحصر

لشروط وذلك لان الشبه الافتقاري يستعمل الاسم كالحرف في الاتصال بضميمة بل لا في اتصالهما

وافتقار الفاعل للفعل من قبيل الثاني وكذا الاولى ان يذكر المثال الثالث عقيب المثال الاول

لان حمل الفاقد للشرط الاول على الاعم اولى من حمل الفاقد للشرط الثاني كما وجده الذوق السليم

لكن الشارح تساهل في ذلك **قوله** كما في سبحان قيل افتقاره غير اصلي اذ يستعمل مضافا وغير مضاف

ولا ينون لكونه غير منصرف للتعريف والالف والنون المزيدتين لا فعل له ومن قال ان افتقاره — وهو مقصد

اصلي قال ان فعله سبح ويحتمل ان يكون اصالة افتقاره بالنسبة الى معنى المضاف اليه وعدم

اصالته بالنسبة الى لفظه والمعتبر هو الاول **قوله** وهو العارض اشارة الى ان الاصل هنا ما

يقابل العارض لا ما يقابل الفرع **قوله** بفواتح السور اي بداياتها العرفية وبداياتها على ما

قال المص ما الكتب والمراد بالسور السور المعهودة التي اوائلها حروف مقطعات **قوله**

في كونها لا عاملة ولا معمولة اقول الحكم ببناء الفواتح لذلك مشكل اذا لم يكن لها معان اصلا

كما ذهب اليه من لا يعتد باداركه في تسميتها كلمة فضلا عن كونها اسماء مبنية وان كان لها معان لا يعلمها الا

الله كما ذهب اليه جماعة فلا يعلم حالها هل هي معمولة ام لا وان كان لها معان تنسب اليها كما ذهب

اليه الاخرون فهي معمولة بتلك المعاني كما يظهر لمن تامل فيها وليعلم ان الحكم ببناء الاسماء لتلك الاشباه

موقوف على كون ماخذها اصلا في المشبه به عارضا في المشبه اما في الوضع فيستدل على هذا

بما ذكرنا واما في المعنوي والافتقاري فمخصوص بالحروف دون الاسماء واما في النيابة ففي غلبتها فيها

بالنسبة اليها **قوله** اخره اي اخر المعرب لما حصل التقدم والتاخر بعد وجود المقدم والمتاخر

كليهما والانسب ان يعلل بما وقع لا بما سيقع لم يقل في اول بحث المبني قدم المبني واخر المعرب لما

كان ههنا موضع ذكر التاخر والانسب قصد التعليل بالمعلل له لم يقل ههنا قدم المبني

قوله لان المبني محصور اي انواعه وافراده واحكامه قليلة بالنسبة الى المعرب وحق القليل

تقديمه على الكثير لان مخافة المؤخر بالكلية عند تقديم القليل اقل **قوله** لانه ما قد سلما — نسخة م

المبني بخلاف المعرب في كونه محصورا لان المعرب ما سلم من شبه الحرف وكلما اسلم منه فهو في هذا

الكتاب وانواع وافراده واحكامه كثيرة كما انه الواقع بخلاف المبسلم لما تقدم فلا يرد عليه ان هذا

الدليل

الدليل لا يدل على ان ... يحبه ولو سلم فلا نسلم دلالته على التأخير في هذا الكتاب **قوله** آنفاً
ذكره وصف للشبه واحترز به عن الشبه الغير المذكور والمراد بالذكر ما هو بالتفصيل فلا يرد
ان غير المذكور ايضاً سبق ذكره فلا يحترز به عنه ولا يبعد ان يكون وصفاً للحرف احترازاً عن الحرف الغير
المصطلح عندهم **قوله** بضم السين رجح ضم السين على كسرها لكون لفظ سما مكتوباً في المتن بالالف
لا بالياء كما هو مقتضى الضم لا بالياء كما هو مقتضى الكسر ولم يقرأه بفتح السين مقصوراً مما يقابل الارض
مع حسن اقترانه بالارض لان الاشارة الى قسمي الاعراب اهم من ذلك **قوله** مع همزة وحذفها في
القصر اي في القصر مع حذف الهمزة لان تلك الهمزة مع كونها للوصل عوض عن اللام المحذوفة ايضاً فلا
وجه لذكرها مع اللام فالظاهر ان المستفاد من هذا البيت ان اللغات ثمان مع انها ست **قوله**
ومضي هذا مصدر مضى يمضي واصله مضوي كقعود اعل اعلال مرمي ولم يكسر ميمه كقسي لمناسبة
الضم المبهم ويجيء هذا اسم فاعل من مضى بعد قلب الهمزة ياء وادغام الياء في الياء ومنه ما وقع في بعض
الزيارات ووجه المضي **قوله** الاول على السكون الى قوله فيسكن اعترض عليه بوجوه الاول انه لا
وجه لعدوله في بيان حكم الامر الى الاحالة الى المذكور لامكان ان يقول يدل ما قال على ما يجزم الامر منه م
بمضارعها الثاني انه لا وجه لتخصيص البيان في الامر بالمفرد المذكر الثالث انه لا وجه لتخصيص الامر بعض
الصيغ دون الماضي الرابع انه لا وجه لترك ما بني على السكون بالاعلال في الماضي كرمى وكذا ما بني منه
بالضم والفتح التقديريين كرموا ورمت والجواب على الثلاثة الاول ان مراد الشيخ بيان مذهبه فيما
اختلف فيه من الامر والماضي وهو صيغ الماضي باسرها والمفرد المذكر من الامر اذ ما سواه من صيغ الامر
مما اتفق على بنائه على السكون في الجمع المؤنث وعلى الحذف في غيره واما المفرد المذكر من الامر فاختلف فيه
فقيل انه مبني على الحركات ان كان اخره مدغماً فيه او ناقصاً والا فعلى السكون كما سينكشف ومذهبه
انه مبني على السكون اللفظي والتقديري ان لم يكن ناقصاً والا فعلى الحذف واما صيغ الماضي فانه ثبت
ان اربعاً منها مبنية على الفتح اللفظي او التقديري او على السكون اللفظي وواحدة منها على الضم اللفظي
او التقديري والبواقي على السكون اللفظي ومذهبه انه مبني على الفتح اللفظي او التقديري مطلقاً لان الضم
والسكون فيها انما هو لعارض ولهذا لم يقل بدل **قوله** فيضم قوله فيسكن فعلى الضم وعلى السكون
وسيجيء منه اشارة اخرى الى ان مذهبه انما هو هذا والجواب عن الرابع ان معنى **قوله** على الفتح اعلى

أصنع اللفظي في الجملة ما لم يتصل به واو جمع فيضم بالضم اللفظي والتقديري دائما او ضمير مرفوع متحرك فيسكن
بالسكون اللفظي دائما وههنا ثمانية عشر احتمالا الا ثلثة منها ما ذكره الشارح والبواقي منفية وقد اجيب
عن الثاني والثالث بان ما سوى المفرد المذكر والجمع المؤنث من الامر داخل تحت قوله انه كان معتلا لان
ضمير الفاعل كجزء الفعل واما الجمع المؤنث فبناؤه على حاله في المضارع فلا حاجة الى البيان ولا يخفى ضعفها
قوله على خلاف الاصل وذلك لان الاصل في الافعال البناء لعدم اشتماله على مقتضى الاعراب قوله
فعلا مضارعا لما كان في قول المص مضارعا ايماء لطيف تنبيها الى علة قوله واعربوا قدره الشارح قوله فعلا لكون
فيه ايماء لطيف الى علة قوله خلاف الاصل فكان اعرابه للمضارع وكونه على خلاف الاصل نحو بينه وبرهانه
قوله لاعتوار المعاني المختلفة عليه تعدية الاعتوار بعلى باعتبار تضمنه معنى الورود او الاستيلاء
والا فهو متعد بنفسه والمراد باعتوار المعاني للاسم ان يأخذه كل واحد منها من غيره ويطلبه بغيره والمراد
بالمعاني ههنا هو الاثبات والجزئية والانشائية وهذه المعاني لما كانت مغيرة لذات معروضها ليست مما
يقتضي الاعراب فان ما يقتضي الاعراب لا يبدل لا يغير ذات معروضه كالاعراب فلا يرد ان المضارع
لو اعتور عليه المعاني لكان معربا على الاصل لا على خلافه لكن يرد عليه ان الماضي كالمضارع في ذلك
فيلزم على ذلك بناؤه او اعرابه ايضا فالحق ان اعرابه لشبهه بغيره لما عرف من الاشتراك والاختصاص
عنهما فافهم قوله من نون تاكيد مباشر اراد بالنون لعم من النون اللفظي والتقديري وبالمباشر المباشر
لفظا وتقديرا او المعنى واعربوا مضارعا ان عري من نون اللفظي المباشر لفظا وتقديرا معا كلا يضربن
مفردا ومن النون التقديري المباشر لفظا وتقديرا معا كلا تهن الغير سواء عري من اغيار ما ذكر
كلها كيضرب ام لا بان قرن النون اللفظي المباشر لفظا فقط كلا يضربن جمعا او النون اللفظي الغير
المباشر كلا يضربان والتقديري المباشر لفظا فقط اي مما من شانه المباشرة اللفظية فقط كلا
تضربوا القوم بحذف النون او النون التقديري الغير المباشر نحو لتبلوا القوم بالحذف فالفعل المضارع
باعتبار دخول النون والمباشرة وجودا وعدما سبعة اقسام اثنان منها مبنيان والبواقي معرب بعضها
لفظا في بعض الاحوال وبعضها تقديرا دائما لكن بشرط عدم اتصال نون الاناث بها وقد عرفت
الامثلة قوله تركيب خمسة عشر كتركيبه في كونه غير نسبي او في حذف شيء عن طرفه احدهما نسبة
وهو الحركة الاعرابية وهذا الحذف يستلزم انتفاء الاعراب اللفظي لا انتفاؤه مطلقا حتى يلزم الد

والنفي ثم

قوله

قوله معربًا تقديرا فيل في حالة النصب والجزم معرب بحذف النون لفظا وقيل بناء فى النون لفظها شبها
كان ام لا قوله وان عري اه في هذا التقدير اشارة الى ان ليس شرط الاعراب في المضارع عراه عن
مجموع الامرين من حيث هو مجموع والا لزم اعرابه عند عرائه من احدهما فقط بل الشرط عراؤه من كل واحد
من الامرين ولا يتحقق ذلك الا بعرائه عن وفيه ان العراء من المجموع من لوازم المضارع ولا معنى لاشتراط
الملزوم باللازم الاعم فلا اختلال في العبارة ولا حاجة الى تلك الاشارة ويمكن ان يكون التقدير اشارة
الى اتحاد المفاد والمراد معًا قوله لانهما بنوا بان آه المراد انهما سواء المضارع والماضي في اصل الاصالة
والعروض لا في خصوصيتهما فان في المضارع حصول الموصوف بهما بالقوة البعيدة وفي الماضي حصول
الموصوف بالاصالة بالقوة القريبة وحصول الموصوف بالعروض بالفعل فلا يرد عليه ان اصالة
السكون في المضارع في نفسها علة للسكون قوله كبرع بضم الراء من راع يروع اى خاف او بفتحها
من ودع يدع قوله ونحو ولبت يعقوها المحرون هذا مما يرثى بها ابو طالب ابن عبد المطلب لقديه
مسافر بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس بعد ان عرض ورم البطن وخرج من مكة الى الحيرة لتبدل الهوى
مرضه ومات فيها والبيتان منها هكذا ليت شعري مسافر بن ابي عمرو وليت يعقولها المحزون
اي شيء دعاك ام عال مرآك وهل اقدمت عليك المنون ميزان هذا البيت فاعلاتن مفاعلن
فعلاتن والمصرع الاول مطابق لهذا الميزان بلا زيادة ونقصان واما الثاني فاول داء عمرو وانما يطابق
بزيادة حرف ساكن بعد تاء ليت وتحريك حاء المحزون واما الثالث فاخر الراء الساكنة في مرآك
وانما يطابقه بتحريك الفعال واما الرابع فانما يطابقه باسكان هاء هل وتحريك لام و
حذف همزة اقدمت ولام المنون والعرب لا يبالي بامثال هذه الاختلافات وذلك لمن نظر في
اوزان اشعارهم ثم ان غال فاعل من ومرآى بفتح الميم كرمى والمراد منه اما محل صيرورة المرئي له
مرئيا فيه او وجهه لانه الذي ينظر فيه او كونه مرئيا والمعنى ليت علمي حاصل بامسافر ابن ابي عمرو
اي شيء دعاك فغاب فنيك بل اكان علة رؤيتك او محل رؤيتك فبعد عن ابصارنا وهل سبق
عليك المون وتأنيث الفعل باعتبار تانيث المنون والاسنفهام ان الاخبار للتغير قوله
وجذبها الى معنى الاسمية اعلم ان كل لفظ مهملا او موضوعا اذا اريد منه نفس حقيقته الموجودة مط
فهو بهذا الاعتبار كلمة واسم حكما لا حقيقة لانتفاء الدلالة الوضعية المعتبرة في الكلمة الحقيقية

لا لاجل العامل م

[illegible]

اذ دلالة المهية الموجودة في الخارج على نفسها الموجودة مط دلالة عقلية لا وضعية فتدبر **قوله**
بدليل عدم وفائها المقتضاها فان مقتضاها الدخول على الاسم ونصبه وعدم عود الضمير اليها
ولم يفهمها شئ منهما **قوله** اسما كان او فعلا اه اشارة الى ان اللام في المبني للاستغراق او للعهد
المشار به الى الحرف **قوله** وثقل المبني كان وجهه ان لسان العرب عود ان يتكلم بالمعمول على حسب
اقتضاء العامل لكثرة المعرب في كلامهم فالتكلم على خلاف ذلك ثقيل على لسانهم لكونه على خلاف
عادتهم **قوله** اي ومن المبني لما كان امثلة المص كلها للاسم المبني وسيظهر من كلام الش انفراد
الاسم المبني بالحركات امكن ان يتوهم ان مراد المص بيان الانفراد المذكور والضمير المجرور للاسم المبني
ارجعه الى مطلق المبني ومثل بما مثل تنبيها على ان مراده بيان احوال مطلق المبني لا غير **قوله** لالتقاء
الساكنين اي لوجوده او لرفعه فالمفعول له يحتمل ان يكون حصوليا او تحصيليا **قوله** رجل راكب
جائنة لفظ جائني متمم للمثال الاول لا مبتدأ للمثال الثاني ووجهه ظ **قوله** زيد راكب اراد هذا
المثال لاتمام النشر على ترتيب اللف الا فاستغنى عنه بالمثال الاول **قوله** او تعسر في غير الالف
الظ ان مناط هذا الخلاف على ان الحركة هل هي انفصال ما للحرف عن المخرج بعد اتصاله به والسكون
اتصاله به من غير انفصال مط او هي انفصال تام وهو اتصال بلا انفصال تام فعلى الاول الابتداء
بالساكن متعذر مط وعلى الثاني متعسر كما في صورة الروم والاختلاس ولكن في غير الالف لتعذره
فيه مط وهو ظ واما كون الحركة بالمعنى الثاني والسكون بالمعنى الاول فيستلزم لوجود الواسطة
بينهما كما ان كونهما بعكس هذا مستلزم لرفع التقابل بينهما فافهم ثم الحق فيهما هو المعنى الاول و
الحكم بالتعذر كما هو المش **قوله** لاستثقال الضمة والكسرة لم يقل لما تقدم لان العلة فيهما كما نقد اتم
دفع الثقل وهو اعم من الخفة **قوله** تشبيها بقبل وبعد وجه الشبه كونهما ظرفين لازمي الاضافة **قوله**
ومثال الساكن لم يقل والساكن نحو كم لان المقصود الاخبار عن الساكن وحق المهية ان يكون اسما
لا وصفا **قوله** وقد علم مما مثلنا الى قوله لا يكون في الفعل لفظ ما موصولة فالضمير المجرور يعود اليه
او مصدرية فالضمير لما ذكر من التمثيلات ثم انه اعترض عليه بوجوه الاول ان الصواب ان يقول مثلت بصيغة
الجمع لانما علم ان ما علم من مجموع تمثيلات المص والش لا من تمثيلات الش فقط واجيب عنه بان مثلت بصيغة
المجهولة الغائبة ولا ينافي نائبه للنسبة الى الضمير المجرور المذكر اقول لا يبعد ان يكون مراده بما مثلته

اعم من ان يكون اصالة او يكون حكاية او يكون تنبيها العلم بما مثل به من قبيل نسبة المعلول الى الجزء
الاخير من علته التامة وهذا شايع الثاني ان الصواب ان يقول بما مثلت به وبما لم امثل به اذ المعلوم
من الثاني انما هو معلوم من الثاني وجوابه ان المراد بها فصرت على التمثيل به وهو مستلزم لذلك الثالث
ان المبني على الكسر والضم موجودان في الفعل كضربوا واضرب القوم وجوابه انهما مبنيان عند التحقيق على
الفتح والسكون المقدرين لاعتبارهما الاصل فيهما دون العارض كما سبق الرابع ان الموقوف المبني
على الضم ان كان موجودا كما هو الظاهر من وجود منذ والمبادر من تخصيص الشيء عدم بالفعل وجوده
فلا وجه لعدم التمثيل به وان لم يكن موجودا فيهما معلوم ثالث فلا وجه لعدم التعرض له واجيب عنه
باحتمال سقوطه منه مع تغليب بناء على الضم من العلم وباحتمال ان يكون الشيء مترددا في منذ
لما اختلف فيه هل هو فرع لمذ ومبني على السكون نظرا الى اصله او مبني على الضم تخفيفا ولهذا
لم يتعرض الشيء لا للتمثيل به ولا لكونه معلوما قوله وفيه نظر وجه النظر يعلم مما سبق قوله [illegible]
الماء اسم فعل بمعنى خذ وذا مفعوله قوله تجيء براءة هذا التعريف غير مانع لدخول الاعراب التقديري
والالزم الدور وقوله من حركة بيان لما لا المقتضي والالزم تبيين الشيء بنفسه قوله [illegible]
او بالواو وبالالف وبالنون قوله ونصب وهو بالفتحة او بالكسرة او بالالف وبالياء [illegible]
قوله وجر وهو بالكسرة او بالفتحة او بالياء قوله وجزم وهو بالسكون او [illegible]
النون قوله نحو ان زيدا قائم الا ان لملك بمثل بحو كان زيد قائما قوله في هذه العبارة [illegible]
لا يبعد ان يكون تخصص بمعنى فرد كما يقال خصصته بالذكر [illegible] فلا حاجة الى القول بالقلب
قوله لامتناع دخول عامله عليه وذلك لان وضع عامله الجر بمعنى الافعال الى الاسماء فلا بد ان
يكون واسطة بينهما فيلزم دخوله على الاسماء وقد سبق تفصيل ذلك قوله وهذا يتبين الى
قوله تكرار هذا جواب عن سؤال مقدر كلاهما واضحان ولفظة اي موصولة وشاع من خبر محذوف [illegible]
صلة ولم يكن مستترا عائدا الى المبتدا والى ما ابتدا اليه بعضا وتكرار خبره وقيل انها استفهامية
وهي اسم لمعنى وخاص خبران وفيه ما فيه قوله لامتناع دخول عامله عليه لان وضعه واسته [illegible]
لمعنى قائم بالفعل قوله مثال ذكره فيه اشارة الى ان عبده منصوب مفعول للذكر وانه فاعل [illegible]
لعكس قوله اي ذكر بعنوان المراد بالوصف بيان نفس الذات لا بيان حالها وحكمها قوله اي مرة [illegible]

الموصوفة كانه لم يقل بدل ذلك انما اضيف الاشارة الى ان المشار اليه باسم الاشارة هو الذات مع
جميع صفاته المذكورة لها **قوله** ولكن انما يعرب بالمستتر فيه قوله يعرب يعود الى ذو وفيه نوع استخدام
وكذا القول في الضميرين السابقين عليه وايراد كلمة الحصر للاشارة الى ان اعراب ذي الموصولة بهذا
الاعراب كما هو لغة بني طي انما الاعتبار به **قوله** ان صحبا ابانا اقول ما مر من الاستخدام في رفع التنافي
بين هذا الشرط واللزوم الثاني **قوله** واحترز بها عن القيد أو كذا احترز به عن ذو وهذا انسب لفظه
كما في المتن **قوله** بكونه معربا وصف الموضوع على هذا التقدير بشرط الاعراب في الجملة بل ببعض افراد
هذا الاعراب الخاص ووصف المحمول بجميع افراده فلا يلزم توقفه عليه **قوله** وبين لا اسما الموصوفة
لما لم يعلم ان خبر قوله والفم من جنس خبر ما قبله او من خبر آخر لو اخبر به لهذا التقييد على الخبر الاول
فان فهم لا يحتاج الى قرينة خارجة عن قوله وانهم **قوله** تثليث الفا أه اعداد اللغات في الفم كما
فهم من هذه العبارة ونقل عن بعض الكتب بالتصريح لا باب الاشارة عشرة ثلث منها تثليث الفاء مع تخفيف
الميم منقوصا وثلث منها تثليثها مع تخفيفه مقصورا وثلث منها تثليثها مع تشديده وهذه الثلثة
ليست منقوصة لان التشديد عوض عن المحذوف ولا مقصورة لامتناع اجتماع العوضين لان الالف عوض
عنه وواحدة اتباعها لما في الحركات ونقل عن المصنف انه لم يطلع على كسر الفاء مع تشديد الميم وعدها
تسعا وقيل اللغات خمس عشرة كما ذكرنا وست تثليثها مع تشديده منقوصا ومقصورا وثلث اتباعها
لما في الحركات بحسب كل حركة وهذا عجيب لانه جعل الاختلافات الحاصلة من حركات الاعراب لغات
وقال بعض الفضلاء من المحشين ان اللغات ثمان وثلثون لان اللغات الاثنتي عشرة الحاصلة بزعمه على
حسب ما قاله القيل ضربها في الحركات الثلثة الاعرابية وحصل لغتين من قوله واتباعها بتقييده بالتخفيف
والتشديد يحصل لها اعجب من كل عجيب لا يرد عليه ما يرد على القيل مع لزوم الحركات الاعرابية الظاهرة في
مع القصر فافهم ذلك **قوله** فانه يعرب بالحركات عليه اشارة الى ان المنفي بانتفاء الشرط قيد
المشروط لا ذاته وفي تبديل ضميره بقوله عليه اشارة الى انه معرب بالحركات اللفظية **قوله** اي كما تقدم
من ذي والفم يعني ان المشبه به كلا الامرين فوجه الشبه هو الامر المشترك بينهما فلا يلزم ان يكون مثلهما
في حكم مختص بكل واحد منهما **قوله** وهو قريب الزوج اي قريب الزوج من جانبه وجدا وقريبه من
جانب الزوج لو وجد فانه جاء بكلا المعنيين من قبل ولهذا الاضافة الى المؤنث وفيه ما فيه **قوله**

قوله على
هذا القيد اشارة الى ان نفي ذو
بما يرد وههنا من ان العلم بكون
ذو معربا موقوف على العلم بكونه
مرفوعا بالواو ومنصوبا بالالف ومجرورا بالياء اذ لو
اعراب لا يجوز ذلك والعلم بكون
كذلك موقوف على العلم بكونه
معربا فان ذو الموصولة
لا يعرب مطلقا منه

فلا يلزم

وان اضيفت بكسر الهمزة لا بفتحها كما توهم قبل المناسبات يقول وان اضيفت الى غير الياء اه قول المراد بالحركات
الحركات اللفظية لا الاعم فلا وجه لما ذكر قوله وبتاء اى وفي التقبيل قوله فقد يكون لان فقد تجر كه الاسم
الاسماء لما هو ظ قوله عن اسماء الاجناس وهو الحق لانهم يعني الفلان وهو شامل لاسماء الاجناس و
لما غلب استعمالهما في المستهجنات ضبطهما الفرج لان التصريح بها خلاف الادب او توهم انه موضوع لها اولا
خاصة قوله وقيل الفرج خاصة الفرج كما يطلق على قبل النساء كذلك يطلق على قبل الذكران قوله
في هذا الاخير الظرف متعلق بالتفضيل باحسن قوله وهو هن اى لام قوله من تعزى بعزاء
اه تعزى فعل ماض بمعنى انتسب واعضوه امر مضاعف من اعض والجاهلية زمان بين عروج عيسى عم
ببعثة محمد عم ولا تكنوا كلا تدعوا اى من نسب نفسه بابيه كما نسب النفوس في الجاهلية الى الاباء فقولوا
لعض هن ابيك باسنانك هو من ابيك لعل مستغاثا فالا يحيك في القتال ولا تقولوا له بهذا القول با
لكناية وهذا الخبر وان كان منسوخا البتة لكن لا بد كما هو مسلم اقتداء عليه هذا قوله والنقص
12 ب تعليق النقص لفائدتين الاولى ان لا يتوهم ان فاعل التعدد وهو الاعراب الحروف المذكورة
الثانية ان يتبادر الى ان الظرف متعلق به لا بقوله يتعدد لان النقص وصف للجر ود والتعدد وصف
للنقص والاشارة الثانية مستفادة من تقديره مقدما على قوله يتعدد قوله وهما اخ وحم
النفسير لئلا يتوهم التغليب الثابت على المتلو في قوله وبابه قوله بابه اقتدى اه قاله روبه
في مدح عدي بن حاتم الطائي والضمير في قوله به قبل للعدي اى من يشابه اباه في السخاء لم يظلم القرا
باقتدائه عليهم وقيل الضمير لمن والمستتر فيما ظلم لمن وله اى اقتدى من يشابه من هو ابوه ظالما
فلم يظلمه امه من التوق فافهم ظلمت في حقه اقول ولا يبعد ان يعود الضمير الى عدي اى ما ظلم من شابه ابا
في الصفات اى لم يوضع نفسه في غيرها وضعه اى المبالغة مع ابيه في الخصال التي هي خلاف الاصل فان
الاصل هو المشابهة بين الاب والابن قوله اشارة الى تصريحه بجر النفسير فاوضح قوله ان اباها اه قائله
روبه وقيل ابو النجم والشاهد في اباها الثالث حيث اجرى بالالف في حالة الجر اما الاولان فلا شهادة
فيهما وهذا البيت مع ما سبقه في مدح محبوبة الشاعر وما سبقه هكذا واها لليلى ثم واها واها
هي المنى لو اننا نلناها بالبت عينيها لنا وفاها بثمن نرضي به اباها كلمة واها للتعجب اى تعجب
محسن ليلى ويدى بدل الليلى دياوها وسلمى في الاصل اسماء نسوة مشهورات في الحسن ثم اعتبر لكل استعيرت ثم

مجوبة والمنى الامال وقلنا ها من النيل فهو الوصول وكلمة لو في الكلام لا بحث عن معنى التمنى اى
ليتنا وصلنا اليها والمراد بقوله عنيها لنا وفاها اما انفسهما او الالتذاذ بهما على وجه القبلة او النظر
اليها ونحو ذلك قوله ثم متعلق بقوله لنا وتنكيره للتعظيم وترضى اما بالتاء المثناة الفوقية وفي علمه
يعود الى ليلى او بالنون من الارضاء او بالياء التحتانية وفي علمه قوله اباها على لغة القصر والضمير للثمر من الرضا
لكونه جنسا مقصودا منه الكثرة وقوله ان اباها كان ناسب ذلك لما توهم من امكان حصول المتمنى
يعنى ان اباها وجدها لا يرضيان بذلك لانهما مجدها وغايتاها تثنية على لغة من اجراها في جميع الاحوال
بالالف والمراد بالغايتين ساغاية مجد الاب وغاية مجد الجد اما او المجد والجود وذلك كناية عن
جمع مراتبه والضمير المضاف اليه اما لليلى بحذف مضافين او مضاف واحد او للمجد على ان يكون
فتحه اشباعه بالالف للضرورة وقيل البيت في وضع فلا تقرطا نفيه معهودة من العرب قوله وهكذا
اى قلوص راكبة اهاشا لوا على من فشل علاها واشدد بمثنى حقب حقواها ناجيه وناجيا اباها
اى شرطية حذف فعلها اى قلوص راكب كانت اهاو قلوص كصبور الناقة الشابة او اول ما
يركب من اناث الابل وجمعه قلص وقلاص ككتب وكمل وقلائص والراكب مجرور بالاضافة لا منصوب
على الحالية بمعنى المركوب كما في بعض الروايات وشالوا علاهن اى ركب ما الكوص عليهن فان شال اللواء
بمعنى ارتفع وحملوا عليهن من شال الجبل اى حمل بتشديد الميم فشل علاها بضم الشين وبكسرها وهو
جزاء الشرط وقلب يا على الفاء في الثاني للضرورة وفي الاول للمناسبة والضمير المجرور ان للقلوص
المرتبة واشدد من الشد وهو بالفارسية بمعنى بستن وحقب كعنق حبل يشد به بطن البعير وحقواها
تثنية حقو كفلس وهو محل شد الازار وهو في نصبه بالالف كغايتاها والناجية هي السريعة في
السير وروى بطاردوا وطروا انا دية وناديا بدل شالوا وشل وناجيه وناجيا قوله المتقدم في
الاسماء المذكورة لما توهم من اسم الاشارة الموضوعة للقريب ان المراد بهذا الاعراب هو القصر دفعه
دفعه بقوله المتقدم اه قيل عمم الاسما يدل على ان شرط ثبوت اعراب جميع تلك الاسما بهذا الاعراب
هو الاضافة ولا معنى لهذا الاشتراط في ذي لان الاعراب المذكور والاضافة لازمان له ولا معنى
لاشتراط ثبوت اللازم للملزوم يعني اقول لهذا الاعتراض غير وارد من وجوه الاول ان قوله في الاسماء يعني
بالمتقدم على ان يكون بيانا للمابعد المتقدم ويقول المص ولا شك ان لاعراب المذكور بوصف تقدمه

على الاعرابين الاخيرين انما هو اعرابها سوى ذى من الاسماء الثانى ان ثبوت اللازم للملزوم قد يترتب
بيئ باعتبار فرض امكان انفكاكه عنه ولكن ذلك من هذا القبيل الثالث ان الشرط بمعنى العلية
لا ما يستفاد من كلماته وما ذكرنا تم مناف للثانى الرابع ان ثبوت اللازم للملزوم قد يترتب على شيء
باعتبار اشتراط وجود الملزوم به ولكن ما نحن فيه من هذا الباب لكن لا يخفى ان الاوفق بقوله والا
فتعرب انما هو الجواب الاول **قوله** والا فتعرب اى فهى تعرب ولم يقل والا تعرب لئلا يلتبس الجزاء
بالشرط وفيه اشارة الى ان الحكم المبنى على انتفاء المقيد غير ما هو مبنى على انتفاء المقيد غير ما هو
مبنى على انتفاء القيد فقط **قوله** لا للياء عطف على مقدر اى يضفن لغير الياء لا للياء اقول ولا
للمفتوح بالساكن والا فتعرب بحروف مقدرة نحو جاءنى ابو القاسم ا **قوله** اى للياء المتكلم المطابق
عن المصنف قوله واجوبتها امكن ان يتوهم ان اللام فى قوله للياء اشارة الى الياء المذكورة سابقا
والظرف متعلق بقوله وشرط والمراد بقوله يضفن الاضافة الى غير ياء المتكلم اعتمادا على التبادر و
الامثلة والمعنى وشرط هذا الاعراب للواو والالف فى حالتى الرفع والنصب للياء فى حالة الجر اضافة
تلك الاسماء الى غير ياء المتكلم لانها اعربت بالياء حالة الجر وان اضيفت الى ياء المتكلم نظرا الى ما جاء
بعضهم من نحو ابى واخى ونحوهما بتشديد الياء كما يجىء فى باب الاضافة وحاصله ان هذا الشرط لمجموع
هذا الاعراب باعتبار بعض اجزائه لا باعتبار كل جزء جزء فاشار الشارح بهذا التفسير الى دفع هذا التوهم
بان اللام للعهد الخارجى ولام الجر بمعنى الى متعلقا بقوله يضفن وانما كرر حرف النفى لئلا يتوهم
ان لا فى المتن زائدة **قوله** لا املك الا نفسى واخى فاخى اما معطوف على المستتر فى املك او على
الياء فهو مرفوع او منصوب او مجرور وخبر الثلثة او سطها لما هو ظاهر ويحتمل ان يكون التقدير و
اخى كذلك **قوله** وذا مضاف الى اعلام بقل وذا مفرد مكبر لان تثنيته وجمعه وتصغيره غير وارد
فى الفصيح **قوله** متفقى اللفظ اى لفظ الشيئين او لفظ الدال والشيئين وهذه العبارة
خمس احتمالات ثلثة منها على تقدير كون المتفقين بمعنى المتماثلين فى حال الافراد الاول ان يكون
الوصف قيدا للمفعول الثانى ان يكون قيدا للفاعل بتقدير رابط هو قولنا معه فى صلة ضمير المستتر
للمفعول الثالث ان يكون قيدا لكليهما وضميرها واثنان منها على تقدير كون المتفقين بمعنى المتحدين
فى حالة التثنية الاول ان يكون الوصف قيدا للمفعول بتقدير قولنا فيه الثانى ان يكون قيدا

قوله كلماته اى كلمات الشرط منه

قوله متفقى اللفظ اصله متفقين لفظا حذفت النون لكثرة الاستعمال ثم قطع اللفظ عن الاضافة والتعويض باللام عنها ثم اضيف الوصف اليه اللفظ يدل على المستتر فى المتفقين ويكون اضافة المبدل منه الى البدل وهذه شائعة فى الاضافات فافهم منه

نفيا وعلى ...

تقدير لفظ فيه ههنا كما هو للربط كك لبيان نحو الاتحاد وانما قدمه فللبيان المذكور فقط وههنا اقتصرنا فيما تقدم تقدير رابط وتركت ههنا لفظ الضمائر منه

التثنية

للفاعل بتقدير رابط هو قولنا فيه والاول من الخمسة اظهر المحتملات **قوله** بزيادة الف او ياء الدلالة
وهو متعلق بقوله دال لا بقوله منتفى اللفظ اما على تقدير كون المتفقين بمعنى المتماثلين فظ و
اما على تقدير كونه بمعنى المتحدين فلئلا يختل طرده بنحو القرء المستعمل بلا قرينة تدل على تعيين ما يراد
منه اذ يصدق عليه انه اسم دال على شيئين هما القرء بمعنى الطهر والقرء بمعنى الحيض وقد اتحد لفظهما
بزيادة الف او ياء ونون في آخره وليس تلك الباء بمعنى مع والا لزم ان يكون نحو رجلان اسما **قوله**
نحو قال رجلان ذكر عامل المثال للاشارة الى انه مثال لرفع المثنى بالالف لا لمطلق المثنى والى ان هذا المثال
من افصح الكلام الذي تكلم به الملك العلام فيكون شاهدا ايضا للمرام **قوله** فخرج نحو زيد وكذا نحو زوج
باحد معنييه وشفع ونحوهما لان المراد بالدلالة هيهنا ان يدل على كل منهما بالمطابقة كما هو المتبادر
من اطلاق الدلالة ودلالة امثال ما ذكر على ذلك بالتضمن **قوله** والقمران اقول هيهنا امور ثلثة قد
يجوز العقل كونها تثنية الاول نحو عينين اذا اريد منه الباصرة والينبوع مثلا وهذا تثنية بالاتفاق
وداخل في هذا التعريف على تقاديره الخمسة الثاني نحو ملوين لليل والنهار وهذا ليس بتثنية بالاتفاق وخارج
عن هذا التعريف على جميع التقادير اما على حمل الاتفاق على معنى التماثل فظ واما على حمله على معنى
الاتحاد فلان اتحاد اللفظين عبارة عن حلول احدهما في الاخر لا حلولهما في ثالث الثالث نحو قمرين
للشمس والقمر واختلف فيه فقال بعضهم انه تثنية مط وقال الاخرون انه ليس بتثنية مط وفصل ثالث
بان مفرده ان كان علما فكالاول والا فكالثاني وهو خارج عن التعريف على تقدير التماثل اذ
المتبادر منه هو التماثل الحقيقي لا اعم منه ومن الفرضي وتسمية الشمس قمرا قبل التثنية انما هي بمجرد الفرض
وداخل على تقديري الاتحاد والجواب انه مثنى مجازي والارجح ان يكون التعريف للمثنى الحقيقي لا لما يسمى
بالمثنى مط وكون الاتفاق بمعنى التماثل كما هو المتبادر منه والحكم بخروج نحو قمرين عن هذا التعريف
كما فعله الشارح وان كان الحمل على ما لا يخالف من تلك الامور الثلثة اعم فائدة **قوله** والزيادة في البواقي
اي لعدم الزيادة في البواقي والظ خروج البواقي من قوله الدال على شيئين اما كلا وكلتا فلدلالتهما
على الشمول للشيئين لا على الشيئين واما اثنان واثنتان فلدلالتهما على المرتبة الثانية من العدد
او على شيء متصف بالاثنينية ولو سلم دلالة كل منها على الشيئين بحملها على الالتزام مع عدم ارادتها
جزما فخروج كل منها عن قوله منتفى اللفظ ظاهر يشهد بذلك قول الشاعر كلا ذلك وجه وقبيل

زيد وعمرو اثنان والمراد بالزيادة كون المزيد عليه مستعملاً بدون الزيادة في الجملة لا وصفاً لا يقابل الفاء والعين واللام فلا يرد عدم خروج اثنين واثنتين عن حد الزيادة بان ألفهما مثلاً لا يقابل الفاء والعين واللام **قوله** وارتفع بها في هذا التقييد إشارة الى ان كلا عطف على المثنى بل على قوله بالالف ورفع لانه مبتدأ وكلتا عطف عليه بحذف العاطف وكذا الخبر **قوله** وهو اسم مفرد عند البصريين واما عند الكوفيين فهو تثنية كل بالضم والتشديد بالكسر وخفف وثنى **قوله** على اثنين ما مذكرين لم يكتف بقوله اثنين عن مذكرين لان المذاكر كثيرا ما يحمل بالزيادة فيفرق بالتا ولم يعكس لئلا يتوهم كونه جمعا **قوله** وانما يرفع بها تقدير كلمة الحصر للاشارة الى ان تقديم الظرف لقصد الحصر **قوله** كابنين وابنتين لا يخفى ما في بين المشبهين والمشبه بهما من الجناس لفظا وخطا حيث لا تفاوت بينهما الا بحرف واحد وكان الشارح اشار الى هذا بقوله بالمثلثة فيهما تقوله بالموحدة فيهما **قوله** سواء افرد ينبغي لبس اعرابهما بهذا الاعراب شرطا بما شرط في مطلق اعراب اخواتهما من الافراد اي عدم التركيب ولا باعم ما شرط في اعراب كلا وكلتا بهذا الاعراب من الاضافة الى المضمر فلا يرد ان ذكر قوله ام ركبا ليس في موقعه ثم المراد بالافراد اما ما يقابل التركيب فيكون معنى قوله ام ركبا ام ركبا بان ما تضمن بعدهما حرفا ويكون قوله ام اضيفا عطفا على المقدر قسيما لقوله ام ركبا واما ما يقابل الاضافة فيكون معنى قوله سواء افرد اسواء افرد ابان لم يركبا مع قولهما ركبا تضمنيا ام ركبا حالا ويكون قوله ام ركبا عطفا على المقدر وقسيما لقوله افردا والثاني اظهر اذ التركيب المقابل للافراد على ما هو الشائع انما هو الوصف الحاصل لمجموع الاجزاء لا لبعضها كما فيما نحن فيه وانما لم يحمل الافراد على ما يقابل كلا الامرين فرارا عن ارادة المعنيين من المشترك اللفظي في استعمال واحد **قوله** اي جميع الالفاظ المتقدم ذكرها اقول لما كان في قول المص جميعها ابهاما وايهاما واما الابهام فلاحتمال رجوع الضمير المجرور الى الاسماء الستة والمثنى والملحقات والى الاخيرين فقط واما الايهام فلان المراد عن الجميع لما كان الاستغراقي والافرادي والمتبادر ان يكون استغراقه بالنسبة الى ما يضاف له المذكي هو اعيان ما ذكر من المثنى والملحقات وهذا فاسد لان الحالة لبيت في لفظ المثنى الذي هو اسم مفعول ولا في الفاظ الملحقات المراد بها نفس الفاظها بل انما هي لمصداقات كل من تلك اشار الشارح بهذا الكلام الى دفع هذا الايهام بهذا الكلام حيث نسب المتقدم الى الذكر فقط لا اليه والى الحكم الذي هو الاعراب فعلم ان الضمير راجع الى الاسماء

المراد بالاخوات ما سواهما من الاعداد والعشرة فان التركيب شرط المطلق اعرابها اذ لو انتفى هذا الشرط انتفى مطلق اعرابها وصارت مبنيات منه

والى الاخيرين

الاوسط والى دفع هذا الابهام حيث نصا فلفظ الجمع الى الالفاظ المعرف بلام الاستغراق المرادف
لقولنا كل لفظ فان قولنا جميع كل لفظ انما هو بمعنى جميع مضافا فانه ولا يخفى لطف هاتين الاشارتين
واذا عرفت هذا فلا يرد عليه ما اورده من ان المراد بالذكر ان كان الذكر بالنوع فلا يشمل الحكم
للملحقات او بالشخص فلا يشمل للمثنى او هما معا فيلزم استعمال اللفظ في المعنى الحقيقي والمجازي معا
واحدة ومن العجايب ما اجاب به هذا المورد عن ايراده باختيار الشق الثاني والقول بان
المثنى المذكور بالشخص هو لفظ المثنى الذي هو اسم مفعول فانه لو قيل مثنيا لكان حكمه ذلك
او القول بان المثنى المذكور شخصا هو لفظ ابنين وابنتين **قوله** جرا ونصبا نقديم الجر على
النصب للاشارة الى ان النصب فيه محمول على الجر كذا فيما سيأتي **قوله** اي فيما حالتيهما اي فيما
زمانيهما فان كلا من الحالة والحال قد يطلق على الزمان وقد يطلق على الهيئة ولا معنى لها ههنا
الا الاول ولهذا التفسير فائدتان الاولى الاشارة الى معنى قيل ان قوله جرا ونصبا مصدر
محذوف او علة لقوله تخلف وذلك لعدم ملائمة الاول لسياق الكلام وعدم جواز الثاني بحذف
اللام للاختلاف في الفاعل بل هو ظرف زمان لقوله تخلف الثانية الاشارة الى دفع ما ربما يتوهم
وروده على هذا الكلام من لزوم ان يكون الالف والياء علما للجر والنصب فيه بخلاف الياء في ذلك بناء على
ان قوله جرا ونصبا يكون بمعنى قولنا في كونهما علامة للجر والنصب ليكون بيانا للامر المشترك بين المخلوف
والمخلوف عنه وليس كذلك فاشار بذلك الى ان قوله جرا ونصبا ظرف زمان له واما الامر المشترك
فهو المكان ولم يتعرض لبيانه لعدم تعلق غرض به واما ما يتوهم جواز حمل هذا القول على مكان
الجر والنصب لان هذا الحمل يستلزم للمعنى المذكور ايضا **قوله** بعد انقلاب فتح متعلق بقوله
تخلف وتقييد بلفظ الانقلاب لدفع ما يتوهم من كلامه ان هذا الفتح فتح جديد ولا يدفع هذا التوهم بقوله
قبل الفتح لاحتمال ان يكون الالف حاصلة بعد دخول الياء ولا يبعد ان يكون قول المص بعد فتح
اشارة الى الامر المشترك فافهم **قوله** على حاله هذا اما مضاف الى الهاء او مختوم بالتاء وكلاهما
صحيحان **قوله** وارفع بواو وبيا اجرر في تقديم الظرف الثاني على عامله دون الاول اشارة الى ان
احتياج الثاني لافادة الحصر اكثر اذ كون الاعراب بحرف واحد قريب لا يبعد ان ينكر بخلاف
الاعراب الواحد بالحرف الواحد **قوله** بها اجمع عامر ومذنب هو جمعها الحاصل بالواو والياء

اشارة الى ان الحمل على مكانه الجر
والنصب لا يصح الا بتقدير مضاف
اي مكان علامة الجر وبعد ذلك يستلزم
للمعنى المذكور او مكان
علامة النصب ليس مشتركا وانما
المشترك المكان المطلق كما
في الحاشية فافهم منه

والنون وهذا القدر كاف في تعريفه من غير حاجة الى تعيين ان الواو للرفع والياء للنصب والجر فلا يلزم
ان يكون قوله واو رفع اه امرا بالتقليد او بايجاد الفعل في مفعول مجهول والمراد بجامع ما كان علما
لا ما كان وصفا كما احتمله بعض المحشين وذلك ظ وليعلم ان هذا الاعراب انما يثبت بالاصالة للسالم جمع
ذين وشبههما واما لغيره فلا يثبت الا على سبيل الشذوذ والالحاق ولغير سالم جمعهما وجمع شبههما
سبعة احتمالات باعتبار ورود النفي على ثلثة امور الاول ما كان بانتفاء الاول كفراعنة الثاني
ما كان بانتفاء الثاني ولا وجود له الثالث ومنه هلون وعالمون الرابع ما كان بانتفاء الاولين — ما كان بانتفاء الثاني صح
كنفس عامر ومذنب في شبههما الخامس ما كان بانتفاء الاخير ولا وجود له السادس ما كان بانتفاء
الاول والاخير ومنه ارضون وسنون السابع ما كان بانتفاء الثلثة ومنه عشرون وبابه وعليون
ثم ان الاضافة السالم الى الجمع بعد تقييده بالعامر والمذنب فلابد ح على انها اضافة الخاص الى العام
وذلك غير جائز ودفع هذا الايراد بان السالم قد يطلق على ما يقابل المختل فقيد ما فيه **قوله**
وشبهين فيه احتمالات ثمانية لان العطف اما على السالم والمشار اليه اما سالم جمع عامر وسالم جمع
مذنب بتقدير مضاف في المضاف والمضاف اليه ونفس عامر ومذنب بتقدير مضافين واما على الجمع و — او جمع عامر ومذنب صح
المشار اليه باحد القسمين الاخيرين لكن في الاول بلا تقدير وفي الثاني بتقدير مضاف واما على
عامر ومذنب والمشار اليه هو الاخير بلا تقدير واظهر الاحتمالات هو الاخير ولا نقص في البواقي كما توهم نحو
كون افراد المشبه عين المشبه به فيها بقيد عامر ومذنب لا بالمقيد **قوله** اي شبههما لم يغيره بالاسم — لان لفظ اضافته
ان يكون متعديا بنفسه والتشبيه متعد بالباء **قوله** وهو كل علم فيه اشارة الى حمل العطف على اظهر
الاحتمالات كما هو ظ **قوله** قيل ومن التركيب اي من مجموع انواعه والا فاشتراط الخلو عن التركيب الاسنادي
والاضافي والتوصيفي والتضمني مما لا اختلاف فيه وانما الخلاف في المزجي فقيل بعدم اشتراط الخلو عنه مطلقا
وقيل بعدم الاشتراط فيما اذا ختم بويه فيجمع بهذا الجمع بحذف لفظ ويه او مع ذكره على خلاف دون ما اذا
لم يختم به **قوله** وكل صفة كذا اي كل صفة لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث واما خلوها عن التركيب فلم
يشترط الا ان البغداديين يجمع على تعدد بين بالاتفاق وكذا القول في الخلو عن تاء المبالغة والمراد بالصفة ما
دل على ذات ما ماخوذة مع بعض صفاته واذا كان كالمنسوب اما المصغر فلا الا اذا كان مكبره وصفا
كشويعر وقد تطلق على المعنى القائم بالغير وعلى التابع المعهود وعلى المشتقات العاملة عمل الفعل وكذا الو

وقد يفرق بينهما باطلاق الصفة على ما ثبت للموصوف والوصف على ما صدر عن الواصف قوله ولا
مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح اي ولا مما يستوي فيه اذا كان فعول بمعنى الفاعل وفعيلا
بمعنى المفعول مذكورين مع موصوفيهما فلا يخرج به ما يستويان فيه مما عداهما كقوامون وقيّمون ولا
الفعول بمعنى المفعول والفعيل بمعنى الفاعل ولا الفعول بمعنى الفاعل والفعيل بمعنى المفعول القائمين
مقام موصوفيهما قوله اي وبالجمع المذكور لم يقل ايه وبالسالم لجمع عام وهو مذهب في شيئين للاختصار
وفي بعض النسخ بدل المذكور المذكر وهذا انسب بما في تفسير قول المص كذا اولات حيث فسر اسم الاشارة بالجمع
المؤنث وذلك لان جمع المذكر مصطلح في عرفهم لسالم ما ذكر وجمع المؤنث للجمع بالالف والتاء سواء طابقا
معناهما اللغوي ام لا قوله وبابه لفظ الباب نقل عن باب البيت الى اول الشيء باعتبار تكثر فيه ثم الى نفس
هذا الشيء اما من غير تغليب وتجوز في الشيء كما يقال باب الفاعل لمسائل الفاعل ومع تغليب كما يقال
باب كان لمسائل كان واخواتها ومع تجوز كما فيما نحن فيه حيث اريد بالضمير المضاف اليه اخوات عشرون تجوزا
وانما لم يقل باب عشرين مع كونه اخصر لامرين الاول الضرورة والثاني الاشارة الى ان الباعث على الحكم بالالحاق
اي عدم الجمعية فيما هو في الاخوات الاشياء منتفية بالنوع وفي عشرين بسبب مخالفتها في النوع وسيزيد له هذا
توضيحا فيما سيجيء قوله في اعرابه السابق اي في اعرابه مطلقا حتى يشمل اعرابه الاتية الثابتة له عند
جعله علما كما سيجيء قوله وليس بجمع الى قوله وليس بمفرد اسم ليس الاول اما عايد الى كل واحد من
عشرين وبابه او الى الباب فقط كما يشعر به تقديم الباب في التعليل فالواو في قوله ووجوبا اما للعطف او
للاستيناف على ان يكون ما بعده مبتدأ خبره قوله لذلك فمرجع الاشارة الا انه اما الى قياس استثنائي حذف
وتقديره ان عشرين وبابه ليس بجمع والا لزم صحة اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة ولزوم وجوبه لان عشرين
على ثلاثين لان اقل الجمع ثلاثة وليس ثلاثين مثلا يصح الاطلاق على التسعة ولا على عشرين بل على الازيد
فليس بجمع واما الى قياسين استثنائيين كما هو الاظهر وانما افرد عشرين عن بابه لبطلان المقدم في ذلك
لان مفسدة جمعية عشرين وهي وجوب دلالته على اكثر مما يدل عليه غير مفسدة جمعية الباب في صحة
الاطلاق على اقل ما يطلق عليه كما هو ظ وانما لم يكتف على تقدير العطف باللزوم بل ذكر الوجوب لان
اللزوم في الباب بيان للملازمة لا جزء للتالي لجواز صحة الاطلاق مع عدمه ووقوعه بل جزء التالي فيه
هو الصحة كما اشرنا اليه بخلاف عشرين فان جزء التالي فيه هو الوجوب لا الصحة فقط كما يظهر وجه التأمل

[illegible]

[illegible]

واللزوم

وانما ذكر في الباب الاطلاق وقال لعشرين لا لانه لا امكان اعتبار الدلالة التي هي اشد بنفسه من
الاطلاق في عشرين وعدم امكان اعتبار الزايد على الاطلاق في الباب بل الاكثر دلالة تضمنه
على الاقل بخلاف العكس ولم يعتبر الدلالة المطابقية في الباب اشعارا بما ذكرنا وانما قال مثل اقل
باقي الباب على الثلثين وباقي ما يطلق عليه على التسعة والاطلاق على الاكثر على الاطلاق على الاقل
ولم يقل ذلك في العشرين اذ لا معنى للمعاكسة الثلثة فيه اما الاولى والاخيرة فظاهرتان واما الوسطى
فلان الجمع لا يدل بنفسه الا على ثلثة افراد واحدة واما دلالته على الزايد على ذلك فبالقرينة وانما
قال على تقدير العطف قوله للثلثة لئلا يتوهم اختصاص التعليل بواحد وعشرين وما بعدها مما اخذ
من الفاظ الاخوات لفظ الثلثين لانه متصل بالعشرين ولانه معتبر في مفهوم العشرين ولهذا قدم تعليله
على تعليل عشرين هكذا ينبغي ان يفهم هذا الكلام ويمكن وجه تقديم ثلثين على عشرين انما يطلق عليه ثلثون
وما بعده اقدم مما يطلق عليه عشرون وان المفسد في اطلاق ثلثين على تسعة اكثر من مفسد اطلاق العشرين
على ثلثين اقول وجه الاول ظاهر ويمكن اجراؤه في تخصيص الثلثين من بين البواقي بالذكر واما وجه
الثاني فيحتمل خمسة اوجه الاول ان يكون الاكثرية بحسب التجاوز عن الحد ان تجاوز الثلثين المطلق على التسعة
عن حده بواحد وعشرين وتجاوز التسعين المطلق على سبعة وعشرين بثلثة وستين وقس عليهما البواقي واما
تجاوز العشرين المطلق على الثلثين عن حده بعشرة الثاني ان يكون الاكثرية باعتبار اطولية السلسلة من حيث
البداية فان بداية سلسلة ما يطلق عليه الثلثون التسعة ثم ما تزيد عليها بثلثة ثلثة الى ما لا نهاية له وما
يطلق عليه التسعون سبعة وعشرون ثم ما تزيد عليه بتسعة تسعة الى ما لا نهاية له وما يطلق عليه بينهما
هو ما بين التسعة وسبعة وعشرين الى ما لا نهاية له واما عشرون فمبدء سلسلته هو ثلثون الى ما لا نهاية
له بزيادة عشرة عشرة الثالث ان يكون الاكثرية باعتبار عدد مصداق كل من الثلثين وما بعده بالنسبة الى
مصداق العشرين فان للثلثين في مسافة هي من الستين الى التسعين مثلا احد عشر مصداقا وللعشرين
في تلك المسافة اربعة مصاديق وكذا للتسعين في مسافة هي من التسعين الى مائة وثمانين احد عشر مصداقا
وللعشرين في هذه المسافة عشرة مصاديق وقس عليهما البواقي الرابع ان يكون الاكثرية باعتبار نوع المفسد
فان المفسد في الثلثين الى التسعين من نوعين هما اطلاقها على اقل مما يطلق عليه واطلاقها على اكثر
من هذا وفي العشرين انما هي من النوع الثاني فقط وهذا الوجه قريب من الثاني وهذه الوجوه الاربعة

كما يحتمل ان تكون عامة للثلثين الى التسعين يحتمل ان تكون مخصوصة بالثلثين على حسب ارادة هذا القائل
الخامس ان تكون الاكثرية باعتبار المطابقات فان العشرين واحد والثلثين الى التسعين سبعة وسبعة مفاسد
اكثر من مفاسد واحدة ثم اقول في هذا الوجه المحتمل للوجوه الخمسة نظر اما اجمالا فلان اكثرية المفسدة وجه
للتاخير كيف لا وقاعدة الاستدلال الترقي من الاضعف الى الاقوى ولو سلم ذلك فلو ثبت ان اشدية المفسدة
التي في عشرين تعارض تلك الاكثرية فان وجوب الدلالة على اول العدد فان اشدية مفسدة من جواز
الاطلاق عليه كما سبق واما تفصيلا فعلى الاول ان عدم الاطلاق في ثلثين الى تسعين بالنسبة الى بعض المصداق سنخ عشرين
بالنسبة الى كل واحد منها واما تفصيلا فيرد على الاول ان الاكثرية لا يتحقق في جميع مصداق الثلثين
فما بعده بالنسبة الى نظايرها من مصداق عشرين بل في الثلثين انما يتحقق في مصداقها الاول بالنسبة
الى مصداق اول العشرين وفي اربعين في مصداقها الاول والثاني بالنسبة الى نظايرهما من مصداق عشرين وهكذا
بتزايد واحد الى التسعين فان ثلثة مصاديقه اكثر مما في عشرين من نظايرها واما في باقي المصاديق في كل منها
فالاكثر انما هو في جانب العشرين لغلبة ما في جانب اخواته فينبغي ان يقدم عشرين على ثلثين لا بالعكس وعلى
الثاني والثالث والرابع ان التقديم لو كان لذلك فالاولى ان يقدم عليه التسعين الذي هو اكثر مفسدة
من العشرين واقل مفسدة من البواقي في التقديم بالطريق الاولى لا ان يقدم الثلثين الذي هو اكثر مفسدة لتقدم استحقاق البواقي
من الكل وعلى الخامس ان استحقاق ما هو اكثر مفسدة للتقديم انما هو لان ثبوت المحكوم به على وجه اظهر واجتماع
مفاسد الاخوات لا في كل واحد واحد منها لا يفيد نعم جمعيتها كذلك ويمكن الاعتذار عن بعض هذه الايرادات
بالتكلف ثم تعرض هذا القائل لشرح قوله وليس يجوز فقال اسم ليس عايد الى اللزوم والوجوب وكذا الضمير
المجرور لكونه في الثاني بمعنى اللازم والواجب اي اللزوم والوجوب ليس بلازم والواجب ثم قال ولم يقل
وليس بجايز لان اطلاق ثلثين مثلا على تسعة واطلاق عشرين على ثلثين جايز مجازا لوجود علاقة الكل
والجزء اقول فيه نظر اما اولا فلانه ان حمل لفظ اللزوم على بيان الملازمة كما هو الحق فليس لكبرى نفي
اللزوم والا فيلزم ان تكون الكبرى نفي الملازمة وهو مع كذبه في غاية الغرابة وان حمله على كونه جزء التالي
كما يظهر من بعض كلماته فالملازمة ممنوعة لجواز ان يكون الثلثون مثلا جمعا فلم يتعين ان يطلق احد على
التسعة فنفي التالي لا يستلزم نفي المقدم ولا يدل بيانا لشدة الملازمة عليها مطلقا الثاني ان قوله ولم يقل
وليس بجايز يدل على ان الشيء مع قطع النظر عن تلك العلة يمكنه ان يقول ذلك وليس كذلك فان التالي على ما

حمله عليه هو اللزوم والوجوب والكبرى ليس الا نفي التالي اللهم الا ان يراد بالامكان ما كان نقيضه
التالي بالجواز او يراد ان نفي الجواز ملزوم لنفي اللزوم والوجوب الثالث ان المراد بالاطلاق نما هو
الاطلاق على سبيل الحقيقة لا مطلقا وعدم الاطلاق على سبيل الحقيقة لا يستلزم عدم اطلاقه على
سبيل المجاز فلو قال للعشرين مجاز لكان جائزا ومما يدل على ان المراد بالاطلاق الاطلاق على سبيل الحقيقة
هو ان الجمع يطلق على الآحاد على سبيل الحقيقة فلو كان المراد بالاطلاق الاطلاق مطلقا للاطلاق الملازمة
ممنوعة اللهم الا ان يقيد القياس هكذا لو كان ثلثون مثلا جمعا لزم ان يكون اطلاق هذا الجمع على
تسعة مجازا وليس الاطلاق جمع على ثلثة من آحاده مجازا الرابع ان الحكم في عشرين بوجوب الدلالة لا
بوجوب الاطلاق فقوله وكذا اطلاق عشرين على ثلثين مما لا دخل له فيما نحن فيه قوله والمعرف بتقديم
قوله الحق في هذا وما بعده لفوائد الاولى الاشارة الى انها ليست معطوفة على السالم الثانية الاشارة
الى اختلاف الالحاق باختلاف الملحقات فان بعضها اسم جمع وبعضها جمع فاقد الشروط وبعضها غير ذلك
الثالثة الاشارة الى رد ما قيل من ان واوه للاستيناف وهو مع ما عطف عليه مبتدأ لقوله شذ
ذلك لان المراد بنفس اعراب تلك الملحقات بهذا الاعراب في سبيله السببية هو الالحاق لا الشذوذ الرابعة
الاشارة الى ان الواجب حمل الكلام على مقتضى ظاهره ما لم يمنع عنه مانع والظاهر فيما ارتضين سوى هو العطف
لا الابتداء ولا مانع فوجب الحمل عليه واما وجه جعل قوله وارضون استينافا وقوله والسنون عطفا
على عشرين فيما ثم تقدير قوله والحق مقدما مخالفا لسياق المتن في الى التاخير في المتن للضرورة وحفظ
التقديم لان المقصود بالذات بيان الحكم وهذا يقتضي تقديم المسند قوله بل اسما المراد به ما يقابل
الوصف والفعل او الحرف قوله الخاصة الشيء الخاصة اسم فاعل كالتاء فيه او تاؤها للتانيث
على كونها وصفا للطائفة وشبهها قوله ليس بدين به لفظ بدين اما بالتاء المثناة الفوقية
ماضيا من التفعل او بالياء المثناة التحتانية مضارع دان وعلى كلا التقديرين مشتق من الدين
اشتقاقا جعليا اي من جعل الاسلام دينا لنفسه والاول اظهر والثاني هو الرواية المسطورة فيه
قوله واهل القرآن مثل بثلثة امثلة اشارة الى ان ما يضاف اليه الخاصة قد يكون عاقلا
وغير عاقل والثاني ان يكون ذاتا ووصفا واما نفسها فلا تكون الا للعاقل قوله وقد جاء جمعه
آه كانه جواب عن سؤال مقدر تقديره ان اهلا يمتنع ان يكون له جمع لا صحيح ولا مكسر وذلك لاطلاقه على

على اطلاق

ما يطلق عليه الجمع فهو قد يعرب كالمفرد المنصرف نظرا الى لفظه وقد يعرب كالجمع المذكر الصحيح نظرا الى معنا

فيطل كون عالمون جمعا له وتقرير الجواب ان جمعه قد جاء على عالمين قطعا واذا ثبت له جمع فالاصل ان

يكون عالمون ايضا جمعا له وتحقيق ذلك ان كل متعدد باعتبار ملاحظة واحد مدلول المفرد وباعتبار

ملاحظة متعدد امدلول الجمع **قوله** بمعنى اصحابنا قيل هو جمع صحب كخشن لا جمع صاحب **قوله** انه اسم

لما سوى البارى تعالى اصل العالم اسم لما يعلم به فقط سواء كان المعلوم او المعلوم به هو البارى تعالى او غيره ثم

غلب فيما يعلم به البارى فقط فلا اشكل بعالم الله هو **قوله** للزوم زيادة قيل لم يقل بدله لامتناع كون

مدلول الجمع اقل من مدلول مفرده للاشارة الى امتناع التساوى ايضا والى ان ما اجاب به القايل

بجمعيته عن الرد المذكور بان العالم اصناف العقلاء مما سوى الله لا مطلقا مردود بان الجمع ح يساوى مفرده

مع امتناع ذلك **قوله** مراد المجيب ان العالم يستعمل في اصناف العقلاء لكن لا باستعمال واحد بل باستعمال

متعددة وهذا مما لا سترة فيه فلا يرد عليه ذلك ثم ان مراده بذلك ليس انه لا يستعمل في غير العقلاء

كما هو الظاهر من كلامه حتى يرد المنع عليه بانه خلاف الواقع بل مراده ان العالم كما يطلق على غير العقلاء

كذلك يطلق على العقلاء فيجوز ان يكون عالمون جمعا له باعتبار الاطلاق على الثانى كما ان ضاربين مثلا يطلق على العالم

وغيره وضاربون جمع له باعتبار الاول ثم اعلم ان المعتبر في الجمع اتحاده مع مفرده مفهوما كاتحاد الرجل

والرجال في مفهوم الرجولية وزيادته على مفرده مصداقا بمعنى امكان استعماله في كل ما يمكن ان يستعمل

فيه مفرده بعد زيادة مثل مفرده او اكثر عليه اذا عرفت ذلك فاعلم ان قوله للزوم زيادة اه ذو وجوه

احتمالات اربعة الاول ان يكون اشارة الى قياس استثنائى تالى صغراه من لوازم موضوع مقدمها

وبطلان تاليه لاجل عدم ثبوت محموله لمحمول المقدم والمراد بالزيادة الزيادة في المفهوم وتقرير القياس

هكذا لو كان لعدم صحة زيادة مفهوم جمع على مفهوم مفرده فالمقدم مثله وذلك ان يجعل اللزوم جزء للتالى

الصغرى الثانى ان يكون اشارة الى قياس استثنائى تالى صغراه من لوازم محمول مقدمها وبطلان

التالى لاجل عدم ثبوت محموله لموضوع المقدم والمراد بالزيادة الزيادة في المصداق وتقرير القياس كما انه

لو كان عالمون جمعا لزم تجويز زيادة مصداقا على مصداق مفرده والتالى باطل لان العالم يطلق على كل

غير عاقل ايضا وعالمون لا يطلق على غير عاقل بعد زيادة مثله او اكثر عليه الثالث ان يكون اشارة الى

دليل بطلان تالى القياس الاول بناء على تقديره في الكلام والمراد باللزوم اللزوم الحادث الرابع

العقلاء مع

ان يكون اشارة الى بيان الملازمة للقياس الثاني بناء على تقديره في الكلام والمراد بالملزوم اللزوم
الاتفاقي فافهم ذلك **قوله** لانه كان الا تعليل للانحاء او عدم الجمعية **قوله** اسم لما دون الخبر وقيل جمع
لا واحد له كابابيل وقال يونس جمع على والعلى قيل بكسر الفاء وتشديد العين من العلو اصله علوو اعل
اعلال مهكى والمراد منه على التقدير غرفات عالية والاسم اما ما يقابل اللقب وما يقابل الفعل والحرف
لكن ابعد منه العلم ودبوان اصله دوان اعل اعلال بناء اذ هو من التدوين واصله بجمع ما دون فيه
الشيء اي فصل وانما سمي هذا الديوان بعليين لانه سبب الارتفاع الى عوالي الجنة او لانه مرفوع فوق
السماء السابعة قال الله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون
قوله وصلحاء الثقلين الثقل كفرس وقيل متاع البيت وفي الصحاح هو متاع المسافر وحشمه والمراد من
الثقلين الجن والانس لان الدنيا كانها بيت لهما متاع عدو مسافرة فهما متاعها وحشمها **قوله** واعرتني
الهموم بالماطرون قيل هذا لعبد الرحمن بن ثابت وقيل لابي دهبل الجمحي اسمه وهب قال لعاتكة بنت معوية
حين حجت ورجع معها الى دمشق وطرفاه هذا بات ليلي وبت كالمجنون واعرتني الهموم صاحب حتى الارجا
دو دوا عندنا اهل الفناة من جيرون واعرتني اي غشيتني وصاحب مرخم صاحبة بحذف حرف الندا
وحتى ماض من باب التفعيل والالف فاعله وحيّا اي جماعة ودو راجع ذا ر عطف على قوله حيا والظرف
في موضع النعت للمعطوف والمعطوف عليه جيرون بفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحت باب من
ابواب دمشق والفناة كانها اسم موضع من توابع جيرون والمعنى بقي الله جماعة وبيوتا واقعين عند اهل
هذا الموضع والجملة دعائية واخر المصرع الثالث تنوين قوله ودورا وهذا المصرع زائد عن ميزان بحره
هو تنوين قوله حيا فلذلك الجمع ان تخفيفه للضرورة والشاهد في الماطرون حيث جر بالكسر مع نفي الواو
وبقيت مقابلته بجيرون بالكسر **قوله** ولها بالماطرون اه هذا مما تغزل به اشعي اهل ها وبه بزيد بن
معوية علمها اللعنة لامرأة نصرانية قد ترهبت في دير خراب عند الماطرون وما بعده هكذا اخرفة اذا ربعت
ذكرت من يتلق بيعا قوله ولها خبر مقدم عن قوله خرفة واذا متعلق بالظرف المذكور والمراد منه فن
الشتا وخرفة بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة ما يجتنى من الثمر وارتعت اي اكلت في الربيع من ارتبع
البعير وجلق بكسر الجيم واللام المشددة موضع بالشام وسوق الجلق مشهود وبيع جمع بيعة كجفنة جمع جفن
وهي معبد النصارى اي لها في الماطرون ثمر في الشتا فاذا اكلتها في الربيع جاءت الى الجلق لتحصيل ما

لذلحاق هـ
الملزوم اه
ان كان بمعنى لازم ادن تحادث
فكان الملزوم مع لازم لو ذلك
زمانا دائما كان المراد بالملزوم
على تقدير كون قوله والملزوم
اه اشارة الى بطلان ذي
التالي للقياس الاول لزوما
حادثا او بتقدير القياس
هكذا لو كان عالمون جمعا
لزم ان يصح زيادة مفهوم
ذكر على مفهوم مفرده صحة
وقوعية لكن لا يصح
طا ت ر
والملزوم صحة الوقوعية للزوم
زيادة اه اي الملزوم صحة
الوقوعية للوقوع والوقوع
باطل فلا يرد انه على هذا
التقدير لا اريد بالملزوم
الملزوم الحادث حسان
يدل عبر الملزوم لا حسن
ان يكون اللزوم على هذا
التقدير ايضا ازليا اه
المحرر عصر
يقال لكنه لا يصح زيادة
مفهومه على مفهوم مفرده
للزوم زيادة صدق
الجمع على مصداق مفرده
وهو مناف لزيادة المفهوم
اذ كلما ازداد المفهوم نقص
المصداق فافهم منه

وترك التنبيع وذكرهما من جلق ولا شهادة في البيت على الحكم لا بادعاء دوانه النون مفتوحة قوله وان
لم يعتد له مثل بما قد يلسا تقدم لم يكون عطفا مثل وقوله شذ حالا عنه كما قيل بل جعل مبتدأ القوله شذ
لوجهين الاول ان الشذوذ ههنا مستلزم للحوق بالجمع المذكر لما سيأتي من معنى الشذوذ واللحوق فلا لغو
بالتقدير لغو الثاني الاشارة الى ان الاولى ههنا تغير الشبا وتسبيبه نوقي دفع في هذا الالحاق فان الحاق
ما قبله الحاق الفاقد للتكسير بسبب انتفاء الجمعية وبوجود التصحيح وهذا الالحاق الحاق الواجد للتكسير عن
غاية جنسية باجتماع المتضادين التصحيح والتكسير قوله بفتح الراء اه وقد يقرء بسكونها ايضا على انه
لم يكن وذلك اشارة الى وجه الشذوذ وايماء لطيف الى وجه العدول عن التركيب المذكور قوله شذ الفرق
بين الشذوذ واللحوق ان الشذوذ خروج الشيء عن حكم الذي يقتضيه لذاته سواء دخل في حكم شيء
اخر يقتضيه لذاته ام لا واللحوق دخول الشيء في حكم شيء اخر كذلك لمناسبة بين الشيئين وان كانت مجهولة للاكثر
سواء كان للداخل حكم لذاته وقد خرج عنه ام لا فظهر ان بينهما عموما من وجه قوله اعرابا اي لا فتحا وانه
قوله والحق اي بالجمع المذكر وانما عدل عما هو الظاهر في هذا المقام من كون سنين عطفا على ارضين
بتقدير قولنا شذ مع الكثرة اشتراكه معه في التكسير للتانيث ومخالفته مع الملحقات السابقة فجعله عطفا
على عشرين قوله وارضون شذ معترض لان شمول هذا الاعراب لجميع افراد باب سنين يقتضي ان يخرجه
عن الشذوذ قوله جمع سنة بفتحها اي المرادف للعام والحول لا بكسرها اي مقدم الانف كما في قوله
نعم وهو كل ثلاثي اعترض على هذا التعريف بوجوه الاول ان هذا التعريف يصلح لفرد باب سنين لا لنفس
الباب الذي هو جمع الثاني ان التعريف يشتمل على قيد بناء المعرف وهو عدم التكسير فلم يشمل المعرف اصلا
الثالث انه شامل لنحو سنوات مع انه غير معرب بهذا الاعراب اقول قوله ولم يكسر من اجزاء المعرف ومعناه
جمع ولم يكن هذا الجمع بصورة المصحح في اختتامه بالواو والياء والنون فيندفع الايرادات الثلثة قوله
وبالهاء اي الهاء المنقلبة عن تاء التانيث فيخرج من هذا القيد نحو اخت وبنت وان كانت تاؤهما للتانيث
قال سيبويه تاؤهما ليست للتانيث لوجوب فتح ما قبل تاء التانيث اذا كان حرفا صحيحا وكذا يخرج منه نحو ابن
لجمعه على بنين لا لكونه من هذا الباب بل الحاقه بشبه مذنبة قوله وبالاخير نحو شفة فانه جمع على
شفاه كجبال واختلف في لامها المحذوفة فقيل واو وقيل هاء قوله في كونه معربا اه اي لا في كونه معربا بالحركات
على النون من غير اعتبار لزوم الياء ولا في كونه بالياء والنون على اعرابه السابق ايضا فلا يحصل فرق بين

مكنا

في ذلك م

لا ما خذه سنة ولا لزوم قوله امر

التكسير مفاد هذا انه كان مكسرا لكن بصورته صح

انه قد عرب بالياء والنون صح

الاعرابين

الاعرابي قوله اي يا بسنين تمييزه باب الملحقات الشامل لباب عشرين وسنين قوله شذوذا اي
يخالف الاستعمال الاكثر فهذا اشارة الى ان قد في قوله قد يرد وضع في موضع حيث لافادة التقليل قوله
دعاني من نجد اه اخره لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا هذا البيت للصمة بن عبد الله الشاعر [illegible] وادرك
دولة الاموية وقد قال هذا البيت حين اشتاق الى وطنه نجد ودعاني اي اتركني والمعنى خطاب المحبوبة
بصيغة التثنية للتعظيم وقوله من نجد اي من ذكر نجد ونجد اسم لبلاد اعلاها تهامة واليمن واسفلها العراق
والشام ولعبن من قولهم لعبت به الايام اذا اذلته وشيبا بكسر الشين المعجمة جمع اشيب واصله بالضم فكسرت
لمحافظة الياء وشيبننا بصيغة الجمع المؤنث الماضي من باب التفعيل المتصل بالضمير المتكلم اي جعلنا شيبا
وهو بالفارسية پيران وضمير الجمعين للسنين ويحتمل ان يكون شيبننا بصيغة المجهول المتكلم مع الغير ومردا
يجب فتح الباء للضرورة ومرد كقفل جمع امرد وهو من لم يظهر شاربه ولم ينبت لحيته حال من ضمير المتكلم والامرد
الاشيب فعل عيبي لان الامردية والاشيبية من عيوب الحيوان بالنسبة الى الشباب الذي هو غاية حسنه
الشاهد فيه نصب سنين بحركة النون لا بالياء والا لوجب حذف النون بالاضافة قوله اي الورود
يعني ان مرجع الضمير مثله في قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى قوله من العرب اي لا من النحاة قوله اي
يستعمل كثيرا اي ليس المراد بالاطراد كونه قياسا ونسبة الاستعمال الى الورود لا يخفى من تجوز ولو قال
يكسر بدلا من قال لكان اولى قوله وما بعد النحو اي من حيث لا التحاق فكثرة من نطق بنونه بغير الفتح لا ينافي
حكم المصنف لانها ليست من هذه الحيثية قوله والجمع تثقل اه لاشتماله على الواو والضمة بدل الالف
والفتحة في التثنية قوله وقد جاوزت حد الاربعين ما قبله اكل الدهر حل وارتحال وما
يبقي علي ولا يقيني وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين الاستفهام في البيت الاول للتقرير اي
كل الدهر ان يحل الخلق فيه وان يرتحلوا عنه وما يبقي كل الدهر علي ولا يحفظني الدهر عن التنزل في كمال
في شيء اوما الذي يطلب الشعراء مني وقد جاوزت تسعا واربعين وروي بدل الحد الراس وموضع الاربعين
واضح قوله اي بعكس نون الجمع اشارة الى عدم الاحتياج الى ما قد يتوهم من كون المشار اليه لحكم السابق
اي كثرة الفتح وقلة الكسر ونون الجمع لكن يعتقد فيه ايضا اي بعكس حكم نون الجمع هو النون المفتوح
كثير المكسورة قليل وعكسه لنون المفتوح قليل المكسورة كثير قوله على احوذي بين استقلت الرواية
بفتح النون والبيت لحميد بن ثور يصف القطاة والاحوذي الخفيف من الشيء والمراد بالاحوذي هنا

بفتح الهمزة وسكون
الحاء المهملة وكسر الذال
المعجمة وتشديد
الياء حكيم

الجناحان

الجناحان مخففهما واستقلتا اي ثبتت وقولهما فوقنا مشاهدتهما حاصلة لنا او ما هي مشهودة لنا
وعلى الاول حذفنا المضاف وفصل المضاف الى المبتدا فهم مقامه قوله كما هو ظ عبارة بعض ي ظ عبارة المص
ان فيهما لغة مع الياء و الالف معا لا مع الالف فقط كما هو ظ عبارة الشرح ولا يخفى عدم ظهورها في كونه لغة
الا بعد انضمام ما ذكره في شرح الكافية في باب كسر نون الجمع قوله اعرفتها آه قيل في بلدي وقيل في نحو
القائل مما قبله وهي بري سيئها احيانا وما بعده ومنخرين اشبها ظبيانا الضمير المونث لسلمى وظبيان
اسم رجل وقيل تثنية ظبي اي منخرين ظبيين وعلى هذا فالشاهد في موضعين من البيت والتثنية على لغة
بني الحارث بن كعب الذين يجرونها بالالف قوله يا ابتا ارقني القذان آه ما بعده من عض برغوث له
اسنان وللخموش في نافطان قال ابو علي الهندي اي دفعني النار يعني وهو بالفارسية [illegible] كردن قذان
كغربان جمع قذ او قذة وهو البرغوث والخموش البعوض واصله خدش اي جرح الشيء فلبسه كالقتل
في البرغوث ونحوهما وفطنان بالياء المثناة تحت المنقوطة ثم المؤلفة كالتكرار للمبالغة الطن من طن الذباب
اي صاح بعينان للبعوض وزوف اسنا صوت كثيرة تحيا من النوم قوله وما بين فالفاء لفظ ما عبارة عن
اللفظ مط مفردا او جمعا من المعرب مط حقيقيا او اضافيا وعن الجمع على ان يكون الصلة مفهوم الوصول
والاخير احسن لانه غير موهم لكون الحكم المذكور للمفرد هذا الجمع بما قررنا اندفع ما قيل من انه ان اريد المفرد
خرج عنه نحو مسلمات واذا اريد به الجمع خرج عنه نحو هندات والباء في قوله بيا والف للالة ويحتمل كونه بمعنى
مع وتقديم الياء على الالف لمجرد الضرورة قوله مزيدتين لما احتمل الياء كونها بمعنى مع ولو كان كذلك
لكان للالف والتاء او بعد احتمال ان يكونا اصليين في الاول زائدا و الثاني اصليا وبالعكس وان يكونا
زائدين اشار بهذا القول الى ان الباء للالة متعلقا بقوله جمعا فان كونهما مزيدتين لازم لهذا قوله
خلافا للاخفش او خوالف هذا الحكم خلافا للاخفش والاول انسب قوله معا بالتنوين حال عن المجرورين
اي مجتمعين ومشتركين [illegible] كونها بالكسر ولفظ مع فيراد منه اجتماع احد المشاركين بالاخر فيصاحب له
ذلك الاخر وقد يراد منه اجتماعهما في وقت وسيجيء بيان كيفية ظرفيته في باب الاضافة قوله خلق الله السموات
قد توهم بعض ان مثل هذا المفعول به مما وجد بوجود عامله فيمكن ان يكون مفعولا به فجعله مفعولا مطلقا
لزعمه وجوب وجود المفعول به في ظرف وجود العامل قبل وجود العامل وذلك فاسد لجواز ان يكون موجودا قبل
وجود العامل في ظرف ويوجد بوجوده في ظرف اخر وكذا الكلام في نحو وجد زيد وامثاله قوله وابت

سرادقات واصطبلات قال صاحب القاموس السرادق الغبار الساطع والدخان المرتفع المحيط بالشيء و
البيت من الكرسف والذي يمد فوق سطح البيت والاصطبل موقف الدواب فقوله خلق الله السموات حكاية
عن قول الله عز وجل ومثال لما كان مفرده معتلا مؤنثا وقوله رأيت سرادقات او اصطبلات حكاية عن قول
العرب ومثال لما كان مفرده صحيحا او مذكرا وتعدد المثال للمذكر لا يخ عن لطف لان جمع المذكر بالالف والتا
غريب والغريب يحتاج الى تعدد الامثلة ليصير قريبا **قوله** اما رفعه اه اعتذار عن المص لترك بيان رفع الجمع
المذكور بان المص بصدد ذكر ما يخالف الاصل الذي اشار اليه سابقا حيث قال وارفع بضم وانصبن اه ورفعه
على الاصل اه واما ذكر الجر فلكونه محمولا عليه للنصب **قوله** في نصبه بالكسرة خصصه به لانه هو المحتاج الى
البيان لا مطلق الاعراب **قوله** اسما من هذا الجمع اي اسماء منقولا من هذا الجمع هذا الاسم مقابل للكنية
واللقب واما لفظ الموصول فقد حمله الش على الاسم المقابل للفعل والحرف لا على الجمع المذكور بقرينة تقدير قوله
من هذا الجمع مفصولا عن الموصول بالصلة لكلام صريح في ان المراد اثبات هذا الحكم للمصدوق الموصوف حال الاسمية
لا حال الجمعية وان خفي عليك هذا فانظر الى قولنا الجمع المنقول الى الاسم حكمه كذا حتى يظهر لك ما ذكرنا **قوله**
ذا الاعراب لم يخصص المشار اليه بالنصب بالكسرة نظير ما فعله في اولات لان جر هذا ايضا مختلف فيه كنصبه
كما ذكره الش **قوله** ويروى بالاوجه الثلثة ليس المراد بالاوجه الثلثة ما هو المتبادر منها اعني النصب بالكسرة
مع التنوين وبدونه بالجر والفتحة بلا تنوين حتى يرد عليه انه لا يمكن رواية اذرعات بهذه الاوجه واحد من
تلك الاوجه وهو الجر بالفتحة بلا تنوين وذلك لعدم احتماله للنصب بل المراد بها اوجه تكون تلك الاوجه افرادا
واجزاء منها وهي الرفع بالضمة والنصب والجر بالكسرة مع التنوين وتلك الثلثة بدون التنوين والرفع بالضمة
والنصب والجر بالفتحة بدون التنوين والمراد بالاوجه بعض افرادا واجزاء منها لعدم امكان الرواية الا
بواحد من كل منها **قوله** تنورتها من اذرعات اه ما قبله الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في
العصر الخالي فيا رب يوم قد لهوت وليلة بآنسة كانها خط تمثال اه يضيء فراشا وجهها لضجيعها كمصباح زيت في
قناديل ذبال نظرت اليها والنجوم كانها مصابيح رهبان تشب لقفال اه وما بعده بيثرب ادنى دارها نظر
عالي قال امرء القيس الا للتحضيض الا انعم وعم كبع او خفف مخفف انعم بالاجماليين ومعناه تنعم وقيل مخفف
نعم كنعد بمعنى تنعم وكان من تحيات الجاهلية ان قالوا لصاحبهم في الصباح عم صباحا وفي المساء عم مساء فقوله
صباحا ظرف وتمييز والطلل ما شخص وانبسط من آثار الدار والبالي من البلى بالفتح بمعنى الخلوقة والفنا

السرادق المرتفع المحيط بالبيت
الكرسف كعصفور
القطن ومنه كرسف
الدواة
فقولنا الاسم المنقول من
الجمع حكمه كذا صح
وذلك

وهل استفهام انكاري ويعين بسكون النون الخفيفة المؤكدة كيعلمن او يضعن والعصر الزمان فتح صاده للضرورة والخالي اي الماضي او ما خلا من المعايشين والاحياء ويارب اي يا قوم رب وهو للتكثير والمراد بالسنة المحبوبة والخط بمعنى المخطوط اي المنقوش اي كأنها تمثال وتصوير منقوش في الحسن واللطافة والمضجع بالفتح لفارسيتهم خوابيد والترتيب ثم مع هو في مصابيح مشتعلة من دهن الترتيب ولعل قبالا كجمال جمع قابل بمعنى وسبل بمعنى السبيل والمراد بها الزجاجات لشبهها وصلابتها والرهبان كجمال جمع راهب الخائف عن الله تعالى تشبيه من اشابلي اي اضاء واصل يعني بعض والقفال بتقديم القاف المضموم على الفاء جمع قافلة وهي معروفة وسود بها اي يلبث نارها بالقلب لا بالعين ولا يبعدان ويديها نار العشق ومن اذرعات متعلق بتنورت من جهة تعلقه بالمفعول او من جهة صدوره عن الفاعل لان المرئية بالاذرعات لا الرائي وقوله واهلها بيثرب جملة حالية ويثرب مدينة الرسول صلعم وقوله ادنى دارها اي كيف رايتها والحال ان الاقرب من دارها نظر اليه مبصر غالي اي بعيد فالنظر بمعنى المنظور اليه وللمعنى البيت احتمالات اخر تركناها مخافة الاطناب **قوله** وجر بالفتحة هذا اما فعل امر او ماض مجهول وهذا البيت في قوة قضية شرطية متصلة مقدمها سالبة منفصلة انفاقية مانعة الخلو وصلها هكذا كلما كان ابن غير المنصرف مضافا او معرفا باللام فهو مجرور بالفتحة فلا حاجة الى جعل ما بمعنى الواو كما زعم الش **قوله** وسيأتي في بابه لما بين المص هذا الاعراب من غير توضيح لمحله على خلاف باقي الاعاريب اعتذر عنه الش بهذا الكلام ان له بابا على حدة واحكاما كثيرة فيجوز ان يوضح في بابه بخلاف سائر الاعاريب **قوله** ما دام تقدير دوام للاشارة الى انها ما ظرفية **قوله** فان كان جر بالكسرة اي فان كان يضاف او يكون بعد ال على سبيل منع الخلو جر بالكسرة جرا كما انه جر بالفتحة عند نفي ذلك وجوبا ومنها اشارة الى ان قوله ما لم يضف بتقدير ما لم يكن يضاف او يكون بعد ال على طريقة مجاز الحذف في الاسماء وقد توهم من عبارات بعضهم ان جره بالكسرة على سبيل الجواز ولم اسمع بلابه **قوله** نحو مررت باحمد كم الى اخر الامثلة نوقش في المثال الاول والاخير باحتمال قصد التنكير قبل الاضافة ودخول ال لكونهما في باب ما ينصرف وفي الاخير خاصة باحتمال كون ال غير زائدة مع انه مثال لال الزائدة والجواب عن المناقشتين ان المراد من العلمين ما هو بلا قصد التنكير وعن المناقشة المشتركة ايضا بان المثالين على المذهب الظاهر من كلام المص وهو الاكتفاء على منع الصرف مطلقا بعد اللام والاضافة ونوقش في المثال الثالث بان الوصف صفة مشبهة واللام الداخلة فيها لام التعريف بالاتفاق مع ان المراد التمثيل

به لا الموصولة قوله فيه نظر اما اولا فلانه ليس متفقا عليه لوجود المخالف بل هو المتنا الثاني انه من ثم لا
اصل لها اذ ما تمسكوا به على ذلك هو ان اسم الفاعل والمفعول الدالين على التجدد انما يكون موصولا لاجل
شبههما بالفعل في افادة التجدد والصفة المشبهة غير مفيدة للتجدد فلم تصلح لكونها صلة لال واقول هذا
مردود لانا لو سلم ان صلة جنس الوصف لذلك انما هي لاجل تلك المشابهة فلا شك ان التجدد الذي هو من
لوازم الفعل هو الحدوث بالنسبة الى الموصوف به والصفة المشبهة كسائر الاوصاف اشار كذا مغير في ذلك لكونه
غير قار الذات حتى يختص المشابهة بالوصفين المذكورين بالاولى ان حسن وكرم واشباهها افعال فتقع صلة
للموصول مع عدم افادتها التجدد بهذا المعنى ولهذا قال قليل من النحاة ان اللام في الصفة المشبهة موصول
ايضا فاحفظ هذا قوله يا بنت الوليد بن يزيد اه اخوه شديد باحناء الخلافة كاهله قال ابن عبادة يمدح
بها الوليد بن يزيد بن عبد الملك ورأيته يعني ابصرته او وجدته والمنصوبان المنكوان على الاول حالان و
المبارك الميمون والاحناء جمع حنو بكسر الحاء المهملة وسكون النون وهي قبة السرج والكاهل الكتف
او ما بين الكتفين وهو فاعل لقوله شديدا يعني كان ظهر الفرس يشد ويصلب بقبة السرج كذلك
ظهر الممدوح شد وصلب بقوة الخلافة وقد يبدل الاحناء الاعباء من العبء اي المشقة قوله وظاهر
عبارة المصرح الظهور ان المتبادر من الحكم على ما دل على صفة غير لازمة لان يكون الحكم عليه من حيث
اتصافه بهذه الصفة قوله وبه صرح اه مبني مذهب الاول من المذاهب الثلثة على اعتبار الاصل
دون العارض سواء كان هو المرجح لجانب الاسمية الموجود في الكل اي الاضافة واللام وارتفاع احكام
الشبيهين الموجود في البعض ومبني المذهب الثاني مع اعتبار كلا العارضين ومبني المذهب الثالث
على اعتبار العارض الثاني دون الاول والمانع من دخول التنوين فيه على المذهب الاول وكذا على
المذهب الاخير في احد شقيه هو منع الصرف وعلى المذهب الثاني والشق الاخر من المذهب الاخير هو
دخول اللام والاضافة والاقرب هو المذهب قوله والنون رفعا اي علامة رفع اي يتعلق
رافعا او مرفوعا او للرفع فعلى الاول يكون مفعولا ثانيا وعلى البواقي يكون قوله في موضع المفعول
الثاني قوله واجعل حذفها تقدير الفعل للاشارة الى ان ما بعده جملة طلبية انشائية لا اسمية
خبرية لوجهين الاول لزوم لزوم عطف الاخبار على الانشاء وهو غير مرضي على مذهب الجمهور وهو
الحق الثاني احتمال الصيرورة الحذف علامة للجزم والنصب بنفسه مع انها يجعل الجاعل قوله اي حذف

الاخير او وقع

النون دفع لما قد يتوهم من ان الضمير للنونين المذكورين فيهما مجيئا ويوافقهما ضمنا لشائبة الضمير واختصاص المذكور بقوله يفعلان وذلك لان المراد بالنون المذكور جنس النون واسما الحروف يذكر ويؤنث **قوله** فالجزم وقوله لنصب شاهد ان المصرع مشتمل على مثال كلا النوعين ودفع لما قد يتوهم من كون اللام في قوله لتروحي لام الامر كقوله تعالى فلتفرحوا ولیس کذلك بل هو لام الجحد وما بعده منصوب بان المقدرة وتروحي من راح بمعنى قصد والمظلمة الظلم **قوله** ابيتا ای ابيتونه بالفارسية شب بروز آوردن ای اسهر الليل والجملة حال من فاعل ابيت ومثل ذلك تبيتي مع تدلكي في الحالية والدلك بالفارسية مالیدن والزكي الطيب والشاهد واضح **قوله** وسم معتلا لما فرغ من بيان الاعراب المخالف للاصل من جهة كونه بالحروف لفظا وببعض الحركات شرع في بيان ما يخالف الاصل من جهة كونه مقدرا كلا او بعضا ولما كان من مواضعه الاسما والافعال المعتلة والمعتل في اصطلاحهم غير ما هو مصطلح الصرفيين عرف المعتل اولا ثم بين ان اعرابه في بعض انواعه تقديري وتحقيق هذا المقام هو ان المعتل عند النحاة لفظ متمكن آخره في الوضع احد حروف العلة بلا شك بعده لفظا ای سواء كان الاسم منصرفا ام لا وسواء كان اللازم ثابتا لفظا او تقديرا وذلك كالقاضي واعلى وابوه وقاض فخرج عنه نحو ظبي وزيد وغلامي ومرضي وانما اعتبر فيه التمكن وعدم التشديد لان الغرض من هذا الاصطلاح انهم لما راوا ان للمواضع التي اعرابها على خلاف الاصل اسم مخصوص سوى الاسما الستة وبعض ما يقدر فيه فوضعوا لها لفظ المعتل فلا دخل لغير المتمكن في هذا ثم لما راوا استغناء اسما الستة عن هذا الاسم بسبب اشتهارها بالاسما الستة خصوا المعتل باستعماله في بعض ما يقدر اعرابه واما المعتل في اصطلاح الصرفيين فهو ما احد اصوله واو او ياء او الف منقلبة منهما فهو بهذا المعنى اعم منه بالمعنى الاول باعتبار عدم اشتراط كون الحرف في الآخر واخص منه باعتبار اشتراط كون الحرف اصليا وكون الالف منقلبة فيشمل هذا على نحو مسلمي وسعد دون ذاك ويشمل ذاك على نحو وعد ونحو يد دون هذا ويشملان على نحو عصى فبينهما عموم من وجه **قوله** ما آخره الف وقوله ما آخره يا اطلقهما ههنا وقيدهما فيما سبق باللزوم دون ان يقيدهما اولا به مع كونه اخص تنبيها على ان المعتل وضع على خصوص اللازم فان اللزوم غير معتبر في وضعه بل في كونه موضوعا للحكم كما ذكرنا فان قلت المعتل اما موضوع للمختوم بحرف العلة لفظا او للمختوم به بشرط كون اعرابه على خلاف الاصل وعلى الاول فالغرض الباعث على وضعه على الثاني يلزم ان لا يكون نحو ظبي ومرضي مما اعرب بالحركات اللفظية معتلا

أي المعتل بالتقدير الاعراب في الاسماء الستة بكسر الواو مسندة وان لم يخصصوه بكونها بكسرة مع انها المخالفة للحالات تلك الستة باعتبار كونها ذات حروف علة والاسماء الستة مطلق كذلك فلم يحسن تخصيصها ببعض اصنافها باعتبار اختصاص عروض الحكم به فافهم منه رحمه الله

والاحسن في الجواب حينئذ الشق الثاني والقول بانهم يسمون نحو ظبي ومرضي بالمعتل باعتبار وضع المعتل للمختوم بحرف العلة مطلقا لا باعتبار وضعه للمختوم بشرط كون اعرابه تقديريا

حرف العلة قيد لا وما ام لا وسوا كان اللازم

والحاصل ان المعتل اولا وضع للمطلق ثم وضع للمقيد بكون اعرابه تقديريا وقد اشرنا اليه في الحاشية السابقة وقد اشار الشارح الى نحو ظبي ومرضي عن المعتل حيث قيد الاخرة تحقيقه وكونه ما قبله كسرة فافهم منه رحمه الله

منقلبة اصم

مع انهم يسمونه بذلك ولو سلم فيجب ذلك على الشارح ان يقيد التعريف بما يخرج امثال ذلك قلنا هو موضوع
للاول لكن باعتبار كونه مقيدا بالاعراب على خلاف الاصل ولا شك ان نحو ظبي وعرضي باعتبار
اختتامه بحرف العلة حقيق بذلك الا ان المانع الحقه بالاصل ثم اعلم ان غرض المص هيهنا تعريف نوعي المعتل
من الاسماء لا جنس المعتل منه فلا يرد عليه ان نحو ابوه خارج عن تعريفه قوله وهو الذي كالمصطفى و
قوله وهو الذي كالمرتقى الى اخرهما فقد تبين وجه ذكرهما مما سبق قوله العامة وقوله لازم فيها
بعد لاخراج الاسماء الستة المعربة بتمام الحروف في حال النصب والجر قوله جميعها اي جميع ما يمكن ان
يدخل عليه لولا كونه معتلا لا مط فلا يرد ان جميع الاعاريب الثلثة لا يقدر في نحو سعد قوله على
الالف اذا اضيف الحركة الى الحرف المتحرك بها عدي بعلى واذا انسب الى الكلمة التي هو جزء منها عدي بفي فاحفظ
ذلك قوله لتعذر تحريكها اي تحريك الالف اما ام الفا قوله اي يسمى مقصورا حمله على تضمينه
معنى التسمية لا على معناه الاصلي لان المعنى الاول هيهنا اهم بل لا فائدة في افادة المعنى الثاني معه
قوله ولانه غير ممدود تفصيل هذا الكلام ان المقصور بمعنى المحبوس والممدود بمعنى المطول لغة
واما اصطلاحا فالمقصور الف لا همزة بعدها سمي بذلك لحبس القراء اياها عن المصطلح بينهم غالبا
والممدود الف بعدها همزة سمي بذلك لتطويل القراء اياها بالمد ثم اصطلحا للنحويين بالاسمين فاما ان
يكونا منقولين عن المعنى اللغوي او الاصطلاحي وعلى الاول فالمناسبة في المقصور كون هذا الاسم محبوسا
عن الحركات او عن المد المصطلح وفي الممدود كون هذا مطولا بالمد ومجلوبا الى جوانبه الحركات وعلى الثاني
فالمناسبة كون هذا ذا الف مقصورة وكون ذاك ذا الف ممدودة قوله قال الرضي وهو اولى فمقول
القول قوله وهو اولى الخ وما ذكره الش هيهنا حاصل كلام الرضي لا عين عبارته فانه قال لانه لا يسمى نحو
غلامي مقصورا وان كان ممنوعا عن الحركات الاعرابية وفي بعض النسخ فانه بالضمير المنصوب فيكون مقول
القول ما قبل ذلك وانما لم يقل والقصور لعدم وجوب كون التسمية ملزوما للمسمى هذا ولك ان تقول
ان الاول لا يطلق على المضاف الى الياء بناء على انه يراد بالحركات اعم من الاعرابية والبنائية فيرد على
الرضي انه لم خصص الحركات بالحركات الاعرابية حتى يرد عليه ذلك والشارح اطلق الحركات اشارة الى ما
ذكرنا فظهر ان النسخة الصحيحة هو قال بدون الضمير المنصب حتى يكون التعليل من كلام الرضي واطلاق الحركات
اشارة الى ضعفه قوله بانقلابها الخ احترز بالخفيفة عن نحو مرضي وبالالف عما في قوله تلو كسره

قوله
لتعذر تحريكها قال بعض المحشين
لان فيها من الالف تمنع تحركها
ومن محاسن بعض الفضلاء انه
كتب في مدينة بو الى العلامة
بهاء الدين ابن القاسم الحلبي
تشوق اليه سلم على المولى البهائي
وصف شوقي اليه واني مملوك
ابدا بحركتي اليه شوقا حسب مسطوره
منه ولقد تحكلت لسعة تمكاني
الف وليس يمكن تحريكه اشوق

وعلى المراد
بالحركات ما يعم فرديهما لا مجموعهما
وحيث المجموع منه

وجه

عن نحو

عن نحو ظبي فيما هو تلو السكون واما كونها تلو الضمة والفتحة فلا يتحقق الا بقلبها واوا او الفا او تبدل الحركة بالكسرة **قوله** منقوص سمي بذلك واما لنقصان اخره بالحذف او بسقوط درجة عن حرف الصحيح الصرفيون قد يعبرون بالمنقوص فالاول من نقص اللازم والثاني من نقص المتعدي فان نقص قد يستعملا متعديين ولازمين وقد عرفت ان اسم الفاعل للازم مع اسم المفعول للمتعدي متحد في المثال اذا كان من جوهر واحد **قوله** اي يقدر فيهما اشار بهذا التفسير الى ان التقدير جعل اللفظ محذوفا والمبتدأ كون المعنى بلا لفظ لا يجتمعان ولا تقديرا ولما كان للحركة دخل في اللفظ فينبغي ان يعبر عن حذفها بالتعذر بالنية فالنية ههنا بمعنى التقدير وانما لم يقل يقدر عليها كما تقدم اشارة الى استعماله الى ان الرفع المقدر على الياء في مقابل استعمال النصب الظاهر عليها استعمالا خفيا ثنيه لطرفيه في الخفاء **قوله** كان اولى له ان يقول الاولى فاعل المص لان الاصل في كل باب ان يقدم ما كان اقوى في هذا الباب على غيره ولا شك ان المقصور في باب التقدير اقوى من المنقوص وبوصفهما فانه لم يشابه بعد قول المص من فان ذلك قد يقدم للزوم هذا الاعراب **قوله** لانه اقرب الى المعرب في هذه العبارة تجوز لانهما يخرجان كل من المنقوص والمقصور المعرب بهما بعد تمام الحركات اللفظية فالاولى ان يقول لان كونه معربا اظهر فكانه لهذا التجوز لشبهه الى الغير **قوله** ضابطة لبيان جواب عن سؤال مقدر وهما كلاهما واضحان مما ذكرنا سابقا وينقض هذه الضابطة بوجود نحو ادلو وسلمو زيد واجيب بان الكلام في الاسماء المفردة والحق في جواز اخوه نون محذوف بالاضافة قال الكوفيون ويوجد ذلك في موضعين اخرين احدهما المنقول عن مثل يدعو والاخر ما كان اعجميا كسمندو **قوله** واي فعل اه هذا بيان للاعراب التقدير في الفعل لفظا اي شرطيه وهو مبتدأ اضيف الى فعل واخر مبتدأ اخر وصف بقوله منه بتقدير المتعلق والفخر او بالعكس بالجملة وصف المبتدأ الاول على ان يكون فعل الشرط كان التامة المحذوفة وان كانت ناقصة فاسمها ضمير الشان او ضمير اي والجملة خبرها ويحتمل كون الجملة حالا عن فاعل كان على تقدير كونها تامة **قوله** فالالف تقدر اه موضع تحتها في المعرب الثلثة تسعة حاصلة من ضرب الاعراب الثلثة في المعتلات الثلثة وقد اشار الى كيفية اعرابين منها بهذا المصرع والى اعرابين اخرين منها باخر هذا المصرع والى اعرابين اخرين بقوله والرفع فيهما انو والى الثلثة الباقية بقوله واحذف جازما ثلثهن والتعدد في الاوليين باعتبار تعدد الاعراب وفي الثواني باعتبار تعدد المحل **قوله** وهو الرفع والنصب المراد

عن نسخة م

والصحيح وقد يقصد ما لم يقصد بدون ...

قيل وجه تسمية المنقوص منقوصا آخره عن حرف الصحيح ليس بصحيح لانه ليس معنى النقص بهذا المعنى فتأمل

ويمكن دفعها بان المراد بالمعرب م

الاعراب صح

بالتغير ما يغايره من انواع الاعراب لا مطلقا او المراد به كل ما يغايره من انواع الاعراب لا بعضه **قوله**
فتبهن هذا ان كان مفعولا للفعل فالمراد به وبالضمير المضاف اليه الحروف الثلثة ان كانت الاضافة بيانية
وبالضمير الافعال الثلثة ان كانت لامية وان كان مفعولا للوصف فالمراد به بالضمير الافعال الثلثة
ان كانت الاضافة بيانية وبالضمير الحروف الثلثة فيفيد به مضافا بينهما اي ثلثا لمثالهن ان كانت لامية
والظاهر من كلام الشارح جعل الثلث تابعا للافعال مفعولا للوصف والضمير للافعال الى القسم الثالث — والافعال مـ
مما ذكرنا واعلم ان المصنف ترك بعض انواع الاعراب وذكر بعضها لكن بعضه في ضمن بعض ولم يتعرض الشارح
وكذا فلا باس ان نتعرض للجميع بعض الجميع فنقول الاعراب الموجود في الكلمات المعربة خمسة عشر نوعا لانه اما
ان يكون غير مشتمل على الحذف او مشتملا عليه والاول اما كامل واما ناقص وكل منهما اما بالحركات واما
بالحروف وكل منهما اما لفظا وتقديرا او لفظي وتقديري فهذه اثنى عشر نوعا والثاني اما تام او ناقص
وبعبارة اخرى اما ان يكون بالحذف والحركة او بالحذف والحرف وبعبارة اخرى اما ان يكون الحذف اقل
العلامات او اكثرها والثاني من القسمين باي عبارة كان اما لفظا او تقديري فهذه ثلثة انواع فكل الانواع
خمسة عشر الاول الكامل بالحركات اللفظية وهو في الاسم المفرد والجمع المكسر الذين سوى المذكور لغير هذا
الاعراب وفي المضارع كذلك الثاني الكامل بالحركات التقديرية وهو في المقصور والمضاف الى الياء كذلك وفي كلا
وكلتا مضافين الى المظهر الثالث الكامل بالحروف اللفظية وهو في الاسماء الستة المشروطة بالشروط
السابقة الرابع الكامل بالحروف التقديرية وهو في تلك الاسماء الواجدة للشروط مضافا الى المفرد
بالساكن الخامس الكامل بالحركات اللفظية والتقديرية وهو في المنقوص المنصرف السادس الكامل بالحروف
اللفظية والتقديرية وهو في الاسماء الستة المضافة الى الياء في بعض اللغات السابع الناقص بالحركات
اللفظية وهو في الجمع بالالف والتاء وما يلحق به وفي غير المنصرف العاري عن اللام والاضافة الثامن الناقص — المؤنث مـ
بالحركات التقديرية وهو في المقصور الغير المنصرف العاري عما ذكر التاسع الناقص بالحروف اللفظية وهو
في التثنية والجمع المذكر المصحح وما يلحق بهما العاشر الناقص بالحروف التقديرية وهو فيهما مضافين الى المفرد
بالساكن الحادي عشر الناقص بالحركات اللفظية والتقديرية وهو في المنقوص الغير المنصرف العاري عما ذكر الثاني
عشر الناقص بالحروف اللفظية والتقديرية وهو في الجمع المذكر المصحح المضاف الى الياء الثالث عشر الكامل المشتمل
على الحذف وهو في المضارع المفرد المعتل الرابع عشر الناقص اللفظي المشتمل على الحذف وهو في الافعال

الخمسة

المحسنة لغير المؤكدة بالنون الخامس عشر الناقص لنفيه كك و هو في تلك الافعال مؤكدة بالنون ولغيره
في الكل شروط التي ذكرنا بعضها منها بالاشارة قوله اي بحكم اشارة الى ان قوله حكما مفعول مطلق لا
مفعول به قوله سندع الزبانية نوقش فيه بانه يصح ان يكون قوله لام النفا الساكنين فوله اللزوم لما كان
منصوبا الى نوع لحزوم في ضمن جميع افراده فعدم اللزوم المنسوب الى غير المجزوم رفع للايجاب الكلي فلا ينافي
ثبوت الايجاب الجزئي فاندفع المراد باللزوم ما كان بسبب العامل الذي كان المعمول لجزمه فلا ينافي اللزوم بسبب دفع
التقاء الساكنين لزوم نشأ من امر خارج فهو بمنزلة عدم اللزوم والمراد بقوله نحو سندع الزبانية كل
مضارع مجزوم مرفوع مضموم في الكل او منصوب في الالف فقط فعلا نصل كل منهما اساكن قوله هذا باب
المعرفة والنكرة المراد بالنكرة ههنا ما يقابل المعرفة لا ما يقابل اسم الجنس فان النكرة تطلق على معنيين
بالاشتراك اللفظي كما هو الظاهر اما الاولى فهي ما عرفت المصنف اسما واما الثانية فهي ما وضع للفرد المنتشر
من الماهية فهي نوع من انواع الاولى ولعدم الاطلاع على هذا الاشتراك تزلزل الناظرون في اطلاقهما
ولم يعلموا ان النكرة ما هي واستصعب عليهم الفرق بينها وبين اسم الجنس قوله نكرة قابلة لانه قدمها
على المعرفة في التعريف لان التعريف انما هو بحسب المفهوم ومفهومها لكونه ثبوتيا على هذا التعريف اشرف
من المفهوم المعرفة واخرها عنها في العنوان لان المراد من العنوان مصداقهما ومصداق النكرة غير مقصود
بالجهاد اذ البحث انما هو عن مصداق المعرفة كما هو الظاهر ثم ان النكرة في اللغة اسم مصدر للتنكير من قولهم
نكرته اي جهلته والمعرفة خلافها وقوله نكرة مبتدأ سوغ ابتداءها قصد الجنس وخلافها عن الوصف
اذ التقدير شيء نكرة وقوله قابل الخبر لا بالعكس كما توهم اذ المعرف ينبغي ان يوضع ويحكم عليه بالتعريف
هنا ظاهر له قلب او القى السمع وهو شهيد ويجيء ان ان يافاته يخفى منافي باب المبتدا ولم يقل قابلة
لما ذكرنا من تذكير الموصوف وارادة الجنس وقيل لان التاء في النكرة من نفس الكلمة لا للتانيث وفيه
منه والمراد تقابل القابل بالفعل لا بالقوة لا بالفعل والا لصار التعريف منتقضا بالمعرف باللام قوله حال كونه
مؤثرا اشارة الى انه حال لا وصف لال باعتبار محله الذي هو النصب الا لزم توصيف المعرفة بالنكرة لا
المراد بال نفس لفظة وكلما اريد منه نفس لفظة معرفة لانه علم على الجنس المعين ولزم انتقاض التعريف
بالقابل لال الزائدة اذ غايتها يلزم في الوصف هو ثبوته للموصوف مطلقا سواء كان في حال الحكم ام لا وظاهر ان ال
الزائدة يتصف بالتاثير اذا دخلت على النكرة فان ال الزائدة هي ال المعرفة الموصوفة بالزيادة باعتبار

ويمكن ان يجاب عن هذه المباحثة بوجه وجواب اطلاق قول المص واحذف وعدم تقييد الشرط ايا بالحذف من اللفظ ... [illegible]

ان يقول

المراد باللازم
البين اللازم الذي ...
لازم ... البين ...

منخرطا على المعرف بتعريفها **قوله** التعريف اي التعريف بحسب اللفظ فلا ينتقض عكسه بقابل الموصولة
فانها وان لم تؤثر التعريف فيما يقبلها بل التعريف هو بقابلها لكنها تؤثر التعريف فيها بحسب اللفظ ويقيد التعريف
يخرج ال الزايدة المؤثرة لغيره كحذف التنوين فيخرج القابل لها عن التعريف نحو حسن اذا كان علما **قوله**
فان ال الداخلة الاولى فان الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا ولا يكون داخلا في ذلك شيء لم يذكر
فليس نكرة ليشبه تعريج قوله فليس بنكرة على ما قبله في غاية الايضاح **قوله** فليس بنكرة الاصل ان
يقول معرفة فعدل عنه لوجهين الاول ان المستفاد من انتفاء قيد التعريف ثبوت نقيض النكرة كون المعرفة
لا انما النقيض النكرة لم يعلم بعد لتجويز الفعل وجود الواسطة بينهما في الخارج الثاني ان اللازم البين
لما لم يصدق عليه التعريف هو ان لا يصدق عليه المعرف لا ان يصدق عليه شيء آخر والاولى ان يكون التفريع
لازما بينا للمفرع عليه **قوله** اذ ليس بقابل لال قط ولهذا الكلام فوايد الاولى الاشارة الى ان بين
شيئي التعريف على ما ذكره المص عموم من وجه وكل شيئين يكون الاول اعم من الثاني ينبغي ان يراد العموم
من الاول والخصوص من الثاني فالمراد بقابل ال الاعم مما كان قابلا موقعا بنفسه كرجل الواقع موقع مرة
ام لا كابد مثلا اذا لم يكن لها اسم لغو مرادف لها وبالواقع المخصوص بما لم يقبل الثانية الاشارة الى ان انتفاء
الشيء الثاني عن الاول انما هو بانتفاء قيد الاول لا بانتفائهما فقط اذ ليس لنا لفظ لم يقبل ال المؤثرة
للتعريف بان قبل ال الغير المؤثرة ويقع موقع ما يقبل ال المؤثرة الثالثة الاشارة الى ان قوله او واقع عطف
على قوله قابل لا على ال حتى يكون المراد بالواقع ام الطابقة والا لصار التعريف غير جامع وقيل المراد با
لواقع ما يقع موقع قابل ال سواء كان هو قابل لها او واقعا موقع قابل ال ولا يخفى ما فيه من التعسف
قوله واقع موقع اه اي يكون متحدا معه في عين المفهوم فيخرج عن التعريف بالواقع موقع رجل مثلا او يجد
الكلام ثم حد النكرة جمعا ومنعا فان قلت المراد بالقابل اما القابل من حيث اللفظ فقط في ضمن اي معنى
تحقق او من حيث كونه في ضمن معنى معين وعلى الاول ينتقض طرد التعريف بالاعلام التي قد يسلخ عن
التعريف وكذا بنحو غلام زيد وعلى الثاني ينتقض عكسه بنحو غلام رجل فان الغلام في ضمن المعنى الاضافي
ليس بقابل لال ولا واقع موقع ما يقبله قلت المراد هو الثاني لكن يراد بالمعين المعين بحسب الحقيقة
لا اعم منها ومن الاضافة من قبيل الثانية فان قلت المراد بالواقع اما باللفظ باعتبار مفهومه المتغير
بالتعين الحقيقة فقط او مع تعينها بالاضافة وعلى الاول ينتقض طرده بغلام زيد حيث يقع موقع غلام

وهو قابل لال وعلى الثاني ينتقض عكسه بنحو ذي فانه لا يقبل ال ولا يقع ... ما يقبله الا موقع المضاف

المضاف قلت المراد هو الاول ولا يلزم الانتقاض المذكور واذا الغلام المذكور لو امكن اعتباره مع اعتبار

الاضافة فيشبه انه الجنس فقط كان داخلا في النكرة وفي راس من افرادها فيجب ان يقبل تعريفها له لكن اجتماع هذين

الاعتبارين معا ممتنع فلا يرد انه حال الاضافة مع هذا الاعتبار غير واقع موقع القابل فينتقض عكس

التعريف قوله اي ما يقبل ال دفع لما يتوهم من حمل الموصول على العموم واراده ال وما بدلها منه

ولم يقل قابل ال كما هو مقتضى المتن اشارة الى ان المراد بها ما ثبت له القبول في غير حال جعله علما

النكرة اذ المعتبر في هذه الحال على التجرد عن ال ولهذا لم يقل بلفظ الماضي لايهامه خلاف المقصود قوله

وغيره يحتمل ان يكون مبتدا لقوله معرفة وان يكون خبرا عنه وجه الاول انه لما حكم بان النكرة هو قابل ال

او واقع موقع ما صار المقام مقام ان يسئل ان غير القابل والواقع مسمى بماذا فاجيب بان غيره معرفة وجعل الغير

مبتدأ لانه المسئول عن حكمه وايضا لما كانا نكرتين ولا قرينة على التعيين فوجب تقديم المبتدا ووجه الثاني

ان المقصود اظهار تعريف النكرة والمعرفة فاذا كانت مبتدا لما سبق والمراد من قوله غيره هو الخالي عن الشيئين

فقط لا الجامع لهما فان الترديد على ما حمله الشارح بحقيقة فما ورد عليه الصلت صا مصدقا الجمع بين

الامرين والخلو عنهما جميعا قوله اي غير ما ذكر دفع لما قد يتوهم من ان الضمير للواقع لكن بالمعنى الاعم اي

سواء كان قابلا لال اولا لو كان عائدا الى القابل والواقع لوجب ان يورد تثنية وجب التقديم فظهر ان

ولا يخفى ما في هذا التفسير التوقف اذ المتبادر منه لفظا ما ذكر منه كلمة قوله في المتن والمقصد كل ما ذكر من

القابل والواقع واشارة الى عدم رجوع الضمير الى النكرة باعتبار تذكيره موصوفا واراده الجنس لان التعريف

لازم نقض الشيء بما يناقض تعريف ذلك الشيء احسن من تعريفه بنقيض نفس ذلك الشيء لما في الاول من تفصيل

مطلوب في التعريف دون الثاني قوله معرفة قيل تعريف المعرفة موقوف على تعريف النكرة وتعريف النكرة على

ما عرفه موقوف على التعريف الملحوظ في المعرفة وليس هذا الا الدور واقول تعريف النكرة موقوف على نوع من

التعريف الملحوظ في نوع من المعرفة لا على الملحوظ في جميع افراد المعرفة فلا يلزم الا كون بعض افراد المعرفة معلوما

قبل تعريفها ولا ضير فيه لجواز ان يكون المقصود من التعريف بيان ان المعرف شامل لاي الافراد وجميع افراده

ماذا قوله وهي مضمر هذا وما بعده من التفاسير لفظ بدئين لا وكلا لاشارة الى ان تعدد الامثلة

اشارة الى انواع المعارف الثابتة النصيحة بان كل نوع تمامثل له مسمى بماذا قوله وزاد في شرح الكافية

هذا المنادى داخلاً في المعارف هو الصحيح لان المراد بالمعرفة ما لم يجر عليه احكام النكرات وهذا المنادى

مما لم ينكر وصفه ولم يمنع من تأكيده بما يختص بالمعارف الى غير ذلك لا يقال انه معتبر من حيث المعنى ايضا فلا وجه

لاخراجه فيهما فقولنا رجل مشيرا به الى معين لم يكن معرفة لعدم اجراء احكام المعارف عليه **قوله**

بالاشارة او المواجهة اي سواء كانتا حسيتين او عقليتين والاوليان مختلفتان دون الاخريين

واذا كان مناط التعريف على اجراء الاحكام لم يعتبر هذا القيد يحتمل ان يكون مراد المصنف بذلك بيان كيفية

التعريف للمنادى لا كونه غير داخل في المعارف كما يتبادر من عبارته اه **قوله** عزوا الى كتاب اه اشكل

على هذا التعريف جوابهما وورد بجواز وقوع النكرة في جوابهما وعدم لزوم مطابقة الجواب للسؤال في جميع الا

حكام **قوله** وابن خروف اه كان وجهه تعريف على نعم واخواته ويرد عليه منع كليته لل**قوله**

من هذه المعارف هذا احتراز عن نحو كاف ذلك واياك وتاء انت وياء اياي ونا اياه وهاء اياه فانها على

الصحيح حروف موضوعة لما ذكر والضمائر من انواع الاسماء وههنا اشكال وهو ان تلك الحروف كما ذكروه

معارف لذلك مع انهم صرحوا باختصاص التعريف والتنكير بالاسماء اقول في حله ان للتعريف كالتنكير معنيين

الاول كون الموضوع له خاصا سواء اجري على الموضوع ما يخالف احكام النكرات ام لا وهذا من لوازم

جميع الحروف فان الحق ان الوضع فيها عام والموضوع له خاص الثاني كون اللفظ مما يجري عليه بانتفاء

احكام النكرات سواء كان الموضوع له خاصا ام لا وتسميته هذا القسم باعتبار وجود التعريف اللغوي

غالبا فيراد به هذا من خصائص الاسماء وكانه قال فما كان من هذه المعارف موضوعا ولم يقل فما وضع

هذه المعارف مع اخصريته اشارة الى ان الحق هو ان الواضع هو الله تعالى فافهم **قوله** اي لغائب يعني غيبة

مبني للفاعل لا للمفعول يكون قوله للذي غيبة بمعنى المغيب عنه **قوله** تقدم ذكره احتراز عن نحو هما

قوله لفظا او معنى او حكما تعميم لادخال المذكور باحد الاقسام الاخيرين والمتقدم ذكره معنى ما تقدم لفظ

يدل عليه ضمنا نحو قوله تعالى اعدلوا هو اقرب فالمتقدم ذكره حكما ما لم يتقدم لفظ يدل عليه مطابقة ولا

تضمنا بل كان كالمتقدم في كونه معلوما من الكلام قبل ذكر الضمير كقوله تعالى ولابويه لكل واحد وبعد ذكره

كالضمائر قبل الذكر سيما فيما كان لفظا ورتبة في مواضع اجازوها وستسمعها انشاء الله فقوله لفظا اه تمييز

للنسبة الخبرية لا للنسبة الاضافية ولا لخرج عن التعريف الاضمار قبل الذكر الا ان يراد بالمتقدم ما من

شانه التقدم من حيث كونه مرجعا سواء تقدم ام لا وسواء كان رتبة التقدم بحسب نفسه ام لا وبهذا القدر

تعريف المضمر

فان الضمير الغائب كما انه موضوع للمفرد الغائب كذلك مشترك بين الاسماء الاشارة الصيغة وضعت للا... الغائبات مثلا هيهات موضوعة للفظ ابعد الدال على كذا... فان هذا اللفظ يحتمل ان يكون ذكره... بالتعريف ... هيهات مثلا على ... منه ره

... شرح ... هيهات ... الى كان ... تحقيقا منه

ثم تعريف الضمير الغائب فإن قلت لفظ هو وإن كان موضوعاً للغائب فقط فلا يصح كونه منادى وقد وقع في
الدعاء يا هو وإن كان وضع لأعم من الغائب وغيره فيخرج عن حد الضمير مع أنه ضمير غائب قلت الملحوظ
في يا هو الغيبة عن العين والحضور عند القلب الأول مقتضى وضعه والثاني مقتضى حرف النداء قال الشاعر
يا غائباً عن عيني لا عن بالي. ومثل هذا اللحاظ شائع في اسم الإشارة والموصول المعبر به عن الغائب ولتعلم
أن المراد بالوضع في الضمائر هو الوضع الإفرادي فلا ينتقض تعريف ضمير الغائب بالمعرف بلام العهد الذكري
قوله أو لذي حضور أي ما وضع لأحد شيئي ذي حضورهما الحاضر عند اللافظ والحاضر عند الملفوظ
إليه قوله مخاطباً ومتكلماً الظاهر أن قوله أو متكلم عطف على قوله مخاطب لا على قوله حاضر والغرض تعميم
الحاضر بينهما والمتبادر من ذلك أن الضمير المتكلم موضوع له لأجل كونه حاضراً لكن الحق أنه وضع له باعتبار
كونه مخصوصاً عنده فهو وعلم من الناظم الحاضر من الحاضر لنفسه والحاضر لغيره حتى يشمل المخاطب والمتكلم أقول الحاضر
لنفسه يشمل ما سوى المتكلم أيضاً إذ كل من الثلاثة حاضرة لنفسها قوله سم بالضمير أي اعلم كونه مسمى به فلفظ
عنه متعلق بمسمى المفهوم من قوله سم قوله والمكنى هذا بصيغة اسم المفعول من باب التفعيل قوله ولا
يرد هذا إشارة إلى دفع إيراد أورده ابن الناظم على الشق الثاني من التعريف لا بما اعتذر نفسه به من أن خروج
اسم الإشارة عن التعريف المذكور يعلم من ذكره بعد منفرداً لأن مثل هذه القرائن مما لا يعتد به في التعاريف بل بأن
الحضور داخل في مفهوم الضمير وخارج عن مفهوم اسم الإشارة أقول الأحسن في الجواب أن لا حضور في اسم الإشارة
أصلاً لأن الحضور وصف لمن كان التخاطب المتكلم إليه بالذات لا مطلقاً فافهم قوله ولا الاسم الظاهر هذا إيراد على
الشق الأول ويمكن تقريره بوجهين الأول أن مفاد التعريف أن الضمير موضوع لكلي يشمل الغائب والحاضر و
اسم الظاهر كذلك وعلى هذا التقرير يكون الإيراد ناشئاً من سوء فهم التعريف فجوابه أن الضمير موضوع لأحدهما
لا لما يشملهما الثاني وهو المفهوم من كلام الشارح هو أن مفاد التعريف أنه موضوع لأحدهما واسم الظاهر موضوع
لأحدهما الذي هو الغائب وعلى هذا التقرير يكون الإيراد ناشئاً من سوء فهم اسم الظاهر وأجاب الشارح بأن اسم الظاهر
وضع لكلي يشملهما لا لأحدهما وللورود يناقض ذلك الجواب بتوجيهيها فالصواب في الجواب أن يقول إن اسم
الظاهر لم يوضع لغائب تقدم ذكره كما ذكر سواء وضع للغائب أو وضع للأعم قوله فجعل الثاني للأول اه
في هذه العبارة حزازة لإيهامها أن كون أنت المخاطب هو للغائب إنما هو بجعل المص ويمكن أن يندفع بأن يقال
المراد بالأول والثاني ما أمكن أن يذكر أولاً وما أمكن أن يذكر ثانياً أو بأن يجعل الظرف متعلقاً بما

يعني المراد بالحضور الحضور التام لا الناقص منه ره

بله وقوله على حذو قوله مفعولا ثانيا لجعل ويتعلق بمقدر الموصوف والمضاف هو المكان اى تجعل المكان الاول
للثاني والمكان الثاني للاول مثلا او تجعل مكان الكل اويتعلق بالقلب اى بان يراد من قوله تجعل الثاني ثانيا للاول
تجعل الثاني للاول ثانيا فافهم **قوله** على حذو قوله تعالى اشارة الى جواز هذا العكس بدليل وروده في
القران ولكن لابد له من نكتة وكانها في الابتداء والانتهاء واختصاصها بالتقدم اشارة الى ان نصرته محيطة
وغالبة على غضبه وفي كلام المص المصرح به والاشارة الى تقدم كلام الغائب على الحاضر على الاخر بوجه لما تقدم
الغائب فليقدم حاملا على خاء الحاضر من حيث الاستغناء واما تقدم الحاضر فلكونه اعرف **قوله** ما كان
غير مستقل عدم الاستقلال اما من حيث انه لا يوجد في الخارج اصلا واما من حيث انه لا يبتدأ به فقط اى لا
يبتدأ به ولكن يختتم به كثيرا في ضربتم واما من حيث الانتهاء فقط اى لا يختتم به لكن يبتدأ به كهل واما من حيث
الابتداء والنهاية معا كالضمائر فهذا التعريف للضمير المتصل لغير انك والمراد منه احد القسمين الاولين
مع انه لا يفهم منه فلهذا ذكر الشارح ووصل به تعريفا له ليصير مؤدى ذلك التعريف واضحا ويظهر حسن تعريف الشارح
بالنسبة اليه وقوله بنفسه متعلق بالمستقل لا بالغير والا لا امتنع صدوره غير المستقل بهذا المعنى مستقلا
بالغير **قوله** لا يصلح لان يبتدأ به اى لا يصلح لهذا بالنسبة الى استعمال العرب وقواعدهم سواء صلح
له عقلا ام لا فلا يشكل بجوز ضربن وبين في ضربن بما يصلح ان يبتدأ به عقلا ولما تقدم قوله يصلح
لان عدم الابتداء اعم مما كان بحسب السماع فقط او بحسب السماع والقياس معا والمراد هو الثاني وهو
ملزوم لعدم الصلاحية فان قلت ان هما وهم وهي ضمائر متصلة ومنفصلة معا فيلزم ان يكون صالحا
للابتداء وغير صالح له قلت لها وضعان وضع للمنصوب واشترط في هذا الوضع ان لا يبتدأ بها ووضع
للمرفوع ولا يشترط ذلك فيه فباعتبار الاول غير صالح وباعتبار الثاني صالح وقيل المراد بقوله لا يبتدأ
لا يصلح ان يقع مبتدأ اصطلاحا وغفل هذا القائل عن ان المراد لو كان ذلك لانتقض طرد التعريف بالضمائر
المنصوبة المنفصلة **قوله** لا يصلح لان يلي اى يقع اقول فايدته نفيه يصلح قد ظهر بما قبل هذا وفائدة
التفسير ظهر سابقا في شرح قول المص بلا فيه **قوله** الا يجاورنا الاك اه وما نبالي اذا ما كنت جارتنا الخطاب
للمحبوبة وما في اذا ما زائدة والا الاول بالفتح اصله ان لا بتقدير ان لا وهو متعلق بقوله نبالي
والديار كقطاد منسوب الى الدار وصاحبها والباقي واضح ويحتمل ان يكون الا الاول بكسر الهمزة مركبا من
ان الشرطية ولا النافية **قوله** ومن ثم لك سلبتها ملك انها لم يكتف الشارح في المصرع الاول باداة التمثيل الخ

الاول م

تحقيق ذلك ان الاستقلال هو وجود اللفظ الموضوع في الخارج وبوجوده يتلفظ اللفظ الموضوع اى بهواه كان حقيقيا ام حكميا فالمستقل بنفسه ما وجد في الخارج بدون تقدم غيره عليه بحيث يتوقف هذا اللفظ وغير المستقل بنفسه هو ولم يكن موجودا في الخارج اصلا كالضمائر المستترة او كان موجودا فيه لكن يكون مستقلا بغيره كالضمائر البارزة المتصلة فافهم منه

لهذا التذكر واصحاب الحواشي فوائد انا من شيئا ذكرنا واشار اليه الاشارة الى المص عند الى ما ذكرنا منه

ذكرها المتصل بزيادة اداة اخرى ولم يفصل ذلك في المصرع الثاني لنكتة وفيه لطيفة هي الاشارة الى ان يا المتكلم وكاف الخطاب الساكن كما في المصرع الاول لما كانا محتملين للمذكر والمؤنث احتيج في ادخال جميع افراد نوعي جنسهما وهو ضمير المتكلم المفرد المذكر والمؤنث وضمير المخاطب المفرد المذكر والمؤنث الى معا لبسببين احدهما لادخال النوع الذي فرضنا الضمير بعينه من المذكر والمؤنث والاخرى لادخال باقي افراد جنسهما وهذا بخلاف المصرع الثاني فان اول ضميريه نص في المؤنث والثاني نص في المذكر فلا حاجة فيه الى المقابلة لادخال النوع لما كانت المقابلة بينهما على نحو التمثيل دون التشبيه والتنظير كان المقيس عليه اخا في الحكم فافهم وليعلم ان الضمير المتصل مرفوع ومنصوب ومجرور ولم يذكر المنصوب لانه افراد كل من تلك الانواع الا بعضها وان شئت الكل فاعلم ان للمرفوع منه ثلثة وعشرين فردا احد عشر منها ملفوظة وهي الالف والواو والياء والنون والتاءات الثلثة ونا وتم وتن وتما واثنى عشر مستترة خمسة للغيبة وخمسة للخطاب واثنان للتكلم ولا يحتمل جميع تلك المنويات الا الظروف والصفات واما الافعال فانما يحتمل بعضها منها كما هو ظ وللمنصوب منه اثنى عشر فردا كلها ملفوظة وهي من قبيل ضربني الى نا في ضربنا وللمجرور منه ستة وثلثون فردا كلها ايضا ملفوظة وهي ما دخل عليه الجار من انواع المنصوب المتصل المنفصل فهو مرفوع ومنصوب لا مجرور لامتناع تقدم المجرور على الجار وكون الجار معنويا وسيشير المص الى جميع افراد كل من نوعي تلك القسمين **قوله** اشبههن بالحروف في المعنى الظ انه هذا بناء على ما هو التحقيق في الضماير من عموم الوضع وخصوص الموضوع له وقد مر تحقيق الشبه المعنوي في مبحث المبني فارجع اليه **قوله** لان التكلم آه اراد بكل منهما الخاص لا التام **قوله** وقيل في الافتقار هذا القول مبني على ما هو خلاف التحقيق في الضماير من عموم الوضع والموضوع له معا اذ على هذا يكون الخصوصية الملحوظة في معانيها خارجة عن نفس تلك المعاني الموضوعة لها وان كانت داخلة في ما استعملت فيها وقد عرفت الفرق بين الشبه المعنوي والافتقاري من ان الاول هو الاحتياج الى الداخل اي احتياج جزء من الموضوع الى جزء الاخر والثاني هو الاحتياج الى الخارج من الموضوع له وعن اجزائه **قوله** في الوضع في كثير اي وبالحمل على الكثير في البواقي **قوله** باختلاف صيغها اي بحسب الذات بلا اعتبار العوارض والمراد به الاختلاف بحسب الوضع قال ابن الناظم بعد نقل تلك المذاهب لعل هذا اي كون تنائيها باختلاف الصيغ هو المتعين عند الشيخ في بناء المضمرات ولذلك عقبه بتقسيمها بحسب الاعراب كانه قصد بذلك التنبيه على البناء فقال ولفظ ما جر كلفظ ما نصب قول كان الامر على خلاف ذلك ويكون هذا المذهب بخصوصه

اي ادخال النوع من فرده بعين الذي باذاء المفرد المذكر من النوع المقيس عليه منه

الفرق بين التمثيل وبين من التشبيه والتنظير قد ظهر بما ذكرنا لعل الفرق بين الاخيرين هو ان التنظير تشبيه مركب باعتبار تشبيه كل من اجزاء احدهما بجزء من الاخر وعدم مقابلة جزء الاخر وعلم صحة جزء الاول والتشبيه اعلم منه

والمرفوع المنفصل م

غير معتبر عنده في بناء المضمرات لهذا عقبه بكما اشتراك لفظ بعض نواحيها مع بعض في ساير التعقيب
الا ان هذا المذهب لو كان صحيحا لوجب ان لا يتحد لفظ المجرور مع المنصوب بل يختلف بعض كل نوع منها
مع صيغة الاخر **قوله** كما في التسهيل الا الاول كانها توبيخ للمصنف كونها هو الباطل وترك ما هو
الحق **قوله** من الضماير المتصلة لفظ من تبعيضية بيانية لفظ ما بعد انضمامه بالجر والبيان للتوضيح
والاشعار بعدم وجوب المجرور المنفصل او قبل انضمامه والبيان للتخصيص والاحتراز عما كان من الجر ضماير
منفصلة نحو كانا وكاياك فان مثالها الذي كلفظ ما نصبت الضماير المتصلة والاول اظهر والثاني احسن
واما لفظ من في قوله ما نصب منها فمن قبيل الاول لكن بيانا للتخصيص لوجود المنصوب المنفصل **قوله** وهي ثلثة
اي اصول ما جر وكان مثل ما نصب ثلثة **قوله** للرفع والنصب والجر اورد الاولين معرفين والاخير نكرة لعدم
احتياجهما الى تخصيصهما بالمتصل بخلاف الجر لانه ليس له منفصل حتى يحتاج الى التخصيص المذكور **قوله** بالنسبة
اي لا بالاضافة الى ما جئ بكون المعنى صلح الضمير لرفعنا ونصبنا وجرنا اياه **قوله** لفظ نا تقدير قوله لفظ
كانه جواب عن سؤال المقدر تقديره ان نا ضمير متصل واذا قطعته عن قوله وحرف الحكم بانه مبتدا بد فضمير
ضمير منفصلا فاشار الى جوابه بان المراد بقوله نا لفظه وكل ضمير ابتدا منه لفظه فليس بضمير فضلا عن
ان يكون متصلا **قوله** الدال على المتكلم ومن معه لا ما يدل بالقرينة على نفس لفظه فانه ليس بضمير كما
عرفت **قوله** فالجر فقوله فالنصب وقوله فالرفع اشارة الى الاشتمال الصريح على الامثلة الثلثة اذ ربما
يتوهم ان لنا اجم مثال للنصب بان يكون نا فعل امر ونا مفعوله **قوله** والف والواو والنون اورد
الاول نكرة والاخيرين معرفين باللام لاحتياج الواو الى تخصيصه بالساكن والنون الى تخصيصه بالمفتوح
بخلاف الالف اذ ليس لنا الف غير ساكن حتى يحتاج الى مثل ما ذكر من التخصيص **قوله** ضماير متصلة حال
عن فاعل الطرف الاتي واحترز به عن الف التثنية وواو الجمع ونونه حال كونها في الاوصاف فان الحق انها ليست
ضماير **قوله** كاسند بيان ان الظرف ليس متعلقا بقوله متصلة **قوله** وغيره على الموصول **قوله** بخلاف
ضمير النصب والجر اشارة الى ان تقديم الظرف في المتن لقصد الحصر **قوله** فعل الاستثناء واختلف في مرجع ضميره
فقيل الاسم السابق باراده البعض على سبيل الاستخدام وقيل الوصف المستفاد من الفعل السابق وقيل
مصدر الفعل السابق فهذا في المستثنى المتصل واما في المنقطع فهو نفس الاسم السابق واحد الاخرين
قوله وافعل في التعجب فيه ضميره لفظا وهو عبارة عن صيغة فعل التعجب **قوله** ومولاه

الحرف منه ما ورد
ان المناظر في هذا المقام
استدل على ما ذكره بالمفهوم
الى ظاهر لقوله ولفظ ما جر
كلفظ ما نصب نحو ستة
للثاني ما ذكره لمفهوم
في والكلام لنا وعلينا
هنا مجال واسع ويحول الحق
اليه فاجرا فتدبر منه

اي بعض صيغ الماضي لوجوب الاظهار في اكثر صيغه ولا وجه للمشاركة بصيغ المضارع اللهم الا ان يكون
المراد به بواجب الاستتار نوع مشتمل على وجوب الاستتار ومطلقا عداه نوع غير مشتمل على ذلك ولا يخفى
ان المضارع من الاول **قوله** ثم شرع في الثاني اي في ذكر انواعه وافرادها ولم يعرفه اكتفاء بما فهم من ضد
تعريف المتصل ولما كان المقصود ههنا ذكر الانواع والافراد قدم الارتفاع والانتصاب على الانفصال **قوله**
الناشية من هذه الاصول اشارة الى علة الحكم اي عدم الاشتباه او تخصيص للفروع بما عدا الحق وتعريض له
بانه ربما يشتبه لعدم مناسبته مع اناه في اللفظ فنسبة عدم الاشتباه الى الفروع المقيدة للعموم غير مرضي
قوله قال ابو حيان اه المقصود من نقل هذا الكلام ان المنفصل كالمتصل قد يكون مشتركا بين نوعين ولا
نظن ان الضمير المجرور المنفصل على هذا يكون موجودا لان انت مثلا قد يستعمل منفصلا اذا لم يكن مجرورا انه الضمير
المجرور المنفصل لما كان منفصلا احتمال الجر وكذا المرفوع والمنصوب المنفصل فيندفع بذلك ما قيل ان المجرور على هذا مو
المنفصل موجود في نحو مررت بك انت لا يصح لان يقيد بحال الجر فافهم **قوله** ونوع وانتصابي انتهى
الى آخر البيت انما ذكر الانفصال هنا بقي وفي البيت السابق بالواو اشارة الى ان صيغ المنصوب باسرها
جزء من المنفصل على المذهب الحق فانا اياه مثلا منصوب واياه مثلا منفصل بخلاف المرفوع وانما ذكر
حكاية الفرع هنا بلفظ مفرد دال على المبالغة وهنالك بلفظ جمع مفرده خال عن المبالغة اشارة الى
ان الفرع هنا نوع واحد كثير الافراد الانواع وهنالك ثلثة انواع كل نوع منها قليل الافراد كما هو ظاهر وانما
حكم ههنا بعدم الاشكال وهنالك بعدم الاشتباه اشارة الى ان استخراج الفرع ههنا خال عن الصعوبة
لاتحاد اصول الضماير مع فروعها في الحروف اما هنالك فلا يخلو عن صعوبة لاختلاف الحروف في البعض
لكن صعوبته ليست بمرتبة يورث الاشتباه فافهم **قوله** وقد تستعمل مجردة نحو انا كاياك **قوله** الضمير
ايا اعلم ان في ايا وما يتصل به سبعة اقوال الاول والثاني ما ذكره الشارح الثالث ان ما بعد ايا ضماير عنه على
ايا الرابع ان المجموع هو الضمير الخامس ان ايا اسم ظاهر مبهم خص اضماره باضافته الى ما بعده السادس ان ايا
ضمير اضيف الى ما بعده وهو ضمير اخر السابع ان المجموع مظهر ينوب عن المضمر ولكل منها مستند ذكرها
يورث التطويل **قوله** وعند النحاة اسما مضمرا انها عطف على ظرف السابق لا على قولنا ايا كما توهم
وكان المراد بالاسماء الضماير والفرق بين هذا المذهب والمذهب السادس ان الاضافة على هذا المذهب
من قبيل اضافة سعيد كرز وعلى المذهب السادس من قبيل اضافة غلام زيد **قوله** وفي احتمالاته اه

اعلم ان الضمير على ثلثة اقسام الاول ما يجب اتصاله عقلا كالضماير المجرورة والمستترة وجوبا الثاني ما
اتصاله ويجب انفصاله عقلا كما سنذكره الشارح وحكم هذين القسمين هو مقتضاهما الثالث ما يجوز اتصاله
وانفصاله عقلا وحكمه وجوب الاتصال الا اذا كان مستثنى من ذلك ومراد المص انما هو بيان القسم الاخير لانه
المحتاج الى البيان ولكن الشارح حمل التأتي في قوله اذا تأتى على الامكان العام فيشمل القسم الاول ايضا فافهم قوله
الضمير المنفصل تفسير الموصوف لكل من المنفصل والمتصل لئلا يتوهم ان المراد بهما هو المنصوب بخصوصه قوله
للاختصار المطلوب اي المطلوب في بعض الاوقات فكون ايراد الضمير لا المظهر للمطلوب فقط اذ ليس الاختصار مطلوبا في
بعض الاوقات واذا كان الاختصار مطلوبا فكلما امكن الاخصر كان في المطلوبية فترجيح الاضعف على الاقوى انتهى م
بلا مرجح غير جائز فوجب اختيار الاتصال مع امكان الانفصال قوله بان تأخر وجه عدم تأتيه في هذه الصورة
وما بعده امتناع الاتصال ضمير المتصل الا بعامله او بالضمير المتصل بعامله قوله او كان معنويا اي سواء
كان مبتدأ وخبرا بناء على كون العامل في كل منهما معنويا واما على غيره فينبغي ان يعتبر هذا القول بقوله
او كان خبرا او مبتدأ ووجه عدم التأتي امتناع ان يصير طرف الاسناد طرفه بالنسبة غير الاسناد وذلك
لان الضمير المتصل بعامله الاسم اما مضاف اليه ومنصوب على المفعولية قوله او حصر اي صار محصورا فيه
وكثيرا ما يحمل الشارح في هذا الكتاب لفظ الحصر على وصف المحصور بمعنى الانفراد كما سيأتي غير مرة فالحصر كالاختصاص
في استعماله في المعنيين لكن الشارح حمل الاختصاص فيما سبق من كلام المص على وصف المحصور وحمل كلامه على القيد
فكانه زعم اختصاص الاختصاص بهذا المعنى واشتراك الحصر بين المعنيين مع ان الاشتراك الاول بين المعنيين
اشهر ثم المراد ههنا ما كان محصورا فيه بالتقديم نحو اياك نعبد اي لا غيره او نحو ما ضربت الا زيدا او بانما لكن بشرط
اراده حصر الفعل في الفاعل او حصر فعل المفعول في الفاعل نحو انما ضرب زيدا انا اذ لو اريد حصر فعل
الفاعل في المفعول ينافي الانفصال نحو انما ضربته ومثل ابن الناظم لحصر الفعل في الفاعل بانما بنحو انما
قام انا ثم قال فان قلت او قلت انما قمت انقلب الحصر من جانب الفاعل الى جانب الفعل اقول هذا مثال
لما اجمعوا عليه من امتناع كون المحصور فيه بانما موصولا بانما فالصواب في التعليل ان يقول لو قلت انما
قمت لم يصح هذا الكلام لان الكلام الدال على قصر الصفة على الموصوف مثلا لا بد ان يدل اولا على ثبوت
تلك الصفة الى عام مشتمل على المحصور فيه ثم على نفيها عما سوى المحصور فيه وانما قمت لا يدل على ذلك
العام بخلاف انما قام انا فان قام لما كان بصيغة الغائب ينتقل الذهن عنه اولا الى كل ما يصلح اسناده

اي اسند اليه

القيام ثم اليه مختص بالضمير المتكلم فحفظ ذلك قوله او اسند اليه صفة اه صفة ثبتت في الظاهر على غير ما ثبت له في الواقع نحو زيد هند ضاربها هو وسيجيء تفصيل ذلك في بحث المسند والمراد بالصفة اعم من الفعل وشبهه فيشمل زيد عمرو يضربه هو ومن المواضع التي لم يذكرها ان المتصل ما اذا فصل بينه وبين عامله بظاهر نحو ضربت فانما اياه او بضمير غير لحصر غير مرفوع نحو اعطيتك اياك او كان العامل حرفا نحو ما هن او كان تابعا لغير نحو ومحو اسكن انت وزوجك او نحو ضربك انت واما نحو مررت بك انت فقد عرفت انه متصل لعدم صلاحيته الابتداء بعد ما دام مجرورا فقوله على غير من هي له ابراد من دون ما تغليب قوله ويأتي المنفصل اه هذا اشارة الى جواب ايراد ربما يورد على المصنف في هذا البيت تقريره ان مفاد المصرع الثاني مفهوم من قوله في اختيار فيكون تكرارا وتقرير الجواب الذي اشار اليه الشارح هو ان ليس المراد بالاختيار الامكان حتى يرد ذلك بل هو كما انه الغالب هو النثر يعني ان هذا الحكم مخصوص بالنثر واما في الضرورة اي النظم فقد يجيء المنفصل مع امكان المتصل والمراد بالامكان الاتصال رفع الموانع الحاصلة من غير حيثية النظم فلا يرد ان الاتصال غير ممكن في البيت الذي لان امتناعه من جهة النظم وقد سنح لي في سالف الزمان لرفع هذا التكرار جواب اخر وهو ان هذا الحكم لما كان في صورة امكان الاتصال بالامكان الخاص وهو مركب من امكان عام موجب وسالب فاشار الى الامكان العام السالب بقوله وفي اختيار اذ معناه وفي امكان عدم الاتصال اي الانفصال والى الموجب بقوله اذا تأتى اه اذ معناه وفي امكان الاتصال والاخر فيه نظر اما اولا فلان الحكم يشمل النظم والنثر مع انه مخصوص بالثاني في الواقع واما ثانيا فلان مقتضى قاعدة الايجاز ان يعبر بامكان واحد هو قوله في اختيار ويريد بالامكان حقيقته في العام كما هو المشهور وافق فهم بعض مشايخنا في ذلك الزمان مع ما سنح لي من البيان الا انه حمل قوله وفي اختيار على الامكان الموجب وقوله اذا تأتى على الامكان السالب ويجعل علة لان منتزعا غاية لانفصال وقوله ان يجيء فاعلا لقوله وفي اختيار ويرد عليه مع ما سبق جعل العبارة معقدة كما لا يخفى فالحق في دفع التكرار ما اجاب به الشارح قوله كما سيأتي اشارة الى ما سيذكره من قول الشاعر بالباعث الوارث الاموات اه قوله للطول اي لان يطال الكلام بالاتصال والمعقول له على هذا حصول الغرض من الفصل رفع الطول اي لان يطول الكلام بالانفصال والمعقول له على هذا تحصيل الغرض من الفصل ايجاد الطول لفائدة من الفوائد المذكورة في علم المعاني والظاهر ان المراد هو الاول قوله ثاني ضميرين اولهما

الخاص بقرينة كون الامكان

اخص وغير مرفوع لثاني الضميرين منه بين احتمالات ثمانية لان الضمير الاول ان كان متكلما فاما

او مجرور وعلى التقديرين فالثاني اما مخاطب او غايب فالاحتمالات ان يكون منصوبا وان كان الاول

مخاطبا فاما منصوب او مجرور ولا يجوز ان يكون الثاني منصوبا الا لكونه مرفوعا او مجرورا اما في الثانوية

ولا اتصال بالاول فان المرفوع مقدم على غيره والمجرور لا يتصل بغير عامله فيما نحن فيه ولهذا استغنى

بعدم مرفوعية الاول عن عدم مرفوعية الثاني وبالثانوية عن عدم مجرورية الثاني فان المتبادر

من الثانوية الثانوية بلا فصل وانما لم يقل بدل هذه العبارة ثاني ضميرين اولهما اخص وليس احدهما مرفوعا

كما قال بعضهم لان اشتمالها على التطويل بحمله للسلب الجزئي فيشمل لها نحو ضربتك لذلك والمراد

بالضميرين في قوله ثاني ضميرين ما كان نسبته في الملاحظة سواء كان في الواقع ايضا كذلك ام لا فلا يخرج نحو

اعطيتكم مع انه ثالث اذ ثانيهما اخص وغير مرفوع ثم اعلم ان الفصل في ثلاثة اقسام من الستة راجح

وهي التي ثانيهما مجرور وفي الثلاثة الاخر تساوي الفصل والوصل وانما جعل البيان بيانا فالمثال

مع ان الاولى جعله بيانا للقول وما يشبهه نظيرا فعله في باب سيبين لئلا يتوهم ان المراد بما يشبهه مثالي

ضميرين في غير السؤال وما يشتق منه فيخرج عن الحكم نحو سلبتك واشاله واخرج بقوله غير مرفوع

نحو كنت وضربته ولو قال ولم يكن الثاني غير الاول واخرج به نحو خلتنيه لكان اولى قوله وما

اشبهه عطف على المضاف لا على المضاف اليه والا لاختص الحكم بالهاء قوله في اتصال وانفصال اي

في اختيارهما لا في وجوبهما قوله الخلف فيهما قيل لا وجه لاختصاص الخلف بهذا بل ينبغي ان يجري في

نحو سلبتنيه ايضا اقول وجه الاختصاص وجود وجه رجحان لكل من الاتصال والانفصال فيما نحن فيه فقط اما

وجه رجحان الاتصال فهو تناسب الاتصال مع اتحاد الضميرين في المصداق واما وجه رجحان الانفصال

فهو ما استدل به سيبويه كما سيجيء قوله كذاك الهاء ثاني ضميري خلتنيه اللذين اولهما غير مرفوع

وهو الهاء الا ثاني ضميري منه اولهما مرفوع وهو التاء كما في كنته واعتبر كون الاول اخص في خلتنيه دون

كنته قوله ونحوهما كان ثاني الضميرين غير الاول في المصداق قوله اذ الاصل اه الاستدلال

على هذا بما ذكرنا من التناسب اولى من الاستدلال بهذين الدليلين لان مفاد الاول اعم من المدعى

وهو ظ ومفاد الثاني اخص لاختصاصه بنحو كنته بل بنحو اذا كان اول الضميرين منفصلا قوله فان

تكنه اه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف الدجال ذات يوم لعمر بن الخطاب ثم راى عمر يوما ابن صياد على

منصوب

عـــه
فان قلت لا حاجة الى قوله
بذلك لان قوله غير
موصوف بقوله ولهما
اخص بغير مرفوع ايضا
الموصوف بذلك في نحو
اعطيتك الا فرد واحد
قلت هذا اذا اعتبر
الاشتمالية الحقيقية
الا تجاوزه الى ما فوقها
الموصوف بعد عموم
مع ان المعتبر وضعها
وقيد ذلك ولو سلم ذلك
فهو فيما في المثال
القول بما ذكر تشبيه
رايت عالما وزيدا
عليك فافهم منه

اي انما جعلوا في كنه وجهين
دون سلبتنيه مع وجود سبب
الاختلاف فيه ايضا لتساوي
سببي الاتصال والانفصال
فيه بخلاف سببي الاتصال
والانفصال في الاولين فان
عند الصرفي سبب الا
تصال اقوى وعند سيبويه
سبب الانفصال
اقوى منه

ما ورد نبأ النبأ و هو رجل غريب فاراد عمر ان يقتله لزعمه انه كان دجالا فنهاه النبي عن قتله وتكلم معه بهذا الكلام ولم يكن في الموضعين لابن صياد وانه غير الدجال **قوله** ولم يتجه اه بان يقول اختار سيبويه الانفصال **قوله** نادر بالقول واشارة الى شهرة مذهبه بحيث يختار غير المص من كثير من العلماء اذ المتبادر من الغير العموم **قوله** لكونه في الاصل تعليل لقوله لتعين انفصاله هذا الاسناد لا راجع الى ما سبق الاول ان هذا الضمير خبر في الاصل وكل ضمير يكون خبرا في الاصل لو بقي على ما كان لتعين انفصاله فهذا الضمير لو بقي على ما كان لتعين انفصاله فالاولى حمله على حكم الاصل عند الخروج عنه لينتج ان هذا الضمير الاولى حمله على حكم الاصل اي الانفصال عند خروجه عنه الى كونه معمولا للناسخ ويمكن ارجاعه الى قياس واحد بان يقول هذا الضمير لو بقي على ما كان لتعين انفصاله لانه خبر في الاصل وهو يقتضي الانفصال وكلما لو بقي على ما كان لتعين انفصاله فالاولى حمله على حكم الاصل الذي هو الانفصال هذا فالارجاع الاول وان كان اطول لكنه اظهر من العبارة وعليك بتطبيق كلام الشرح على ما ذكرنا ومن القاصرين من حمله على القياس الاستثنائي المستثنى فيه نقيض المقدم من الشرطية المتصلة فاعترض عليه بانه غير منتج ولو كان منتجا لانتج نقيض المطلوب **قوله** كما تقدم اي في قوله وكان معنويا **قوله** على غيره اي قدم كل من نوعي الاخص وهو المطلق والمضاف على ما يغايره من حيث النحاة الرتبة لا على ما يغايره مط فلا يرد ان مفاد هذا القول ان منشا فضل هو تقديم المتكلم على المخاطب عكس هذا **قوله** في حال اتصال الضماير ابراده جمعا الا ان يشمل المتكلم واخويه على المرفوع واخويه بل التغليب للضماير على الضميرين فان الضماير المتصلة ذات فردين لانها اما ثلثة او اربعة للاشارة الى ان كلية الحكم بوجوب تقديم الاخص على غيره انما هي فيما اجتمع ضماير ثلثة كانت او اربعة واما فيما اجتمع ضميران فلا لاحتمال كون احدهما مرفوعا فانه يتقدم ح وان لم يكن اخص لان هذا الحكم بين ضميرين غير مرفوعين وانما كان الحكم في الصورة الاولى كليا لان الضماير ان كانت ثلثة فلا اقل من ان يكون ضميران منها غير مرفوعين وان كانت اربعة فثلثة منها غير مرفوع لا غير فظهر مما ذكرنا ان كلية الحكم في الضماير لا يلزم ان يكون بين كل ضميرين منها بل كليته في الجملة والمراد باجتماع الضميرين او الاكثر اعم مما كان المرفوع من الضميرين او الاكثر مستترا ام لا ثم اعلم ان المراد بقوله قدم الاخص في التلفظ والمراد بقوله في اتصال ما حال ارادة الاتصال وحال وقوعه في الخارج او في الذهن فعلى الاول الامر للتقديم

[illegible]

فهذا يظهر حمله على حكم الاصل

لهذا القول ثلثة احتمالات الاول ان يكون المراد به تاخير الايراد عما يظهر جوابه عنه من حقه التقديم عليه الثاني ان يكون المراد به تاخير قوله ثم اعلم الى اخر هذه الحاشية على ما تقدم من بيان جمعية لفظ الضماير مع انه شرح لقوله قدم وقوله في حال اتصال وهما مقدمان على قوله الضماير والثالث تقديم شرحهما عليه الثالث ان يكون المراد به تاخير قوله ثم اعلم عن قوله قوله في حال اتصال الضماير مع عدم ذكره قبله في ذيل ما في عنوان الحاشية السابقة عليه من شرح قوله على غيره مع انه متعلق بقوله قدم المتقدم على قوله في حال اتصال الكلام وجه فافهم منه

انما هو لرفع ضد المأمور به لا للابقاء ولا للدفع الضد وعلى الثاني بالعكس وعلى الثالث الامر الاول با

النظر الى الوجود الخارجي ولا حد الاخيرين بالنظر الى مطلق الوجود فاندفع بذلك ما يرد عليه من حمل
الانفصال على الوجود الخارجي والامر على الرفع كما هو المتبادر من الامر وحاصل الايراد ان لا معنى لطلب الامر
لكونه امرا بتحصيل الحاصل وايجاد الممتنع ولتاخير هذا الكلام عما قبله مع ان الظاهر يقتضي العكس وجه يظهر
بالتامل قوله بتقديم الثاني الى قوله من ضمير المخاطب قوله هذا الكلام سهو من قلم الشارح اما اولا فلان المسئلة
من قوله وصل واتصل الى بحث نون الوقاية انما هي في ضميرين غير مرفوعين والا للزم جواز تقديم غير
مرفوع لتخصيص على المرفوع غير اخص في حال الاتصال مع ان المرفوع مطلقا لا يتاخر عن غيره واما ثانيا فلان مقاد
هذا الكلام ان تقدم الاخص مرفوع على غيره لكونه اخص لا لكونه مرفوعا مع ان الامر بالعكس قوله وقدمت
من ما شئت اه اي قدمه في اللفظ والمراد من قوله في انفصال اما حال ارادة انفصال الضمير لا بعينه او بعينه
او حال وقوع انفصاله في الخارج او في الذهن فعلى الاول التخيير انما هو بين الوقعين بالرأي لا غير وعلى
الثاني فالتخيير بين الوقعين بالرأي بحسب الوقوع في الخارج وبين الابقاء والدفع بالدال بحسب الارادة وعلى
الثالث بين الابقاء والدفع وعلى الرابع بين الوقعين بحسب الوجود الخارجي وبين الابقاء والدفع بحسب الوجود
المطلق فاندفع بذلك ما يرد عليه بسبب حمل الانفصال على الوجود الخارجي والتخيير على التخيير بين الرفعين
كما هو المتبادر من التخيير وحاصل الايراد هو ان لا معنى لهذا التخيير اذ في حال وقوع انفصال الضمير في الخارج
تعين تاخيره وتقديم ما بدا منه وا ورد الضمير مفردا لان الانفصال لا يجوز الا الواحد قوله ولا يجوز
في نبداه اي اذا كان خاليا عن القرينة الخارجية الرافعة للبس قوله للبس هو بفتح اللام الاشتباه
وبالضم من لبس الثوب كذا قيل بالعكس قوله بين الضميرين اورد الضمير ههنا مثنى لان
اتحاد النسبة لا يمكن ان يتحقق بين اكثر من الضميرين فيما نحن فيه من مسئلة غير المرفوع الجائز الاتصال والانفصال
عقلا لان عدد غير المرفوع هذا يمكن ان يتجاوز عن الثلثة واجتماع الثلثة لا يمكن الا في باب علم مما
بين الاخيرين منها بتحقق الحمل والاخبار في باب علم لا يخلو ان من ان يكونا اما متحدين في الافراد والجمع
ام لا وعلى الثاني يمتنع تحقق الحمل بينهما ضرورة امتناع اتحاد الواحد والكثير وعلى الثاني وان امكن
اجتماع الثلثة في نحو قولنا اعلم زيدا خاه عمرو قائما فاعلمه اياه اياه لكن الظاهر ان مثل هذا المثال مما لا يكاد
يستعمله العرب ولو سلم فاستعماله نادر جدا فايراد التثنية للتغليب كذا الكلام فيما يزيد على الاثنين

بالتأكيد نحو زيد الذي هم اعظم بناء على ان التأكيد خارج عما نحن فيه لامتناع الاتصال فيه كما سبق

قوله للتنافي لأنهما معا لو جوا اتصال الاول قوله وقد يتبع هذا التعليل انما هو تعليل التقابل

لا تعليل الحكم في نفسه اذ ليس الا باعتبار الغيب مجازا اذ المتبع هو المتكلم حقيقة قوله بل يجوز اختلاف

ما متعلق بقوله فيه يتبع ويتبع وانما قيد بلفظ الوجود لئلا يتبادر الاختلاف ما هو بالاستعداد كما بين

التشبيه بين المذكر والمؤنث وليعلم ان قوله مع اختلاف ما نحو ضمنت باهم الارض الضر وهذا المصنف

من ابيات الكتاب موجود في بعض نسخ الالفية فان بعض ابياتها واحدة فلا احتمال لكون هذا البيت من ابيات

الالفية ذكره الشارح وشرحها كالتولية قوله كان يكون آه احتراز عما يكون احدهما مذكرا والاخر مؤنثا

قوله انا لهما فقوله اه انه لو جعلته في الاحسان بسط فيهج قوله في الاحسان اي في وقفه تبسط الوجه كناية

عن الفرح والبهجة بالباء الموحدة التحتانية الفرح كما سبق وانا لهما اي اعطي البسط والبهجة للوجه والعفو

كالطبق المتابعة واكرم والذي في الذكر اي يجيء من كل والذي ومن كل الناس او من كان بابائه او اكرم الوالد

اي الاب والام قوله ونحو قول الفرزدق وقيل في بلد امية بن ابي الصلت والبيت يصحح وهذا جواب عن سؤال

مقدر نشأ من قوله وفي اخبار الاعجمي المنفصل بسببيا خبره الى هنا قوله بالباعث الوارث اه ولم ابي ان

حلف ولم احلف على فند فناء بيت من الساعين معمور الفند بفتح الفاء والنون الكذب والفنا بفتح الفا

والمراد بالبيت الكعبة يعني حلفت ان هذا البيت المعمور من الساعين سيفنى ويحتمل ان يكون

الفناء بكسر الفاء اي لتعلق حلفت في هذا البيت بالباعث آه والاموات اما منصوب على المفعولية

لاحد المتنازعين او مجرور باضافة الثاني اليه ضمنت اي ضمنت بي وكفلت وانما فسر بهما بمثل

سلمان السلاطين اليالعة وقهر الدهار جمع دهر على خلاف القياس وهو الزمان وقيل الابد

الشاهد فيه واضح قوله اي متصلة بها اي لا يتخلل بينهما شيء ولو جزء الجزء فيهما الضمير واحترز به

عن نحو مريم وبيهم قوله في ضمير نحو ضرب هذا على سبيل المثال اذ لا اختصاص للالتباس بهذا بل يجري

في كل اسم على وزن فعل ونحوه قوله ومن الناس امرؤ منه اه يقال الاولى ان يقول ومن الناس

امرؤ مذكر بامرؤ منه لان الامر المؤنث هو الملتبس والمقصود بالذات من الوافي انما هو دفع اللبس

عن الالتباس لا الملتبس بها قوله هذا بناء على ما اختاره الامر المؤنث بلا نون مع خلو الامر المذكر المتصل

بالنون فالاولى ما ذكره الشارح قوله لا كما يفيد اه الباعث على محافظة الفعل عن دخول الكسر اهتمام

لان تقديم لاحظ الذكر

معمول لعامل لا لاحظ المؤنث

عن المفعول اولى

المذكر او فاعل

ان يدخل عليه ما يشبه الممنوع منه جدا وهذا التشبيه نوى الفقهاء كراهة تزويج الرجل من شاهد مجاز
كامه واخته قوله المشبهة للجر اي في كونه في آخر الكلمة واما نحو البنى واضربي فقد خرج عن كونه
آخرا بالضمير الفاعل الذي هو كالجزء وكسر ليس مشبها للجر قوله للزوم كسر ما قبل الياء اي ما لم
يمنع مانع كعصاي ومسلمي قوله بلا نون اي بدونه من هذه الحيثية فقط من غير مخالفة كون خبر
ليس ضميرا متصلا اذ هذا عند المص ليس منشأ للندور قوله عددت قومي اه فالمعدود والعديد
العدد والطيس بفتح الطاء المهملة الرمل الكثير وقد يقال طيلس باللام وليسي اي غير الذاهب بائي قوله
عليه رجلا اي ليلزم رجلا الترتيبها اه وذلك لانها تغير معنى الابتداء كالافعال الناسخة ولا تعلق ما
بعدها بما قبلها ويؤيد المرتبة المذكورة عدم دخولها على الفعل فان اتصل بها ما الكافة كان
الفعل لا يدخل على الفعل قوله كما شذ اي في باب ان وهو قول الشاعر الا ليتما هذا الحمام لنا
الى حمامتنا او نصفه فقد قوله اي شذ يعني المراد بالندور الشذوذ لا القلة وبينهما عموم من وجه
قوله كمنية جابر اذ قال ليتني اه قاله زيد الخيل وسماه النبي زيد الخير ومن المؤلفة قلوبهم توفي في آخر
خلافة عمر وقبله تمنى مزيد زيدا فلاقى اخا ثقة اذا اختلف العوالي ومزيد كمقعد وقد تمنى لقاء زيد
فلما لقيه طعنه زيد فهرب هو وقد يقال كما ان جابرا ابغض عدو زيد يتمنى لقائه لقيه لطعنه وضرب والعوالي
الرماح واحدها العالية واختلاف العوالي كناية عن الحرب لبا في قوله لشبهها بحروف الجر في
تعليق ما بعدها بما قبلها تقول اضرب بها العلم بنوية كما تقول لبنوية الظان الجر وبصيغة الجمع
غلط والصواب بلفظ الافراد قوله فعلينا اعارتها اه اعارتها تثنيه من الاعارة اي الاعطاء على
نحو العارية والقدم بفتح القاف بالفارسية تيشة وقحط بالحاء المهملة اي انحت والقبر العلاقة
بوارى ما فيه كالقبر والمراد بالابيض السيف والمراد بالخط الحفر وبالقبر اللحت والابيض الماجد
شخص يؤيده رواية لاكرم ماجد والماجد على هذا مضاف اليه وعلى الاولين وصف قيل الخط
بالخاء المعجمة وهو غلط قوله واني على ليلى اه آخره على ذلك فيما بيننا مستديمها فالمجنون
صاحب ليلى الاخيلية وزاد من قرن يا اي عتب عليه الزاري على الانسان الذي هو لا يعد شيئا
يذكر ويتكئ عليه فعله وقولها اني اه اي اثني على الحالة التي بيننا مستديم لتلك الحالة اي الطلب
دوامها قوله ايها السائل عنهم اه فابلد عنك مجهول ومعناه كشها نه معلوم قوله بل ولا

يعني ان ليت كما دخلت على المبتدا والخبر غير معنى الابتداء اي الاخبار الى الانشاء بغير الاسم ما بعده ومعلقا على ما قبله كما ان بعض الافعال الناسخة ايضا كك فلا يرد عليه ان كان ايضا كك وذلك لانه لا يغير من الاخبار الى الانشاء اذا اريد به الظن على التشبيه منه رحمه الله

فلما نم

واما بعد التاء فليعلم له وجه صحة فان اللام وكي والى حروف الجر تعلق ما بعدها بما قبلها الى شيء آخره هوا فاده الجمع المضاف للعموم وعلامة سهو منه منه

فابل اي بل لا يعرف له قابل يقول ذلك قوله وما عدا هذين اه اعلم انما يقبل النون من حروف الجر
ثلثة اقسام الاول ما لم يقبلها لعدم قبوله البنا اما لعدم دخوله على المعارف وهو رب والواو او لعدم
دخوله على الضمير وهو الكاف ومذ ومنذ وواو القسم وتاؤه والثاني ما لا يقبلها لانتفاء فائدتها
فيه بسكون اخره وهو الى وعلى وفي وحتى وحاشا وعدا وخلا الثالث ما لا يقبلها لوجود ما يثبت فائدتها
فيه قبل دخولها وهو الكسر وهو الباء واللام فاشار المص الى القسم الاخير بقوله نحو لي وبي والى القسم
الاوسط بقوله وكذا خلا اه ولم يتعرض للقسم الاول لبعده عن شبه القسمين بقبول النون فعدم قبوله
لها يشعر بعدم قبوله لها بالطريق الاولى قوله وكذا خلا غير السياق للاشعار بالفرق بينهما وبين
ما ذكر قبلها حيث استعملا فعلا ايضا مع بقاء كونهما للاستثناء بخلافه قوله حاشا عني اه اوله
في فتية جعلوا الصليب الههم قاله مغيرة بن الاسود ولقب بالاقيشر اي الاحمر لحمرة وجهه وقوله في فتية اي هو
في فتية والصليب الصنم والمعذور بالعين المهملة والذال المعجمة المختون اي مقطوع العذرة وهي قلفة الذكر
التي تقطع عند الاختتان ويحتمل ان يراد بالصليب عيسى ع وهذا الكلام دليل على اسلام هذا الشخص فان
النصارى لا يختنون ويروى بدل المصرع الاول معشر عبدوا الصليب سفاهة قوله كثير اه على ان
الناظم حيث توهم ان حذف النون فيهما اكثر من الاثبات واعرف قوله قدني من نصر اه ما بعده ليس
الامام بالشحيح الملحد ولا بوتن بالحجاز مقيم قاله حميد بن مالك والخبيب بالخاء المعجمة علم لابن عبد الله بن
واصله تصغير خب بكسر الخاء وفتحها بمعنى الخداع المكار والمراد بالخبيبين الخبيب ابوه عبد الله ذبوله
ابو خبيب وقيل المراد بهما عبد الله واخوه مصعب تغليبا والشحيح البخيل والملحد المجاوز عن الحق والوتن بفتح
الواو وسكون التاء المثناة الفوقانية بمعنى الواتن اي الدائم وبهذا المعنى الوثن بالثاء المثلثة والباء
واضح قوله وفي الحديث قط قط اه هذا مما رواه انس بن مالك عن النبي ع انه قال لا تزال جهنم تقول هل
من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فيها فتقول قط قط بعزتك قوله وكسرها اي مخففا قوله وقط
قط اي بالتشديد قوله ومثال الاول مما حمل التعريف على تعريف علم الشخص فقط مع ان الظاهر ان
حمله على تعريف مطلق العلم لان المتبادر من التعيين ما هو بحسب المفهوم والمصداق معا وعلم الجنس تعيينه
المفهوم فقط دون المصداق الا ان علم الجنس مذكور بعد هذا براسه لان المذكور فيما بعد حكمه لا تعريفه
قوله وهو مبتدا اه لا يخفى عليك ان حق المعرف ان يوضع ويحكم عليه بالتعريف على ما سبق الاشا

يعني ان المادة ... متى حاشا وخلا وعدا فقد يستعملن ... الا ان ... الى صلة ... حاشا وخلا وعدا ... ويحتمل ان يكون وجه التغيير ... ... منه رحمه الله

بان يحمل المص مطلقا ... للتقييد ... الاعم ... ان يكون ... مفهوما فقط او مفهوما ومصداقا معا منه رحمه الله

البته فسيتضح هذا فيما سيأتي عند ذكر شرح تقديم الخبر على المبتدأ انتهى قال لتحقق ان يقال ان زيد خبر مقدم وعليه مبتدأ
مؤخر لا بالعكس ثم ان كون المبتدأ نكرة والخبر ظرفا مما يتكلم في جوازه وقوله وصفا له اشارة الى وجه
المسوغ للابتداء بالنكرة **قوله** يخرج النكرات وكذا ما في حكمها كاعلام الاجناس بل يخرج بقيد العهد
ما سوى المعرف لان المعين في المعرف بالقيد انما هو العهد لا المعهد فقوله مطلقا قيد يحقق معنى توضيحي لا
احترازي وقد غفل الشيخ عما ذكرنا حيث نسب اخراج المعرف بالقيد الى قوله مطلقا **قوله** بعينها مطلقا
اقول لقوله مطلقا احتمالات ستة الاول والثاني ان يكون مفعولا حالا عن الفاعل والمفعول تميز يعين
المسمى في كل وقت يكون هذا الاسم مقولا اي منطوقا به لا في بعض وقت كونه مقولا الثالث والرابع
ان يكون تمييزا او عن للعهد حالا عن الفاعل او وصفا لمصدر محذوف الخامس السادس ان يكون قيدا
عدما حالا او وصفا لما ذكروا واما كونه حالا عن المفعول يعني من المعاني الثلاثة فغير محتمل كما لا يخفى على
المتأمل وعلى الاحتمال الاول ينتقض التعريف عكسا بنحو حاتم اذ قد يستعمل في جواد غير معين وعلى الثاني
والثالث والرابع ينتقض طردا بنحو غلام زيد والرجل وعلى الخامس ينتقض عكسا بنحو جاء زيد الفاضل
فتعين السادس ولذا اختاره الشيخ ويمكن الجواب عن هذه الانتقاضات فتدبر **قوله** وهو اسم الاشارة
والمضمر فاسم الاشارة والمضمر الغائب يعين المسمى بقيد معنوي يستفاد من الاشارة الحسية او العقلية
والمضمر المخاطب والمتكلم يعينانه بقيد معنوي يستفاد من المواجهة والتكلم **قوله** اي علم المسمى بذ
لم قال بعوده الى قوله اسم قبل اعتبار تقييده بوصفه من قبيل اضافة القسم الى المقسم او الى
التشخص المستفاد من قول المص كعلم الاشخاص اذ لا يخلو ان عن تعسف مع امكان حمل المسمى على الشخص
فان الحق انه هو المسمى وما يحصل منه في الذهن هو الاسم للفظ اسم الاسم **قوله** كجعفر اه مثل بهذه
الامثلة اشارة الى ان علم الشخص يمكن ان يكون لانواع الحيوانات وغيرها وفيها بحث شريف
وهو ان مسمى علم الشخص لا يمكن ان يكون من الزمانيات لان تشخص كل زماني في كل آن بوجود مشتمل
على سلسلة مركبة من احد شقي كل متناقضين ولا يمكن اتحاد سلسلتين من تلك السلاسل للزوم
اختلافهما في بعض الاجزاء لا محالة فالعلم اما موضوع للشيء الموجود مع جميع تلك السلاسل من حيث هو
مجموع او له مع كل واحدة منها او له مع واحدة معينة منها او له في ضمن ايها كان فعلى الاول يلزم عدم
استعمال علم شخص في ما وضع له ابدا اذ تلك السلاسل غير متناهية لذاته وعلى الثاني والرابع يلزم ان يكون

قوله وخرنق وسوام امراة من شعراء العرب اخت طرفة ابن العبد قاله الفاضل

... اما مع خصوص الموضوع له او عمومه وضع العلم لا بد ان يكون خاصا وعلى الثالث يلزم ان يكون
... ... لك لوجود المعين مستغنيا الا انما وضع له والجواب ان تلك الاعلام موضوعة لذلك
الشيء مع جميع تلك التشخصات باعتبار كونها فانه فى الملاحظة وهى وان كانت غير قارة بحسب وجودها
... لكنها قارة بحسب وجودها الذهنى فلا يلزم تحدده وقبل التشخص المعتبر فى علم الشخص
... بحسب العرف لا بحسب الحقيقة فلا اشكال **قوله** اى العلم اى مطلقا لا علم الشخص فقط لان علم الجنس
ايضا ينقسم بتلك الاقسام وابراز الفاعل للاشارة الى ذلك **قوله** وهو ما ابتداء الاول لان يقول
... البس مصدرا باب او ام ولم يشعر بمدح او ذم لان الكنية واللقب لم يعلم بعد **قوله** كالكناية
اى الكنية كالكناية فى كونها من كنيت اى سترت او فى كونها مصدرة باب او ام او كالكناية المصطلح عند
اهل علم البيان من ذكر احد المتلازمين وارادة الاخر اذ المراد بذكر الكنية هو التعظيم اللازم لها فى
عرف العرب كما قال والعرب يقصدون بها التعظيم **قوله** وهو ما اشعر اه اعلم ان كلا من الكنية واللقب
على قسمين احدهما ما كان وضعه قبل الاتصاف بمعناه العلمى بمعناه الاصلى للتفؤل او التطير والثانى ما كان
وضعه بعد الاتصاف به **قوله** والفرق بينه الى اخره يعنى ان الفرق بينهما من حيث ان المعنى المقصود منهما
فى الغرض الباعث على وضعهما اى المدح والذم فى اللقب والتعظيم فى الكنية هو ان اى فائدة المقصود من اللقب
يحصل بواسطة نفس المعنى المنقول عنه بعد ايهام ثبوت المعنى المنقول اليه فائدة المقصود من الكنية لا
يحصل بنفس تلك المعنى بل بعدم التصريح بالاسم وبما قررنا لا يرد على هذا الكلام ما اورد عليه فى
هذا المقام **قوله** تاء التفات تخاطب بانقضاض التاء والفاء من التاء بعده هو الاجنبيات وان تخاطب بفتح
الهمزة او بكسرها اى يجتنب عن تخاطبها باسمها او يجتنب عن استماع خطاب من خطابها ان خاطبها باسمها او
تخاطب تما بصيغة المجهول الغائبة والمعلوم المخاطب **قوله** اى اللقب لا لمطلق العلم وفيه اشارة الى
وقوع لفظ الذى موقع الذى هو اللقب **قوله** والمراد به اه هذا يقرب ان المسئلة فى تاخيره عنه
ولا يبعد ان يفهم هذا من لفظ سوى حمله على الفرد الكامل من المغايرة فى مغايرة الكنية عن اللقب فلم يبق
الاسم له لا اشتراكها فائدة المسمى مع زيادة **قوله** كما وجداه وفى بعض النسخ ذا الجعل اخوانا اسما
صحيحا **قوله** بان الغالب الا اللقب منقول لا اختصاص لهذا باللقب فان الكنية ايضا منقولة عن المركب الاضافى
والاسم غالبا منقول عن الاعلام فعبر فلا يتم التعليل ويمكن الاعتذار عنه بالتكلف **قوله** من اسم عنه

الثنان لا وجه لتخصيص تعيين الاثنان الابهم الا ان يراد بالتوهم التوهم الفاحش قوله كبطة وقية البطة كالمرة الذي يجعل فيها الدهن واناء كالقارورة او واحد البط وهو طائر يسمى بالفارسية اردك والقفة بضم القاف وتشديد الفاء ما يجعل فيه المرء قطنها وهي ماخوذة من الخبء في القاموس بعض الشجر اليابس او ما ارتفع من الارض وصلب والرجل الصغير والرجل القصير الضعيف قوله لتوهم التاسع اه اقول فيه نظر اما اولا فلان هذا التوهم لتزول الريبة بالاسم مما لا باس به واما ثانيا فلاستلزام ذلك ان لا يجوز استعمال اللقب وحده ويمكن الجواب عن الاول بالتكلف وعن الثاني بالتزام عند اللبس قوله بان ذا الكلب ما قبله وبعده هكذا اكل امرئ من بحال الدهر مكذوب وكل من غالب الايام مغلوب ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها عني حديثا وبعض القول تكذيب بان ذا الكلب عمرا وخيرهم نسبا ببطن شريان يعوي حوله الذيب فانه جنوب اخت عمرو ذي الكلب في مرثيته والمحال بكسر الميم والحاء المهملة الكيد والمكر والمغلوب وغالب اي نازع للغلبة وهذيل قبيلة من العرب في الصحاح النسب لهذيل وحديثا مفعول ثان لابلغ الاول وبعده مثله للثاني وقوله وبعض القول والحال ان بعض اقوال هذيل مكذب وباي كذب وقوله بان متعلق بقوله حديثا او بدل منه وذا الكلب لقب عمرو وقوله ببطن شريان متعلق بمقدر حال عن عمرو وهو موضع وقيل عمرو وشريان بكسر الشين شجر يعمل منه القسي وقوله يعوي اه جملة وقعت صفة لبطن شريان وعواء الذئب اي صوته كناية عن كثرة الغنم وغيرها من مستحفظها من الذئاب وقيل البطن القبيلة والظرف متعلق بقوله نسبا قوله فتامل وجه الاشارة الى احتمال ان يكون مقصد المص في هذا الكتاب فهو مما يقتضيه تعليله من وجوب تاخير اللقب عن كل من الاسم والكنية حيث ورد التعميم في سواه مذكرا مع امكان تاتيه قوله اي الاسم واللقب اي لا الاسم والكنية ولا الكنية واللقب وذلك لان الكنية مركب اضافي دائما قوله الاول الى الثاني وجه هذا التقدير الاشارة الى ان قوله اضف محتمل لسبعة معان الاول اضافة الاول الى الثاني وافراد الثاني الثاني عكسه نظير اضافة الصفة الى موصوفها الثالث كالثاني باضافة الاول اي الى شيء اخر الرابع افراد الاول واضافة الثاني الى غير الاول الخامس اضافة الاول الى غير الثاني وافراد الثاني السادس الاول الى غير الثاني واضافة الثاني الى غير الاول السابع اضافة الاول الى الثاني واضافة الثاني الى شيء اخر والمراد هو الاول قوله سعيد كرز الكرز بضم الكاف وسكون الراء المهملة مخففا او مشددا مع الفتح معناه اللئيم الحاذق قوله

بان الكنية مستعملة في مدلولها الالاصلي غالبا واللقب لا يزول عن معناه الاصلي بالكلية والاسم زول عنه بالكلية فليس تقديم الاولين ناشئا للتوهم بخلاف الاخير منه

[illegible]

اي منهما بعين ان المضاف الى الكوز في الحقيقة تابع لا نفسه فلا يلزم اضافة الشيء الى نفسه **قوله** اي وان
لم يكونا مفردين يعني ان هذا معطوف على الشرط الاعلى الجزاء والا لصار مفيدا للمذهب الكوفيين من جواز
الوجهين وساكتا عما اذا لم يكونا مفردين **قوله** انف الناقة هو لقب جعفر بن قريع لقب به لان اباه نحر ناقة
فقسم بين نسائه فارسلته جعفر امه لاخذ نصيبها منها وقد قسمت الناقة ولم يبق الا راسها وعنقها
فقال ابوه شانك بهذا نصيبك فادخل جعفر يده في انف الناقة وجره فلقب به وقد مدح بنو
بهذا اللقب فقال المادح قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوي بانف الناقة الذنبا **قوله** اتبع
الثاني لفظا اتبع المعرب بالاعراب لا الاعراب كما توهم فيه جعل الثاني تابعا للاول لا لغيره فافهم
قوله ويجوز القطع اه هذا الكلام مشعر بعدم جواز القطع الى مثل اعرابه قبل القطع وهو كذلك الا
عند ذكر المبتدا او الفعل وقد تقدم نظير ذلك في قول المص هو ابن مالك **قوله** اي ومن العلم اي لا من
اللقب ولا من علم الشخص بخصوصه **قوله** من صلة متعلق بمقدر مبين للغير وبقوله منقول **قوله** لم
يسبق له استعمال في غير العلمية متعلق بالقيد **قوله** وجهل اي استعماله السابق فيجوز ان يكون
علم واحد منقولا بالنسبة الى بعض مرتجلا بالنسبة الى بعض اخر **قوله** قولان اي لا امران المرتجل فيهما مذهبان
لا مذهب واحد مخير بين الامرين ومنقسم بالقسمين **قوله** كسعاد وادد الاول علم امراة والثاني علم
رجل **قوله** ومنه ما ليس بمنقول هذا بناء على ان المعتبر في المنقول هو الوضع التحقيقي واما اذا اكتفي
فيه بمجرد الوضع تحقيقيا او تقديريا فهو منقول ابدا **قوله** ولا مرتجل وذلك لسبق استعماله في غير العلمية
واما اللفظ المهمل الموضوع لمعين بالوضع التعيني فهو داخل في المرتجل لعدم اشتراط الوضع التعيني فيه
قوله فيحكي اي اعرابه السابق **قوله** ومنه ما يمزج تقدير لفظ منه لما سبق نظيره غير مرة مع الا
الاشارة الى انه معطوف لا مبتدا خبره **قوله** في ان تغيير وبناه **قوله** بان اخذ اه هذا تعريف للتركيب
المزجي بالمعنى الاعم الذي بين اجزائه نسبة اصلا وهذا شامل للتضمني والصوتي والمزجي بالمعنى الا
وهو ما لا يكون بين اجزائه نسبة ولا يشتمل عليه صوت وحرف فمعد في مثال الشارح اشارة الى هذا الشمول
فبالقيد الاخير خرج الاسنادي المركب من غير الاسمين وبالنسبة بل بسائر الاسنادي والاضافي والتوصيفي
قوله منها لغاء الثابتة في لزوم فتح ما قبلها وحذفها عند النسبة والترخيم **قوله** وقد تضاف
اي قد تضاف هذا المركب الى غيره نحو هذا خمسة عشرك وفي اشارة الى كسره بالجر في هذا الوقف **قوله**

قوله اشارة الى ان اكثر هذه الاسماء باب الافعال لكنه لا يستلزم لعطف الجملة على الانشائية مناسب [illegible]

وقد يبنى جزئه الثاني واما جزءه الاول فيبنى على الضم وكذا قوله اعرابا واما الاضافة فهي با
لنسبة الى الكل فقوله في الاهمال اي الاهمال عن العمل قوله المركبة اي تعقيبه يحتمل لان المراد بالاضا
اضافة جزء العلم الى جزئه الاخر لا اضافة الكل الى غيره وذلك لا يتاتى بدون التركيب فهذه الاضافة
في الكنية على سبيل اللزوم وفي غيره على سبيل الشيوع قوله في الاضافة اي في حكاية علم
الاضافة قوله لا يسئل عنه اي عن المثال اي عن المثال لم جعل واحدا او متعددا قوله تعرف ان
الجزء الاول آه في هذه العبارة خزازة والصواب ان يقول صدر كنية او يقول تعرف ان ذا الاضافة
يكون كنية وغيرها وجزءه الاول يكون معربا بالحركات آه ولهذا نسبه الى الغفلة قوله لا لكانها
اشارة الى ان تقديم المفعول الثاني على الاول لقصد الحصر وقيل اشارة الى ان مطلق الوضع
ايضا ليس لكل الاجناس كما ان الوضع العلمي ليس كذلك وعبارة المص توهم العموم في مطلق الوضع اقول
هذه الاشارة تستفاد من هذا التقدير في هذا الموضع بخصوصه لو قدره بعد قوله علم لو يفيد
ذلك وقيل اشارة الى ان الايجاب للبعض في ضمن السلب عن البعض لا في ضمن الايجاب للكل فتامل
قوله ومن دخول الالف واللام اي المؤثرة منها وهو عطف على قوله من الصرف وقوله ويبتدأ به
عطف على قوله فيلي عنه الحال وانما ذكر لفظا من في قوله دخول الالف واللام دون قوله وتعتد
بالنكرة لئلا يتوهم كون الاول معطوفا على قوله سبب اخر ولا يتوهم هذا في الثاني والمراد بقوله وياتي
منه الحال ويبتدأ ما كان بلا تقدير ومن غير تخصيص والا فيرد ان النكرة قد يتصف بهما قوله معنى
اي صدقا وتحقيق ذلك ان علم الجنس ما وضع للماهية الحاضرة في الذهن كاسم الجنس المعرف بلام الجنس
اذ لا فرق بينهما الا بالافراد والتركيب فحاله من حيث الموضوع له معين ومن حيث استعماله في
افرادها شايع غير معين قوله كاسم الجنس في الاستعمال فعل له وضع للاعيان اي لماهية
افرادها الاعيان وكذا قوله الموضوع للمعاني والمراد بالاعيان الجواهر وبالمعاني الاعراض قوله
فانه علم للعقرب تعدد لفظ علم بقرينة ظهوره في قوله علم للمجرة وتقديره قوله فانه للاشارة الى ان
قوله علم ليس تابعا لاسم عريط بل خبر لمحذوف والجملة جواب السؤال عن سبب الحكم والاشارة الى هذا
صدره بالفاء التعليلية فان حمله على هذا اولى من كونه بدلا او عطف بيان كما لا يخفى قوله اي بجنسها
يعني ان اللام في المعرف للجنس وجزء للموضوع له وقيل اشارة الى ان قوله للعقرب متعلق بمضاف قوله

ونعتد عطف على الصرف
وقيل فائدة الاحتراز عن لبس
المستثنى بجميع الكل كما في قوله تعالى
ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم
يعني كله وكما في قول الشاعر ترّاك
امكنة اذا لم ارضها او يعتلق بعض
النفوس حمامها

10

فانه علم للثعلب قوله اى بجنسه كرر ذلك مع كونه معلوما مما سبق ليطابق المصرع الثانى فى العبارة ولئلا

تبوهم ان وجه التشبيه غير كونه علم جنس قوله علم للمبرة قيد بلفظ العلم دون قوله فانه للمطابقة مع المصرع

الآتى فى العبارة والحوالة على ما تقدم من التقدير والتفسير لقوله ومثله قوله وسبحان للتسبيح وقوله

وفجار للبرة كان ذكر المثالين عقيب مثال المص لان تلتفت النفس الى ما فى مثالى المص من المطابقة البديعية

التى هو الجمع بين الضدين فان البرة والمبرة كسبحان و التسبيح من المامور به وفجار وفجرة كفجار وفجرة

من المنهى عنه وذلك لان تكثير المثال بلا فائدة ظاهرة يبعث النفس لا لتفاتها الى المعانى الخفية وقيل

ذلك اشارة الى ان العلم لكل من المامور به والمنهى عنه قد يكون علما للمصدر المتعدى وقد يكون علما لغيره

لان الاول مخصوص بالاول والثانى بالثانى كما يتوهم من كلام المص قوله بسكون الجيم اى لا بفتحها فانه

بالفتح جمع فاجر قوله للبرة وهى الفجار قوله واخرى فى التسهيل هذا اشارة الى تحسين وضع المص

فى هذا الكتاب وتعريض لسوء وضعه فى التسهيل حيث عمل فيه بخلاف علمه فكان ذلك الوضع قد صدر عنه

غفلة عما اعتقده قوله ما دل على مسمى واشارة اليه فى على اشارة وهذا بخلاف سائر الاسماء الدالة لانها

على المسمى فقط وهذا التعريف اولى من تعريفه بما دل على الاشارة الى المسمى لانه بالجنس القريب والفصل

وهذا بالفصل وحده والمراد بالمسمى ما صار مسمى بوضع هذه الاسماء اذا لحق اتحاد الموضوع والمستعمل

فيه فيها والمراد بدلالته على المسمى دلالته عليه فى بعض استعمالاته والمراد بالمسمى اعم من المسمى وغير المسمى

فلا ينتقض عكس التعريف بها اذا استعمل فى الاشارة اليها بالرسولية اسم خاص وقد علم مما ذكرنا ان الواو فى

قوله واشارة اليه للعطف على المفعول لا على الفاعل ولا بمعنى مع قوله بذا المفرد مذكر تقديم

الظرفين على الفعل للضرورة وحصر الفعل المقيد بكل منهما فى الاخر وتقديم الظرف الاول على الثانى

لتقديم الالة على غيرها بحسب الرتبة فالظرفان متعلقان بالفعل الاتى لان الثانى متعلق بمقدر كما

قيل قوله عاقل وغيره هذا مفهوم من تنكير قوله لمفرد مذكر قوله وتركته اى فى الوجوه الثلثة قوله

على الانثى فتصور تقديره هذا المصرع مقصور على الاشارة الى الانثى مشيرا بذى وذه اه ولفظ الانثى

ههنا بقيد انحصار الاشارة بالالفاظ المذكورة فى الاشارة الى الانثى واما عكس هذا الحصر فغير

مفهوم من الكلام وتقديم الظرفين ههنا المجرور الضرورة لعدم افادتهما للحصر المقصود قوله

فاشر بما اليهما دون غيرها الضمير الاول لالفاظ الانثى والثانى للانثى او لالفاظها فعلى الاول

وقوله

بحسب النظر الجلى وامّا بحسب النظر الدقيق فهى موضوعة للاشارة الى مشهود دالة عليها اولا وبالذات وعلى المشار اليه بالعرض منه رحمه الله

هذا الكلام اشارة الى ان كلام المص مفيد لهذا الحصر ووجه تفريعه عليه واضح وعلى الثاني يكون ثبوت
الحصر غير مستفاد من كلام المص والتفريع ح ليس على كلام المص بل على تتمة الشارح لما ذكره بالفاظ الآ
اذا التتميم ليدل على ان لا لفظ للانثى سواء ما ذكر فيدل على ان الاشارة الى المؤنث منحصرة في الاشارة
بهذه الالفاظ لكن الاول اقرب واظهر **قوله** تثنية ذا اى لا تثنية ما فيه ذال اى سواء لما سيذكره وكذا قوله
تثنية تا **قوله** بحذف الالف الاولى اى التي كانت في اصل ذا وتا **قوله** حذرا من الالتباس اى من التباس
بعضها ببعض لان التثنية بتثنية تا وهو ما فيه ذال وبعضها تا وهو ما فيه تاء ولا يجوز ابقاء الياء والهاء فيما
فيهما منه لك لان الهاء والياء بالتشديد لزم من الالف والياء مع الهاء عارضة والتثنية كالجمع ترد الاشياء الى
اصولها وههنا نظر اما اولا فلجواز ان يكون الهاء والياء مبدلين عن الالف والياء مع الهاء عارضة واما
ثانيا فلعدم مضرة بعض تلك الالتباسات وهو الالتباس بتثنية تا لعدم تغير المعنى واما ثالثا فلعدم
لزوم الرد الى الاصل في المعربات كما ان تكون في المبنيات لمغايرتها مع المعربات في كثير من الاحكام
وفي سواء تقديم الظرف والمفعول ههنا مفيد للحصر **قوله** الخ اشارة الى ان المسئلة اتفاقية
قوله سواء كان اه هذا اذا كان مطلقا حالا للجمع ويحتمل ان يكون حالا عن ولى اى سواء كان مقصورا
او ممدودا وهذا انسب بقوله والمد اولى ولا بعد ان يكون حالا عن كليهما بناء على كل واحد **قوله**
لتعظيم او تحقير البعد قد يحصل بكثرة ارتفاع الشئ عن الشئ وقد يحصل بكثرة انحطاطه عنه والاول
موجب للتعظيم والثاني مورث للتحقير **قوله** على اسم الاشارة لما كان هذا المصرع يحتمل التركيبين
الاول ان اى وان اللام ممتنع ان قدمت ها التنبيه على اسم الاشارة الثاني ما افاد ان الهاء ممتنع
ان قدمنا اللام على كاف الخطاب اشار بهذا التقدير الى ان الاولى الحمل على الاول اما لفظا فلخلوه
عن كثرة الحذف وعن كون الجزاء مع انه جملة اسمية بلا فاء واما معنى فان اللام مخصوص بالذكر بخلاف الهاء
فالاولى جعله مبتدأ دون الهاء **قوله** فهى ممتنعة لم يجعل ممتنعة خبرا عن اللام اذ كون الجزاء ملفوظا اولى
من كونه مقدرا **قوله** ولا اهل هناك اه اوله رأيت بنى غبراء لا ينكرونني قاله طرفة بن العبد ذا بنى حيد
والغبراء الارض لانها ذات غبار والمراد ببنى غبراء اللصوص وقيل الفقراء وقيل الاضياف وقيل مطلق اهل
الارض ولا ينكرونني اى لا يجهلونني اى يعرفونني واهل الطراف الاغنياء والطراف الخيمة والبيت
الادم اى قاعلى وجه الارض من الخشب والحشيش والمراد بمعرفتهم انه ترحم عليهم **قوله** اذا ما مد فبالجمع

علم كر ...

[illegible]

واما انا فضمير فدخول اللام عليه قليل قوله اي قريبة اي للمكان القريب قوله ولا تقل فيها هنالك فيه اشارة الى ان الهاء في هنا للتنبيه لا للكلمة لا للتنبيه قوله هنالك تبلوا اذ المراد بها الاشارة الى الوقت فيه قوله واما موصول الاسما لا يخفى ان قوله موصول الاسما من كلام المص وقد جعله الش جزء الكلام فخرج وهذا وان كان من دأب الش في مواضع عديدة من هذا الكتاب لكن لا يخفى عليك انه غير مستحسن ثم ان هذا المصرع يمكن ان يركب تراكيب كثيرة احسنها ما خطر ببالي من ان المقدر موصول الاسما المذكر منه الذي الانثى التي منه فيكون قوله موصول مبتدا مضافا والمذكر مبتدا ثانيا والذي خبره والجملة خبر لقوله موصول الاسما وكذا قوله الانثى التي وبعد هذا في الحسن ما ركب به الش بجعل المقدر خبرا ظرفا للمبتدا الموضوع سابقا بتراكيبه ينبغي ان يطرح خلف ظهره قوله بالعد اي بالتعداد لا بالحد او بسبب عدته من المعاني قوله لا تثبت هذه الصيغة بحسب العقل تحتمل ست عشرة صيغة والصحيح منها ثلث ربع بضم الاول هي الغائب المجهول نفيا او نهيا والمخاطب المعلوم كل من اثبت واثنان منها بفتح اوله وهما الغائب المعلوم نفيا او نهيا من ثبت قوله بضم اوله المخرج بذلك الاخيرين لايهامهما ان لزوم الحذف عقلي ولا يمكن عنه لا عرفي فان احد الساكنين المجتمعين اذا كان الفا يلزم عند العقل حذف احدهما لامتناع التكلم بهما معا مع ان اللزوم ههنا عرفي لامكان فتح اليا ووجه الايهام ان الفعل اللازم يوهم ان معناه ثابت ومنفي لنفسه لا لامر خارج وقد مر تحقيق ذلك في اوايل هذه الحاشية ولك ان تحمل الضم في قوله بضم اوله على معناه اللغوي اي الوصل والباء فيه بمعنى مع واضافته الى قوله اوله من قبيل قوله تع بل مكر الليل والنهار والضمير المضاف اليه لليا والمعنى لا تثبت اليا مع وصله بهذا الموصول واوله اي في اول امره الذي كان في حال الافراد وفيه تنبيه الاشارة الى ان الحذف عام في جميع اللغات غير مختص بلغة من حذفها حال الافراد فافهم قوله وهو الذال والثاء اي الذال والتاء او اليا الاولى عند من شددها فيجب المشددة قوله فلا ملامة عليك فيه اشارة الى ان قوله ان تشدد معلوم لا مجهول بخلاف قوله شددا قوله بني كليب ما بعده مثلا الملوك فكلا الاغلا لا واخوهما السفاح ظمأ خيله حتى وردن جبى الكلاب نهالا قاله الفرزدق ومثل الاخطل والهمزة للنداء وبني كليب قبيلة واصل السفاح من كثر سفكه للدماء وهو لقب لاول العباس اول خلفا بني عباس لكثرة سفكه دماء بني امية لعنهم الله تع وظما بتشديد الميم اي كثر عطشه والجبى بفتح الجيم والبا الموحدة واخره الف ما حول الحوض

تعليق لعله الايهام

الانخراج لا حاجة ان الموهم خلاف الواقع في ان لزوم الحذف ليس بعقلي بل عرفي لان ام الساكنين المجتمعين لا يعلمه يجب ان يحذف عقلا لا احدهما لا بعينه ايضا عرفي لا عقلي لامكان تحريك احدهما منه

ولك ان تقول

لم يتعرض الشارح لحركة ثالثة بناء وضوح كونه مفتوحا لقرينة فتح ما قبله ووقع اربعة ولاثبت لثلث من تلك الاربعة فانحصر في الواحد وكونه مجهولا منوشا منه عفي عنه ره

ما اجتمع في البئر من الماء وهو المراد والكُلاب بضم الكاف اسم ماء وفيها الكسر لغة يوم جمع هل جمع ناقة هو
العطشان والريان وهو من الاضداد والمراد فيه ههنا هو المعنى الاول والباقي واضح قوله هما اللتا لو ولدت
تميم اخوه لقيل فخر لهم صميم قال الاخطل اي هما المرأتان اللتان لو ولدتهما مثله تميم لقيل بذلك الولادة
صميم اي خالص لهم ويدعى بذلك التميم عميم اي عام والباقي واضح قوله وتبلي الاولجاة ... قبله فذلك
خطوب قد بلين شبابنا ... قديما وتبلينا المنون وما نبلي قال ابو ذؤيب لهذه الخطوب كخطوب وجمع خطب
هو وهو الامر العظيم وبلينا اي استمعت في تبلينا معلوم من الابلاء وهو الافناء وكذا ما نبلي وتبلي و
المنون فاعل تبلينا وهو الموت ومفعول ما نبلي محذوف عايد الى المنون وفاعل قوله وتبلي ابنه عايد
الى المنون وقوله فيستلمون اي يلبسون اللامة وهي الدرع وقوله على الاولى اي حالكونهم راكبين على
خيول اناث ... تلك الخيول في الروع والخوف كالحذر وهو بكسر الحاء وفتح الدال المهملتين ...
والقبل بضم القاف وسكون الباء الذي في اعينه قبل ... اي حالة كان صاحبها ينظر الى ...
والحول بالكسر والفتح حالة في العينين كان صاحبها ينظر الى عرض انفه والباقي ... ووجه التشبيه ان الفرس
اذا خاف صار عيناه كمن به قبل او حول قوله قسامح اي بالنسبة الى الاولى فقط وهذا تقديم هذا الكلام
على قوله الذين قوله على سنن الجموع المتمكنة اي مع مفرداتها فان سنتها ما مر في شرح قوله عالون
قوله نحن اللذون اه بعض من هذا البيت هكذا نحن قتلنا الملك الجحاجحا دهرا فهيجنا به انواحا ما
كنعب اليوم ولا مزاحا نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا قيل قائله ليلى الاخيلية
في قتل هم الجعفي والجحاجح كعصافر بالحاء المهملة بين الجيم من السيد هو عام للملك بدل منه او عطف بيان
وهيجنا بصيغة المتكلم اي حركنا وانواح جمع نوح وهو ذكر يعقوب المبتنى للبكاء عليه فيما كذب اي هذا البكاء
والمزاح بالزاء المعجمة الظرافة وبالمهملة الافتخار والنكبة ونخيل تصغير نخل ويوم النخيل اسم لعدة مواضع
والمراد ههنا موضع بالشام والغارة اسم من الاغارة على العدو والملحاح بكسر الميم من الح اي اصر و
المراد به الشديد قوله فما اتقانا اه قاله رجل من بني سليم في ... ابا وتنا الذين اصلحوا اشاننا وجعلوا
حجورهم لنا كالمهد باكثر امننا من هذا الممدوح والشاهد واضح قوله ومن تساوى ما ذكر وجه تقيد
الخبر لمن واضح والمراد بالمساواة اما الاتحاد في نفس الذات وطرفاها اما لفظ من ولفظ مثل باعتبار
استعمالها في معانيها ماذكر ومعان ومحكى ما ذكر كل لنظيره او المجموع للمجموع واما الاتحاد في الغير الذي هو

الموضوع له وقوله فانما الفاظ من والفاظ ما ذكر كل لفظه او المجموع للمجموع واما الانطباق وطرفاها الفاظ
من ومعنى ما ذكر او بالعكس وعلى التقدير ين اما كل لفظة او المجموع للمجموع فلا يخفى الا انه شنعه وعبارة الم
محتملة لما سوى الاول الا انه قال بعد ما ذكر بقولنا وقد قصد ما ذكر منه او نحو ذلك والمراد بما ذكر الافراد في
التثنية والجمع من المذكر والمؤنث على الاول والمفرد والمثنى والمجموع منهما على الثاني اذ لعل المفهوم من المتن
الاول لكن غلا ليرد عليه لزوم التسامح في الكلية وغيرها مما يرد عليه كما لا يخفى وقوله انشاء وضميره
يعود الى الثلاثة فاعل له ومفعول له اما لمعنى وقد وقوله ما ذكر ولعل الفاعل ما ذكره والمفعول ضميرا
محذوفا عائدا الى الثلاثة اذا الذوق السليم يحكم بخلافه قوله اي يطلق على ما يطلق اه المستتر في
الفعلين معا اما عائد الى من الاول فقط عائد الى الثاني الى ما ذكر وعلى التقديرين فمتعلق الياء
اما الاول والثاني لكن الاولى ان يكون المتعلق هو الاول وهذا من تفسير الشيء باللازم ولا يخفى امكان
حمله على كل من الاحتمالات السابقة قوله اسرب القطا اه ما قبله شكوت الى سرب لقطا اذ مررن بي فقلت
ومثلي بالبكاء جدير وما بعده فكل قطاة لم يعرني جناحها بعش بذلك والجناح كسير الجماعة من
القطا والقطا الطير مثله السرية بضم السين والهمزة في اسرب للنداء وقوله بعش بذلك اه دعاء عليهم لعدم
اعانتهم الجناح اياه والباقي واضح قوله هم هذا بفتح الهاء اي غلط لا بسكونها فانه وهم قوله فانكحوا
ما طاب قيل اي عدد طاب لكم فلا يكون للعاقل قوله ومنهم من كلام جئت د رجحه في الموصولات الاسمية
قوله في نحو قولهم اه كذا بل ان يقول لعل الضمير عائد الى الموصوف محذوف قوله وبئري وحفرت اه ما
قبله فان الماء ماء ابي وجدي قاله سنان بن الفحل الطائي وطويت الطي اي بنيتها بالحجارة والباقي واضح
قوله فحسبي من ذي اه ما قبله هكذا ذهب الشباط اخطبته في دخلها من شفوتي جبالنا فانقذ
منها حماري وجبتي جزى الله خيرا جبتي وحماريا ولست بهاج في القرى اهل منزل على زادهم ابكي وابكي
البواكيا واما كرام معسرين عندهم واما لئام فادخرت حيائيا وعرضي ابقى ما ادخرت ذخيرة وبطني
اطويه كطي ردائيا واما كرام اه قاله منظور الفقعسي في امرأته وقد كان حلق شعر راسها فرفعته الى الوالي
فاخذه الوالي وضربه وحبسه بهذا العمل فدفع جبته وحماره الى الوالي فانجاه وسرحه قوله وذلك المراد
به الحبال الذي كان ظرفا للدبس والسمن ونحوهما ويسمى بالفارسية خيك وشرح مراده يؤدي الى التطويل
والكوامر ذات اه اقول هذا الكلام هكذا الفضل في نعمكم الله به لفظية في الفقرة الثانية بفتح الياء

المراد بالاول المعاني الاول التي المسند والثاني المسند اليه منه

وذكان

وسكون الهاء للوقف واصله بها وحذفت الالف ونقل حركة الهاء الى الباء قوله ذوات ينهضن اه اوله
جمعتها من اينق موارق اي جمعت هؤلاء النوق وهي واينق جمع ناقة واصل اينق انوق ثم جعل اونق ثم اينق
والموارق جمع مارقة من مرق السهم اذا جاوز القوس وبعد عنها بسرعة والمراد بها ههنا سريعة السير و
السائق من جبل النا قد سايرة بالسوق والباقي واضح قوله بينة قد نفته ذو اه اعلم ان ذو مطلقا
موصولا او بمعنى الصاحب صلة بالواوين المفتوحة والساكنة قلبت الاولى الفا وحذفت وضمت لاجل
الذال م
الواو الثانية وفرعه مشتقة عن اصله فاصولها بالواوين الا انه فيما سوى المفرد والتثنية المؤنثة
قلبت الاولى الفا وحذفت كما في دعا وفي المفرد المؤنث قلبت الثانية ولا الفا وحذفت الاولى لئلا
يلتبس بجمعه واما تثنيته فيجوز ان يتبع المفرد في حذف الواو الاولى بعد قلب الثانية الفا ويجوز ان يبقى
بحالها وتقلب الثانية الفا قال الله تعالى ذواتي اكل خمط قوله بان تكون اه تفسير للمنفي واشارة
الى شموله للمذهبين في ذا الخالية عن المعنى الواقعة بعد من او ما اذ قد قال بعضهم انها زائدة بعدهما
وقال اخرون انها مضمومة بهما ثم وضع المجموع للاستفهام بوضع على حدة بعد تجريدهما عن المعنى و
وجه الشمول ان الملغى ما كان خاليا عن المعنى سواء كان جزءا لما الدعى ام لا قوله ولم تكن للاشارة هذا
عطف على قوله لم تلغ قوله الا تسئلان المرء اه اخر نحب فيقضى ام ضلال وباطل اللام في المرء للعهد
وما يحاول اي شيء الذي يطلب باجتهاده في الدنيا والنحب بفتح النون وسكون الحاء المهملة النذر اي
الطلب للدنيا منذور يجب الوفاء به ام ضلال وباطل وفي بعض النسخ الظلال بالظاء المعجمة المكسورة
بمعنى الظل وهو كناية عن المعدوم والباطل قوله ماذا التواني فهذا بيت في حاشية كتاب غير معتبر ان
هذا جزء من بيت هو هكذا ماذا التواني الذي احسبه في بذا من هو قوافام من المرض والتواني التوهن
قوله وهذا تمثيل بن طلبني وا قيل عدس ما لعباد عليك امارة امنت قاله يزيد بن مفرغ الحميري
وهو من قصيدة هجا بها عباد بن زياد بن ابي سفيان لعنهم الله وملا البلاد من هجوه وكتبه على
الحيطان والجدران فلما ظفر عليه عباد الزمه محو ما كتبه على الجدران باظفاره ففسدت بذلك انامله
ثم قيده في السجن واطال سجنه فكلم جماعة اخواله عند معاوية فوجه بريدا يقال له جحام فاخرجه من السجن
وقد يسمى البغل م
وقدمت له فرس او بغلة من خيل البريد فنفرت فقال عدس اه وعدس اصله صوت يزجر به البغل والفرس
به كما هو المراد منه ههنا فالتقدير يا عدس وامارة اي تسلط وباقي الكلام فيه ظ قوله وقال الشيخ

سراج الدين اه اقول المقول وهذا يحتمل ان يطلق احتمالا اخر ان الاول ان يكون هذا مفعولا لقوله يجاز
ويطلق خبرا عن محذوف يدل عليه المفعول الثاني ان يكون هذا مبتدأ وكل من يحتمل بحذف الرابط في يطلق
خبره وهذا على هذين اسم اشارة ايضا ولم يتعرض للجواب بهذين الاحتمالين لان المسند في كل كلام ينبغي ان
يكون دالا على ما هو المقصود منه والمقصود من هذا القول تشبيه الجملة باستخلاص صاحبها عن يد
عباد وهذا مدلول المطلق لا المحتمل اذا المحتمل لا ينافي عدم الاستخلاص قوله فوالله ما نلتم اه لفظ نلتم في بيت اي الموصول والمراد
اما النيل من موصول العطاء او من النوال بمعنى العطاء ولفظ نلتم معلوم على الاول ومجهول على الثاني
والمراد ان اعطاءكم لغيركم ليس معادلا ولا قريبا بالمعادل لاعطاء غيركم اياكم بل اعطاؤكم كثير و
اعطاؤهم يسير او المراد ان كلا من الاعطائين ليس معتدلا اي متوسطا ولا قريبا به بل اعطاؤكم في طرف الافراط
واعطاؤهم في طرف التفريط والباعث على تقدير الموصول التنصيص على ثبوت الاعطائين بانفسهما ونفي الاعتدال
لهما كما هو المراد ولولا تقديره لتوهم تعلق النفي بالقيد معا وهو خلاف المقصود قوله هو حسن الضمير عائد
الى التخريج او القول المستفاد مما ذكره والمراد انه ان صح الجواب عن الكوفيين بالجواب الاول فجواب الشيخ
حسن والا فجوابه متعين يعني لا جواب عنهم بغير جوابه او المراد انه ان صح الجواب عنهم بغير ما اجاب به الشيخ
فجوابه حسن والا فهو متعين وقيل المراد ان قول الكوفيين بعدم الاشتراط ان صح فحمل البيت على ما ذكره
الشيخ حسن والا فمتعين وعلى هذا يكون هذا الكلام تعريضا بالجواب الاول قوله اي كل الموصولات
اي لا كل المساويات قوله يسمى العابد فيه اشارة لطيفة الى اعتبار كونه غائبا اذ لم يعهد الغائب في
غير الغائب لكن قد يجيء غير غائب اذا كان الموصول بحسب المعنى لمتكلم كما قال مولينا امير المؤمنين عم انا الذي
سمتني امي حيدره والنكتة فيه مطابقة لقول مرحب حيث قال انا الذي سمتني امي مرحب قوله لا يقال
بالموصول له بلفظ قوله مطابق قوله لم يذكره بكلمة التفسير لئلا يتوهم ان اللياقة المعتبرة انما هي تلك
المطابقة دون كونه غائبا قوله من معنى التعجب لخالية منه من حيث انه جملة فلا اشكال بنحو قولنا زيد الذي
يقال فيه لحسن ما ونعم الرجل او المراد من خلوها من معنى التعجب الخلو عن افادته بالتبع فلا يرد عليه ان قيد
الجزئية يغنيه عن هذا قوله غالبا قيد لكونها معهودة وذلك لانها قد لا تكون معهودة كما في قوله تع
فغشيهم من اليم ما غشيهم قوله اذ كان انما بين المراد بالتام ما كان مستغنيا اي على وذا ضمير عائد
الى الموصول اذ لو كان لغوا لم يقم مقام عامله فلم يفهم منه المعمول بلا عامل ناقص ولو لم يكن له عامل

كان

كان ناقصاً ايضاً ولو متصلاً الى الموصول نحو زيد الذي به او عنده ولم يكن له الضمير المذكور يكان ناقصاً
ايضاً ولو متصلاً الى الموصول نحو جاء الذي عندك مال او بلغاء وعلى الاول فاصل الصلة نفس المتعلق
فافهم قوله وصفة صريحة لم يقل والصفة الصريحة بلام التعريف لئلا يتوهم ان كل صفة صريحة كذلك فان
اسم التفضيل مثلا لا يصلح ان يقع صلة ال قوله كالابطح فان اصله شيء ذو رمل ثم خصص بكان
ذو رمل والمراد به مكة ونواحيها قوله يوصل بعربيا اشارة الى ان قوله بعربي متعلق بمقدر خبر للكون
والضمير المجرور بدل لا لا ان الباء فيه زائدة وهو منتسخ يكون خبراً له فالضمير المجرور للصلة للزوم وجود الباء الواو
ثم في الاثبات وتوهم ان مطلق الصلة قد ان يكون مضارعاً قوله ما انت بالحكم الترضى آه ما مثله
يا ارغم الله انفاً انت حامله يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل وما بعده ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
قاله فرزدق مخاطبا الرجل من بني عذرة هجاه بحضرة عبد الملك بن مروان فلفظ يا محذوف المنادى قال
في الشواهد اي يا قوم او قبل المنادى المحذوف الرجل المذكور والارغام بالراء المهملة والغين المعجمة
الصاق الشيء بالرغام وهو التراب وارغام الانف كناية عن الاذلال وانفاً انت حامله اي انفك والخنا
بالخاء المعجمة كعصا الفحش والخطل بفتح الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة المنطق الفاسد المضطرب والحكم
بفتحتين من يحكم بين الخصمين لدفع التنازع بينهما والاصيل الحسيب والراي الفكر والجدل الشديد
العداوة قيل ترضى مجهول من افعل السلامة عن الحذف والايصال قوله هذا غلط والصواب انه من فعل
لان المحكوم مرضي عنها لا ما وقع عليه الارضاء فافهم قوله ورد آه اورد عليه المناظرون البتة
غير وارد لعدم لزوم تانيث ما اسند الى المؤنث اللفظي وجزموا بانه لا مفر للمراد عن هذا الايراد قول ان
مرادا الوارد ان المرضي لكونه مذكر المصطلح لان يصير به لا ترضى المؤنث لان الشاعر اتى الفعل مؤنثاً
لا مذكر العلة موجبة لذلك ولو عند البلغاء فكيف يمكن قطعاً ايراد بدله مذكرا وهذا القدر
كاف في مقام المنع فافهم لا يقال يجوز ان يكون قوله من جهة مفصلاً عليه للاشد ويكون محصل الرد
مفيد التبديل بالمرضي لجبر عدم التانيث فقط حتى نقول ان هذا البحث بنفسه بل يلزم على تقدير وجود
اشد من ذلك وهو تخفيف الياء المشددة لانا نقول هذا مع بعده عن تلك العبارة غاية البعد مما لا يخفى
له اذ تخفيف الياء في البيت مما لا محذور فيه لان حذف حرف وزيادته لاستقامة الوزن مما هو شائع في
الابيات من غير محذور قوله من القوم آه اخره لم دانت قايبه معداً اي انا من القوم ومعد كاشد علم

اجلاد النبي ص وهو متعد بعلى ثان واما القول بان ال هذا اصله الذين وحذف تخفيفا او بان ال موصول
بمعنى الوصفي لكن المراد منه هذا الفرد المعهود وكون متعلق منهم ثانيا عن علة ففيه تعسف قوله انت
اي خصصته لنا قوله واعربت الى آخر البيت يمكن استخراج احكام الاقسام الاربعة من هذا البيت
بوجهين الاول ان يكون جملة قوله وما بعدها صلتها حالا عن المنفي لا المنفي والمعنى انها معربة في
كونها غير مضافة في حال حذف صدر صلتها بانها كانت معربة في حال الحذف وفي حال الذكر ومضافة
في حال الذكر واما وقت كونها مضافة في حال الحذف فمبنية الثاني ان تكون الجملة عطفا على الجملة المنفية
بتقدير فعل على طريقة مجاز الحذف والعطف على نحو علفتها والتقدير ما المراد بالمضاف في حذف صدر
صلتها والاستخراج على طريق الاول وانما حمله الشارح على القسم الاول لقلة قوله منه وهذا البيت من مطارح
انظار المبتدئين قوله والحال ان صدر اعلم ان اي مستلزمة لان تكون صلتها جملة اسمية مصدرة
بالعائد المسمى بصدر صلة اي مما كان صدره صلة لفظا ورتبة فلا يكون الا مبتدأ والى هذا اشار بقوله
قوله مبتدأ فلا يجوز جاء ايهم اباه ذو يد ضارب قوله من حيث افتقارها الى المحذوف اي الى تصور لفظ
صدر الصلة فان معنى اللفظ المحذوف لا يتصور الا بعد تصور لفظه بخلاف معنى اللفظ المذكور فافتقارها
عند ذكر صدر الصلة انما هو الى تصور معنى الصلة فقط وعند حذفه الى تصور معناها مع تصور لفظ
صدر الصلة فلا يرد عليه انها محتاجة الى صدر صلتها مطلقا فلا وجه لتخصيص الافتقار بما اذا كان
محذوفا ولا ان احتياجها الى صدر الصلة جزء احتياجها الى الصلة فلا وجه لعده افتقارا على حدة قوله
فيلزم عليها بناؤها فيها اي فيلزم بناء على هذه العلة بناؤها اي في الحالة الثانية وقيل بالهم اللزوم
في هذه الحالة بالطريق الاولى لاحتياجها الى لفظ المضاف اليه ولضعف معارضه للافتقار الى الصلة
وهي الاضافة فان الاضافة عند كون المضاف اليه ملفوظا اقوى منها عند كونه محذوفا ولا يبعد ان
يقال ان افتقارها في هذه الحالة الى لفظ المضاف اليه افتقار عرضيا وثانيا الى لفظ صدر الصلة و
معنى الصلة افتقار ذاتيا والافتقار المشبه للحرف الافتقار الاولى الذاتي فسقط اعتراض الشارح وما ذكره
القيل في تقويته من الوجهين قوله على ان بعضهم اه لما زعم العلل ان تعليله مسالك عجز وزعم انه ينبغي
ان يكون مساويا له فاعترض الشارح على زعم الاول بقوله وهذه العلة موجودة وعلى زعم الثاني بقوله
على انا اه قوله الذي هو العائد يعني ان افتقارها غير لا اي في حذف صدر الصلة انما هو في حذفه من حيث كونه

فالافتقار الى لفظ المضاف اليه وان كان اوليا لم يكن معنويا بسبب الصلة لكونه عرضيا والافتقار الى لفظ صدر الصلة ومعنى الصلة وان كان ذاتيا لم يكن مسا للمسا بخلاف ما اذا كان المضاف محذوفا وصدر صلتها فان الافتقار الى الصلة ولفظ صدر الصلة فيها اولى وذاتي معا لا معنى الافتقار الى لفظ المضاف اليه منه ..

عائدا مطلقا لا من حيث كونه عائدا إلى الصلة بخصوصه فإذا العائد في الموصولات لا يجب أن يكون في صلته قوله
ولكن بشرط دفع لما قد يتوهم من أن قوله في المصرع الأول شرطان متخالفان جزاءهما قوله فالحذف فيه قوله
أي يوجد طول لا يعني أن باب الاستفعال في هذه المادة لوجود الشيء على الصفة لا للتحول الموهم للزوم
وجود الصلة أولا غير طويلة ثم صيرورتها طويلة قوله نحو وهو الذي في السماء إله الظرف متعلق بإله
لكونه بمعنى المعبود بالحق والاستطالة باعتبار اشتمال الصلة على المتعاطفين وفي لعل تكرار لفظ
الإله لئلا يتوهم أن الوهية في مجموع السماء والأرض باعتبار الوهية في واحد منهما قوله من يعن بما لم س
أه دولا يجد عن سبيل الحلم والكرم من يعن فعل شرط مجهول وهذا لما قال لو امر أن فاعل العناية ليس إلا
الله تعالى لأنها إيجاد القصد في النفس لا مطلق القصد كالنية والعزم ولفظ القصد إيجاد القصد فيها
إنما هو من فعل الله والسفه الفاحش ولا يجد كلا يبعج من جاد أي مال والمعنى أن من قصد أن يحمد الناس
ويمدحونه يجب عليه أن لا ينطق بكلام فاحش أي متجاوز عن الحق وأن لا يميل في أخلاقه وأفعاله عن طريق
الحلم والكرم قوله من تجويز أن يختزل لفظ بالمضاف فأشار إلى أن الاختزال لما كان قائما بالعائد
لا بالنحاة فلا يصلح امتناع النحاة عنه فامتناع الشيء إنما هو عما يقوم به ذلك الشيء لا عما يقوم بغيره قوله
أي ينقطع العائد أي يحذف فسر الاختزال بالانقطاع لبيان معناه ثم فسر الانقطاع بالحذف فأشار إلى أن
المراد منه ههنا افتراق العائد عن لباس اللفظ والوجود لا عن الاتصال بالصلة مطلقا قوله لأنه لا يعلم
أه فإن قلت لا حاجة إلى هذا العلم فإن الموصول محتاج إلى صلة كاملة وهو حاصل قلت لعل المحذوف مقصود
لنكتة مهمة فعدم العلم به موجب لفواتها قوله وكان ذلك النصب أشار إلى أن عدم تعلق الظرف بقوله
منفصل لبعده عنه مع وجود الأقرب للزوم سقوط حرف الشرط عن الصدارة ولعدم شموله لنحو الذي
أعطيتكه وأنا معطيكه زيد لأن المتبادر من الاتصال إنما هو بلا واسطة قوله تاما أو كان ناقصا
رد لبعض الشارحين حيث خصصه بالتام غافلا عن أن مذهب المصنف هو العموم قوله وخير الخير ما كان عا
أقول ليس عاجله بناء التأنيث كما توهم بل مضاف إلى ضمير الخير وأصله الخير العاجل ثم جعل عاجل الخير ثم
عاجله لكان المرجع والعاجل هو المأدبة عنه ولهذا توصف بالدنيا والمعنى أن خير الخير كان عاجل
الخير إياه يعني أن الخير العاجل هو خير الخير قوله خلافا لقوم حيث خصصوه بالتام قوله بما الله مول لك
فضل تمامه فاحمد نبيه فما الذي عنه نفع وبأصر يمولي بضم الميم وكسر اللام أي المعطي وأصله مولي لك في الباقي

في قوله باضافته اليه احتراز عن نحو جاء الذي نث قايمه فان فيه هذا الضمير وان كان يسبيل الموصوف به
بسببه ثنه ما بعده معمولا للوصف لا انه خارج عن هذا الحكم قوله يجوز حذف الضمير غير لفظ العايد له
الضمير لان المحذوف ههنا هو لفظ العايد مع الحرف بخلاف ما سبق قوله اي بمثل الحرف يعني ان قوله بما مفعول بمعنا
عبارة عن الحرف لا المضاف اذ لا يمكن ان يجر الموصول والعايد بحرف واحد فتميم من المجرور بالاسم فلا سوء
وما سواه من نحو جاء غلام الذي غلامه قائم ممتنع الحذف قوله لفظا ومعنى ومتعلقا لا بد في هذا
المقام من بيان امرين الاول ان المراد بالمماثلة اللفظية اتحاد اللفظين في الحروف في الحركات في السكنات
بالمعنوية اتحاد المعنيين في نوع من انواع فوايد معنا اللفظين وبالمتعلقية اتحاد المتعلقين في العرض فيه
لذلك النوع من الفوايد الثاني ان الباء في قوله فرحت به للالصاق لا للتعدية المعبرة في الفعل كما هو
المتبادر واذا عرفت هذين الامرين فلا يخفى عليك اندفع ما يورد على المتن من ان المثال الاول والثاني غير
صالح للخصوص ما مثلا له لاشتمال الاول على المغايرة في الثالث والثاني على المغايرة في الاخيرين قوله
او متعلقا اه اقتصر الشارح في امثلة الفاقد للمماثلة على اقسام ثلثة مع ان مثلها اقل من ان يبلغ ما فيه اشارة
الى ان حكم تلك الثلثة ثابتة للاربعة الباقية بالطريق الاولى قوله بجملتها الجملة بمعنى المجموع من حيث
المجموع والباء فيها للالة والمعنى ان الحرف تعريف بواسطة ملاحظة الواضع مجموعهما من حيث هو مجموع في
وضعها للتعريف والحاصل ان الحكم ثابت للمجموع الا من حيث هو مجموع لا من حيث بعض اجزائه وهذا بخلاف
ما اذا قيل في الجملة فانه يدل على ثبوت الحكم لبعض اجزائه وانما قيد الهيئة القيد لئلا يتوهم ان مقابل
قوله او اللام فقط كون كل من الالف واللام حرف تعريف قوله هل هي اه اشارة الى ان او في قوله او اللام
للشك لا للتقسيم قوله فقط قيل الفاء في فقط للتزيين اقول الظاهر انها جزائية لان ما بعدها لا يصلح
ان يقع شرطا والتقدير ههنا انا لا نلاحظ للام حرف تعريف فانه ولا نلاحظ معها الهمزة او فهو حسب
فهو قيد للام ولا يبعد ان يكون قيدا للاطراف الشك يعني ان لهذا الشك طرفين لا اكثر قوله يشعر بترجيحه
لم يقل يصرح لاحتمال الجزء المذكور لترجيح القول الاخر لسيبويه قوله ولسيبويه قول اخر اه مثل هذا
القول مستلزم لكون همزة ال زائدة وغير زائدة ولجبر هذا الاجتماع النقيضين اقول معنى الزيادة ان
للمزيد عليه كون لم يكن الزايد معه في هذا الكون وذلك الكون اما في زمان تصور اللفظ قبل الوضع
او عند الوضع فالاول لكن زيادة الفصاحة والثاني كزيادة تا ضاربة فزيادة همزة ال على هذا القول باعتبار

والموصوف

بلاغ

في الفاء الداخلة على فقط ثلثة مذاهب الاول انها اسم
والثاني انها حرف والثالث
انها عاطفة وهو احد الاقوال
منه

الاولى عدم زيادة لا على اعتبار الكون صح

الكون الثاني فافهم فانه دقيق قوله فنمط فقد اكتفى بالرفع ووجهه ان المشتغل عنه العامل الواقع
قبل فعل الطلب فالاجود فيه نصبه الحكم وعموم المطلوب منه فرفعه راجح بل واجب فالمعنى مثلا ان نمطا
يراد تعريفه فقل فيه النمط فسقط ما قيل من ان الاولى ان يكون نمط منصوبا بفعل يفسره ما بعده
وهو قوله قل والتقدير اذكر نمطا لوقوعه قبل فعل الطلب قوله اي اردت تعريفه لما ورد على ظاهر
هذا المصرع ان مآل المعنى ان نمطا قل فيه النمط قل فيه النمط وهذا مما لا محصل له واجاب عن هذا
بعضهم بان عرفت بمعنى اردت تعريفه فاشار الشارح الى دفع الايراد وضعف الجواب بان قوله عرفت بمعنى قوله
اردت تعريفه من غير حاجة الى تقدير حرف الشرط مع كونه خلاف الاصل واستلزامه القول بحذف الفاء
في قوله قل فاقول يحتمل ان يكون مراد ذلك المجيب تقدير حرف الشرط او وصف قوله نمطا علة الحكمة كالشرط
الواقع علة للجزاء لا ان حرف الشرط مقدر في الكلام فيؤول جوابه الى ما ذكره الشارح ومن العجائب ما قيل في
هذا المقام لدفع هذا الاعتراض من ان قوله عرفت بكسر الراء فعل امر وتاؤه جزء لقوله قل على ان يكون
مضارعا مجزوما جوابا للامر ثم اقول بناء هذه الاجوبة على ان يكون المراد تعريفه نمطا او باللام يعرف
باللام ولا يخفى عليك ان هذا من اظهار الفاضحات وتوضيح الواضحات والحق ان المراد من هذا المصرع
الاشارة الى ان الاسم المراد تعريفه باللام قد يعرف فيها بقلب اللام بحرف ما بعدها وادغامها فيه وح
لا حاجة في دفع الايراد الى تلك التكلفات وليعلم ان لام التعريف تدغم في اربعة عشر حرفا وهي اللام و
التاء والنون والثاء المعروفة ببيان والدال الى العين وتظهر مع اربعة عشر اخر ولما كان هذان اللامان
متقابلين في الحكم فينبغي ان يسميا باسمين متقابلين فلهذا سميت الاولى شمسية والثانية قمرية وانما اختير
هذان اللفظان بين المتقابلات بالتسمية اما لتشبيه الحروف الاول بالشمس حيث انها تخفي اللام كما ان الشمس
تخفي الكواكب والحروف الثواني بالقمر لضد ذلك فكان اللام المتصلة بالاول منسوبة الى الشمس واللام المتصلة
بالثاني منسوبة الى القمر واما لان اللام الداخلة على لفظ الشمس مدغمة واللام الداخلة على لفظ القمر
غير مدغمة واما لان اكثر حروف الشمس من الحروف الاول واكثر حروف القمر من الحروف الثواني قوله وهو
ثوبه وقيل ضرب من البسط اي الفرش كالحصر والغوالي وقيل جماعة من الناس امرهم واحد قوله
واعلم ان الاداة اقول اقسام اللام تنتهي الى اثني عشر قسما ثمانية منها للتعريف وهي ما كان لحقيقة الجنس
ولمجازه وللاستغراق الافرادي وللاستغراق الصفاتي وللعهد الذهني والخارجي والحضوري والذكري وثلثة

المراد من هذا المصرع ما هو الظاهر منه من ان الاسم

منها زائدة وهي الزائدة اللازمة كالزائدة الغير اللازمة كالتي في الذي والزائدة الغير اللازمة الغير الجنسية وواحدتها

للموصولية وقد يشار بها الى ما يفيد كون ما بعدها معهودا بين المتكلم والمخاطب فقط او بينهما وبين غيرهما

ويسمى الاول بالعهد الذهني والثاني بالعهد الخارجي وعلى هذا يصير اقسامها ثلاثة عشر لكن اختصاصها بحسب الوضع

كما قيل فقيل الاول ما وضع للمعهود المعلوم في الخارج ويدخل تحته لام العهد سوى العهد الذهني بالمعنى الاول

الثاني ما وضع للحقيقة ويدخل تحته لام الجنس والاستغراق والعهد الذهني بذلك المعنى الثالث ما وضع

للموصولية وهو شامل للافراد واما ال الزائدة فهي داخلة تحت احد الاقسام الثلاثة قوله على سبيل المجاز

اي مجاز الحذف فان قولنا انت الرجل بمعنى انت كل صفات الرجل واستغراق الصفات كناية عن كمال الفرد في الجنس

قوله الى الحقيقة اي انها اما حقيقة كقولنا الرجل خير من المرأة او مجازا كقولنا انت الرجل بمعنى انت حقيقة

الرجل وهذا في الكناية كما سبق قوله من حيث هي اي من حيث هي هي اعلم ان للماهية في قوة الخيال مكانين

الاول ما هو مكان لها نفسها فقط الثاني ما هو مكان لها ولما يكتنفها فاذا لوحظت من مكانها الاول

اي احضرت الى الذهن استحقت ان يحكم عليها بانها نفسها فقط بان يقال هي هي واذا لوحظت من مكانها

الثاني استحقت ان يحكم عليها بانها نفسها مع ما يكتنفها بان يقال هي هي فيتم مثلا فقولهم من حيث هي كناية

عن ذات الماهية قوله بان كان اه تفسير للزيادة اللازمة ولهذا اخره عن قوله لا ان ما لا التي اه وقع

فلا ينتقض بقوله وطبت النفس وامثاله قوله قيل وهذا من الغرائب بالغين او قوله بل هو من الغرائب بالفاء

لان الآن موضوع لحد فاصل بين الزمانين ولا محالة يكون غير منقسم ثم استعمل في اجزاء قليلة من اواخر الماضي

واوائل المستقبل القريبة عند المتكلم مجازا بواسطة الخصوصية ثم اريد الاشعار بالمبالغة في قلة

تلك الاجزاء لئلا يفوت لعلاقة المجازية فاحتيج الى زيادة كلمة زائدة دالة على المبالغة فوجدوا

احق الكلمات بذلك اللام الزائدة من حيث زيادتها على الكلمة لا بزيادتها على اصلها المناسبة فلما زادوها

حصل التكرار في مفهوم الخصوصية دون الزائدة لان ذلك التكرار يبقى عند الحذف دون هذا قوله مع

التي اشار الى عدم اشتمال الامثلة المتقدمة على التكرار وانما حمل هذا على الموصول دون ما سبق ولم يجعل

الموصولان قوله ولقد جنيتك اه اوله ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا قوله جنيتك حمله

جنيت لك فحذف الجار واوصل الفعل الى الكاف والاكمؤ كافلس جمع كمأة كتمرة بسكون الميم وضم اللام

ناقص اسم نبت مشهور وعساقل جمع عسقول كعصفور نوع من الكمأة واصله عساقيل فحذف الياء

حذفت مد نونه تخفيفا للضرورة وبناة او بركاة صغيرة مر عند على لون الارض وهوارد الكماة والنبات في

ظ **قوله** وطيب النفس هذا جزء من بيت ذكره الشارح فالمرشبه شبهها بالاشكري والخطاب لقيس بن مسعود

ودابنك تتكلم بحضا بحضرتك وكلمة ان زائدة وعرفت مخاطب والمراد بالوجوه الانفس او الاعيان اي لما

عرفت اعياننا وسادتنا وصددت مخاطب اي اعرضت وطبت النفس اي طابت نفسك عن عمرو الذي قتلنا

وكان عمرو حميم قيس ق للام في النفس زائدة لكونه تمييزا **قوله** اي لاجل الملاحظة اه لما كان اللام عما

للاشارة بالجعلون والمراد به ههنا الاشارة العقلية فسره بالملاحظة والاجل النفع وقيدته بالاية

الا ان لام اللحي للنفع والمراد بالملاحظة ملاحظة السامع ذلك الوصف حاصلا في المعنى المنقول اليه

حقيقة ونفا لا اوتطيرا **قوله** كالفضل الوصف الملحوظ اما عين المنقول عنه او جزء منه فخفا وجه عنه

فلهذا مثل المص بثلاثة امثلة **قوله** والنعمان هو بضم النون واصل اسم للدم ويقال للشقائق بهما

لانه كالدم في الحمرة ثم صار علما لابن منذر ودخول اللام فيه لما الملاحظة الحمرة في وجهه

ولكونه محلا للامر لم يتعرض الشارح لبيانه **قوله** فذكرنا وحققنا اضاف الذكر الى الاسم الاشارة و

الحذف الى الضمير لان الذكر منسوب الى اللام ومدخولها معا والحذف الى اللام فقط **قوله** بالتفسير اي

التعريف اي لا بالنسبة الى اللحي او النوين او غيرهما **قوله** مضاف نكرة بالتنبع المصحح الواو لما كان اسما

ومصحح الاسم يصير علما خبره لا بالعكس لم يرد ان هذه المسئلة خارجة عما نحن فيه **قوله** للعبادلة

جمع عبد الله **قوله** لابلة الابلة بفتح الهمزة وسكون الباء المثناة التحتانية اسم حبل بين مكة ومدينة

تقرب منها اسم تبسع وعقبة تبسع مشهورة واما بكسر الهمزة فاسم قرية من بخارى **قوله**

صار علما هذه المسئلة ذكرت مقابلة المسئلة مصحح ال اذ صار علما ولذا قيده بالعلم

في قوله ولا يعتبر السبب المختص بينة الحذف في الامر عليه ان عدم نزع الاضافة بالنداء

لعلم وان نزع الاضافة فلا يحصل تعيل الندا كما في حال النسبة وجه في سببية

بعلية الاضافة لفظ العلمية اما بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول

او منون وفاعل العلمية العلم ومفعولها الاضافة **قوله** نحو بالحيش

اي غير المراد الاضافة بحيث انوجه الضمير **قوله** هذا عموم

المثال تلابنوهم بالنياس الجر بالشاد البعير اسم مركب من

واراد هذا المعنى من قوله بالفارسية زان فشكان هنوز بعيوق مير سند ۱ وان العطش نيا بان كو بلا

قوله هذا باب الابتداء المراد بالابتداء هيهنا اما المبتدا او التجرد عن العوامل والثاني اولى من وجوه

الاول حمل اللفظ على الحقيقة الثاني صيرورته جميع ما في علم الشاعر هذا الباب خلافه لاحكام الاسماء خشى ما في

البيت الاول الثالث عدم لزوم ذكر المبتدا بدون الخبر المحتاج تصحيحه الى التكلف قوله في انه اصل

المرفوعات الاصل هيهنا بمعنى اللغوي اى ما يبتنى عليه الشئ قوله مبدوبه اى يجب البدأة به في جميع

الاحوال او يجب اللفظ في الاكثر قوله وانه لا يزول اه اى لا يزول المبتدا عن المبتدائية بالتاخير في الاكثر

ويزول الفاعل عن الفاعلية بالتقديم دائما قوله وانه عامل ومعمول اه اى المبتدا عامل ومعمول

بالمبتدائية والفاعل معمول بالفاعلية وليس بعامل بها وان كان عاملا بغيرها فلا يرد عليه نحو جاء

ضارب عمرا قوله ان عامله لفظي اى لا معنوي فلا باس بكونه تقديريا قوله فانه افوى اه اى

عامله من حيث كونه لفظيا اقوى والمراد بعامل الفاعل والمبتدا ما يجعلهما فاعلا ومبتدا لا مطلقا

فلا يشمل العوامل المزيدة الداخلة عليهما فلا يرد ان العامل في المبتدا قد يكون لفظيا نحو بحسبك درهم

ولا يحتاج في دفعه الى القول بالكلية والجزئية قوله وانما هو موضع للفرق اى للفرق بينه وبين ما

يمكن ان يلتبس به الفاعل مما هو في كلام يكون الفاعل جزءا منه وهو المفعول الحقيقي او الحكمي ولقائل

ان يقول نصب المفعول انما هو للفرق بينه وبين الفاعل لا ان الفارق ينبغي ان يكون للمتاخر في الحاصل

منه اللبس قوله وليس للمبتدا كذلك اى كالفاعل فيما ذكرنا والمفروق عنه هيهنا هو الخبر قوله للفرق

بين المعاني اى المعاني الكائنة في كلام يكون هذا الاعراب فيه والمراد بالمعاني ما يكون مقتضيا للاعراب

ثم المبتدا اسم مجرد اه قال بعض العرفاء لتلامذته هل عرفتم قول النحاة ان المبتدا اسم مجرد عن العوامل

اللفظية ام لا فان لم تعرفوا فاعلموا ان المبتدا هو الواجب تعالى المجرد عن ان يكون مسبوقا بعامل اى علة

فانه عامل في كل العوامل وعلة لجميع المسند اليه بايجاد جميع ما عداه اقول لا شك في ان امثال هذه

العبارات ان صدرت عن معادن العلم وينابيع الحكمة فقصدوا منها هذه المعاني العالية اولا وبالذات

وان صدرت عن غيرهم فهو كلام في غاية العلو والرفعة قد جرى بلسانهم من غير شعور بمعانيه العالية

وكان التقييد باللفظية اى الموجودة مع انه تعالى مجرد عن العوامل مطلقا ليكون اشارة الى تجرده المطلق

بابلغ وجه فان العوامل المعنوية لما لم تكن موجودة فضلا عن ان تكون عاملة وكذا تقييدها بغير

العلل لمعه

المزيدة فان العوامل المزيدة فلما كانت عاملة بحسب اللفظ والظاهر فقط فهي كناية عن العوامل المؤثرة في صفاته الاضافية وعن التجاوزين عن حكمة المؤثر في امره ونهيه فان كل الملك انما هو بحسب الظاهر عند العقل القاصر واما بحسب الحقيقة فلا تاثير لشيء في حكمه تعالى بوجه من الوجوه فلا ينافي تجرده المطلق ثم

اقول القسم الاول من المبتدا اشارة الى تعريه من جميع الالة الا الاجل والقسم الثاني منه اشارة الى تعريه من جميع الة الا الاجل فانه تعالى لم يحتج الى رفع المهيات القابلة بالايجاد التي اكتفي بايجادها عن ايجادها لم يقبل الوجود وهذا الكلام يقتضي بسطا وبسطا لا يليق بهذا المقام فلنرجع الى ما كنا بصدد بيانه فنقول المراد بالاسم ما يقابل الفعل والحرف لا ما يقابل الوصف كما يوهم منه ذكر الوصف بعده ويتبادر من تعريف الحاجب حيث قال هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه والصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر بل ما يقابل الوصف هو الاسم المقيد بالموصوف لقوله مخبرا عنه وهذا التعريف احسن من تعريف الحاجب من وجوه الاول انه يشتمل على حسن المطابقة وايهام التضاد جميعا بخلاف تعريفه اذ الاسم في تعريفه لو حمل على ما يقابل الوصف كما هو الظاهر فقد اشتمل على الاول فقط ولو حمل على ما يقابل الفعل والحرف فقد اشتمل على الثاني فقط الثاني انه احصر من تعريفه كما لا يخفى على من تعلم عرف التعريفين بل لا يخفى مثله الثالث ان تعريفه لا يشتمل اقساما من المبتدا الا بالتكلف وذلك نحو بحسبك درهم وان [illegible] وكيف حالك والزيدان وغيره ثم العمران والقائم هو المنطلق بخلاف هذا التعريف فانه يشملها بلا تكلف الرابع انه لعدم تقييده بالمكتفي به يشمل المحذوف بدلالة ما عدا بوء او اذ ثم اين بخلاف هذا التعريف الخامس ان هذا التعريف يدل صريحا على تجرد القسم الثاني عن العوامل كما يدل على تجرد القسم الاول بخلاف تعريفه فانه لا يدل على ذلك كما لا يخفى فان قلت هذا التعريف ايضا منقوض بما لا ينتقض به تعريف الحاجب اما جمعا فبخروج نحو غير قائم الزيدان حيث لم يتجرد عن العوامل اللفظية واما منعا فبدخول نحو ضارب الزيدان بلا تقدم نفي ولا استفهام قلت اما نحو المثال الاول فالمبتدا هو الغير لكونه بمعنى المغاير اضيف الى ما بعده لا الوصف المضاف اليه وهذا انما احتج على تعريف الحاجب حيث اشترط تقديم النفي والاستفهام دون هذا التعريف واما نحو المثال الثاني فان كان جاريا في الاستعمال فوجب دخوله في التعريف والا فلا يبعد خلوه عنه ومن لا اعتبار بجواز الاستعمال في قبول التعاريف فان قلت ينتقض كلا التعريفين بدخول رب وواوه فان الظاهر كما قيل انه مبتدا ما بعده خبره مع انه غير مجرد

عن العوامل اللفظية الغير الزائدة قلت لو كان رب وخلاوه محتاجا الى المتعلق كما هو راى بعض فالخروج لانه
موضع المفعول المتعدية كمر بقول الحر انه لا مبتدأ وان كان مستغنيا عن المتعلق فهو كالحروف الزائدة من حروف
الجارة في الاستغناء عن المتعلق فيمكن ادخاله في هذا التعريف بتكلف قليل وفي تعريف بتكلف كثير
فافهم وفي بعض النسخ قوله او وصف بالرفع على ان يكون عطفا على قوله اسم ولا شك انه انغلاط صدر عن
قلم الناسخين **قوله** مجرد اي مجرد ما دام مجردا فلا ينتقض التعريف باسماء النواسخ والمراد بالتجرد اعم من
العدم الاصلي والطارى لا الثاني كما توهم فلا ينتقض بما صار مبتدأ في معموليته اول **قوله** غير الزائدة حالا نقد تام
عن العوامل ووصفها باعتبار وتعريف الغير باضافة الى المعرفة واحد **قوله** مخبرا عنه حال عن المستتر
في قوله مجرد وانما غيرنا قالوصفية الى الحالية في هذا القيد لفائدتين الاولى الاشارة الى ان هذا
القيد ليس كما نقله في الاشتراط بين قسمي المبتدأ الثانية التصريح بنصب قوله وصفا وعطفه على هذا
القيد دون الاسم اشارة الى بعض الفوائد التي ذكرنا في تحسينات هذا التعريف **قوله** المكتفى به الاحسن ان
يكون بصيغة اسم الفاعل لا اسم المفعول والمراد بالمكتفى به عن المتمم للكلام لا عن الخبر فلا يلزم الدور
لاخذه هذا الوصف في تعريف الخبر كما سيجيء ومما قررنا لا يرد عليه نحو ضارب الزيدان عمرو في ان قائما
قوله فالاسم يعم الصريح والمؤول اشار بهذا الى ادخال نحو وان تصوموا خير لكم وتسمع بالمعيدي في
التعريف **قوله** وبالقيد الاول الخ قيل خصص الشارح المخرج ههنا اولا بالمعمولات دون ان يقول بدل قوله
يخرج الخ قولنا يخرج ما ليس كذلك وثانيا المعمولات بالمعمولات الاول دون الثانية والثالثة وثالثا المعمولات
الاول بمعمولات الابواب الثلثة دون ما سواها ولا وجه لشيء من تلك التخصيصات اذ هذا التعريف كما يخرج
ما ذكره يخرج ما ليس بمعمول كالاسماء المعدودة وما كان معمولا غير ما ذكر كالفاعل والنائب الخبر وغير
ذلك وما كان معمولا غير اول بما مر كاخبار النواسخ مثلا وما كان معمولا ولا غير ما ذكره كاسماء حروف
النفي وافعال المقاربة واول مفعول باب علم اقول اما وجه التخصيص الاولين فلان الاخراج غير المختص
به الاخراج بالكناية التي هي ابلغ من التصريح لان ما خصص الاخراج اقرب الى المبتدأ من غيره وخروج
الاقرب مستلزم لخروج الابعد بالطريق الاولى واما وجه التخصيص الثالث فلانه قسم النواسخ ثلثة فاما
الاول ما عمل رفعا ونصبا واشار اليه بباب كان فيدخل فيه اسماء افعال المقاربة وما ولا والثاني ما عمل
عكس ذلك واشار اليه بباب ان فيدخل فيه اسم لا المشبهة بان والثالث ما عمل نصبين واشار اليه بباب ظن و

يدخل فيهما نحو افعال القلوب كجعل وصير ونحوهما واما مفاعيل اعلم فانها داخلة في باب ظن لانه في
الاصل وانما فان خارجان بالكناية كما سبق في التخصيص الخبر في الصفة لتعميم صورة التخصيص فرع
يخرج الاسم اي لم يقل بدله يخرج المعمول الاول في ابواب كان وان وظن مع انه اخص لان المعمول الاول
لظن اذا كان مبنيا للفاعل هو الفاعل وفي المفعول هو المفعول الاول ثم المراد بالمفعول الاول ما صدق عليه
المفعول الاول في الجملة فيشمل النائب في باب ظن واما مفعوله الثاني اذا كان الاول نائبا فان اعتبر ثانيا
بالنظر الى كون النائب في الاصل مفعولا اولا فخرج عن كونه مفعولا اولا وكذا ان لم يعتبر ذلك لان
المراد بالاول ما كان عدديا قوله والثاني يدخل اراد بالقيد القيد في الكلام مطلقا لا ما يكون قيدا
للاسم فقط فلا يرد ان الصواب ان يقول بدل لفظ الثاني هكذا ويتعين العوامل بغير المرتبة وبدل
قوله والثالث والثاني قوله نظرا الى المعنى له للنظر اليه وناظرا اليه وجه اقتضاء المعنى لما ذكره هو
ان الدرهم اسم وقوله يجب لكونه معنى كافيا وصف في المعتبر في المسند اليه هو الذات وهي مستفادة
من الاسم وفي المسند الصفة وهي مستفادة من الوصف فلا فرق بينهما توجيبا وبل الاسم بالوصف بالعكس
فينبغي ان يحمل على ظاهر المعنى قوله فيهما اربعة احتمالات الاول ان تكون الاضافة هذا الوصف غير معتمدة
للتعريف والاسم الواقع بعده معرفة الثاني ان تكون الاضافة كذلك والاسم نكرة الثالث عكس الثاني الرابع
عكس الاول ودليل الكافيجي يجري في الاول بل يقوى ايضا بان الاخبار عن النكرة بالمعرفة غير جائز في
الاخبار ويمكن ان يجري في الثاني والثالث ويجعل حديث الاسم والوصف الذي هو قرينة على التعيين
مجوزا لتقديم الخبر على المبتدأ اذ تقديمه عليه عند كونهما معرفتين او نكرتين غير جائز الا مع القرينة
واما في الرابع فلا يجري دليله لامتناع الاخبار عن النكرة بالمعرفة كما مر فالحق ان مذهب الكافيجي
متعين وراجح في الاوسطين واما في الرابع فالمتعين هو المذهب المشهور هذا كله عند فقد القرينة واما
مع وجودها فلا اشكال قوله والثالث يخرج اسماء الافعال المراد بالثالث قوله مخبرا عنه مع قوله او
وصفا اذ هما قيد واحد مردد فيه والمراد باسماء الافعال هي على المشهور من كونهما لا معمولة واما
على بعض المذاهب الاخر فيخرج عن القيد الاول وقد سبق تلك المذاهب في باب المبنيات وفيها رد
عن القيد الاول على المشهور ايضا لان التجرد عن العوامل اللفظية مشعر بعدم التجرد عن العامل المعنوي
وهي مجردة عن العوامل مطلقا قوله التجرد عن العوامل المعنوي ووجوب كون المبتدأ مشتملا على العامل المعنوي

عن العوامل اللفظية الغير الزائدة قلت انه كان رب وغيره محتاجا الى المتعلق كما هو راي بعض فلدخوله في
موضع المعمول المتعلق كما يقول النحاة لا مبتدأ له وان كان مستغنيا عن المتعلق فهو كالحرف الزائد من حروف
الجارة في الاستغناء عن المتعلق فيمكن ادخاله في هذا التعريف بتكلف قليل وفي تعريفه بتكلف كثير
فافهم وفي بعض النسخ قوله او وصف بالرفع على ان يكون عطفا على قوله اسم ولا شك انه غلط صدر من
قلم الناسخ قوله مجردا اي مجردا ما دام مجردا فلا ينتقض التعريف باسماء النواسخ والمراد بالتجرد اعم من
العدم الاصلي والطاري لا الثاني كما توهم فلا ينتقض بما مبتدأ في معموليته اولا قوله عن الزوائد
عن العوامل او وصفها باعتبار تعريف الغير باضافته الى المضاف واحد قوله مجردا عن حال المستتر
فلا تجامع
في قوله مجردا وانما عبر بها فالوصفية الى الحالية في هذا القيد لفائدتين الاولى الاشارة الى ان هذا
القيد ليس كالقيد في الاخيرين في المبتدأ الثاني الصريح بنصب قوله وصفا وعطفه على هذا
القيد دون الاسم اشارة الى بعض الفوائد التي ذكرناه محسنا هذا التعريف قوله لكنه لم يقل الاحسن ان
يكون بصيغة اسم الفاعل لا اسم المفعول والمراد بالمكتفي به عن المتمم للكلام لا عن الخبر الا لزم الدور
لاخذه هذا الوصف في تعريف الخبر كما سيجيء وبما قررنا لا يرد عليه نحو ضاربا الزيدان عمرو انه ليس كما
قوله فالاسم يعم الصريح والمؤول اشار بهذا الى ادخال نحو وان تصوموا خير لكم وتسمع بالمعيدي في
التعريف قوله وبالقيد الاول اه قيل خصص الشارح ههنا اولا بالمعمولات دون ان يقول يدل قوله
يخرج اه قولنا يخرج ما ليس كذلك وثانيا المعمولات بالمعمولات الاول دون الثانية والثالثة وثالثا المعمولات
الاول بمعمولات الابواب الثلثة دون ما سواها ولا وجه لشيء من تلك التخصيصات اذ هذا التعريف كما يخرج
ما ذكره يخرج ما ليس بمعمول كالاسماء المعدودة وما كان معمولا غير ما ذكره كالفاعل والنائب الخبر وغير
ذلك وما كان معمولا غير اول بابه كاخبار النواسخ مثلا وما كان معمولا ولا غير ما ذكره كاسماء حروف
النفي وافعال المقاربة واول مفعول باب علم اقول اما وجه التخصيصين الاولين فلان الاخراج غير مخصص
به الاخراج بالكناية التي هي ابلغ من التصريح لان ما خصص بالاخراج اقرب الى المبتدأ من غيره وخروج
الاقرب مستلزم لخروج الابعد بالطريق الاولى اما وجه التخصيص الثالث فلان قسم النواسخ ثلثة اقسام
الاول ما عمل رفعا ونصبا واشار اليه بباب كان فيدخل فيه اسماء افعال الناقصة وما ولا والثاني ما عمل
عكس ذلك واشار اليه بباب ان فيدخل فيه اسم لا المشبهة بان والثالث ما عمل نصبين واشار اليه بباب ظن و

يدخل فيه ما لحق بأفعال القلوب كجعل وصيّر ونحوهما وأما مفاعيل أعلم فالثاني منهما داخل في باب ظن لأنه في
الأصل والباقيان خارجان بالكتابة كما سبق فالتخصيص الأخير في الحقيقة تعميم في صورة التخصيص قوله
يخرج الاسم أي لم يقل بدله يخرج المفعول الأول في أبواب كان وإن وظن مع أنه أخصر لأن المفعول الأول
لظن إذا كان مبنيا للفاعل هو الفاعل والمفعول هو المفعول الأول ثم المراد بالمفعول الأول ما صدق عليه
المفعول الأول في الجملة فيشمل النائب في باب ظن وأما مفعوله الثاني إذا كان الأول نائبا فإن اعتبر ثانويته
بالنظر إلى كون النائب في الأصل مفعولا أولا فخرج عن كونه مفعولا أولا لا ظ وكذا إن لم يعتبر ذلك لأن
المراد بالأول ما كان عدديا قوله والثاني يدخل أراد بالقيد القيد في الكلام مطلقا لا ما يكون قيدا
للاسم فقط فلا يرد أن الصواب أن يقول بدل لفظ الثاني هكذا ويخرج بقيد العوامل غير المبتدأ وبدل
قوله والثالث والثاني قوله نظرا إلى المعنى لا للنظر إليه وناظرا إليه وجه اقتضاء المعنى لما ذكره هو
أن الدرهم اسم وقوله يحسبك لكونه بمعنى كافيك وصف في المعنى في المسند إليه هو الذات وهي مستفادة
من الاسم وفي المسند الصفة وهي مستفادة من الوصف لأن فيه توجيها وقيل الاسم بالوصف وبالعكس
فينبغي أن يحمل على ظاهر المعنى أقول فههنا أربعة احتمالات الأول أن يكون إضافة هذا الوصف غير مفيدة
للتعريف والاسم الواقع بعده معرفة الثاني أن تكون الإضافة كذلك والاسم نكرة الثالث عكس الثاني الرابع
عكس الأول ودليل الكافيجي يجري في الأول بل يقوى أيضا بأن الإخبار عن النكرة بالمعرفة غير جائز في
الأخبار ويمكن أن يجري في الثاني والثالث ويجعل حديث الاسم والوصف الذي هو قرينة على التعيين
يجوز التقديم الخبر على المبتدأ إذ تقديمه عليه عند كونهما معرفتين ونكرتين غير جائز إلا مع القرينة
وأما في الرابع فلا يجري دليله لامتناع الإخبار عن النكرة بالمعرفة كما مر فالحق أن مذهب الكافيجي
متعين وراجح في الأوسطين وأما في الرابع فالمتعين هو المذهب الثاني هذا كله عند فقد القرينة وأما
مع وجودها فلا إشكال قوله والثالث يخرج أسماء الأفعال المراد بالثالث قوله مخبرا عنه مع قوله أو
وصفا إذ هما قيد واحد مردد فيه والمراد بأسماء الأفعال ما على المشهور فيها من كونها لا معمولة وأما
على بعض المذاهب الأخر فيخرج عن القيد الأول وقد سبق تلك المذاهب في باب المبنيات وفيما تحرر
عن القيد الأول على المشهور لأن التجرد عن العوامل اللفظية مشعر بعدم التجرد عن العامل المعنوي
وهي مجردة عن العوامل مطلقا قوله التجرد عن العوامل المعنوي وجوب كون المبتدأ مشتملا على العامل المعنوي

في الاولى

اللفظية ... المجرد عن العوامل صح

تما لا يحتاج الى تبعيته في تعريفه فالحق ما ذكره الشارح قوله ونقيضا لوصفه اه لم يقل بدله والرابع لئلا

يتوهم ان قوله مكتوب مبتدا لكل من المتعاطفين قوله يخرج فاتما اه اقول فائم في المثال اما خبر عن زيد

وابوه فاعله وخبر عن ابوه والجملة خبر عن زيد او مبتدا وابوه فاعله وزيد بدل من الضمير ايضا البتة

المثال على الاخير داخل في المعرف والتعريف فالمراد منه على احد الاولين فان قلت فائم على الاولين خبر

الخبر ليس مجردا عن العوامل اللفظية فانه عامله كما سيجيء فهو خارج عن المبتدا المجرد قلت كان الشارح اراد

بعرف المبتدا على وجه يشتمله على المذاهب الراجحة فيه ولا يخرج هذا المثال عن المبتدا المجرد على جميع المذاهب

الراجح بل عن المبتدا الاخير فان قلت لهذا المثال احتمال اخر وهو ان يكون فائم مبتدا وابوه فاعله والجملة

خبرا عن زيد قلت الجملة المركبة عن الوصف والفاعل لا محل لها من الاعراب قوله فمن المثال اما مثال

المسند للمبتدا اعلم ان كل مثال يحتمل عموما باعتبار ها يصير اعم من احد المتمثل له ويشتمل على خصوصيات

باعتبارها يصير اخص منه فاذا اريد انطباقه على الحد يحتاج الى التنزيل عن مرتبته الى مرتبة الحد ولما

كان التنزيل من النزول الصعود والمتعارف توصيف العام بالصاعد والخاص بالنازل فالظاهر ان يراد

بالتنزيل ما هو بالاعتبار الاول لكن يحتمل ان يكون المراد بالاعتبار الثاني او كلا الاعتبارين مجازا

او تغليبا قوله مبتدا زيد اه قدم هذا المصرع مع ان شانه التاخير لكونه بمنزلة الجزاء وذلك

لوجهين الاول انه في صورة التاخير يلزم الفاء وهو يخل بوزنه الثاني ان المقصود بالذات بيان المبتدا

والخبر لا المثال قوله لانطباق الحد عليه متعلق بقوله نزل او بقوله قل او بالنسبة بين قوله مبتدا

زيد وعلى الاول المفعول له تحصيلي وعلى الاخيرين حصولي قوله وقس على هذا المثال اي على كل

من الهمزة والوصف في الاسم فالمقيس على الهمزة اسم الاستفهام والمقيس على الوصف المذكور اسم المفعول

والمقيس على الاسم المذكور النائب عن الفاعل وقد اشار الشارح الى ذلك في المثالين وللاسم المرفوع مقيس اخر

من جهة كونه مثنى وهو الجمع فالاولى ان يؤتى بالاسم في احد المثالين جمعا ليشير الى ذلك ايضا ولم يمثل للضمير

البارز اعتمادا على الشعر الاتي قوله نحو كيف جالس الزيدان لفظ كيف خال عن ف عل الوصف قوله

خليلي ما واف اه اخره اذا لم تكونا لي على من اقاطع خليلي منادى مثنى مضاف الى الياء بحذف حرف النداء

اقاطع اي اهجره اتركه اي اذا لم توافقاني في تركي من اتركه فلستما اوافيين بشرط لي معكما قوله وغيره ثم

الزيدان بيان هذا قدم تقدم في شرح التعريف قوله وقد قال الاخفش اشارة الى ان لفظ التحقيق لكونه

المقابل صح

فان قلت

يمكن ان يقال في المبتدا زيد

وعادر خبر قلت لا لانه

لان المناسب ح ان يقول

فالمبتدا زيد والعادر خبره

والجملة الوزن والماثنيا فلان

مسند في العرف المصطلح مقدم

وزيد مسند اي مؤخر بالنظر الى

اللفظ والمعنى ولو ثبت فالمبتدا

زيد لصح عكس ذلك لوجوب

تقديم المسند على الخبر الا كان

معرفتين منه

داخلا على الماضي تعدّيه الا للتقليل كما هو الظاهر ومستند هذا القول قول الشاعر نحن بنو عند الناس منكم

اذ لو كان نحن خبرا لما صحّ الفصل بين اسم التفضيل ومعموله بالاجنبي **قوله** بالرفع دفع لما قد يتوهم في بادي

النظر من كون لفظ اذا بمعنى الصاحب ولا يبعد ان يكون باؤه للسببية اي بسبب لرفع الوصف للضمير المستتر

فيه فيكون اشارة الى ما سيصرّح به من تعليل الحكم المذكور **قوله** وهو التثنية والجمع لهذا التفسير

فوائد الاولى ان المراد بالافراد ما يقابل التثنية والجمع لا ما يقابل المركب والمضاف اليه والجملة او المتعدد

الثانية ان المراد به ما يقابلهما جميعا لا ما يقابل احدهما فقط الثالثة ان المراد به ما يقابل التثنية والجمع

السالم لا مطلق الجمع **قوله** استتر هذا الوصف جعل الفاعل الوصف دون الاسم مع ان الظاهر ان يكون

فاعل المطابق هو المتاخر لتاخر هذا الوصف عن الاسم رتبة لكونه خبرا عنه ولان تثنية الوصف وجمعه لاجل

مطابقته للاسم لا لذاته بخلافهما في الاسم ولان كل وصف متاخر عن الاسم في الوجود وان تقدم عليه

بحسب اللفظ والرتبة **قوله** بجرّده من علامة اي وجب التجرد لانه لو لم يجرّد لزم ان يكون للعامل فاعلان

امّا في الفعل فلان تلك العلامات نفسها فواعل وامّا في الوصف فلانها وان لم تكن فواعل الا

انها دالة على استناد الفاعل فيه فانه لا يثنّى ولا يجمع الا باعتبار ضمير لهما فيه **قوله** جاز كون

الوصف اه وذلك لاحتمال ان يكون الوصف حاملا للضمير ام لا فان الحامل للضمير لمفرد والخالي عن الضمير

سبيله في اللفظ والحاصل ان للوصف مع المرفوع بعده اربعة احتمالات الاول ان يتطابقا في الافراد الثاني ان يتطابقا في غير الافراد

الثالث ان يتخالفا بان يكون الوصف مفردا وما بعده غير مفرد وقد عرفنا احكام تلك الثلثة مع امثلتها

الرابع ان يتخالفا بعكس الثالث ولا وجود له **قوله** والجمع المكسر كالمفرد اي كالمفرد المطابق لما بعده

في جواز الوجهين لان اعتبار الضمير وعدم اعتباره ممكن في هذا الجمع مثل المعنى كالمفرد المخالف لما بعده في

وجوب كونه مبتدأ وما بعده فاعلا له وهو غلط لما ذكرنا وكذا الغير المنصرف لامكان اعتبار انواع الضمائر الوصف

فيه واعتبار خلوه عن الضمير ولا يخفى عليك ان الجمع المكسر لا يحتمل مطابق لما بعده في الجمعية واما الوصف

المذكور فيمكن ان يكون مع ما بعده بوجهين من الوجوه الثلثة الا انه جاز الوجهين في كلا الوجهين

قوله وهو كونه معرّى اه لم يقل وهو تعريته مع انه اخصر للاشعار بان المراد بالعراء العراء الاصلي ولا يبعد

لا الطاري ان يكون مراده بالكون الكون التام ووجه اختيار هذه العبارة على قولنا التعرية مع اخصيته

هو الاشارة الى ان الابتداء امر وجودي لا عدمي كما يتوهم من كلماتهم فلا يرد ان العدم كيف يؤثر وجودا فان الشارح ذات نافية

ذات را با فنا ذهب به بخش چون تو انکه شوهب به بخش **قوله** وقيل جعل الاسم اولا كان هذا القايل
عدل عن تفسير المثال الذي ذكره الشيخ هذا فرارا عن المفسدة المذكورة وكان مراده جعل ثبت الاسم ولا يشمل
عامل المبتدأ المؤخر لكن لا يخفى عليك انه لا يشمل عامل القسم الثاني من المبتدأ فالصواب ان يقال جعل الاسم اولا
للاخبار حتى يشمل اذ المراد بالاول اجزاء الكلام **قوله** وجه هذا القيد لاخراج القول بان الابتداء والمبتدأ
معا والاشارة الى وجه التشبيه حتى لا يتوهم ان هذا التشبيه خال عن وجه الشبه **قوله** وقيل بالابتداء و
المبتدأ اي بمجموعهما قيل المراد بهذا الابتداء كون الخبر مجردا عن العوامل فتركب عامل الخبر منه ومن المبتدأ ...
من المتناقضين اقول المراد بهذا الابتداء تجريد الخبر عن العوامل اللفظية المستقلة والمبتدأ على هذا الرأي
ليس عاملا مستقلا بل جزء للعامل فلا يلزم محذور ونظر بعض الى ظاهر ما يستفاد من الابتداء فاجاب
المراد بان مبدأ الابتداء هو تجريد المبتدأ لا تجريد الخبر والصواب ان الابتداء على تقدير كونه عاملا في الخبر
انما هو تجريد الخبر لا تجريد المبتدأ ويشعر بذلك بعض كلمات القوم ويظهر لمن له ادنى تامل في ذلك **قوله**
وقال الكوفيون ترافعا رد عليهم بوجوه الاول انه مشتمل على الدور الثاني ان المبتدأ مرفوع قبل ذكر الخبر فيلزم
وجود المعلول قبل وجود العلة الثالث ان الخبر اذا كان مشتقا يعمل الرفع في فاعله فلو عمل الرفع في المبتدأ
ايضا يلزم ان يعمل رفعين مع ان الفعل الاقوى لا يعمل الرفعين والجواب عن الاول والثاني بان المتكلم
اذا اراد التكلم بمبتدأ وخبر تصورا ولا معنى المبتدأ مجردا عن المبتدائية ثم معنى الخبر مجردا عن الخبرية ثم لاحظهما معا وعند هذا يعمل كل منهما في الاخر لانه يجعل الاخر موصوفا بوصفه فانا تلفظ بهما صار لفظ
كل منهما بواسطة معناه معمولا لمعنى الاخر فالعامل في الحقيقة انما هو المعنى دون اللفظ وانما نسب العامل به
الى اللفظ على سبيل المجاز واما المعمول فهو كل من المعنى واللفظ لكن الاول بالذات والثاني بالعرض وهكذا
الحال في جميع المعمولات والعوامل فبني المرتبة منها فبالنظر الى العمل في المعنى لزم الدور وعلى مذهبهم لكن
لا بأس به لكونه دورا معيا واما بالنظر الى العمل في اللفظ فلا دور بوجه من الوجوه والجواب عن الثالث
بان عمل الرفعين ههنا ليس بالاول فان نحوه كثير في الاسلام لو توقعه في نحو ضرب زيد عمرو وحسن بان فوانه
مضاف الى المفعول على مذهب من قال ان المبتدأ عامل في الخبر وكذا في عامل المرفوع المتبوع بتابع على الثاني بل
يوجد في هذا عمل اكثر من رفعين كما لا يخفى لكن الظاهر استثناء العمل في التوابع عن ذلك **قوله** ولم نظائر في
العربية منها قوله تعالى ايا ما تدعوا جاز عمل كل من ايا وتدعوا في الاخر هذا اشارة الى الجواب لانه بنا...

الاعتراض
على ... الاعتراض الاول ... ذكر

مفصلا عن الاعتراض من الوازين عليهم وليعلم ان نسبة العمل الى المعاني انما هو قول قريب لان العامل حقيقة

هو المتكلم وتلك العوامل علامات لا مؤثرات كما لا يخفى **قوله** والمراد به اي بالخبر المقدر لا يطلق المفرد وذلك

ظاهر تدبر **قوله** ما للعوامل اه اقول هذا التعريف غير مانع لشموله نحو نصر في نصر بالمجهول وغير جامع لخروج

نحو هؤلاء في القوم هؤلاء ويمكن الجواب عن الاول بان يجعل اضافة قوله على القطع بيانية وعن الثاني

بان يراد بالتسلط التسلط على ذات اللفظ مع قطع النظر عن الموانع فافهم **قوله** فيشمل ما لا معمول

له اه الخبر له عامل لا محالة فلا ينقسم باعتبار ذلك واما بالنسبة الى المعمول فينقسم الى قسمين او حكما

الى اقسام ثلثة والغرض من هذا التعميم ان مصداق هذا التعريف هو الخبر المفرد مطلقا سواء كان لفظا

واحدا فقط او مربوطا بلفظ او بالفاظ اخر فالمراد بالمعمول ما له دخل في تكثير اللفظ وهو المعمول اللفظي

دون المستتر وانما قدم ما لا معمول له على ما له معمول على خلاف ما هو المتعارف نظرا الى اقل اللفظ

الى ما هو اكثر واكثر لكونه انسب بالمفرد اللغوي **قوله** بشرط ان يكون هذا اشارة الى ان تعليق الحكم بالوصف ههنا للاشعار بالعلية **قوله** معنى المبتدأ تقديره لفظ المبتدأ لئلا يتوهم ان اللام في قوله

سبقت له للتعليل والمراد بالذي سبقت له ما ذكر الجملة لاجله سواء كان مبتدأ ام لا **قوله** اي اسما

اشارة الى ان المراد بالمعنى ذو المعنى **قوله** وان تكن اه اي ان تكن لفظ الجملة مصداقا للمبتدأ فقوله معنى

بمعنى مصداق وهو تمييز لان يصدق تقديره ان تكن الجملة شيئا متحدا من المبتدأ وكذا اذا كان مصداق

الجملة عين مصداق المبتدأ وجودا كما لو وقعت خبرا عن ضمير الشان فالمراد بضمير الشان فرد من افراد ما في

الواقع هو مصداق الجملة **قوله** والمراد به اي بالمفرد الجامد او بالخبر المفرد الجامد فالموصوف على الاول

عبارة عن الاسم المفرد وعلى الثاني عبارة عن الخبر المفرد **قوله** ما ليس صفة المراد بالصفة ههنا ما دل

على ذات ما ماخوذة مع بعض صفاته وهي ملزومة لتضمنها معنى فعل فاما ان يتضمن حروف هذا الفعل

او حروف فعل اخر او لم يتضمن حروف فعل اصلا واما ليس بوصف فاما ان يتضمن معنى فعل مع تضمنه حروف

ذلك الفعل او فعل اخر او بدون تضمنه حروف فعل ما او بدون ذلك فضمير فيه وحروفه عائد الى

نفس الفعل المذكور والتعريف اثنى عشر احتمالا اربعة منها مفقودة ثلثة من الصفة وواحد من غيرها

وثمانية منها موجودة ثلثة من الصفة وخمسة من غيرها صح

وليس واحد من تلك الثمانية مشتقا والبواقي جامدة لا يخفى عليك امثلتها **قوله** لان يحمل

الضمير اي في قوله في معناه اشارة الى قياس اقتراني تقديره ان تحمل الضمير فرع انه حاصل عن كون المتحمل

عه

مسائل الرفع ظاهر على الفاعلية وكلما هو حاصل عن كون تحمله ضابطاً كلياً فهو شيء مخصوص على الفعل أو ما
هو في معناه ولا يبعد أن يعرف قوله فرغ بالغين المعجمة فعلاً ماضياً من الفراغ أو يكون هذا الكلام إشارة
إلى قياس استثنائي تقريره لو كان الجامد متحملاً للضمير لزم أن يفرغ أي يخلو المتحمل للضمير عن صلاحية رفع
متحمله للظاهر على الفاعلية وفراغ المتحمل عنها باطل لأن التحمل مستلزم لرفع الضمير على الفاعلية وهو
مستلزم لثبات الصلاحية فتحمل الجامد للضمير كذلك بيان الملازمة أن الصلاحية لرفع الظاهر على
الفاعلية مخصوصة على الفعل وما هو في معناه هذا ويمكن حمل هذا الدليل على قياسين اقترانيين لو
ذكرهما يعني المختصر والضمير الأول في قوله وما هو في معناه للموصول والثاني للفعل والمراد بمعنى الفعل هنا
الالتزام المعبر عنه بالعامل في الفاعل فيشمل المصادر والمشتقات وأسماء الأفعال ولما لم تكن الصلاحية
المذكورة علة تامة لتحمل الضمير فلا يرد عليه أنه يقتضي جواز تحمل المصدر للضمير وليس كذلك قوله أو بأ
ول بمشتق أي تأويلاً شائعاً فلا يرد عليه أن كل جامد يمكن أن يأول بمشتق قوله هذا إذا أي
هذا الحكم ثابت إذا لم يرفع قوله فإن رفعه قيل يمكن فهم هذا الحكم من البيت إلا أن يحمل الإبراز على
الإخراج الضمير عن الاستتار إلى الضمير البارز وإلى الاسم الظاهر أقول الإبراز إنما يستعمل في المعنى الأول
في عرف النحاة ولو سلم ذلك فلا يشمل البيت نحو قائم أبوه زيد إلا أن يريد بقوله تلى أعم من اللفظي والتقديري
قوله وإن جرى لفظاً إن حرف شرط عطف على الجملة الشرطية السابقة قوله أي الضمير فيه المرجع للشأن
إلى أنه مطلق الضمير لا الضمير الذي هو الرابط كما هو الظ فلا يرد على المص أن هذه المسألة إنما تتصور في
الضمير الذي لم يكن رابطاً والمص جعلها جارية في الضمير الرابط قوله وجوباً فيه بدون الجواز إذ لا قائل
بأن الإبراز فيها جائز حتى يحمل كلامه عليه فإن قلت لم لا يجوز أن يحمل الأمر على الجواز بالمعنى الأعم حتى يطابق
ما اختاره في الكافية من مذهب الكوفيين قلت هذا غير جائز فإن مقولات الأمر وإطلاق الطلب لا يجوز أن
يستعمل في استعمال واحد لأنه أمر فيه قوله سواء من اللبس أي لبس الجاري على غير من هو له
بالجاري على من هو له قوله ذلك الوصف لم يرجع هذا الضمير إلى المشتق كما هو الظ بل إلى الوصف
الأعم ليشمل الحكم المأول بالمشتق أيضاً قوله أي مبتدأ هذا التفسير للاحتراز عن مثل غلام زيد قائم
هل كان تحصيلاً للغير إشارة إلى أن النفي متعلق بالقيد فقط وهو الظرف يعني تنفيه على عامله
وبهذا يخرج نحو مات زيد قائم والمراد بالغير ما اسند إليه تلك الجملة فيخرج عنه مثل ما زيد قائم بل عمرو

قوله اى وصفا جاريا اه تعريض بالمص حيث عبر عن هذه العبارة الموجزة الواضحة الوافية بتلك العبارة
الطويلة المعلقة الغير الوافية الا بالتكلف قوله كزيد عمرو ضاربه هو ومثال لما لم يؤمن من اللبس
صوره خمسة لانها لا تجري الا في ضميرين غائبين متساويين في الافراد والتذكير وفروعهما ولفظ الضمير
الغائب لا يزيد عن خمسة فهذا المثال للوصف المتعدي واما مثال اللازم فنحو زيد عمرو قائم به هو قوله
وزيد هند ضاربها هو ومثال لما امن من اللبس وصوره يرتقي الى مائة واثنين وثلثين صورة حاصلة
من ضرب ما للضمير الاول من الاحتمالات الاثنى عشر فيما للضمير الثاني من الاحتمالات الاحد عشر ولا يخفى
عليك امثلتها قوله واجازه الكوفيون اه جعل الكوفيون سبب فصل الابراز هو الفرق بين التعبير عن
الجاري على من هو له وبين التعبير عن الجاري على غير من هو له وسبب وجوبه دفع الالتباس واما غيرهم فجعلوا
سبب الوجوب هو الفرق المذكور قوله عن المبتدا هذا احتراز عن جعل الاخبار على ما يقابل الانشاء واريد
نحو مثله في الدار زيد على ان يكون زيد فاعلا للظرف من هذا الكلام قوله اسفل منكم كلمة والركب مكانا
اسفل من مكانكم فظرفيته اسفل باعتبار خلافته عن الظرف وهكذا الحال في ظرفية جميع الجهات الست قوله
فالكون التام فيه اشارة الى ان قوله واخبروا بصيغة الماضي قوله ناوين اى مقدرين فدعوينا الفرق بين النية
والتقدير علم بقول المص هكذا مقدرين كائنا او استقر اشارة الى ان العامل فيهما الضعيف في شدة احتياجه
الى الظرف كانه صار نسيا منسيا بحيث لا يلفظ له اصلا قوله ولا يكون الا اه ورد عليه بانه مستلزم لكون الشيء خبر نفسه
او التسلسل مع لزوم عدم كون المتعلق خبرا في الحقيقة واجيب بان الكائن المقدر تام لا ناقص ولا يخفى
على الالمعي الموفق ان هذا الجواب لم ينشا من الفكر الصحيح اذ لا شك ان كائن فيما نحن فيه يدل على وجود
شيء في شيء او بشيء او على شيء او نحو ذلك مما كان مفاده وجود النسبة التي هو معنى الكون الناقص لا وجود
نفس الشيء او وجود وصفه الذي هو معنى الكون التام فالحق في الجواب تسليم كون المتعلق العام مطلقا
ناقصا على سبيل الحقيقة كما في الكون او على سبيل المجاز كما في باقي المتعلقات العامة والقول بان يكون
المخبر عنه في الحقيقة هو ما شابه هذه المتعلقات لا انفسها وانما نسبوا الخبر اليها باعتبار اللفظ والعمل
وهذا المعنى وان كان خلاف ما قاله القوم الا انه كلام حق يظهر وجهه بالنظر الصادق وفي كلام بعض النحاة
ما يؤيد ذلك والحاصل ان الخبر في الحقيقة متعلق الظرف وشبهه الظرف حيث في قولنا زيد
قائم في الدار ان كان متعلقا بالخبر فهذا الكلام ينبغي ان يكون مع من علم ثبوت القيام لزيد وجهل مكان القيام

وان كان متعلقا بالنسبة فينبغي ان يكون مع من جهل كلا الامرين فافهم **قوله** فانت لعمر ابي او لعمرك الغزان
مولاك عز وان يحق الغز بمعنى العزم جعلنا لذا ابل وان من مجهول من الاهانة ويجوز حذف الشئ وسط الضمير
في بين الى المولى والمراد به الحليف والناصر **قوله** فهو من قبيل المفرد الخبر والمتعلق المحذوف او كل من الظرف
والمجرور وكذا قوله فهو من قبيل الجملة وان يقل فهو مفرد فهو جملة لان كون الشئ من قبيل الشئ يدل على
انه فرد ضعيف من هذا الشئ بخلاف قولنا هذا الشئ ذلك الشئ ولا يخفى عدم ظهور كون هذا الخبر مفردا
والجملة من حيث اللفظ كما لا يخفى **قوله** فواضح انما اراد انما خص الوضوح بهذا القسم لان في الحكم بافراد
الوصف مع فاعله اذا لم يبتدأ مع كون الفعل مع فاعله جملة خفاء قال بعضهم ان ذلك لبعد الوصف
عن الفعل باشتراكه بين الغائب في حروفه في الصيغة اخرى هذا مع غاية ضعفه مستلزم لافراده بخواصه ن — يكن صح
الزيدان مع انه جملة اتفاقا والحق في ذلك ما خطر ببالي من ان الجملة والكلام لفظان مترادفان كما ذهب
اليه القدماء ولا فرق بينهما الا ان الجملة تطلق مجازا على مفرد لو سلب بطريق عنه لصار جملة بخلاف
الكلام وهذا مخصوص بالفعل مع الفرائد الى ان الوصف المذكور بعد السلب المذكور ليس بجائز الاستعمال
وظهر من هذا ان خلاف المتقدمين مع القدماء في حد الجملة ان يكون لفظيا فاغتنم بهذا التحقيق **قوله** — يمكن صح
ولا يخفى ان اجراء الباب اي باب الظرف والحرف المستقر بين الواقعين خبرا للمبتدأ وهذا الكلام اشارة
الى تأييد مختار المص **قوله** على سنن واحد اي واحد بالنوع فيه وصف هذا الجمع بالمفرد في المنكر لا نوصف
له باعتبار النوع لا باعتبار الاشخاص **قوله** اولى من الحاقه اه اي من الحاق بعض افراده والظاهر ان يقول
بدل هذا قولنا اولى من اجرائه على سنن مختلفة الا انه بدله بما ذكره لكونه ملزوما له في هذه المسئلة
المسئلة ان يجعل ما جعله دليلا واحدا دليلين بان يقول اجراء الباب على سنن واحد اولى من اجرائه على — ويمكن صح
سنن مختلفة وعدم الحاق الباب بباب اخر اولى من الحاقه به فافهم **قوله** واعلم ان اسم الزمان اه لما ذكر
المص انهم اخبروا عن المبتدأ بالظرف والحرف يمكن ان يتوهم ان هذا الاخبار عن كل مبتدأ بكل ظرف فدفع
المص هذا التوهم ببيان عدم جواز الاخبار عن الذات باسم الزمان ولم يتعرض لجواز الاخبار عن الحدث وانه
تعرض الشارح لبيان جوازه بهذا الكلام فان قلت قد لا يجوز الاخبار عن الحدث باسم الزمان بل عن مطلق المبتدأ
لبيان اقسام الاخبار وقد يجوز الاخبار عن الذات باسم الزمان وبالجملة فالاخبار عن كل مبتدأ بكل خبر فقد يجوز
وقد لا يجوز فلم خص عدم الجواز الا عند الافادة بما ذكره المص قلت هذا الاخبار غير جائز في الغالب لكونه غير

مفيدة في الاكثر فينبغي ان يحمل الغالب فيطلق ويستثنى منه النادر بخلاف سائر الاخبارات فانه بعكس ذلك فينبغي
ان يجعل فيه كذلك لكن لم يستثن منه شيئا اعتمادا على ما هو المعلوم من عدم جواز عدم الفائدة فربما يتوقف على واما حوالة ولبطل الفائدة
امر آخر بعد الفائدة لانها علة ناقصة للجواز فبانتفائها ينتفي الجواز واما وجودها فغير مستلزم لوجوده و
لذلك لا احتيج فيما نحن فيه الى الاستثناء **قوله** لان الاحداث متجددة اقول هذا اصل الافادة على الحمل و
هذا ذكرتها على غرابة الحكم وهما يتوقفان غالبا على امرين الاول ان يكون الحكم حدا ويعرفها للمحكوم عليه
او مشتملا على التجدد بتجدد احد طرفيه او كلا طرفيه كما في الاخبار عن الذات بحلول اسم الزمان او عن الحدث او
بغيره الثاني ان يكون طرفاه على تعيين معتبر عند اهل العرف فعدم افادة الاخبار عن الذات باسم الزمان لا
لانتفاء الامر الاول وعدم افادة الاخبار عن النكرة لانتفاء الثاني **قوله** ولا يكون اسم زمان اي ظرف زمان
سواء كان بتقدير في او بدونه فيشتمل نحو زيد في يوم الجمعة ومن العجائب ما توهم في هذا المقام من ان المراد
باسم الزمان ما دل على زمان ولا يكون ظرفا اذ ليس هذا الا اضغاث الاحلام فافهم **قوله** بان كان المبتدا
فان قلت الاختصاص لم يفد هذا الاخبار بما ذكره الشارح بل ربما كان زيد يوم الجمعة ابنه مفيدا قلت غرض الشارح
بيان المفيد في الاكثر وهو ليس الا ما ذكره **قوله** او كان اسم الذات مثل اسم المعنى اه اي في التجدد اي في ملاحظة
جهة التي هو التجدد يعني ان لكل من اسم الذات واسم المعنى جهتين جهة تجدد وجهة دوام وبقاء فاذا لوحظ من جهته
الاولى كان هذا الاخبار منه مفيدا وان لوحظ من جهته الثانية كان غير مفيد الا ان الغالب في الحدث
ملاحظة من جهته الاولى وفي اسم الذات بالعكس فيدخل فيما ذكره الشارح نحو قولنا ارسطو في عهد اسكندر
قوله والورد في ايار الورد بفتح الواو وسكون الراء المهملة معروف وايار بكسر الشهر الثالث
من الشهور الرومية اوله قبل تحويل الشمس الى الجوزاء بايام وهذا الحكم صادق في بعض الاقاليم **قوله**
ما دام الابتداء بها دفع لما قد يتوهم من كون قوله لم تفد بصيغة المؤنث وعود ضميره الى النكرة وذلك
لان النكرة قد تكون مفيدة بدلالتها على ما وضعت له لكن لا يجوز الابتداء بها لعدم فائدة
ذلك **قوله** لم يفد وهذا اما لعدم فهم المراد منها هل هو الماهية من حيث هي او من حيث جميع الافراد
او فرد غير معين او غير ذلك واما لفهم المراد لكن عاريا عن الفائدة لانتفاء ما ذكرنا من الشرطين **قوله**
الا عن معروف لم يقل الا عن معرفة لان المراد اعم منها يعني الا عن معين بتعيين معتبر عند اهل العرف **قوله**
وهو ظرف او مجرور انما قيده بهذا لانه لا يجوز تقديم ما سواهما من اخبار هذا المبتدا عليه ولان

الفائدة المصحح إنما يحصل بالتخصيص وهو لا يمكن فيما سواها من أخباره **قوله** مختص أو متحقق وقيل
أي منفرد بالمبتدأ وهو خطاء **قوله** كعندنا بدينه ثمرة قيل وجه الفائدة مثل ذلك أن قبل ذكر المبتدأ يعلم
من الخبر أن المبتدأ الآتي مما يصلح أن يكون موصوفا باستقراره عند زيد مثلا وهذا في قوة أن يكون
المبتدأ موصوفا مثل قولنا ثمرة موصوفة بصحة كونها عند زيد أقول لا يخفى ضعف هذا الوجه لأنا نعلم أن
أن أراد أن هذه الفائدة مما حصل قبل الحكم بغير الحكم كما هو الظاهر فهو ممنوع ضرورة كونها من لوازم
الحكم وإن أراد أنها مما حصل عند الحكم بالحكم نفسه لكن لا نسلم حصولها من تلك الأخبار مط كما هو المراد
بل إنما تستلزم الحكم على غرابته ولو سلم فلا يختص حصولها بصورة تقديم تلك الأخبار بل يحصل مط قدم الأخبار
أم لا فإن الحكم يجب أن يكون مفيدا سواء كان سبب فائدته مقدما عليه أو مقارنا معه فالأولى أن يقال وجهها
إفادة الحصر أو الاهتمام بشأن خصوصية الخبر المفهوم من تقديمه ثمرة بفتح النون وكسر الميم اسم كساء فيه
قوله نحو هل فتى فيكم وجه فائدته هو إظهار المتكلم للمخاطب عدم علمه بكون فتى في المخاطبين والجهل بوجود
فتى في جماعة لا يخلو عن غرابة **قوله** إن لم تكن خليلنا قيد بهذا الشرط لمكان الفاء في قوله فما لنا ولأن
إفادته يحصل من عمومه وليس تلك النكرة نصا في العموم إلا إذا قيد الجملة بالشرط فإنها حينئذ تكون نصا فيه
بحسب العرف وقد علم من هذا وجه عدم تقييد الشرط من جنس المستفهم عنه **قوله** فما خل لنا وجه فائدته
مثل ما ذكر في الاستفهام **قوله** ورجل من الكرام عندنا توصيف المبتدأ على أربعة أوجه لأنه مع
وصفه إما بلفظين مذكورين كليهما أو الموصوف لفظا والصفة فقط أو بلفظ واحد ومثل المص للأول
الثالث للثلاثة الأخر ووجه الإفادة في توصيف المبتدأ ظ **قوله** شر أهر ذا ناب هذا إنما قاله رجل حين نبح
كلبه ثم صار مثلا للقوي أدركه العجز في حادثة ثم اعلم أن للكلب نباحين معتاد وغير معتاد والأول يصدر منه
عند إدراكه أمرا غريبا يشبه صاحبه أو يضره والثاني مما يجب أن يصدر عنه عند إنذاره صاحبه في مكروه
وشر في المستقبل وهذا يتطير به فإن كان نباح كلب هذا الرجل حين قوله هذا القول نباحا معتادا يصح
أن يقصد بهذه العبارة حصر الإهرار بالشر دون الخير وجعل تقديم المسند إليه لقصده ويصح أن يقصد
بالتنكير التعظيم وقصد تخصيص الإهرار بالشر العظيم دون الحقير فالحصر بدون التوصيف ومعه مصحح للابتداء
بالنكرة وإن كان غير معتاد فتعين الحصر الثاني ظاهرا إذ الأول موقوف على توهم المخاطب بهذا الخطأ
من يسمع صوت هذا الكلب ويعرف أنه علامة شر لا خير فالمصحح إنما هو الأمر الثاني وقيل وجه فائدته هذا

غيرنا حكم بالمتكلم
والظان المخاطب صح

المثال المختص بما يختص به الفاعل لشبهه به اذ يستعمل في موضع اهر ذا ناب الا شر فقول هذا القائل
ثلثة احتمالات الاول ان قولهم شر اهر ذا ناب لما استعمل في موضع ما اهر ذا ناب الا شر علم انهما مترادفان
والشر في الثاني فاعل نكرة ويختص بتقديم الفعل عليه فحمل ما لم يتقدم عليه في ذلك المثال ان استعمل
في موضعه يدل على ان المراد به الحصر ايضا ولا يكون فيه شيء من ادوات الحصر فعلم ان الشر فيه مؤخر في الاصل
فقدم للحصر فحمل الشر في الحال عليه في الاصل الثالث انه لما استعمل في موضعه علم ان اصله هو محذوف اداة
الحصر وعوض عنها تقديم المسند اليه المفيد للحصر فاصل الشر على نكرة فحمل في الحال عليه في الاصل
وكل من الوجوه الثلثة في غاية التكلف والتعسف قوله على احد التقديرين وهو ان يكون التنكير
للتعظيم والمعنى شر عظيم قوله ورغبة في الخير خير وهو محمول على وجه الافادة فيهما ظ قوله كان يكون
اه ذكر الشارح اولا للتقديم على ما ذكره المصنف مواضع وجه الافادة في الاولين منها اي التعجب والدعاء
هو كونها موصوفا بمعنى الوصف اي قولنا عظيم بقرينة ان مقامهما مقام المبالغة وقيل الوصف في الدعاء
هو قولنا من قبلي وفيه تكلف وفي الثالث العموم الفرضي وفي الرابع افادة الحصر اذ قول السائل من عندك
في قوة قولنا ارجل عندك ام امراة او ارجل عندك ام رجلان واكثر فقول المجيب رجل في قوة قولنا رجل لا امراة او اكثر وفي
الخامس العموم الواقعي وفي السادس والسابع مثل ما في الاولين فان قولنا فاذا اسد مرئي نفعا اي بلا
تقدم خطوره بالبال وقولنا ونجم قد اضاء بتقدير وقولنا نجم فارق حكم الشارح ثم ذكر موضوعين اخرين
وجه الافادة في الاول غرابة ثبوت الخبر للمبتدا وفي الثاني حمل المبتدا المفهوم من قرينة حاجته كما لا يخفى
بعيد هذا وهذه تسعة وجوه تكون مع التسعة السابقة في المتن والشرح ثمانية عشر وجها وقد ذكر
وجوه اخر حتى ارتقى وجوه الافادة الى نيف وثلثين وجها ومثل مرجع الجميع الى التخصيص والتعميم وقال بعض
المحققين بل ادعى صحة الاخبار عن النكرة على الفائدة لا على ما ذكروه من التخصيص المحتاج توجيهها الى
هذه التكلفات الركيكة الواهية فعلى هذا يجوز ان يقال كوكب انقض الساعة لحصول الفائدة ولا يجوز ان
يقال رجل قائم لعدمها اقول يعني انهم ينبغي ان احالوا مواضع الفائدة الى نفس المتكلم فانه يعلمها بالرجوع
الى وجدانه من غير نظر فيما ذكروه وهذا كلام حق لا شبهة فيه فكان تعرضهم لتلك الوجوه بناء على
كونها ذوات فائدة في الغالب قصد التمرين للمبتدي ليعرف مواضعها حتى يقيس ما لم يذكر من تلك
المواضع على ما ذكر وليعلم ان مسئلة تلك الوجوه اما غير داخلة تحت نوع داخل تحت قواعدها واما داخلة

او كلاهما صح

في قوة قولنا اسد صح

محله فذكروا بعض من تلك الوجوه انما هو لبيان التقسيم وبعض انواع ما له نوع توضيح للمواضع الافادة قوله كما
احسن به اي على ان يكون ما غير موصولة بان يكون موصوفة بمعنى شيء او استفهامية مبتدأ اذ على تقدير كونها
موصولة لكانت معرفة قوله او عامة اي يكون المبتدأ نكرة عامة وكذا قوله او نائبة قوله كخرجت فاذا اسد
بالباب قوله لفظ اذا الفجائية المفاجاة بمعنى الفجاءة اي وصول الشيء دفعة من غير خطوره بالبال وظرفيته باعتبار
خلافه عن مضاف هو الزمان والمكان على خلاف فيه وتقديره في قولنا خرجت فاذا اسد بالباب خرجت فوصلت
زمان فجائة رؤية كون الاسد بالباب او مكانها والمعنى فوصلت زمانا او مكانا فاجأني فيه عند هذا
الوصول رؤية كون الاسد بالباب فقط اذا متعلق بقولنا وصلت لا خرجت قوله سرينا ونجم اه تمامه
قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوءه كل شارق سرينا بالسين المهملة اي سرنا بالليل ومحيا اسم مفعول من التفعيل
والمراد منه الوجه وضوءه فاعل اخفى وكل مفعوله والشارق المضيء قوله دون شيء لفظ دون بمعنى غير قصد
عما سبقه للاشارة الى كثرة تلك المواضع ولا يبعد ان يكون بمعنى الادون اي الاضعف باعتبار ان الافادة
فيما سبق قد حصلت عند ذكر المبتدأ بنفس المبتدأ او بقيده او بغيره بنفسه وفي هذين الوجهين قد حصلت
بالخبر في الاول وبالقرينة الحالية في الثاني ولا خفاء في كونهما اضعف مما سبق قوله تمرة خير من جرادة قاله
عمر بن خطاب حين اصاب اهل حمص جراد كثيرة وقد كانوا محرمين فسألوا كعب الاحبار عما وجب عليهم بكل جرادة
درهم فرأى عمر انهم لو كفروا بذلك لكان كفاراتهم دراهم كثيرة لا تسع وسعهم لهذا قال ذلك يعني كل
تمرة خير من كل جرادة عند الله فالتصدق بها يكفر في مقابلة كل جرادة قوله حاصل يدلك الى ان لا تفي
نوع من الصور لا النفي خبر فقط كما هو المتبادر من المتن قوله وفهم من كلامه عندا عين ... المص ذكره
الاصل في المبتدأ بشرط ان يكونا اشارة الى ان الحال علة قوله كقوله بنونا اه ما بعده بنوهن ابناء الرجال
الاباعد القرينة على كون بنونا خبرا مقدما لا مبتدأ هو ان المراد تشبيه بني البنين بالبنين لا بالعكس وفيه
بحث فان قوله بنونا بمعنى الكائنون كبنينا فيفيد الالتباس مجاله فلم يعلم ان المراد ان الحكم على بني ابنائنا بانا
لكائنين كبنينا او بالعكس والجواب انه مما اشتبه المبتدأ والخبر من حيث المعنى فيجعل ما اشتمل على معنى الوصف
الظاهر خبرا والاخر مبتدأ هذا وقيل هذا البيت من باب عكس التشبيه فبنونا مبتدأ فلا شاهد في البيت
لما نحن فيه هذا ما قيل في هذا المقام اقول الظاهر ان غرض الشاعر من هذا البيت ليس ما فهم من التشبيه
بل مراده بقوله بنونا وبنوهن هو البنون بالواسطة وغرضه ان يقول ان اولادنا او لاد ابنائنا من جانب الاب في الكلام

من الكفارة ما وجب
عليهم ...

[illegible]

له

لانا نحكم ابناء ابنائنا ابناء ثلث كانت ثلثا واما اولاد تلك النسوة فبنوهن من جانب الام فقط لا من جانب الاب

لانهن انكحن بنيا هن ابناء الرجال الاباعد وعلى هذا تعين ان يكون بنونا وبنوهن مبتداء ولا شاهد فيما

نحن فيه ومما ينبغي ان يذكر في هذا المقام هو الفرق بين المبتداء والخبر فنقول الفرق بينهما لفظي ومعنوي

اما اللفظي فمن وجوه يختص كل منهما بصورة الوجه الاول ان المعرفة مبتداء والنكرة خبر وهذا في صورة

اختلافهما تعريفا وتنكيرا مطلقا او في غير الاستفهام الثاني ان المقدم مبتدء والمؤخر خبر وهذا في صورة

تساويهما مع فقدان القرينة على التعيين الثالث ان الاسم مبتداء والوصف خبر وهذا في صورة اختلافهما

اسما ووصفا واما المعنوي فهو ان اللفظ الدال على مفهوم اخذه المتكلم مسلم الثبوت لمصداقه مبتداء و

اللفظ الآخر خبر والعلم بانه جعل مفهوم اي اللفظين مسلم الثبوت لمصداقه انما يحصل من القرائن كالفروق

اللفظية وغيرها واذا حصل من غيرها فان تطابق مقتضى الفروق اللفظية والا فان تركها واعتمد عليه

سبب تعيينه احد المفهومين لاخذه مسلم الثبوت لمصداقه اما نفس ارادته فانه يعني ارادته فقد يرجح احد

المتساويين على الاخر واما اعتقاده بان المخاطب علم ان لهذا المفهوم مصداقا في ظرف الحكم دون ذلك المفهوم

واما كون الاول ذا مصداق اشهر من كون الثاني كذلك واما غير ذلك مما لا يخفى على المتفطن وبهذا التحقيق

الذي ذكرنا حصل لك ما هو كاف فاطرح غيره مما ذكروه خلف قاف واعلم ان كل لفظ موضوع لمفهوم

ومصداق ولو فرضا في المعتبر في جانب المبتداء بالذات هو المصداق وبالتبع هو المفهوم وفي جانب الخبر

بالعكس وهذا مراد من قال ان المعتبر في جانب المسند اليه هو الذات وفي جانب المسند هو الوصف فافهم

قوله يمتنع تقديم الخبر لما كان الامتناع يشمل الامتناع الذاتي دون الممنوع ومنع تقديم هذه الا

اشد من منع ما سبقه من حيث لا يتقدم مع القرينة ولا مع عدمها فكانه يمتنع لذاته اشار الى ذلك بتغيير

يمتنع لا امتنع مع ان الثاني هو الموافق لما سبق **قوله** كان هو الظاهر اسم كان ارتفع ما قد يتوهم من ان تقدير

كلام المصنف اذا ما الفعل وفاعله كان خبرا بناء على ان الخبر هو الجملة ووجه الرد ان لا حاجة الى ذلك

لان الخبر في الحقيقة هو الفعل فقط في هذه الصورة **قوله** جاز التقديم فيه انه يلتبس بالمبتدء عن

الفاعل في تثنيته ان الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة جائز في هذه الصورة وحمل الاية على البدل في

واعترض عليه ان الظاهر عن اصله بما هو على ما بناه المثال المثنى من موارد التقاء الساكنين اذ في غيرها لا

ايس بالفاعل نحو قاما ابداه **قوله** فيفتح اللبس بالفاعل في بحسب اللفظ فقط دون الخط وهذا القدر كاف

في مقام الاعتراض **قوله** يعني محصورا فيه هذا القيد لا حدث فاندفع ان الاولى ان قوله مختص يكتبهما من الانحصار يعني الانفراد اي وصف المخصوص عليه التابع انه بالفتح من ذلك بمعنى كون الشيء مقصورا عليه ولم يكتف على التقدير بتقدير قوله فيه عن لفظ المحصور لئلا يتوهم على الاول عكس المقصود واما لفظ المحصور فيه فلا يستعمل الا بارجاع ضمير الجر والى الموصول ويخرج على الثاني بنحو ما زيد الا قائم وكذا نحو زيد قائم اي لا قاعد لكن النظر ان المراد بقوله مختصر المختص الا وانما دون غيرهما ونحوه لاحاجة الى هذا الاخراج فلم يقل اي محصور فيه لئلا يتوهم انه تفسير لمعناه الحقيقي **قوله** فلا يجوز التقديم اي تقديم المحصور فيه في الحصر بالا بشرط بقاء الا في مقامه في الحصر بانما بلا شرط **قوله** وشذ اي شذ تقدم المحصور فيه مع الا في الحصر بالا

وهل الا ما عليك فيا رب هل الا بك النصر يرتجى عليهم قاله كميت بن زيد وضمير الجمع للاعداء او للولد مصدر ميمي بمعنى الاعتماد وانما لم يتوهم عكس المقصود لان ما بعد الا يكون محصورا فيه فقدم على الخبر وقيل مثل هذا المثال يفيد كل حصر من الجزئين في الآخر بسبب هذا التقديم خلافا للمقصود **قوله** لان لها صدر الكلام الاولى ان يقول لان للمبتدأ صدر الكلام لينا سبه قوله ولو تركه فلا يرد عليه ان صدارتها لا يوجب امتناع تقديم الخبر لجواز دخول اللام في الخبر المقدم وذلك لان اللام في الجملة الاسمية الغير المدخولة للنواسخ لا يدخل الا على المبتدأ **قوله** ولو تركه لفهم اه هذا مبني على التعميم الذي ذكره في لازم الصدر اذ لو حمل على لازم الصدر بنفسه كما هو المتبادر منه لم يفهم هذا منه لانه مدخول لام الابتداء يمتنع الصدر للزوم صدارتها فكيف يشملها قوله لازم الصدر لانا نقول المراد بلازم الصدر ما كان لازم الصدر بالنسبة الى الاجزاء المستقلة للكلام **قوله** بنفسه لم يبدأ الصدر بنفسها لنفسه دخل في لزوم الصدر لا ما كان نفسه علة تامة له فلا ينتقض بما وقع مضافا اليه لازم الصدر بنفسه ويحتمل ان يراد المعنى الثاني وينقض بعدم سقوط الصدارة بالاضافة بناء على ان المضاف مع المضاف اليه في حكم الكلمة الواحدة **قوله** وفي نحو وانما قد غلط في مبتدأ مضاف الى من الاستفهامية المقتضية للصدر وانما اي مقدم خبره **قوله** وقصد غلام رجل لانه في صورة التقديم بتقدير المبتدأ بالبدل عن الضمير المضاف لتنبيه الخطاب بالبدل عن المضاف في اللفظ والخط لانا نقول ابدال النكرة عن المعرفة غير جائز الا اذا كانت النكرة مخصصة **قوله** اي على ما اليسير الاولى لانه بدل اي التفسير ويعم لفظ ما الموصولة بين المبتدأ ومتعلقه حتى يشمل الصور الثلاث

في اللفظ فلا يجوز لاشتراكهما في الاعراب

للاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة الاولى ما ذكره الشارح الثاني ان يكون في ملابس المبتدأ ضمير للخبر نحو في داره
نحو رجل صاحب عقله الثالث ان يكون في ملابس المبتدأ ضمير لملابس الخبر نحو في الدار غلام صاحبها
فينبغي لهذه الزيادة توضيح في تعليقاتنا على امتناع توسط خبر افعال الناقصة ووجوبه قوله عاد الضمير
الى متأخر آه الاضمار قبل الذكر ثلثة اقسام الاول ما كان لفظا ورتبة وهو غير جائز الا في المسائل المستثناة ح
التي تذكر هاهنا في اخر بحث الفاعل الثاني ما كان بحسب اللفظ فقط الثالث ما كان بحسب الرتبة فقط وهما
جائزان نظم ومثالهما نحو في بيتها صاحب الدار وفي الدار صاحبها فان قلت الذكر انما ينسب الى اللفظ فما
معنى انتسابه الى الرتبة قلت الذكر مشارك للوجود ووجود بعض الاعراض انما هو بوجود معروضها فاذا
ذكر لفظ رتبته التقديم بدون نفس ذلك اللفظ واخر عن الضمير كان الاضمار من القسم الاول وان ذكر بنفسه
بلفظ اخر مقدم على الضمير كان من القسم الثالث والاولى ان يجعل قولنا لفظا ورتبة تمييزا للنسبة لا
الاضافية اي لنسبة القبل الى الذكر لا لنسبة الذكر الى مفعوله فلا يحتاج تصحيحه الى تكلف قوله المحصور
فيه عدل بتقديره قوله فيه عن الاضافة لبيان انه المستغنية عن تقديرها الظرفية الى اللام المحتاج اليه
ليخرج عن المفصل نحو ما زيد قائم الا في الصيف قوله اوهم الانحصار اي اوقع السامع في غلط هو الانحصار
في الخبر فانه من الوهم بفتحتين بمعنى الغلط لا من الوهم بسكون الهاء بمعنى القوة المعروفة فلا يرد عليه
ان الاولى ان يقول فاد الانحصار قوله من المبتدأ والخبر اي لا من الخبر وحده كما هو المتبادر مما
سبقه قوله وبعد لولا هذا متعلق بقوله حتم على ما يظهر من كلام الشارح ولا يبعد ان يكون متعلقا بمقدر
تقديره والمبتدأ الواقع بعد لولا لكن الاول اولى لقلة مؤنته قوله الاشاعته احتراز عن لولا التحضيضية
المختصة بالدخول على الافعال قوله غالبا هذا اما مفعول لمقدر يتقيد به موصوف اي اعني قسما غالبا
منها او بدل بعض من قوله بعد لولا لكن يتقيد به ايضا والاصل بعد قسم غالب منها حذف المضاف والموصوف
واقيم الوصف مقامهما او حال عن المستتر في قوله حتم قوله اي في القسم الغالب فيه اشارة الى ان المراد
بالغالب الغالب الذي يكون تحت قاعدة لا ما صار غالبا بلا قاعدة تضبطه قوله بمجرد وجود
المبتدأ الظاهر ان يقول هكذا فانهم يمنعون فيجوزا بمجرد نسبة الخبر الوجود الى المبتدأ آه ومنهم يمنع لنسبة
خبر غير الوجود الى المبتدأ او يقول في الاول كما قال في الثاني ومنهم يمنع باتصاف المبتدأ بخبر الوجود وحده
عدوله الى ما ذكره هو الاشارة الى الخلاف الواقع في المبتدأ بعد لولا في القسم الاول هل له خبر محذوف ام لا

حاجة له الى الخبر والاتفاق الواقع على المبتدأ وبعد القسم الثاني فانه مما لا بد له من الخبر بدليل
كونه اذا اخبر به اللفظ في بعض الصور وهذا مما يقوي الميل الى تقدير الخبر لما وقع بعد القسم الاول فاعل
لفقد والاصل لولا وجد زيد لكان كذا والاقرب عندي انما هو هذا القول قوله وهو الغالب عرف فيه ونكر
قوله قليل فيما سبب التقدم ذكر الاول دون الثاني قوله حتم وذلك لان النفي عند فقد القرينة يتوجه
الى وجود ما بعده فاذا اريد بذلك اطلاق النفي لابد ان لا عليه اذا دل عليه كان ذكره عبثا يجب الاحتراز
عنه قوله اذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين اي لولا انتم صددتمونا بقرينة قوله تعالى
انحن صددناكم عن الهدى قوله نحو لولا قومك هذا مروي عن النبي صلعم مخاطبا لعايشة والحديث هكذا لولا
قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة ولجعلتها بابين الحديث الجديد والعهد العلم او الزما
واضافة قوله حديثو الى من اضافة المميز الى التمييز وقوله بالاسلام متعلق بالعهد على الاول وبقوله حديث
على المعنى الثاني والمعنى على ما خطر بالبال ان لم يكن قومك جديد الاسلام لهدمت الكعبة التي بنيت
على باب واحد وبنيتها على بابين اي جعلت بابها القديم بابا والمستجار وهو الذي في مقابله بابا
اخر لكن لما كانوا جديد الاسلام ولم يستقر بين الحق في قلوبهم خفت ان لو فعلت ذلك لانقلبوا
الى كفرهم الاصلي والمستجار موضع بالركن اليماني بباب البيت قد انشق لدخول فاطمة بنت اسد منه في
البيت لولادة علي عليه السلام فيه لتشريفه البيت بها وللمستبصر ينكشف من هذا الحديث امور
الاول فضيلة علي عليه السلام على سائر الناس سوى النبي صلعم فانه مستثنى بدليل خارج الثاني اشتياق
النبي صلعم باظهار هذه الفضيلة بجعل المستجار بابا حيث يطلع الناس باجمعهم على تلك الفضيلة
الثالث بغض قوم عايشة لعلي عليه السلام الرابع عدم استقرار الاسلام في قلوبهم قوله نص يمين اي
يكون المبتدأ بنفسه نصا في القسم كعمرك بفتح العين بمعنى العمر بضم العين والفرق بينهما ان الاول مختص
بالقسم والثاني مختص لغيره قوله لم يجب الحذف كعهد الله فانه يستعمل قسما كعهد الله لافعلن و
غير قسم كعهد الله يجب الوفاء به فانه عند استعماله قسما لا يجب حذف خبره ايضا والمراد بالعهد العلم
او الشرط قوله وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدأ لم يقل اذا وقع الخبر مع ان الظاهر ان قول المص بعد
واو قيد للخبر لا للمبتدأ فانه الواقع بعد الواو دون المبتدأ لبطلانه في قوله نص يمين في المقيد فانه نص
في كونه قيدا للمبتدأ او لطرده لعل جعل الظرف لا اني قيد للمبتدأ واما الظرف السابق على النص فلم يجعل

وقيل ما وقع بعد القسم الاول

مبتدأ الا انه كالنص في كونه قيداً للخبر لكون الخبر مذكوراً في الكلام دون المبتدأ فعلى هذا يعد في قوله بعدوا ومبني على الضم يتقدير بعد المبتدأ وقوله وا ومرفوع على ان يكون فاعلا للظرف وقيل في توجيه هذا الكلام ان المراد بوقوع المبتدأ بعد الواو وقوع تمام ميتة بعدها بناء على ان ما بعد الواو من تتمة المبتدأ بحسب المعنى ولا يخفى ما فيه من التعسف **قوله** قد عينت زاد لفظ قد لافادة التأكيد مشيرا الى ان نفي العينية شرط الحذف **قوله** كمثل كل صانع اه كمثل مثل هذا المبتدأ مما لا حاجة له الى الخبر لانه بمعنى كل صانع مع ما صنع **قوله** اي مقترنان الظاهر ان يقدر الخبر مقرون بصيغة المفرد لان المقصود بالحكم هو ما قبل الواو فقط فتدبر **قوله** وكل امرئ اه اوله تمنوا الى الموت الذي يشعب الفتى فاكله الفريد تمنوا فعل ماض ويشعب اي يفرق وتعدية التمني بالى باعتبار تضمنه معنى الوصول او الانتهاء ووجه عدم تصحيح المثال بالمعية ان المرء من حيث عمومه لا يستلزم المقارنة للموت بخلاف الصانع مع صنعته وفيه كلام **قوله** لا يصلح ان يكون خبراً عن المبتدأ وذلك لعدم ارجاع ضمير اليه **قوله** قد اضمر قبل هذا القول يدل على ان الحكم بالاضمار المتوقف على العلم به متقدم على العلم بعدم الصلاحية مع انه علة للاضمار ومعلولا لعدم صلاحية عود ضمير الحال الى المبتدأ لا ما كان معلولا للاضمار والمعلول لا يتقدم على العلة والجواب ان اضمر بمعنى يضمر او المراد بقوله لا يكون خبراً اخبر اخر غير ما اكر او خبراً بدلا لما اضمر فتأمل **قوله** والاصل حاصل اذا كان مسببا في هذه القاعدة اربعة مذاهب الاول مذهب البصريين وهو ما ذكره الشارح من ان ليجعل كان التامة والظرف متعلقا بالخبر والحال لمدخول الظرف لا للمبتدأ ويرد عليهم القول بكثرة الحذف مع امكان الاستغناء عنها بما سنذكر والقول بالحذف لغير الثابت في كل مهم وحمل كان على ما يخالف الظاهر في هذا المقام مر كونه فاقصر الثاني مذهب الكوفيين وهو ان التقدير ضربي زيداً قائماً حاصل بجعل الحال قيداً للمبتدأ ويلزمهم فوات الحصر المراد منه بالاستقراء فان اسم الجنس المعرف باللام اذا كان مجرداً عن القرينة الدالة على ارادة الخصوص انما يتبادر منه العموم لا مطلق اسم الجنس المعرف الثالث ما ذهب اليه البعض من ان ذلك المبتدأ مما لا حاجة له الى الخبر لكونه بمعنى الفعل فان المعنى ما اضرب زيداً الا قائماً وفيه انه قياس مع الفارق الرابع ما افاده الرضي من ان التقدير ضربي زيداً بلا لبس بلا لبسه قائماً او بلا لبسة قائمين وهذا هو الصواب **قوله** ما يصلح ط اي حال يصلح للخبرية وذلك فيما امكن ان يكون مصدراً في الضمير

النص صح

قيداً صح

المنتهى

المستتر في الحال هو نسل لمبتدأ نحو يصلح عقلاً ان كان بفتح الحال لحالاً لا عن فاعل كان وبلا بدل المفتي
وان بفتح خبراً عن المبتدأ والمراد باجماع الصلاحيتين على مذهب البصريين فلا يرد ان هذا الاجماع
لا يمكن على جميع المذاهب الاربعة **قوله** بنعت مقطوع سواء كان مقطوعاً لاجل صيرورته افادة معناً من
المدح او غيره قصداً او لاجل عدم صلاحيته بحسب اللفظ لان يكون نعتاً **قوله** بدل من اللفظ الفعل الذي
من التلفظ بفعله فاللفظ بمعنى المصدري والظرف متعلق به **قوله** بصريح القسم اي بما يدل نصاً على
المحمول على القسم لو بالقرينة فان قولنا في ذمتي بنفسه يحتمل ان يكون محمولاً للقسم وغيره كما نقول في ذمتي الف
درهم لعمرو فلا نص فيهما غير النص في المبتدأ والقرينة ههنا قوله لافعلن **قوله** باثنين اي بخبرين لا
بلفظين فقط سواء كانا خبرين لا يخرج نحو زيد هو اسد **قوله** من يك ذا بت فالدبر وبيرد من شرطية
ومثل موضوله وجزم يكن للضرورة والبت بفتح الباء الموحدة وتشديد التاء المثناة من فوق الكساء المربع
الغليظ وقيل الطيلسان من خز والمقيظ من القيظ وهو شدة الحر ومصيف من الصيف والمشتي من الشتاء
اي بتي هذا يكفيني في الاوقات الثلثة **قوله** وبجوازه اي بجواز ذلك على طريق اللف والنشر فلا يرد ان
ذكر هذا الحكم من توضيح الواضحات ثم انكان قرينة عمل بها والا فيحمل بطريق اللف والنشر المشوش وان
كان المبتدأ او الخبر اكثر من اثنين ولا قرينة فبطريق اللف والنشر المشوش والمرتب واما اذا اريد
الاخبار عن كل من المبتدأين بكل من الخبرين نحو زيد وعمرو كاتبان وشاعران فافهم **قوله** حال كونه
اسماً جعل قوله اسماً مع جموده حالاً لا بدلاً او عطف بيان لان الاسمية لا يثبت لاسمها قبل الرفع وجعله
تابعاً يوهم ذلك **قوله** بمعنى اقام نهاراً هذا التفسير وتسانعا سيره ههنا من تفسير الشيء بما يشاركه في
الجزء كتفسير الانسان بالفرس بل كتفسير زيد بالعزم فافهم **قوله** ففي هذا بهوز اللام وقد يقلب همزه
الفا **قوله** الاخيرة استنبط هذا القيد من قرب اسم الاشارة **قوله** لشبه نفي الاولى ان يحذف عن النفي فكا
نقذيمه لئلا يصير مقامه مقام الاضمار ويصير تركه المحض الضروري **قوله** بمعنى بقي واسم الاستمرار
يطلق في النحو على الثبات والبقاء وغيرها فلهذا يقال الله تعالى الباقي دون المستمر لانه من المرور الممتنع
على الله تعالى **قوله** ماض له مضارع وامر ومصدر هذا اشارة الى رد من انكر المصدر للافعال الناقصة
مضارع دون امر اه لان ما ضي له من الافعال مضارع دون امر ومن الاسماء الوصف دون مصدر وهذا
لم يقل له مضارع ووصف دون امر ومصدر **قوله** وهو زال الخ لو قال مصدر زال الناقصة وكذا الدوام

ولان كان الخبر ...

قوله وكونك اياه هذا بعض من بيت هو هكذا ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير
من السيادة واياه اما عايد الى الباذل والحليم المفهوم من البذل والحلم واما عايد الى فاعلهما
وكيانه واضح قوله كائنا اخاك هذا بعض من بيت هو هكذا وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا
لم تلفه لك منجدا البشاشة بفتح الباء الموحدة طلاقة الوجه والمنجد المعين والباقي واضح قوله لست زائلا
احبك هذا بعض من بيت والبيت للحسين المطرزي هو وما بعده هكذا قضى الله ان لست زائلا احبك
حتى يغمض العين مغمض فحبك بلوى غير ان لا يسرني وان كان بلوى انني لك مبغض قضى اي حكم وقدر والايام
الطباق الجفن والمغمض اسم فاعل والمراد منه اما صاحب العين او الموت او من يغمض عينيه الجملة اراد بها
بعد حتى وقت الموت والبلوى كدعوى المساءة والضنى ولا يسرني اي لا يحزنني وان في وانكان وصلية
ان مشددة تفسيف جوابا للسؤال عن سبب عدم المساءة يريد لك يعني ان ذلك لاني مبغض لا مرتجيك ولثبوت
لا الام يحزنني ويسوءني قوله بين الاسم والفعل لا بين الاسم ومعمول الخبر قوله لا طيب للعيش أي
الطيب كالفيل اسم لما تطيبه النفس والتنغيص بالغين المعجمة والصاد المهملة التكدير وتنغيص الوصول المراد
والادكار افتعال من الذكر قلبت فاؤه دالا مهملة بعد قلب تائه بالذال والمدكر السن والباقي
ظاهر قوله وليس سواء اه ما قبله سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم والناس مفعول لقوله سلي وسوى اخبر
ليس وتقدم على اسمه والباقي واضح قيل قائله الحارثي وقيل السموأل اليهودي قوله وكان الخبر مضافا
اه وجه المنع لزوم الاضمار قبل الذكر ولنا في هذا المقام اربع صور الاولى ان يكون في الخبر ضمير نفس الاسم
نحو كان زيد ضاربا الثانية ان يكون في ملابس الخبر ضمير نفس الاسم نحو كان زيد صاحب غلامه وصاحبا
لغلامه الثالثة ان يكون في نفس الخبر ضمير ملابس الاسم نحو كان اخو هند الضارب هند مجيبها الرابعة
ان يكون في ملابس الخبر ضمير ملابس الاسم نحو كان ضارب هند اخاها او اخا لها او كان الضارب لهند اخاها
او اخا لها وقد علم مما مثلنا ان الاقسام تسعة يمكن في بعضها رفع الاضمار قبل الذكر بتاخير المرجع دون
بعض اخر ولا يخفى عليك ان الاضمار قبل الذكر من حيث اللفظ فقط لا من حيث الرتبة ولا محذور فيه فلا
يصير مانعا من التقديم ولهذا لم يجعل ذلك موجبا لتقديم المبتدا على الخبر في بحث تقديم المبتدا قوله
بان كان الاسم مضافا الى اخره وجه لو جوز لزوم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وهو مثل ما سبق في
الصور والاقسام والشرط الثاني القسم الاول فانه غير متصور فيها لكن هذا الوجه محفوظ عن المناقشة

يا اسماء

غماض

ولا بين الاسم
ومعمول الاسم نحو كان لضاربه
زيد قائما بان يجوز ان يقال كان
الضارب قائما زيدا امسه غير الله

هذا

والامثلة هيهنا كان اخا احد صاحبه كان في الدار صاحبها كان شخصا صاحب غلامه وما الكابعد كان اخا
احد صاحب غلامه كان محبا لزيد صاحب غلامه فكان اخا احد محب لغلامه كان محبا لاحد محب لغلامه قوله
بالتنوين اي لا بالاضافة ووجهه ظ قوله لا تالية اي تابعتها كان قوله متلوة نكرة في الاثبات وغيره
مفيدة للعموم كما هو المراد عقبه بقوله لا تالية المفيدة لعموم نفي كونها متلوة بالنسبة الى جميع اجزاء
الكلام واشار الشارح الى ما ذكرنا بتفسيره التالية بالتابعة المطلقة مع ان تفسير المتلوة يغني عن ذلك قوله
خبر ليس يمكن ان يقرء بالتنوين بحذف المضاف اليه وبالاضافة بحذف المقدم عليه قوله والاختلاف
في معليتها المراد بالاختلاف ما يسببه وقع الاختلاف لان نفس الاختلاف حادث بعد الحكم فكيف يصير
سببا له قوله وفوقا بينه اه حاصل اعتراض الشارح ان الناظم زعم ان علة صدارة عسى ما ذكره
من عدم التصرف وغيره وهذه موجودة في ليس فيجب قياسه على عسى في ذلك مع ان علة صدارة
عسى ليس ما ذكره وانما هي تضمنه معنى لعل وهو غير موجود في ليس فلا يصح قياسها عليه في ذلك لان القياس
اثبات حكم شيء لشيء مشترك مع الشيء الاول في علة حكمه فعلى ما قرره كلام لا يرد عليه شيء من المراد
الشارح وانما يرد ذلك عليه لو حكم بعدم صحة قياس ليس على شيء مطلقا ولعدم اقتضائه الصدارة وهو
قد حكم بعدم صحة قياسه على عسى بخصوصه واين هذا من ذلك وكان الشارح حمل قوله بخلاف ليس على معنى
ان ليس ليس متضمنا لما له الصدر فاعترض عليه بذلك وقد عرفت مراده وان نظرت عبارة الناظم
ظهر لك اندفاع ايراد الشارح بوجه آخر قوله باتساعهم في الظرف الاتساع في الظروف ثلثة اقسام
الاول الاتساع من حيث المكان بان يستعمل في مكانه الاصلي وغيره وهو المراد بالتوسع المجوز للتقدم
كما فيما نحن فيه الثاني الاتساع من حيث المعنى بان يستعمل في المعنى الظرفي وما يشبهه وهو المراد بالتوسع
المجوز لنحو هذا في ملكي الثالث الاتساع من حيث الاداة بان يستعمل مع اداة الظرف اي معنى في وبدونها
وهو المراد بالتوسع المجوز لنحو مالك يوم الدين ودخلنا الدار على كونهما مفعولا بهما قوله اسم سوى
المكتفي بالمرفوع انما ارجع الضمير الى التعريف لا الى المعرف مع انه الظاهر لكونه اقرب ولصيرورته الناقص
مذكورا بتعريفه ايضا كالتام وذلك لان الشيء اذا كان ذا قسمين واحد فقسمة المعرف بغير فصله كان
تعريفا للضد وانما غير ما يكتفي بالمستغني لئلا يتوهم من المضارع الدال على الاستمرار ان التام ما له
منصوب مطلقا فالناقص ما ينصب في الجملة فخرج التام الناصب لغير الخبر كالحال والتمييز ونحوهما عن تعريف التام

تالية المستلزم لكونها

ودخل في تعريف الناقص ولا يرد عليه بعد هذا التعبير خروج الناقص المحذوف خبره عن تعريفه ودخوله
في تعريف التام لان المقدر كالمذكور وعبر بالرفع بالمرفوع لان العامل طالب المعرب لا للاعراب فيما الا
الاعراب كالقرينة على ذلك قوله واما زال التي مضارعها اه هذا موضوع لعدد ان الشئ في
صفته في ذلك العدد ثبوت صفة الشئ لنفس هذا الشئ على ما سيجئ كان قوله بما كان اباهم اه او لذمنا
هداجون حولها يونهم القنا فذ بحذف حرف التشبيه جمع قنفذ كبرثن بالقاف سبعة خاد ليث ويجمع ما
البيه بالواو والنون خلاف القياس والهداج كعطار مشا الغزمن الهدجا وهو مشية الشيخ قاله الفرزدق
في مدح قوم بانهم يتعقدون بالليل في صفيتهم ولا ينامون عمن نزل بهم ليبيتات عطاء العطية
بالناذلين فيهم عودهم على ذلك وعود فلان بفعل الشئ عادته وقيل هجا به جريرا فضمائر الجمع تعود الى
رهط والمراد بالعطية ابو جرير يعني انهم اي رهط جرير كالقنافذ يسيرون في الليل حول بيوتهم با
لفجور بسبب ما كان ابو جرير عودهم على ذلك والقنفذ يضرب به المثل في السير بالليل قوله بمن ابناء
الكرام الابناء جمع ثنى وهو جعل الشئ اثنين ثم اطلق على المجهول كلما والمراد بالابناء الاجزاء قوله
ان تكون ماجد نبيل ما يعد اذا تهب شمال بليل في شبابه عقيل ابن ابي طالب وهي ترقصه النبيل من
النبل بضم اي الفضل وكذا النبالة كالشرافة وشمال كجعفر وكثيرا ما يعبر بالالف ريح تهب من جانب
القطب الكائن في جهة بنات النعش وقد يطلق بالالف على نفس تلك الجهة واما بكسر الشين فيقابل
اليمين والبليل المبلول والتعليل على زيانه نكون رفع الماجد قوله على كان المسومة العراب
اوله جياد بني ابي بكر تسامى الجياد جمع جواد وهو الفرس النفيس وتسامى اصله تتسامى من السمو وهو
العلو والمسومة الخيل التي جعلت عليها علامة وتركت في المرعى والعراب كغراب العربية قوله ما
اصبح ابردها اه لا يخفى ما في زيادة اصبح في قوله ما ابردها وزيادة امسى في قوله ما ادفاها امسى
قوله وحده اي لا منضما مع عوض عما حذف كما في صورة حذف كان وحدها كما ياتي بعيد
هنا قوله المرء مجزي بعمله في بعض الكتب الناس مجزيون باعمالهم وقيل هذا حديث قوله ان خيرا
فخير وتمامه ان شرا فشر وفي كل من الفقرتين اربعة اوجه نصب الجزء الاول ورفع الثاني وبالعكس و
نصبهما ورفعهما والاول اقوى لخلوصه عن كثرة الحذف وانتفاء الاسم وحذف الخبر فانه ضعيف كما في سبا
والثاني اضعف لاشتماله على كلا الامرين والاخيران متوسطان لاشتمال كل منهما على احد الامرين الاولين

وهو م

على الاول والثاني على الثاني قوله لا يأمن الدهر اه ما بعده جوابه مضاف عنهما السهل والجبل يعني
الظلم والسهل الارض المستوية ضد الجبل المراد بالدهر حوادثه وغدراته قوله من لد شولا هذا مصرع
هذا من لد شولا فالى اتلائها واما جد منه الا هذا المصرع وهو جزء انشده سيبويه من غير حجر ولد مخفف
لدن وشولا بفتح الشين مصدر شالت الناقة بذنبها اي رفعته للضراب قال سيبويه التقدير كانت شولا
وقيل شالت شولا وقيل الشول جمع شائلة على غير القياس وهي الناقة التي جف لبنها وارتفع ضرعها
واتى عليه من نتاجها سبعة او ثمانية اشهر واتلاء كاكرام مصدر اتلت الناقة اي جاءت ولدها عقيبها
وهذا مثل يمثل بين العرب قوله اي ان كان في عمله انما تقدم الخبر ظرفا على الاسم ومقدما لان اسمه نكرة مخصصة
للاختصار لعلك تقول قد تقدمها ههنا ثلثة احرف ... بدا اربعة احرف فيكون تطويلا لا اختصارا اقول قوله
جوابه يظهر بالتدبر قوله يا اخراشة اه ما بعده فان قومي لم ياكلهم الضبع قاله عباس بن مرداس
السلمي وهو من المؤلفة قلوبهم ... يا اخراشة من نادى بحذف حرف النداء والنفر بفتح النون والفاء العسكر
والقوم وقيل الفاء في فان زائدة وقيل رابطة لما بعدها بسبب الامر المستفاد من السابق لان المعنى تنبه
يا ابا خراشة ان كنت كثير القوم فان قومي معروفون لم ياكلهم الضبع اي السنة المجدبة من القلة و الكفاية
الضعف والجدب القحط وقيل المراد به جواز ان يسمى بالفارسية قوله بالسكون قيل لا حاجة الى هذا
التقييد لان قوله لم يلد ساكن اه مستلزم لذلك اقول كان هذا التقييد لان الاتصال بالشيء حقيقة
انما هو بجزئه الاخير وفي الضمير البارز للفاعل كجزء اخير للفعل لانهما كالكلمة الواحدة فاعتبر اتصال الشيء
بالفعل بالنسبة اليه والمتصل به يحتمل الحركة والسكون كتخشين يا ولتضربن يا زيد اندفع هذا الاستلزام بذلك
قوله المشبهتان بليس اي في افادة النفي والدخول على المبتدا والخبر والعمل والاول علة للثاني
قوله اعمال ليس لم يقل اعمال كان مع ان الباب منسوب اليه اشعارا بانها تعمل لمشابهتها بليس فما ذكر
وهو انما مرفوع على الابتدائية وما بعده خبره والتقدير اعمال ليس اعمالا مثل اعمال ليس واما منصوب
على كونه مصدر الحذف ومفسره المذكور او على كونه بمعنى المعمل به مفعولا ثانيا لما بعده وقد غلط من
قرأ بفتح الهمزة جمع العمل جمعا منطبقا اذ به الرفع والنصب وجه خطائه واضح قوله وهو رفع الا...
الخبر مطلقا سواء قدم المرفوع على المنصوب او اخر ولهذا احتاج المص الى قوله مع بقاء النفي وترتيب كذا
قيل اشارة الى انها اعملت قسما من اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر دون القسم الاخر من اعمال ليس وهو

نصب الخبر ورفع الاسم قوله دون زيادة ان لكن قد تعمل مع زيادة ان معها وهذا اشارة الى ان ليس
دون متعلقا بقوله اعملت على ان يكون المراد ان ما اعملت اعمال ليس وان لم تعمل اعمالها والمراد با
لزيادة التاخر في الوجود في ضمن الاشتمال على المعنى او في ضمن الخلو عنه وعلى الثاني تقييده بالنافية
باعتبار اصل وضعها وعلى التقدير تفيد تاكيد النفي اما بالمطابقة او بالالتزام قوله ما ان انتم
ذهب هذا بعض من بيت هو هكذا بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف بني غدانة بضم الغين
المعجمة حي من يربوع وهو حي من العرب وهو منادى بحذف حرف النداء وما نافية والذهب بفتح الذال المعجمة
وفتح الهاء معروف والصريف الفضة الخزف السفال وهو ما يعمل من الوحل من الظروف ويطبخ بالنار اي ليس
لكم عزة بل انتم حقيرون كالخزف قوله مع بقاء النفي المراد به بقاؤه ومنه الملاحظة لانه ما نافية فقط ولا في عمرة
فقد فان الذهن بعد ذكر النفي وقبل ذكر الخبر لاحظ نفي خبر ما عن الاسم فاذا ذكر الخبر بدون الاستثناء بقي
ذلك الملحوظ بحاله واذا ذكر معه انتقض قوله وعدم انتقاضه بالا تفسير لبقاء النفي واشارة الى ان
المراد بالبقاء ليس مطلق البقاء بل ما ضمن عدم الانتقاض بالاستثناء فلا يتجه عنه الانتقاض بغيره نحو ما
زيد ثم كلا وقيل لئلا يتجه عنه ما زيد الا قائم ثم اول المراد من هذا المثال نفي نفي القيام عن زيد لا نفي
القيام وهو غير منتقض بوجه حتى يحتاج الى الادخال قوله ورفع اسم تقديم الاسم في الخبر في هذا
ليشتمل الكلام على حسن الايهام وقيل تقديم الاول للاحتراز عن الفعل المعطوف فان لفظ قد يوجد في دفع ع
العطف بغير هذين الحرفين نحو ما زيد قائما ويكتب وقد لا يوجد في العطف بهما نحو ما فعلك ضرب بل
ان تقتل او لكن ان تقتل وما زيد قائما بل لم يضرب قوله ذلك الرفع يعني ان مفعول قوله الزم ليس
الرفع بما بل مطلقا لان رفعه بالابتداء قوله حرف الباء الزائدة لما امكن ان يتوهم ان الباء الزائدة ليست
بكلمة لكونها خالية عن المعنى مع ان العامل اللفظي يجب ان يكون كلمة اشار الى رفعه بانه حرف لانها موضوعة عند
في الاصل للمعنى وهذا القدر كان لكونها كلمة قوله نحو لا ذو شفاعة هذا من بيت هو هكذا وكن لي شفيعا
يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب قاله سواد بن قارب وقد راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فاسلم
حين كونه غائبا عن النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى النبي في المدينة فخاطبه بقصيدة منها هذا البيت والفتيل شق في نواة النبي م
التمر وهو مفعول المغني بتقدير مضاف فقدر فتيل قال الله تعالى ولا يظلمون فتيلا اي يوم لا ذو شفاعة
مغنيا كسواد بن قارب قدر فتيل قوله لم اكن باعجلهم هذا من بيت هو هكذا اذا مدت الايدي الى الزاد لم

اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل فان الشفق الذي يحدث مجهول والجشع بالجيم والشين المعجمة احرص الناس على
الاكل وابلته واضح قوله لا التبا فين لي لا المتباه بها فالقيد للاحتراز عن السنتها بالعاطفة والزائد قوله
فلا شيء على الارض اه هذا من بيت هو وهكذا انعرفي لا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا فلا تعز بالعز
المهملة والزاء المعجمة من يفعل مشتق من العزاء وهو الصبر والتسلية اي اصطبر على نوائب الدهر اذ لا شيء من الحزن
والفرح باقيا على الارض والوزر بفتحتين الملجأ المعقل ملجأ واقيا مما قضى الله تعالى حتم لا يرده الا ببلله بالجزع
ولا بغيره فلا بد من الصبر قوله ووده انا باغياه هذا من بيت هو مع ما قبله هكذا بدت فعل ذي ود فلما
تبعتها تولت وبقت حاجتي في فؤاديا وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا في حبها متراخيا قال عبد الله
بن قوله بدت اي ظهرت المحبوبة وفعل فعل ذي ود اي مثل فعل محب عاشق والود المحبة فلما طمعتها او
طمعت في وصلها تولت اي اعرضت عني وبقت بتشديد القاف من التبقية اي لم تقض حاجتي وابقتها في فؤاديا
كما كان وحلت سواد القلب اي وقعت سويداء القلب في حبه وعشقه فان العشق مرض يحدث من السوداء
وكذا السويداء تصغير سوداء يطلق ويراد به العشق والباغي الطالب والمتراخي المتكاسل في الامر وقد نظم
مثل مضمون البيت الاول من قال لقد اطمعتني بالتبسم وصلها وبعدا تبسطها اعرضت تولت كما ابرقت قوما
عطاشا غمامة فلما رأوها اقشعت وتجلت قوله ابرقت اي اظهرت البرق والغمامة السحاب واقشعت اي تفرقت
وكذا قوله تجلت قوله فانا ابن قيس لا براح هذا من بيت هو وهكذا يا بؤس للحرب التي تركت اراهط فاستراح
من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح البؤس بضم الباء المرحلة الخمانية الشدة والضر والمعنى يا بؤس الحاصل
للحرب لكن اي احضر فهذا وقتك وفاعل تركت اما مستتر عائد الى الحرب واراهط مفعول اي سقطت
الاراهط اي قتلتهم واما الاراهط والمفعول محذوف عائد الى الحرب اي تركتها الاراهط ولم يحلوها
وبالجملة هذا القول كناية عن شدة الحرب والاراهط جمع رهط وهو الطائفة من الناس ومن فاعل استراح ونيران
جمع نار وضميرها للحرب والبراح الزوال وقوله فانا ابن قيس جزاء المقدر وتقديره فاذا استراح من اعرض عن
نيرانها فانا ابن قيس لا زوال لي عن الحرب ولا يبعد ان يكون في استراح ضمير عائد الى النار لكن المفهوم من تفسيرهم كون
الاراهط فاعلا له ومن شرطية او موصولة او موصوفة مبتدا وقوله فانا ابن قيس جزاؤه وخبره والتقدير
من اعرض عن نيران الحرب فليعلم اني ابن قيس لا براح لي عنها قوله لئن سولي في هذا التفسير اشارة الى ان الاولى
ان يقرأ بصيغة المضارع من الولي لا بصيغة الماضي من السلو الثانية ان معناه المراد ههنا هو التصرف ووقوع الشيء

امتن صح
فان وصاه ابغم

بعد الشيء كما في غير هذا الموضع من هذا الكتاب اذ لا معنى له ههنا قوله لتانيث الكلمة لهذا القول يعنى
الاول فزيادة التاء فيها لان يجعل لفظها بها مونثا اى كالمونث للتنوع في الكلام كزيادتها على رب وثم
لذلك والثاني ان زيادة التاء فيها للاشعار بان افراد الكلمة ولفظ الكلمة التي هي جنسها مونث فجعل الفرد
تبعا للجنس واعلم ان التانيث كما انتا وذكر لفظ المثنا يستدعي ما يزيد في ذلك فالتعليل على المعنى الاول تحصيل
وعلى الثاني حصول والاول اظهر قوله على التشبيه بليس قول من يقول انها كلمة براسها قوله اى عمل
ليس اى لا عمل لا كما قد يتوهم من قرب اسم الاشارة وذلك لان عملها للمشابهة بليس لا للمشابهة بلا قوله انحط سبو
على احدا خوه الاعلى اضعف الجانبين ومعناه واضح قوله والاوان هو مفرد بمعنى الوقت وجمعا وتنوين
توهم انه جمع ان فقد اخطا قوله لضعفها اى ضعف لات لكونها فرع لا على ما عرفت واختصاصها بالاحيان اختصا
بالعمل في الازمنة لكون الازمنة لا تعمل الا بمحتاج اليها دون دون العكس فكانها اقوى من غيرها فبنيابها
الاضعف للتعادل قوله وهو الاسم اى المرفوع فذي الرفع مصدر مجهول ومصدر ذي الرفع هو الاسم
مصدر معلوم ومصدر تلك الحروف قوله وهو حذف الخبر يعني ليس المراد بالعكس عكس حذف ذي الرفع
فقط وهو ذكره مع قطع النظر عن ذكر ذي النصب وحذفه قوله ادناها رجاء هواه لا يخفى ان كلام الشرع
والرجاء المفهوم من هذه الافعال مشتمل على معنى القرب فلا تغليب قوله وكاد لمقاربة حصول خبره
اى كاد الكائن لها نفسه يعني كاد واحترز عن كاد الذي مضارعه يكيد من الكيد اى المكر قوله ترجيه
بنفسه واحترز عن عسى الذي مضارعه يعسو من العسو كالعدو بمعنى الشدة والضخامة واليبس وكثرة الا
قوله ان يجيئ غير مضاع اه فقوله فقوله اى يجيئ فاعل يلد وفاعله قوله المصدر خبره وقوله غير مضاع حال من
فاعل ان يجيئ وقوله لهذبه حال اخرى عنه منه وقدمنا على صاحبها لكونه نكرة قوله اني عسيت صائما
هذا من بيت هو هكذا اكثرت في العذل ملحا دائما لا تكثرن اني عسيت صائما قال ابو حيان قائله مجهول
فسقط الاحتجاج به ورد بانه لو كان الامر كذلك لسقط الاحتجاج بخمسين بيتا من كتاب سيبويه لم يعلم
قائلها اقول في ورود هذا الرد تامل والعذل بالعين المهملة المفتوحة والذال المعجمة الساكنة الملامة و
ملحا اى مصر او يحتمل ان يراد بالبيت انه لا تلم الناس عندي فاني عسيت ان اكون صائما وسماع لوم الناس
وغيبتهم مناف للصوم ويحتمل ان يراد به غير ذلك قوله وما كدت ايبا هذا من بيت هو هكذا فابت الى
فهم وما كدت ايبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر قاله تابط شرا واسمه ثابت بن جابر وابت كقلت اى رجعت

خبر [illegible]

منلا عج

وفيهم كعلس اسم قبيلة وتصغير صغر الطائر صغيرا ذا اضافة اي كم مثل هذه القبيلة قاد فيهم وفيهم نشأ
ويصغر من موراني قوله عفى الكوب الذي آه قاله هدبة بن خشرم العذري والمعنى واضح قوله قد كاد
من طول البلى ان يمحيا ما قبله ربع عفاه الدهر طولا فانمحى الربع محل المنزل وعفاه اي درسه وابلاه و
المراد به منزل الحبيب وانمحى اي انهدم والبلى بكسر الباء الموحدة التحتانية مقصورا الاندراس ويمحيا اي يبدد
آثاره من وجه الارض بالمرة قوله اخص بان جعل المراد بالاختصاص فيهما انما الانفراد او مبني
على القلب قوله ولو سئل الناس آه المعنى ان بخل الناس بمرتبة لو سئل عنهم تراب لقربوا ان
يصيروا ملولين من ذلك السؤال ويمنعوا من عطائه اذا قيل اعطوا التراب قوله يوشك من فر آه قاله
امية بن ابي الصلت والمنية الموت والغرات بالغين المعجمة وتشديد الراء المهملة الغفلات ويواقعها
اي يدركها قوله كرب القلب آه آخره حين قال الوشاة هند غضوب قاله كلحبة اليربوعي والجوى شدة العشق
ويبدو بلى يبدو قبيحا شاقه لشدة حرارة العشق والوشاة جمع واشي وهو النمام وهند محبوبته وغضوب
عدم صبره لوجهين قوله وقد كربت اعناقها آه ما قبله وقد جعلت عروقا للندى مصت الثرى لحفظ من
بلدنا نفوسا وتمنعا سقاها وذو الاحلام سجلا على الظماء قاله ابو زيد الاسلمي والمراد بالعروق عروق
الاشجار والنباتات والندى بفتح النون مقصورا الرطوبة القليلة نوع طا بالفارسية نم اي الاخذ
الندى والمص بالفارسية مكيدن والثرى التراب والاحلام العقول والسجل بكسر السين المهملة وسكون
الجيم الدلو وقوله على الظماء اي العطش في موضع الحال عن مفعول سقاها وتقطعا اصله تتقطع اي
انقطعت من اليبس الحاصل من شدة العطش قوله وهو غريب لانه لا يذكر صيغة سوى المفرد الغائب
الماضي فيكون كالغريب في كونه بلا قبيلة وعشيرة قوله فوشكت ارضنا آه اخره خلاف الانيس وحوشا
يبابا قاله ابو سهم الهذلي وهو شكا اما ماضي من باب توشك او خبر مقدم واسم مستتر فيه وارضنا مبتدأ
مؤخر وخلاف بمعنى بعد كما في الاية نع خلاف رسول الله والانيس بمعنى المؤانس وحوشا حال بمعنى متوحشة و
هو جمع وحش يقال بلد وحش اي قفر ويبابا بفتح الباء المثناة التحتانية وبعده الباء الموحدة بمعنى الخراب قوله
بالقاف اي لا بالفاء قوله اما من نقليه آه اي من تقديم المصنف هذا البيت الفتح على الكسرة قوله
لشهرتها اي لشهرة القراءة بها او لشهرة تخفيفها او لوجه التخفيف قوله فيكونها اذا فقرا آه الوجهان الاولان
هما المتابعة بطلوق الفعل الثالث بالافعال الناسخة والاخبار بالافعال الماضية وانما يمكن ان يكون في

البعض مشابهة بغير الافعال الماضية والمراد بالمشبه به في الاخير كون الفعل صاحب تلك الحروف سواء
كان الكل اصلا كالثلاثي او البعض ابدا كالخماسي ومطلقا كالرباعي فلا يرد عليه ان هذا الوجه غير تام
لان الفعل الخماسي المجرد غير موجود لكن لا يخفى عليك ان هذا الوجه غير خال من الضعف الا ان ضم اليه الوجه الثاني
عليه بجعل المركب وجها اخر وقيل المراد بقوله كعدد الافعال عدد صيغ الافعال التي هي الاثنا عشر فان جميع
الثلاثي والرباعي والخماسي اثنا عشر كعدد صيغ الافعال وقيل المشبه به في الاخير فعل الماضي والامر والمراد
بالعدد الافعال عددي وزنها مضموما اليه وزن نفسها فقط وبين المركب منها وغيرها كالفاعل ونون التأكيد
قوله اذا كانتا للتأكيد والتحقيق وقيل ان المكسورة بمعنى كذلك احترز به عما كان اسما بكونه مصدر المنصوب
مضافا بمعنى الانين وعما اريد به لفظها وحرفا للجواب كما قيل او فعلا مستعملا بثلاثة اقسام هي كونه بمعنى
ماضيا معلوما او مجهولا او امرا من ان بمعنى تعب وقرب وتحين بكسر الحاء ماضيا مجهولا وامرا من الانين و
كونه مع واو بمعنى وعد وكونه مركبا من ان النافية وانا مخففا بالحذف والادغام وجملا باربعة اقسام
اخر هي كونه كعدة بني اصلا امرا وكونه جمع الهمزة بن مخففا مؤكدا بالنون وكونه مركبا من امر من ونى و
وأى وقيل ان المفتوحة عما ذكر بالاحتراز عن ان يراد بها اللفظ وعن كونه فعلا باربعة اقسام هي كونه ماضيا
او امرا مفردا او جمعا مؤنثا كخفي وضعف بنون الجمع وفي الاربعة الباقية بلا احتراز عن ان يراد بها اللفظ و
عن كونه كان مركبا من الكاف وان وعن كونه وكون لعل كدحرج وعن كون لكن كضادز وعن كونه امرا من اني
مؤكدا بالنون قوله ولعل فيها احدى عشرة لغة الاولى والثانية باللام والعين المهملة او المعجمة واللام
المشددة الثالثة والرابعة كلكن بالنون المشددة الخامسة والسادسة بالراء المهملة والعين المهملة
او المعجمة والنون المشددة السابعة والثامنة بالعين المهملة واللام المشددة او النون المشددة التاسعة
باللام والعين المهملة واللام المشددة والتاء العاشرة باللام والهمزة والنون المشددة الحادية عشرة
بالهمزة المفتوحة والنون المشددة قوله لست بمصدر اللام للتوقيت او للتعليل الحصولي تكان المصدر
بمعنى المبني او التحصيل كان بمعنى المستقبل قوله وقد افصح عن ذلك السواي كشف القناع عن وجهه
اي بينه وادخل ان في لفظ سوى غريب قوله في الابتداء اي في مكان ما يبتدأ به الكلام وهو الكلمة
من الكلام لا مكان ما يبتدأ به الكلمة وهو الحرف الاول منها او ما في حكمه فلا يرد عليه وجوب الكسر في
نحو انك ضارب والفتح لان ان وقعت في ابتداء ما يسد مسد الكلمة اي المصدر وذلك لان الابتداء والانتهاء

انما بالنسبة الى المركب بالنسبة الى الجزء الثانية الاولية لا الثانوية ثم اعلم ان الشارح حمل الابتداء في كلام المص على اعم
من الحقيقي والحكمي ليشمل ما بعد حيث واذ ونحوهما فقوله وفي بيته صلة بصيغة ثم عطف الخاص على العام و
اعلم ان حيث واذ ونحوهما لما كانت لازمة للاضافة الى الجملة فلم يأت وأما بعدها بالمفرد فلم يكن ان الواقع
في ابتداء ما تضاف اليه يبتدأ الكلمة لا الكلام فافهم **قوله** نحو جاء الذي اه الظرف اما متعلق بقوله
فاضل او بمقدر على ان يكون خبرا عن جملة ان بناء على كونها في موضع المبتدأ او على ان يكون جملة ان فاعلا
للظرف والظاهر ان المراد ههنا هو التركيب الاخباري الظاهر ان المراد بالاول في قوله فان لم يقع في الاول الاول
اللفظ والرتبة معا لا اللفظي فقط والفرق بين التركيب الاول والاخير انما المعنى على الاول ان الفضيلة
المقيدة بكونها في ظني ثابتة لهذا الشخص وعلى الاخير ان الفضيلة الثانية له حاصلة في ظني وبينهما فرق في قوله
لم يكسر لا لهاج وقت في ابتداء الكلمة الحكمية لا الكلام **قوله** اكثرها اشارة الى جميع تفسيره عن الظرف
الى ان قوله وحيث ان جملة مستأنفة لا معطوفة لان سياق القطع ان يقول بدل لفظ ان هي او نحو ذلك كما
وجد الذوق السليم ولانه لا يصلح ان يكون معطوفا على قوله في الابتداء ولا على قولنا اذا وقعت
المفرد في كلامه كما يظهر وجهه بالتأمل وانما جعله المص مستأنفة تمييزا بين واجب الكسر مطلقا وبين واجب
الكسر لا مطلقا لكن لا يلائم على هذا حمل الابتداء في المتن على الاعم كما فعله الش لان ما بعد اذا يجب كسره لا
مطلقا فتم **قوله** اي موقعها تفسير لجملة ان لا لخبرها فقط والا لوجب ان يكون المفسر مرفوعا لا يقال ان
المكسورة لا تعمل الجملة فكيف يصح هذا التفسير قلت هي لا تغيرها الى المصدر لا انها لا تغيرها الى المفرد اص لشبهه
بذلك وقوعها خبرا عن اسم الذات وصفتها لما مع انه محل الخبر والصفة انما هو الافراد فافهم **قوله**
بعد اذا الفجائية اه هذا الحكم مخالف لما سبق من الش والمص في اذا والقسم يمكن دفع الخلاف بوجهين
الاول ان الحكم بوجوب الكسر بيان للمذهب منهما وهو المذهب الحق والحكم بالجواز بيان للمذهب النادر ولذلك
قال بوجهين في الثاني ان الاول فيما اذا كانت قرينة تدل على ان جملة ان كل الجواب والمضاف اليه لا جزء
والثاني فيما لم يكن ذلك القرينة بل يحتمل ان تكون كلا او جزء المذكور ويؤيد ذلك الوجه مكملة الاتية
الى جواب القسم ومثل في الدفع ان الاول فيما كان مع اللام والثاني فيما كان بدونه وبناء مثال الش
للاول بلا لام ومثل الاول فيما ذكر فعل القسم والثاني فيما حذف ولا يخفى عليك ان الحذف والذكر لا يصير ان
منشأ بين الحكمين المذكورين **قوله** لا لام بعده الظاهر ان يكون قيد القسم ويحتمل ان يكون قيد الكل فات

والقسم فان اللام يدخل على الخبر لكونه خبرا لا لكونه ما بعد اذا الفجائية حتى يرد ان ما بعد اذا الفجائية غير صالح لدخول اللام فتأمل **قوله** بوجهين ثم لكن مع ترجيح الكسر على الفتح لاستغنائه عن التقدير **قوله** بطر اي يجوز على التساوي وذلك لاستغنائه كل من الوجهين عن التقدير **قوله** للامتثال فهمان ولا سواء اقول واعلم ان تسليما وترك ما قبل المراد بالتسليم السلام على الناس وقيل تحويل الاموال اليهم ولولا الضرورة لوجب ان يقول سواء ان فتحته **قوله** ام الحليس اه اخوه يرضى من اللحم بعظم الرقبة قال الدروبة والحليس بالحاء والسين المهملتين مصغر شهربه لقابه ومن البدل ويعظم الرقبة اي بلحم عظم الرقبة **قوله** وتكنفني جنبا اه اقول يلوموننى فى حب ليلى عواذل والعواذل اللائمات والعميد من عمده العشق اذا هدمه وكسره اي من جنبها المكسورة **قوله** ان الخلافة اه الدهيم بالدال المهملة من اسماء الداهية اي الحفارة والخلائق جمع خليفة وظرف كفعل جمع ظريف وما في انما اسمها مبتدأ والمعنى ان الخلافة بعد تلك الخلفاء الخيرة محتقرة مع ان بعض الخلفاء الذين بعدهم خلائف ظرف لاسواء احد من الخلفاء في عصرهم ولكنهم بالنسبة الى تلك الخلفاء محتقرون **قوله** في احد الجزئين اي الجزئين من الكلام الذي هو مجموع هذا البيت والظ ان يكون الظرف متعلقا بالتقدم ولا يبعد ان يكون في موضع الحال عن ان بل هذا احسن **قوله** ووصل ما اه وصل ما بان المكسورة والمفتوحة مفيد للحصر الاول لقصر الموصوف على الصفة والثاني للعكس وقد اجتمع الاول والثاني في قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد كذا في القاموس **قوله** اما البناء و هذا لان ليت شبيه بالفعل من اخواتها لما تقدم في بحث نون الوقاية **قوله** قالت الا ليتما اه قال النابغة الذبياني امرأة لها حمامة واحدة وقد رأت افواج حمام يطرف في الهواء عدتها في حال الطيران وكن ستا وستين فتمنت ان تكون لها حمام بعدة تلك الحمامات وتضمها مع حمامة نفسها لتصير عدد حمامها مأة فأو في البيت بمعنى مع واو بمعنى الواو وقد بمعنى حسب بتشبيه هذا حكاية مصنوعة مشتملة على لغز وهي ان حمامات جاءت الى فوج قليل من الحمام فقالت استهزاء بقلة عددهن السلام عليكن ايها الحمام اللاتي عدده هن مأة فقلن في جوابها لا تستهزئي بقلتنا فان عددنا اذا زيد عليه مثله ونصفه وربعه معك صار مائة وهذا مما يسئل الناس بعضهم عن بعض ان ما اذا عددهم فاجيبوا بانه ستة وثلثون وقد نظم هذا باللغة العجمية هكذا

جمع ماذا الطعنة قلت غزن چونكه ما اهليم بحد مبشوم ما و
ما ونصف ونصف نصف چون تو داخل مبشوي صد مبشوم **قوله** وقيل على اعمالها مع اسمها فان

محلهما الرفع على الابتدائية فان ان زيدًا قائم بمعنى زيد مؤكدًا ما سبق الى من الحكم قائم **قوله** وقيل هو مبتدا
الفرق بين الاقوال الثلثة ان تاكيد حكم المعطوف منصوص على الاول ومحتمل على الثاني ومنفي على الثالث
لان ما قبل المعطوف عليه معتبر في المعطوف على القطع وما بعده معتبر فيه على الاحتمال وفي نفسه غير معتبر
معه على القطع هذا على ما هو الظ واما على التحقيق فالمراد بمحل ان مع اسمها ان يكون تقييد الاسم
بان داخلة في المعطوف عليه المقيد الذي هو نفس ان خارجًا كما يشهد به ما جوزه الشيخ في باب لا لنفي الجنس
من العطف على محل لا مع اسمها اذ لو كان الامر هنالك على ما هو الظ لزم ان يكون الحكم للمعطوف ثابتا بالاولى
والجزم لكن وعلى هذا يكون المذهبان الاولان كلاهما منصوصين فيما ذكروا انما اختار الشيخ ههنا
المذهب الاول لعدم المانع عن اختياره وكونه اظهر وهذا بخلاف العطف في باب لا لنفي الجنس لما سيجيء
قوله واجاز الكسائي اه بما يتوهم من مذهبه قوله تعالى في سورة المائدة ان الذين امنوا والذين هادوا و
الصابئون والنصارى اه حيث رفع الصابئون قبل الاستكمال واما نظير تلك الاية في سورة البقرة و
الحج فلفظ الصابئين فيه بالياء ويمكن حمل الاية على انه مبتدا محذوف الخبر والجملة معترضة بين جملتين
فافهم **قوله** ان الربيع الجوداء بفتح الجيم المطر الغزير والمراد بالفصول الثلثة نفس تلك الفصول لا امطارها الجوده
كما قيل لما اذ لا فلان مطر الصيف مضر في الاغلب اما ثانيا فلان الفصول الثلثة في التشبيه من ابي
ابي العباس لا من لم اعطائه وما هو من لم اعطائه فانما هو مطر الربيع والخريف وامطار الصيف ثم هذا من
عكس التشبيه للمبالغة وارادوا بابي العباس ابي العباس السفاح اول الخلفاء العباسية وسمي سفاحًا
لكثرة سفحه وسفكه دماء بني امية لعنهم الله تعالى **قوله** كقوله قبل المحمل له العطف بعد الاستكمال في
والمثال مثال للعطف قبل المحمل له العطف اشارة الى ان ان المفتوحة كالمكسورة في الحكم بين الخلاف
والاتفاق ولو سلم ذلك نقول ان خبر ان محذوف بقرينة خبر المعطوف فالعطف بعد الذكر التقديري كما ان في
الاية بعد الذكر اللفظي ولهذا مثل بما لا يمكن ويشهد بذلك ان التقدير بزاء لمو انفصاما وبغيكم بتكرار لفظ انفصامه
البغي لكون المعطوف عليه الضمير المجرور وعلى هذا وان كان ذلك من العطف الجملة على الجملة ظاهرًا لكنه في
الحقيقة عطف كل من المفردين على نظيره وستسمع منا مثل ذلك في باب الاشتغال **قوله** والا فاعلموا
اه ما قبله اذ لحزن نواصي الخيل فاردوها واسرعوا الوثاق والجز بالجيم والزاء المعجمة قطع النبات والمراد
هنا قطع الناصية وهي اعلى الجبهة والعرب اذا ارادوا ان يعزوا عدوهم من البطش اخذوا بشعر ناصيته والابعد اشعره

مكون الجري بالراء المهملة بمعنى المذيل هو الا انسب بما بعده والنواصي جمع ناصية واسرى كفعلى جمع اسير الوثاق

حبل يوثق ويقيد به الاسير الشغاف العداوة والجفل اذا اخذ تم بنواصي اعز جنود البدر فادخلوها مع

سايرا سارهم في الوثاق وان لا تفعلوا ذلك فاعلموا انا وانتم ظالمون ما دمنا باقين في العداوة لو كان البغا

من البغي بمعنى الظلم فالشاهد في البيت اذ لم يردانا بغاة نعم فيه الشاهد لو كان من البغي بمعنى الطلب

نبل الامر بالعكس فيه حتى ينكشف لنا الحق **قوله** واذان من الله اه اى اعلام من الله المراد بيوم الحج

الاكبر يوم عرفة او عيد الاضحى من سنة حج فيها المسلمون والمشركون وبعد تلك السنة لم يحج المشركون قوله

وان كلا اه قرئ ان بالتخفيف مع فتح ما بعده ونصبه بالتشديد والتنوين عوض عن المضاف اليه اى كل

المختلفين في كتاب يبوس وقرئ لما بالتخفيف والتشديد فان قرئ ان بالتخفيف مع الرفع فاما نافية

ولما بالتشديد لا غير بمعنى الا او مخففة من المثقلة ولما بالتخفيف على ان يكون لام لام الموطئة وما

زايدة للتاكيد والتقدير وان كل المختلفين والله ليوفينهم اى ليأخذن منهم ربك جزاء اعمالهم من الحسن

القبيح في الايمان والكفر او بالتشديد على ان يكون مصدرا كدعوى بمعنى الملموم تاكيدا للكل او بمعنى الجميع

وان قرئ ان بالتخفيف مع النصب او بالتشديد فلما باحد الوجوه المذكورة اجراء مع وجه اخر هو كونه مصدرا لكنه

اجرى عليه في الوصل حكم الوقف هذا حاصل ما في بعض التفاسير **قوله** وان مالك اه او له فان

اباة الضيم من آل مالك اباة بضم الهمزة جمع ابى كدعاة جمع داعى والابى المانع والضيم بفتح الضاد المعجمة الظلم

ومالك الاول ابو قبيلة ومالك الثاني نفس تلك القبيلة ولهذا انث الفعل وكرام المعادن اى نجباء

الاباء **قوله** شلت يمينك اه اوله حلت عليك عقوبة المتعمد قاله عاتكة بنت عم عمر بن الخطاب ترثي

بها زبير بن العوام والخطاب لعمرو بن جرموز قاتل زبير ولفظ البيت اخبار اريد به الدعاء عليه والباقي ظ

قوله لانها اشبه بالفعل منها وذلك لانها اشبه لافعال الداخلة على المبتداء والخبر في نا ويل معمولها

بالمصدر دون المكسورة فان كان زيد قائما بتاويل كان قيام زيد وعلمت زيدا فاضلا بتاويل علمت

فضل زيد ولا يخفى ضعفه **قوله** ان هالك كل من اه تمامه وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شلو مشل

شلول شلشل شول في فتية كسيوف الهند قد علموا ان ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل وكان التابع والمشل من شل يشل

شيئا وهو يذهب به وشلول كشمود وشلشل كجعفر وشول كصرد وانكانت الفاظا مختلفة لكن المراد بها ما يراد

بالمثل فهي تاكيد له وفي فتية عن محل الحال عن فاعل غدوت او عن مفعول يتبعني شبه الفتية بالسيوف في الحدة ومجيئ بالحا

قيل ع

[illegible]

المهملة

واضحى نسخه

المهملة الحشى اي بعري رجله عن النعل وضده قوله تنعل والمراد بالاول الفقراء وبالثاني الاغنياء والثاني
قوله بانك ربيع اه ما قيل لقد علم الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا فانه جنوب يلخص عمر وقد
الكلب والمرمل من نفد زاده واغبر كاحمر من الغبار وفاعل هبت يعود الى الريح باعتبار حضوره في الذهن وثمالا
بفتح الشين تمييز ولا يبعد ان يكون هو فاعلا للفعل عدل الى النصب للضرورة والغيث المطر والمريع كثير النبات و
الثمال بكسر الثاء المثلثة الغياث للمستغيث واغبرار الافق وهبت شمالا كناية عن حدث واللبل الموجب لقصور
ايدي الناس من تحصيل الرزق في الاغلب قوله والخامسة ان غضب الله اي على قراءة نافع بتخفيف وغضب كعلم
فعلا والله بالرفع فاعلا له وقد قرئ ان بالتشديد وغضب كفرح مصدرا مضافا الى الفاعل قوله علموا ان
يؤملون فجادوا اخره قبل ان يسالوا باعظم سؤل يؤملون بصيغة المجهول من التامل وهو الرجاء وجادوا من
الجود اي الكرم والسخاء اي جادوا بالمال او باعظم سؤل ويسئلوا ايضا مجهول وسول بالهمزة كقفل بمعنى
المسئول قوله ويوما توافينا بوجه مقسم ويوما اما بالنصب عطفا على البيت السابق او بالجر على ان يكون
الواو بمعنى رب وتوافينا من الموافاة اي المقابلة بالخير والاحسان وهي بصيغة المؤنث وفاعلها عايد الى
المرأة المعلومة من الابيات السابقة عليه لان قايل هذا القول علي بن ارقم اليشكري في مدح امرأته والباء في
بوجه للتعدية او بمعنى مع والمقسم بضم الميم وفتح القاف وتشديد السين المهملة بمعنى الحسن من القسامة اي الحسن
وتعطو الى عبل وعاد واسم فاعل من اورق على غير القياس اي صار ذا ورق والسلم بفتحتين جمع سلمة وهي شجرة
العضاة قوله واسمها مستتر اي عايد الى المرأة المذكورة قوله والاولى التعبير بقيل والقول لان
مطابقة مفهوم الاسم للمسمى غير لازمة قوله وانما عملت اي انما اعملت نفاة يخالف اعمالها ولا النافية
قوله ولم يعمل جرا اه قيل العمل لانه في كل من الاسم والخبر ثلثة احتمالات فجميع احتمالات عملها فيهما التسعة ولم
يثبت لزوم واحد منها الا بعد ابطال الثمانية الاخر وغاية ما يبطله كلام الشارح ثلثة منها رفعهما وجرهما وجر
الاول ورفع الثاني اقول فيه وان اعرابه خبرا انما يكون اذا كان خبرها ملفوظا معربا بالاعراب اللفظي مع
ندرته مما يمكن ان يحمل على كونه من عمل غيرها فلم يصلح اعراب خبرها للقرينة على عملها في اسمها الجر الا ان ذلك
خال لما ذكره الشارح واما رفع خبرها فيعلم من خارج ولما كان المراد اشعار نفس الكلام على عملها ولو في الجملة
فلم يصلح رفع خبرها المعلوم من خارج لان يصير قرينة على ذلك فلا يعود الاعتراض المذكور قوله الا
من يتمثل اه هذا من بيت هو هكذا فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل الى هند يذود بالذال

المعجمة

المجزاى يدفع والضمير المجرور للمجنون ولا للنسبة البائية واضح **قوله** حملا لها عليها تعليل لجعل عمل ان فهو
مجموع نصب الاسم ورفع الخبر ثابتا للا والتعليل السابق انما هو لنصب الاسم كما ذكرنا فلا يرد عليه انه ذكر لامر
واحد علتين مستقلتين مع انه محال نعم يرد عليه ان الحمل يصلح ان يقع علة لكل واحد من الجزئين ولا حاجة
الى جعل العلة السابقة علة لاحد الجزئين فالاولى ان يقال ان جعل الحمل علة التسمية عمل لا بعمل ان مخصوص
دون ليس واخواته ودون عمل الحروف المشبهة بالفعل مطلقا **قوله** لانها لتاكيد اه انكان ذكر الاثبات والنفي
مقصودا بالذات فالحمل حمل النقيض وانكان ذكرهما مقصودا بالتبع فالحمل حمل النظير **قوله** وركبت المفرد
اى قل فيه لا رجل ولا تقل لا من رجل كما هو اصله والمراد بالتركيب تشكل المتصلين وهذا وان تحقق فيما اذا كان
مضافا او شبيها به لكن لما عارضه الاضافة وشبهها فتساقطا رجع الاسم الى اصله الذي هو الاعراب وفي
الاظهر انهم ارادوا بالتركيب حذف من الزايدة وجعل مجموع لا مع اسمها موضوعا للمجموع معنييهما من غير ان
يكون دلالة كل منهما على معناه مقصودا ونظيره الحيوان الناطق اذا وضع لشخص انسان والتركيب بهذا المعنى لا
يتحقق في المضاف وشبهه لاستلزام جعل اكثر من كلمتين كالكلمة الواحدة **قوله** والمراد به هيهنا اه دفع لما
يتوهم من كلام المصنف اجتماع النقيضين **قوله** لتضمنه معنى من الجنسية اى التي لتاكيد الخبر من عموم حيث م
النفي في المنفي وعدم عموم الاثبات في المثبت والمراد بالمعنى الفائدة ووجه تضمنه لتلك الفائدة ظهور لفظ
من في بعض المواضع كالبيت السابق وقيل لكونه جملة لا جوابا عن سؤال مقدر مشتمل على لفظ من فان
الجواب ينبغي ان يطابق السؤال ثم ان هذا الكلام تعليل للبناء واما وجه كونه على الفتح فهو الخفة وقيل
تعليل التركيب على ان يكون قوله وركب معطوفا على علته تركيبه فيه بعد **قوله** من المنكر اشارة الى ان اللام
في الثاني ليس للاستغراق حتى يشمل المعطوف بل انكرا ولا مفيد بل كل تابع لاسم لا ولا للعهد الذكري حتى يلزم
اختصاص الحكم بقولهم لا حول ولا قوة الا بالله بل للعهد الذهني وهو بتقدير مضاف اى من مثال المنكر و
من فيه للتبعيض او المراد من الثاني التابع ماخوذا من اطلاقهم الثواني على التوابع ولا يرد على الثاني المتكرر
نحو لا لا اسمه ولا يصح الحكم عليه بما ذكر **قوله** لا ام لي اه صاحبه هذا وجد كم الصغار بعينه ومن الحكمة
العصبة هذا البيت واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب قيل ان ضمرة بن ضمرة وله اخ
مسمى بجندب كان جندب احب الى ابويه من ضمرة فانف من ذلك وقال القصيدة التي بعض منها ما ذكرنا والكرة الضمرة ع
الحرب لفظا تكون تامة وادعى ويدعى بصيغة المجهول والحيس بالحاء والسين المهملتين بينهما الياء المثناة التحتانية

ثم يخلط بهم ولغط وهذا مبتدأ يشار به الى العمل المعلوم سابقا وقوله وجدكم منهم والمصغا بفتح الصاد المهملة
اللثة والطوان خبر للمبتدا وقوله وان كان اي وان كان هذا العمل فاضا قوله وذلك على اعمال الثانية اه او
لرفع ما بعد لا الثانية عند تركيب الاولى جملة جعلها الا ان فيها ما ذكره الشارح والثالث ان يكون لا الثانية زائدة ويعطف اشارتهم
ما بعدها على المحل البعيد لاسم الاولى والرابع الخامس ان يكون لا الثانية ملغاة اي مهملة عن العمل وفي المعنى
يعطف ما بعدها على محل المجموع او على المحل البعيد لاسم الاولى فبما ذكره الشارح الاحتمالات الباقية اما الثالث
فلعدم اعتبار المحل البعيد مع وجود المحل القريب ولشبه هذا العطف بالعطف على جزء الشيء واما الرابع فلا
لاحتياج للعاملية فجعل ما بعدها معمولا للعامل ما قبلها ان رجح للعامل الابعد على الاقرب في العمل وهو غير جائز الا
في باب التنازع والتاكيد واما الخامس فلمجموع ما ذكرنا في الثالث ولما كان المراد بمحل لا الاولى مع اسمها ان والرابع
يكون التقييد اخلاء والتقييد خارجا لم يلزم العطف عليه كون حكم المعطوف مثبتا لا منفيا كما ذكرنا في باب
العطف على اسم ان قوله لا نسب اليوم اه هذا من قصيدة بيتا منها هكذا لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم
ما حملت عاتقي لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع وقيل اخره اتسع الفتق على الراتق وهو الصحيح
لمكان القافية والمراد بالعاتق الكتف والخلة بضم الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة بالفارسية پاره كردن و
الراقع بالفارسية بوكرو پاره دوز والفتق الشق والرتق الجمع قوله الا رجلا هذا بعض من بيت
هو وما بعده هكذا الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت ترجل لمتي وتقم بيتي واعطيها الاتاوة
ان رضيت قيل الا رجلا اصله الا ترونني رجلا وقيل الا يجزي الله رجلا ليكون من باب الاشتغال وقرئ بالجر
على ان يكون من المقدرة وبالرفع على ان يكون مبتدأ خبره يدل والمحصلة بكسر الصاد والمراد بها المرأة
التي تحصل تراب المعدن اي تراب مزج بالذهب وتبيت من بات الناقصة والترجيل بالجيم بالفارسية شانه
كردن موي واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن والاتاوة بكسر الهمزة الخراج ورضيت
بصيغة المتكلم وكانه مجهول بالحذف والايصال اي رضي عني انه الظاهر ان البيتوتة مشروطة برضا تلك المرأة
ولا يبعد ان يكون معلوما والمعنى على ما وجد هو ان الشاعر كان ممن يحصل تراب المعدن ويخلص منه فيتمنى
ان يدله رجل على امرأة محصلة لتراب المعدن لتعينه على ذلك وتبيت معه مرجلة وتقوم شعره وتقوم بيته
ويكون محلها محل الزوجة عن الزوج وهو يعطيها الخراج على ذلك ان رضيت هي او رضي هو عنها قوله
والغيث الاولى لم يتعرض لاحتمال زيادتها لكون النفي مقصودا ولا لاحتمال اعمالها عمل ليس اذ على هذا الاحتمال

لما بعد لا الثانية لا البناء اذ لو لم يعين لكان لا مكررة والمكررة الداخلة على النكرة غير عاملة تشبيهًا
لتكرارها بالداخلة على المعرفة في الالغاء وهذا بخلاف ما اذا بني ما بعد لا الثانية فان لا غير مكررة حينئذ
فيجوز ان يعمل لا الاولى على هذا عمل ليس **قوله** فلا لغو ولا تأثيم فيها ما بعده ولا حين ولا فيها مليم وفيها
لحم ساهرة وبحر ما فاه ابدًا مقيم قاله امية بن ابي الصلت والمصرع الاول اقتباس من قوله تعالى لا يسمعون
فيها لغوًا ولا تأثيمًا واللغو القول الباطل والتأثيم من اثمت بالتشديد اي قلت اثمت بالتخفيف اي اذنبت
والعمائر المجرودة والحين بالجيم الباء الموحدة الحوف والمليم من الام بمعنى لام اي وبخ وعير والساهرة ارض يجددها
الله يوم القيمة والمراد به هيهنا البرزة فاهوا اي انكحوا ابدا اي ما تلفظوا به مما يشتهون حاصل او حزلهم ابدا
لا انقطاع له **قوله** على الغائها لم يتعرض لاحتمال اعمالها عمل ليس لوجود التكرار ولا لاحتمال الغاء الاولى
لانها خلاف الاصل فلا يرتكب الا عند وجود المانع عن غيرها ولا مانع للالغاء هيهنا فوجب الحمل عليه
قوله من النعت المبني المفرد الاولى ان يفسر غير ما يلي بنعت المبني فقط وغير المفرد بنعت المبني الذي يليه
لما ذكر له في شرح امثلة الشيء الاقتضاء فتبع لبيد **قوله** فلا اب وابنا اه اخوه اذا هو بالمجد ارتدى و
تأزرا المراد بهم مروان وابنه مروان بن الحكم وعبد الملك مروان بن الحكم وارتدى وتأزرا اي لبس رداء وازار
وافراد الضمير اما بناء على رجوعه الى كل واحد او على انه ذا الوصف انما هو بالذات لمروان ولابنه بالتبع نظيره
افراد الضمير في قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوًا انفضوا اليها وقد صنف ناعلى هذا ابنا وهو هكذا و
ولكن هذا المجد مجد شقاوة يؤدي رداء النار في يوم عسر **قوله** اما المعنوي اه اي جواز التركيب و
التنوين في التأكيد انما هو في اللفظي اما المعنوي اه ويحتمل على بعد ان يكون من نهما عن اعراض ابن هشام
لكن الاولى على هذا ان يقول بدل قوله لا امتناع اه لعدم كونه بالالفاظ المحصورة ولو حمل المعنوي على اللغوي
لفسد تعليله المذكور فافهم **قوله** لا ماء ماء باردا اه في نسخة غير متعقب عليها هذا البيت وهو هكذا
ولا ماء ماء بارد في ديارنا ولسنا شربنا غيرها حيثم المعنى واضح **قوله** واعط لا اه لما كان الاستفهام
نوقضنا البيتين لا يمكن ان يتوهم ان لا مع همزة الاستفهام ملغاة على العمل فبين المص هذه المسئلة دفعًا
لهذا التوهم **قوله** والتوبيخ او التقرير اي التوبيخ على النفي وتقرير النفي وتأكيده لا تقرير الاثبات
كما توهم فان التوبيخ والتقرير انما يتعلق بما بعد الهمزة نفيًا واثباتًا **قوله** الا طعان الا فرسان اه اخوه الا
تجشؤكم حول التنانير فالحسان ابن ثابت الانصاري في هجو حارث بن كعب الهمزة للاستفهام التوبيخي او التقريري

للجثة صح

همزة صح

والنفيا

والطعان مصدر طاعن يطاعن اي الاطعانه والفرسان جمع فارس اي رأيت في فرسانكم وغادية حال من
الفرسان باعتبار كون لا تاكيد اي على معنى النفي وهو من العدو اي المجاوزة وبفتح الغين المعجمة من الغدو وهو
ما يقابل الرواح والاستثناء منقطع والبحوح من البحة وهو صوت يخرج من الحلق عن الفم عند تغير
الكائن في المعبد وحولها وهو بالفارسية آروق والنسا جمع نور وهو معروف قوله الا عمرو في
آه فر اينما اتا بدل العقلاء فكلمة الا للتمني وهي بسيطة ومثل مركبة والعمر بضم العين اي البقاء وولى اي ثبته
اللام اي اعرض وذهب والجملة صفة للعمر ومستطاع رجوعه صفة اخرى له ومرابا اي يصلح وآثاما اي افسد
والخوف بدا العقل في الغفلات استعاره قوله اي حذفه يعني ليس المراد بالاسقاط الترك اي العدم
الاصلي ولا اسقاط عن الخبرية وجعله معنى لا اخر بل المراد بالحذف هنا الذي هو الاعداد الطارى لما هو معدّ
للحذف فان الخبر بالنسبة الى تفصيل في الكلام كانه اتي به ثم حذف قوله اذ المراد لفظ اذا اما ثلاثي
وثنائي يكون الدال على ان يكون شرطية او توقيتية ولا يحتمل التعليلية وفي الالزام حذفه دائما
قوله لا اله الا الله اقول المراد من جملة لا التي لنفي الجنس قد يكون امرا ظهر بحري العلم بان الخبر المحذوف
احد الاخبار المعينة ولو يعلم المحذوف بعينه فلا يرد ان لا اله الا الله لا يصلح مثالا لما جاز فيه الحذف للظهور
حيث احتمل الخبر المحذوف فيه لبضع منها الا انه وقع الخلاف فيه هل الخبر المحذوف ماذا وذلك لان المراد من
الكلمة المباركة افادة التوحيد وهي حاصلة بكل من الاخبار المحتملة ثم احسن التقادير هو ممكن او الموجود
او الواجب فان قلت افادة التوحيد موقوف على افادة شيئين امرين يعتد بحث في امرين الاول نفي امكان
الغير المستلزم لنفي وجوده ووجوبه والثاني اثبات وجوب الله المستلزم لوجوده الشريك وامكانه وتقدير
الكلمة المباركة لا يفيد هذا المجموع اذ لو قدر الخبر هو الممكن لم يفد الرابع والخامس ولو قدر الموجود لم
يفد الاول والرابع ولو قدر الواجب لم يفد الاول ولئن قلت المعتبر في الا له هو الوجوب المستلزم للوجود
الشريك والامكان فقولنا لا اله واجب وممكن او موجود سالبة بانتفاء الموضوع فيفيد كل من
التقادير الثلثة فيفيد هذه الكلمة التوحيد الكامل وذلك ان تقدير الخبر مثل الاسم كما سيجي بيانه وصحيح
الافادة بالاستلزام المذكور واظهر التقادير هو قولنا موجود لان المفهوم مع قطع النظر عن القرائن
في جميع مواضع حذف الخبر وهذا اختاره الشارح قوله اي موجود تقدير للخبر في الكلمة المباركة فقط اذا
الخبر المقدر في قوله تعالى لا ضير قولنا الناس قوله وبنو تميم يوجبون حذفه اي فيما ظهر الخبر قوله وليس بصحيح كان

او للتمني مختصر

من قصيدة لحسان بن ثابت
الانصاري يهجو بها الحارث بن
كعب الحارثي وقيل لغيره وقبله
حار بن كعب الا احلام تزجركم
عنا وانتم من الجوف الجماخير
لا بأس بالقوم من طول ومن عظم
جسم البغال واحلام العصافير

انا طعان الا البح
عن النبي جرد وبسو سنه صحا
ان الرجال ذو عصب شكر

في الالسن
من العمدة

مراد الزمخشري انهم لا يثبتون لها خبرا لا لفظا ولا تقديرا بل يقولون ان معنى قولهم لا رجل نفي الرجل ويجوز ما يرى خبرا في مثل لا رجل قائم على الصفة دون الخبر فلا يرد عليه ما اورده الشارح وانا اراد ان قول الزمخشري يحذفون خبر لا مطلقا يدل على انهم يثبتون لها خبرا في التقدير دون اللفظ لا مطلقا وليس كذلك ومناقشة في العبارة والامر فيه سهل **قوله** يلزم منه عدم الفائدة قيل لعل الفائدة فيه هو الابهام اقول لا نسلم كون هذا النوع من الابهام من الفوائد وهو ظاهر **قوله** والمفرد المضاف اسم قيل اللام في قوله والمفرد المضاف على الاستغراق فاعترض عليه بانا لا نسلم ان كل مفرد مضاف مفيد للعموم بالتمام لا من لوازم الجمع المضاف او اللام فيه للعهد اي هذا النوع من المفرد المضاف وهو ما كان اسم جنس مضافا الى المعرفة يعم اي يتبادر منه العموم الاستغراقي عند فقد القرينة على ارادة الخصوص كما نص عليه بعض النحاة وذلك لعدم ترجيح العقل بعض الافراد بالارادة من غير مرجح وقيل المراد بالعموم ما هو على سبيل البدلية ويؤيده قوله بانه ما اراد دون ان يقوا خصصه **قوله** رايت الله اكبر كل شيء اخو محاولة واكثرهم جنودا قاله خداش بن زهير ورايت من رؤية القلب والمحاولة اي القدرة والطاقة تمييزا والباقي واضح **قوله** لا بمعنى اصابت الرئة بكسر الراء وفتح الياء المخففة بالفارسية شش بضم الشين اصله رايته بالهمزة كحطة حففت بحذف الهمزة ثم اشتق منه الفعل اشتقاقا فجعلها فوق راى السكين اي اصابها بالراية **قوله** او الراي وهو التدبر العوام بالاجتهاد **قوله** نحو بخال الفرابه او لضعيف النكاية اعداه اي شخص ضعيف الانتقام من اعدائه يخال اي يجبن الفرار عن حرب الاعداء يؤخر الاجل المعدلة **قوله** نحو خلتني لي اسم هذا البحر من بيت هو هكذا دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول قاله نمر بن تولب في دعاني فعل ماض مع مفعوله الاول وعمهن مفعوله الثاني لانه بمعنى سمى وفاعله الغواني وهو جمع غانية بالغين المعجمة اي المراة الجميلة التي غنيت بحسنها وروى بدله العذارى جمع عذراء وهي الجارية البكر التي لم يمسها رجل وعلى التقديرين يجوز تذكير الفعل باعتبار توسط المفعول وليس نظيره لغلا انفهما قيل والمعنى ان الغواني سمينني بالعم وانكرت انت تسميتهن وظننت ان لي اسما اخر مع اني لا ادعى بهذا الا الذي يعنيه ودعا ولئك اياي بهذا الاسم اقل ما ادعى به **قوله** بمعنى يتعهدها اي يحفظها فان التعهد حفظ العهد والشرط للوفاء به **قوله** او صرنا علم لفظه هذا صفة مشبهة من العلم بالكسر والسكون بمعنى انشقاق الشفة السفلى لا اسم تفضيل بمعنى الادراك **قوله** ان لم يجوه هذا من الحجى بضم الحاء وفتحها بمعنى

اقال الذا دا الترجيح وكان هذا المثال وما بعده انما هو للتمثيل للظن يعني الحسبان والعلم الا انه التصلح لغير
معنا ثم لمثال الثاني بن عليه كالا يخفى قوله بكسر السين من الحسبان بكسر الحاء واما حسبت بفتح من باب نصر البيت له
فهو الحسبان بضم الحاء يعني الحساب وبضمها يعني شرف بالاباء قوله نحو حسبنا المجد اه ربا اذا ما المرء شيع
نافلا او لم يبيدوا بين بيته الغالب ورباحا اى ربحا ونفعا تميزا او نافلا اى ثقيلا والمراد باصبا ثقيلا آخره
الموت والمراد بالثقيل الثقيل المران او منسوب الى النفس اي ثقلت طاعة او عصيانا قوله ناشعرة السرو
او حمرة الشعرة بياض مايل الى الحمرة ووصفها اشعر واما اقشر بتقديم القاف فهو شديد الحمرة وعلى
هذا فالمراد بالبياض هو البياض الخالص قوله وان رجيتا اه آخره فانه شربت الحلم بعدك بالجهل
فالمراد بوب والخطاب لمحبوبته وشربت اى بعت يعني تركت الحلم الى الغير واخذت بدله الجهل اللازم
لمعنى العلم وذلك لان الباء تدخل على الثمن البايع اخذ الثمن والمشتري تاوله لهذا لمصراع نصديق
للمحبوب في زعمها وبعدك اى بعد فراقك وقيل شربت يعني اشتريت والامر بالعكس قوله فلا تعدد المولى
شريك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم قاله نعمان بن بشير والمراد بالمولى هنا اما الصاحب او آخره
الحليف والعدم بضم العين وسكون الدال المهملة بمعنى الفقر قوله فدكنت احجو اه آخره حتى النت بنا
يوما مهمات فالمعنى ظننت ابي ثقة يعني موثوقا وصف لقوله اخا او غيره وحتى يعني الى والمراد نزل الملما
النوازل اى حوادث الدهر قوله دريت الوفي العهد هذا بعض من بيت هو هكذا دريت الوفي العهد
يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفا حميد دريت مجهول مخاطب وعرو مرخم عروة والفاء في فاغتبط فاء ويمكن كونه بصيغة المتكلم والمخاطب وقوله بالوفي متعلق باغتباطا
جزاء لشرط مقدر والاغتباط من الغبطة والفرق بينها وبين الحسد انها تمني مثل المغبوط من غير ان
يريد زوال ذلك عنه بخلاف الحسد بل قد يطلق الحسد على نفس التمني والمراد غيره تمني حصوله للحاسد
الى غيره ويستعمل بقوله حميد اى محمود وممدوح قوله فجنبه امرؤا ما لكا هذا بعض من بيت هو هكذا فقلت
اجرني ابا خالد والا فهبني امرؤا هالكا قاله ابن همام السلولي واجرني من اجاب بمعنى اى اغاثه وابا خالد منادى
بحذف حرف النداء والباقي واضح قوله تعلم شفاء النفس قهر عدوها آخره فبالغ بلطف في التحيل و
المكر قاله زياد ابن سيار والقهر الغلبة وبالغ من المبالغة اى اسعى والتحيل من الحيلة والباقي واضح
قوله فجعلناه هباء منثورا اى جعلنا عملهم كالغبار المتفرق اى ابطلناه والله اعلم قوله تركته
اخا القوم هذا بعض من بيت هو هكذا وربيته حتى اذا ما تركته اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه قاله

في رغان الاعرف واستغنوا لي استغني شاربه عن ان يمسح بهاء الانف عند سقيه الانف والاستغنا عن ذلك
كناية عن خروجه عن سن الصبيان والامارده ودخوله في الشبان وذوي اللحى **قوله** تتخذن علبة
اجراء على قراءة بعضهم وقرء الباقون بتشديد التاء من باب الافتعال **قوله** وخص هذا اما بحض
انفرادا ومبني على القلب قيل ان كان هذا الحصر بالاضافة الى ما سوى افعال القلوب كما هو الظ
فما معنى جواز التعليق في ارى المتعدية الى المفعولين كما سيصرح به الش وان كان بالاضافة الى ما بعده
بعده فما معنى جوازه فيما بعد هب كما يفهم من كلام الش بعد قول المص والزام التعليق حيث خص الا
بكلمة هب واجيب باختيار الشق الاول وجعل النادر كالمعدوم وباختيار الشق الثاني وجعل
المحصور مجموع الالغاء والتعليق من حيث المجموع لا كل واحد واحد ثم التعليق لكونه ليس اعمالا خالصا
ولا اهمالا خالصا ماخوذ من المعلقة وهي المراة التي ليست مزوجة ولا مطلقة وهي من اسماء زوجها في
غيبتها ولا يبعد ان يكون التضعيف ههنا للسلب ومعناه ازالة العلاقة اللفظية عن المفعولين **قوله**
لا محلا فيجوز اتباع المفعولين بالمنصوب بخلاف الالغاء وهذا بناء على ما قالوا من انهم يغتفرون في
الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل **قوله** وهو ابطاله اه وح يفقد للعامل مفعولان من جنس المذكور
اعمل العامل فيهما او ينوب نحو زيد عالم ظننت مثلا بمعنى زيد عالم في ظني **قوله** من الافعال المتقدمة اي لا
خصوص جعل بمعنا عتقد **قوله** في لو وهذا الامر يمكن ان يستنبط من هذا البيان ان نعلم مما يجوز فيه التعليق
لكن عبارة ابن الناظم صريحة في عدم جواز تعليقها **قوله** كالمضارع ونحوه لي مما شانه العمل
فهذا اشارة الى اخراج اسم التفضيل والمكان والزمان والالة من قول المص **قوله** اي لا يوجد
اشارة الى ان المراد بالجواز المفهوم من التجويز الامكان الخاص لا العام **قوله** ان الحجا اه اخره ولديه
ذنب الحسب مغتفر الحب بكسر الحا المحبوب كالذبح بمعنى المذبوح **قوله** نحو شجاك اه اخره ولو بغيا تعذل
العاذلين شجاك اي حزنك والربع بفتح الدار والمنزل والظاعن بالظا المعجمة المسافر وبغيا اي تعمد
والعذل الملامة ومنه العاذلين **قوله** هما سيدانا يزعمان هذا من بعض بيت هو هكذا سيدانا
يزعمان وانما يسوداننا لو يسرت غناهما قاله ابو سيدة الدبيري وما قبله وان لنا شيخين لا ينفعاننا
لا يجزي علينا غناهما قوله وانما اي انما يكونان سيدين في الواقع لو يسرت غنماهما اي كثرت البان
اغنامهما فينفعاننا بها فتثنية الغنم باعتبار الاثنينية المالك ولا يبعد انه كان لكل منهما غنم واحد

فتكون تشبيه شخص بشخص **قوله** وما اخال الدنيا اه اى ما رجوا وآمل ان تدنو موقّتها قاله كعب بن زهير

تدنو اى تقرب وموقّتها اى مودة المحبوبة والتنويل الاعطاء او يمعنى اسم المفعول اى العطاء **قوله** اى

موقع فى الوهم اى الذهن وقد تقدم وجه مثل هذا التعبير فى افعال القلوب النافصة **قوله** انى رايت اما قبله

اكنيه حين انا بيه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقب كذا ادّبت حتى صار من خلقى السوءة المستقبح وادّبت

الدال المهملة مجهول والخلق بضم الخاء وسكون اللام او ضمها صفة ذات النفس طبيعية عن اجتناب ايضا

وهى مما خلق عليها و كذلك بكسر الميم وفتحها اما يماك به الشئ و شيمته بكسر الحلق والمعنى انا اديه بكنيته

لتعظيمه لا انا ديه بلقبه النداء باللقب مستقبح عند العرب ومثل ذلك الادب علمت الادب حتى صرت من

المداومة على حفظه كانه صار من خلقى انى تيقنت ان ما يماك به الخلق الكريم هو الادب **قوله** ولقد علمت

اه اخوه ان المنايا لا تطيش سهامها قاله لبيد بن عامر وما نا بجمع منية اى الموت ولا تطيش اى لا تردو لا

تعدل عن احد **قوله** فالارجح نصب الاول مقابل الارجح قول من رفع كلا الجزئين متمسكا بان لا

واسطة بين الاعمال فى المفعولين والالغاء فيهما ولقائل ان يقول ان العامل على تقدير اعماله

فى المفعول الثانى يعمل فى الجملة من حيث هى جملة لا فى الاستفهام الذى هو جزء من تلك الجملة ولا يلزم

من ذلك بطلان صدارة الاستفهام فلا يصلح الاستفهام للتعليق عن شئ من المفعولين **قوله**

ذكر ابو على من جملة المعلقة لعل فان قلت تعليق لعل انما هو لعلة من المفعولين واذا كان كذلك فلا وجه

لاختصاصه بالذكر بل كلما توسط بين تلك الافعال وبين مفعوليها وعمل فيهما كان معلقا قلت

سبب تعليق لعل هو الصدارة الثابتة لها على راى من جعل معلقا لا عملة فى المفعولين فان العمل فى المفعولين

مبطل العمل اللفظى الحقيقى دون الحكمى والمعلق يجب ان يكون مبطل العمل اللفظى فقط ويظهر اثر ذلك

فيما اذا عطف جزئى جملة اسمية على المفعولين المصدرين بالعامل المعلق كعلمت مثلا فيجوز فى جزئى المعطوف

الرفع والنصب فى الاول النصب وفى الاول النصب وفى الثانى الرفع واما اذا عطف الجزءان على المفعولين

المصدرين بالعامل الغير المعلق فلا يجوز الرفع فى كليهما فافهم ذلك فانه دقيق **قوله** ولو علم اقوام

اه الثراء بفتح الثاء المثلثة الكثرة والوفر كفلس من الوفور اى الكثرة يعنى انه لو اراد جمع المال الكثير

لامكن له ذلك لكن سخاوته منعته عن ذلك وليعلم ان بعض ما ذكره المصنف من امثلة الاعمال والاهمال

مما لم يتبينا منه فكان مراده من تلك الامثلة بيان مواضعها دون بيان انفسها وقد اشرنا الى هذا فيما سبق

لسته العنو

بتشديدها

قوله ثم الجار

قوله ثم الجملة المعلقة أقول الجملة المعلقة عنها ثلثة اقسام لانها اما ان تكون جملة فعلية وهي
مفعول واحد محلا قام مقام المفعولين ولا يعطف عليها بالعاطف الا اسم واحد مرفوع او منصوب
الثاني ما كان جملة اسمية غير مصدرة بحرف مصدري فهي مفعولان محلا او يعطف عليها بالعاطف اسمان
مرفوعان او منصوبان الثالث ما كان جملة اسمية مصدرة بحرف مصدري فهي مفعولان او مفعول واحد
قام مقامهما ويعطف عليه اما بواحد او باثنين رفعا ونصبا قوله حتى يجوز العطف لفظا حتى للتعليل
فان ما بعدها وان كان علة للعلم بما قبلها لكن ما قبلها علة لحصول ما بعدها قوله اراهم رفقتي حتى اذا
بعض من بيت هو مع طرفيه هكذا ابو حنش يؤرقنا وطلق وعمار وآونة اثالا اراهم رفقتي حتى اذا
ما تجافى الليل وانخزل انخزالا اذا انا كالذي اجرى لورد الى آل فلم يدرك بلالا قائلها عمرو بن
احمر الباهلي في ذكر جماعة من قومه لحقوا بمنية الشام وابو حنش كنية رجل والتأريق الايقاظ من النوم
وطلق اسم رجل عطف على ابي حنش وكذا عمار وآونة جمع اوان منصوب على الظرف واثالا بضم الهمزة
وفتح الثاء المثلثة اسم رجل واصله اثالة رخم وفيه انه فصل بين المتعاطفين المعطوف بقوله آونة ورخم في
غير النداء ورفقة كغلمة جمع رفيق وتجافى الليل كناية عن ذهابه وانخزل اي انقطع واذا للمفاجأة او كا
الذي اي كالرجل الذي والورد بكسر الواو وخلاف الصدر من ورود الماء واللام للتعليل والآل الذي
تراه اول النهار وآخره كانه يرفع الشخوص وبلال بكسر الباء الموحدة ما يبل به الحلق من الماء وغيره والمراد
هنا الماء قوله سقوط مفعولين او مفعول اي مطلقا سواء كان معنى الساقط ملحوظا ام لا فيشمل تنزيل
الفعل منزلة اللازم ولهذا لم يقل بلفظ الحذف قوله واجازه بعضهم اي السقوط لا في ضمن
الحذف كالتنزيل المذكور قوله من يسمع يخل قيل العرف يدل على ان اصله من يسمع يخل مسموعه
صادقا فلا يصح التمثيل به لما اسقط من غير دليل اقول كان هذا عندهم بمنزلة اللازم ومرادهم
من هذا القول ان من يسمع يقع في خياله شيء فبعضهم يخال المسموع صادقا وبعضهم كاذبا وبعضهم
خيرا وبعضهم شرا الى غير ذلك والعرف لا يحكم بالاول حكما صريحا بل يحتمل جميع هذه الاحتمالات فيصح
التمثيل به لما هو المراد والفائدة فيه حصول احتمالات متفرقة في ذهن السامعين من سماع المسموع
ولقد نزلت آه بكسر التاء خطاب لمحبوبته وغيره اي غير ذلك مفعولا ومني اي ابتداء مني آه مرجع
الضمير المجرور مضمون قوله انت مني بمنزلة المحب المكرم والشاهد واضح على ما ذكرنا قوله اي مجرد ولم

اي جار ومجرور للزوم اتاه. قوله متى نقول آه القلص ككتب جمع قلوص كعمود وهي الشابة من النوق والرواسم
جمع راسمة من الرسيم وهو نوع من سير الابل قوله ولا يقضي في الحمل اشار به الى ان المراد بالاحتمال الاتهام
مع بقاء لحمل الاعم قوله اجهالا تقول بني لوي لعمر ابيك ام متجاهلينا قاله الكميت بن زيد الاسدي
جهالا هو المفعول الثاني لتقول وبني لوي اي قريش مفعوله الاول وام متجاهلينا عطف على جهالا والمتجاهل
من اظهر الجهل مع انه عالم والبلد واضح قوله قال وكنت آه قاله اعرابي صاد ضبا واتى به الى امرأته
فقالت له هذا واشار الى الضب المذكور بلفظ هذا والمطبة المذكور المرفود واسرائين اصله اسرائيل وهو
اسم يعقوب عليه السلام قيل لانه لغة بالنون اي في لغة هذا ما مسخ من بني اسرائيل وانما سمي يعقوب بذلك قيل
لانه هرب من اخيه عيصو وكان يسري بالليل ويكمن بالنهار وقيل معنى اسرائيل عبد الله قوله وانت وانى
الله آه اخوه وراي ومتكفى واسمح واهب افعل في المواضع الثلاثة افعل التفضيل صفة لموصوف اي عاصم
امنع من كل عاصم وكذا اخواه والواقية الشفقة والسماح الجود ومستكفيا اسم مفعول من استكفيته اي
طلبت منه ان يمنع عني شر الاعادي قوله دونك دونك قبل قوله ونقلها بالهمزة قياسا اي نقلها
بالهمزة ثابت للقياس قوله تخاف آه في هذا التمثيل تمامه في سائر الامثلة في الباب لثبوت الجواب
الجواب قوله نبئت زرعة آه قاله النابغة في هجو زرعة وزرعة مسماه بالسفاهة ابنه وهو زرعة
بن عمرو بن خويلد ونبئت متكلم مجهول فالتاء مفعوله الاول القيم مقام فاعله وزرعة مفعوله الثاني
وجملة تهدي الي آه في محل مفعوله الثالث وجملة والسفاهة كاسمها معترضة اي مسمى السفاهة وهو زرعة
منكر قبيح كلفظ السفاهة باعتبار معناها اللغوي وتهدي من باب الافعال من الهدية الى العطية وغرايب
الاشعار اي الاشعار الغريبة قوله وما عليك آه اخره وغايب بعلها يوما ان تعودينا قاله رجل
من بني كلاب فيما قاله اي لا باس عليك وقيل استفهامية مبتدأ وعليك خبره واخبرتني بالبينة
المجهولة المخاطب ودنف بفتح الدال المهملة بكسر النون صفة مشبهة من الدنف بفتحتين اي المرض الملازم للشخص
وقوله غاب بعلك حال ويوما ظرف لاخبرتني وان تعوديني من العيادة والمعنى لا باس عليك ان تعوديني
اذا اخبرت اني دنف وقد غاب بعلك قوله فمن حدثتموه آه قبلها ومنعتم ما تسألون وهو عطف على
ما في البيت السابق وتسألون جمع مخاطب مجهول وكذا حدثتموه ومفعوله الثالث جملة علينا العلاء والمعنى
المعطان منعتم ما تسألون من النصفة فيما بيننا وبينكم فلاي شيء كان ذلك منكم مع ما تعرفون من عزنا فخرنا

فخرنا

مبحث الفاعل

فمن بلغكم انما اعنانا اى فهمنا في قديم الدهر فتطمعون في ذلك منا واعلم ان ميزان هذا البيت عشرون
حرفا على ثلاث فاعلات اخرها بلا تنوين واخر مصراعه الاول نون قوله فمن وحروف اللفظة اقل من
ميزانه بحرفين ساكنين محل احدهما بعد نون تسئلون ومحل الاخر بعد نون فمن لكن حركاته وسكناته
مطابقة لحركات الميزان وسكناته ان قرئ تسلون بقلب الهمزة الفا ونقل حركتها الى السين واما المصراع
الثاني فهو الباقي من البيت وحركاته وسكناته غير مطابقة لحركات ميزانه وسكناته لكن حروف اللفظة موافقة
لحروفه وان شئت ان تطابق ميزانه في الحركات والسكنات فحرك التاء المثلثة وسكن التاء المثناة في
اللام في قوله وحرك صلة له وسكن العين في علينا والعرب كثيرا ما تسامحوا قوله فلتقرا الفا
الحركات والسكنات عند اختلاف مواقعها كل في موقعه ويثبت الحرف الذي قبل محل الحرف الناقص ومخرجه
مقدار الباقي حرفين عند نقصان الحرف وتقرا بالهمزة عند زيادة الحرف قوله وانبئت قيسا لم
ابله اه قاله الاعشى يمدح بها قيس بن معدكرب وانبئت متكلم مجهول ولم ابله بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة
وضم اللام اصله ابلوه من بلى يبلو اى جرب وامتحن وجملة لم ابله حال وقوله كما زعموا صفة لمصدر محذوف
اى بلوا كما زعموا وخيرا مفعول ثالث لقوله انبئت قوله وخبرت سوداء اه اخره فاقبلت من اهلي بمصر
لعودها خبرت متكلم مجهول وسوداء الغميم بالغين المعجمة امرأة كانت تنزل الغميم والغميم من بلاد غطفان
يروى سوداء القلوب وهي لقبها واسمها ليلى واعود من العيادة والياء في واضح قوله وشبهه اى شبه
الظرف وهو الجار والمجرور ولا يبعد ان يريد به شبه ما ذكر حتى يدخل فيه فاعل اسماء الافعال والمنسوب
ايضا اما اسم الزمان والمكان والالة فلا عمل لها على الاصح قوله كمو مثل الاحسن ان يقرا هذا
بمعنى الاثنية ليشمل المرفوعات الثلثة في المثال الاول المرفوع وصف للاسم هو غيرها فلا يجوز
جمعه بهذا الجمع فالصواب انه بصيغة التثنية والمراد بهما ستة احتمالات لان المراد منها اما زيد ووجهه
زيد الغني او وجهه الغني او وجهه ومجموع زيد والفتى ومجموع زيد ووجهه على الثلثة الاول كان
ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على الاول وهو ما حمل عليه الشارح هو التمثيل للفاعل الفعل
وما يقوم مقامه وعلى الثاني هو التمثيل للفاعل المرفوع لفظا وتقديرا ولفاعل الجامد والمتصرف
وعلى الاربعة الاخيرة مجموع تلك الفوائد الثلثة هذا وثالث الاحتمالات في غاية البعد قوله
اما جرى على الغالب يمكن ان يستنبط هذا الجواب من تبديل المصنف حيث مثل للمرفوع لفظا مثالين وتقديرا

او الفتى م
زيد ومجموع وجهه و
الفتى او م

متاذ احدًا **قوله** او ارادة للاعم يمكن ان يستنبط هذا الجواب بعض من تمثيله في المصدر حيث مثل للمرفوع
اللفظي وغير اللفظي **قوله** ولا بد بعد فعل من فاعل اي كل فعل وخصصه بالفعل لان اسم الفعل قد لا
يكون له فاعل وذلك كما اذا قلت شتان بين زيد وعمرو وهذا منتقض بالفعل الذي وقع تاكيدا في
نحو ضرب ضرب زيد اذ قد صرح وا بانه لا فاعل وحمل قوله فعل على فعل ما انما يا باه الذوق فالتسليم **قوله**
مرتبته اي تلك البعدية بحسب لو تبيه لا بحسب اللفظ فقط وذلك لانه معمول ومرتبة المعمول هو التاخر
عن العامل **قوله** لانه كالجزء هذا التعليل لتفريع قوله فلا يتقدم على قوله وهي يعني تلك البعدية مرتبته
يعني ان البعدية المرتبية الكائنة في الفاعل مما ثبت لما هو كالجزء الاخير لما قبله واذا كان كذلك فلزم ان لا
يتقدم على الفعل اصلا وهذا بخلاف البعدية الثابتة في المفعول فانها ليست بهذا النحو فلهذا يجوز تقدمه
على الفعل **قوله** فهو ذلك اي فالفاعل ذلك الظاهر هو الفاعل وما ذكرناه هو الانسب **قوله** الحال
المشاهدة لفظ المشاهدة اسم مفعول نعت للحال لا مصدر كما قد يتوهم **قوله** بلغتنا التي هي جمع
التركية وهي بالفارسية چنبر كردن **قوله** قالوا لا يحذف الفاعل اي الفاعل فقط بدون عامله
مع هذا التخصيص لا ينحصر صور حذفه فيما ذكر بل له سبع صور الاولى فاعل المصدر مطلقا فما سقوا مثل
سقيا ورعيا على ما ذهب اليه الثانية الفاعل الذي يكون حرف مد وقد اتصل بساكن نحو ضربا
القوم وضربوا الرجل واضربي ابنك ومنه اضربن واضربن الثالثة فاعل الفعل المجهول وما يشبهه يعني
اسم المفعول الرابعة الفاعل الذي وقع مستثنى منه للاستثناء المفرغ نحو ما قام الا زيد الخامسة فاعل فعل
التعجب اذا دل عليه دليل كقوله تعالى اسمع بهم وابصر السادسة فاعل الفعل المؤكد في نحو ضرب ضرب زيد
السابعة فاعل اسم الفعل في نحو شتان بين زيد وعمرو كما ذكرنا انفا هذا اذا اريد بالحذف الاسقاط
من اللفظ فقط فبعض هذه الصور ليس من حذف الفاعل فافهم ولا يخفى عليك ان الصورة التي استثناها
الشارح بعض من بعض الصور التي ذكرناها **قوله** وفيه نظر وجه النظر ان المفعول المطلق لا يعمل مطلقا
ولو قيل انما يعمل ويجري على تقدير ابداله من عامله على الاصح عنده فلا فاعل له حتى يحذف ولا يخفى عليك
ان غاية هذا الايراد انما هي على دليل يدعي الفاعل المذكور وهو عمل المصدر المبدل ولا يبعد ان
يريد الشارح بالمصدر اعم من هذا المصدر ومن مصدر لم يقع مفعولا مطلقا ح فغاية هذا الايراد انما هي
على دليل بعض افراد المدعى **قوله** وقد استبطاه اه اوله تولى قتال المارقين بنفسه قد لعبد الله بن قيس

وقيل اي فاعلا

وقد يستثنى
صورة ثامنة وتاسعة
هي فاعل فعل المتكلم فيما
نحو تكلمت طالبا وفاعل فعل
المراد به وقوع نفسه نحو ضرب
او وقع الضرب وفيها
نظر منه رحمه

مطلقا واما اذا اريد به
الاسقاط مطلقا

مصطفى بن زيد

مصعب بن الزبير والمارقين الخوارج واسلماه اي خذلاه والمبعد بفتح العين الاجنبي والحميم القريب من حيث
النسب **قوله** الفيتها غر السحائب اي لم تنتج الربيع محاسن نتجتها ماض مجهول من النتيجة ومحاسنا جمع حسن
على غير قياس صرف للضرورة وصف للنتائج المحذوفة والالقاح بالقاف جعل الشيء حبلى من الحمل من الفحل
والسحائب في الربيع والغر كالصم جمع غراء مؤنث اغر اي الابيض والسحائب جمع سحابة كغمامة وزنا ومعنى
قوله اي فعلا مسندا اليه اشارة الى ان اضافة قوله فعل الى مضمر لامية لا بيانية **قوله** سواء كان
مضمر مؤنث اسم كان مستتر فيه عائد الى قول المص مضمر وقوله مضمر خبره وهو مضاف الى المؤنث اضافة
لامية **قوله** ان امرءا غره اه بعدي وبعدك في الدنيا المغرور وغر بالغين المعجمة من الغرور اي الخديعة والضمير اخره
في مغرور عائد الى امرء والباء في واضح **قوله** ما برئت من ريبة هذا رجز والريبة بكسر الراء الشك في المعنى
واضح **قوله** فلا مزنة ودقت اه قال عامر بن جوين الطائي يصف سحابة وارضا بكثرة نفعهما والمزنة السحاب
والودق المطر والابقال انبات البقل **قوله** مع فعل مسند هذا القيد مع سائر القيود في هذا الحيز
لصونه عن معناه الظاهر وهو ان التاء المعتبرة في الجموع سوى الجمع المذكر السالم شبيها بالجماعة كالتاء في المفرد
المؤنث الغير الحقيقي في جواز تانيث ما اسند الى مدخوله ووجه الصون ان المص بين احكام الفاعل والفعل
دون احكام التاء **قوله** على تاويلهم اه لما كان التاويل بمعنى الرجوع لا الارجاع فمرجع الضمير المضاف
اليه ما الرجال والهندات تغليبا والنحاة على ان يكون الاضافة الى المفعول **قوله** والبنون يجري مجرى
اه ولهذا ورد في بعض الزيارات اللهم ان هذا يوم تبركت به بنوا امية بتانيث الفعل وفي تانيث هذه
الفقرة بخصوصها نكتة هي الاشارة الى خساسة بني امية وخروجهم من سلسلة ذوي العقول **قوله**
وتقدم الفاعل اشارة الى ان المراد بالتاخير هو التاخر عن الفاعل لا التاخر عن الفعل فقط **قوله**
واضنت سعدا الحي هذا من الاضناء والضنا بالمعجمة ومعناه ثقل المرض المريض وبضمه ذا هزال في عجف
بهذا المعنى ايضا اذا قدم النون على الضاد **قوله** غير منحصر اي غير محصور فيه سواء كان نحوه او لا
معنى الانحصار قد سبق في باب المبتدا **قوله** انحصر اي صار محصورا فيه لما تقدم **قوله** فان زاد الا اه
اوله تزودت من ليلى بتكليم ساعة قال مجنون العامري تزودت اي اخذت الزاد والتكليم التكلم والتضعيف بكسر
الضاد المضاعف والموصول عبارة عن العشق والمحبة **قوله** ما عاب الا اه اخره ولا اجتماعه فيه اجتماعا
بطل اللفظ الا في الموضعين بمعنى غير واللئيم الدني البخيل فقط بالتشديد والجبان ككمل واخره بالهمزة الجبان

والبطل الشجاع وفي هذين المصرعين فرار من القاعدة الكلية التي نطق بها بقولهم المرء لا يزال عدوا لما جهل
واعلم ان الكريم من لا يطعم نفسه ويطعم غيره والسخي من يطعم نفسه وغيره والبخيل من يطعم نفسه ولا يطعم غيره واللئيم
من لا يطعم نفسه ولا غيره قوله على المنع مطلقا اما لكونه من قبيل قصر الصفة قبل تمامها وهو غير مستحسن واما
لاحتمال ان يراد به حصر كل من الفاعل والمفعول في الاخر وهو خلاف المقصود قوله في مواضع ستة اولها
باب التنازع اذا اعملنا الثاني واضمر الاول الفاعل وثانيها ما ابدل فيه المظهر من المضمر الغائب وثالثها
في باب نعم اذا اضمر الفاعل وجيء بالتمييز ورابعها في رب الداخل على الضمير وخامسها كلام فيه ضمير الشأن و
القصة وسادسها كلام من مبتدأ وخبر ويكون المبتدأ ضميرا عائدا الى الخبر نحو هي الا حياتنا الدنيا وقد
عد المواضع بعضهم سبعة كالمص وزاد عليها ان نون التخفيف [illegible] قوله فلما عصى اه اخوه فاداهم الجاني
بعضا يعني اعطاه شيئا عائبا بالعدل لا افلت من الظلم قوله لان استلزام الفعل اراد بذلك ان هذا الاستلزام — من شح بعينه ضاعا
يضعف مفسدة هذا الاضمار اغير الجائز ويجعله جائزا لان الاستعمال يشهد بذا لظهوره لولاه لكان اشد
مفسدة ولم يرد انه يجعله حسنا حتى يتوجه عليه نحو ما [illegible] باستلزام الفعل للفاعل الذي هو اقوى منه
والاولى ان يكون وجه الجواز ان جواز تقديم المفعول على الفعل يقوم مقام تقديمه عليه قوله اذا
حذف كان هذا القيد للاحتراز عن بدل الفاعل قوله لشموله اه اي لشمول النائب عن الفاعل في الحال
ان وصف الاسم الثاني غير جامع وغير مانع بالنسبة الى قسميه قوله اذا كان موجودا اي مذكورا وهذا
بخلاف ما اذا لم يكن موجودا بان لم يكن مذكورا بل مقدرا فان في كلتا الصورتين ينوب غير المفعول به عن الفاعل — او لا مقدرا او لم يكن مذكورا
ولم يجب في الصورة الثانية ان يجعل المفعول به مذكورا او اقيم مقام الفاعل قوله وامتناع تقديمه لكن
هذا في الفاعل مطلق وفي النائب مقيد بما اذا كان غير ظرف اذ لو كان ظرفا يجوز تقديمه كما سنذكره بعد
هذه قوله وغير ذلك كامتناع حذفه الا في الصور التي ذكرنا وجواز استتاره واتصاله بالفعل و
تانيث الفعل عند تانيثه قوله الذي حذف فاعله قيد بهذا لئلا يتوهم ان المراد مطلق المفعول فهذا
التقييد صحيحا على ما زعم الش من ان حذف فاعل الفعل المعلوم منحصر في المضارع الذي فاعله واو او
ياء [illegible] قد اتصل بنون التاكيد واما على ما ذكرنا من تعدد صور حذفه فينتقض كلام المص بهذا القيد
بنحو ضرب زيد وما قام الا هند اللهم الا ان يحمل الحذف على السقوط لفظا وتقديرا وبالجملة افادة كلام — وما قام الا ضرب
المص بدون هذا القيد للمراد اظهر منها اذا قيد به لان اللام في قوله الفعل اشارة الى الفعل المذكور ضمنا

وهو ما ناب

وهو ما ناب مفعول غير فاعله فالاولى ان يقول بدله الذي بني لما لم يسم فاعله كما ذكره فيما سبق قوله اذا بنيته لما لم يسم فاعله اي بني لمفعول لم يسم فاعله على هذا المفعول اذ فاعل فعل هذا المفعول لم يقل اذا حذف فاعله كما قاله سابقا لئلا ينتقض بنحو يضرب زيد بجعله مجهولا ولم ينتقض بنحو ضرب زيد حذف فاعل الفعل المعلوم ايضا لكن نظر الشيخ الى عدم الانتقاض بمثالنا صورة فقط لما تقدم قوله لالتبس بالمضارع المبني للفاعل اي من باب افتعل وانفعل والمفاعلة والفعللة وهذا في صورة الوقف ودخول الاسم المصدر عليه قوله بالامر في بعض الاحوال اي بالامر من هذا الباب في حال سقوط الهمزة في الدرج فاذا لم يكن الفعل منقوصا فالملتبس به هو الامر المذكر عند وقفه على الماضي وحذف نون التاكيد الخفيفة من الامر لاتصاله بالساكن اذا كان منقوصا فالملتبس به اما الامر المؤنث عند وقفه على الماضي والامر المذكر عند اشباع كسرة اخره مع وقفه على الماضي ومع حذف نون التاكيد منه مع وصل الماضي قوله بان تشم اي تقصد بالاشمام واحترز عن معناه الاخر المراد منه في الوقف كما سيجيء فان مراد القراء والنحاة من الاشمام هو هذا المعنى في هذا المقام لانه ربما يدخل الوقف هنا اما فائدته الوضع قوله حوكت على نولين اه اوله تخبط الشوك وله ثنتان حوكت من حاكة الثوب اذا نسجه والنول بفتح النون خشب يلف الحائك به الثوب والمستتر في حوكت للازار والرداء وكذا المستتر في يحاك وتخبط وثنتان والشوك الطلح وتخبط الشوك اي لا يؤثر الشوك فيها ولا ثنتان اي لا يدخل فيها شوك وهذا البيت وصف لغاية صفاقتها قوله ليت شبابا بوع فاشتريت اوله ليت وهل ينفع شيئا ليت لفظ ليت الثاني فاعل ينفع والثالث تاكيد للاول قوله نحو عور في المكان هذا بالعين والراء المهملتين اي ستر من العورة لامر لا ينبغي ان يستر او بمعنى ضد بالتشديد اي جمع لوث في المكان او افسد وانما لم يعل نحو ادل على الالوان والعيوب لان اصله ان يجيء على افعال وافعل ومقتضى الاعلال فيهما منتف فحمل المجرد عليهما في ترك الاعلال لانه كالفرع عليهما قوله وان يشكل اه اعلم ان ابن هيل لاكثر جوازا لاشكال الثلاثة في الاجوف الثلاثي المجهول المسند الى الضمير المرفوع المتحرك سواء امن من التباس المجهول بالمعلوم ام لا لكن المختار عندهم في الواوي الكسر والاشمام وفي اليائي الكسر فقط وذهب المص الى وجوب الاجتناب عن شكل لم يؤمن اللبس معه سواء كان الالتباس بالمعلوم نفس هذا الفعل او بالمعلوم من غيره وسواء كان ذلك الشكل في المجهول هو المختار عندهم ام لا وانما مثل الشيخ للالتباس من مثالين لفوائد الاولى الاشارة الى ان الالتباس الموجب للاجتناب يحصل من الكسر

اه لتصم الا من الاشمام الثانية الاشارة الى ان الوجه للالتباس اعم من ان يكون هو الشكل المتحد عند التصرف غير الثالثة الاشارة الى ان الالتباس اعم من ان يكون بالمعلوم من نفس هذا الفعل او بالمعلوم من غيره قوله اي غلبته لطارقته اعلم انه اذا اريد ان يبين صريحا ما هو الغالب من معنى المفاعلة ذكر بعد ما الفعل المجرد منهما المتحد معها في المادة وغيرها ونسب الى الغالب منهما فيقال ضاربني زيد فضربته اي غلبته في الضرب او غلبني فيه ويضاربني زيد فاضربه ويغضبني فيه ولا يكون هذا الفعل الا متعديا من باب نصر ان كان اصله غير ذلك الا اذا كان مثالا واويا او يائيا او اجوف او ناقصا مط فيكون من باب ضرب ج وكذا اذا اريد ان يبين صريحا ما هو المغلوب منهما الا انه يؤتى بلفظ المجهول وينسب الى المغلوب فيسمى هذا الفعل باب المغالبة فالمراد بقوله طالت ما كان من باب المغالبة لبيان المغلوب منهما والمطاولة مفاعلة اما من الطول عند الفضل ومن الطول بفتح الطاء بمعنى الافضال والمن على التقديرين لنا بس طالت على تقدير الضم التباس بالمعلوم من غير نفسه **قوله** خبر فهو متعلق بقوله لما العين وهذا رد لمن جعل جملة يجلي وصفا للشبه ولما العين متعلقا بمقدر خبر المبتدا **قوله** وهو محط محصول الجملة وصف علق عليه الاشتغال عليه الحكم اي كون يجلي خبر الما ويائي العلة ان يجلي محل استقرار المبتدا هو الخبر لان المبتدا مثل ذكر الخبر كغير تام الفائدة كانه مضطرب في ذهن السامع بعد ذكره يستقر فيه هذا ما سمعنا من الاعلام في هذا المقام وفيه نظر ظاهر وقد سنح لي ان هذا الكلام معنى دقيق هو انه للاشارة الى دفع ايراد ربما يورد على المصنف من قياس شبه العين على فاء باع في الحكم بان ما وشبه العين اعم من فاء باع من حيث انه قد يكون محلا مرتفعا للحكم المذكور وفي ذلك اذا وقع صدر الكلمة ولا يجوز ان يكون ح فاء وهذا كفاء باع وقد يكون محلا منحطا له وذلك فيما وقع في وسط الكلمة وهو ح يكون اما فاء زائدة او فاء وهذا كتاء اختار وفاء انقاد وقياس العام بافراده على الخاص باطل لاستلزامه قياس الشيء على نفسه نعم لو ترك في البيت قوله وشبه لم يبق للاعتراض المذكور مجال واسع لانه يجعل قوله في اختار وانقاد قيدا مخصصا لما وشبه العين بما اذا كان محلا منحطا فبالتنبيه بذلك على ان المراد بما وشبه العين ليس محل الحكم المذكور مط بل محل انحطاط فهو هو غاية الموصول الثاني والجملة بيان له والمحط بمعنى محل الانحطاط وقوله لما وشبه على ان يكون المراد بالمحط محل الانحطاط بالواسطة اي محل محله فان شبه اختار وانقاد محل الحرف وشبه العين متعلق بالحصول وموجب لذكر لفظ الحصول وقوله فيما ذكر اي اختار وانقاد وشبههما متعلق بقوله وشبه العين او بمقدر صفة

لقوله

ما لفا باع ومحل استقرار

لقوله فحط وذلك ان نقول قوله هو عايد الى قوله شبيه العين وهو بمعنى الحكم المذكور وقوله فيما ذكرنا يتعلق بالوجه شبه وهو كونه محلا صحيحا والتقدير هو محط لحصول ما اتفقا عليه فيما ولشبه العين المشابه لها فيما ذكرنا فان فيهم ذلك فانه مما تفردت به في هذا المقام **قوله** كما لا يكون فاعلا اه اعترض عليه بوجهين الاول ان تقييد المشبه به بالشرط المذكور غير صحيح اما اذا اخذنا القضية الشرطية كلية كما هو المناسب في نفس الامر فلاقتضائه انه كلما لم يوجد اسم محض يكون بعض الثلثة فاعلا وهو فاسد لامتناع كون بعض الثلثة فاعلا مطلقا سواء كان وجد اسم محض ام لا وان اخذت جزئية كما هو مقتضى لفظ اذا الدال على الاهمال فلا انه قد يكون اذا وجد اسم محض لا يكون بعض الثلثة فاعلا وقد يكون اذا لم يوجد اسم محض كان بعض الثلاثة فاعلا وقد يكون اذا وجد اسم محض كان بعض الثلثة فاعلا وهو فاسد من الاول الثاني هذا التشبيه فاسد لان المشبه مقيد في نفس الامر بالشرط المذكور دون المشبه به كما عرفت ولو سلم تقييده ايضا لكان على سبيل الكلية اي كلما وجد اسم محض لا يكون بعض الثلثة فاعلا مع ان المشبه مقيد به على وجه الجزئية كما يشهد به قوله وغير ذا اقول اما الجواب عن الاول فبانا نختار كلية الشرطية لكن لا من لفظ اذا العدم دلالتها عليها بل من الخارج ونقول ان المقرر عندهم ان لولا امتناع ما بعده وان لا اخذ الى اذا الا النفي محققة فايراد النفي في المشبه به بلفظ اذا دون ان كما هو المناسب لسياق التشبيه يدل على ان اسم المحض دائما يوجد عند ارادة ذكر الفاعل لصيرورته فاعلا فلا يكون بعض تلك الثلثة فاعلا قطعا فكانه قال كما انه لما وجد الاسم المحض لا يكون بعض الثلثة فاعلا واما الجواب عن الثاني فاما عما قبل التسليم فهو ان وجه الشبه هو محض عليه وجود الاسم المحض لعدم صيرورته بعض الثلثة فاعلا او نائبا واما لزوم وجود هذا الاسم وعدم لزومه عند ارادة ذكر الفاعل والنائب فامر خارج عنه واما عما بعد التسليم فهو ما اشار اليه الشارح بقوله هذا مذهب سيبويه يعني ان هذا الحكم والتشبيه انما هو على مذهب سيبويه لا مطلقا وانما يرد الايراد لو كان المراد بهما مطلقا فافهم وليعلم ان المراد بالاسم المحض هو الاسم الخالص عن شبه بقاملة مجرد المعنى كالمفعول المطلق وعن تركيبه مع الحرف كالظرف والجار والمجرور فالمصدر الذي لا يكون مفعولا مطلقا داخل في الاسم المحض تحقيقا كان ذلك المصدر اونا وبلا فتنبه **قوله** لم يعن بالعلياء اه اخره ولا شما ذو الغني الا وهدى فالردوية ولم يعن مجهولا اي لم يجعل الله احدا قصد بالنقش العلياء احد الاسبدا وشقا فاعل ماض والغي الضلالة **قوله** من قوله من قاطر الثاني لم يرد بثانويه هذا الثاني الناخر

على ان يكون المراد بالمحل الاعتقاد بالاول اي محل اعتقاده فان شبه اختار وانفاذ محل محروف ولنبه فضا

الذهن ولا التأخر الزماني ليتحصّل الثاني بل يتأخر بعد ما يتقدم ما نوع الثاني وقس عليه حال الاول والثالث فلتأمّل
في اري ثالث بالمعنيين الاولين وكل ثان في الثالث وايد بين المعنيين فلا يرد عليه ما اورد على تقدير حمل
الثلثة على الثلثة بين بينك المعنيين فافهم **قوله** هذا باب الاشتغال الفرق بين هذا الباب وباب التنازع
ان في هذا الباب تنازع المعمولين في عامل واحد وفي ذلك بالعكس ويعلم ان الفعل وما يقوم مقامه في هذا الباب
يسمّى مشغولا ومشتغلا وما كان بعده شاغلا ومشغولا به وما كان قبله مشغولا عنه ومشتغلا عنه
والمشغول به اما ضمير بلا واسطة او بواسطة حرف جر واما متبوع واما مضاف والمشغول عنه اما مفرد او
مضاف او متبوع **قوله** هو ان يتقدم آه اقول قد اعتبر الشيخ في تعريفه امورا الاول اشتراط تسليط المشغول
عنه لعله على الثاني بتقييد عمله بالنصب الثالث تعميم العامل بين العامل المذكور وبين ما لا يتم الا بغيره وعدل
الشيخ عن اعتبار تلك الامور اما عن الاول فلانه صرح جوابان واجب الرفع غير داخل في هذا الباب في بعض الامثلة
يدخل فيه لان المشغول على فرض التسليط يعمل في المشغول لا محذور لو كان واجب الرفع خارجا من الباب ان يكون
التسليط في هذه الصورة محالا واما فرض على مجرد نفي الشاغل فيعمل في المشغول عنه الا ان تلك الصورة لوجود
المانع فيها واما عن الثاني فلان من باب الاشتغال ما عمل المشغول الرفع في المشغول عنه على تقدير التسليط
نحو زيد ضرب فان تقديم النائب عن الفاعل اذا كان ظاهرا جائز على الفعل وتعريفهم لا يشمل ذلك لتقييد
النصب وليس هذا من واجب الرفع الذي صرح بعدم كونه من الباب لان المراد به ما يجب فيه رفع المشغول عنه كما يتبادر
من كلامهم واما عن الثالث فلوجهين الاول ان التعميم المذكور يوهم ان التسليط انما هو بلفظ غير عين لفظ المشغول
في نحو كذلك لان المراد به تسليط عين لفظ المشغول باعتبار المعنى المطابقي والتضمني او الالتزامي كما في باب التضمين
وذلك لان المراد بالتسليط التسليط الفرضي بشهادة ذكره بلفظ لو الشرطية والتسليط بعد الفراغ
عن المشغول به كما هو منصوص عليه في بعض العبارات ولو كان المراد ما يوهمه التعميم لكان التسليط حقيقيا
في صورة نصب المشغول عنه وافقا قيل الفراغ الثاني الاشارة الى ان التسليط يمكن ان يكون في الكل بلفظ
المشغول باعتبار المعنى المطابقي او التضمني دون الالتزامي بان يقدر نحو زيدا ضربت اخاه بقولنا ضربت
متعلق زيد ضربت اخاه كما جوزه الشيخ الرضي وانما لم يجعل الشيخ الرضي المضاف المقدر نفس الشاغل
ليتم التقدير بجملها اذا كان الشاغل متبوعا نحو زيدا ضربت رجلا يحبه لكن لا يخفى عليك انه غير شامل لنحو
زيدا ضربت عمرا واخاه اذ لعل عمروا غير متعلق بزيد اللهم الا ان يعمم المتعلق بمتبوع المتعلق ايضا فتأمل

ان المقدر

ان المقدر في جميع المواضع هو نفس لفعل فقط من غير حاجة الى تقدير مضاف على ان يكون الجملة الثانية
بدلا عن الاولى بدل الكل او ذنبا ولا يخفى انه احسن واحضر مما ذكره الشيخ ثم اعلم انه يمكن الاعتذار عما
يورد على الشيخ بتكلفات يظهر بالتأمل اقول الاحسن ان يحمل باب الاشتغال على ما يكون في بادي النظر اشتغالا
سواء كان في الحقيقة كذلك ام لا ليشمل جميع الاقسام الخمسة ولا يصير ذكر واجب الرفع ولا رفع جائز الرفع على
سبيل الاستطراد وعلى هذا يكون للمشغول عنه والمشغول به باعتبار الاعراب عشرة احتمالات لان الاول
اما مرفوع او منصوب او مجرور لفظا مرفوع محلا او مجرور لفظا منصوب محلا وعلى الاولين فالثاني
ايضا يحتمل تلك الاربعة وعلى الاخيرين فالثاني ايضا لا يحتمل سوى اعراب الاول واما على غير ما ذكرنا من
الاولى فالاقسام الخمسة لانهما منصوبان كزيدا ضربته او مجروران لفظا منصوبان محلا نحو بزيد مررت به او
الاول منصوبا والثاني مجرورا لفظا منصوبا محلا نحو زيدا مررت به او الاول منصوبا والثاني مرفوعا
نحو زيدا روي اخوه لكن بعض تلك الخمسة غير مشهور عندهم ولهذا انكره بعضهم وسيجيء بيان كيفية كون المثال
الاخير من هذا الباب عن قريب ان شاء الله تعالى **قوله** او بسببه اطلقوا السبب على المضاف الى ضمير الشيء لان هذا المضاف
بسبب تلك الاضافة سبب لتعلق هذا الشيء مرة اخرى وقد يطلق عليه المسبب لان ذكر ذلك الشيء سبب لصحة
اضافة هذا المضاف الى ضميره ولا يبعد ان يكون الاطلاقان باعتبار ان المراد بالسبب والمسبب المرتبط فالحكم
وبالسببية التي يصير بها سببا ومسببا نفس التسبب فان كلا من الطرفين باعتبار اضافته بالنسبة
صار سببا للاخر باعتبار اضافته بها فافهم **قوله** او في موضعه خلا بعد في التعريف بما اذا كان المشغول
عنه مبنيا او معربا مجرورا لفظا **قوله** ان مضمرا سم اه لهذا البيت معنيان الاول ان يكون الباء في
قوله بنصب للسببية بل للالصاق متعلقا بقوله شغل والمراد باللفظ او المحل لفظ المضمر ومحله وبنصب اللفظ
نصب اللفظ الدال على النصب بجوهره لا بحركته وبنصب المحل نصب اللفظ الدال على غير النصب وهو الجر بجوهره
لا بحركته وقد حمله الشارح على هذا ومثاله ظاهر الثاني ان يكون الباء بمعنى عن او للبيان على ان يكون بنصبه لا
او بيانا لقوله عنه والمراد باللفظ والمحل لفظ الاسم السابق ومحله والمراد بنصب اللفظ الدال عليه بحركته او
على غيره وهو الجر بحركته والمثال على هذا المعنى زيدا ضربته وبزيد مررت به وهؤلاء ضربتهم **قوله**
بنصب لفظه اعلم ان الاعمال في لفظ المعمول على نوعين الاول ادخال علامة نوع مقتضى العامل في لفظ
المعمول وهذا النوع هو المشهور من الاعمال اللفظي والثاني تصوير لفظ المعمول بصورة موضوعة لنوع مقتضى العامل

بالقابلة

مجرور ان لفظا مرفوعا محلا نحو زيد مررت به او

والمحل نصب للفظ

وهنا وقع فيها بدل على كل نوع من انواع المقتضيات بلفظ وضع عليحدة ككلمات الضماير وتثنية اسماء الاشارات
والموصولات على راي جمهور المتقدمين بقوله بنصب لفظ على ما قرره الشارح هو المعنى الثاني فلا يرد عليه ان الضماير
مبنية ونصب اللفظ مخصوص بالمعرب قوله فالسابق اه لا يخفى لطف هذه العبارة حيث يكون مبنيا للحكم
ومثالا للمسئلة قوله والضمير ملغى الغاء الاسم عن العمل لتبين في اربعة مواضع الاول في اسماء الافعال الثاني
في باب الاشتغال الثالث في ضمير الفصل كل ذلك على الخلاف الرابع في الاسماء المعدودة نحو زيد عمرو بكر
وبمنزلة الاثبات قوله واعلم ان هذا الاسم لم يقبل بدل المشغول عنه لان بعض الاقسام الخمسة لم يدخل
تحت هذا الباب على مذهبهم وانما ذكروه استطرادا كما ذكرنا وقد عرفتها هو الاولى قوله اقسام
اقسام الخمسة اي لتتميم قسمته او مقسوم يكون باب الاشتغال بعضا منه فهذا التتميم انما هو لاشتراكه هذه الاقسام
مع باب الاشتغال في المقسم قوله لعدم صدق ضابطة الباب عليها وعلى هذا المثال المذكور فلا يرد
عليه انه ينبغي ان يقول ههنا لولا ذلك الضمير والسبب قوله واختير نصبه اه ذكر حيثية الترجيح في هذا
القسم ما يليق بعد ما تمام هو ينبغي النصب لا يستلزم جواز النصب بها قوله نحو والسارق والسارقة
اه لما كان هذه الاية مما اختير فيه النصب من هذا الباب ظاهرا وقد اتفق القراء السبعة على الرفع فيها فتحمل
النحاة لاخراجها من هذا الباب بوجوه الاول ما ذهب اليه ابن الحاجب في بعض كتبه من ان هذه القاعدة مخصوصة
بما اذا لم يرد بالطلب العموم لخروج عن الباب كلمة الاية فان المعنى حكم السارق والسارقة قطع اليد ولا يخفى ما
فيه من التكلف الثاني ما ذهب اليه سيبويه من ان الوصف مبتدأ لتقدير مضاف وخبره محذوف وفيما نقدر حكم
السارق والسارقة فيما يتلى عليكم والجملة بعده بيان للحكم الموعود فلم تكن من هذا الباب الثالث ما ذهب
اليه المبرد من ان اللام في الوصف لما كان موصولا دخل في خبره فاء السببية وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها
فيكون هذا من واجب الرفع وقس على هذا قوله تع والزانية والزاني اه قوله وحينئذ فالعطف اه
يمكن ان يجاب عن هذا الاعتراض بان الجملتين المتخالفتين المتناسقتين في الاجزاء وان كان المعطوف المجموع
على المجموع بالذات لكن بعطف الاجزاء على الاجزاء في ضمنه كما يشهد به الذوق السليم ونظر المص الى الثاني
قوله فاعطف بجزاء الافعال الرفع راجح في هذه الصورة لاستغنائه عن التقدير ولضعف نصب الاسم عنده
لانا نقول يعارضه وجود الرابط المتبادر منه العطف على الفعلية واحسنية العطف انما هو الجامع بين
المعطوفين وهو المبتدأ قوله ولعل له هذا جواب عن سؤال مقدر وارد على ايراد لا اصح اسم تفضيل وكلام

زيد لو اريد به معين

واضح

واضحان قوله كما قاله اي كما حكم المص باحسنيته في بعض كتبه وقيل اي كما ذكره المص في هذا الكتاب بهذا
الترتيب في قوله من صنع مفصل عليه لاسم التفضيل صنع ابن حاجب في الكافية ذكر مختار الرفع ثم مختار النصب
ثم المتساوي فيه الامران ثم واجب النصب ثم واجب الرفع قوله لان الباب ليبان المنصوب منه فما كان واجب
النصب في الباب ليبان كله وما كان جائز النصب فله في الباب ليبان من حيث النصب بالذات ومن حيث الرفع تبعا
وما كان واجب الرفع فليس في الباب ليبانه الا بالتبع فمدخلية البيان اكثر في واجب النصب ثم في مختاره ثم في جائزه
ثم في مرجوحه قوله انتهى اي انتهى كلام المص قوله وكان ينبغي ان يؤخره اقول لعل نكتة تقديمه على
ما سوى النصب لتقارن الواجبين فان قلت فينبغي ان يقارن المختارين ايضا قلت لا يمكن ذلك لان معرفة
موضع مختار الرفع موقوفة على معرفة المواضع الاربعة الباقية قوله وفصل ضميره اه لهذا البيت معنيان
الاول ما حمل عليه الشارح وهو ان المراد بالمشغول به اي التالي للعامل وبالمفصول عنه نفس العامل
وبقوله بحرف جر الجار فقط دون مجروره وبقوله او باضافة بمضاف ولنقس عليه قوله كوصل مع متعلقاته
المحذوفة والمثال على هذا المعنى ما ذكره الشارح ولا يخفى عليك انه لو حمل المشغول على العامل والمفصول عنه
على الضمير في هكذا في قوله كوصل لكان اسهل الثاني ان يراد بالمشغول المشغول عنه او نفس العامل سواء
جعل الشاغل الحقيقي اي المتكلم او المجازي اي نفس العامل فانه يصير على هذا فاعلا او مفعولا ولا	هو الشاغل
منافاة في ذلك وبالمفصول عنه الفعل او الاسم السابق اي المشتغل عنه العامل وبالحرف الجار مع
مجروره وبالاضافة المضاف اليه وذلك شايع ولنقس عليه حال قوله كوصل مع متعلقاته المحذوفة
والمثال على هذا المعنى ضاربك في الدار قلته في حرف الجر وغلام زيد ضربته في الاضافة قوله او رؤي
اخوه اي خرجت فاذا زيد رؤي اخوه وجوب الرفع لمكان اذا الفجائية لا لكون المشغول به مرفوعا
ولعل ذلك للسماع نص عليه عند دفع المانع عن النصب على ان يكون التقدير قد ذكرنا وقد رأيت زيدا رؤي اخوه
اذ لولا السماع لذلك لما دل دليل اخر على تقدير الفعل معلوما فينبغي ان يقدر مجهولا واذا قدر مجهولا
لكان المثال خارجا عن الباب للمانع الذاتي فينبغي ان لا يذكر فيه ولو على سبيل الاستطراد اذ ما ينبغي ان
يذكر فيه استطرادا هو الخارج عن الباب لمانع عارضي فقط قوله وعلقة حاصلة اه لهذا البيت
معنيان الاول ما حمل عليه الشارح وهو ان المراد بالتابع تابع الاسم التالي للعامل وبالاسم نفس ذلك	في قوله بتابع ه
التالي والباء في الموضعين للسببية او بمعنى في وفائدة ايراد لفظ النفس هي الاحتراز عن ان يكون العلاقة	حاصلة

حاصلة بتابع ذلك الاسم سواء كانت حاصلة بنفس ذلك الاسم كما اذا كان ذلك الاسم ضميرا او باضافته الى ما حصلت هي بتابعه كما اذا كان هذا الاسم مضافا الى الضمير او مضافا الى المضاف الى الضمير اشار على هذا التعميم

ما ذكره الشارح وما يشبهه لئلا يتوهم ان يكون المراد بالتابع تابع الاسم السابق اي المشتغل عنه العامل وبالاسم نفس ذلك المشتغل عنه العامل وفائدة ايراد النفس ما ذكروا الباء في الموضعين للسببية لا غير والمراد بالسببية اما في التابع مثل سببية التعجب لثبوت الضحك للانسان واما في نفس الاسم فمثل سببية وجود الانسان لثبوت التعجب له والمثال على هذا المعنى زيدا وهندا ضربتها وقس على مثالنا ومثال الشارح ما ترك من الامثلة قوله علامة الفعل المتعدي اي المتعدي والمتعدي في الاصطلاح على سبعة معان الاول ما فيه بمعمول سوى الفاعل مطلقا وان كان مفعولا مطلقا الثاني ما فيه بحرف جر مع مجروره مطلقا الثالث ما فيه بحرف ليس للتعليل ولا للظرفية مطلقا الرابع ما فيه بحرف بصيرورة الحرف لايصال متعلقه الى ما بعده من غير تغيير لمعنى المتعلق وافادته لمعنى سوى الايصال كالاستعانة والالصاق ونحوهما الخامس ما فيه بحرف بصيرورته للايصال من غير تغيير لمعنى المتعلق لكن مع افادته لمعنى سوى الايصال السادس ما فيه بحرف مغير لمعنى المتعلق السابع ما فيه بمفعول به بلا واسطة حرف وهو بالمعنى الرابع انما هو في متعلق شارك الحرف في الافادة نحو استعنت بالقلم ولصق به دواء والباقي ظاهر والمراد هيهنا هو المعنى الاخير واشار الشارح الى هذا بقوله اي المجاوز الى المفعول به فان المتبادر من المفعول به ما كان بلا واسطة الحرف قوله الاستغناء عن حرف الجر لفظا وتقديرا فلا يرد عليه ما صار مفعولا به بالحذف والايصال قوله وكذا افعلل تقديرا لفظا كذا هيهنا لئلا يتوهم ان المعطوف عليه قوله افعال السجايا او قوله نعم وتقديره فيما بعد لئلا يتوهم ان المعطوف عليه قوله نعم قوله اقعنسس اي قدم بطنه واخر صدره قوله واحرنجم اي ازدحم قوله كالكوهد يقال اكوهد الفرخ اذا ارتعد قوله واخرنبق يقال احرنبق الديك اذا تنفش للقتال قوله اي معنى غير لازم اي معنى غير اختياري غير لازم وبعدم اللزوم يمتاز عن افعال السجايا فانه لازم لفاعلها ولو في الجملة قوله فعلا لازما اي لا اسم الفعل اللازم والا فالوصف والمصدر كالفعل في ذلك قوله الى المفعول به اشار الى ان المراد المتعدي هيهنا هو المعنى الثالث من المعاني السبعة التي ذكرناها قوله فالنصب ثابت مع بقاء هذا الحذف والنصب حذف وايصال او هذا المنصوب منصوب بنزع الخافض وقد يكون مرفوعا بنزع الخافض نحو خيف به اي من بيده قوله بنفسه

على السماع لكن ارباب التصانيف كثيرا ما يتجاوزون عن السماع في غير العنوان كما يشهد به الرجوع الى عبارتهم

قوله يمرون التيار ولم يعوجوا الخ كلامكم على اذن حرام اي لم يعطفوا رقس البعير بالزمام الى كلامكم

من اضافة المصدر الى المفعول قوله اشارت كليب اه اولاد اذا قيل اي الناس شر قبيلة في الدلالة في دفع الخطا

بجرير وكليب مجم جرير وبالاكف متعلق باشارت والاصابع فاعل اشارت قوله وحل وان اه بطه

اثر الخلافة تابعها وهو ظ مستتبا قوله وما ذنبت ليلي اه قاله الفرزدق والمغيا ان زياد في الليلي

ليست لاحد هذين الاخير بل الاجل ضرورة نزول بالشخص قوله فتامل اشارة الى ان المراد

بالامن الرفع بالرواء كما يشعر به معناه لا الدفع وبعد صار الالتباس المتصف بالدفع لاما يجئ ولا يزول او

اشارة الى ان المراد بعدم الامن هو الالتباس الغير المشتمل على الفائدة كالايهام لنكتة اذا عينها فلا

يرد ان الحذف عند عدم الامن الالتباس جائز فكيف يكون سماعيا او لعله افصح الكلام قوله يفتح اوله ويعود

بالضم والتشديد لمكان القافية قوله لحذف ما سنوا اه هذا مثال للنفي فقط ويجوز ان يكون فيدا

للنفي بان يراد بقوله جوابا مفعول الجواب على طريقة مجاز الحذف وبقوله حصر المقصور بالا وقت حقيقيا

نحو ما ضربت الا زيد نحو اي ما ضربت احدا الا زيدا المقصور عليه ولا يخفى ما فيه من التعسف قوله اي

ناصب الفضلة لفظا ان يكون اللام في الفضلة للعهد الذكري وليس المراد ذلك والا لصار المعنى لمحض

التوضيح وهذا ليس من دأب الشارح بل للاستغراق والتفسير للاشارة الى ان قول المص كفضلة مقيد بلام مقدر

الاستغراق لان المقام مقام الاستغراق دون التنكير وانما لم يجعل موضع الاشارة بعد ذلك القول

الذي هو موضعها ايما الى تصحيح الاضافة في قوله الناصبها بان المضاف اليه وان لم يكن مع اللام

لكن غايد الى ذي اللام المقدر لاسم فلا يرد على المص ان صدور هذه الاضافة عنه مخالف لحكمه

ببطلانها في باب الاضافة ومما يؤيد ما ذكرنا انه لم يقل في التفسير اي الفضلة ولا ناصب لفضلة

ولا الناصب فضلة اي انما اختصر قوله او مثلا المثل كلام لاستعماله موارد يستعمل في بعضها

على التحقيق وفي بعضها على سبيل التشبيه نحو الكلاب على البقر وتشت غرلها وفي الصيف ضيعت اللبن

وليس هذا اول قارورة كسرت في الاسلام ونحو ذلك قوله او جاريا مجراه بان يكون له استعمال

موارد يستعمل في كلها على التحقيق ولا تشبيه في موارد استعماله الا في المصدر نحو انتهوا خيرا لكم

اي انتهوا عن التثليث وقصدوا خيرا لكم وهو التوحيد فاذا استعمل هذا الكلام في النهي عن ازالة الامر

[illegible]

بالنكاح اوفيما ليس بين ذلك فلا سيما انه حقيقة ووجه وجوب الحذف في المثل وما يجري مجراه للاشارة الى
فرعية تلك الاستعمالات للاستعمال الاول واما الحذف في الاستعمال الاول فيحتمل ان يكون على سبيل
الوجوب والجواز قوله هذا باب التنازع لا يخفى عليك ان التنازع ورفعه مما هو موجود في الذهن
دون الخارج وله نظائر اخر في النحو فلا تغفل قوله فصل ان آه هذا تخصيص في العاملين فان التنازع
العاملين في العمل يستحق احتمالات باعتبار انقسام كل من العاملين الى الاسم والفعل والحرف
لكن الواقع منها هي الثلثة التي ذكرها الشارح واما البواقي وان كان بعضها متحققا لكن لا يتحقق
على سبيل التنازع فان ما بعد الحرف معمول الحرف والمجموع معمول للعامل الاول ولا يتعقل التنازع
عند كون الحرف مقدما على العامل الاخر فافهم قوله اي طلبا الاقتضاء هو الاستثناء مطلقا
والطلب تحصيل الشيء للاستثناء اليه فالطلب مباين له وهو المراد ههنا فلهذا افسره به واخرج تطلبها
عن ان يكون احدهما طالبا كما في صورة التاكيد او بدل المباين قوله بالاتفاق متعلق الاتفاق
منع الخلو او منع الجمع وكلاهما بناء على عدم الاعتداد بما ذهب اليه الفراء من جواز توجه العاملين
الى معمول واحد قوله اما الاول والثاني اشارة الى ان المراد بالواحد الواحد لا بعينه لا بعينه
قوله لقربه ولعدم لزوم الفصل بين العامل ومعموله بالاجنبي والعطف على الشيء قبل تمامه قوله لسبقه
ولعدم لزوم الفصل بين العامل والاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وحذف المفعول قوله من توجه العاملين
هذا مستحيل الا اذا عزل كل منهما عن الاستقلال كرجلين حملا حجرا بالاشتراك مع قدرة كل واحد منهما
على حمله بالاستقلال لكن قد عرفت سابقا ان العوامل في الحقيقة علامات لا مؤثرات فتدبر قوله
وندبني قوله بعكاظ آه اي ندب الخلفاء المفهوم من سياق الكلام او ندب بصيغة المجهول والمجرور ثانيا
عن فاعله وقوله بعكاظ آه قائله عاتكة بنت عبد المطلب وعكاظ بالعين المهملة المفتوحة واخره
ظاء معجمة موضع بقرب مكة يقام في الجاهلية سوق فيقيمون فيها بما وبغشي معلوم من الاغشاء با
لعين المهملة وقيل بالمعجمة اي يعلو ويخفى وشعاعهم فاعل والضمير للسلاح المذكور قبله الناظرين
مفعوله وتنازع في شعاعهم يغشي ويلحو فاعمل الاول واضمر في الثاني فالاصل يلحو واللحو الملاحظة
بالعيون وقوله بعكاظ متعلق بما في البيت السابق قوله فضلة اشارة الى ان المراد بعمر الحبيبه هو
الفضلة يعني ما لا يكون ركنا للكلام ولا يوقع حذفه في اللبس فهم ليلا يلزم مقام المسلوم لا الفضلة

[illegible]

[illegible]

بمعنى ما لا يكون ذكرا فقط وقس على ذلك قوله عدة الاان الافامة هناك بالعكس قوله اذا كنت

ترضيناه اخوجهما وانكرني البيت حفظ اللوث والغ احاديث الوشاة فقلما ٭ يحاول واش

غير افساد ذي مقة الوشاة جمع واش وهو النمام ويحاول اي يقصد والباء في واضح قوله واستغ

واستعان على زيد به فتنازع الفعلان في زيد فاعمل فيه الثاني فلو حذف ما اضمر للاول لم يعلم

ان المستعان به للمتكلم من انه مع ان العلم به مقصود والتعبير عن صيرورته الشيء مجهولا بالالتباس مسامحة

قوله ولا نضمر تدبر ذلك لئلا يتوهم ان المراد بالاظهار تحويل الضمير من الحذف الى الذكر قوله بان

كان مثنى اه لكل من المخبر عنه والمرجع خمسة احتمالات الافراد والجمع تذكيرا وتانيثا والتثنية فصور

الاختلاف عشرون صورة بحسب النظر الجليل واما النظر الدقيق فيحكم بان الاحتمالات ستة والصور

ثلثون لان الاضمار على تقدير كون المرجع تثنية مذكرا والمخبر عنه تثنية مؤنثا او بالعكس وان كان

ممكنا بحسب اللفظ الا انه يمتنع بحسب الحمل الذي هو مناط لذلك الامتناع نحو ظننتما زيدان واظنكما هذين

اخوين اباهما فان الزيدين لا يكونان اختين بل اخوين قوله وقد علمت اه المعلوم اما من قوله فلو

اثبتناه حيث دل على اقتضاء المهمل المفعول الثاني مخالفا لما يقتضيه العمل او من مثال التصحيح جعل

المفعول الثاني للمهمل مخالفا لما جعله للعمل اقول فقد خطر ببالي فيما مضى ان الحكم بالتنازع في امثال هذا

المثال يحتمل ان يكون لا جل ان ابراد بالمتنازع فيه الخبر المحمل للافراد والتذكير وفرعيهما الا للشخص كما

في غيرها ثم رايت ان بعض المحققين السالفين تعرضوا في بعض كتبهم لهذا التوجيه قوله المفاعيل

خمسة قال السيرافي والجوهري ستة فالسيرافي يزيد المفعول منه في نحو قوله تعم واختار موسى قومه

والجوهري يسمي المستثنى مفعولا دونه ونقل الكوفيون والزجاج بادخال المفعول له تحت المفعول

المطلق بالقول بحذف عامله والزجاج بادخال المفعول معه تحت المفعول به بان ناصل استوى الماء والخشبة

استوى الماء وصل الخشبة قوله المصدر الفضلة اه المراد بالمصدر اسم دل على معنى المصدر مطابقة

او التزاما فيشمل المصادر الحقيقية وما ينوب عنها بحذف او بغير حذف والمراد بالفضلة ما لا يكون ركنا

للكلام فقوله المؤكد لعامله اه اي على تقدير ذكر العامل فيدخل فيه المصادر النائبة عن عواملها فانها

لو ذكرت عواملها يكون داخلا تحت احد الاقسام الثلثة وتم بهذا هذا التعريف جمعا ومنعا وصح

انحصار المفعول المطلق في الثلثة قوله من غير تقييد اه هذا بيان لجهة الاطلاق ولما نفي هذا

لا لافراده

او بعبر فالكوفيون

الاطلاق المطلاق حقيقيا اى لا بشرط كما يتوهم فان اطلاق المفعول المطلق اطلاق اضافى اى بشرط لا شئ البر لا لكونه الاطلاق
وانما يتصف بالاطلاق الحقيقى جنس المفعول الذى يكون كل واحد من تلك المفاعيل الخمسة نوعا منه قوله
اى مصدر لم يقل اى مصدر من لفظه اشارة الى المماثلة المعنوية فقط كافية للعمل فيشمل ما هو افقه مع
عامله فى اللفظ قوله وهو الذى يختاره قول لا يخفى مطابقته هذا القول لباطن الامر الذى فهمه
اهل الباطن قال شاعرهم مصدر بمثل هستى مطلق باشد ✤ عالم همه اسم وفعل مشتق باشد
چون هيچ مثال خالى از مصدر نيست پس هر چه در او نظر كنى حق باشد قوله وذهب بعض البصرى
النزاع بين هذا البعض وسائر البصريين فى ذلك المسئلة لفظى ظاهرا واما بحسب الباطن فالاولون من
راى الحق فى الخلق معا ولا يخفى ما بينهما من التفاوت فان الاول مخلصون فى التوحيد والاخرون لا يخلو دون الحلول والاخرون من راى الحق
من شائبة من الشرك قوله واخر الى ان اه هذا المذهب بحسب الباطن شرك خالص وبحسب ظاهره على المنهج
الفساد فان فيه الدور والتسمية بابى عن ذلك قوله والكوفيون الى ان الفعل اه هذا القول
مبنى على البرهان الانى الكاشف عن وجوده نعم فلا يخفى ما فيه من القصور قوله اذا ذكر لمجرد
الى ان ابهامه التاكيد مشروط بذكر العامل لا نفس التاكيد والتاكيد الغير المباث وهو التاكيد التقديرى
يغاير حذف العامل فافهم قوله اذا وصفه اه هذا شرط لابانة نوع معين واما اذا اريد ابانة
نوع ما فاورد المصدر بلفظ فعلة بكسر الفاء واما العدد فان اريد الواحد والمثنى اورده على فعلة
وفعلتين بفتح الفاء وان اريد الا نبيهما فبلفظ الجمع لفظا ومعنا فيا الجمع مع البينة قوله فى
رجعت القهقرى مثال للمصدر المضاف الذى حذف واقيم المضاف اليه مقامه فان التقدير رجوع القهقرى
فيه تنبيه الى تعميم المضاف والقهقرى الرجوع الى الخلف فهذا تتميم لمثال المصدر للمثال ولم يمثل للمضاف
اليه فتصا على ما ذكر فى الثانى ولعل ان الضمير وما اشار المصدر فى المادة مما لم يحذف فيه المصدر
واما ما سواها فيحتمل الحذف وعدم الحذف الا ان القول بالحذف احسن ستبيانه فى الالة قوله او على
عدد معطوف على قوله على نوع قوله اذا لم يعطف على عدده بل على قوله على نوع بتقدير لفظ على
ولعل وجه ذكر على فى المعطوف الاول دون الثانى اشارة الى ظهور كون العدد قسيما للنوع بخلاف
الالة قوله وضمير عطف على الدال ولا اختلاف العطف جعل العاطف مختلفا قوله واشتمل الصماء
الصماء اشتمال الرداء ونحوه للابسه معكوسا قوله لا اعذبه احدا اى لا اعذب عذابا احدا فالضمير للمصدر

قوله النوع

قوله غسل غسلا بضم الغين لعرض ان يوضع له اللفظ باعتبار في نفسه يسمى اسما وان وضع له
باعتبار صدوره عن غيره او وقوعه عليه وقيامه به تسمى مصدرا قوله والله انبتكم من الارض نباتا
النبات ما ينبت في الارض فهو من الجواهر فظهر الفرق بينه وبين اسم المصدر قوله المصدر المؤكد بعد
الموصوف للاشارة الى ان المؤكد اسم فاعل والاضافة لامية لا انه اسم مفعول والاضافة بيانية قوله
ودرايته ليس له هذا الوهم مردود لان العامل اما منوي او منسي وعلى الاول يحصل التاكيد بحسب تكرار
المعنى فلا معنى لقوله ليس من التاكيد في شيء وعلى الثاني يلزم ان يكون المصدر معمولا بلا عامل فالاولى ان يقول
في الرد ان المراد بالتاكيد التاكيد الكامل الواضح الذي يحصل بذكر العامل التاكيد في سقيا ورعيا
ليس بهذه المثابة قوله ويدل على اللام فيه نظر يعلم مما ذكرنا قبل هذا قوله ويجوز وعامل
سواء او قول الظاهر الملائم للمصرع السابق ان يقدر كلام المص هكذا والمحذوف في سواء على ان يكون المحذوف
مبتدا ومتسع بكسر السين خبره وبما قدرنا اندفع ما يرد مع عدم صحة المعنى على تقديره ظاهرا اليه يقي في
انما قيل حرف الروي في المصرع الاول مفتوح فينبغي ان يحمل في هذا المصرع على الفتح ليطرد قوله
متسع بفتح السين مصدر ميميا وجعله مبتدا والظرف خبره ولا يصلح الظرف لخبريته الا بالتقدير المذكور
فافهم قوله على حين الهى الناس ما قبله يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويخرجن من دارين بجر
الحقائب قيل انها بل هو الاعشى يهجو لصوصا وصف بهما التجار والدهنا بفتح الدال المهملة مقصورا
وممدودا موضع ببلاد تميم وهنا بالقصر للوزن وخفافا جمع خفيف حال وعياب ككتاب جمع عيبة وهي
الصندوق فاعل للحال ويخرجن بصيغة المؤنث باعتبار تأويل الموصوفين بالجماعة وهذا من الغرائب
ودارين بكسر الراء جزيرة في ساحل يؤتى منه الطيب وبجر كمقعد بالباء الموحدة والجيم جمع بجراء كحمراء وهي
الممتلئة والحقائب جمع حقيبة وهي وعاء يجعل الرجل زاده فيه ويحتقبه الراكب في سفره خلفه والهى اشغل
والناس مفعوله وجل بالتشديد جمع جليل فاعله والندل بالنون والدال المهملة بالفارسية دزد
وندلا ككتف وجبال وهو منادى بحذف حرف النداء والتقدير فاندلوا ندلا يا زريق والصدق
للتشبيه والثعالب جمع ثعلب وهو بالفارسية روباه قوله نحو الا اكف لم يجعل له اسم فعل لان الا كف
مروي بالجر قوله لغاية ما لم متعلق بقوله التفضيل قوله اما التفسيل وغيره اللام في قوله لانو
او لغيره في هذا المقام للنوعية ... التعليل لا لاثبات نفسه ولا لاخراج غيره وهاتان التسميتان من المتاخرين

يجعل معنى المصدر عين معنى الجملة

والمراد بالنفس والعين هو معنى الجملة السابقة ووجههما ان المصدر يؤكد في الاول معنى لازما لمعنى الجملة وفي الثاني
معنى غير لازم لها فالمؤكد بالفتح وان كان في كليهما غير معنى الجملة الا انه في الاول بالنسبة اليه في الثاني كانه
عين معنى الجملة بهذا الاعتبار **قوله** اعضمني عائذا بك يمكن تركيب هذا الكلام بوجوه ثلثة الاول ان
يكون عائذا حالا على فاعل اعضمني الثاني ان يكون بمعنى المصدر مفعولا مطلقا للفعل المذكور الثالث وهو
البعد الوجوه ان يكون كالثاني لكن يكون المصدر منصوبا بفعل مقدر من جنس لفظه اي اعضمني وعذت عوذا بك وقد
بعد وبالنسبة الى الاول اشتماله على التجوز والحذف وبالنسبة الى الثاني اشتماله على الثاني لكن يقربه ترجيحه على
الاول بكون المصدر للتاكيد دون الحال فان الاول اصل في التاكيد والثاني اصل في بيان الهيئة وترجيحه على
الثاني بكون المصدر من لفظ الفعل كما هو الاصل لكن هذا لا يصح لاستشهاد به اذ الشاهد لا بد ان يكون فيما
فيما يستشهد به اذ الشاهد لا بد ان يكون الاجله ولهذا نسبه الى شرح الكف **قوله** لاجله ومن اجله وقد تقدم
ان الاجل بمعنى النفع والنفع ههنا ايجاد المفعول له او وجوده في الخارج على ان يكون المصدر معلوما او مجهولا
وذلك باعتبار انهما نوعان من النفع والمفعول له على الاول يسمى تحصيليا وعلى الثاني حصوليا
والمراد بالايجاد ارادة الايجاد لا نفسه بخلاف الوجود والناس يستعمل المفعول له ولاجله للاول
ومن اجله للثاني لان اللام للعلة الغائية ومن للعلة الفاعلية فافهم واعلم ان وجوده الخارجي في
القسم الاول معلول للفعل كما ان في القسم الثاني علة له فلا تغفل **قوله** لدوا للموت وابنوا للخراب وتله
ملك ينادي كل يوم قاله علي ولده لله والباقي واضح **قوله** فجئت وقد نضت اه اخره لدى الستر
الا لبسة المتفضل فاللام اي القيس ونضت اي سلبت وهو بتخفيف الضاد من النضو بتشديد الياء والبسة
بكسر اللام وهو الثوب الواحد الذي يتوشح ويتزين به ويجعل حاملا والمتفضل من يبقى في ثوب واحد
قوله واني لتعروني اه اخره كما انتفض العصفور للعهد الذهني ولذا وصف بالجملة وهي قوله بلله القطر
تعروني اي تاخذني وفاعل ذكراك هو المتكلم ومفعوله المخاطب وهزة اي قشعريرة وحركة وهي فاعل
الفعل واسند بالنون والفاء والضاد المعجمة من النفض وهو التحرك لاجل سقوط شيء من الماء والتراب
ونحوهما من اجزائه واللام في العصفور للعهد الذهني ولذا وصف بالجملة وهي قوله بلله القطر والقطر بفتح
القاف وسكون الطاء المهملة الغيث او نحوه والشاهد واضح **قوله** ان امرأة دخلت النار في هرة
حبستها وبلغ الحديث فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض وروى بدل حبستها ربطتها والمعنى على

التقدير

التقدير بيننا وخشاش الارض حشراتها **قوله** على التوسع قد مر بيانا ما هو المراد من هذا التوسع في باب
افعال الناقصة فارجع اليه **قوله** وهو المصدر انما لم يفسر الواقع بالفعل الذي هو اصل في العمل بل بالمصدر
وشبهه بالفعل والوصف اشارة الى ان المراد بالوقوع في كل من الثلثة وقوع المعنى المصدري في هذا
الوقوع في الاول وقوع المعنى المطابقي وفي الاخيرين التضمني **قوله** مبهما او مختصا كان المراد بالمختص هو
المحدود المنقسم الى المختص والمعدود والظرف المختص بالمعنى الاخص ما وقع جوابا لمتى او اين والمعدود ما وقع
جوابا لكم والمبهم ما لا يقع جوابا لشيء والقرينة على تلك الارادة جعل المختص قسيما للمبهم **قوله** منه
اقول عدم قبولها للنصب انما هو لاجل عدم قبولها تضمن معنى في فانها كلما كانا اسمين كانا بمعنى قلة
او جميعها بدون تضمنها معنى في وهذا بخلاف المكان المعين فان عدم قبوله النصب ليس لذلك بل لاجل ان
الفعل لا يدل على المكان المعين فلم يناسبه مناسبة تامة وحمل غير الفعل عليه في نصبه لان ما ان المعين لانه
اصل في العمل وغيره انما يعمل لمناسبته **قوله** الا اذا كان لفظة ان بكسر الهمزة الكلمة الشرط وبفتحها حرف ما
مصدرية بتقديره وقت **قوله** في بنيا صورة مثناه اي خصوصية تشخيصه **قوله** الجهات الست
اي ما هو ستة بحسب المعنى وان كان في اللفظ ثمانيا وزعم ضعف الستة فان الاعلى بمعنى الفوق والاسفل
بمعنى التحت والقدام والقبل بمعنى الامام والوراء وبعد بمعنى الخلف وشمال بمعنى يسارا وهذه كلها
في الاصل صفات ظروف فقيمت مقام موصوفها **قوله** والبريد والمراد منه ههنا اثنا عشر ميلا ومعنا
بمعنى الرسول والماشي وما وقع عليه لتربيته اسما الحيوان بذهب قدام الاسد **قوله** والا ان كان من
ما صيغ قدر كلمة الاستثناء للاشارة الى ان قوله وما صيغ معطوف على قوله مبهما الاعلى الجهات حتى
لا يندرج ما صيغ من الفعل تحت المبهم كما هو مصطلح عند بعض منهم الشارح وابن الناظم وصرح ابن هشام في
بعض كتبه بانه مندرج تحت المبهم **قوله** اي من مادته اعلم ان اشتقاق اسم المكان هذا من مادة الفعل
المضارع مطلقا سواء كان في ضمن صيغته او في ضمن صورة مصدره والثاني فيما لم يستعمل له مضارع وعلى
الاول فاشتقاقه من المضارع مطلقا سواء كان من مادته وصورته معا فاذا اعتبر في الاشتقاق جهة المناسبة
فمثال الاول المذهب ومثال الثاني المجلس وان اعتبر جهة المغايرة فبالعكس ولما كان المتبادر من قوله صيغ من
الفعل ما خرج عن المبهم بين اشار بالتفسير المذكور الى ان ما هو المراد من فيما نحن فيه **قوله** عمرو ازجر الكلب و
عبد الله مناط الثريا وباقي الكلام هو ومنهي مقعدا لقابلة مزجر الكلب اي بمنزلته في الحقارة والزجر

فقط او مع مادته

مناط الثريا اي مكان الثريا في الرفعة والمراد بالثريا اما الفلك او الكواكب الستة المجتمعة المسماة بذلك والقابلة
المرأة التي تلد لتحمل النسوان اي هو في القرب بمنزلة القابلة للحبليات حين توليدهن **قوله** ذو تصرف
اي المراد بالتصرف اما التصرف في المعنى بجعله معروضا للعوامل المقتضية للاعراب واما التصرف في اللفظ
والمعنى معا بجعله مثنى وجمعا ومذكرا ومؤنثا الى غير ذلك ويلزم على الاول ان يكون مفاد الخبر عين مفاد
المبتدأ وعلى الثاني دخول حيث في حكم المبتدأ دون حكم الخبر لوقوعه مفعولا به في قوله تعالى الله اعلم حيث
يجعل رسالته مع انه لا يثنى ولا يجمع الى غير ذلك ويمكن الجواب باختيار الشق الاول بان يقال ان المعطوف كل
ظرف كان مصداقا للمتصرف اللغوي كان مسمى بالمتصرف بحسب العرف في الاصطلاح وباختيار الشق الثاني
بان يقال ان حيث يثنى ويجمع بواسطة اشتقاق لفظ الحيثية عنه وهذا القدر كاف في كونه ذو تصرف
لكن الظاهر ان المراد بالتصرف هو المعنى الثاني **قوله** وغير ذي التصرف هذا خبر مقدم عن الموصول **قوله**
بواسطة حرف اي لفظ الحرف ومعناه فلا يرد عليه بعض المفاعيل الاخر وهذا الحرف هو الواو الذي اصله
للعطف ثم استعمل بمعنى مع والفرق بين المعية والعطف انه لا بد فيها من اقتران حكم الطرفين في الزمان بخلاف
العطف فان اشتراك الطرفين في اصل الحكم كاف فيه سواء كان في ضمن الاقتران او الترتيب او خلافه **قوله**
بنصب اسم اي احترز بقوله اسم عن الفعل والجملة بعد واو المعية وبالواو عن تالي لفظ مع وبالتي بمعنى مع عن
تالي الواو بغير المعية وبقوله تاليا لجملة عن التالي للمفرد والجملة التي لا تشتمل على الامرين سواء اشتملت
على احدهما ام لا فان كلا منها لا يسمى مفعولا معه ولا ينصب على المفعولية وينبغي ان يقيد الاسم بالفضلة
ليخرج نحو تشارك زيد وعمرو **قوله** ومثال ذلك الخ فيه اشارة الى ان قوله نحو ليس مبتدا المذكور بل
لمحذوف **قوله** والطريق مسندا عنه اشتراك الطريق مع يا المخاطبة في الاتصاف بالسير من قبيل اشتراك الساكن
مع المتحرك في الاتصاف بالقرب والبعد من قبيل سرت والنيل على ان يكون المراد بالطريق الماء المتحرك المحاذي
لسفينة المخاطبة كما ظن لان المتحرك من حيث هو متحرك لا يسمى طريقا فتدبر ذلك **قوله** نحو كنت انا وزيد
كالاخوين ان جعل لفظ الاخوين مشبها به لكلا الامرين فحينئذ العطف في المثال هو مذهب الاخفش و
الجمهور يقولون بالمعية عند افراد لفظ الاخ واما عند كونه تثنية فيوجبون العطف وهذا هو
الحق لان المقصود من الكلام المشتمل على المعية بيان حالة اول الطرفين بالذات وبيان حالة ثانيهما بالعرض
فيجب ان يذكر الحال الثاني بحيث يفيد ذلك والتثنية خالية عن هذه الافادة وانما المفيد لذلك هو قولنا كالاخ

مع الاخ او كالاخ بنفسه بقولنا مع الاخ فان جعل لفظ الاخوين مشبها به الاول طرفيه المعية بينهما
وجعل الطرف الثاني محذوفا فالاخفش وغيره متساويان في القول بوجوب النصب قوله واوجب ابن
ينبغي ان يقرب مراده بان كلما انصبه العرب مفعولا معه على سبيل الحقيقة دل على ان بعد الواو مسبب
عن ما قبله وعلى ارادة الاستعانة بذلك وكلما كان كذلك لا يجوز فيه الا النصب ما دام كذا اما الصغرى
فلان حكم ما قبل هذا الواو بل كلما دل على المعية تابع ومقيد بحكم ما بعده معنى ومتفرع عنه بسببه ولذا
يحكون ذلك لفظا فهو بل معروضه سببا لحصول المعية الحاصلة للحكمين بمعنى كونه جزء اخير لعلتها او
بسببيته في هذا الفرق الى نفس الحكم المؤخر بسببه بل الى معروضها ايضا اقامة للمعروض مقام العارض كما
في الوصف السببي والمعمول السببي واما الكبرى فلان غير النصب العطف لا يفيد المراد وبهذا التقرير
لا ينافي كلامه كلام القوم اذ هذا المعنى مما لم ينكره احد ولا ينبغي ان يحمل كلامه على ان وجوب النصب لان
لان مثل هذا المثال حتى لا يكون له وجه وصار مخالفا لغيره في هذا الحكم قوله علفتها تبنا الخ اخره حتى
غدت همالة عيناها الضمير في علفتها وعيناها للدابة والهمالة من هملت العين اذا اصبت دمعها قوله
وهو اخراج الخ اي اخراج اسم وقوله بالا واحدى اخواتها احتراز عن قولنا جاءني القوم استثنيت زيدا
منهم فان مثل ذلك لا يسمى استثناء في الاصطلاح قوله حقيقة او حكما من متعدد اي من حكم هذا
المتعدد وهذا الاخراج فرع دخول المستثنى في حكم المتعدد بحسب مفاد الكلام قبل الاستثناء وهذا
فرع دخوله في نفس ذلك المتعدد فان كان داخلا في نفس ذلك المتعدد ويلزمه دخوله في حكم المتعدد كما
في اخراج الاستثناء المتصل فالاخراج حقيقي وان لم يكن داخلا في نفسه ودخوله في حكمه غير متحقق كما في
اخراج المستثنى المنقطع فالاخراج حكمي اي مثل الاخراج الحقيقي في الوصف والحكم الذي هو فرع
مخرج بعد الا واخواتها وانما اخر قوله من متعدد لئلا يتوهم ان قوله حقيقة او حكما قيد المتعدد
ثم ان الاخراج اما من جميع انواع حكم المتعدد وهو الغالب ولا يكون ذلك الا فيما سوى لا سيما من كلمات الاخراج
او من بعض انواعه الذي هو ما سوى النوع الاولى وهو لنا در ويكون هذا في لا سيما فان معنى
قولنا جاءني القوم لا سيما زيد اما الا مثل مجيء زيد موجود في مجيئهم على ان يكون لفظ ما زائدة
والمستثنى مجرورا بالاضافة واما الا مثل مجيء هو مجيء زيد موجود في مجيئهم على ان يكون ما موصولة او
موصوفة والمستثنى مرفوعا على ان يكون نائبا مناب خبر المبتدا والمراد بنفي المماثلة في الصورتين دخوله

في النوع الاول واما خصوصا فيدا على ان يكون منقولا من التركيب الى الافراد والمستثنى منصوبا على انه مفعول به للمصدر النائب عن فعله فافهم **قوله** بفتح التاء اشارة الى ان الاحسن ان يكون انتحب بالفتح امرا حاضرا ليطابق **قوله** ينتصب في الفتح لا بالضم ماضيا فرارا عن عطف الانشاء على الاخبار اذ هذا العطف مما لا يليق منهما هنا اما في قوله انتحب او في قوله وانصبا فقط ولا مرجح للثاني على الاول فافهم **قوله** بدل بعض الابدال قول البصريين واعترض عليه بثلثة وجوه الاول ان المبدل منه يجب ان يستقل بالحكم وهما مختلفان فيهما حكما الثاني ان بدل البعض يحتاج الى ضمير راجع الى المبدل منه وما نحن فيه خال عنه الثالث ان المبدل منه يجب ان يكون في حكم الساقط ويمكن ان يكتفى عنه بالبدل وما نحن فيه ليس كذلك لان المفاد على تقدير حذف المبدل منه اخص من المفاد على تقدير ذكره وانا اجيب عن الاول بان المبدل هو المركب من الا وما بعده فقط ولا بدع في ذلك لصحة قولنا جاءني الا قائم وعن الثاني لا ما بعده
بان الاحتياج الى الضمير انما هو للربط فاذا حصل الربط بجزء او بالقرينة او بنقل البدل كما في نحو ما الانبياء محمد انتفت الحاجة اليه وعن الثالث بان الاستغناء عن المبدل منه لا يجب ان يحصل بنفس البدل بل اذا حصل بالقرينة فذلك كاف والقرينة لا بد ان تكون موجودة في الامثلة بل اصل الاستغناء غير لازم كما صرح به بعض العلماء **قوله** وبلدة ليس بها اه قاله عامر بن حارث والبغا فرجع يعفور كيربوع وهو ولد البقرة الوحشية والعيس بكسر العين جمع عيساء وهو الابل البيضاء التي يخالط بياضها شيء من الشقرة والباقي ظ **قوله** لانهم يرجون اه قاله حسان بن ثابت الانصاري الضمير المجرور لله والباقي واضح **قوله** ومالي الا مذهب الحق مذهب وروي اخره هكذا ومالي الا مشعب الحق مشعب الشعب الشعبة والباقي واضح **قوله** وان يفرغ الى اخر البيت يفرغ بصيغة المعلوم وقوله سابق اي اسم سابق والمراد به المستثنى منه وهو المفرغ بكسر الراء مجازا والمفرغ عنه حقيقة والمفرغ بالفتح محذوف وهو الكلام والا مفعول لسابق ولا بعد بتقدير اللام فيما بعد متعلق بيفرغ ويكن جزاء الشرط اسمه عائد الى ما بعد
وقوله كما لو الا عدما نائب مناب الخبر وما في كما موصولة او موصوفة وجزاء الشرط محذوف والجملة الشرطية صلة او صفة لما وتقدير البيت وان يفرغ الكلام عن نفسه سابق الا للعمل فيما بعد الا يكن ما بعد الا ثابتا على حكم كحكم لو عدم الا كان ما بعده على ذلك الحكم هذا اذا حمل التفريغ على معنى التخلية وكذا اذا حمل على معنى النصب لا ان الفعل لا بد وان يفرغ مجهولا واما اذا حمل على معنى الاعراض

فالمراد بالسابق العامل في الفعل يعني مجهولا او معلوما والمجهول اولى فافهم قوله ثم فعل زكي الا الورع
تعين الرفع صفة مشبهة قوله مماثل لما قبلها اي يكون المراد به عين المراد بما قبلها او كالعين قوله
ما لك من شيخك الا عمله هذا جزء المراد من العمل السيء وكل من الرتيم والرمل بفتحتين نوع من السير فكل منهما
نفس العمل مصدرا فيدل منها بقيد التبيين للعمل الباقي فافهم قوله مقدما كان او لا او صفة ما على ما
المستثنى الا على المستثنى منه قوله وليس عن نصبه اسم ليس اما مستتر عائد الى الناصب او الى المراد
المفهوم من قوله دع ومعنى خبره على التقدير بعينه وسواه مفعول لقوله معنى وسواه خبر ليس ومعنى اسمه يجد في
المفعول اي معنى ذلك السوي نفسه عن النصب فلا نصب لا محمد بالتنوين قوله احكم بالضمير للمتقدم لبيان
للسكين او الضمير لا لا فاما لما للا له والاول اظهر قوله كلها مفعول لقوله انصب لا تاكيد للمستثنيات
قوله واحدا اي واحدا عددي وقوله وحده اي واحدا غير عددي فلا تناقض في كلامه قوله
وانصب بحكم هذا النصب بعد ملاحظة كون الكلام مثبتا والحكم بنصب ما سواه قبل ذلك قوله اذا لم
يمكن وكذا اذا امكن ولم يرد ذلك لكن هذا عند اختلاف المستثنيات في الاوصاف قوله فان امكن
ذلك واريد باستخراج الباقي من المستثنى منه مستثنى قوله استثنى كلا واحدا اي كل واحد من المستثنيات
مطلقا اما نفسه كما في المستثنى الاخير او الباقي منه بعد اسقاط ما بعده عنه كما في المستثنيات الاخر فلا يرد
ان مفاد هذه العبارة استثناء نفس خمسة وعشرة مما قبلها في نحو عندي عشرة الا عشرة الا خمسة
الا اثنين وهو فاسد قوله او اسقط الاوتار المراد بالاوتار جمع مفردات المفرد والتثنية والجمع
لا المفرد فقط فلا يتحقق هذا الجمع الا في ضمن ثلثة امثلة واما المتحقق في كل مثال فانما هو مفرد
من مفرداته وكذا الاشفاع فلا يرد ان هذه القاعدة مخصوصة بمثال التجاوز شفعه ووتره عن الواحد
بل عن الاثنين قوله وضم الى الباقي بعد الاسقاط الظرف متعلق بالباقي او بقوله ضم والمراد بالاسقاط
والضم اسقاط وتر ثم ضم شفع وهكذا الى الاخر لا اسقاط مجموع الاوتار دفعة وضم مجموع الاشفاع
بعد ذلك حتى يرد ان هذه القاعدة غير جارية فيما اذا كان الوتر والشفع واحدا او كان مجموع الاوتار
غير ناقص عن المستثنى منه كقولك عندي عشرون الا تسعة عشر الا ثمانية عشر او الا خمسة عشر الا عشرة الا
خمسة واحتيج في تعميمها الى ذكر المفرد الى تقديم الضم على الاسقاط ثم اعلم ان المستثنيات قد تكون كونا
للمستثنى منه وكلها لما قبله وح فالقاعدتان غير وافيين لاستخراج الباقي من المستثنى منه بل يحتاج

الى عمل اخر وهو ان تحصل مخرج الكسور بنحو العطف على الاول وبنحو الاضافة على الثاني فاذا تحصل مخرج المستثنى
منه بعد المخرج المحصل ثم تاخذ الكسور من ذلك المخرج بالترتيب ثم تعمل باحد القاعدتين حتى تستخرج الباقي
فتنسبه الى المخرج فحاصل النسبة هو الباقي من المستثنى منه مثال ذلك اشتريت العبد الا نصفه الا ثلثه الا ربعه
فعلى الاول يعود الضمير كلها الى العبد فالمخرج اثنا عشر كالاجزاء المفروضة للمستثنى منه لكون الكسور متعاطفة
فبعد اخذ الكسور من ذلك المخرج والمفروض المذكور كانك قلت اشتريت اثني عشر الا ستة الا اربعة الا
ثلثة وبعد العمل باحد القاعدتين يبقى لك سبعة وهي نصف ونصف سدس من المخرج فالباقي من المستثنى منه
نصف العبد ونصف سدسه وعلى الثاني كل ضمير يعود الى ما قبله والمخرج كالاجزاء المفروضة للمستثنى منه
اربعة وعشرون لكون الكسور مضافة فبعد اخذ الكسور من ذلك المخرج كانك قلت اشتريت اربعة وعشرين
الا اثني عشر الا اربعة الا واحدا فبعد العمل باحد القاعدتين يبقى لك خمسة عشر وحاصل النسبة خمسة
اثمان فالباقي من المستثنى منه خمسة اثمان العبد فافهم **قوله** ولكونهما اه اعلم ان الاصل في غير ان
يكون للصفة وفي الا ان تكون للاستثناء والفرق بين المعنيين ان المغايرة في الاول في ذات الطرفين
واما في الحكم فمسكوت عنه وفي الثاني في الذات والحكم معا ثم انهما لا يعدلان عن اصليهما الا لقرينة صارفة
فوجه العدول الى الصفة في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا بوجهين الاول ان الالهة لكونها
جمعا منكرا ليس نصا لا في الشمول ولا في عدم الشمول لغة فلم يتحقق شرط الاستثناء المتصل ولا المنقطع
على ان وجود الثاني في فصيح الكلام محل الكلام الثاني انه لو حمل على الاستثناء لافاد ان سبب الفساد
وجود الالهة وعدم الله تعالى والمقصود سببية الاول فقط اوهم ولم يعتد الا لمع نفي الافراد في
التوحيد اما لان الاية رد على المشركين القائلين بما فوق الاثنين مع ان ذلك مستلزم للتوحيد ايضا اذا
التعليق بالوصف مشعر بالعلية وكلما تحقق العلة تحقق المعلول واما لان المراد بالجمع ما كان بعضه موجودا
واحدا وبعضه مثنى وبعضه مجموعا فيكون الاية ردا على المشركين باسرهم **قوله** ورده المص لا
يخفى عليك ان رد المص لا يتوجه على سيبويه اصلا لان سوى في قول النبي ص ظرف مجازي وعند سيبويه
فههنا من الظرف اعم من الحقيقي والمجازي لينا بنسبة الظرف وهذا المعنى مشترك بين النحاة لا الحقيقي فقط اذ
ليس في الكلام العربي ما يلزم الظرفية الحقيقية فقط واما في الابيات لضرورة وقد سبق انا هنا **قوله**
ولم يرد ان له فلما صح الشر وامتنع في هو عمرو ان قيل المراد بالشر السيف مجازا او العدو والظلم المصبح

تامّ كما دانوا اي جزيناهم كما جزونا اي كجزائهم ايانا وهما من الدين بكسر الدال بمعنى الجزاء قوله فسوّوا

بابيها آه اقول واذا اتباع كي بها او تشترى قال ابو الهول المدنى مخاطبا به لبنى بنى حاتم ... الكرتمة الفعلة

الحسنة والبانة واضح قوله ارك ابطا آه قال المحبوق العاجز والاستفهام للانكار والمعنى واضح قوله

وامنها مستثنى عائد الى الوضع المفهوم من طرف الحكم او الى نفس المستثنى منه على القول بان المراد عنه ما سوى

المستثنى مجازا والمستثنى ونسبته له او الى البعض المفهوم من سياق الكلام على القول بان المراد بالمستثنى منه كله

لكن شمول الحكم للكل منزل منزلة بعض الكلام قوله ما انهر الدم وروى به ... اى اسال الدم ومعناه

السفك قوله فكلوا اسم لفظ من للتبعيض ولعل هذا البعض كان معهودا عند المخاطب بالحديث ... عبارة

عن اجزائه المحللة والسن والظفر فاستثناهما عن ذلك لعلة لم يقل فكلوه فلا يرد ان مقتضى الحديث حلية

ما سوى السن والظفر من الاجزاء المحرمة قوله وكذا اخلا اشار بتقديم لفظ كذا الى اختلاف جهة نصب المستثنى

خلا قوله والمستثنى بعدها غير السباق للاشارة الى ان عدا وخلا ولا يكون كليس فهو لم يعد هاما لصحيح

كذا ايضا لجموع ما ذكر على طريق اللف والنشر المشوش ويمكن ان يفهم هذه الاشارة من ذكرها في قوله وبعدها

او يكون قوله خلا الله لا ارجو سواك تمامه وبما اعد عيالى شعبة من عيالكا العيال بالكسر ابناء

بلى ما وجد الغفريه من العيلة وهى الفقر والشعبة اما بضم الشين المعجمة والعين المهملة والباء الموحدة

الجزاء او بكسر الشين وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح العين المهملة بمعنى التابع والباقى واضح قوله عدا

الشمطاء والطفل الصغير او لم نجاحهم فلا واسل وانجا من الاباحناى النحويين والحى يطلق على نحو

وعلى القبيلة ويحتمل هنا كلا المعنيين وفلا واسل بدل اشتمال عن الحى وفى بل هو ان اصل الاسير

الذى بليد بلاء لا ... ثم استعمل بمعنى جعل الشخص ... والشمطاء مؤنث اشمط اى كثير الشيب في المدينة العجوز

قوله الا كل شئ ما خلا الله باطل الخ وكل نعيم لا محالة زائل الا الله للتنبيه لا محالة اصلها لا تحول لا اسم

مكان او مصدر مبنى من الحول اى لا حول ولا انفكاك عن ذلك ثم استعمل للتاكيد ولزوم الحكم قوله تمل

الندامى آه بكل الذى يهوى نديمى مولع تعاطى بالاغنين جمع نديم اى الرفيق وتمل من الملال ... انقباض

النفس عن الشئ والمولع الحريص من الايلاع قوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام

والدين المغنى والشاهد هذا ضمان قوله اى تبين لك ان صاحبه جعل اللفظ في قوله ... البيت الذى

وجعل الحال بمعنى الميتة وتنوينه عوضا عن المضاف اليه وهو ... مغفور له المقام ... بعد محمد من

تبيينه للنسبة باقترانها بزمان العامل في كلام المص والشارح يصحح هذا التوجيه قول الشارح ان يكون
مفعول المفهم محذوفا وهو قولنا حصول معناه ولفظ في بمعناه الحقيقي اي الظرفية والمراد بالحال الزمان
فان الحال في اللغة كما جاء بمعنى الهيئة جاء بمعنى الزمان ايضا ويعتبر المعنى اليه المعوض عنه تنوين قوله
في حال قولنا غاطه ولا يخفى ان هذا التوجيه اصح واسهل واحسن مما ذكره الشارح فانهم وهم يمكن ان يحمل توجيهه على
توجيهنا بان يجعل قوله اي مبين له تفسيرا لقوله مفهم فقط واتماما قلنا ان توجيهنا اصح لان التعريف على
توجيه الشارح ينتقض بالجملة الحالية الخالية عن الضمير نحو جاء زيد وعمرو قائم اللهم الا ان يخصص المعرف
بالحال المفرد فقوله ولا يرد على هذا الحد الى قوله فالمراد الذي اشاره الى الجواب عن اعتراضين اوردهما
ابن الناظم على هذا اما محصول الاعتراض الاول هو ان الانتصاب حكم من احكام الحال وقد ادرجه المص في التعريف
تعريفها فان انبناه على كونه حكما لها لزم ذكر الحكم بين اجزاء التعريف وهو غير جائز لان الحكم على ما يحمل على
بعد ما تبين انه عن جميع ما عداه وايضا يلزم توسيط الامر الخارج عن التعريف في التعريف وان عزل عن كونه
حكما لها وجعل جزء المعرف فالتعريف مستلزم للدور لان معرفة انتصابها لكونه في الواقع حكما لها موقوف
على امتيازها عن جميع ما عداها وذلك موقوف على معرفة انتصابها لكونه جزء لمعرفها واما محصول
الاعتراض الثاني هو ان التعريف منتقض منعا بنحو راكب في مررت برجل راكب لان اخراجه اما بقيد الانتصاب
او بقيد الافهام وهما غير صالحين للاخراج اما الاول فلان الانتصاب لو كان باقيا على كونه حكما لها
فهو خارج عن التعريف في الكلام في التعريف ولو كان جزء الدلالة فهو غير ممكن قبل تمام التعريف لانه
حكم للمعرف في الواقع فكانه امر مجهول وقع في البين والاخراج انما هو بالامر المعلوم واما الثاني فلان
لفظ الراكب في المثال المذكور مفهم في حال كما هو المتبادر منه فقول ينتقض منعا ايضا بلفظ الراكب
في قولنا رايت رجلا راكبا ونحوه وان فرض عزل الانتصاب عن كونه حكما لها وانما تعرض ابن الناظم للا
للانتقاض بالمجرور دون المنصوب مع ان الانتقاض بالمنصوب اظهر لوروده مع كون الانتصاب جزء التعريف
في الواقع لان الانتقاض بالمجرور مستلزم لانتقاضه بالمنصوب من غير عكس فيكون الانتقاض به اشد ولان
ينبه على تقوية الاعتراض الاول اذ ورود الانتقاض بالمجرور مستلزم لورود الاعتراض الاول بخلاف
الانتقاض بالمنصوب فكانه قال الاعتراض الاول وارد جزما حتى كانه لا يمكن فرض عدم وروده وينقض
في الاعتراض الثاني على الانتقاض بالمنصوب ولان الانتقاض بالمجرور اخفى من الانتقاض بالمنصوب فالاخفى احرى

بالبناء ومحصول الجواب بالشعر الثاني هو ان المراد بالابهام ابهام صريح كما هو للمبنيات في مثل والابهام في الوصف المذكور غير صريح لانه المبني نادر منه قوله ومحصول الجواب عن الاعتراض الاول هو ما اتاده والده من انا نختار الشق الثاني اي عن ان لا انتصاب عن كونه حكما لها وجعل جزء من التعريف في نقول انما للشيء لا يتعين في الواقع لان يكون حكما للشيء معين ابدا او جزء المعرفة كذلك بل يجوز ان يجعل حكما له باعتبار امتياز ذلك الشيء بغير ذلك اللازم وان يجعل جزء المعرفة باعتبار امتيازه به نعم اذا كان اللازم اعم تعين كونه حكما له وجزءا غير فصل لمعرفة على راي بعضهم فاذا عزل الانتصاب عن كونه حكما للحال في الواقع وجزء المعرفة لاندفع التوقف الاول وارتفع الدور وانما قدم الجواب عن الثاني على الجواب عن الاول للاشارة الى ان اندفاع الثاني مع قطع النظر عن اندفاع الاول ممكن غير متفرع عليه وانما ذكر كليهما جوابا متفرعا مع اندفاعه بالجواب عن الاول ليندفع الثاني بكل انتصابه فان الجواب عن الاول لا يدفع الاعتراض الثاني الا بالانتصاب بالمجرد وفي الجواب عن الاعتراض الاول كلام سنذكره بعد هذا قوله معرفة ما يقع عليه اي معرفة احكام يحمل على الحال لكن لا مطلقا بل ما كان بعد معرفة كون الحال منصوبا في لغة العرب فقوله بعد متعلق بمقدر حال عن مفعول المعرفة اي الموصول لا عن فاعل يقع ولا بنفس المعرفة ولا بقوله يقع على ما يظهر بالتامل ولا يبعد ان يكون ما عبارة عن الحال وضمير يقع عايد الى التعريف وضمير المجرور بالحال والظرف متعلقا بقوله يقع او بالمعرفة فافهم قوله في نظير المسئلة اعلم ان ابن الحاجب في الكافية عدل في تعريف المعرب عما عرفه به المشهور اي ما اختلف اخره باختلاف العوامل الى قوله المعرب المركب الذي لم يشبه مبني الاصل فزعم صاحب المتوسط ان وجه لعدوله زعمه ان تعريف المشهور تعريف بالحكم وهو غير جائز فاجاب عنه بنظير ما ذكره والد الشارح هيهنا وقد عرفت تفصيله مما قررنا واذا عرفت الجواب في المقامين فاعلم ان احوال الالفاظ المصطلحة على ضربين الاول ما لا دخل له في العمل كالشبه بالمبني الاصل وعدمه للمبني والمعرب والدلالة على الصاحب للحال الثاني ما له دخل في العمل اي معرفته سبب لمعرفة كيفية العمل كالاختلاف الاخر بالعوامل للمعرب والنصب للحال ومعرفة الالفاظ المصطلحة ليست مقصودة بالذات بل انما هي لمعرفة العمل فينبغي ان يجعل تعريف الالفاظ المصطلحة بما لا دخل له في العمل ويجعل ما له دخل في العمل من احكامها لان معرفة الشيء انما هي لمعرفة احكامه فلو اريد في الموضع التعريف على ما لا ينبغي لزم الدور ولما كان هذه التعاريف في الغالب لمن لا يعرف كيفية العمل مطلقا لا يصح ان يكون

وجعل

التميز في الموضعين لمن عرف بعض الاحكام دون بعض قوله كونه منتقلا الخ الحال ينقسم بتقسيمات الى اقسام
فينقسم بتقسيم الى المنتقلة والثابتة وينقسم الى المشتقة والجامدة وينقسم الى المبينة والمؤكدة وينقسم الى
المحققة والمقدرة وينقسم الى المتباينة والمترادفة والمتداخلة قوله بان كان وكذا سيجيء تحقيق هذا الحال
مانعا عن زيادة الحال المؤكدة قوله على تجدد صاحبها اي على حدوثه تدريجا وقيل اي على حدوثه ولا يخفى ان
الحدوث المفهوم من العامل في مثال هذه الحال كثيرا ما يطلق على الحدوث لا تدريجي وهذا المعنى هو المراد من المثال
في قوله خلق الله الزرافة بفتح الزاء المعجمة وقد يضم وبتخفيف الراء المهملة وقد يشدد اسم لحيوان اسمه بالفارسي
اشتر گاو پلنك لانه رأسه كراس الفرس وعنقه كعنق الابل وجلده كجلد النمر ورجله كرجل البقر وهو من زرف في الكلام
اذا زاد وطال سمي بذلك لطول عنقها زيادة عن المعتاد وقيل هذا الحيوان مخلوق من نطفة تلك الحيوانات الاربعة
وهو غلط وبينها بلد بعض منه واطول خال لا ازيد ويطلق الزرافة على الجماعة من الناس والعشرة منهم
ايضا قوله قائما بالقسط فانه حال لازمة من فاعل شهد فان اول الاية شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة
واولوا العلم قوله خسرا في حال يدل على القيمة قوله كرتبة اسد فاسدا دائما مؤول بقولنا شجاعا
بابا م اوكائنا كاسد قوله بابا بابا اي مرتبا وكذا قوله رجلا رجلا قوله او تفضيل اي بان كان الحال دالا على
وصف المفضل والمفضل عليه لاسم تفضيل فالمثال لكل من قوله تبايرا وطيبا الا الاول فقط قوله وجاءوا
الجم الغفير الجم بفتح الجيم الجمع والغفير الكثير قوله اي جميعا تفسير للجم الغفير لا الجم فقط فان الجميع اشمل من
الجمع قوله وجاء من الجبل بداء لفظ بدا بكسر قلة واخره اسم فاعل وقد يستعمل بمعنى المبتدأ اسم مفعول
اي المعروف وهو المراد هنا قوله او مصدر منكرا لكن يكون بمعنى الوصف لا بمعنى المصدر قوله اي
مباغتا اي مفاجئا دفعا قوله ركضا اي ركض تحريك الرجل بكسر الراء وتحريك الشيء بالرجل اي سوقه بها
قوله مخوانا علما فعالم هذا اذا اريد بالعلم العالم وبالعالم الكامل في العلم واما لم يجعل تمييزا كما هو الظ
بان يراد بالعالم ما ثبت له العلم لان تقديم التمييز على عامله غير جائز قوله كزيد ذهبه شعر العامل في
هذا الحال اما التشبيه من المبتدء والخبر او الكائن المقدر او حق المقدر واما العامل في قولهم انت الرجل
علما اما الاول او الاخير قوله لمية موحشا طلل اخره يلوح كانه خلل الطلل ما شخص من اثار الدار
ومية اسم المحبوبة والظرف خبر للمبتدا وموحشا بكسر الحاء حال من الطلل باعتبار كون ضميره فاعلا
الظ فيه وقيل حال عن نفس ذلك الضمير ويلوح بالحاء المهملة اي يلمع وخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة بالكسر وهي

طالما عصيت بها النسبوق قوله كلا ينبغ امرء اى لا يظلم ومشيرا هذا الحال عن الفاعل والمفعول قوله يا
صاح هل حم اه آخره فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا يا صاح اصله يا صاحب فرخم وحم بضم الحاء المهملة اى
قدر والعذر بضم العين وسكون الذال المعجمة مفعول لترى والابعاد مصدر مضاف الى ضمير النفس والامل
مفعول الابعاد قوله كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فان كافة بمعنى جميعا والتاء للتانيث
وهو حال عن الناس باعتبار كونها بمعنى الجماعة قوله فطلبها كهلا عليه شديد اقوله اذا المرء اعيته السيادة
ناشئا قوله اعيته من الاعياء اى اعجزته وناشئا من النشو وهو النمو والمطلب مصدر ميمي فاعله
محذوف عايد الى المرء ومفعوله الى السيادة والاظهر ان يكون فاعله ضمير المتكلم وكهلا حال عنه لا عن ضمير
المجرور ولا عن ضمير المرء والكهل من كان بين الاربعين والستين من السنين وشديد اى صعب قوله ان
كافة اه يعني يقولون الكافة بمعنى المانعة والتاء فيه للمبالغة وكثيرا ما وقع في القرآن المنع والنهي بدون
الامر والانذار بدون التبشير وهو حال عن المفعول في ارسلناك فلا شاهد فيه قوله اى العمل في الحال
لم يرجع الضمير الى المضاف فيحكما فعله بعض الشارحين لعدم صحة الاقتضاء عليه فهو قرينة للعبارة ولئلا يتوهم ان المراد
بالعمل عمل الجر الذي قيل انه بالمضاف قوله ونزعنا ما في صدورهم من غل الغل بالكسر العداوة قوله
ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الملة يطلق على الطريق الحق والباطل والدين لا يطلق الا على الاول والحنيف با
لحاء المائل من الباطل الى الحق وبالجيم المائل من الحق الى الباطل قوله بين صاحبه عامله في تمييز المبتدا
صاحب الحال ما محيا اذ صاحبها هو المستتر في الظرف الواقع خبرا قوله سعيد مستقر في هجر الهجر
اسم مدينة قوله كون في حال على كونه اى سواء كان صاحب الحال بين متعدد كمثال المتن او واحدا كمثال على م
الشرح وما توهم من احتمال ان يكون معا ايضا حالا عن زيد فهو خبط يظهر وجهه بالتامل قوله المفرد
فاعلم اقول المراد بالمفرد ما يقابل المتعدد وافراده هذا المفرد وحده اما على سبيل الحقيقة والا
معا فالاحوال مترادفة او على سبيل الحقيقة دون الاعتبار فالاحوال متداخلة قوله كاشتريت الرمان
حلوا حامضا فالحامض ان كان حالا عن الرمان ايضا فالحالان مترادفان وان كان حالا عن المستتر في الحلو
فهما متداخلان وقس على هذا سائر امثلة الاحوال المتعددة للواحد قوله نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا
قد يتوهم ان هذين الحالين كليهما الواحد من الفاعل والمفعول ورد عليه بلزوم مخالفة المثال للممثل
لما اقول لا يرد على هذا المتوهم التناقض كما قيل لجواز ان يكون للفاعل لفاعل ان كل في حال بعينه الصعيد

معنى المصير صاعدا لا معنى نفس الصاعد وان يكون الحال الآن باعتبار تحركه السمك في الماء المتحرك
بخلاف جهة حركتها وان يكون الحال الان نحو جزء من الزمان عند تلبسها وانصا لها زمانا **قوله**
في نحو لا تعثوا اه الحال هو المنفي لا النفي وكذا صاحب الحال معمول المنفي لا معمول النفي واما النفي فقد
دخل على العامل بعد تقييده بالحال وهو منبسط على معموله وكذا في كل ما يشبه هذا المثال فلا يرد عليه
ان لا يؤكد الشيء بنقيضه ثم اعلم ان تاكيد الحال المؤكدة للعامل اما باعتبار كون مصدر الحال لا
زما من لوازم مصدر العامل من حيث المعنى نحو ابعث حيا فان الحيوة من لوازم البعث الذي هو الاحياء
واما باعتبار كون مصدر الحال متحدا مع مصدر العامل من حيث المعنى نحو لا تعثوا في الارض مفسدين فان
الافساد متحد مع العثو معنى لان معناه الافساد اقول الاظهر كون الحال في المثال الاول مبينة لا مؤكدة فان
الظاهر ان المراد من الاول ابعث حيا ابعث مرا حيا في ولا تغتر بها لفساد **قوله** وارسلناك للناس رسولا هذا
مثل قوله ثم ابعث حيا في جميع ما ذكرنا **قوله** لامن من في الارض كلهم جميعا اقول لا بد من افادة العمو
في ذي الحال قبل ذكر الحال حتى يصح التاكيد بها وهو اما مفهوم من لفظ او من تاكيده بالكل فتامل تفهم
ذلك **قوله** انا ابن دارة اه وهل بدارة بالناس من عار قاله سالم ابن دارة اليربوعي يهجو بها دا
وبالناس اما الجار للتنبيه وللنداء والتقدير يا قوم للناس بفتح اللام للتعجب ومن في من عار زائدة
وعار مبتدأ وبدارة خبره اي وهل عار لصق بدارة لاجل الفرار من حرب الاعداء والجبن عنهم ونحو ذلك
قوله اي احقه هذا اما بفتح الهمزة من حقفت اي صرت منه على يقين يعني صرت على يقين من جانب فاوه
اما اجل وبضمها من الاحقاق بهذا المعنى وبمعنى الاثبات اي اثبته وانه لان اسند اليه بنوتي اباه ولا يخفى
ما في كلا الوجهين من التكلف والاولى ان يقول اثاحقها بضمير المؤنث قال السكاكي احق التقدير ان عندي
ان يقدر في زيد ابوك عطوفا يجيء عطوفا اقول الاحسن ان يجعل العامل نفس الاسناد الواقع في الجملة من غير
حاجة الى تقدير **قوله** عهدتك ما تصبوا اه في نسخة عن مجيزة انه ذا الكلام جزء من بيت هو هكذا عهدتك
ما تصبوا الى المجد وان كان فيه ذا الوجه صابيا عهدتك اي لقيتك ولا تصبوا اي ما تميل والباقي واضح
قوله فلما خشيت اظافيرهم اه قاله عبد الله بن همام السلولي وضمير الجمع لطايفة ابن زياد والاظا
جمع اظفار جمع ظفر بالضم والسكون شبههم بالسباع الجنبية فاثبت لهم الاظفار **قوله** المجردة من الضمير
اي من مطلق الضمير بخلاف المقرن متعلقه او نفسه بنحو حصرت صدورهم ونحو قوله ما ابن الشيطان

مرنه

من بني ادم الا ابنهم من قبل النسا اى الا حال الا عزم ابنائهم من قبلها واستشكل هذا الحديث بانه يعكس المقصود والجواب ان المراد بالمنفي الباس من قبل غير النسا الا حال تعريضه ان عزم الابناء من قبلها ابنائه في الباس من قبلها ومثال المعنى على هذا الى قولنا كلما ابن الشيطان من بني ادم من قبل غير النسا عزم ابنائهم من قبلهن فيكون الاقتران الملحوظ بين العامل والحال بعلية العامل كما قد يكون بعليتها له وقد يكون بلا علية احدهما للاخر ولو سلم الاطلاق فنقول غايته ما يدل عليه الاستثناء اقتران باس ما بعزم الابناء لا الباس في كل جهة والمقام يخصصه المراد ولو سلم فنقول لا يدل الكلام على بقاء الباس بعد العزم بل يحتمل ان المراد بالاقتران الاقتران بالاتصال الابناء لا زالته ولو سلم فلم لا يجوز ان يكون معنى ما ابس ما فعل الباس **قوله** فلا معنى لاشتراط اه هذا الوجهين الاول ان هذه الحال غير ما نحن بصدده والثاني انه لو سلم اتحاد الحالين فلا معنى للتقريب بل لا بد من الاقتران **قوله** غلط الغلط بالطاء المؤلفة المهملة كالخبط في الاقوال وبالتاء المثناة الفوقانية هو الخبط في الحساب **قوله** فشا من اشتراطنا قول قد اجيب عنه هذا الاعتراض بوجه وجيه هو ان الحال والعامل اذا كانا ماضيين كان المتبادر ان ماضوية الحال بالنسبة الى زمان عامله كما يحكم به الذوق السليم لان زمان القيد غالبا قبل زمان المقيد من حيث هو مقيد وهذا مناف للتقارن المعتبر في الحال فوجب ان يدخل عليه لفظ قد المقرب للماضي الى الحال المقابل للماضي بهذا التقريب مقارنا لزمان عامله هذا والعجب كل العجب عن عدم تفطن هذا المعترض لهذا الجواب مع انه تبحر في كل باب واعجب من هذا اسناد الغلط الى اجلة العلماء وجعل منشا قولهم ما لا ينبغي ان يسند الى من له ادنى فهم وذكاء **قوله** بخواتي ان محمدا نبيت قاعدا والشاهد في كل الحال فانهما منتزعة فان **قوله** خرصا اى غارقا على التخمين **قوله** مبين يحتمل ان يكون بالجر نعتا لقوله من او بالرفع نعتا للاسم والثاني احسن كما حمله الشارح عليه **قوله** لا ابهام اسم او نسبة المراد بالاسم ذات الاسم لان الحال انما يبين الاسم لكن وصفه هيئته وقيل التمييز مبين للذات لا ان الذات قد تكون ملفوظة وقد تكون مقدرة فان قولك طاب زيد نفسا بتقدير قولنا طاب شيء من زيد نفسا **قوله** ونحو استغفر الله ذنبا هذا جزء من بيت هو هكذا استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل محصيه اى معدده ومحيط به رب العباد تابع لله وصح والبدل اى اليه يرجع كل ذات وكل عمل **قوله** وطبت النفس قد تقدم بيان هذا البيت في بحث لام التعريف **قوله** العدد جعل العدد فيهما للقدر اشارة الى انه

مفيده

ويكون تر

قدمه

ليس منه شيء قال ابن هشام وبعضهم جعل من المقدار ومنشأ النزاع ان المراد بالعدد هو العدد بالمقدار هو
المقدر بالة كالممسوح والمكيل به والموزون به لا الممسوح والمكيل والموزون فافهم والظاهر ان المقرر المذكور
تحكم اذ الظاهر ان ليس المراد بالمن مثلا في قولنا اشتريت منا عسلا نفس صنج المن وبالعسل الموصوف به بل المراد بعض
او لا صوف الموصوف الا انه لما كان مبهما جيء بالتمييز لتبيينه فالحق انه من العدد فتأمل من المقدار قوله كثيرا رضا قوله
على ان يكون خبرا عن مبتدأ محذوف وعطف عليه قوله وتغيرا واما قوله منوين لما كان بالياء فصح
بمقدر اي اشتريت منوين ولا يجوز ان يكون كلا اللفظين مجرورين بالكاف التمثيلية لوجوب حكايته قوله
وما اشبه المقدار عطف على العدد قوله نحو مثقال ذرة اي ما يوزن بثقل ذرة وهو ما يوضع في احد
كفتي الميزان ليوزن به ملء كفة الاخرى وخروجه عن المقدار اما على ما فسرنا به المقدار فظاهر واما
على غيره فلان المعتبر في المقدار هو ما دل على تعيين قدر معين والمثقال ليس كذلك لاطلاقه على القليل و
الكثير وفرع التمييز هو مميز يؤخذ حقيقته من حقيقة التمييز فان الخاتم يؤخذ من الحديد عكس ذاته
اصل التمييز نحو هذا حديد خاتما قوله ودفعه على البدل اي بدل الكل فان المعتبر في بدل الكل اتحاد
المتبدلين مصداقا لا مفهوما ولا شك ان المراد من صيد المد هو المراد من صيد الخطر قوله ولا
ضعف ظلامة هذا امر و والظلامة بضم الظاء ما يظلم الناس ياخذه من عصي منهم او مطلق ما يظلم به الناس قوله
الكائن مفضلا لم يجعل قوله مفضلا حالا عن افضل مع عدم حاجته كونه حالا الى التقدير وكون الحال لعله
المعرفة انسب من الصفة لان افعل مشترك لفظي وبناسبه الوصف الذي هو لتعيين الذوات وتخصيصها
دون الحال الذي هو لتبيين الازمان وتخصيصها قوله ولله دره فارسا الدر في الاصل اللبن
وفيه خير كثير ثم استعمل بمعنى الخير الكثير مجازا والفارس اسم فاعل من الفراسة بالفتح مصدر فرس ككرم
اي حذق بامر الخيل واما الفراسة بالكسر التفرس فبمعنى التأمل يعجب ان خرجت من جنس الفراسة الكاملة
من نفسك بل من الله فلام لله بمعنى من التعليلية الداخلة على العلة الفاعلية ونظيره اللام في انا لله
وانا اليه راجعون على وجه قوله يا جارتا ما انت جارة قال الاعشى وله اظفر على تمامه الظاهر انه شعر لا
نظم وجارتا اصله جارتي وما استفهامية للتعجب وجارة تمييز قوله تمييز ذي العدد اضافة
الى ذي بيانية اي العدد محمول على المعنى الحقيقي لا على معنى المعدود قوله وما كاد نفسا اه
قاله المخبل السعدي واوله اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب ومعنى البيت مع الشاهد فيه واضح

قوله انفسا لطيبة اخره واعجى المنون بيانه جهارا فاعل طيبه والخطاب في المنون المونث لبا قوله
قوله هاك ها اسم فعل بمعنى خذ وفاعله مستتر فيه والكاف مفعوله الثاني بتخفيف اللام اي هذا
وحروف الجر مفعوله الاول ويحتمل ان يكون الكاف تاكيدا للفاعل المستتر نظير المرفوع الواقع تاكيدا للفعل
قوله رب رجل واخيه هذا مثال الكلام العرب فان لفظ اخيه وهو مدخول رب في المعنى وان كان معرفة
لفظا بالاضافة لكنه نكرة معنى لان تعريف المضاف لا يزيد عن تعريف المضاف اليه والضمير العائد الى
النكرة كالنكرة معنى قوله وان تك انسا اه اوله لئن كان من جن لابرح طارقا لنا الشفر الانده
وابرح اي عجبا بالبراح وهو الشدة والطارق الاتي اهله ليلا والضمير المجرور عائد الى الفعلة قوله
كه ولا كفرا اه اوله ولا ترى بعلا ولا حلائلا البعل الزوج والحلائل جمع حليلة وهي الزوجة والمجرور
الاول عائد الى الحمار الوحشي والمجرور الثاني الى الاتان من الحمار والحاظل بالحاء المهملة والظاء
المعجمة المانع الكائن للزوج وهو المستثنى من البعل قوله فتى حتاك اه اوله فلا والله لا يلفى اناس
للعطف واللام لتاكيد القسم وفي بعض النسخ بعد الفاء لا انا فيه وهو غلط ولا يلفى اي لا يجد من الالفاء
بالفاء للوحدة وانا من فاعله وفتى مفعوله وما بعد حتى جر للمفعول والبائي ظ قوله فصل في معاني اه
اعلم ان بيان معاني حروف الجر وتعيين متعلقاتها من مهمات هذا الفن ولم ار احدا تعرض لتحقيقها حق التحقيق
ونحن نشير اليه ههنا على سبيل الاجمال ونسئل الله ان يوفقنا لوضع رسالة منفردة نفصل فيها هذا
التحقيق مع سائر تحقيقاته لابواب هذا الفن فيما نفرد به قوله بعض وبين اه اي افضل البعض
والبيان والابتدا قوله الجنس هذا مفعول لكل الفعلين على سبيل التنازع والتقييد بالجنس للاحتراز
عن الشخص اذ تبيينه وتبعيضه لا يكون بمن فالمراد بالجنس ما يقابل الشخص سواء كان نكرة او اسم جنس و
معرفا بلام الجنس او ما اشبه ذلك قوله بمن ثم التبعيضية تدل على ان ما بعدها ما كل الجزء فهو
معمول متعلقها من حيث انه معمول له والغالب ان يكون هذا الجزء نكرة محذوفة كما في الاية فان تقديره
حتى تنفقوا شيئا مما تحبون ومن التبيينية تدل على ان ما بعدها اما جزء لمعمول متعلقها او عينه من حيث
الصدق لكن على الثاني لا بد ان يكون استعمال ما بعدها في هذا المعنى اشهر من استعمال المعمول فيه ومن
الابتدائية تدل على ان ما بعدها مكانا او زمانا لاول متعلقها وقس عليه حال ما يدل على الانتهاء واعلم
ان متعلق من التبيينية عام مقدر لا يكاد يذكر قوله فذلك نرى مطرها اه على ما وجدنا في بعض النسخ

الغبراء المغبرة فكذا قد كان من مطر من فضل واذا رضا ب فضلا على الارض والانعام والناس والمعنى اضحى قوله
ويكثر فيناه او لم يظل بالحر ابمثل قائما يظل اي بصبر به اي فيناه اي في هذا اليوم الشديد الحر والحرادة
ند ورمح الشمس وضوء انها الضيء ودة ويمثل اي ينتصب فيه هو خبر يظل وقائما حال من فاعله ويكثر فيه
في ذلك اليوم لشدة الحر من الحنين الصوت المرتفع والاباعر جمع بعران جمع بعير والغرض وصف اليوم بشدة الحر — الباعر الحنين م
قوله ومن وما بهما ابدلا اي بدلا لان على ان معمول متعلقهما بدل عن ما بعدهما من حيث انه معمول ولم
ان يكون اسمين بمعنى البدل مضافين الى ما بعدهما اذ لا يستفاد منهما الا ما يستفاد من لفظ
البدل قوله فليت لي بهم اه اخوة شنوا الاغارة فرسانا وركبانا الفاء للعطف وشنوا بالشين المعجمة
والنون بمعنى التفرق والاغارة مفعول لاجله وفرسانا جمع لفارس اي راكب الفرس وركبانا جمع لراكب
اي راكب الابل والشاهد في بهم حيث كان باؤه للبدل قوله واللام للملك اي تدل على ان ما بعده
مالك لمعمول متعلقه من حيث هو كذلك ويعتبر في المالك الشعور وفي المملوك جواز ملكيته عن هذا المالك — انتقال م
ولهذا لا يجعل اللام في قولنا الشجر للحديقة والحمد لله على الملكية قوله وهو الاختصاص اي انفراد
ما بعد اللام بمعمول متعلقه من غير تحقق شرائط الملكية ووجه الشبه بينه وبينها هو التعلق الذي
يكون بين ما لي اللام وذلك المتعلق ولا يكون بينه وبين غيره قوله وفي تعديته اي الدلالة على
ثبوت معمول متعلقه لما بعده من غير قصد الملكية والاختصاص والحاصل ان اللام قد يدل على ثبوت
معمول متعلقه لما بعده فان قصد منه هذا المعنى فقط فهو للتعدية وان قصد معه زيادة هي
الملكية فللملكية او الاختصاص فللاختصاص قوله والتعليل اي الدلالة على ان ما بعده علة فاعلية
او غائية لمتعلقه واستعمالها في الثاني اكثر قوله واني لتعروني اه قد مر شرح هذا البيت في باب
المفعول له قوله ولا للبابهم اه اوله ولا والله لا يلفى لما بي الفاء للعطف واللام لتاكيد القسم
ولا يلفى بصيغة المجهول اي لا يوجد ودواء نائب فاعله والباء في واضح قوله حقيقة او مجازا
الباء في قد يدل لان على الاحاطة ما بعدهما بمعمول متعلقهما احاطة تامة او ناقصة ان كانت تلك
الاحاطة احاطة نفس ما بعدها احاطة مكانية او زمانية فهما للظرفية الحقيقية والا فللظرفية المجازية
وللمجازية انواع منها ان يدل على الاحاطة ما قد نسبتها وبين ما بعدهما احاطة زمانية او مكانية
نحو قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي فان التقدير والله اعلم بمكان ذي جانب الغربي من الطور اي يكون

بذاته هذا الجانب هو محل بتفاوت وتبع ومنها ان يدل على احاطة نفس ما بعدها لكن احاطة الكل بالجزء
نحو قولنا هذا البيت يسكها اي يحملها وكتابي والواحد في ثلثة او ما يشبه ذلك كقولنا السواقي الجسم ومنها ان
يدل على الاحاطة المنزلة منزلة الاحاطة الحقيقية كقوله تعالى وهو الله في السموات وفي الارض على وجه فيهما ان
يكون المراد به هو الله كمن في السموات والارض في كونه عالما بهما والمشبه به لا بد ان يكون لو صح في نظره
شبيه له ولا شك ان عامة الناس يحصرون سبب العلم الحضوري في كون العالم محاطا للمعلوم وان كان
العالم محاطا للمعلوم وكان الامر في الواقع على عكس ذلك ومنها ان يدل على احاطة ما بعدها احاطة
الدليل بالمدلول من حيث كونه فيه كما في الاية المذكورة على وجه اخر وهو ان المراد بها ان السموات
والارض دليل عليه في العلم بكل منهما محيط على العلم به تعالى وان كان نفس وجوده تعالى محيطا بكل من سواه وهذا
اذا بنى الامر على البرهان الاني الذي اشار اليه سبحانه بقوله سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق واما اذا بنى على البرهان اللمي الذي اشار اليه سبحانه بقوله اولم يكف بربك انه
على كل شيء شهيد كما هو داب السالك من الحق الى الخلق فهو سبحانه محيط بجميع من سواه من جميع الوجوه ومثل
التقدير في الاية وهو الله معبود في السموات وفي الارض اي معبود لخلقه تعالى ومنها ان يدل على احاطة احاطة م
انفصالية نحو الشمس في الجوزاء ونظرت في الكتاب اي نظرت بالعين في الكتاب ومنها ان يدل على احاطة
احاطة انطباعية نحو الصورة في المرآة ومنها ان يدل على احاطة احاطة السبب بالمسبب نحو الهلاك في الكذب
وليعلم ان طرفي الاحاطة قد يكونان حسيين كالماء في الكوز وقد يكونان عقليين كالنجاة في الصدق وقد
يكون المحيط حسيا والمحاط عقليا كالنفع في الدواء وقد يكون المحيط عقليا والمحاط حسيا كما في حاجتك
قوله فقد كان النبي يوسف في قصة يوسف **قوله** وقد يثبتان التسبيبا اي يدلان على سببية ما بعدها
لمتعلقهما والغالب في ذلك التسبيبية في البا هي الابتداء والعلة الناقصة **قوله** فبظلم من الذين متعلق
بما بعده وهو قوله حرمنا **قوله** ان امرأة اه قد مر تمام هذا الحديث في باب المفعول له **قوله** والبا
استعن البا التي للاستعانة تدل على كون ما بعده مستعانا به لايجاد متعلقه **قوله** وعدى تعديه
تعدية معتبرة لمعنى الفعل فان للتعدية بالحرف خمسة معان قد ذكرناها في باب التعدية واللزوم **قوله** و
التعويض غير البدل قيل الفرق بينهما ان البا في البدل تدخل على الزائل وفي التعويض على الحادث وفيه نظر لان
البا الداخلة فيما بعد الاشتراء للتعويض قد دخل على الزائل قال الله تعالى لتشتروا به ثمنا قليلا والحق في الفرق

ان ابدال الياء الفا بل هي حاصلة في حدوث الحادثة في التعويض دون البدل ومن هنا تراهم يقولون ان الجمع في المبدل بين العوض

دون المعوض منه وقد يعبر عن التعويض بالمقابلة فافهم **قوله** والصق الباء الالصاق تدل على اتصال معمول

متعلقها بما بعدها **قوله** نحو به داء اي كان به داء **قوله** نحو وصلت بهذا الصواب ان يمثل بما مثلنا لان هذه

الباء لمحض الالصاق دون افادة معنى اخر وقد بينا ذلك في اقسام المتعدي في باب التعدية واللزوم **قوله**

على للاستعلاء اي يدل على علية معمول متعلقه على ما بعده حسا كان العلية او معنى حقيقة كانت او ادعاء

وههنا نكتة لا بد من التنبيه عليها وهو ان النحاة القدماء حكوا بان اللام الجارة للنفع وعلى للضر مع

ان الامر قد يكون بالعكس نحو ولهم عذاب اليم واللهم صل على محمد وال محمد واجيب عنهم بان ليس

مرادهم ان الحكمين ثابتان مطلقا بل المراد انهما مخصوصان بفعل خاص يتعدى بكل من الحرفين كالدعاء مثلا

فان عدي باللام كان للنفع وان عدي بعلى كان للضر واقول ما خطر ببالي في هذا الباب ان مرادهم ان اللام

مطلقا للنفع [وعلى مط] للضر ومرادهم بالنفع والضر المفهوم من منهما الشيء ما هو المتبادر اي النفع والضر من جميع

الجهات بل مرادهم بالنفع ان اللام تدل عليه من جهة دلالته على غالبية ما بعده على معمول متعلقه

اذ الغالبية من حيث هي نفع لصاحبها وان كان ضررا له من جهة اخرى وبالضرر ان على تدل عليه

من جهة دلالته على مغلوبية ما بعده لمعمول متعلقه اذ المغلوبية من حيث هي ضرر لصاحبها وان كان

نفعا له من جهة اخرى فاحفظ ذلك **قوله** اذا رضيت على بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها بنوا

قشير قبيلة وخبر قوله لعمر الله محذوف وهو قسمي ويحتمل ان يكون رضي بمعنى عطف وهو يتعدى بعلى **قوله**

بعن مجاوزة الشيء اه يعني ان عن يدل على افتراق معمول متعلقه عما بعده **قوله** وقد يجيء موضع بعد

على الظاهر ان يكون على حسب الاحوال **قوله** نحو لتركبن [illegible] اه اي بعد لا بد تحال **قوله** لا افضلت

في حسب عني هذا بعض من بيت هو هكذا لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني

قاله حرثان بن الحرث ولاه مخفف لله بمعنى لله دره ومقصده ابن عمك نفس الشاعر وهو مبتدا ما بعده

خبره فايراد الضماير الاتية متكلما من باب الالتفات على راي ولا افضلت مجهولا ومعلوم وعلى

الثاني بتقدير المفعول اي لا افضلت نفسك علي وياء المتكلم رابط الجزء بالمبتدا والحسب علو

الشان والديان المالك الامر وفي الشواهد حذف نون الوقاية من دياني للتخفيف اقول هذا سهو

منه لان لفظ ديان ليس مما يتصل به نون الوقاية وتخزوني من الخزو بمعنى السياسة وهو مرفوع لانه

النصب بعد الفاء فيما بعد النفي ان يكون ما بعد الفاء منفيا وههنا مثبت اذ وقع سببا للخاطب على الشاعر في
الشاهد واضح قوله ليس كمثله شيء اقول يمكن ان يكون هذا الكاف غير زائدة والمعنى ليس مثل
مثله شيء ويفيد المقصود اي نفي المثل عن الله تعالى بالكناية التي هي ابلغ من التصريح وذلك لجهتين اوجه
لان المراد من منطوق هذا الكلام اما نفي مثل مثل الله عن الله او نفي المثل لمثل الله عن مثل الله فعلى الاول
نقول لو كان لله مثل كان له مثل مثل والتالي باطل فالمقدم مثله والملازمة اما لان الله تعالى يصير مثل
مثل نفسه او لان مثل الله تعالى يصير مثل مثله تعالى او لان الله تعالى مع كونه بالنسبة الى مثله اقوى وارفع
من ان يكون له مثل اذا كان ذا مثل فمثله يكون ذا مثل بالطريق الاولى فالمثل لمثله تعالى مثل مثله وعلى
الثاني نقول لو كان لله مثل لكان لمثله ايضا مثل والتالي باطل فالمقدم مثله وبيان الملازمة بالوجوه
الثلثة السابقة الا ان الاخير منها ههنا لا يحتاج الى التفريع الثاني من التفريعين السابقين فافهم
قوله ابدا كالفراء فوق ذراها ❊ حين يطوي المسامع الصرار ❊ الفراء بكسر الفاء والالف
الممدودة جمع فرى بفتحها مع الالف المقصورة يجمع فرى بفتحها مع الالف المقصورة وهو الحمار الوحشي و
ذرى بضم الذال وكسرها مع الالف المقصورة جمع ذروة بالكسر والضم وهي اعلى الشيء والضمير للجبال
ويطوي كيضرب يعني يلف والصرار بفتح الصاد وتشديد الراء الاولى الطير المسمى بالجدجد بالضمتين وهو
طير يأوي في العلف ويصيح من قبل الليل الى اخره يصف جبالا بانه كالحمار الوحشي فوق الجبال ايام حين يملأ
الصرار المسامع اي الاذان منه ونحا اي في جميع الليل والشاهد في الكاف ❊ كالفراء بانه مبتدأ انه
فوق خبر يحتاج الى المبتدأ ولا يصلح له شيء في الكلام الا هذا وفيه تامل قوله ولن ينهى ❊ شطط ❊
بعض من بيته هو هكذا اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط ❊ كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل ❊ الهمزة للانكار وذوي
جمع ذي بمعنى الصاحب مفعول لقوله لن ينهى والشطط كفرس هو الظلم والكاف فاعل الفعل والمراد بها
الطعن الطعن بالرمح ونحوه ويذهب يدخل فيه الفتيلة ويصب فيه دهن الزيت ليلتئم والفتل كالعنق جمع
فتيلة قوله فصيروا مثل كعصف مأكول اوله ولعبت طير بهم ابابيل قاله رؤبة بن العجاج وصيروا بصيغة
المجهول اي جعلوا والعصف ورق الزرع فان قلت لم لا يجوز ان يكون هذا الكاف ايضا ظن لان المراد هو
الحكم بصيرورة هذه الجماعة مثل اصحاب الفيل الذين هم كعصف مأكول قوله بكا اللقوة الشغواء ❊ بعض
من بيته هو هكذا ابكا اللقوة الشغواء حلت ❊ ولم اكن لاولع الا بالكمي المقنع ❊ اللقوة كالصقوة العقاب والشغواء

كالمصفراء بالشين والغين المعجمتين بمعنى العوجاء وصف لعقاب به لاعوجاج منقاره وجلت متكلم من الجولان
وقوله لا والع لامها لام الجحود فهو منصوب بان المقدرة من الايلاع اى التحريص والكمي كعلي الشجاع المستور
بدنه بالدرع والمقنع من على راسه البيضة من الحديد المسماة بالفارسية كلاه خود **قوله** من عن
يمين الحبيا هذا بعض من بيت هو هكذا فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل الحبر من
سنا برقه بحصرام وحمر غالبه اخالك بكا لكل لفظ عن بمعنى الجانب والحبيا بالحاء المهملة كثريا موضع
محلاه بالشام ونظرة فاعل علا وقبل بفتحتين وضم بمعنى المتقدم نعت للفاعل والحبر مفعول تبصر والسنا
الضياء وغالبه اسم مجرورة واخالك اى تحرز في نفعالون والكلل كعنب جمع كلة بالكسر وهي ستر رقيق
والباقي واضح **قوله** غدت من عليه هذا بعض من بيت هو هكذا غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
تصل وعن قيض بزيزاء مجهل غدت اى اصبحت القطاة من فوق فرخها بعد ما انتهى شدة عطشها وتصل
بالصاد المهملة واللام المشددة اى تصوت احشاؤها من العطش وهو خبر **قوله** غدت وعن قيض
عطف على من عليه والقيض بالقاف كالفيض بالفاء وهو الفرخ والبيداء الفلاة والمجهل المكان المجهول الطريق
قوله وفيما مضى اى اذا كان بمعنى الزمان الماضي **قوله** وما زلت آه آخره وليدا
وكهلا حين شبت وامردا ابغي اى اطلب ومذ ظرف ويافع بمعنى البالغ اسم فاعل من ايفع على غير القياس والوليد
الصبي والكهل من كان بين الاربعين والستين وشبت من الشيب بخلاف الشباب والامرد من لم ينبت لحيته وقوله
وليدا وكهلا معطوفان على الجملة الاسمية بحذف العاطف **قوله** ربما اوفيت في علم اخره ترفعن ثوبي
اشهدت تشديد شمالات اى ربما صعدت في راس الجبل ترفع الثوب ريح الشمال وهو بفتح الشين مقابل الجنوب واما
الدال تزيد من بكسرها فمقابل اليمين وتاكيد الفعل بالنون للضرورة **قوله** ربما الجامل المؤبل فيهم اخره وعناجيج
وشد نون كر بينهن المهار الجامل بالجيم جماعة من الابل ولا واحد له والمؤبل كمعظم الذي صار ذخيرة وعناجيج بالعين
واخره الحاء المهملة المهملة جمع عنجوج بضمتين وهو الجيد الطويل الاعناق والمهار جمع مهر كعنق وهو الصغير من الخيل
والباقي واضح **قوله** كما سيف عمرو آه اوله اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد قاله الحنظلي في مرثية
اخيه مالك وقد قتل يوم صفين وهو من جيش علي رض واخ مبتدا موصوف بماجد ولم يخزني افعال من الخزي
بمعنى الذل والمراد بعمرو عمرو بن معدي كرب وسيفه هو الصمصام ومضاربه جمع مضرب ومضرب السيف
مقدار شبر من طرفه وخيانة السيف عدم قطعه لعدم حدته فلفظ السيف في البيت مرفوع **قوله** ما في

يا ربا غاية اخوه شعواء كاللذعة بالميسم ثاوي اصله ثاوية فرخم بحذف التاء وهو منادى بحذف حرف النداء

ويأتي في بابا التثنية الغاية بالغين المعجمة الاقدوا شعواء بالشين المعجمة والعين المهملة كالصفراء هي المتفرقة

واللذعة بالذال المعجمة والعين المهملة احراق الجلد او البدن من النار والميسم آلة الوسم **قوله** كما

الناس آه اوله فنصبر مولينا ونعلم انه اي ننصر ابن عمنا ونعلم انه كسائر الناس مظلوم وظالم **قوله**

بل بلد آه اخوه لا يشترى كتانه وجهرمه الاكام بالغار ستبه كورالها وروي عليه له الفجاج وهو الصحاري

والقتم كقرس الغبار وجهرم بجعفر اصله جهرمي وهو فرش منسوب الى الجهرم وهو قرية بالفارس ثم جعل جهرم

اسما للفرش المذكور وغرضه ان اكثر البلاد كثير الاهل قليل البيع فان كثر الغبار كناية عن كثرة اهل البلد

قوله فمثلك حبلى آه اخوه فالهيتها عن ذي تمائم مغيل طرقت اي اتيتها ليلا وموضع اسم فاعل عطف

على حبلى والهيت اي شغلت والتمائم جمع تميمة وهي التعويذ والمراد بذي تمائم الطفل الذي عليه تعاويذه

والمغيل بسكون الغين المعجمة وفتح الياء الشاة التحتانية الصبي الذي كانت امه حبلى وتجامع عند الرضاع

قوله وليل كموج البحر هذا البيت من بيته هو هكذا وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي

اي رب ليل كموج البحر في كثافة ظلمته وسدول بضم السين الغطاء وارخى آه اي مد علي غطاءه بانواع الهموم

ليبتليني ختنه الفعول للضرورة اي ليبتليني اصبر ام اجزع رسم دار آه اخوه كدت اقضي الحياة من جلله الرسم

العلامة وهي مجرور برب المقدرة والطلل ما شخص من آثار الدار والاقضا جعل الشيء منتهيا ومن جلله نعم

الجلل اي من اجله او من عظمته وعيني **قوله** هذا باب الاضافة اي باب حكامها العارضة لها باعتبار

كل من طرفيها وهل اي باعتبار الشيء مضافا ومضافا اليه **قوله** وخلفه مثل نون التثنية والجمع خلف

الاعراب بدليل جمعه مع اللام ودخوله فيما لا ينصرف **قوله** او اعط التعريف بالذي تلا فول التعريف

المضاف بالعهد او الجنسية المفاد بين للاضافة فكما قالوا الا بالمضاف اليه ضرورة ان غلام زيد لا يصير معرفا

بالمضاف اليه لجواز ان يكون لزيد غلمة متعددة فلا يفيد الا التخصيص اما التعريف بالعهد فلكثرة ظاهر

اما التعريف بالجنس وكقولهم تدلك على خزامى الارض النفحة من ريحها واما الاستغراق فالظاهر انه غير

مفيد للتعريف لا بعد ملاحظة العهد قبل ان الاستغراق من حيث هو محتمل لكونه استغراقا عرفيا او افراديا

ولهذا يكون المعرف بلام معرفة دون كل مضاف الى النكرة ثم انهم قد اعتبروا العهد والجنسية في الاضافة

بثلثة شروط الاول ان يكون الاضافة معنوية لا لفظية الثاني ان يكون المضاف اليه معرفة لا نكرة الثالث

[illegible]

ابو البقاء

ان يكون

ان يكون المضاف فيهما لم يتوغل في الابهام كالغير والمثل والشبه ولم يعتبروا العهد والجنسية في فاقد الاول لعدم
قصدهم فائدة معنوية في الاضافة اللفظية ولا في الثاني لان المضاف فيه نكرة بتنكيرين تنكير باعتبار الذات
وتنكير باعتبار المضاف اليه والعهد يمنع عن التنكير وقصد الجنسية في التنكير غير معهود ونحو واحد منهما
غير معهود ولا في الثالث لان وضع تلك الالفاظ للاستعمال في الابهام فلا ينافيها سبب تعريف المضاف اليه نعم اذا كان
للشيء غير او مثل واحد فاذا الاضافة تعريفا واستطرد ذلك وجاز ان يجري على ايضاح احكام المعارف وحيث
اجازوا ان يكون قوله نعت غير المتصوب وصفا لقوله الذين بل يتعين فافهم قوله كان عطفه هذا حال
من فاعل يجادل في قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه اي لاويا
جانبه او شق عنقه وهو كناية عن التكبر قوله كما شرقت اه اقله وتشرق بالقول الذي قد اذعته وقائله
الاعشى وكما تشرق وشرق من باب علم يقال شرق بريقه او بالماء اذا غص والغص بالغادة كلوكبيرة شدة والاقذا
الاقناء والقناة الرمح قوله رؤية الفكر اه هذا الكلام العرضي ومن هم الاعراب مصرع اخره
مثل هذا العمل شايع عن الشعراء وما مفعول للرؤية واللام في له بمعنى الى وما يؤول له الامر هو مآل
الامر والتواني التكاسل وفي بعض النسخ بدل اجتنبا التواني اكتسبا الثواب وطلبك كسلا رؤية ذكره ابن
الفكر فذكر خبره الذي هو معين قوله بمعنى مصداق وان اختلفا مفهوما قوله ولا صفة
الى موصوفها لم يقل ولا الى موصوفه مع كونه اخصر ليكون تنبيها على عدم جواز اضافة الواصف الى الموصوف
في نحو مدح زيد بالكرم فانه جائز قوله اي مسمى هذا اللقب الحاجة الى هذا التأويل في مثل هذا
المثال من وجهين الاول اضافة الشيء الى نفسه والثاني اضافة المعرفة ولا يبعد ان يقال انهم لم يركبوا مثل
هذه الاضافة الا بعد قصد التنكير في المضاف لنكتة فلا حاجة الى هذا التأويل قوله اي مسجد
اليوم الجامع هذا اليوم الناس في نفسه ونسبة اليوم الى الجمع مجاز عكس القول في المكان الجامع قوله
اي نحو حي ومر قبيعنا اقول هذه الاضافة صحيحة من غير حاجة الى هذا التأويل فان بين المضافين
عموم من وجه نحو خاتم حديد ووجود هذا في كلام العرب اكثر من ان يحصى فكون جميعها ما ولا في كلامهم
بعيد جدا قوله كقضاء وحمادى يقال قضاء الشيء وحماداه اي غايته قوله وبيد هو بفتح
الباء الموحدة وسكون الياء المثناة بمعنى غير قوله تسلطا مفردا قوله لفظا تمييز ومفردا حال ويحتمل
ان يكون لفظا حالا ومفردا صفة قوله وكنت اذ كنت الهي وحدكا اخوه لم يك شيء يا الهي قبلكا قوله

والذئب اخشاه آه هذا من بيت هو هكذا والذئب اخشاه ان مررت به واحد واخشى الرياح والمطرا قاله
ربيع بن ضبيع عاش ثلثمائة واربعين سنة ولم يقبل الاسلام يصف في هذا البيت انتهاء سنه وذهاب قوته
وانه لا يطيق حمل السلاح ولا يملك راس البعير ان نفر منه وانه يخشى الذئب من كبره وانه لا يحتمل الريح والمطر
لهرمه وضعفه قوله اي نداً او لا بعد نداً او لا اي اخذاً بعداً خذ قوله اي سعداً بعد سعد يعني
اسعاداً بعد اسعاد اي اعانة بعد اعانة قوله فلبى فلبي يدي مسورا وله دعوت لما نابني مسور دعوت
اي طلبت في اللام للتعليل ونابني من النائبة اي الحادثة ومسور بكسر الميم اسم رجل وقوله فلبي فلبي مفعول
مطلق لمحذوف وهو البيت بصيغة الماضي الغائب اي لبى مسور اي اجابني اجابة مكررة من يديه اي من احسانه
او البيت بصيغة المتكلم المعلوم المضارع اي اجيبه اجابة مكررة لاحسانه والاجابة للشيء المقابلة له بقول
او فعل وما مضى فالبيت الاول محذوف وبعد هذا ما يضا البيت الثاني نظير قطع الله يد ورجل من قالها قوله
لقلت لبيه لمن يدعوني ما قبله انك لو دعوتني ودوني زوراء ذات منزع بيوف الزوراء كحمراء هي
الارض البعيدة وجملة ودوني زوراء حالية ومنزع بالفاء سنة خلاه وفي الشواهد منزع بتقديم النا
على الزاء مصدر ميمي من انتزع اي مثلي وقيل بالنون والزاء المعجمة من نزع البئر اذا كان قريبا لقعر
والاوسط هو الصواب وبيوف بالباء الموحدة المفتوحة ثم الياء المثناة التحتانية المضمومة بمعنى الواسعة
البعيدة الاطراف ولمن يدعوني متعلق بقلت قوله اماترى حيث سهيل طالعا اخره نجما يضيء كا
لشهاب لامعا الهمزة للاستفهام وما نافية ورأى من رؤية العين وحيث مضاف الى المفرد ويلزم من ان يكون
معربا وما قيل ان اضافتها ههنا بحسب المعنى الى الجملة لان سهيل مبتدأ حذف خبره وهو مستقر فهذا لا ينافي
الاستشهاد بهذا البيت فان المراد من اضافته الى المفرد اضافته الى ما هو مفرد لفظا وبنا في كون سهيل
مجرورا واذا كان سهيل مجرورا فالحق ان حيث مضاف الى المفرد لفظا ومعنى كما يفيده جرهما اي حيث
ايضا سهيل ويصح ان يكون طالعا حالا لان المضاف اليه لكونه معمولا للمضاف ونجما مفعول لقوله اماترى
قوله وانتم حينئذ تنظرون اي حين اذا كان كذا على ان يكون اضافة الحين الى اذ بنائية قوله اما
الاول اي البناء لا البناء على الفتح لا ترتيبه حصول التخفيف قوله على حين آه قد مر شرح هذا
البيت في باب المفعول المطلق قوله فلن يفندا اي لن ينسب الى الكذب قوله اذا باهلي تحته حنظلية
اخو له ولد منها فذاك المذرع قاله الفرزدق والباهلي الرجل المنسوب الى باهلة وهي قبيلة والحنظلية

المرأة المنسوبة الى حنظلة والمذرع بصيغة اسم المفعول بالذال المعجمة والراء والعين المهملتين من كان امه
اشرف من ابيه اي اذا كان رجل باهلي تزوج امرأة حنظلية وطلبها منه ولد فذلك الولد امه اشرف من ابيه **قوله**
فهلا نفس ليلى شفيعها هذا بعض من بيت وهو هكذا ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها
قاله قيس المجنون ونبئت مجهول من التفعيل والباقي واضح **قوله** لولا ان من المسموع اه جواب لولا محذوف
والتقدير لكان مقطوعا بانه الحق دون غيره و قوله من المسموع خبر ان وملجأ اسمها **قوله** قلت
قد تقدم اه هذا ايراد على قول ابن هشام حيث قال ومنه هذا يوم ينفع الصادقين **قوله** قال بلفظها
لا يخفى لطف هذا الكلام حيث يمكن ان يراد بقال لفظها ومعناه فان اول الاية قال الله **قوله** وكلا
ذلك اه اقول ان للخير وللشر مدى قاله عبد الله الزبعري في يوم احد وهو مشرك ثم اسلم ومدى بفتح الميم بمعنى
الغاية وذلك معرض بشاربه للمثنى لم يجز الاشتراكا في قوله نعم عوان بين ذلك وقيل فيهما بين اي جهته
اي كل منهما جهة الى الشيء اعم وجه ويحتمل معاني اخر يظهر بالتأمل **قوله** كلا اخي وخليلي واجدي عضدا اه
في النائبات والمام الملمات واجدي خبر كلا وافراده باعتبار اللفظ وباعتبار فاعله وهو ضمير المتكلم والرابط
محذوف اي انا واجد في اياهما عضدا اي قوة ومددا فان العضد كناية عن القوة والنائبات الحادثات والالمام
الاتيان والنزول والملمات النوازل **قوله** لقد يعرف بالاي عطا سنعها مبتدأ وغيرها **قوله**
اتحسب انك فارس الاحزاب وقوله فلئن لقيتك خاليين لتعلمن خاليين حال عن الفاعل والمفعول اي وحيدين و
والفارس راكب الفرس والاحزاب جمع حزب وهو الطائفة والمخبر انت فارس الاحزاب **قوله** طويناي
مع المضاف اليه والترقي في ذلك ان صدق اي انما هو جزء من اجزاء اوليته حواها المضاف اليه على سبيل النص
والاحتمال لما الجزء الاول من الاجزاء الاولية للمثنى المعرف واحد لان مجموع اجزائهما الاولية اثنان نعلا
الجزء الاول من الاجزاء الاولية للمثنى المنكر فانه اثنان لان مجموع اجزائهما الاحتمالية كل اثنين من اثنين
من جنس مفرده فصدق اي المضاف اليه الى اثنان والى فلذلك واحد ولم يجز الضمير مراعيا لفظا اي حذرا من الالتباس
قوله ومع الاولى ان يكون لفظه مع الاولى في المتن بالفتح والثانية بالسكون ليكون ضميره فيهما
وقيل بترتيب المرجعين كما حمل عليه لئلا ويحتمل العكس على ان يكون الضمير ان بخلاف ترتيب المرجعين **قوله**
اسم لمكان الاجتماع اه فقولنا جلس زيد مع عمرو وجلس زيد في زمان اجتماعه عمرو وفي هذا الزمان او في
مكانه كذلك واستعماله في زمان الاجتماع اكثر **قوله** وفي شيء منكم وهواي معكم اخو وان كانت زيارتكم

لما ما قاله جرير في مدح هشام بن عبد الملك لعنهما الله القاء في قريش كالقاء اخي جزاء الشرط او نقص الجزاء
على حاله في جواز تقديمه على الشرط والوثن بالكسر المال والحسب والمعاش ولمام بكسر اللام يقال فلان
يزور لماما اي يمهله وتراخ اي قليلا والباقي واضح قوله بكن بمعنى البشر آه الزجر المنع والاسباب
الدمع والباقي ظ قوله وهي نظيره اي آه قيل هذا الاعتراض غير وارد ههنا لان المقوي للشبه با
لحرف في اي انما هو لحذف صدر الصلة وهو متحقق فيها في كلا الحالين بخلاف المقوي فيما نحن فيه فان انما
هو لنية معنى المضاف اليه دون لفظه وهذا لا يتحقق فيما نحن فيه الا في صورة واحدة ويمكن ذلك ان
غيرهما بعد لما استعمل في معنى محتاج الى الغير اشبه بذلك الحرف في الافتقار واقتضى ذلك الشبه بناها
لكن لزوم الاضافة مانع من ذلك واعرب بالاصل فاما اذا نوى معنى المضاف اليه فقط لدلالة تلك الالفاظ
عليه دلالة اللفظ على معنى في غيره وتشبه الحرف من وجه اخر فقوي به الشبه الاول ورفع مانعه فصار
مبنية واما في الاحوال الثلثة الاخر فلا لانه اما ان لا معنى يدل عليه وكان ويدل عليه نفس لفظ ذلك
المعنى واما الاصل فانما يكون مرجحا عند فقد ما يقتضي نقيضه مقتضيا وقول المضاف ان الجواب في
المنوي غير منوي بخصوصه ومنوي بعمومه كما حققناه سابقا اذ لا يتصور معنى تلك الالفاظ الا بتصور ما اضيف
اليها بعمومه فبين دفعهما ما يرد في اي فافهم قوله وكذا اذا نوى لفظه دون معناه الاحتمالات العقلية
في الغير واشباهه بحسب المضاف اليه خمسة احدها غير موجود وهو نية لفظه دون معناه والبواقي موجودة
فقول الش اذا نوى المشعر بهذا القسم الغير الموجود معناه اذا نوى لفظه عند نية معناه على ان يكون دون
بمعنى عند واذا نوى لفظه دون معناه فقط وذلك بذكر المعنى مطلقا عند شرح قول المص واراد به المعنى
فقط فافهم المراد في هذا المقام فانه من مزال الاقدام قوله فساغ الى الشراب آه اكاد اغص بالماء
الحميم قاله عبد الله بن يعرب وكان له ثار فادركه وساغ بالفارسية گوارا شد واغص من الغصة وهو لقمة
كلوگير شدن والحميم بمعنى البارد والحار والمراد هنا الاول ويروى بدل الحميم الفرات اي السائغ العذب قوله
ومن قبل نادى آه لخوه فما عطفت مولى عليه العواطف المراد بالمولى ابن العم وهو بدل من ها عليه قد
للضرورة اي نادى قبل ذلك اليوم كل ابن عم قرابته وخرج حتى يعينوه فيما هو فيه من حرب ونائبة نزلت
به فما رحم عليه احد منهم ولا اجاب للدعاء الراجون وروي بدل مولى يوما قوله ولم يك لقاؤك هذا
لبعض من بيته وهكذا اذا انا لم اؤمن عليك ولم يكن لقاؤك الا من ورائه وراء كانه من قبيل سلطان السلاطين

لم اومن لما طبق وورائه وراء وذكر
وورائه

وتاكيد للحجة بانه قبل ان يكون جماوه امر الحذو فاي فتح اعتقادي عنك قوله وانت فوق آه اوله
ولقد سكنت عليك كل سنية السنية لطريقة العفة والخطابة الجزلة والبيت في هجو قوله كجلمود صخر آه
وله مكر مفر مقبل مدبر معا فالدرى الفتيل لكنه مكر بكسر الميم لما يستعمل في الكر وكذا مفر لما يستعمل في الفر
وهما صفتان للمجرور في البيت السابق يعني اذا استقبلته حسن واذا استدبرته حسن والجلمود كعصفور
الصخر الملساء وحطه اي حدره والسيل الماء السائل من المطر والباقي ظ قوله في الاعراب اي الرفع
والنصب لا غير قوله وغيرها وهو الافراد والتثنية والجمع باقسامها الستة والتذكير والتانيث والتعريف لاشتمال
تنكير المضاف اليه مع تعريف المضاف اليه واقسام الكلام يرتقي الى مائة وخمسة وعشرين لانها اما في امر واحد
من هذه الامور وهذه احد عشر فيها واما في امرين وهذه ثمانية وثلاثون فثمانية عشر للاعراب مع كل
من التسعة الباقية واربعة عشر للتذكير والتانيث مع السبعة الباقية وستة لاقسام الافراد وفرعيه
مع التنكير واما في ثلثة امور وهذه اثنان وخمسون اربعة وعشرون للاعراب مع التذكير والتانيث مع كل
من الاقسام الستة للافراد وفرعيه واربعة للاعراب مع التذكير والتانيث مع التنكير واثنا عشر للاعراب
مع الاقسام الستة مع التنكير واثنا عشر للتذكير والتانيث مع الاقسام الستة مع التنكير واثنا عشر للتذكير
والتانيث مع الاقسام الستة مع التنكير واما في اربعة امور وهو اربعة وعشرون واكتفى المص عن امثلتها بسبعة
امثلة الاولان للاعراب بدليل ظهوره في لفظ المضاف اليه في الثالث والرابع للتذكير والتانيث بدليل
عود الضمير والخامس لخلاف المثنى عن المفرد في الافراد بدليل افراد الخبر والسادس اخص لان الاول ان يكون
المضاف المحذوف بعد اسم الاشارة فالمثال لخلاف المؤنث عن المذكر في التذكير بدليل عود الضمير والثاني ان
يكون بعد الفعل فالمثال لخلاف المفرد المؤنث عن الجمع المذكر في كلا وصفيه وهذا احسن ولما ظهر والسابع
للتنكير بدليل وقوعه حالا فان المثل والمثل لا يتعرف بالاضافة الى المعرفة قوله اي بدل شكر رزقكم
وقيل اي رزق لسانكم التكذيب فلا شاهد فيه قوله يسقون من ورد البريص آه يسقون صيغة المجهول والسقي
قد يتعدى بمن الى المفعول الثاني نحو قوله تع ويسقى من ماء صديد فقوله من ورد بكسر الواو وسكون
وسكون الراء الماء الوارد عليه الناس او على الناس مفعوله الثاني وكان البريص اسم لمكان ذلك الورد
وعليهم متعلق بالورد لتضمنه معنى الورود او بالوارد المقدر الحال عن الورد ونسبة الورد الى كل
الناس والماء على سبيل الحقيقة لكون منها متحركا الا ان الاول اشهر ومن حذف المضاف تابع للورد ويصفق كل آه

بفتح الفاء المشددة وفتح القاف اى يختلط ويمتزج والرحيق الشراب الخالص والسلسل ما سهل دخوله في
الحلق لعذوبته وصفائه قوله والمسك من اردانها نافحة اخره على ما في بعض الكتب لغير الحماسة هكذا
والورد من اثوابها فائحة اردان جمع ردن بالضم وهو اصل الكم الذى يصيبه العرق والورد بفتح الواو
بالفارسية كل ونفح وفاح كلاهما بالحاء المهملة ومعناه بالفارسية وزيد قوله اكل امرئ اه اى
المرء الحقيق للصون بلازم بحليته سريرة والخصال الشنيعة والنار بينها والصوت النار مل نار لو طبخها
الطبيخ لقرى الزوار وتوقد كثيرا اى اصله تتوقد بالتائين اى تشتعل فقوله نار بالجر اى كل نار قوله
ذلك المضاف عليه فصل قوله تركت يوما نفسك اه هذا من الردى بالكسر مقصورا بمعنى الهلاك اى اذا
لم تمنع نفسك من هواها فتفعل ما شاءت سعيت في هلاكها قوله هل انتم تاركوا لى صاحبى هذا
رواية قوله كناحت يوما اه اوله فرشنى بخير لا اكونن ومدحتى الفاء متعلق بما سبقه ورشنى كيغنى من
ريش السهم اذا الزق عليه الريش والمراد به ههنا اصلح حالى ولا اكونن مجزوم محلا جوابا للامر والواو في
مدحتي بمعنى مع والمدحة المدح وفاعله ومفعوله كلاهما هو المتكلم والناحت بالفارسية تراشنده والصخرة
الحجر والعسيل كقتيل ما يزيل به العطار غبار الحجارة هو بالفارسية جاروب عطاران والمعنى اصلح حالي
بخير حتى اذا مدحت نفسي اثرت مدحتي في النفوس واحدثت ما امدحها عليه في نفسي ولم اكن كمن نحت
الحجر بالعسيل في عدم الاثر في الفائدة قوله ما ان وجدنا اه الهوى العشق وهو في موضع المفعول الثاني
ومن طب بتقدير دواء كتب الطب وزيادة من وبتقدير دواء من كتب الطب في عدم زيادتها مفعول اول
او متعلق بمتعلق المفعول الاول لقوله وجدنا ولا عدمنا اى وجدنا دائما لان نفي النفي اثبات والقهر
الغلبة والواجد بالمنح العشق والصب بكسر الصاد وتشديد الباء العاشق وهو نائب فاعل للقهر
واضيف اليه بتوسط فاعله في البين وفيه اشكالان الاول تقديم الفاعل على العامل والثاني ان
الفاعل ما قام به الحدث لا نفس الحدث والجواب عن الاول جوازه في الضرورة وعن الثاني بان الصب لصاحب
عشقه قوله انجب ايام والداه اه انجب فعل ماض اى ولد ولدا نجيبا والداه ايام ما هي وقت نجل
الوالدين لك الولد والنجل بالنون والجيم النسل اى وقت صيراه نسلا فنعم نجل نجلاه ذلك الولد قوله
تسعى امامها اه اخره كما تضمن المرثية الوصف على شيء عائد لام عمرو المذكورة قبل والامتياح الاستقاء
اى عند استيلاكها او حال كونها مسوكة والندى بفتح النون مقصورا بالفارسية نم وهو مفعول ثان للاسقاء

اصب من الواجد [illegible]
[illegible] عاشق [illegible]
[illegible]
[illegible]

ومضاف الى ريقها اى في الفم متوسط المسواك الذى هو مفعول اول لتسقى وفي المزنة مفعول لتضمر والمزنة
السحابة والرصف بفتحتين جمع رصفة وهي حجارة مرصوف بعضها الى بعض اى موضوع كل في علوه وجاء الرصف بمعنى
واصفى قوله كما خط الكتاب آه تمامه بتقارب او يزيل الخط بالخاء المعجمة ماض مجهول اى رسم هذه الدار كما كتب
كاتب بكف يهودى يوما يقارب بين نقوشه ويتباعد ووجه الشبه الاندراس والتفرق وخص اليهودى بجعل خطه مشبها
به لان خطه اشبه بالاندراس من سائر الخطوط وقيل لانه من اهل الكتاب ويزيل كيبيع من الزيل بسكون الياء
الابعاد والافناء قوله من ابن ابى شيخ آه اوله نجوت وقد بل المرادى سيفه قاله معاوية بن ابى سفيان
لعنهما الله حين نجى من الموت وقد ضربه الخارجى وقتل على ع بضربة ابن ملجم المرادى الخارجى في بلد كوفان والمراد
بالاباطح مكة ونواحيها اذ ابو طالب ع كان من اغنياء اهاليها واشراف ساكنيها قوله كان برذونا آه البرذون
فرس لغير ابواه عربيين وابا عصام اى يا ابا عصام بحذف حرف النداء قد فصل بين المضاف والمضاف اليه والباقى واضح قوله
هما خطتا اما اسار آه اخره واما دم والموت بالحر اجدر الخطة بضم الخاء المعجمة الخصلة واسار بكسر الهمزة الاسر
والمراد بالدم سفكه اى القتل والحر بضم الحاء المهملة وتشديد الراء مقابل العبد واجدر اسم تفضيل اى
احق من الاسر والمنة قوله خليلى املك منى هذا بعض من بيت هو هكذا خليلى املك منى بالذى كسبت
يدى وما لى فيما يقتنى طمع لفظ ما في مالى نافية او استفهامية لانكار ثبوته وخفف لا يعطى للضرورة والباقى
واضح قوله ثم اوى آه هذا بعض من بيت هو هكذا اطوف ما اطوف ثم اوى الى ما وبيتى النقيع او
اى ارجع والنقيع بالفارسية دوغ ترش يا بشير بن ... قوله ولست بمدرك ما فات منى آه اللهف
بالفارسية حسرت خوردن وهو متعلق بمدرك اى ما ادرك ما فات منى بالتحسر او بقول ليتنا ولا بقول ليت كذا آه
لو ان كنا كان كذا قوله وادى بنى هذا جزء من بيت هو هكذا اودى بنى واعقبونى حسرة
بعد الرقاد وعبرة ما تقلع اودى اى هلك وبنى اصله بنون فاضيف فقلبت فا ... فادغم عقبونى اى اورثونى
والرقاد بالضم كالرقود بمعنى النوم والمراد برقاد البنين اى موتهم او برقادى اى غفلتى عن مضارتهم
وبعد الرقاد على هذا زمان التنبه وعبرة عطف على حسرة اى دمعا ولا تقلع اى لا تزول تلك العبرة
او كل من الحسرة والعبرة قوله سبقوا هوى هذا بعض من بيت هو هكذا سبقوا هوى واعنقوا
لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع وهذا البيت مع البيت الذى قبله من قصيدة قالها ابو ذؤيب
في مرثية خمسة من بنيه وقد هلكوا جميعا في الطاعون والضمير في سبقوا للبنين المذكورين والمراد

معنوله هو ى موتا الشاعر او بقاؤهم فان بقاء الاولاد مما يحبه الاب وهذا على ان يراد بسبقوا
معنى تركوا وهو بهم موتهم وتلقاء من اجوه واعنقوا بالنون اى جعلوا ابلهم فى عنق ما يحبونه
تحرموا بالخاء المهملة ما مر بجهولا اى جعلهم الموت مخترمين كاخترام الضعيف للضعيف وقيل اى اخذوا
واحدا بعد واحد او بالخاء المعجمة اى هلكوا والمصرع السقوط ومصرع الجنب كناية عن الموت قوله
غير مضمر اى يكون اسما ظاهرا لا ضميرا عن جملة الصدر والمراد انه لم يكن محذوفا بان كان مذكورا لان
عمل المصدر المقدر ايضا ضعيف هذا لكن تمثيل الشارح للمضمر كالنص فى ارادة المعنى الاول ويمكن على
المعنى الثانى بالقول بحذف المصدر فى المثال بتقدير وهو ضرب المحسن فيهم قوله ولا محدود
بان يكون بتاء الوحدة قوله ولا مجموع هذا الغرض لنفى التثنية ايضا بكون تثنية المصدر على
قوله ضعيف لنكارته اه قدم شرح هذا البيت فى باب افعال القلوب قوله يحابى به اه يصف فى
هذا البيت مسافرا معه ماء فتيمم واخذ بالماء نفس راكب عطشانا كاد يموت من العطش ويحابى يخص
بالضم ويبادى بالماء والجلد بالفتح وهو الرجل القوى فاعل والحازم بالحاء المهملة والزاى المعجمة
من لاحظ عاقبة الامور وضربة كعبه مصدر مضاف الى فاعله والملا مفعوله هو التراب هو مفعول المصدر
ونفس راكب مفعول لقوله يحابى ولا يبعد ان يكون المصدر مضافا الى المفعول بحذف الفاعل والملا
منصوب بنزع الخافض اى ضربة الجلد كعبه على الملا فتامل قوله تركته بملاحس اه جمع ملحس وهو بالفتح
بسبب قوله غير الجارى على الفعل المراد بالجريان ههنا صيرورة الشئ مشتقا منه لشئ اخر
فالمصدر جار على الفعل دون اسم المصدر وهذا الجريان اما منسوب الى معنى المشتق منه او الى لفظه لكن
فى كليهما الى المادة واما الجريان المستعمل فى اسم الفاعل والصفة المشبهة فهو بمعنى المطابقة ولوازمه
ولا يخفى عليك ان الاولى تقييد الجريان بالمعنى الاول بقيد وبنى على الان يقال المراد بالجريان هذا
المعنى مع حمل اجنبية لضربة به مفعولا مطلقا للفعل كما قيل حتى يحترز به ذلك عن اسم المصدر والمصادر
الجعلية كالقادرية فى تعريف المصدر العامل قوله ان كان غيره علم اه هذا شرط لعمله الحال فى نفى
الاول يصلح لهما الا انتفائهما وبانتفاء الثانى يصلح الاعمال انتفائها فلا يرد على قوله ومهما فكالمصدر
انه حكم بوجود المشروط مع انتفاء شرطه قوله وبعد عطائك اه اوله اكفرا بعد رد الموت عنى اى
اكفرا كفرا نك وقد احييتنى بازفر وبعد عطائك اياى مائة ابل فانا لولم بالكسر الابل اليه وتع وكان لك

الشاعر فهذا سبب ليقتلوه فانجاه نفر وقد علبه مالد واعطاه مائة ابل من غنايم القوم **قوله** اظلوم أ
الهمزة حرف النداء وظلوم كثير الظلم وقيل الضوء الظلم ترخيم ظليمة تصغير ظلمة وهي اسم لام عمران ومصاب
مصدر بمعنى الاصابة واهدى من الهدية وظلم خبر ان **قوله** كسنع ذى غنى حقوقا شابن الظمآن قوله بعد
هذا وبذل مجهود مقل بن مصرع اخر لهذا المصرع والمصرعان متقابلان من حيث المعنى فقوله بذله
مصدر مضاف الى مفعوله وفاعله باق على رفعه وقوله كسنع على عكس ذلك والمقل من يقل ماله والمجهود ما
وقع في المشقة لاجل الفقر والزينة والكاف واقع موقع كذلك والشين بفتح الشين القبيح ويحتمل
ان يكون الفقر بان نفى الالفاظ ولم يتعرض لها في كتب الشواهد **قوله** وقد يقوله نعم قيل من ان
في الاية بدل بعض من الناس اذ اقدّر ولله على الناس واختاره ابن هشام ونسبه الى المتن وقال الكسائي
من شرطية مبتداء وجوابه محذوف اي من استطاع فليحج فلا يكون الاية نصا في الرد على البعض على انه
لو كان من فاعلا لكان المعنى انه يجب على جميع الناس ان يحج مستطيعهم وهذا باطل بالاتفاق **قوله**
يحب يوم عاقل لهواجسه هذا مصرع ولما ظفر على تمامه وصيانه لكونه صيبا فيكون مفعولا له ويحتمل
ان يكون تميزا **قوله** مشى الهلوك آه اوله السالك الثغرة اليقظان سالكها السالك خبر لقد حبر
لقوله انت في البيت السابق والثغرة بالثاء المثلثة والغين المعجمة الطريق المرتفع الذي ما منه خوف
من الاعداء واليقظان ضد النائم صفة للثغرة بحال متعلقها وهو السالك ومشى مصدر حذف فعله
اي يمشي والهلوك كصبور المرأة الفاجرة والخيعل كجعفر بالخاء المعجمة والعين المهملة وفيما بينهما ياء
مثناة تحتانية مبتدء اخبره الظرف وهو منصوب لا نها انقبص قيص والفضل بضم الفاء والضاد
المعجمة وهي اللابسة ثوب الخلوة وقيل هو الخيعل قد استبين وليس بحمار فعلا هذا هو صفة للخيعل
لا للهلوك ولا شاهد فيه **قوله** مخافة الافلاس آه اوله فلكنت اليتيم احسانا فاذا بنت من الدائن
وهو اعطاء القرض واخذه وحسان كضرب اسم رجل والمخافة الخوف والافلاس الفقر واللبان
المماطلة في اداء الدين يعني اني اعطيتنا القرض بها اي بذخيرتي وفيتي حسانا الغنى به عن مماطل في اداء
الدين ولم اعط القرض لغيره خوفا من افلاسه والمماطلة في ادائه والحسان ان كان من الحسن منصرف
وان كان من الحس بتشديد السين فممتنع **قوله** ليدل على فاعله اي ليدل بالضمير على فاعل
المصدر **قوله** البارى الى فاعل المصدر الذي هو في علما صنع ايضا **قوله** مقدما او موخرا الاول

الشيء اما ان تكون بأسرها الاسم الفاعل فالمراد بالظاهر والمضمر اما ما كان اسماً ظاهراً او ما كان
ضميراً واما ما كان ملفوظاً وما كان مقدراً وكان المراد هو الثاني وان كان باء ظاهر سياقاً لما ذكر
في المصدر لان اسم الفاعل اذا كان ضميراً اي ضميراً راجعاً اسم الفاعل فهو كالمصدر لكن ذلك في الاهمال
عن العمل ولو وقع عمله في الفصيح لقبل الحمل على حذف الفعل واما ان يكون الاحوال الاربعة احوالاً
لمفعول قوله في العمل وهو معمول اسم الفاعل والاخير ان لفاعله وهو نفس اسم الفاعل والظاهر
والمضمر ايضاً بالمعنيين لكن الاولى الحمل على المعنى الاول قوله جارياً على صيغته الاصلية المراد با
لصيغة منزان اسم الفاعل قوله او معه ولا عنها فيه اشارة الى ان صيغة اسم الفاعل من غير عدول
لا يكون الا التسبيغة المعهودة المشهورة بصيغته قوله امكان عرضية الى اخره عرضية منعلق بحمل
قدم للضرورة ومعزل مضاف مبني مع باءه بمعنى متعلق بمقدر خبر كان ثم اعلم ان الشرطين انما الا يقيما
لمجموع نوعي عمل اسم الفاعل بمعنى الرفع والنصب لكل واحد منهما حتى يرد عليه ان عمل رفعه لا ينفي باسقفا
الشرط الاول فان اسم الفاعل بمعنى الماضي يعمل في الفاعل اتفاقاً قوله لانه اه قبل الصواب ان
يقول بدل اللفظ في الوصفين المعنى وان يقتصر عن قوله الفعل المعنوي بان يقول المضارع اما الاول
فلان الغرض يوجب شبه معناه بالمضارع لا لفظه او شبه لفظه به ثابت قطعاً واما الثاني فللاختصار قول
مراده جعل الغرض علة للشبه اللفظي من حيث الدلالة الذي هو راجع الى الشبه المعنوي لا من حيث الموازنة
كما توهم المعترض وذكر التطويل المذكور للاشارة الى هذا باخصر وجه لان تعليق الحكم بالوصف مشعر بال
لحيثية وانما جعل هذا الشبه لفظياً مع امكان جعله معنوياً لبعض معروض الشبه والعمل اي العلة والمعلول
شيئاً واحداً تاماً قوله وقد يكون نعت محذوف عرفاً اي عرفه بخصوصه والا فعرف لكل وصف
محذوف الموصوف بعمومه فلا يرد عليه انه يقتضي ان يكون يجوز الاخفش نحو ضارب زيد عمر والعرف ايضاً
للكل قوله في كثرة اعلم ان المبالغة ان يراد بجنسه الكيف والكثرة ان يراد بجنسه الكم وقد يستعمل كل منهما بمعنى
الاخر والمتعلق قوله في كثرة احتمالات الاول ان يتعلق بالمبالغة اشارة الى ان المبالغة التي تدل عليها
تلك الصيغ بواسطة الاثبات في الكم الثاني ان يكون بمعنى في وفيه كثيراً متعلقاً بقوله بدل الثالث
ان يكون متعلقاً بالبدل والمبدل منه اسم الفاعل المقيد بما يدل على التكثير الرابع ان يكون متعلقاً
بالمستعملة المقدرة وهذا القول افعال او فعلا في الاخير اظهر قوله اسم لحمار وكانه

من نحو الابال الكثيرة والبواتك جمع باتك وهو الابل الشابة الاتي **قوله** مضى ويتصل له اخوه اذا عدموا
زاد فاتك عاقر فاله ابو طالب قاله على امير المؤمنين ع في مرثية امية بن مغيرة وقد كان خرج الى الشتا
فمات في الطريق ونصل السيف طرفه الذي يقتل به وجانباه طولهما وسوق بضم السين وسكون الواو جمع ساق والعاقر
بالفارسية كشنده يعني انت تبقى اذا مضى وب بسيفك سوق سمان الابل والسمان بكسر السين جمع سمينة
وهي بالفارسية فربه وانا عدم زاد الناس فانت تعقر سمان الابل وكان الضرب في العقر كناية عن نحرها
الاطعام بها **قوله** انا ابن انهم مرفون نعرضا خرجاش الكرملين لد فديد مرفون بفتح الميم وكسر الزاء المعجمة
جمع مرفاي خادفون والعرض الناموس وجحاش بتقديم الحاء المهملة المكسورة على الجيم جمع جحش بالكسر وسكون
وله الحمار والكرملين بالكسر اسم ماء في جبل طي والفديد بالفاء الصوت اي هم عندي بمنزلة الجحاش
الذي تصوت عند كرملين واضافة الجحاش الى كرملين لادنى ملابسة **قوله** القائلين الملك الحلاحلا
ما بعده خبر محذوفا وناثلا القائلين منصوب بما في البيت السابق والحلاحل بالمهملتين وبالحاء
المهملتين كبير القوم **قوله** ثم زادوا انهم في قومهم غفر بضمتين جمع غفور وكذا فخر جمع فخور يعني ان لهم زيادة
وفضيلة على غيرهم بسبب انهم غافرين لقومهم ما صدر عنهم ولا يستوا متكبرين **قوله** ونصب الاسم
عطف على التحويل اي وانا نوقفنا الاضافة على التحويل والنصب لان هذا الاسم معمول لاسم المفعول وكذا
الاسم المتعدي اضافة الى المعمول لا الى المفعول فقد انه يجب ان يكون مثل له ما يشبه به **قوله**
على التشبيه اي على التشبيه بالمفعول مثل هذا اذا كان الاسم معرفة واما اذا كان نكرة فعلى التمييز
اقول لا يمكن في اسم المفعول الى هذا الاسم الا اذا كان معرفة **قوله** محمود المقاصد ورع الورع بكسر
الراء صفة مشبهة وهو مبتدا وخبره **قوله** محمود المقاصد والولاية المراد بها التصرف في الامور **قوله**
ونفر نقادا اي النفار بالفارسية كوچ كردن والشراد بالفارسية بستد **قوله** سفاة السعادة
اصله امور الناس وجعل الشخص سواء **قوله** وجعل جزاله الجزالة صيرورة الامر عامحكما ومنه العظيم
وسبيلا الكلام والمثلاه **قوله** وبلجته العليجة بالضم والفتح الضوء والبهجة بالفتح الحسن والشبع
شبع بفتحتين ضد الجوع **قوله** كقدس التقديس الى قوله اقامة هذا المجموع كلام مشتمل على بعض
مصادر المزيد فيه فقوله اجمال مرتحل الفظ من فيه بفتح الميم لا بالكسر اضيف لبيان اجمال والتفصيل في ذلك
كما في قولك قدس اي فلا يرد ان المثال غير مطابق للممثل له ولا يحتاج الى التوجه بتقدير اجمال اللفظ وفيه

قوله [illegible]

[illegible]

والافعال في هذه الامثلة كلها بصيغة المرات بعضها ماض كما توهم ثم ان الشارح كانه جعل بعض هذه
الابواب امثالين اشارة الى انه فعلل وفعلل وزن مصدرا فرادى كل باب منهما وان اختلف وزن مضارعيهما
تلك الافراد وذلك الاختلاف ظاهر في مجردهما سوى ندحرج وتسلم واما فيهما فلان المصدر انما يجي في مجردها
بفتح اللام بفتح الدال مع الكسر ولم يجي في مجرد تدحرج الادحراج بالكسر **قوله** واحرنجم احرنجاما اكتفى في
هذا الباب بمثال واحد لان هذا الباب من المضاعف لا يكاد يوجد بخلاف تفعلل والملحقات به متحدة معه في
الميزان بخلاف دحرج **قوله** وترهيى ترهيا هذا كما وقع في الشعر وهي ترهيا دلوها ترهيا كما تنزي شهلة صبيا
تنزى بضم التاء وفاعلها عايد الى امراة والترهيه التحريك والشهلة بفتح الشين العجوزة تشبه بذلك
المراة اذا جذبت بهما الدلو لتخرجه من البير بحركة امراة ترقص صبيا **قوله** كالحمرة اه النوع من الحجارة
العمامة من نقص **قوله** هذا باب ابنية اسماء الفاعلين وما قبلها وبعدها عبارة الشارح **قوله** وفيه
ابنية اسماء المفعولين نص في ان الشارح قرأ الفاعلين بصيغة الجمع والصواب انه بصيغة التثنية بحمل اسم الفاعل
على اعم منه من الصفة المشبهة وحمل شبهه باسم المفعول اسما له على انه تثنيتهما تغليبا ليطابق العنوان المعنون
به ولئلا يلزم جمع غير العلم العاقل بالواو والنون ولم يقل اسم الفاعلين بصيغة المفرد وارادة الجنس للتنبيه
على كثرة او ذات كل منهما **اقول** الحق انه بصيغة الجمع لكن بعد تغليبين الاول تغليب اسم الفاعل على
الصفة المشبهة الثاني تغليب الفاعل العاقل على الفاعل الذي لا يكون عاقلا ولم يقصد باسماء الفاعلين
ما يشمل اسم المفعول لانه ذكر بعيد هذا ولهذا ذكره الشارح من عند نفسه فان قلت اسم الفاعل مركب اضافي
وقد سبق ان المركب الاضافي لا يجمع هذا الجمع قلت ما جمع هذا الجمع ههنا هو المضاف اليه للمركب وبينهما
فرق فافهم **قوله** وفيه ابنية اسماء المفعولين كرر فيه واسماء المفعولين مع كونه مختصرا اشارة الى ان
المص ذكر ابنيتها في ضمن ابنية اسماء الفاعلين بالتبع منبها على ان ابنية اسماء الفاعلين انما هي المقصودة بان
يذكر ومما يدل على شانه ولم يبين ابنية الصفة المشبهة التي لم يذكرها بعد على ابنية اسم المفعول
الذي ذكر على حسب اسم الفاعل فتنبه **قوله** فهو ضارب اذا قول كان المتعارف بينهم عند ارادة ان يقولوا
ان الوصف من الفعل الفلاني هو الفلاني ان يقولوا هذا الوصف بلفظه وان كان غير اسم مفعول بلفظه
والثاني كان اسم مفعول فيقولون ضربه فهو المضروب ولا بد ههنا من بيان نكتتين الاولى نكتة ادخال
الفاء على الفظ هو وبيان المرجع والمشار اليه فنقول انه فاء جزاء حذف شرطه والمرجع او المشار اليه اسم الفعل

اقول عبارة المتن ابنية اسماء الفاعلين

ومما يدل على ان المراد ... الصفة المشبهة ابنية ... [illegible]

ضاربو

واسم المفعول اي اذا ثبت ان ضرب فعل فاسم فاعله ضارب مثلا وقيل الفاء للتفريع والمرجع او المشار اليه
فاعل ذلك الفعل او مفعوله ومعناه ظ ولا يبعد ان يكون على هذا ايضا فاخرجا بثه الثانية فكلمة لحصر
الضمير اسم الفاعل واسم الاشارة باسم المفعول وهي ان ما حكم عليه بالضارب مثلا ذات صفة ناشئة
من تلك الذات بحيث يلك الصفة غاية التميز فكانما متحدتان فناسب ان يعبر عنه بالضمير لكونه موضوعا
للذات فقط وهذا بخلاف اسم المفعول فان ما حكم عليه بالمضروب مثلا هو ذات ذات صفة غير ناشئة
من تلك الذات بل واقعة عليها فاسمها على الذات والصفة في غاية الوضوح فناسب ان يعبر باسم الاشارة
الموضوع للاشارة الى الذات لصفة هذا ما ظهر لي في هذا المقام **قوله** اي سال يقال غدا الما
والدم اي جرى وسال ومصدره الغذو وهي بالذال المعجمة **قوله** بخواسر يقال فلان اشر اي كثير الفرح
قوله وثانيهما اصل الظاان فعل وفعل بمعنى المفعول من المجازات لسابقه واصلهما موضوعا اللغة المصدر
كالخلق والقسم **قوله** بعد تقديره اه الظرف متعلق بقوله جرا وبقوله استحسن **قوله** فخرج بما ذكره اه
اعلم ان استحسان جر الفاعل غير متحقق في اسم الفاعل المتعدي وكذا في اسم الفاعل اللازم بعد تقدير
التحويل واما قبل تقدير التحويل فتحقق لا يفهم من كلام الش ههنا فاخرج الاول بتقييد المص والثالث
بما ذكره نفسه كانه لم يتعرض لاخراج الثاني لعدم وجوده **قوله** نحو كاتب ابوه ان اراد بالكاتب ما ثبت
له الكتابة بالفعل فهو اسم فاعل متعد خارج عن كلام المص وان اراد به ما ثبت له ملكة الكتابة فلا معنى
لاخراجه لانه صفة مشبهة اللهم الا ان يريد بالكاتب ما يقابل الشاعر او بمعنى موقع الكتابة مع
قطع النظر عن تعلقه بمفعول **قوله** واستحسان جر الفاعل اه اشارة الى جواب اعتراض اورده ابن الناظم
على هذا التعريف وحاصل الاعتراض ان العلم بذلك الاستحسان موقوف على العلم بكون الصفة مشبهة فلو
عكس لدار وحاصل الجواب ان العلم بهذا الاستحسان لا يتوقف على العلم بكون الصفة مشبهة بل هو حاصل
بمحض النظر الى المعنى اقول يمكن استنباط هذا الجواب من كلام المص بجعل قوله معنى تميز النسبة وقوله استحسن
لا للفاعل ثم لا يخفى عليك ان ادراك هذا الاستحسان بالنظر الى المعنى بعد تقدير التحويل في الصفة
وقبله في اسم الفاعل لا يبعد مجرد ادعاء ظاهر فتفطن **قوله** هنا على التشبيه اي في هذا المثال
الذي هو فيه بفرقه **قوله** ذا سببيه وقد تقدم معنى ذلك عن ش في اول باب الاستغال فارجع اليه
قوله وهو المشابه به اي هو مفعول تنازع فيه الافعال الثلثة اي يحتمله رفع ونصب واحد قوله

ملم بمنزله اسما

اعمال الصفة المشبهة

لكن هذا ضعيف علم ان مسائل الصفة المشبهة على ما ذكره المصنف ثلثون مسئلة وهي على ما قرره انه على
اربعة اقسام ضعيف وقبيح وممتنع وحسن اما وجه الضعف فلاحد الامرين الاول نصب الصفة المجردة من ال المعمول
المعرفة ومنشاء ذلك ان الصفة اذا كانت مجردة عن ال ضعف شبهها بالفعل بذلك السبب لكن العمل العمل
المجازي المحتاج الى قوة العامل وذلك النصب على التشبيه بالمفعول واما اذا كانت مصحوبة بال الموصولة
كما هو الحق عندنا وعند الاكثر باول الصفة بالفعل كاسم الفاعل المعرف بها فقوي مشابهتها بالفعل فعملت
عمل المجازي ايضا بلا ضعف وكذا اذا كانت مجردة وعملت النصب في المعمول النكرة فان النصب على التمييز وهو عمل
حقيقي يمكن ان يعمله كل عامل قويا او ضعيفا وذلك الوجه موجود في اربع مسائل الثاني جر الصفة المجردة
عن ال المضاف الى ضمير الموصوف او المضاف الى المضاف الى ضميره ومنشأ الضعف في هذا مشابهة اضافتها باضافة
الشيء الى نفسه لان المضاف الى الشيء بواسطة مضاف واحد او اكثر ينتهي الى ذلك المضاف اليه نسبة فكانه هو
اليه ايضا ومصداق ذلك المضاف اليه متحد مع مصداق الصفة المجردة عن ال المضاف الى الضمير بواسطة او بدون واسطة
وهذا القسم موجود في مسئلتين واما اذا كانت مصحوبة بال فالمضاف اليه الاخر خرج عن مصداق الصفة لانه
لكنه ممتنع لما سنذكره والمشابهة لاضافة الشيء الى نفسه وان لم يكن بمنزلة اضافة الشيء الى نفسه في
الامتناع الا انه ضعيف جدا واما وجه القبح فهو خلو الصفة وما بعدها عما يربط بالموصوف والرابط في
الصفة هو الضمير لا غيره وفيما بعده اما الضمير لا غيره وفيما بعده او اللام المشار به الى الموصوف كالضمير وذلك في
اربع مسائل واما وجه الامتناع فهو خلو اضافة الصفة عن التخفيف وعن التخلص عن حذف الرابط وعن
العمل المجازي كما في بعض صور اضافتها الى معمولها وذلك يحصل في اربعة مسائل واما وجه الحسن فهو خلو
المسئلة عن وجه الضعف والقبح والامتناع وذلك موجود في اثنتين وعشرين مسئلة فاحفظها قوله
لا يجري الا بنقص من الحق فان البخس هو النقص عن الحق قوله واما البلي اه قد تقدم شرح هذا البيت مفصلا
في باب اعراب الاسماء الستة قوله حال الكون لم يجعل الظرف متعلقا بناطق ترجيحا للمسند على اللغو
اشارة الى ان ناطق فعل عن لفظ بالوضع لا بالنطق فقط قوله النكرة احتراز عن قول من يقول انها موصولة
ما بعدها صلتها وخبرها محذوف وهو شيء عظيم والمراد بالنكرة النكرة التامة اي الموصوفة بوصف مقدر
وقبلها استفهامية وهذا احسن المذاهب لكن القائل به نادر ولهذا لم يتعرض له كثير من النحاة واحتمل
كونه موصوفة ناقصة على ان يكون ما بعدها صفة وخبره محذوف وفاعله اربعة احتمالات لانه كون نكرة تامة وناقصة

استفهامية وموصولة قوله ابن ارغناء اشارة الى ان الامر بالنطق مشروط بوجود التعجب والا فانه اظهار
ولهذا لم يجعل قوله تعجبا مفعولا له لارسلنا قوله وهو خبر اي بحسب ظاهر المعنى والا فالتعجب من الانشائيات
قوله مثل فاعل احترازا عن قول من يقول انه مفعول والباء للتعدية والفاعل مضمر فيه عائد الى المصدر
المستفاد منه والمعنى على الاول من قولنا احسن بزيد صار زيد ذا حسن شديد وعلى الثاني جعل الحسن زيدا ذا
حسن شديد فليعلم ان ما افعل مطرد وافعل به على المذهب الثاني مبنيان على اسناد الفعل الى المصدر
فان ما مطلقا عبارة عما اشتق منه الفعل ومعنى قولنا ما احسن زيدا احسن حسنه قوله لا ارى لكن قد يحذف
من ان كما يجيء في قول الشاعر واجب لنا ان يكون المقدما قوله وابقاء صيغة التعجب لما كان التعجب
منه حقيقة في التعجب بالاصالة ما يستفيد من الفعل المراد هيهنا معروضه مجازا فينبغي القول على ذلك
لئلا يتوهم ان المستباح حذف نفس الفعل قوله يضيء هذا بالضاد المعجمة من الوضوح ولولا هذا اشتبه
بقوله لا يلتبس فان الوضوح كانه ضد الالتباس قوله جزي الله اه قاله مولانا امير المؤمنين علي وربيعة
مفعول لقوله جزي والعفة حفظ الشخص كل عضو او فرجه بخصوصه عن المعاصي والكرم هنا بمعنى النجابة
او مبدء الاعطاء والله اعلم قوله منها اي ابدأ اي نفسها بالذال المعجمة اي المراد بالحتم المعنى التضمني قوله
وهما نظيرا الاول نظير لبس وعسى الثاني نظير هيت فتعلم قوله من فعل لم يبين ما يخالف الفعل لعدم
صوغ التعجب منه قياسا بالاتفاق بخلاف غيره من المخالفات فان التعجب مصنوع منها ولو بالخلاف والاختلاف
قوله نحو مات وفني ان كان المراد بالموت زهوق الروح من اجزاء البدن فلا شك انه دفعي لا يتحقق
الا في آن ولا يقبل الفضل والنقصان وان كان المراد به ما يركب من نمو وفناء كل عضو من البدن فلا يخفى
انه تدريجي يقبل ذلك كما وكيفا وكذا ما بمعنى الزوال قوله في كونه على افعل لم يقل في دلالته على اللون
او العيب او الحلي لان اشهل لا يدل على العيب او الحلي ولان مطلق العيب لا يجيء وصفه على افعل بل الا فاعله
قوله نحو عنيت بحاجتك فقد مر ان المراد بالعناية جعل الشخص ذا قصد وهو من فعل الله تعالى فلا يستعمل
الا مجهولا فالمراد بالملازم الملازم الاضافي ومن جعلها بمعنى صيرورة الشخص ذا قصد فقد جعلها معلوما و
سيجيء مثل هذا في اخر هذا الكتاب قوله واعظم بالضرب لفظ بالمصدرية اي بضمه قوله ومثل ابن
الناظم اه قد عرفت الحال في التعجب من الموت وامثاله لكن صوغ الفعل من نفس غيره واقع البتة ولو اريد التعجب
منه فبالخلاف ثم اقول لا يكن التعجب عن اللون يجب الكسر نحو قولنا ما اكثر موته مبهما فلان بما يجمع وبه هذا من الجمع

قوله

كالوجع بمعنى صيرورة الشيء ذا مصيبة او ذا غم او ذا الم ووجع والظاهر ان المراد هو المعنى الاخير **قوله** وقال

ابن هشام اه بناء مقال ابن هشام اما على ان معنى الموت نفسه فوت الروح من اخر اجزاء البدن كما سبق او على ان

التعجب ان كان على سبيل الحقيقة فالمفعول هو المتعجب منه حقيقة والتعجب في هذا المثال انما هو من فجع الموت لا من نفسه

فيقال التعجب من ما اشد حرجة انما هو في شدة ايضا لا في نفسه لانا نقول مشقة الدحرجة نشأة

من مراتب الدحرجة **قوله** ما اذ دعها هذا مشتق من الذراع كالعطار كما اشار اليه الشارح ولا يستعمل

للذراع فعل حتى يتلبث فانه اليه فهذا ما يخالف الصوغ عن الفعل **قوله** وما احضر هذا بالخاء

المعجمة والضاد المهملة **قوله** وقال نبي المسلمين اه قال عباس بن مرداس وهو من المؤلفة قلوبهم والمعنى

واضح **قوله** فالبصريون اه وجه قول البصريين على زعم ابن عصفور نصبهم الجملتين بالفعل وقد

قول الكسائي على زعمه هو انهما في الاصل وان كانتا جملتين الا انهما بعد ذلك وضعتا لانشاء المدح

والذم وحكي فيهما اعرابهما السابق على الوضع فصارتا اسمين فكونهما جملتين باعتبار هذا الوضع لكن

لا يخفى ان مراد الكسائي لو كان ذلك لكان التعبير عنهما بالجملتين الفعليتين احسن لان اثبات صفة موصوف لو

معبر عنه بلفظ ينبغي ان يكون من حيث استحقاقه للتعبير عنه بهذا اللفظ وقيل مراد البصريين على زعم

ابن عصفور ان المخصوص خبر لمحذوف فقولنا نعم الرجل زيد مثلا جملة فعلية ومراد الكسائي زعمه ان المخصوص

مبتدأ موخر وما قبله خبره فيكون القول المذكور جملة اسمية وهذا خطأ لان الكلام في نعم الرجل فقط في

نعم الرجل زيد **قوله** رافعان اسمين تثنية الاسمين باعتبار توزيعهما على الفعلين لا باعتبار كونهما

معا لكل واحد من الفعلين لان الكلام في الفاعل ولان رفع المخصوص ليس بالفعلين **قوله** ونعم ابن

اخت القوم هذا بعض من بيته وهكذا ونعم ابن اخت القوم غير مكذب ... ذهير حسام مفرد من حمائل قاله

ابو طالب عم النبي والفاء للعطف ويروى بالواو وغير مكذب ويروى خال المكذب اسم مفعول وزهير مخصوص

بالمدح وهو اسم رجل وحسام اي سيف وهو صفته معنى وكذا قوله مفرد بالفتح اي مفرد والحمائل جمع حمالة

بالكسر وهي بالفارسية بند شمشير **قوله** وجميع ما يتراه الافعال المفيدة للاضافة كالجمع والتفريق

المضافين ام — التفريق البعد ينبغي ان يجعل المتحركين فاعلها والمضاف الاخر مفعولا لها انا كان المتحرك احدهما فقط واما

اذا كان كلاهما متحركين او لم يكن احدهما متحركا بل يوجدان معا بالاضافة المذكورة فلم يذكر هذه

الافعال فعل بل يكتفى بنعتيتهما بالبين على ان يكون ظرفا والمعنى وقع الجمع والتفريق او نحوهما هذا

علامه

[illegible]

او بحسب الحقيقة واما باعتبار ارادة المجاز فقد يتخلف عن ذلك فلما كان كلام المص هذا من القسم الرابع قدر
لفظ البنين **قوله** والتغلبيون بئس اه قال جرير في هجو الاخطل وهو من بني تغلب وهم من نصارى العرب تقرب الروم
والمراد بالفحل رجالهم وبالام نساءهم والزلاء بالمد اللاصقة العجز خفيفة الالية والمنطيق ما الغرض من النطق والمراد
به هاهنا المراة التي وضعت شيئا من القطن ونحوه على اليتيها لتراها الناس سمينة الاليتين فيرغبون فيها وهذا
من عادات فواحش العرب **قوله** ولقد علمت بان دين اه قاله ابو طالب عم النبي صلعم والمعنى واضح وهذا مما
يصرح باسلامه **قوله** نعم ما يقول الفاضل ان كان ما معرفة تامة فضلا اي موصولة فالتقدير نعم ما
يقوله قول الفاضل ومقوله وان كانت تامة اي موصوفة بوصف مقدر فالجملة التي بعدها في مقام
المخصوص والمعنى نعم شيء حسن يقوله الفاضل اي قوله ومقوله **قوله** محذوفا اي لا منوي **قوله** هو
او مشعر لما كان قوله مشعرا به مشعرا بان العلم في المثال ونحوه ليس مخصوصا بل مشعرا بتعاطيه مع انه مخصوص
فقد قوله هو لدفع هذا الاشعار **قوله** وكذا ان تقول اه يعني ان حذف وجه الشبه في المثل يشعر
بعمومه وعمومه يقتضي ان يكون شاملا لما نحن فيه الخلاف في الفعلية وان شك فيه ويسئل عنه مع ان
الظ عدم الخلاف في فعليته شأ قوله الى خلاف قائل اه هذا اما بالاضافة اي خلاف شخص قائل و
اما بالتوصيف على ان يكون نسبة القول الى الخلاف مجازا ثم الخلاف سماع استعمال تلك الثلثة في المدح
او الذم من غير تغيير حركة اصلها وكان المص لم يعتد بهذا الاستعمال فحكم بالاطلاق **قوله** وحكمها
لم يعمل في احكامها العدم بما ثلثه في جميع الاحكام **قوله** يا حبذا جبل اه الخ على ما وجد في بعض
النسخ الغير المعتبرة فانه جنة ما فوق جنات **قوله** فحبذا ربا اه ما قبله باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا
غيره شقينا قال عبد الله بن رواحة الانصاري وبه بدينا اي بدانا والمعنى واضح **قوله** وقيل جملته
اي مجموع حب وذا **قوله** غلب جانب الاسمية اي صار الكل اسما تغليبا للاشرف الاجزاء على الاخس
لما تقدم ما صدقية اي غلب الفعل على الاسم دون العكس لتقدمه عليه من حيث الترتيب في العمل او موصوله
اي لما تقدم من التركيب **قوله** الاجد اه الملا الارض والرابية مرتفعة وهي اسم امراة ذي
الرمة وهذه اصلها مي ادخلت فيه الف الاطلاق **قوله** يضاهي المثل الكلام يستعمل فيما يشابه المعنى الاصلي
كثيرا اما من غير تغيير في لفظه وان غير المعنى دلالة على تشبيه ما يشابه المعنى الاصلي وقد عرفت هذا انفا
قوله في الصيف ضيعت اللبن ضيعت بصيغة المؤنث وهذا يمثل به لمن فرط في علم انه في مظان الفاتها

وفي الصحاح في هذا المثل ان الاصل فيه انه خوطب به امرأة كانت تحت رجل موسر فكرهته لكبره فطلقها فتزوجها رجل
مملق فبعثت الى زوجها الاول تستمنحه فقال لها هذا انما القول الموسر الغني والمملق الفقير والاستمناح طلب
الاعطاء ولفظ الصيف في هذا المثل بفتح الصاد وبكسرها والمشهور الاول لانه يذكر في ايضا المثل اللبن بفتحتين ومعناه
بالفارسية شير ويحتمل ان يكون بكسر الاول وفتح الثاني جمع لبنة وهي بالفارسية خشت ومراد هذا الرجل
من هذا الكلام العذر لمنعه بعطيتها اشباه الكلام اما محمول على المعنى الحقيقي في هذا الاستعمال او المجازي
فافهم قيل رجل طلق امرأته في الصيف ثم ارسلت اليه احدا لطلب عن وجه قدرا من اللبن فاجابها الزوج
بهذا الكلام قوله وهذا على ان جعل الفاء في قوله فهو للتعليل لا للتفريع فان قلت لا مضايقة الا
بعدم العدول فلو عكس اورد عليه ان المراد بقوله ضاهى المثل ان يراد انه ضاهى المثل وانما لم يجعله نفس المثل
لانه بدون المخصوص ناقص بل لانه مستعمل في معناه الحقيقي لا لاجل اجزائه في بعض الاوقات قوله لما
ذكره وهو المضاف الى المثل قوله على انه اه متعلق بالحال عن فاعل ضاهى اي منتهيا الا بالحال عن فاعل نفع
اي بانيا لكونه فاعلا على بعيد انجراره بالباء الجارة قوله ومنه بمعنى مقبوله اه او له فعل قتلوها عنكم
بمزجها مفعول قتلوها اللحم وقتل الخمر مزجها بالماء والباء في قوله بمزجها للالة او للسببية قوله ومنها
اه اي نعم المقتول له حينئذ الفعل يعني ان حسبها بزجلها اذا مضى على قتله زمان قوله وشذ هو قمن اه لانه
مشتق من القمر ككتف او القمين بمعنى الحقيق ولذلك لها معا قوله واخصر وجه شذوذه اشتقاقه من اخصر
لم يبن فيه قوله التي لا ابتداء الغاية لان وصف المفضل عليه جعل مبدءا للزيادة المستفادة من افعل
فان وصف المفضل لم يتصف بالزيادة عند كونه دون وصف المفضل عليه ومثله فاذا جاوز المماثلة اتصف
بالزيادة قوله ولست بالاكثر منهم حصى اخره وانما العزة للكاثر التالي للخطاب وحصى اي عددا والكاثر من
له كثرة من القبائل والاقوام قوله الناقص والاشج اعدلا بني مروان اراد بالناقص عبد الملك بن
مروان المنتصل بنوان الحند وبالاشج عمر بن عبد العزيز لشجة وجهه من ضربتها دابة او ابراه على الارض قوله
ولا يكاد يستعمل فان قلت ذكر الفعل بعد لفظ لا يكاد تاكيد لنفي الفعل فمعنى لا يكاد يستعمل لا يستعمل
البتة وهو مناف لقوله قوله ومما جاء اه قلت هذا انما يكون اذا كان مدلول المضارع المنفي نفي الفعل
مع احتمال مرجوح لثبوته كما يؤيده تاكيده بالنون وغيره واما اذا كان مدلوله نفي الفعل من غير احتمال لثبوته
كما يؤيده ما قيل انه لاستمرار النفي فيوسط يكاد سلب التاكيد المستفاد منه ولعل بناء هيهنا على الثاني فتامل

لشجة وجهه من سقطة دابته

يعني بعيد انه ليس قريب الاستعمال كثير الاستعمال لا عديم الاستعمال فيجوز ان يكون بعض الاستعمال بعيد الاستعمال منه

قوله بلادة هو

قوله بل ما فزودوه مثله هذا بعض من بيت هو هكذا فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل
بل ما زودت منه اطيب قاله الفرزدق واهلا وسهلا منصوبا على نفعله باتيت اهلا اى جانبا فيه مكانا هو
لا اى لا اخوانا وابنية مكانا سهلا لا مكانا حزنا والتزود باخذ الزاد والجنى مجنى النخل اى ثمرها واو بمعنى بل في
واو ضحه قوله لما ذكرنا من وجود حيثية الاضافة قوله وجاء الفضل اى تفضيل الاجنبي والمراد بغير الاجنبي
المعمول باسم التفضيل من المعمول لا كذا اذا اريد بغير الاجنبي السببي فان مثاله قول الشاعر يعني مسالة
قوله لا اكله من قطا هذا حزنه ذم طبيخ سماه الطعام كالاجوش واللام للتاكيد والاكلة كاللقمة
وزنا ومعنى والاقط كتمر بالقاف دسم كثلث والحشا بالجمع حشبة بالحاء المهملة كعشبة ومن بيت بيتا
بعدها اى من قذاذ بيتا فلفظ القذاذ بيتا لها والقذاذ جمع قذة بضم القاف وتشديد الذال المعجمة وهي جمع
اقذ على وزن افعل وهو السهم الذي لا ريش عليه وخشن بضم الخاء المعجمة كقفل جمع اخشن بمعنى الخشن
قوله بان صح احلاله اه اقول لكن عمل اسم التفضيل في الاسم الظاهر مشروط بامكان احلاله
محل الفعل او الاحلال المذكور مشروط بخمسة شروط الاول وقوعه في حيز النفي الثاني ان يكون له في
اللفظ صاحبان متغايران بحسب المعنى قد توسط هو بينهما واسند الى اولهما لفظا والى الاخر معنى الثالث
سببيا من وجه ان يكون فاعله اجنبيا من وجه آخر الرابع ان يكون ركناه المفضل والمفضل عليه واحدا بالذات الخامس
ان يكون ذلك الواحد متعددا بالاعتبار اى كان مفضلا باضافته الى الصاحب الاول ومفضلا
عليه باضافته الى غيره ومثال الشروط الثلاثة الاخيرة الى شرط واحد هو كون الركنين واحدا بالذات
متعددا بالاعتبار ووجه الاشتراط اما بالاول فيتعلق النفي بزيادة الوصف لكونها قيدا ويبقى اصل
الوصف الذي هو جزء معنى الفعل فيزيد شبهه واما الثاني فليقوى في العمل بالاعتماد اللفظي ويمكن كون
الاسم الظاهر فاعلا له واما بالثالث فليضعف بعض التفضيلة الموجبة لضعف شبهه بالفعل وهو لنقا
كون معموله اجنبيا وبما قررنا ظهر التوفيق بين قول من قال باشتراط كونه سببيا قوله والاصل ان يقع اه يعني انه
وبين قول من قال ذكر هذا الفاعل الظاهر على نوعين اصل وخلاف والمراد انه من كل منهما احتمالات ثلاثة الاول ان الاصل
باشتراطها وقوعه بين الضميرين لفظا او تقديرا ووقوعه بعد الضمير فقط فعلى هذا قوله والاصل الى قوله و
وخلافه هو جانبا للاصل وما بعده مثال الخلاف الثاني ان الاصل وقوعه بين الضميرين لفظا وخلافه اما وقوع
بينهما تقديرا او وقوعه بعد الضمير فقط وعلى هذا يكون الفرعان الكائنان لمثال الكحل داخلين في خلافه

الاصل الثالث ان الاصل اى اصل ما له الضمير ان هو وقوعه بعد مرجع الضمير لفظا ومحلا فيما لزم
ولم يقع بينهما لفظا فمثال الكحل تقع فرعيته بالاصل وخلافه قوله ومما جاء آه بيان لما التزم
الضمير ان في الظرف ان له ايضا اصلا وخلافه اصل يعلم بالمقابلة الا انه اشعر ان الاصل المقابل من شيئين
الاصل الاول قوله ومما جاء من كلامهم ما احد احسن آه اى من خلاف الاصل الذى جاء من كلامهم
ما دخل من على ذى المحل ولم يدخل قبل الحذف على الضمير بل دخل على مصدر اسم التفضيل مضافا الى
المنسوب الى ذى المحل كما هو شان هذا القسم قوله واما قوله تعالى آه هذا جواب عن سؤال مقدر
تقديره ان القول بان افعل لا يعمل في المفعول به باطل لان حيث في قوله تعالى هذا معمول به والا لكان
ظرفا وظرفيته مسلوبة منا لظهور ان علمه تعالى لكان مع انها عين ذاتها المقدسة عن امثال ذلك تعالى
عن ذلك علوا كبيرا ومحصل الجواب انه مفعول به اما على الحقيقة لكن لعامل يدل عليه اعلم وقد حذف
بقرينته واما على التوسع لنفس اعلم لان الممنوع عمل افعل في الاول واما في الثاني فجائز باعتبار اصله
الذى هو الظرف والفرق بين نسبتي المفعولين ان الاول مما استعمل في الموضوع له والثاني مما
استعمل في غير الموضوع له والاول من خواص الظرف ينبغي ان يستعمل في الظرفية اما لعدم التصرف كما
في حيث ولاقتضاء خصوص المقام كما في قوله تعالى مالك يوم الدين لكن لم يستعمل فيها لمانع كلزوم اضافة
اسم الفاعل الى الظرف وكون علم الله ظرفا او غير ذلك فالتوسع ههنا من التوسع في المعمول به بحيث يشمل
مفعولية اخرى ثم ان ذكر الله اعلم عقيب قوله واما قوله تعالى مما لا يخلو عن لطف اذ كما انه يحتمل ان يكون جزء من
مقول القول فكذلك يحتمل ان يكون جملة مستانفة او وقعت بيانا للعدا الاعتناء بالتوجيه المذكور اى كون
حيث مفعولا به لفعل مقدر دل عليه اعلم وهذا الكلام شايع الاستعمال فيما اذا وجه كلام الله ورسوله
والائمة بما خطر ببال الموجه وعلى هذا مقول القول هو قوله حيث يجعل قوله على ان حيث آه فلا يمكن
كونه مفعولا به على الحقيقة قوله وانه لا يتوسع آه فلا يمكن كونه مفعولا به على التوسع في كلام التفسير
كلام فيه قوله والظاهر انه آه المراد من الظرفية المجازية نوع اخر من التوسع في الظرف الذى هو التوسع
في المعنى بحيث يشمل ما يشبهه فان نفوذ العلم في الشئ امر غير محسوس لكنه يشبه الحلول المحسوس المعين
في الظرف فافهم قوله وتضمين اعلم معنى آه وذلك لان علمه تعالى مما يتصور حلوله في الاشياء لا
للنفوذ فيها قوله اى فهو نافذ العلم اشارة الى ان اسم التفضيل ههنا بمعنى اسم الفاعل اذ لو بقي

المتصرف الموضوع لاعم من الظرفية والثاني من خواص الظرف

احد في هذا المفعول حتى يصير علما ثم افتعيه قوله بمعنى اي بمعنى واحد وكذا الصفة وهذا بحسب الاصطلاح
واما في اللغة فالوصف فعل الواصف والصفة حال الموصوف والنعت ايضا فعل الواصف لكن يشترط فيه
ان يكون بامر مادح وجودي ويكون الموصوف حيا والوصف غير مشترط بذلك قوله اربعة اشياء اشار
الى ان قسمة التابع الى ما ذكره المصنف من قسمة الشيء الى جميع اقسامه ميجعل عطف البيان داخلا في قوله
بعطف لا الى البعض اقسامه بجعله خارجا قوله اي تابع اشارة الى ان التابع كما انه تابع في الاعراب
فكذلك تابع في اللفظ ايضا قوله متمم اي مقصود منه الاتمام قوله مكمل قرينة لان الاتمام قد
يستعمل في الجزء ولو بعد الاتمام يعني ان الاتمام قد يطلق على ايجاد البسيط والمراد هاهنا لكن هذا
ايضا يرجع الى نوع من التركيب قوله ما سبق اي ما اراد المتكلم مما سبق فان المتكلم اذا اراد بقوله
زيد زيد العالم مثلا فلا يتم مراده من قوله زيد الا بان يتبعه العالم والمراد بالاتمام اتمام بعد اتمام
مطلقا فحينئذ يحتاج الى حمله على الاتمام الاضافي ويستغني عن الضم بل يحمل على ما ذكرنا قوله يخرج منه عطف
النسق والبدل اذ لو كان متممين نحو اعجبني زيد علمه او زيد بعد علمه لم يقصد منهما اتمام ما سبق قوله
بوسمة اي بواسطتها علامة فقط لا بواسطتها فانه فقط او مع علامة كما في التوكيد والبيان
قوله ويخرج به اي بما ذكر من التخصيص والايضاح ووجه الالحاق ان الاوصاف المذكورة قبل ان يعلم اتصافها
ها للتخصيص ان كان موصوفها نكرة وللايضاح ان كان معرفة كما ان بعد العلم بها للمدح او للذم او للترحم
او للتاكيد فان قلت هذا العلم مناف لقولهم الاخبار بعد العلم بها اوصاف كما ان الاوصاف قبل العلم بها اخبار
قلت المعتبر في مطلق الوصف ما يحصل التنبيه به بنفس ذكر الموصوف او بذكر صفة له والمعتبر في الوصف للمدح العلم
وشبهه ما يحصل التنبيه به بمحض ذكر الموصوف كما يشهد بذلك قوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين على القول
بالوصفية قوله او يترحم عليه لكنه من باب التفعل وفاعله الحقيقي هو السامع واسناده الى الوصف
مجاز والضمير المجرور للموصوف لكن الحق انه يجوز ان يجرد من التفعل والمستتر فيه عائد الى الموصوف
الضمير المجرور للوصف من قبيل رحمت زيدا على فقره وذلك لان مفعول الترحم المجرور ولعل هو الذات لا
الاوصاف يشهد بذلك ما ورد في الدعاء وترحم على محمد وال محمد قوله لا تتخذوا الهين اثنين قيل
هذا بدل الكل لعدم اشتراط بدل الكل ان يكون متحدا مع المبدل في المفهوم بل في المصداق ومن حكم انه بدل البعض
متمسكا بان مفهومه بعض من مفهوم الهين فهذا خطأ في التعريف والتنكير اشتهي وفي ثبوت احدهما للنعت
وكذا

او نحو وقت ارادة انيابنا احدهما للنعت وكذا المفردة الابن والثمن حملها على المعنى الاول بدليل انه
انه فسر المفردة الابن به وذلك لان الفلة مؤنثة قوله اي عند ثبوتهما اه كم بني التوحيد والتذكير
على ظاهرهما وهو حمل المتبوع واحدا ومذكرا الا ان كون الوصف كالفعل مقارن لثبوت ذلك
اي المطابقة لا لاثباتها اي احداثها فافهم قوله فان رفع اه اقول لما رفع الضمير لم يدل بوجه على
فعل الموصوف والثاني ان يكون فعل المتعلق وح يكون المتعلق بلا مرية فيه المستتر قوله في التثنية
والجمع دون الافراد لان موافقته معه فيه لازم مطلقا من غير شرط اذ افراد الفاعل مع عدم افراد فاعله
غير معقول وكذا التانيث والتذكير فيما يجيء لمثل ما ذكرنا قوله والظاهر والضمير البارز اه لم يقل والا فلا
مع انه اخصر اشارة الى ان للوصف قسما اخر لا يرفع شيئا وهو يوافق المتبوع فيها نحو هذا الرجل قائم
وجاءني رجل وسال فان قلت مفهوم الشرط الموجب يدل على خروج هذا القسم عما يوافق الموصوف
فكيف حكم بالدخول فيه قلت هذا القسم لا بد وان يكون داخلا في احد القسمين فيدل الاول بمفهومه
على خروجه منه والثاني بمنطوقه على الخروج من الثاني ودلالة المنطوق مقدم على دلالة المفهوم في
الاعتبار عند التعارض فتامل قوله والا فعلى التفصيل السابق اي ان لم يرفع ضميرا مستترا بان
رفع ضميرا بارزا او اسما ظاهرا كما سبق قوله كابنين برين اه الكاف متعلق بما سبق وبرين
بكسر الاول بمعنى محسنين وشحي اصله شجي كخشي اي حزين ومرتها اما اسم مفعول الافعال بحذف
الهمزة او اسم مكان من الثلاثي المجرد مع الهمزة والمراد به على التقديرين هو الوجه قوله ولقد امر على
اللئيم اه اخره واعف ثم اقول لا يعنيني وقيل فمضيت ثمة قلت لا يعنيني قاله رجل من بني سلول ومن
المشهور بين الافواه ان قائله فاطمة عليها السلام بنت النبي صلعم والظن انه لا اصل له واذا كان شاعر هذا البيت
معاصرا لها او متقدما عليها فيحتمل انها قراها مرة في موضع فاشتهر انه منها واللئيم الدنيء الاصل الشحيح
النفس والسب بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة بالفارسية دشنام دادن واعف اي حفظت
لساني عن جوابه وجزائه بالمثل ولا يعنيني اي لا يقصدني ويحتمل ان يكون الجملة حالا عن اللئيم اذ اللئيم وان كان
في المعنى كالنكرة الا انه يجري عليه احكام المعارف فلا شاهد في البيت قوله جاؤا بمذق هل رايت الذئب
قط اوله حتى اذا جن الظلام واختلط قيل قاله العجاج ولم يثبت وبالجملة يصف به قوما اضافوه واطالوا
عليه ثم اتوه بلبن مخلوط بالماء حتى يقال ان لونه في العتمة يشبه لون الذئب والمذق بالذال المعجمة كضرب

هو اللبن الذي مزج بالماء جنى بهل بياضه من كثرة الماء وجن الظلام اي ستر الظلمة الاشياء عن العيون
واختلطا اي اختلط بنور النهار على تقلبه نقضا وعوده وبما بمعنا. واحترز بذلك عما اذا كان نفسه وصفا
بان يكون بمعنى الفاعل او المفعول فلم يلزم فيه ذلك لانه صالح لوقوع الضمير المستتر الموجب للمطابقة
فان قلت الصلاحية باعتبار المعنى دون اللفظ قلت هو المثنا على كون المصدر وصفا بتقدير المضاف
ولعل المصدر نائبا عنه حالا محله لان ذلك للمثنى المغني وهذا المضاف منوي ويحتمل ان يكون اللام
للتعدية ولفظ ذلك اشارة الى المصدر وهذا اقرب قوله ونعت غير واحد اي لهذا البيت منتسبا
لان فاعل اختلف اما عايد الى النعت والمراد بالاختلاف الاختلاف في المعنى واما عايد الى غير الواحد
والمراد به الاختلاف في الاعراب والتعريف والتنكير والعمل ولما كان البيت المتصل به مشعرا ببعض ما
افاده المعنى الثاني حمله الشارح على المعنى الاول حيث الخبر الاختلاف الى المعنى قوله وهو المثنى والمجموع
احترز بذلك عما اذا كان متعددا بغير التثنية والجمع كالعطف وغيره فانه لا يجوز فيه الاتباع مطلقا
لا بالعطف ولا بغيره الا اذا اتحد الكل في التعريف والتنكير وكان تعدده بالعطف قوله ولا يكون
الا متعددا اي لا يكون النعت الا متعددا بالتعدد الشخصي وهنا اما او احدانا او متعددا او
المنعوت واحدا والنعت متعددا واما العكس فغير متصور قوله بغير استثنا اي بغير استثناء
نوع من ذلك وفرد من ذلك التثنية عن هذا الحكم قوله وان نعوت كثرت الى النعوت المتكثرة
على اربعة اقسام لان المنعوت اما ان يفتقر الى الكل في التعيين او يستغني عن الكل او يفتقر الى البعض
المعين او الى بعض ما وقد ذكر المصنف احكام الثلثة الاول فاما حكم الاخير فكالثالث الا ان كلا من الابعاض
المتبادلة يصلح للقطع والاتباع معا فافهم قوله كلتيهما مفعول لاحد الفعلين لا تاكيد للضمير
المجرور وقوله بعضها مفعول للمابعده والجملة على الجملة الاولى ويحتمل ان يكون كلتيهما مفعولا للفعل عطف
اللاحق وقوله او بعضها عطفا عليه ويكون هذه الجملة بدلا من سابقتها وهي قوله اقطع
وكان هذا هو الاقرب قوله معلنا حال عن فاعل قطع البعض وطريق الاعلان ان يقطع الى
اعراب مخالف لاعراب المتبوع اذا امكن الوفاق ليتميز التابع عن المقطوع وذلك ان يجعله حالا عن
القطع المطلق فافهم قوله ان يكن معينا به اي ببعض دون بعض واحترز به عن القسم الرابع الذي
ذكرنا قوله فلم اعط شيئا ولم امنع قوله وقد كنت في الحرب ذا تدرء تدرء على وزن المضارع المجهول

ذيا لبعض المقطوع ففيه
نوع استخدام قوله دون
غيره اي اذا كان معينا
ببعضهم

من الالاة

من الثلاثي وكأنه منقول منه ايضاً الى العدة والقوة على دفع الاعداء وضد النجدة مجرو لان
ولو لا نقلها الصفة لتناقض لفعلان قوله تابع يقصد به المقصود من التاكيد على ما ذكره
رفع واحد من اربعة امور وهي غفلة السامع عن سماع المتبوع وحمله المتكلم على السهو والتجوز او عدم
ارادة الشمول في المتبوع والاول حاصل من التاكيد اللفظي والبواقي حاصلة من التاكيد المعنوي وقد
عبر الشارح عن البواقي بقوله كون المتبوع على ظاهره فالتعريف للتاكيد المعنوي الذي هو الاصل
في التاكيد قوله يقتضي التقرير قد يطلق التقرير على دفع الامر الاول ويجعل فائدة للتاكيد
اللفظي وهو لا تنسب لان المتبادر من التقرير ان يكون عند عدم قرار المقصود ولا غيره في ذهن
السامع لا عند قراره وغيره فيه قوله اي شيء خصص غير الواحد بالمثنى مع ان الجمع ايضاً كذلك
ليختص المسئلة بامر بديع قوله وهو دون الجمع لهذا الكلام معنيان الاول ان يعود الضمير الى
المتبوع اي يجوز ان تاتي بالنفس والعين مفردين والحال ان متبوعهما غير الجمع اي يكون تثنية
او مفرداً الثاني ان يعود الى الاتيان المفهوم من قوله ان تاتي ولفظ دون بمعنى الادون اي يجوز
ان تاتي بهما مفردين وهذا الاتيان ادون من اتيانهما جمعاً والمقصود انما هو المعنى الثاني وقس
على هذا قوله وهو دون الافراد ويجب ان يراد من الافراد المفرد على المعنى الاول كما يراد من الجمع
المجموع على ذلك الا ان ارادة المجموع من الجمع اشيع من ارادة المفرد من الافراد قوله كلهم جميعهم
آه فيه تاكيدات ثلثة الاولان للعموم الافرادي والثالث للعموم الاجزائي وبالنظر الدقيق الثلثة للعموم
الاجزائي واما العموم الافرادي نحو الانسان حيوان ناطق كله الا ان القوم لم يعتبروا التركيب لاعتبارهم جعلوا
عموم مثل القوم والجموع عموما افراديا قوله ولا يؤكد بها قبل كل اي بان يكون كل مؤخراً عنها الا بان لا
يكون التاكيد بالكل موجوداً فهذا اعم مما ذكره المص قوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا يجيء شرح هذا بعيد
قوله فله سلبه اجمع الحديث هكذا من قتل قتيلا فله سلبه اجمع والقتيل مجاز بالمشارفة اي من قتل
من يسمى قتيلا بعد القتل والسلب بفتح السين واللام بمعنى المسلوب والمراد به هيهنا الثياب المسلوبة
عن القتيل في الجهاد قوله فلا يصح فلا يتبع عطفه بالفاء اشارة الى بين الثلثة الاخيرة ايضاً ترتيب في الذكر
ولا يجوز العد ول عنه الا شذوذا كما صرح به بعد هذا قوله ثم ان النكرة آه كل معرفة قابل لان
يؤكد ولو بالقوة بخلاف النكرة فان غير محدودها لا يقبله مطلقا فلم يفد توكيده فلا يورد

تخصيص هذا الشرط بالنكرة مما لا وجه له فان المعرفة مع فقد هذا الشرط عرفا بل للتاكيد ايضا
قوله يا ليتني كنت اه ذكر في الشواهد لهذا البيت اربعة مصاريع بهذا الترتيب يا ليتني كنت صبيا مرضعا
تحملني الذلفاء حولا اكتعا اذا بكيت قبلتني اربعا اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمصرع الرابع
قد ذكره الش قبيل هذا والمرضع بصيغة اسم المفعول والذلفاء بالذال المعجمة المفتوحة اسم محبوبته و
قبلتني من التقبيل وهو بالفارسية بوسيد واربعا بالتنوين وظللت اي مضيت والمراد بالدهر
بقية عمره وهو ظرف ظللت يعني في ذلك الوقت لما لم يحصل مناي فينبغي ان امضي بقية عمري بالبكاء في سفعول
جميعها قوله فبعد ان تؤكد المنفصل اي ان تؤكد المنفصل بالنفس والعين اي المنفصل واسطة في
الثبوت لتاكيد المتصل بهما او بعد ان تؤكد المنفصل للمتصل ولا يلزم ان يكون المنفصل ح واسطة
بل المفهوم تقدم احد التاكيدين على الاخر وعلى الاول يكون المراد بقوله ان تؤكد تفعل التاكيد و
على الثاني تذكر التاكيد وما هو المتبادر بينهم من ان النفس والعين ح تاكيد للمتصل الحمل على المعنى الثاني
قوله وما من التاكيد اه ما مبتدا ومن التاكيد بيان له ولفظي خبر المحذوف اي هو لفظي والجملة
صلة ما وجملة يجيء خبره قوله ادرجي ادرجي الفعلان اما مؤنثان او مذكران والياء في الثاني
على الثاني للاشباع والمقصود منه تاكيد الفعل وان استلزم تاكيد الفاعل فلا يرد عليه انه من
تاكيد الجملة وقد مثل به لتاكيد المفرد قوله انت بالخير اه رايت في نسخة ان اوله هكذا ليس في غيرك
خير ضمنوا الخطاب مع الله والمعنى واضح ايا من لست اقلاه هذا من المزج والتاء للمتكلم واقلاه متكلم
اي ابغضه كان الله لنفعل على ذلك البعد مني قوله اذا اكدته اي اكدته بالمتصل فان تاكيد
المتصل بالمنفصل قد يسمى اعادة نظرا الى المعنى وكذلك ما كان فاعله ضميرا متصلا فلا تعده الا
مع ضميره كقولك ادرجي ادرجي وادرج ادرج قوله وشذ اه اي شذ لعدم الاعادة وانتفا
الاعادة في البيتين بانتفاء الاول والسالبة بانتفاء الموضوع لكن المتبادر من عدم الاعادة
انتفاؤه بانتفاء الثاني و يستقرب عدمها بانتفاء الاول من عدم الاعادة ويحتمل ان يكون اتصل
بالثاني ما اتصل بالاول حقيقة وكون الثاني فاصلا بين الاول وما اتصل به لكنه لا يخلو عن بعد
قوله حتى تراها وكان وكان اخره اعناقها مشددا بقرن الضمير في تراها راجع الى المطي المذكور
قبله والقرن بفتحتين حبل يشد به البعير قوله ولا للما بهم اه قد مر شرح هذا البيت في باب حروف الجر

قوله

قوله ومررت بك انت وحمل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وما خطر ببالي هو ان انت مبتداء خبره ما بعده وما مصدرية والمعنى انت كائن كثنائك الذي اثنيت على نفسك اي مطابق له في عدم التناهي وليست كثنائي ثنائي عليك فان ثنائي ثناء متناه قاصر عن نعوتك اللامتناهية التي تقتضي ثناء غير متناهية والمعنى انت كما اول ثنائك على نفسك فان عظم الحمد بكل مرتبة يدل على عظم المحمود بتلك المرتبة وتعدد طرفي التشبيه باعتبار تعدد المفهوم ويحتمل ان يكون ما اسمية بتقدير ضمير على كلا المعنيين فافهم قوله في ان حقيقة القصد اي قصد المتكلم فانه اذا اراد بزيد زيد المسمى بابي عبد الله فلا ينكشف قصده الا بذكر العطف كما في النعت قوله وغير ذلك المراد بالغير التانيث والتثنية والجمع والاعراب والتعريف والتنكير الثلثة الاول فقط نعم لو خص الغير بما سوى الاعراب مما ذكرنا لكان له وجه باعتبار ان الاعراب مفهوم من قوله في اول التوابع يتبع في الاعراب الاسماء الاول قوله نحو اسقي شربا حليبا اي مشروبا فان قلت الحليب صفة فانه بمعنى المحلوب فكيف يكون عطف بيان قلت اصله كما قلت لكن غلب عليه الاسمية وجعل اسما للبن فصار جامدا قوله للقياس الشبهي بل الاولوي اقول لا بد في القياس والتشبيه ان يكون وجه الشبه في المشبه به اشهر من ثبوته في المشبه سواء كان اقوى من ثبوته في المشبه او مساويا معه واضعف فعلى الاول القياس هو القياس الشبهي وعلى الاخير هو القياس الاولوي كما فيما نحن فيه فان جواز كون عطف البيان مع متبوعه معرفة اشهر وجواز كونهما نكرتين اقوى لان النكرة احوج الى البيان قوله لقائل يا نصر نصر نصرا وله اني واسطار سطرن سطرا قيل قائله رؤبة وقيل الرواية في الثاني بالضاد المعجمة وفي الباقيين بالمهملة فالاول هو نصر بن سيار امير خراسان والثاني حاجب بن نصر والثالث مصدر لمحذوف اي نصر نصرا فلا شاهد فيه لان الثاني من عطف النسق او بدل الغلط وعلى كون الثالث بالمهملة فقيل الثاني تاكيد لفظي والثالث مصدر للدعاء كسقيا ورعيا وقيل يجوز ان يكون الثاني عطف بيان او بدلا والثالث عطف بيان لا بدلا لان القافية بالنصب فالاول مضموم لا محالة والثاني مرفوع او منصوب او مضموم والثالث منصوب لا غير واسطار جمع سطر وواوه للقسم الباقي واضح قوله انا ابن التارك البكري بشر اخره عليه الطير ترقبه وقوعا قال المراد الاسدي وبشر هو بشر بن عمرو وقد جرح ولم يعلم جارحه فقال المراد انا ابن الذي ترك المنسوب الى بكر وهو بشر بن عمرو بحالة الجرح بحيث

عطف بيان

ينظر الطيور ان يموت عن قريب يقعن عليه يا كلن لحمه وعليه متعلق بوقوع مقدر قوله بكسر
الباء فيكون وصفا للحرف وقوله في في موضع الوصف لقوله تال والباء فيه للمصاحبة ومتعلق
بتال والباء للالة ويمكن ان يقرا بالفتح وصفا لقوله تال والظرف مثل ما سبق او متعلق بقوله متبع
والباء للالة فافهم قوله مطلقا اي بشرط عدم تقييده باللفظ فقط فهو قيد العدم والعطف اللفظي
التشريك في الاعراب والمعنوي التشريك في الحكم قوله لا معنى اشارة الى ان المراد باللفظ ليس ما يقابل
التقدير والمحل كما هو الشايع قوله فاعطف بواو هذا ليس باجماعي كما توهم بعض النحاة اذ من
الكوفيين من ذهب الى انه للترتيب يرد عليهم قوله تعالى حاكيا عن منكري البعث ما هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيى فان المراد بالحيوة في قوله نحيى انما الحيوة الاولى لا الثانية والا لكان اقرارا بالبعث وصار
منافيا للحصر واجابوا عن هذه الاية بان المراد موت الاباء وولادة الابناء ولا يخفى ما فيه وايضا
يرد عليهم الاتيان المذكوران في الشرح فان اجابوا بان المراد الوحي والايجاد في عالم الامر فلا يخفى فسادهما
كما يظهر بالتامل ومما يرد عليهم ولا يمكنهم الفرار عنه نحو اصطف هذا وابني قوله ومصاحبا موافقا
اي مقارنا حكمه حكم المتبوع متحدا حكمه حكمه قوله وعلى هذا خصص اي اخصص الحكم المذكور بهما بناء
بناء على هذا اي على الاختصاص عطف المصاحب الموافق اياها فالمبني عليه اختصاص العطف المذكور
بها لا نفس العطف لم يعلم من السابق الا نفس العطف فلا موقع لهذا فافهم قوله ما يقتضي الاشتراك
اي سواء كان الاقتضاء للذات كالاصطفاف ولنوعه كالتخاصم وتمثيل الشارح اشارة الى هذا قوله
باتصال وتعقيب الباء بيانية للتخصيص كما هو الظاهر اذ الترتيب يعلم المصاحبة وهو يعم الاتصال والمهلة
ويحتمل ان يكون للتوضيح ايضا على ان يكون اللام في الترتيب للعهد وكذا قوله بانفصال ومهلة وليعلم
ان المراد بالاتصال والانفصال ما يعد في العرف كذلك وذلك يختلف بحسب المقامات فقد يكون اتصال في
مقام انفصالا في اخرى وبالعكس وكذا المراد بالترتيب اعم من الزماني وغيره فلا اشكال في شيء من الامثلة
فتنبه قوله واما ثم تعريض دفع لما يرد على التعقيب وقوله وقوله ثم دفع لما يرد على الاتصال قوله
لكن بانفصال لما توهم ان المراد بهذا الترتيب مثل ما ذكروا لا دفعه بذلك قوله جرى في الانابيب ثم اضطرب
اوله كهز الرديني تحت العجاج المهز التحرك اي بهذا الطرف وهو بكسر الهاء المهملة وسكون الراء كذلك الفرس
الكريم كهز الرمح المنسوب الى امراة مسماة بالردينة والعجاج الغبار وهذا كناية عن شدة حربه وفاعل جرى

عائد الى صلة محذوف اي هذا جرى في الانابيب هي جمع انبوبة وهي القصبة ولا شك ان الهز يعرض للقصبة في الريح دفعة واحدة من غير مهلة وتراخ قوله فيغضب يوما وبه يخلوه عن العائد يخلو عن عائد يكون نظيرا لها في المتبوع فلا نسلم اشتراط ذلك وان اراد يخلوه عن مطلق العائد فممنوع لجواز ان يكون التقدير فيغضب به منه اي من طيرانه وكثيرا ما يحذف العائد المجرور بالحرف كما عرف والحق ان المعطوف باي حرف كان كالمعطوف عليه في المعمولية الخاصة ونحوها ككونه صلة قوله لاشعارها بالسببية اي وان لم يكن مرادا في بعض الاوقات فان التعليل من حيث الافادة لا من حيث الارادة ثم السببية المفادة بان يكون ما قبل الفاء سببا لما بعده قوله القى الصحيفة كي يخفف اه قال ابو مروان النحوي في قصة المتلمس حين فر من عمرو بن هند وكان قد هجاه والصحيفة الكتاب الذي القاها في النهر والغي بالقاء الزاد والنعل ليخفف عن راحلته وينجو من عدوه المغاضب بقتله قوله ولا يكون المعطوف اه ليس مرادهم بالغاية نهاية المعطوف عليه بحسب نفسه كالراس والذنب مثلا ولا نهايته بحسب عروض الحكم بل مرادهم بها ما من شانه ان يتصف بالحكم بعد سائر الاجزاء سواء اتصف به كذلك ام لا نعم يلزم ان يكون ممتازة عن سائر الاجزاء بكونه اقوى منها او اضعف وهذا معنى قوله رفعة او خسة قوله فهم ناكم الى قوله حتى بنينا الاصاغر هذا بيت مشتمل على مثالي الرفعة والخسة ولذا ذكره بتمامه والكماة كسوة الجمع كمي بالتشديد كبغي وهو الشجاع والباقي واضح وينبغي ان يقرا لفظ كم وانتم في هذا البيت بالواو محافظة على الوزن قوله في عدم الترتيب اي الترتيب الخارجي واما الترتيب الذهني على نحو ما ذكرته فما يدل عليه البتة قوله وام بالاتصال اي ام المتصفة بالاتصال ولم يقل ام المتصلة ليوافق قول المصنف بعد ذلك وبانقطاع قوله بعد همزة التسوية ام وهمزة التسوية لا تدخلان الا على الجملتين وهما اما اسميتان او فعليتان او مختلفتان ولذلك مثل بثلثة امثلة واما ام هذه وهمزة الاستفهام فاما ان يدخلا على المفردين المحكوم بهما او عليهما او على الجملتين المبتدئتين بالمحكوم عليه والمبتدئة اوليهما بالمحكوم عليه والثانية بالمحكوم به او كليتهما بالمحكوم به ولذلك مثل بخمسة امثلة وفيه تامل فتامل قوله اموي ناء ام هو الان واقع اوله ولست بالي بعد فقدي مالكا النائي البعيد والباقي واضح قوله شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر اوله لعمرك ما ادري وان كنت داريا قاله اسود بن يعفور التميمي والمعنى لعمرك قسمي اني ما ادري ولئن كنت داريا عالما اشعيث

هو ابن سهم او ابن منقر والجملة في موضع المفعول لاحد الفعلين ومفعول الفعل الآخر محذوف
بقرينة المذكور وشعبث مختوم بالثاء المثلثة وتصحيفها بالموحدة غلط **قوله** فقمت للطيف
مرتاعا اه الطيف بكسر الطاء المهملة وتبر الخيالات في النوم والمرتاع الخائف وارقني من التارق
اي الايقاظ من النوم فقلت اهي ام المحبوبة سرت اي جائت الي بالليل ام عاد في حلمها
والحلم ككتب ما يراه النائم في نومه **قوله** بسبع رمين الجمر ام بثمان ولعمرك ما ادري
ولو كنت داريا: فاعل رمين للنسوة والجمر بفتح الجيم وسكون الميم حصاة يرميها الحجاج
بالمواضع الثلاثة المعهوده في منى والباقي على قياس ما سبق من قوله لعمرك ما ادري اه **قوله**
وبمعنى بل الفرق بين ام هذه وبين ام المتصلة من وجوه الاول ما هو بحسب المعنى وهو ظ الثاني
ان هذه قد يقع بعد الخبر دون المتصلة الثالث ان شق الترديد في هذه ما بعدها ونقيض ما
بعدها وفي المتصلة طرفاها الرابع ان هذه لا تقع بعد همزة التسوية بخلاف المتصلة الخامس انها
اذا كانت متصلة وكانت مسبوقة بالجملة يجب ان يكون ما يلي ام مثل ما يلي الاستفهام في
كونه مفردا وجملة بخلاف ما اذا كانت منقطعة **قوله** مع اقتضاء الاستفهام اي مع دلالته على
معنى الاستفهام لا مع اقتضاء مسبوقية بالاستفهام بدليل استشهاده بما لا يقتضيه بالآية
الآتية المسبوقة به **قوله** من تقدم احد الهمزتين اي همزة التسوية والاستفهام المطلوب به
وبام التعيين **قوله** وابهم الابهام اداء الكلام على وجه لم يصرح بالمطلوب سواء كان المطلوب
معلوما للسامع بالقرينة ام لا وله فوائد مثل ارخاء العنان والمساهلة للخصم كما في قوله تعالى
وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين او الاخزام او غير ذلك **قوله** او شككت وقد يكون
للتشكيك والفرق بينه وبين الابهام ان التشكيك احداث الشك في قلب السامع بعد ان لم
يكن شاكا والابهام ابقائه على شكه ان كان شاكا **قوله** ماذا ترى في عيال قد برمت بهم اه
قائلها جرير في مدح هشام بن عبد الملك وبرمت بكسر الراء اي حزنت وسئمت بهم وترى من
الراي فالامر له مفعول واحد والعداد بفتح العين وتشديد الدال صيغة المبالغة والباء
للاستعانة اي بالاستعانة محاسب سريع العد وقلت بالتشديد للمبالغة ووجه الحزن
اما كثرة مؤنته وفت بمؤنتهم وقلة مؤنته ومداخله واما لاضرارهم به من حيث اللسان ونحوه

ومشى على ذلك ملا خال مافيه الرجاء قوله جاء الخلافة اه اخره كما اتى ربه موسى على قدر
قاله جرير في مدح عمر بن عبد العزيز وفاعل جاء لعمر والخلافة مفعوله واذ ظرف بمعنى حين وكانت
له قدرا اي كانت الخلافة له مقدرا والكاف للتشبيه وما مصدرية اي جاء مجيئا كاتيان
موسى ربه على قدر اي قرب ومنزلة ومقدر قوله في افادة القصد اي لا في كونه حرف
عطف قوله اختها انكح اه قدره ليصير مثالا للتخيير فالمراد بالثانية اختها الثانية كما في بعض النسخ
بتقدير اختها او المراد امها او بنتها او نحو ذلك والاول اقرب قوله يستغني عن اما اه اي عن
اما الثانية كما اقتضاه مثال الشرح قبل وكذا يستغني عن الاولى والثانية معا با ونحو جاء زيد او
عمرو اقول لا يخفى عليك ان المقام صار بعد وجود واحد من لفظي اما مقام الاما الاخر فالكلام
الخالي عنها مطلقا ليس مقاما لها حتى يصح القول بالاستغناء بأو عنها قوله نهاض بدار اه
قاله ذو الرمة ونهاض متكلم مجهوله من هاض العظم اي كسره بعد الجبر وكل وجع بعد وجع فهو
هيض والباء في بدار للسببية والمعنى نكسر ونحزن اما بسبب دار خربت واما بموت اموات
وتقادم عهدها اي بعد بسبب مان معموريتها والمعنى انكسر قلبنا باحد من الامرين والمم
من الالمام اي النزول قوله وعن اما بالا اي بالا بكسر الهمزة والتشديد على ان يكون مركبا
من ان الشرطية ولا النافية المحذوف شرطها غالبا الا على ان يكون بمعنى اما مغيرا عنها بقلب الميم
المشددة لاما قوله فاما ان تكون اه الفاء للعطف واما بالكسر للتفصيل والمضارع بمعنى الامر
واعرف بالنصب عطفا على ان تكون والغث بالغين المعجمة والثاء المثلثة ما يفسد الشحم والسمين
ما يصلحه ولهذا يطلقان على هزال البدن وسمنها والباقي واضح قوله وقد يستغني عن ما هذا
مع مثاله مشعر بان اما اصلها ان ما قلب نونه ميما للادغام قوله وقد كذبتك نفسك اه المعنى
وعدتك نفسك الامارة بامور فاخلفتك فكذبها بمتابعتها واحلفها فا ... ما تجزع جزعا واما
تصبر صبرا جميلا قوله وقد يجيء ما عاريته عن الواو ولم يقل مع قلب ميمه ياء كما في مثاله لئلا
يتوهم انه لازم للمعرى فالاولى ان يقول بعد ذلك وقد يبدل ميمه ياء كما في البيت قوله لا تفسدوا
ابالكم اه ابالكا مال جمع ابل اي لا تفسدوها فانها اما ان يعود نفعها الينا او اليكم قوله
ما قام زيد لكن عمرو هذا عند ارباب المعاني لقصر القلب وعند النحاة لقصر الافراد بان يعتقد

المخاطب نفي الحكم عنهما الا بان يعتقد ثبوته لهما معا فانه مما لا قايل به **قوله** ولا نداء هذا مقول
لقصر القلب وقد يقال قصر الافراد لكن على عكس ما ذكر في لكن لانه مقول لمن اعتقد الاثبات
للامرين لا النفي عنهما فافهم **قوله** ولا بداء بان تركيب قول المص ولا نداء لئلا يتوهم ان المراد
من لا معناه والمعنى ولا ثبت نداء وامرا واثباتا ومن العجايب ما قيل في هذا المقام من ان هذا الكلام
تتمة لقوله وخالفاه والمراد من لا معناه والمعنى خالف ابن سعدان في الاول فلا يتلو لفظ لا نداء
ولا مبتدا خبره وقع بعد ما ينصب ما قبله على المفعولية نحو زيدا خاك ضارب قايم لا عمرو فافهم
قوله وبل كلكن اي في الاستدراك **قوله** وانقل بها اه هذا معنى قولهم بل للاضراب و
هذا الحكم منهم مطلق غير مقيد بوقوعه بعد الاثبات ولهذا قال بعض الفضلاء في هذا المقام
ان صرف الحكم في المثبت ظ وكذا في المنفي على مذهب المبرد واما على مذهب الجمهور ففيه
اشكال اقول يمكن دفع الاشكال بوجهين الاول ان الاضراب مشتمل على امرين صرف الحكم
عن السابق واثباته للاحق فقولهم بل للاضراب معناه انه مفيد له مطلقا سواء افاده بكلا
جزئيه ام لا بل افاد جزئه الاخير فقط وذلك عند افادة النفي السابق بالجزء الاول الثاني ان
المراد بالحكم اعم من الاثبات والنفي والمراد بالاثبات للتابع اعم من اثبات المصروف وعن المتبوع
او غيره لكن هذا الجواب انما يصح اذا كان المتبوع في حكم المسكوت عنه واما اذا كان المراد بقاؤه
على ما كان عليه من نفي واثبات كما هو راي بعض فلا وهذا ظ **قوله** بينهما اشارة الى ان
المراد بقوله انفصل وقع الفصل لا انفصل المعطوف عن المعطوف عليه **قوله** ما لم يكن ذا
لم يلبنا الا ولد وجا الاخطل من سفاهة رايه ❊ قاله الجرير في هجو اخطل وتصغير اخطل للتحقير
تحقيره واسم يكن يعود الى ما تمنى الاخطل لقلة عقله امرا لم يكن بنا له ابوه ولا نفسه **قوله**
سواء والعدم الحكاية برفع العدم والمعنى مررت برجل سواء هو والعدم في كونه غير مثبتا
للاثر فلا يحتمل كونه مفعولا كما توهم **قوله** لدى عطف اي لدى ارادة عطف على ضمير خفض
اذ لا يقال مررت بك وزيد او لا ثم وبزيد بل يقال او لا وبزيد وح لا يكون المعطوف عليه
هو المجرور فقط بل كل من المعطوفين مجموع الجار والمجرور **قوله** شبيه بالتنوين اي الضمير
المجرور شبيه به في اتصاله دائما باخر الكلمة وعدم استقلاله بنفسه **قوله** ومعاقبه اي

واقع موقعه في اتمام الاسم كما في غلام مخلاف المرفوع والمنصوب لجواز ان يجعل منفصلا فيستقل بنفسه لعدم اتمام كل منهما ما هو طرف للاسناد قوله وبانحصار المعطوفات اي المعطوف بالواو لانصرافه المطلق اليه والمعطوف بالواو واو ولم واو واما في ذلك لعدم صحة احلال كل منهما محل الاخر في العطف بغير ما ذكر قوله وضمير الجر لا يصلح عدم الصلاحية اما من جهة المعطوف عليه كقولك لمر ولزيد مال اذ لو اخر لصار مجرورا منفصلا وهو غير جائز واما من جهة المعطوف كرب رجل واخيه وجهه ظ واما من جهتهما معا كرب رجلا واخي عمرو قوله ولانه لو كان الحلول لو ارا والمستدل بالحلول كلا ذا جزئين فغاية الاعتراض رفع عموم الكلي بعدم شموله الجزئي غير ما تقدم تكلم فيه لبطلان ذلك الجزئي وهذا لا يستلزم بطلان جزئي تكلم فيه قبل مثل يجوز رب رجلا واخيه بديهة الاعتراض كلام من الاحتمالين اقول الاعتراض ح يصير مصادرة على المطلوب ومنجر الى الدور والصواب الاستدلال بهذا المثال ومثال الشرع على وجود المقتضي ومنع المانع اجمالا ولا يبعد ان يكون مراد الشارح هذا فتدبر قوله وايضا لنا السماع الكلام الى هنا لرفع المانع وهذا البيان وجود المقتضي وكلاهما معا مثبت المطلوب فلفظ ايضا ليس في موقعه اللهم الا ان يضم الى ما يرفع به المانع اصالة الجواز او جعل ما ذكر في رد الدليل الثاني بيانا لوجود المقتضي ايضا كما ذكرته سابقا فافهم قوله فما بك اه اوله فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب عربت به التشديد للخطاب والمعنى كدت اليوم تذكر بالهجو والشتم اي السب علينا فاذهب فان هذه الامور من اهل هذا الزمان ومن اوضاعه غير غريب لسفالته وتنبههم وتربية الزمان للاسافل دون الاعالي قوله فافطر كان المعنى فوصل الى حد الافطار وهو وصول المرض الى حد يضر معه الصوم ووصول السفر الى شرائط القصر والقرينة على تقديره ان الجزء لا يترتب على مطلق المرض والسفر قوله فعدة اي فرض صوم عدة من ايام اخر والجملة جزاء للشرط قوله تقيكم الحر وقاية ذلك للبرد اظهر واكثر وهذا يقتضي ذكر البرد دون الحر الا ان الحر لما كان في الحرمين وما والاهما اشد من البرد او ورد كذلك والله اعلم قوله كلما كلتجز الظاهر ان العاطف المقدر في هذا المثال هو الفاء و ان امكن تقدير الواو ايضا فتدبر قوله اي وليسكن زوجك فان قلت هذا يدل على انه

من عطف الجملة وما سبق في العطف على الضمير المرفوع المتصل يدل على انه من عطف المفرد وفيما
متنا فيا ان قلت يمكن دفع التنافي بوجهين الاول ان بناء الحكمين على المذهبين في مثل ذلك
فان مذهب بعضهم انه من عطف المفرد متعددا عن المفسدة بانه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر
في الاوائل وبان العطف مقدم على الاسناد ثم يغلب الحاضر على الغائب ثم يسند والثاني
ان ما سبق مبني وهذا مبني على الحقيقة فتنبه قوله ولم يجعل العطف هذا عامل المفعول
لاجله وهو قول المص دفعا لوهم ففيه اشارة الى ان المفعول له تحصيلي وعامله ما هو لازم لقوله
المص وعطف عامل وذلك ان تجعل نفس هذا عاملا باعتبار اللازم وان تجعل العامل قوله
مزال على ان يكون الدفع بمعنى الاندفاع والمفعول له حصوليا بمعنى ازيل العامل لاندفاع الوهم
بالقرينة الخارجية وان تجعل قوله قد يقع على ان يكون المراد بالوهم اختصاص حكم الامر با
المعطوف عليه وهذا اقرب الاحتمالات لفظا وابعدها معنى قوله ان اتحد في الزمان هذا
الاشتراط ليتحقق ما لا بد للعطف منه وهو الجامع ومعلوم ان هذا شرط اذا لم يوجد بين
المعطوفين جامع واما عند وجود جامع اخر فيصح العطف وان اختلف في الزمان قوله نحو
قوله تعالى لنحيي الخ لا يخفى عليك ان هذه الاية من عطف الجملة لا من عطف الفعل اللهم الا ان يراد
بالفعل الفعل مع فاعله اي الجملة او خص العطف بالفعل بناء على اتحاد فاعلهما والمثال الصحيح
لهذا ضرب وقعد زيد او ضرب وقعدت زيد وهند فافهم قوله التابع اي التابع الذي
يكون مقصودا لذاته عند ذكره ولا يكون متبوعه كذلك مقصودا سواء لم يكن مقصودا
اصلا كما في الغلط او كان لكن لا لذاته كما في بدل الكل والبعض والاشتمال او كان لذاته قبل
ذكر التابع كسائر اقسامه قوله غيره اي غير المقصود الذي ذكرنا سواء لم يكن مقصودا كالنعت
والتوكيد والبيان او كان مقصودا هو ومتبوعه معا كالعطف بغير بل ولكن في الاثبات فا
خراج بعض اقسام العطف من قوله المقصود بناء على ان المقصود من المقصود هو المقصود دون
متبوعه كما ذكرنا وذلك ان تحمله على الاطلاق وتخرج العطف باسره من قوله بلا واسطة وكا
نه حمله على الاول اشارة الى ان المبدل لا بد وان لا يكون مقصودا لكن بالمعنى الذي ذكرنا
قوله غير بل ولكن في الاثبات اي غير بل ولكن لا مطلقا بل اذا وقع بل في الكلام المثبت وذلك

لما مر من انه في النفي لا يفيد الا الاضراب الا على مذهب المبرد الذي لم يعتمد المص عليه وقد
فهم كثير من الاذهان من هذه العبارة ان المراد بقوله ولكن لفظ لكن فوقعوا في ورطة ان الاولى
ان قوله في الاثبات لم يذكر عقيب بل مع انه قيد له لان المراد بالمعطوف بلكن هو المفرد المعطوف
بلكن وهو لا يكون الا بعد النفي لما بينا ان المقصود في لكن مطلقا هو ما قبله وانما اتي بما بعد
ليرفع التوهم عما قبله فهو قد خرج بما خرج منه ما اخرج اولا وهذه العبارة مما تعمد بذكره الشارح
في هذا الكتاب امتحانا للاذهان فلا تغفل وقس على هذا قوله بل ولكن في الاثبات **قوله**
مطابقا اي متحدا مع المبدل في المصداق سواء اتحد معه بحسب المفهوم ام لا فنحو الهين اثنين بدل
مطابق لا بدل بعض كما توهم وانما عدل المص عن التسمية المشهورة اي بدل الكل الى هذه
التسمية اي بدل المطابق ليشتمل نحو قوله تعالى صراط الله العزيز الحميد الله الذي **قوله** او ما
يشتمل هذا بصيغة المجهول لفتح ما قبل حرف الزاوي في المصرع الاتي ثم انه ربما يتوهم ان المراد
بالاشتمال اشتمال البدل على المبدل منه لان الثوب في مثاله وهو قولهم سلب زيد ثوبه
مشتمل على زيد وقيل مرادهم به قد يكون اشتمال البدل على المبدل وقد يكون بالعكس اقول
الحق ان المراد اشتمال المبدل مط على البدل وتحقيق ذلك ان البدل اما عين المبدل مصداقا
او جزئه كذلك او خارج عن مصداقه فالاول هو البدل المطابق والثاني هو بدل البعض و
اما الثالث فاما ان يكون من محتملات ما اريد من المبدل منه بواسطة القرينة الصارفة
عن ارادة ما وضع له ام لا فالاول بدل الاشتمال والثاني بدل المباين فالمراد من الاشتمال انما
هو الاشتمال الاحتمالي لا ما كان على سبيل الاستغراق والاحاطة وقد ظهر مما قررنا ان الفرق
بين بدل البعض والاشتمال من وجهين الاول ان البعض جزء من المبدل لا محالة والاشتمال خارج
عنه الثاني ان البعض قد يكون مع القرينة الصارفة كما في قولنا ضرب زيد راسه وقد يكون
بدونها كما في قولنا خلق زيد يده بخلاف الاشتمال اذ لا بد فيه من القرينة الصارفة وان الفرق
بين الاشتمال والمباين ان الاشتمال لا بد فيه من تلك القرينة وكون المعنى المراد من المبدل بعد القرينة
مشتملا اي محتملا للبدل بخلاف المباين فانه اما ان يكون خاليا عن تلك القرينة نحو خلق زيد
غلامه او يكون مشتملا عليها لكن لا يحتمل المعنى المراد من المبدل بحسبها البدل كسلبت زيدا

ثوب جرو وسائر الفروق بين الابدال الاربعة ظاهر فافهم ذلك التحقيق واغتنم به قوله
او يستلزم منه اى يستلزم معنى فى المتبوع وهذه العبارة لا تخلو من حزازة لا تخفى قوله
للاضراب والبدا اعلم الفرق بين الاضراب والبدا ان فى البدا ترقيا من المبدل منه الى البدل
يعنى ان المبدل منه مقصود مع زيادة البدل عليه بخلاف الاضراب قوله مصاحبته ضمير
الظاهر ان المراد بالمصاحبة المصاحبة الحقيقية اللفظية ولا يبعد ان يكون مرادهم بها ما هو
اعم من ذلك وح صار النزاع فى الاشتراط وعدمه لفظيا اذ الامثلة العارية لفظا عن الضمير
لفظا مشتملة عليه تقديرا فقوله قبله البدا اى البدء منه وقوله من استطاع اى من استطاع منهم
قوله ولله على الناس اه قد مر بيان هذه الاية فى بيان اعمال المصادر قوله وهو كالثانى
اى فى الخلاف فى اشتراط الضمير قوله قتل اصحاب الاخدود الاخدود الارض التى انشقت
من غضب الله على اهلها وايراد هذا المثال لفائدتين الاولى التمثيل لما يكون مستلزما المعنى
يكون فى المبدل منه فان النار مستلزمة لغضب الله تعالى والثانية الاستدلال به على عدم الاشتراط
المذكور وعندى ان هذا بدل بداء لا بدل اشتمال لانتفاء القرينة الصارفة فيه قوله والرابع
والخامس والسادس لم يقل والسابع لانه جعل البداء والاضراب واحدا وقد عرفت الفرق بينهما
قوله نحو خذ نبلا مدى النبل بالنون ثم الباء السهم ومثل للثلاثة بل للاربعة بمثال واحد
اذ الفرق بينهما بالاعتبار نعم بدل الاضراب قد لا يصلح للبدا بحسب الذات قوله الا ما احاطة
جلا اى الا بدل كل افاد احاطة الحكم بالمبدل منه احاطة زمانية او غيرها قوله لاولنا واخرنا
يحتمل احاطة البدل فى هذه البدل الاية الاحاطة الاجزائية والزمانية والمتبادر هو الاولى
فان قلت لا دلالة لهذا البدل على الاحاطة لعدم ذكر الوسط قلت بعد تسليم لزوم الاحاطة لهذا
امكن ان يفهم من ذكر والاخر بحسب العرف كما اشتهر فى الظرافة ان من صام اول يوم واخر يوم من
رمضان فقد صام جميعه قوله اوعدنى بالسجن اه هذا بعض من بيت هو هكذا اوعدنى با
السجن والاداهم رجلى فرجلى شثنة المناسم الايعاد الوعد بالشر والاداهم جمع ادهم والمراد
هيهنا به القيد وشثنة بالشين المعجمة ثم الثاء المثلثة ثم النون ثم التاء المثناة الفوقانية الغليظة
كالضخمة والمناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة وهو خف البعير ثم استعير لخف

لخفاء الاذان فوجلي بدل بعض من ياء المتكلم وقيل منادى بحذف حرف النداء و نودي للاستهزاء بالموعد قوله متى تاتنا تلمم اه اخره على ما وجدت في نسخة غير معتبرة فلا تعرض ان الجنان محلد شبه دياره بالجنة واللغو واضح ويرد عليه فيهما ما يرد عليه في تمثيل العطف الفعل على الفعل وقد عرفت والجواب الجواب قوله لمن يصل المراد بالوصول اللصوق لقضاء الحاجة بالقرينة فاشتمل على النجح الذي هو قضاء الحاجة قوله وهو نجح اى نجح مطلوب منه قوله ومع ابن هشام اه الظ المراد ابن الناظم لم يسلتزم مطلق الاستعانة للنجح بل الاستعانة المذكورة في المتن وهو ملزوم للاعانة لانه بمنزلة الشرط و قوله يعني جزاؤه والشرط وما هو بمنزلته ملزوم للجزاء فسقط منعه على انه يمكن ان يكون مراد ابن الناظم استلزام الاستعانة لمعنى الاعانة لا لوجودها في الخارج فلا يرد عليه شيء ثم ان في قول ابن هشام فلا يكون الوصول منجحا ايضا نظر لان ابن الناظم لم يرد بقوله معنى في الوصول معنى لازما للوصول مطلقا فضلا عن كونه وجود النجح في الخارج كما سمعت بل المراد ان يكون الوصول محتملا له كما حققنا فسقط هذا الكلام ايض قوله فالواجب اه اقول بل الاولى ان يجعل يستعين بدل اشتمال اشتمل المبدل منه على نفس البدل لا على لازمه قوله متى تاته اه اخره تجد خير نار عند ها خير موقد تعشو اى تاتي في العشاء نارا توجد عندها خيرا والموقد بالكسر من جعل النار مشتعلة قوله الى الله اشكو اه قوله بالمدينة اما في موضع الحال عن قوله حاجة او ظرف لقوله اشكو وكذا قوله وبالشام وقوله اخرى اى حاجة اخرى وضمير يلتقيان للحاجتين وقوله كيف يلتقيان بدل من الحاجتين فان الاستفهام للانكار اى لا يلتقيان والمعنى الى الله اشكو انه غير محتاج انا اليهما شيئين لا يلتقيان فالحاجتان بعد جعلهما بمعنى الوصف قائمتان مقام انفسهما وموصوفهما والجملة بدل من جزء مؤداهما وهو انفسهما والاولى ان يجعل تلك الجملة جوابا عن سؤال مقدر كانه قيل هل يجتمع الحاجتان فقال كيف يلتقيان اى لا يلتقيان قوله كالنائم لا يخفى ما فيه من الجناس الناقص من قوله كالناء قوله كذا اياغير السيا فاشارة الى تفاوت بين الثلثة الاول وبين الاخيرتين حيث لا خلاف في كون الاخيرتين للبعيد بخلاف الثلثة الاول قوله ايت بها كان تقديرا المتعلق والمتعلق

ههنا بخصوصه وبصيغة الامر للاحتراز عما يتبادر من العبارة من كون وا موضوعا للمندوب

العاقل فقط ووجه الاشارة ان الامر بالشئ لا يستلزم النهى عن غيره فافهم قوله بضم التاء

وذلك ليصير المستمع نظيره اى قوله ندب والا فيمكن ان يكون فعل امر قوله اى يجدى

يعنى ان التعريف لفظية فقط قوله مجيئه المجئ وما يشتق منه يستعمل فى عرفهم فيما اتى عن

العرب فنقله ذلك اشارة الى ان قلته بحسب السماع فلا يجوز القياس عليه كما هو راى المصنف

قوله ثوبى حجر اى اعط ثوبى يا حجر وحجر اسم رجل والانثى من الخيل وما يسمى بالفارسية

سنك والمراد هنا هو المعنى الاخير وهذا القول كلام موسى لما روى ان قومه زعموا ان به

ادرة الخصية وكان يوما خلع ثوبه ووضعه على حجر ليغتسل فلما فرغ وذهب الى جانب

الحجر ليلبس ثوبه فبعد الحجر الى ان مر بقومه وهو من عقبه وناداه يا حجر ثوبى او ثوبى حجر

فى هذه القصة روايات اخر واليها اشار الله تع حيث قال ولا تكونوا كالذين اذوا موسى

الاية قوله او حكوا لم يجعل المحكى داخلا فى المبنى لان حركته ربما تحصل او لا لعامل

مبنيا صرفا قوله وشبهه المراد بشبه المضاف ما كان ما بعده متمما لما قبله سواء

كان معمولا له اى فاعلا او مفعولا او متعلقا او كانا مركبا كثلثة وثلثين قوله

يا غافلا والموت اه هذا جزء من بيت هو هكذا يا غافلا والموت يطلبه والغفلة الحجاب بين

عقول اى يا شخصا غافلا والحال ان الموت يطلبه بعد نفسك من الغفلة التى تحجب بين

العقول وصاحبها هكذا وجدت فى نسخة غير معتبرة قوله يا عبد الله ويا حسن الوجه

هذان المثالان فى قوة امثلة ثلثة اذ تصير مثالا للمضاف الحقيقى اضافته والحكى واللفظ

قوله من كل علم بيان لقوله نحو زيد قوله سلام الله يا مطر اه اخره وليس عليك يا مطر

السلام قاله الاحوص فى وصف رجل مسمى بمطر وكان ذميما اقبح الناس فى عصره وله

امراة سميت سلمى وكانت من اجل النساء واحسنهن وكانت تريد فراقه وهو لا يرضى به

وضمير عليها لسلمى والباقى واضح قوله يا عديا لقد وقتك الاواقى قبله ضربت صدرها

الى وقالت ضربت بصيغة الغايبة والى بمعنى اللام اى ضربت صدرها بيدها متعجبة من

نجاتى الى هذا الزمان مع ما لقيت من الحروب والاسر والخروج عن الاهل وضرب الصدر باليد

من مادة النسوان في حال التعجب الا وافق اصله ووافق جمع واقية اي الحافظة وموصوفه
الامور او نحو ذلك قوله فيا الغلامان اللذان اياكما منصوب على التحذير والباقي واضح
قوله اذا كان لغير العهد لان ما بعد لام العهد يجب ان يكون غير المخاطب معهود المرو
المنادي يجب ان يكون مخاطبا قوله ويجوز قطع الهمزة اي فيكون كونها فان الالف فاعل القطع
والمعنى قطع الهمزة ما بعدها عما قبلها قوله اي اذا ما حدث اي ما قبله ان تغفر اللهم تغفر جما
واي عبد لك لا الما الم من الالمام وهو نزول الحوادث والحدث ما يحدث من مكاره الدنيا
والجم الجمع وفيه شذوذ اخر هو حذف اللهم باتصال حرف النداء اللهم الا اذا خص اثبات الهمزة
بما اذا لم يتصل الميم المشددة قوله والامع محكي الجمل تقدير كلمة الا للاحتراز عن كون قوله
ومحكي الجمل عطفا على قوله باضطراد قوله الا في قريض اشارة الى ان الظرف وصف للفعل
بدون اعتبار الحيثية لا انه متعلق بالفعل ولا حالا او وصف للفاعل مع اعتبار الحيثية
كما هو الظاهر وذلك لان الشذوذ فيه في النظم والنثر مطلقا لا يختص بنظم واحد كما يفهم من
تنكير قوله قريض قوله اي شعر انما سمي الشعر بالقريض لان مصراعات الشعر كانها قطعت
متساوية بالقرض قوله كالمفرد اي مطلقا سواء كان مع ال ام لا في اقسام التوابع الثلثة
المرفوعة والمنصوبة ثمانية عشر والتي اشار اليها في ضمن ثمانية امثلة قوله نسقا مجردا من ال
وبدلا اي ولو متبوعهم غير ذي الضم وانما خص النسق في هذا الحكم بتجرده عن ال لانه ان كان
مع ال يضعف شبهه بالمستقبل من حيث امتناع دخول يا الذي هو ما قبل متبوعه على التابع
لامتناع الجمع بين يا واللام ولم يشترط ذلك في البدل لانه شبه المستقل من المعطوف حيث
يكون مقصودا بالذات دونه فلا يؤثر فيه ذلك الضعف قوله وانصبها حيث ينصب قدم
هذا على قوله فضلها فتعلق قوله وان كان المتبوع به صريحا وضا رنضا في عدم نصب النسق
والبدل يكون مناطهما ذي الضم لكان احسن قوله وهو عند الخليل هو مبتدا وخبر قوله
يختار والظرف متعلق بالخبر ولم يقل وهو يختار عند الخليل ليصير سياقه كسياق ما ياتي في
المتن قوله وايها اعلم ان ايها اذا وقعت منادى او للاختصاص فلفظها موصوفة بمعنى شيء
وها للتنبيه وما بعدها صفة لاي قوله لانها مبهم تعدل لا يراد الصفة لاي قوله فذ

يستعمل اه اى فحقه ان لا يستعمل قوله الا فى الجزاء اه الظ ان يقول الا فى الشرط وكانه بدله بالجزاء
اشارة الى ان الشرط قيد للجزاء ومقصود له وانما لم يحتج اى الشرطية الى المبين لدلالته على الابهام
المراد منها قوله بالرفع لزوم الرفع لانه المنادى فى الحقيقة واى وصلة اى ندائها قوله
الا ايهذا الباخع اه اخره لشيء نحته عن يديه المقادير قاله ذو الرمة فى مدح بلال بن ابى بردة الاشعرى
والباخع اى المهلك والوجد شدة الشوق وهو مرفوع بالباخع فعلى هذا يجب ان يراد بالباخع
المهلك كما قيل والمقادير بتخفيف مقادير والمراد به الازمنة اى الدهر وبتخفيف بصيغة الغائبة المؤنثة
اى ابعدته واخرجته عن يده وقوله لشيء متعلق بالباخع او بالوجد والباقى ظ قوله بسوى
هذا الذى ذكر ولا يخفى ما فى هذه العبارة من حسن الايهام حيث يمكن ان يراد بهذا الذى لفظ
هذا والذى بحذف العاطف مع حذف لفظ قولنا مثلا والمعنى ووصفا اى بعد المعرف باللام
بسوى لفظ هذا والذى ونحو ولو قال اى ما ذكر لخلا عن هذا الحسن قوله فى لزوم الصفة جعل
اللزوم وجه الشبه انما يناسب لو ذكر لزوم الوصف لا فى المتن سابقا وانما المناسب لما سبق
جعل رفع الصفة وجه الشبه قوله يا زيد زيد اليعملات هذا بعض من بيت هو هكذا يا زيد زيد
اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل قاله عبد الله ابن رواحة وقيل قائله ولد جرير واراد
بزيد زيد بن ارقم واليعملات جمع يعملة وهى الناقة القوية الجمولة واضافة زيد اليه لانه كان
يحدو لها والذبل بالذال المعجمة والباء الموحدة ككمل جمع ذابل وهو بالفارسية كاهل وهو وصف
لليعملات والباقى ظ قوله وغير المضاف الى المضاف اليها فى هذه العبارة مساهلة لان فى هذا الفصل
الفصل يذكر احكام ما كان مضافا للياء مضافا اليه المنادى لا احكام ما يفيده هذه العبارة فافهم
قوله وظبيى فى التمثيل به اشارة الى ان المراد بالصحيح ما لا يتغير بالاعلال ولو كان فيه حرف علة
لا ما اخره من حرف العلة قوله بكسر الهمزة احترازا عن ان يكون بالفتح على ان يكون هو وصلته فاعلا
لقوله صح قوله وكل من الفتح والكسر يعنى ان الوجوه الثانية فى المنادى المضاف الى الياء قد انقطع
فى الاسم المتوسط بين المنادى والياء سوى الوجهين منها فانهما قد استمرا وبقيا فيه فلا يلزم من قوله
وكل من الفتح اه استمرار الضدين فى محل واحد كما قد يتوهم قوله اى لياء المتكلم لما كان المتبادر
من تغيير موضوع الحكم وعدم اتصاله بالمتكلم بهذا المنادى ان يتوهم ان المراد بالمثنى والجمع عند كون المنادى

تثنيته وجمعا دفعه بهذا التفسير قوله وكان لفظا ام اه لم يقيد المنادى بكونه ابنا او ابنة مع انه مقيد
به لان تقييد المتوسط باعتبار آخر تثنيته وجمعه وجمعها عن ذلك وليس هذا معتبرا في المنادى فان هذا الحكم
ثابت ولو كان المنادى مثنى او جمعا قوله لا مفهوم لهذا انما هو مثال وتأكيد قوله واستمر بالرد قوله اما الكسر ففي الكسر
الكسر وفي الفتح فلما تقدم مما سبق والاحق بالبيان هنا وهو انقطاع الوجوه الاخر فيما نحن فيه قوله
يا ابن اخي ويا شقيق نفسي اه اخو انت خليتني لدهر شديد فانا لا ابوئه بعيد تعسة لجنه وشقيق كجعفر وجعفر
شقيق بالقاف ثم الفاء تصغير الاخ وانما صغر للترحم ونفسي اما مبتدا وانت خبر او بالعكس بقرينة
المقام او اضيف شقيق الى نفسي او مشتغل عنه العامل او بدل عن المنادى والاحسن ان يكون النفس
بمعنى الروح وان كان المتبادر منه معنى الذات وخليتني اه اي تركتني لدهر شديد مكابده وحيدا
وقد كنت لي ظهرا على الدهر قويا وحشى ضدك او تلقني مونك قوله يا بنت عماه اه هذا من قصيدة
مشهورة لابي النجم العجلي اوقد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع والهجوع النوم بالليل خاصة
قوله لا امر هكذا اه ذكر هذه المسئلة في هذا المقام لمجرد المناسبة في الوزن وكونها اسما في
لزوم النداء اذ هو اسم فعل واسم الفعل لا ينادى قوله وجرى مجرى الحرف بان لم يستعمل غير منادى
لا بان يستعمل مستغاثا فانه لا يختص بالشعر قوله في الشعر فلا مراده بهذا الشعر قول ابي النجم في وصف
آبال امثله هكذا اثيرا بينها عجاج المعطلة اذ عصبت بالطعن المغربل قوله تدافع الشيب لم تقتل
في لجة امسك فلانا عن فل الاثارة التفريق وبينها فاعل تثير والضمير للآبال والعجاج الغبار وهو
مفعوله والمعطل الحق المغير وعصيت بالعين المهملة والصاد المعجمة من عصيت بالسيف اي علوته قطعا
والطعن الجرح الحاصل بالسيف ونحوه والمغربل جاعل الشيء مشبكا كالغربال بعنوان تلك الآبال
تفرق بينها غبار الطواف وقت مد السيوف في الحرب بالطعن على الاعادي طعنا جعل ابدان الاعادي
كالغربال وتدافع اي كما تدافع الشيب الشيوخ اي يحجب عن الشبان بعضهم ودفع الحرب بينهم ولم
تقتل اي لم تقتل الشيوخ اي كان تدافعهم لرفع القتل لا للقتل واللجة بفتح اللام امتزاج اصوات
الناس وغيرهم وقت الحرب هو متعلق بقوله تدافع وقوله امسك اه بتقدير القول وصفة للجة اي لجة
مقول فيها امسك يا فلان فلانا عن فلان فشبه تفريق الآبال الغبار بينها يوم الحرب بتشبيه الشيوخ مصاحبين
للمحاربين بتفريق بعضهم عن بعض وانما اختص الصالحين بالشيوخ لان الشبان هم المحاربون والساعون الى الحرب

قوله ليخلص او هذا من باب التخليص والتخليص لينادى مستغاثا بلا اغاثة من المستغاث من اجله وغيره ولا يكون مفاد الجملتين المتعاطفتين واحدا ثم المستغاث من اجله قد يكون عين المستغيث وقد يكون غيره وهذا المنادى قد يكون ظاهرا بلفظ المستغاث من اجله فقط كما قد يكون بلفظ المستغاث به ومن اجله فقط او بلفظهما معا و اللام الداخل على المستغاث من اجله مكسور مطلقا **قوله** اعرابا باللام هذا مفعول له او حال عن المستتر في حفضا او معربا والظرف اما متعلق به باعث على تقديره اشارة الى اعراب المستغاث مع وجود مقتضى البناء فيه انما هو لاجل اللام لان الغاء عمل حرف الجر للمانع الضعيف غير معقول ومتعلق بقوله حفضا فالاول اظهر واحسن **قوله** فرقا بين المستغاث به انما لم يعكس هذا الامر مع حصول الفرق به لان المستغاث به واقع موقع كاف الخطاب المفتوح لا يقال ان هذه اللام قيل زائدة وقيل للاختصاص و الثواب على الثاني ان متعلقه مفكك وتقديره قولنا يا العمرو يا مستمي ثابتا العمرو لا لغيره لا انه متعلق بيا او ما يقوم مقامه كما قيل واما اللام الداخل على المستغاث من اجله فهو للتعليل ومتعلقه الياء او ما يقوم مقامه **قوله** على مثله اشارة الى دفع خدشة من كلام المص هو ان المعطوف مجموع يا واللام ونحوها كالمعطوف عليه لا المدخول فقط وحاصل الدفع ان المدخول معطوف على مثله ونظيره في المعطوف عليه لا على مجموع المعطوف عليه بناء على ان كل مركبين متعاطفين متناظرين في الاجزاء فان اجزاء المعطوف معطوفة على اجزاء المعطوف عليه كل على نظيره وقد ذكرنا هذا مرارا **قوله** والمستغاث من اجله هو ما ينادى لاجل استخلاص شيء عنه او استخلاصه عن شيء نحو يا للقومي للعجب ويا لزيد لعمرو **قوله** يا لقومي اللامان الاولان مفتوحتان لدخولهما على المستغاث به والثالث مكسور لدخوله على المستغاث له كلعد والاستكبار والعز يا قومي ويا امثال قومي خلصوا انا ممن يزداد استكبارهم عن استكبارهم و الا اهلكوا به **قوله** فيا لله للواشي المطاع او لم تكفني الوشاة فانه عجوه فيه: او محيطي لنا من فمنعوني عن وصول مرادي منها الهي خلص الواشي عن وشيته انما وصف الواشي بالمطاع لانه اراد بالواشي ابويه حيثما امراه بطلاق زوجته وهو مكروه له وامر الوالدين لا بد ان يكون مطاعا **قوله** يا للكهول وللشبان من عجباه او لم يبكيك نائي بعيد الدار مغترب: يا لها بعيد الدار مغترب لغربته والكهول جمع كهل هو من كان بين الشباب والشيوخ والشبان كغفران جمع شاب يعني يا ايها الكهول والشبان خلصوني من التعجب في هذا الامر **قوله** يا لزيد الامل بنيل عز اخوه وغني بعد فاقة وهوان فانه الفقر والهوان الذل فالكلام من قبيل

اللف والنشر المشوش قوله لا امل مستغاث من اجله قوله الا قوم اه الا ربلغا لو بالامور فلم يتصل
يا لقوم ولا يا قوما واللامان لا جبران للمستغاث من اجله قوله اسم ذو تعجب اه وكذا اسم ذو تهديد
نحو يا لعمرو لاقتلنك وقيل اللام فيهما ايضا للاستغاثة كان المتعجب والمهدد يستغيث بالمتعجب منه والمهدد
منه حتى يحضر فيقضي تعجبه من الاول فيستريح من الم الحيرة وينتقم من الثاني فيستريح من الم الغضب وفيه ما فيه — عليه
خصوص من التعجب المنادى محذوف اي يا قوم اعجبوا للعجب فافهم قوله اعلم ان المندوب اي على انه تفجعا
والمتفجع من بعد قوله باسم من فقده اي قولي اوما فقده وقيل او باسم ما وجد له ليشمل نحو واويلاه
وامصيبتاه وقيل التفجع انما هو للفقد لا للوجود ونحو واويلاه كناية عن المفقود لان فقد المفقود
كانه هلاك للنادب وبلاء ومصيبة ونحو ذلك وضم بعضهم الى المتفجع المتوجع والحق انه داخل في المتفجع
لان ندبة المتوجع انما هو لتفجعه على فقد الصحة ونحو قوله وافقعساه اه على بطن باخذ هاكروس وقعس
اسم قبيلة من بني اسد وكروس كسنور جل اسم من اخذ ابل الشاعر نهبا وغارة فلذلك ندب بقوله وا — وافقعساه
فقعسى قيل فقعس اسم رجل مات فندبه والاول اظهر قوله لا يعذر النادب اي لا يكون معذورا
عند من يسمع ندبته فان الندبة اسم صبيح المسامعين فيقبح عندهم لا ينبغي ان يرتكب الا العذر وعلمهم
هو كون المندوب له مستحقا لها والنكرة لا يعلمهم بذلك فلا يصيب النادب معذورا عندهم اذا ندب بها فجلا في
المعرفة قوله كاي يعني به اي الشرطية ومثل بثلثة امثلة الاول للنكرة المستغرقة والثاني للنكرة — والثالث للمعرفة المبهمة
المبهمة ومن اسم الجنس بالمفرد احترازا عما اذا اريد به نفس الحقيقة فانه خرج عن ابهام قوله بالذي
اشتهر اي بما اشتهر من الموصول بالذي اشتهر به اي الصلة او مع الذي اشتهر اي جعل مجموع الموصول
والصلة مندوبا ما بين مدخل واعلا الموصول الالف على اخر الصلة قوله صلة بالالف اي جواز الاتبع
وجوبا فلا ينافي قوله قوله فضمه نكان مفردا على انه يمكن حمل الضم على التقديري ويظهر اثره في الن
وقمت فيه اه اولحملت امرا عظيما فاصطبرت له قاله جرير في مرثية عمر بن عبد العزيز وحملت بصيغة المجهول
من التحمل والمراد بالامر العظيم الخلافة وجملة وقمت فيه حال بعد والشاهد والمعنى واضحان قوله اي
يا عمرا اه الالف للتنبيه وعمرا اه تاكيد لقوله يا عمرو والمعنى واضح قوله قوله فاعل فاين عدلت عما هو الظاهر
من تركيب لبيت الحماسي لان ما هو الواقع في المسئلة الخصا قول من يسكن الياء في النداء بقوله واعبد
وقف الندبة في الحري بالمقام بيان ذلك واستفادته من البيت لا يتصور الا بجعل فاعلا مؤخرا عن المفعول

فصل للمحشي وكذا المسئلتان الاثنتان ولذا ذكر فيهما الشرطية بجملة الشرط والجزاء المعتبرة لا لمحضا الشرط بالجزاء
فان قلت لم لا يجوز ان يجعل من شرطية قوله فابل يتقدم حرف فابل بغير لم جزاء الشرط وحمل على ظاهره و
يجعل تقديم الخبر للحصر قلت الاول غير صحيح للزوم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وكذا الثاني لان الحصر المستفاد
منه على تقدير استفادته غير الحصر المقصود قوله اي يقول لذلك الذي اه لما جعل الشارح من في المتن
فاعلا لقوله المصنف بل لافادة الحصر المذكور لزم ان يجعل الوصف مجازا عن الفعل اذ لو لم يفعل ذلك
يلزم ان يكون الوصف مبتدا بلا تقدم نفي واستفهام وهو غير مستحسن وقوله ذلك اشارة الى قوله
واعبديا واعبيدا ومفعول لقوله يقول والذي فاعله ويحتمل ان يكون اشارة الى من فاعلا للفعل
والذي صفته وبالجملة قول المصنف لسنا الباذا سكون ابدا صلة للموصول قوله في الترخيم اي في
بيان مطلق الترخيم سواء كان في المنادى ام لا وكذا التعريف الذي ذكره لمطلق الترخيم في ذلك لانه قد
ذكر ترخيم غير المنادى في هذا الباب ايضا قوله على وجه مخصوص وهو ما فصله المصنف في عقيب هذا
بتقديم الباء على النون كسلهفاة مثل جمع عقفاء ومثل اسم لعقاب حديد المخالب قوله كتابط شرا
هذا علم لرجل معروف اخذ تحت ابطه جرة او سيفا قوله نحو مختار اللائق ان يمثل بعده بمضطر
لما لم يكن لينا قوله وهبيخ بالباء الموحدة ثم الياء المثناة المشددة التحتانية ثم الخاء المعجمة كسنفر
وهو صبي اعضاؤه كانت دقيقة رقيقة قوله غرنيق بضم الغين المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح
النون وسكون الياء المثناة التحتانية واخره قاف اسم لطائر مائي طويل العنق وان كان بكسر الاول
فهو اسم لشاب كان اعضاؤه دقيقة رقيقة وهذا مثال لما كان لينه ياء لم يكن حركة ما قبلها من
جنسها قوله بالتنوين على ان يكون الموصول مفعولا لقوله نويت لا بالاضافة على ان الموصول
مفعولا للمحذوف لان ذكر مفعول قوله نويت اهم من ذكر مفعول المحذوف قوله كما لو كان اي سواء
كان حكم هذا الاخر مع الاخر الحقيقي واحدا كيا جعفر ويا جعف ام لا كيا جعفران علما ويا جعفر وفي على
هذا مثاله قوله بالاخر وضعا اي كما لو تم المنادى بحسب الوضع بهذا الاخر الذي صار بعد
الحذف اخرا عرضيا وقبله وسطا حقيقيا قوله وقل يا كرا وكذا تقول يا علاء بقلب الواو همزة
لتطرفها وعدم انضمام ما قبلها وهو مما كان مختتما قوله ويا جعف الاولى ان يقول بدله يا حاد
لان جعفا لا يتغير اخره اللهم الا ان يشير بذلك الى صيرورته مضموم الاصل وعدمه مدلسا ويبر في الضم

قوله لنعم الفتى اه قاله المرعى المفلس لكنه وتعشو بمعنى تطلب لمبتدئة العشاء وضمير ناره لطريف نفقة
رتبة ومال اصله مالك فرخم والخصر بالمهملتين المفتوحتين شدة البرد قوله او الفا مكة اه اوله
القاطنات البيت غير الريم القاطنات المقيمات جمع كجمل جمع رائم اى الزايل واوالفا جمع الف كخنا
صروف للضرورة وهو حال من القاطنات ورق كقفل جمع ورقاء كصفراء وهي التي في لونها بياض
مايل الى السواد وهو منصوب بالقاطنات والحمي بفتح الحاء المهملة اصله الحمام رخم بحذف الميم ثم ابدل
الفه ياء وفتحة الميم كسرة للقافية او حذف الالف وقلب احد الميمين ياء قوله كذا اه لفظا اى في
البناء على الضم وجواز اتباع تابعه اللفظ في الجملة وكونه معينا غالبا وكونه مفعولا لمحذوف قوله وفي
انه يجي او وفي انه يحتمل ان يكون عطفهما ان تحا قبله اذا ساواه في النصب في التعريف او التنكير قوله
ثم ان كان ايضا اى ان كان الاختصاص ايضا اه فقوله استعمل اجراء للشرط لا خبر كان والاختصاص في
الاصطلاح اسم للمفعول المخصوص المحذوف عامله قوله فنصبهما الان بناؤهما على الضم لتركيبهما مع
حرف التنبيه وشبههما باى الموصولة المشابهة بقبول لعدة المضموم عند البناء لذلك وليس بناؤهما
لكونهما منادى مفرد معرفة والا لوجب ان يكونا معربين حال كونهما اختصاصا قوله كانها الفتى
بابا رجونا يعني مثال رجونا ايها الفتى فايها منصوب محلا بفعل واجب الحذف وهو اختص يعني افرد
اى افرد الشي الذي هو الفتى بالخطاب والتقدير في مثل نحن العرب مثلا افرد العرب بجعله متكلما ويحتمل
ان يكون مدخول... لموضعين هو الحكم المذكور قبل الاختصاص او بعده وجملة الاختصاص جملة مستانفة
ووجه لتعريفها ههنا وان لم يكن منادى هو تعلق الخطاب او التكلم به ولهذا صح وصفه بالمعرفة قوله
اللهم اغفر لنا اه مثل بهذه الاية للمونث ولكون الاختصاص عقيب ضمير المتكلم والمراد بالعصابة ههنا
الجماعة وهي بكسر العين ولها معان اخر قوله اسم بمعناه يعني يكتفي بكونه مسبوقا بضمير ولا يلزم ان
يكون مسبوقا بجملة كما يتوهم من المثالين السابقين فلا يكون هذا تكرارا مع ما ذكر في فراقه عن النداء
والمراد بقوله بمعناه اى يكون بمعناه من حيث الارادة لا من حيث الاحتمال والا فلا فايدة لذكر الاختصاص قوله
وهو الزام العكوف العكوف مصدر بمعنى التوجه ههنا اى هو ايجاب المخاطب توجهه على ما يحمد التوجه اليه
من مواصلة ذوي القربى والاولى ان يقول الزام العكوف على ما يحمد او بشان العكوف عليه
ليشمل نحو الغزال الغزال والاغلب اطلاق التحذير والاغراء على المفعول المخصوص المعهود قوله بد لا من اللفظ

بالفعل اللفظ بمعنى التلفظ والظرف متعلق به وقد سبق نظيره في باب المبتدأ. قوله وما سواه
اقول للتحذير اربعة عشر قسما لان المفعول المسمى بالتحذير اما ان يكون محذرا او محذرا منه والاول اما
بلفظ اياك ويلزم ان يليه نفس المحذر منه وصاحبه بالواو ومن او بالاتصال واما بغير لفظ اياك
ايضا هذه الاقسام وكونه مكررا والثاني لا يكون الا مكررا فيبعد ذكر المحذر بالفتح والعامل فيما
سوى الاخير لعله حذفا واجبا فيخ او ما يؤدي معناها وفي الاخير اتق وما بمعناه وحذف العامل في
تسعة منها واجب وفي الخمسة الباقية جائز قوله ماز راسك ماز اسم رجل واصله يا مازن تبعد
راسك من السيف والسيف من راسك وههنا بحث لا بد من التنبيه عليه وهو ان الافعال الدالة
على النسبة الاضافية المتشابهة الاطراف قد يراد منها وصف احد المضافين فيسند اليه ويجعل الاخر
مفعولا له فيقال قرب زيد من عمرو وبعد عمرو عن زيد وقد يراد منها الاضافة المشتركة بينهما من غير
قصد اختصاصها باحدهما فاما ان لا يسند الى فاعل بل يعبر بلفظ البين فيقال قرب بين زيد وعمرو
اي وقع القرب بينهما او يسند اليهما بالواو العاطفة فيقال قرب زيد وعمرو اي تقاربا فاذكر
المحذر منه فيما نحن فيه بمن مبني على ارادة المعنى الاول من الفعل وبالواو مبني على ارادة المعنى الاخير منه
فقولنا في تفسير العطف تبعد راسك عن السيف و راسك اشارة الى المعنى الاخير فقط وقد توهم ان — والسيف
الواو العاطفة في هذا المقام بمعنى مع وهو غلط والصواب ما ذكرنا ويحتمل ان يكون الاصل تبعد
نفسك من السيف والسيف من راسك فحذف الطرفان قوله وان يحذف احدكم الارنب كان
الاحد ناعلا للحذف والارنب مفعولا فالمراد بالحذف ضربها بالعصا فانه محذر منه لكونه قبيحا عند بعض
او المراد صيده فهو محط الفائدة وهو باعتبار كونه مقصودا لا كله المحرم عند اهل النحو محذر منه وان كان با
لعكس فالمراد بهذا السخرية بالنظر الى الجبن لكثرة جبنهم فان الامر بالتحذير عن حذف الارنب الذي هو اجبن الحيوانات
يدل على كثرة الجبن المحذر وارادة الحقيقة بعيدة فتعين ان يكون القصد الى الاستهزاء قوله اي يحذر
التحذير ان كان مخاطبا ففعله في الخطاب غالبا وان كان غير مخاطب ففعله غائب قليل وقد يخالفه والباب
التي جيئت قد العامل مخالفا قوله ونحو عرض جبهة الحضر بالفارسية استانه والظاهر ان المراد به ههنا القرب
قوله اياه واباه الشواب هذا مما حكي عن بعض العرب وهو انه اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياه الشواب
يعني اذا بلغ الرجل ستين سنة فليحذر نفسه وحذره عن هؤلاء الشواب هؤلاء الشواب عن نفسه فانهم يؤذون

بواوي
مثل قوله وان
يحذف بعض ...
... بداوان ...
صرح ... ...
العصية ...
...

ويضبحوه **قوله** وعن سبيل الفضل اى لا فضا والاعتدال **قوله** وجب اضمارا لا اعراضة
اقسام لان المفعول الذى يسمى بالاغراء لا يكون معرى بل يكون معرى به وهو لتام مع العطف والتكرار او بدا ونحوها
فالعامل في الاولين واجب الحذف وفي الاخير جائزه ولا يخفى ان العطف فيهما وفي الحذ بو من العرفي قل لا تفعل حتى له
اخاك اخاك ان الهجا بالمد والقصر هو الحرب وهنا بالقصر ولا خفاء في الباقي **قوله** الصلوة جامعة
اى احفظ الصلوة حال كونها مؤداة بالجماعة الظاهرة اى عقيب الامام وبالجماعة الباطنة وهى صلوة جميع
الاعضاء والقوى مقتديا باللسان الذى هو الامام فى الباطن وليعلم ان العامل في الاغراء فى كل مقام
ما يقتضيه هذا المقام ففى نحو الغزال الغزال ادم وفى نحو الاهل والولد داع وعلى ذلك فقس **قوله** و
اشتهما احتراز عن اسماء الاشارة وها التنبيه امثالهما مما يمكن ان ينوب مناب الفعل ولم يستعمل استعماله
بان يعمل عماله **قوله** اى اسم مدلوله فعل يعنى ان اضافة الاسم الى الفعل لا مبانية لا اسم للفعل اسمه
اسم مدلوله الفعل اى لفظ الفعل فان الاسم والفعل وامثالهما موضوعات لالفاظ مصدقة فافهما [illegible]
لا بيانية اى الاسم الذى هو الفعل معنى كما ذهب اليه بعضهم متمسكا بان العرب اتى دونهما بقوله
مع انه لم يخطر ببالهم لفظ اسكت بل بما يحتمه اصلا والجواب انه يجوز ان يكون حذف الواسطة فى الاستعمال
لكثرته وكون معانيها مقصودات بالذات **قوله** بمعنى فعل اى متلبسا بمعنى هو لفظ افعل
فالاضافة بيانية ويحتمل ان يكون لامية بان يراد التلبس بالواسطة فافهم **قوله** في الدلالة على الآ
هذا بيان الوجه الشبه قدم على المشبه به والمراد بالامر اما لفظ امّا لفظه صيا فهو فالدلالة بلا واسطة
واما معناه فالدلالة بالواسطة **قوله** وهيا هذا بالتخفيف او بالتشديد **قوله** كالذى بمعنى الماضى
اعلم ان ما بعد المضارع انما هو بمعنى الماضى الا انهم قد عبروا عنها بالمضارع لان المراد منها الانشاء
المناسب للحال المفهوم من المضارع **قوله** وايه هذا بفتح الهمزة وتخفيف الياء المثناة التحتانية او تشديد
مع كسر الهاء **قوله** بمعنى امض فى حديثك امض من مضى اى اذهب فى حديثك اى حدث ولا تنقطع حتى تتم واما
ايها بالتنوين وفتح الهمزة وتخفيف الياء فهو اسم فعل ماض بمعنى بعد **قوله** بمعنى فرقة وهى من الفرقة
وهى صفاء صوت البعير عن الخشونة وصوت الحمام وصوت البطن من كثرة الاتخمة وحسن الضحك الذى
له صوت وتغيير الصوت **قوله** ما هو منقول اه الظاهر ان هذه الظروف والجار والمجرور لها الاصل مستعملا
مع هذه الافعال التى هى بمعناها ثم حذفت تلك الافعال وجعلت تلك المعانى اسماء الالفاظ تلك الافعال

[illegible]

ومعنا انفسهما مثل عليك اصله الزم عليك نفسك مقام لفظ الفعل مع معنى الظرف وجعل اسما للكل قوله بعيد
نحو اي صر بعيدا والمراد صر بعيدا منطلقا الى نفسك قوله جر عند البصريين هذا هو الحق اذ لم يحصل مانع نحو
عما كان عليه قوله ونصب عند الكسائي كانه تمسك في هذا بضعف عمل الحرف واضافة الظرف بعد حصول التسمية
فينبغي ان يظهر فيما بعدها عمل العامل كالمنصوب بنزع الخافض قوله ورفع عند الفراء كانه زعم ان الظرف والجار
فقط اسم للفعل مع الفاعل فما بعدهما تاكيد للفاعل قوله مصدر فعل لم يستعمل اسنادا بعض العبارة الى
العدم استعمال هذا الفعل قوله رويدا نحو نزال فيه لقولهم بنوت ولم يكن متصلا بالمبتدأ لئلا
يتصل الخبر بباب الاصوات قوله وبابه خوطبا قول الحاق الاصوات باسماء الافعال لان بعض منها كصه ومه
ولمشابهة جميعها لها في البناء وبعضها لخصوصية في المعنى ايضا وهو النوع الاول منهما قوله للنكاح
اي المراد به الصوت الحاصل عن الفرج عند اخراج الذكر منه دفعة او عند تحريك الذكر فيه بسرعة سيما اذا (الجماع و)
كان رطبا لرجا هكذا قيل قوله لما سبق في اول الكتاب اي من الشبه الاهمالي فان الاصوات لا عاملة ولا
معمولة وقيل اي من الشبه الاستعمالي الكائن في اسماء الافعال المستلزم لبناء الاصوات الحاقا بها (فوت الكاتب)
واعلم ان الاصوات جميعها الفاظ موضوعة لما يدل عليها فتكون كلما واسما ان توهم ان بعضها
غير موضوع ويدل بكلمة قوله هذا باب فيه لم يضف الى قول المصنف نوعا التاكيد كما في سائر الفوائد
لئلا يلزم تغيير المتن بجعل المرفوع مجرورا قول اذا طلب فعد الحال ... بعض من جوهر قوله ابدا
الاستقبال وعلى هذا يمكن ان يكون قوله اشا اذا طلب الحال لمن شرد فبينا بيانا قوله فيالك والمبنان لا
تقربنها اخرى ولا تعبد الشيطان واتقد فاعبدا المراد بالمبنان الضالون المضلون لانهم كالاموات في عدم
الشعور بخيرهم وشرهم والحذر باعتبار ان نفس الانسان جدار يصمم توالف سيما اذا كانت نوبته كعبادة
الاصنام وسائر المعاصي فالفاحي فاعبدا ما جواب لا ما المقدرة او زائدة او على الحقيقة والف بدل من النون
لان المقام مقام التاكيد قوله وهل يعني ارتياد البلاد تمام ... للوفاء ان يابن ذا البلاد اول
المصرع الثاني وكلا الفعلين مؤكدان بالنون والارتياد الطواف ومن جد متعلق بارتياد وان يابني
ان يابن الموت وهو متعلق بالفعل الاول قوله هل ... بوعد غير مخلف اخره كما عهدتك فيا ام ...
سلم ... بسكون النون الاول والاخر وكسر النون الوسط خطاب للمؤنث المؤكد بالخفيفة وعهدتك اي
اشترط معك او عرفتك وذي سلم اسم موضع بالحجاز قوله فليتك يوم الملتقى ترينني ... لكي تعلمي ان امريك ...

ترني بفتح التاء والراء وكسر الياء التحتانية من الرؤية مؤكدة بالنون الثقيلة والهاء المجرور في الدسو ومنه
الملائكة الذين هم موالياني واضح قوله او الحال هذا عطف على النفي قوله نحو لا اقسم اي بلام مفتوحة
والخلاف على انه كما هو قراءة ابن كثير على ان يكون فعل القسم هذا جوابا لقسم محذوف والتقدير اقسم
بالله لا اقسم بيوم القيمة وجواب القسم هذا انشاء لكونه فعل القسم ومع انه حال ولذا لم يدخل
عليه النون واما النون من القراءة فقراءة بلا الداخلة على الفعل بناء على كونها زائدة او رد الكفار
من بعيد فما يخالف جواب القسم ودخل نون التاكيد او مثبتا في قسم لما شمل فعل القسم جوابه فيقبل الاستقبال
خرج اصل الفعل لاحتمال الاستقبال ثم بعد اشار الى ذلك اقول فيه نظر لان قوله وان منع البصريون
ينافي ذلك لان البصريين منعوا كون جواب القسم حالا الا مع غيرها هو لان المراد بالمثبت في القسم ... مع
فكان نقل القائل وقع هذا الخبط نظرا الى النسخ المغلوطة المكتوبة فيها لا اقسم بلا او وجد قراءة
ابن كثير بلا الفعل قوله قليلا به اه بتبيان من هذه القصيدة هكذا اهن للذي يجوا البلاد فان دنا
منك ان المال غصبا معتسا قليلا به مما يحمدنك وارث *** اذا نال مما كنت تجمع مغنما * قالها حاتم الطائي
اهن امر من الاهانة اي الا ... بالذاء المثناة من فوق كلا المال الجمع العتيق والنهب قليلا القافر يحيي الحي
اي حمدا او زمانا قليلا به اي بالحمد او بسبب المال وما زائدة او بغير الزمان او ظرفية او مصدرية لكن كل
منها على تقدير بعض الاحتمالات في قوله قليلا ومغنما اسم مفعول حال كاحل نال او اسم فاعل حال على الغراب
يجمع او عن كاف الخطاب فافهم قوله ربما ومنه قد سبق شرحه في باب حروف الجر قوله يحسب الجاهل
ما لم يعلما اه شيخا على كرسيه معمما فانما اهل لان باكرما ما ظرفية مصدرية وشيخا الحسب بمعنى مفعول ثانيا
لقوله يحسبه على كرسيه ومعمما صفتان للشيخ والفاء للتفريع على معمولي يحسبه لا على نفسه وضمير
يحسب غائب للجاهل لان هذا البيت لابي حيان الفقعسي في وصف جبل قد احاط به الخصب واشتمل على نبات
كثير قوله ومهما تشاء اه اولعله مما تشاء منه فزارة تعطكم لضمير الجزاء وابن الجل قراءة بفتح الفاء
ابو حي من قطفان وهو فاعل الفعل والمغنم مما تشاء فزارة منه لا عطاء بكم تعطكم فزارة نفسها وان
تشاء منه المنع عنكم تمنعكم نفسها قوله ليت شعري اه وما بعده هكذا الى الغورام على اذاخو ست
اني على الحساب معيت قاله يهودي واسم ليت ضمير المتكلم فلحذف بقرينة يا شعري وشعري اصله اشعر
وفريها اي ... كتاب الاعمال صحيفة منشورة هي صحيفة عمالي ودعيناي ... اتقه الحساب والحي

همزة داخلة على اللام الداخل على ياء المتكلم المفتوح والمثبت للمقدر والحافظة الشاهد في الاستفهام
مفعول لشعري وجملة ان مفعول لقولنا شعري وفي قولنا شعري مع مفعول لاشعار بطول اختيار الفوز قوله
ناحرته بطول فقراء اوله ومستبدلا عن نعته غضبى صرحة الغضب بالغين المعجمة وسكون الضاد المهملة اخذ
مال الغير بالعدوان وصرحه اي غضبته صرحة واحرته بالحاء المهملة فعل تعجب كافعل به اي اجلد به
احرى بالثاني اصله احرين وفيه الشاهد تاكيد الفعل بخفيف المفعول بصف الشاعر باستحقاق الفقر
غضب الشاعر اكثر من تبين بغيا منه ومع قدرته على اخذ جبهه احرى بتعرف الشاعر رضي بثلثين بغير اعن الكل
مع انه اقل من النصف ولا يكون الا لضعف عقله ومن ضعف عقله استحق طول الفقر استحقاقا عظيما
قوله سنا ثلثين احضر في السهو قد مر شرح هذا هنا البيت في باب خواص الاسم قوله واخر فعال
المؤكد اه اي سواء كان اصليا ام زائدا فيدخل فيه نحو اسلقين دالقمار بالبيت اي اخر الا
يجب المغني ثم الاخران كان مذكورا فقط وان كان محذوفا اعيد ورد الى البناء ثم فتح ان كان الفا واعيد
فتح من غيره وان كان واخويه والى هذا اشار الشارح بايراد الامثلة الناشئة قوله واشكله اي ابقه
على شكله السابق قوله ذي لين قيد لفظ ذي لان حروف اللين ليست في اللين بل ذواته قوله
بان بدا ان ذكر المثالين غير مفيد بل لعل الاخراجه لمثنى المؤنث مع انها داخلة في الحكم وكانه نظر الى
التوافق مع المثالين السابقين وغفل عما ذكرنا قوله وان يكن في اخره وان يكن في اخره الواو
او الياء فحكمه كما اذا كان اخره حرفا صحيحا قوله غير الياء والواو بان يكون رافعا لغير الالف ايضا او
يكون رافعا له فالمراد من قولنا اجعله اعم من الجعل والابقاء على الجعل السابق قوله كالاكتفاء
هذا انما تمثيل لغير الواو والياء ولا يلزم منه حسن رفع غيرها فيه كما توهم اما التشبيه لجعل الالف
الاخر ياء في فعل التاكيد في رافع غيرها بجعله اياه قبله في رافع الالف يعني اجعل الالف الاخر قبل التاكيد
ياء في غير رافع هذين كما تجعله اياه قبله في رافع الالف لاستتباعه اول اصلاح الفعل المتصل بالنون
وسبب الثاني اصلاح نفس الفعل قوله كاسعين سعيا وارضين هذان مثالان لرافع غيرها وفي
مثال الشارح اشارة الى ان الالف يقلب ياء وان كان اصله واوا قوله وهل تخشيان غير هما الاحرى
الى الاستفهام ليمكن ان يقال هذا المثال للمثنى المؤكد فيصير مثالا لرافع غيرها في ضمن رافع الالف
والمثنى للجزئية فيصير مثالا للتشبيه قوله ولم تقع خففه راه الاولى ذكر هذا البيت بعد ما بعده

قوله واجازه يونس وذلك لاجازته كسر تلك النون واجازه بعض لاجازتهم تلك التقاء الساكنين على غير حده **قوله** ويمكن ان يكون منادى من المثنى المؤكد بالنون الخفيفة المكسورة **قوله** قراءة ابن ذكوان فان قيل ولا تتبعان بكسر النون الخفيفة مع جعله نهيا ويمكن ان يكون مدخولا لنون الوقاية بجعله فعلا للمتكلم وان يكون نفيا واما انا فاقرأ بتشديد النون كما في المشهور فلا اشكال في نهيا او نفيا **قوله** لاهبن الفقيه اه لاهبن بكسر الهاء وفتح النون اصله تهونن كتكرم ثم جعل اهين كتفعيم ثم دخل عليه لا النافية فحذف النون في الياء بالتقاء الساكنين ثم دخل عليه نون الخفيفة ولاجل سكونهما حذف نون لام الفعل ثم اتصل به لام الساكن فحذف نون التاكيد بالتقاء الساكنين وبقي ما عداه لاجل نون التاكيد لان حركة اللام كالاصلية فصار لاهبن ولو كان بلا نون لم يرد العين وقد يفتح اللام بل يكسر وعل لغة في لعل وقد مضى لغاته في باب ان وتركع اي تذلل والباحظ **قوله** وهو واو الجمع اه اي كل منهما بدون نون الاعراب اي مع تلك الضمائر الاعلى مذهب من ادخلها على التثنية وشبهها فان نون الاعراب قد يعود به وحده **قوله** اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس اضرب بفتح اللام اصله مؤكدا بالنون الخفيفة والطارق الحادث بالليل وضميرها للهموم ونفسها بدل من الهموم والقونس بفتح القاف وسكون الواو وفتح النون واخره سين مهملة العظم النابت بين اذني الفرس ويقال الاعلى البيضة ايضا **قوله** من العلل الاثنية اقول في حد علل منع الصرف اربعة اقوال الاول انها التسعة المشهورة وهو المشهور الثاني انها احدى عشرة وهي التسعة المشهورة وشبه الف التانيث كالطى ومراعاة الاصل كاحمر الثالث انها ثلث عشرة وهي الاحدى عشرة المذكورة مع لزوم التانيث وعدم النظير في الاحاد الرابع انها اثنتان الحكاية والتركيب اما الحكاية ففي وزن الفعل مع الوصف كاجهل واعلم ومع العلمية كيزيد وتشكر فان منع الصرف فيهما بطريق الحكاية عن الفعل واما التركيب ففي البواقي في امثلة الالف والنون والتانيث والتركيب المزجي ظ واما في العدل فكان العلمية والوصفية مركبة فيه باعتبار وجوده في المعدول والمعدول عنه واما في الجمع فلانه يقتضي جمعين وهو مركب واما في العجمة فيكون العلمية في العربية والعجمية قال الشيخ في بعض كتبه يعرف عجمة الاسم بوجوه الاول ان ينقل ذلك احد ائمة العربية الثاني خروجه عن اوزان الاسماء العربية نحو ابريسم فان مثل هذا الوزن مفقود في ابنية الاسماء في اللسان العربي الثالث ان يكون اوله نون ثم راء نحو نرجس فان ذلك لا يكون في كلمة عربية الرابع ان يكون اخره زاء بعد دال نحو مهندز فان ذلك

لا يكون في كلمة عربية الخامس ان يجتمع فيه الصاد والجيم نحو الصولجان والجص السادس ان يجتمع فيه الجيم والقاف
نحو المنجنيق السابع ان يكون خماسيا او رباعيا عاريا عن حروف الذلاقة اي حروف مر بنفل من الرباعي
والخماسي في اللغة لا بد ان يكون فيهما شيء من تلك الحروف قوله لامتناع دخوله اه اما التنوين الداخل
فيه للصرف وشبهه فليس تنوين الصرف لا عرفا لصرف وما لا ينصرف لا عرف فيه المقصود التنوين فقط
شايعا من اقسام التنوين قوله اي بهذا التنوين الاولى فانه القسم الى الحقيقة ويصل الكلمة الجملة وصفا
لما اما لفظا فلان المعنى او قرينة ما احوج اليه اما معنى فلان مذهب الجمهور والحاصل انه بعدله ثم ههنا لما
لا ينصرف وان سبب لا نصرف او عدم وجود العلتين الراجع الى عدم المشابهة بالفعل لا دخول الجر والتنوين
كما ذهب اليه بعض ويمكن ان يجاب عن الثاني بان يحمل الاثر على سبب التمكن وسببه اي بسبب التنوين
يكون تمكنه في الاسم امكن او يعلم كونه امكن لكنهما يبعدان عن العبارة قوله اي بدخوله اي اعم من ان يكون
بالقوة او بالفعل ولا يرد عليه دخول المنصرف الخالي عن التنوين في غير المنصرف لو قيل دخوله لكل غير منصرف
في المنصرف لما قد عرفته من ان التنوين الداخل للصرف وشبهه الذي علي به هو تنوين الصرف قوله
كتنوين المقابلة اه خص تينك التنوينين بالذكر لانهما لاختصاصهما بالمعرفة اقل عموما بالنسبة الى
الصرف من غيرهما وعند الشيخ اولى بالبيان واما ما سواهما فيجاوز الى الغير بل بعضهما يجاوز
الى الافعال والحروف ايضا قوله مقصورا او ممدودا او منفردا او مشاركا السببية اخر حقيقة
موضوعا للتانيث او شبيها به ولو لم يقل كيفما وقع لاحتمل قوله مطلقا عموما اخر قوله كذكرى
مثل للمقصور بمثال واحد لان ذكرى يحتمل مقصورا وممدودا قوله وصف اه اما اذا كان علما
فشرطها العلمية وسببا ذلك في العلم قوله كندمان اي ان كان بمعنى النادم واما ان كان بمعنى النديم فمؤنثه
ندمى قوله كذلك هذا قيد لقوله وزن افعل اي وزن افعل الكائن مثل الوصف في الاصالة فلا بد
ان يكون في الوزن نحو الجيد وفيه همزة افعل قوله او على فعلى صفة لفظ صفة في قليل من النسخ وهو خطا
من المنشئ في قوله على ان مؤنثه وكان فائدته ايراده ادخال وصف على افعل وقد كان مؤنثه على فعلاء
او فعلى حال الوصفية وعلى فعلة حال الاسمية كالاسود للحية الانثى السوداء وامثال هذا او من غفل
عن هذه الفائدة حكم بان ايراد هذا اللفظ مما لا فائدة له قوله كالكرهوم بحاله حشفة قوله كارم
ويحمل الاول للبقع والثاني للابل القوي على العمل قوله فالادهم اي القيد الادهم في الاصل صفة

الاسود ثم جعل اسماً للقيد وللفرس الاسود وللقبيلة من العرب في قوله القيد الخراز عن معناه الاصلي اذ هو
بهذا الاعتبار وان كان غير منصرف لكن لا للوصفية الموجودة ووزن الفعل عن الادهم بمعنى القبيلة اذ هو
بهذا الاعتبار غير منصرف للعلمية ووزن الفعل واما الادهم بمعنى الفرس الاسود فهو مثله بمعنى القيد في
عدم انصرافه للوصفية الاصلية والوزن وفيهما حكاية مليحة هي ان قبعثري كان يؤمله بستان و
كان اوان الحصرم فذكر بعض الخصاة(?) حجاج بن يوسف عليه اللعنة فقال القبعثري سود الله وجهه وقطع
عنقه وسقاني من دمه فحدث الحجاج بذلك بعض الخصا فغضب واحضر القبعثري اراد به ذلك الحصرم فلم
يقبل الحجاج منه وقال معاتباً له لاحملنك على الادهم اي القيد فقال القبعثري مثل الامير يحمل على
الادهم والاشهب اي الفرس الاسود والابيض فقال الحجاج اردت بالادهم الحديد فقال القبعثري
الحديد خير من البليد قوله كالخيلان اي بكسر الخاء وسكون الياء جمع خال الذي بمعنى النطفة السودا
في البدن قوله تلمح معنى الوصفية اي لان يلاحظ في معانيها احداث لا نفيه لهذه المعاني بسبب وضعها
الفاظ موضوعة لتلك الاحداث مثلاً سنذكر هذه الالفاظ في الحروف وهي الجدل بسكون الدال للقوة
والخال للنطفة السوداء والفعوة للنغض(?) والايذاء وتلك الملاحظة نشأت المعنى على انها في الاصل
اوصاف مشتقة من تلك الالفاظ ثم صارت اسماء قوله وهو خروج الاسم اي خروج معنى الاسم فلا
يحتاج الى جعل الصيغة بمعنى الصورة كما قيل لئلا يرد ان ليس للصيغة صيغة تخرج عنه والفرق بين العدل
والنقل والاشتقاق ان التغيير في الاول بحسب اللفظ فقط وفي الثاني بحسب المعنى فقط غالباً وفي الثالث
في كليهما معاً قوله معتبر هذا خبر المبتدأ وهو ان يجعل صفاً للوصف اشارة الى اصالة الوصفية
واعتباره فيها وان لم يكن في المعدل عنه الذي هو العدد اصلياً فان اصالة الوصفية كونها غير مسبوقة
بالاسمية في اللفظ المعين قوله مشبه مفاعل او المفاعيل اقول مشبه مفاعل اما ان يكون ذا
اربعة اصول او ذا ثلثة اصول الاول فعالل والثاني لا بد ان يكون فيه حرف زائد غير الف من الحروف العشرة
في موضع من مواضعه الاربعة وهي اربعون فيه فاقسام احد واربعون وكل منها يمكن ان يصير بزيادة مدة
اخرى مشبه مفاعيل فالكل اثنان وثمانون لكنها الا لكن بعضها غير واقع في المقام لا ينبغي تفصيله ثم ان
قوله مشبه مفاعل ومفاعيل واقع موقع تعريف الجمع المتناهي كما اشار اليه الشارح فكانه قال هو ما
كان ذا مفتوحاً ثالثه الف وبعدها اما حرفان اولهما مكسور لا للعارض او ثلثة حروف كذلك مع كون

الاصل البعيد(?) للوصفية

معاتبة وحدة(?) على ذلك القول فقال القبعثري

[illegible]

اوسطها ساكنا وهذا التعريف مشتمل على تسعة قيود فالاول احتراز عن نحو قرشي في نسبة والثاني عن نحو صيقلة الاول
والرابع عن نحو شبابيب جمع شباب والخامس عن نحو اجبال ثالث جمع جبال اثات والسادس عن نحو جمالي نسبة والسابع عن
نحو جالون والثامن عن نحو جالين والتاسع عن نحو ملائكة والجمع المتصف بهذه القيود لا يشاركه مفرد في
الوزن اذ كل مفرد على هذا الوزن نحو ثماني وكراهية مع فقد شرط منهما واذا لم يشاركه في الوزن صار فرعه
في اللفظ كما كان فرعه في المعنى فصار فيه فرعيتان وكان غير منصرف وسمي بالمتناهي والمنتهى لتناهي التكسير
في هذا الوزن قوله من هذا الجمع لم يقل من شبه مفاعل مع اختصاص الحكم به لئلا يصير المثال المخصص للتمثيل
قوله واذا اعتل الثاني البيت قول في نحو جوار خمسة مذاهب الاول تقديم الاعلال لتعلقه بجوهر
الكلمة على منع الصرف لتخلفه بعرضها وجعل الياء المحذوفة منسيا الثاني كالاول الا انه جعل الياء منويا
الثالث تقديم المنع على الاعلال والقول بثقل الفتحة النائبة عن الكسرة على الياء وحذفها ثم تعويض
التنوين عنها ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين الرابع كالثالث الا انه قلب الياء بعد فتح ما قبلها الفا الخامس
تقديم المنع على الاعلال والقول بخفة الفتحة مطلقة على الياء واذا عرفت ذلك ثبت لك ان القائلين
بالمذاهب الخمسة متفقون في نحو جوار حالة النصب انه غير منصرف بياء مفتوحة بلا تنوين واما في حالة الرفع
وان اتفقوا في لفظه بعد الاعلال انه منون محذوف الياء الا انهم اختلفوا في كيفيته بعد الاعلال وفي
لفظه وكيفيته قبل الاعلال فالقائلون بالمذهبين الاولين يقولون انه قبل الاعلال منصرف
المضموم الياء مع تنوين التمكن لعدم ظهور عدم انصرافه في ذلك الحين والاصل هو الصرف في الاسماء واما بعد
الاعلال فالاولون منهم قائلون بانه كما كان في الانصراف والتنوين لخروجه بالاعلال عن وزن منتهى
الجموع والاخرون قائلون بصيرورته غير منصرف وحذف تنوينه الاصلي ودخول تنوين آخر فيه عوضا عن الياء
المحذوفة واما القائلون بالمذاهب الثلثة الاخيرة فيقولون انه غير منصرف قبل الاعلال وبعده واصله بياء
مضمومة منونة بتنوين حذفت الضمة لثقلها على الياء وعوض عنها التنوين ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين
واما في حالة الجر فالقائلون بالمذاهب الخمسة متفقون في لفظه وحكمه قبل الاعلال وبعده لكن القا
بالمذاهب الثلثة الاول يقولون ان لفظه بعد الاعلال كحالة الرفع واما قبل الاعلال فقد اختلفوا
فيه من حيث اللفظ والكيفية وبعده من حيث الكيفية فقط فخلاف هذه الفرق الثلث فيه نظير خلافهم فيه حالة
الرفع واما القائلون بالمذهبين الاخيرين فكالقائلين بالمذهب الثالث يقولون انه غير منصرف الا ان الاول

منهم يقلبون الياء المفتوحة بعد فتح ما قبلها الفاً وآخرون منهم يبقونها بحالها كالتصغير قوله لا تصابير كما رجحه

ما حمل الشارح عليه يجوز فيه على المذهبين الاخيرين اما تعين ان اى المذاهب الثلاثة هو مذهبه فلا يفهم منه

الاولى عندي ان يقدر وجه الشبه كلا منهما فيه الترجيح بزيادة الالف والنون حتى يصير اى المذهب الثالث

قوله مجرى كشاجم جعل الشارح الكاف في كشاجم حرف جر اضافة اليه البعض وقيل لا يبعد ان يكون جزءه

من هذا التعبير هو الاشارة الى ان المثال لفظ شاجم مع الكاف على ان يكون جمع كشاجم لينطبق مع المثل له في

الوزن فتامل قوله ولسراويل اه الظاهر ان في هذا البيت متعلق بقوله شبه اقتضى وشبه سراويل بهذا

الجمع اقتضى وسراويل بالفارسية شلوار قوله شبه في سراويل ثلاثة مذاهب الاول انه غير منصرف

فقيل لشبهه بالجمع في الوزن وهو لفظ اعجمي وقيل لانه لفظ عربي كان في الاصل جمع سروالة وهي جمع سراويل

وهي قطعة من ازار ثم جعل اسما للازار الذي هو قطعتان تستر بها العورتان المعهودتان فمنعه عن الصرف

باعتبار جمعيته في الاصل الثاني انه مما جاز فيه الصرف وعدمه لجواز اعتبار الشبه وعدم اعتباره او لجواز

اعتبار الجمعية الاصلية وعدمه والثالث انه منصرف لعدم اعتبار ما اعتبره مع ان الاصل هو الصرف

قوله عموم المنع اى عموم الجمع شبهه وعمومه حتما المنع واحتمال الصرف وعلى الثاني كان يعني وجوب

المنع قوله حضرموت الظاهر بسكون الضاد وضم الميم وهو اسم للبلدة وقبيلة جزءه الاول اسم محضا

او بلدة والظاهر جزءه الثاني في الاصل بفتح الميم مصدر مات ثم بعد التركيب ضمت لكثرة الاستعمال وافقنا

الواو وضم ما قبلها فان الواو والمضموم ما قبلها اسهل نطقا من المفتوح ما قبلها قوله كغطفان وكاصبهان

غطفان بالغين المعجمة والطاء المهملة المفتوحتين اسم لقبيلة وقد يكتب بالقاف واصبهان علم لبلدة في

ايران هي موطننا ومحل منشئنا وهي معربة من سپاهان لان العساكر في بدل سينها المفتوحة عند العرب

صادا والحق الف الابتداء بها وقلب الباء العجمية بالباء العربية والمشهور قلب بائها بالفاء وقيل انما سميت

به لانها كانت منشأ الجنود والعساكر فيما هذا الزمان وسپا بالعربية الجند وسپاها جمعه قوله او محرك

الاوسط لم يعتبر عدم العجمة فيه ولا فيما بعده كما اعتبر عدم الزيادة في العجمة اشارة الى وجود العجمة في المحرك

الاوسط ووجوده فيما بعده لا يصير منشأ لتغير حكمه الذي هو عدم الانصراف بخلاف وجود الزيادة

في العجمة فان العلم العجمي يصير مبنيا به كما ذهب اليه بعضهم قوله كجور وحمص الاول بضم الجيم والثاني با

لحاء المهملة المكسورة وسكون الميم وهما اسمان للبلدتين قوله في الثلاثي الساكن الاوسط قوله من

وبقي ان في العادم آه ان العادم لهذين الشرطين اذا اشتمل على احد الشرطين الاخيرين جاز الوجهين مع انه
حكم بوجوب منع صرفه قبل ذلك بقوله وشرط منع العادم آه فان الشرط موضوع العادم ... نحمل على عدم الشرطين
الاخيرين ليختص جواز الوجهين بالعادم للشرائط الاربعة ويمكن استخراج هذا من كلامه بدون هذا التقييد
بان يقال قوله كهند متعلق بمقدر ليكون لفظا مخصصا للعادم اي الكائن كهند في كونها غير زائدة
على الثلاثة وغير متحرك الوسط ... قوله مثلا علما اي جنسا سواء كان علما حال التذكير او جعل
اذا سمي به مؤنث حال حكمه ما ذكره قوله وجوبا اي وجوبا لصرفه لا وجوبا لمنعه كما هو المتبادر قوله
كلجام اصله لكام بالكاف العجمية عرب بابدالها جيما ... مما لم يعتبر مثل هذا العجمة لعدم ... التغير غالبا وهو ...
لضعفها بخلاف ما اذا كان علما فانه لا يقبل التغير ... قوله ولو ساكن الاوسط قيل هذا سهو
من الشارح والصواب ولو متحرك الاوسط لانه الفرد الخفي اقول يمكن ان يقال لما ابقى الشارح الامتناع في قوله
صرفه ممتنع على الاطلاق فهم انه ممتنع اتفاقا فهو كذلك والمفهوم من الامتناع الاتفاقي ان صرفها بخلاف
موضوعه لكن ممتنع اتفاقا وذلك مشتمل على فردين الاول ما هو ممكن الصرف اتفاقا وهو ما فقد فيه احد
الوصفين الاولين الثاني ما هو ممكن لكن لا اتفاقا بل خلافا وهو ما فقد فيه الوصف الاخير اما اذا كان
متحرك الاوسط فالخلاف فيه جلي ... واما اذا كان ساكن الاوسط فالخلاف فيه خفي ... لكونه في غاية
الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين وقائل ... القول بمنع صرفه احد ... صاحب المفصل نسبوه
الى السهو وذلك عندنا بما قررنا كون قوله ولو ساكن الاوسط فردا اخفى جليا ... قوله في غير فعل
اي لم يوجد بالوضع الاول في العربي فيه دون نذور قوله كخشم خشم لرجل ... وشل للقبيلة و...
فتلك الامثلة الخمسة في اوزن لوجود هذه الاسم بالوضع الثانوي وكذا يدخل فيه نحو بقم بتشديد القاف خشب
يصبغ به واستبرق للديباج لوجود هذه الاسم بالوضع العجمي وكذا يدخل فيه نحو ... والخرزة كعرفة
بالفارسية مهره ... وقيل ... غير منقول من الفعل فهو مثل يجلب قوله علي ... هذا القيد بالآخر
مع اعتباره في الخمسة لانه مخصوص في الثلاثة الاول ومفقود مفروض في الاخيرين قوله او وزن غالب فيه
لكون الفعل اولى به اما لكثرته في الفعل كاثمد على وزن اضرب ... الكحل ... كذلك ...
الذي يقال له المقل بضم الميم وسكون القاف ... واما لابتدائه بزيادة لا تدل على معنى ... في الفعل سوى اشتق
فعل جرى فيه كاحمد ويعلى ... على وزن احمر للرعدة ... الخوف ... كالجمع ... قوله نحو امراة

اما اصبع فامر فلعدم لزوم الوزن فان عينه تتبع لامه في الحركات نحو اكسر او فتح كان على وزن الامر واما
اذا ضم فخرج عن وزن الفعل واما اصبر في نحو ردّ بضم الدال المدغم فلعدم بقائه على طريقة الفعل في
ابتدائه بهمزة الوصل بل يدخل في وزن الاسم كقفل وكذا اذا كان ماضيا مجهولا فان طريقته كسر العين وكذا
سُبَّت وضُرب وبيع **قوله** وكذا اليكا ضعيفا على نحو وجه من طريقة الفعل الذي هو الادغام بل المانع ذاتي
على هذا فامر المضاعف بجميع احكامه الا انه خارج عن طريقة الفعل وهو غير بعيد ظاهرا **قوله** في المنقول من
الفعل اي سواء كان غالبا في الاسم او مشتركا في الاسم والفعل **قوله** وما يصيره اي هذا سببا واحد شرطه
العلمية وباهيا ودخولها في الف التانيث لم يعد سببا على حدة ولا يخفى ان الحكم بعد انصرافها لا يظهر اعرابه
غير صحيح وعلى فرض صحته غير مثمر **قوله** كالاعلام فاحد سببيها شبه العلم والاخر عدولها عن اصلها الذي
هو مع الاضافة **قوله** او جنسيتها لو كانت اعلاما جنسية لصلح استعمالها للتاكيد ولغيره فان مدلول
ما يشتق من الجمع مطلق وغير ذاته **قوله** وهو في تقديره هذه العبارة باضافة الظرف الى النص على انه مصدر
ولا منافاة في تلك الاضافة عند اختلاف متعلقيهما فان متعلق النص الحكم بعد انصراف فعل ومتعلق الظرف الحكم
بان سبب منع صرفه ما ذكر وقيل ظرف بالتنوين ونصر فعل ماض ينص على ذلك الظرف سيبويه وهذا مع بعده ثابتا
حذفه **قوله** ومعدولة عطف على قوله لاعلام ومقول لابن الحاجب يحتمل ان يكون معطوفا على قوله وارد عليه
معارف فيكون العدل في تلك الالفاظ تحقيقيا على المذهبين كما يشعر به كلام ابن الناظم لكنه بعيد عن العبارة
قوله او كتحلاذ كرالتنا الى اشارة الى نوعي العدل اي التحقيقي وهو الذي يحصل ما عدل عنه بدليل غير منع
الصرف كالجمع على فعلاوات والتقديري وهو الذي يحصل ما عدل عنه بنفس منع الصرف واما دليل نقل العدل
فدليل لا منع الصرف والعدل التقديري كعمر لشخص ونقل لماء وزحل لكوكب **قوله** اذا اريد به **قوله** عن
السحر اي هو بلا لام معدول عنه مع اللام بالعدل التحقيقي فاحد سببيه العدل والاخر شبه العلمية وحكاه
بعض المعاصرين انه معدول عن السحر بالكسر والسكون لان في السحر بفتحتين يهبون الناس بالنوم غالبا كما
انهم يهبون بالسحر بالكسر والسكون ولعمري انه قد ابدع في هذه الافادة سحرا وعجبا من مطالعته في السحر
حيث لم يبدل لنا ما ذكره اشتقاق لا عدل وانما قالوه هو ما ذكرناه لا ما ذكره **قوله** وجاز ان يكون زائدة
الظاهر ان يقول صرف وجاز الا انه قد اكتفى عنه بلا يستلزامه اياه **قوله** فعال علما هو يقع اخرها لا يكسر
ففيها ثلاثة مذاهب الاول بناؤها مطلقا وهو مذهب الحجازيين والثاني عدم انصرافها مطلقا وهو مذهب اكثر التميمية

الثالث نحو ذوات الراء وعدم انصراف غيرها منها وهو مذهب قليل **قوله** عند اهل الحجاز العلمية و
التانيث والعدل **قوله** عندهم اى عند اكثرهم كما ذكرنا **قوله** واما الاولون منهم فيتبعون
الاكثرين فى غير ذوات الراء ويتبعون الحجازيين فيها تمسكا بان ذوات الراء اثقل من غيرها لان فتحها
على الراء الثقيل لانضافه بصفة التكرار **قوله** والعدل عن فاعل او اعتبر والمقام العدل الثالث
لكان اولى لان طرح العدل اسهل عن طرح التانيث **قوله** وهو نظير جشم جشم كصرد بالجيم والشين
المعجمة علم لابن الخزرج وهو ابو حى من الانصار واصله الثقل والاعياء فى العمل كالجشم بالجيم المفتوحة
والثاء المثلثة **قوله** مما اثر التعريف المؤثر سبعة اخماس لانه لا يوجد فى كلامهم الا ثلثة منها الاول
منها ما يؤثر وجودا فقط اى فى المنع كما فى نحو احمر مساجد عند سيبويه لان الوصفية ومعنى الجمعية
الذى هو احد سببى الجمع لا تؤثر الا بالعلمية ... عنده يؤثرا لها الثالث ما يؤثر وجودا اى فى المنع و
عدما طاريا اى فى الصرف كمساجد واحمر عند الاخفش الثالث ما يؤثر وجودا وعدما اصليا
او طاريا كما فى نحو عمر ان التنكير بعد جعله علما وكلام المص ينبغى ان يحمل على الثالث اذ لو حمل على
الاول لزم تعليق الحكم بنقيضه ولو حمل على الثانى لزم تعليق الحكم بنفسه هذا لكن الحق سقوط القسم
القسم الاول والاخير منا فى القسمين للاخير لان العلمية فى نحو احمر ومساجد لا يؤثر بالنسبة الى الجنس و
يؤثر بالنسبة الى الشخص وجودا وعدما مط بل القسم الثانى ايضا اما يرجع الى الثالث ويصير ما اثر عدما
طاريا فقط **قوله** ولم يقل عنه خلافه ايجاب بعقد بخلافا او ... احاله **قوله** لتصغيره تنزيل و
وذلك على ان يتحد مسمى المصغر مع مكبره اذ لو لم يتحد لم يكن التصغير منزلا كما يظهر وجهه بالتامل **قوله** نحو
حميد اى فى تصغير احمد واما صغره وتصغير الترخيم لانه مبطل لوزن فعله لا غير واما غيره فمبطل لوزن فعله و
يدخله فى وزن فعل اخر فان جميل كاخرج ولا يشمل تصغير احمد علما ايضا **قوله** وعمير تصغير مبطل
لعدله اذ هذه الصيغة غير معدولة **قوله** وكذا انكان علما غير لسبابلفظ كذا اشارة الى تفاوت
بين تصغير العلم وغيره بان المسمى فى العلم قد يتغير بالتصغير وقد لا يتغير والمراد هنا ما لا يتغير الاف غيره
فان المسمى لا يتغير فيه اصلا فهو اصل الحكم فى العلم مختلف فيه **قوله** عند سيبويه فيدله ...
وخالفاه هذا لانه نبه بهم حكم التصرف وعدمه على الاعلال **قوله** مخبرين بقولهم اه لا يخفى ان فى
الحجة لا تدل على الجزء الاول ظاهرا فانهم **قوله** قد عجبت منى ومن بعيليا اخوهما راتي خلقا مقوتيا

بعيلى بضغير بعلى وهو اسم رجل وخلق بالخاء المعجمة ككتف وهو العتيق جدا والمراد عتيق الهيئة وفتح الخلقة وقد
المقلوب الى الخاء المنكسرة وهو على الفعلين عابدالا مرأة قوله في ذنب الآي مقتضى الظاهر ان يقول اذناب
الآي لانها اواخرها الا انهم يعبرون عن طرفيها المتقدم بالرأس تأدبا لانه من اشرف الاعضاء ولا يعبرون
عن اخره بالذنب لانه من اخسها والآي بالالف بين الهمزة والياء جمع آية واصلها بالواو المفتوحة كما قال
الجوهري فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو خلاف القياس اذ القياس في اللفيف المقرون قلب لامه
الفا دون عينه ولا باس بضم بائه وكسرها حال الرفع والجر بسكون ما قبلها تطرد لو وطبي وفا الآية بالضم
بمعنى الجماعة والعلامة والفاظ القران والمراد هاهنا الفاظ معقودة منه فافهم قوله تبصر خليلي اه
اخره سوالك ثقبا بين خرجي شعيب تبصر اى انظر والظعائن جمع ظعينة وهي المرأة الجالسة في الهودج فنزل
وسوالك جمع سالكة وصف للظعائن وثقبا بضم الثاء المثلثة وكسر القاف في الاصل بسكونها في كما
للضرورة والمراد به الطريق الدقيق في الجبل وكانه منقول عن معناه الاصلي وهو بالفارسية سوراخ
اه مستعار عنه او كناية وخرجي مثنية خرج بالحاء المهملة والراء المعجمة الارض الغليظة وشعيب بالعين
المهملتين على صيغة التصغير اسم قوله اقترانا متناسبا اى اقترانا بنسبة ولحاظه وهو ما وجده
الذوق السليم قوله منتجا هذا بتقديم الجيم على الميم اى متصلا حقيقة او حكما فان الانسجام انصباب
الماء المسلزم ايضا لدغا لبا واحترز به عن نحو ضربت بكرا الذى هو قائم وعمرو رابع عمرا خوه ونحو ذلك
قوله واخر الفواصل والاسجاع اى اخر الاسجاع وهو جمع سجع والمراد هاهنا الكلام
المقفى فالفواصل اعم منه وهو عطف على قوله كونه قوله كقوارير اى القوارير الثانية في قوله تعالى
قوارير من فضة فانها صرفت لاجل تناسب اخر الفواصل والاولى صرفت لتناسب اثرانها بالثانية
قوله ممن ولدوا اه ممن خبر مقدم وعام مبتدأ مؤخر وولدوا بالتخفيف فاعله عابد الى القبيلة
فان كان هذا البيت مبدوا بالواو فجزءه مفاعيلن اذا بعته ويجب ان يشبع حركة ميم ضامى حتى يكون
راقه اول المصرع الثاني ويحتمل ان يكون الواو من زيادة فجزءه مفعول مفاعيلن من وواو عام
اخر المصرع الاول لكن في الشواهد مبدوء بالواو وانما هو غير معلوم حتى يستدل به على بحره قوله
بسيط خلافا لمن قال انه مخفف لان قوله المصكية الاولى ان يقول المصكية غير المخففة من المثقلة
لان المخففة ايضا مصكية وقيل كانه اعتمد في فهم ذلك من قول المصنف لا بعد علم قوله وهو مطرد الظن

عوده الى التخفيف والاولى عوده الى دخول المخففة على الفعل المفهوم من سياق الكلام قوله كثيرا او قوله
بعض المراد بالمطرد هذا المعنى لا كونها ساقطا قوله حيث استخفت بعد الجلالة فاذا لم يسبق نحو علمت ان
يقوم وان لم تقم فان الاهمال فيه ايضا وقيل الجلالة الواقع بعد العلم وما ذكرنا اولى لان الظاهر ان
المراد بقوله اهمل ان ان العاملة السابقة وهو ملزوم لان يكون بعد غير العلم قوله ابا علماء الناس
ابا علماء مفرد معرفة والناس مبتدا وان تخبروني بنيا وبل اخبارهم ابدا اي مبتدا ثان وهو قوله تبيا
خبرها اما متعلق بتخبروني وجملة سواك الخ اي سواك المجنون بجحر خبر وهذا الخبر مثل الخبر في قولنا قولي الله
حسبي اما متعلق بمقدر خبر مجرد لقوله تخبروني وسواك الخ مفعوله الثاني والمجرور مفعوله الثالث وبا
لجملة فهذه الجملة خبر للناس ويحتمل ان يكون علماء منادى مضافا الى الناس وفاعل تخبروني للناس كا
قوله ناطقة خرسا انطق ونشام بالمخبر لانهم اخبروا بما لا يليق بالجوهرية قوله اذن والله اه اي
يشيب الطفل من قبل المشيب يشيب اما بالضم او بالفتح بتقدير منه قوله لئن غادي اه ما خلقت
ثم بعدي الرافضات التي يقول القائل نصها وذميلها المراد بالرافضات الناقات بالا هل الحج كالهمس في مشبعهن
يرقصن ويقولون اي يقطع والنص بالنون السير الشديد الحسن والذميل بفتح الدال المعجمة نوع اخر من
السير وقوله لئن جواب القسم وغادي بعد يا ابن حضار بمعنى ادع والضمير في بمثلها ومنها ولا قبلها
للجائية المذكورة في البيت السابق ولا قبلها اي لا ازكاها من لا لله اوفي لا اضع ان نشام قبلي ولذم من القبل له
وامكنني اي اقدرني قوله وما كان الله ليعذبهم سمي هذا اللام لام الجحود لتاكيد مجحد الاكان المنفي
من الكون المنفي قوله لفظا ان اشار بهذا التقدير الى علم اضافة قوله الا الى ان تعرضا لى
فالا هذه بمعنى الا ان او الا ان فان ان لا يصح اللغى بل مقدر بعده قوله لاستسهلن الصعب
اخره فما انقادت الامال الا لصابر اي اخذنا الصعب سهلا الى ان ادرك الامل ولما كان المناسب في
هذا المقام هو التعليل كان المراد بالنهاية المفهومة من او الغاية والغاية لا النهاية التي تناسبه
الفاء للتعليل والظاهر ان بقوله الا المستسهل الا انه وضع اللازم مقام الملزوم قوله كسرت
كعوبها اه اوله وكنت اذا غمزت قناة قوم القناة الرمح والغمز بالمعجمتين العصر بالاصابع والكعوب لي الرمح
عقدة في قصبها وان بمعنى الا اي بمعنى الى والكعوب عقدة القصب لا انتهى الى استقامته قوله وما اوما ولا
ما لحق المراد بالتاويل الحكاية اي فرض الماول عنه في زمان الماول به او بالعكس قوله بانا قد سمعنا

بالقادرة

بالفارسية كام دهد كذا شئت والفسيح الواسع وهو صفة للعنق او صفة لمصدر محذوف اي سيرا فسيحا

قوله رب وفتيًا اه نون لفظ عن اخر المصرع الاول وقد خبط من زعم انه نثر وقوله في خير

شئت متعلق بالساعين والباقي ظ قوله يا ابن الكرام اه الا للعرض وتدنو اي تقرب وحدثوك

اي حدثوك به ونفي التشبيه من حيث العلم واليقين وامثالهما بالسمع والمرئي بمعنى ان العلم الحاصل بالسمع

ليس كالعلم الحاصل بالمرئي في القوة والثبات قوله لولا تعوجين اه اي لولا تميلين وتقفين

اي عرجي والتعويج الخاء المعجمة اطفاء النار والوجد العشق وفا على نفسه في مفعوله لقوله تنفق قوله

الم تسأل الربع اه اخوه وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق الربع بكسر الراء المنزل والقواء الخالي

المراد الربع الخالي عن اهله والمفعول الثاني للسؤال محذوف وهو قولنا عن اهله والبيداء الصحراء الخالية

عن الماء والكلاء والسملق كجعفر ارض لا ينبت فيها شئ قوله او باسم الفعل حد عدم محوضة اسم الفعل

في الطلب انه يدل على لفظ الامر ولا بواسطة على الطلب قوله فقلت ادعى وادعو اه اخوه لصوت

ان ينادي داعيان انه يتحتم ههنا بل النداء ولصوت متعلق به قوله المراك جار كراه الاخاء اصل الرخاء

مصدر واخي من الاخوة قوله لا تاكل السمك اه لهذا الكلام احتمالات ثلثة الاول ان يكون المقصود

منه النهي عن الجمع بين اكل السمك وشرب اللبن ويجوز احدهما الثاني ان يكون المقصود النهي عن كل منهما

الثالث ان يكون النهي عن الاول والامر بالثاني على ان يكون تشرب امرا بصورة الخبر وعلى الاول فالفعل

واجب النصب وعلى الاخير في ايجاب الرفع قوله حتى ما به تدد قوله به اما على ان يكون صلة لقوله اعنه

اي بالجزم اعنه اشارة الى ذلك ولجزما منصوب بنزع الخافض ومشتغل عنه العامل اي ادخل جزما في اله

الفعل او على ان يكون صلة للجزم اي جزما لغير النفي اشارة الى انه ايجازم الشرط المقدر بقرينة كما ذهب

اليه بعضهم ولا ينافي هذا المعنى مع قوله والجزاء قد قصد لاحتمال ان يريد بالجزاء كون المضارع

لازما لغير النفي ولا مع قوله ان تضع ان قيل لا لاحتمال ان يريد بتقدير وضع ان كل قبل نفس النهي

لا قبل ما يقدر بتعيينه وذلك بان يجعل النهي نفيا وشرطا للمضارع المذكور قوله حسبك الحديث اه

اي كفاك فيك الحديث فهو جملة خبرية فعلية او اسمية بحسب المعنى الا ان المراد بها الثابت واشه

عنه قوله كنصب ما الى اه اي في الوجوب بشرائطه من كون الفعل بعد فاء التسبيب او واو المعية قوله

من شبه الفعل اي من شبهه في المعنى والتصرف في الجملة فدخل في هذا الاسم المصدر وسائر الاسماء الجا

للنار

[illegible]

فقال المصنف كما في الشرح ومثال غيره نحو احبب بذا ومعتلى به صلاته قوله ولبس عباءة اه هذا مصرع
من بيتين من قصيدة هما هكذا لبيت تخفق الارياح فيه احب الي من قصر منيف ولبس عباءة وتقر عيني احب الي
من لبس الشفوف قالتها ميسون زوجة معاوية بن ابي سفيان الذكرت في ذلك استبدال الهموم بملبها حين كرهها
وزوجها معاوية وقال انت بحبال الزمام ملك عظيم وما للدين نده والارياح بالياء المثناة التحتانية
جمع ريح كسبب وهو موضع فاح فيه ارج الطيب وجمع ريح وتخفق تخوما بالنون اي تمنع وهو مجهول
نائب الارياح مناب فاعله والمنيف بالفاء المرتفع والناعمة العباءة بالوحدة وهي كناية عن ملبوس خشن غليظ
والشفوف بضم الشين المعجمة الالبسة الشفافة الرقيقة قوله لولا توقع معتر اه اخره ما كنت اوثر
أترابا على ترب المعتر بالعين المهملة وتشديد الراء المهملة المتعرض للمعروف المتوقع للاحسان والترب للرجل
بكسر التاء وسكون الراء المساوي عمره معه من حيث من الولادة وبالفارسية همسال والمعنى لو لم يكن
توقع المتوقعين منه الاحسان اليهم وارضائه اياهم لما رجح غير الخاص على مساويه في الاحسان
يعني احسنت اليهم بالتوقع ولكن ما اخذ المتوقعون بغض من سهام ساباتها قوله اني وقتلى سليكا
اه اخره كالثور يضرب لما عافت البقر سليك اسم رجل واعقله اي اعطيت ديته وقوله كالثور
ان وهو البقر المذكر لما عافت البقر حين اكره البقر الانثى لشربه الماء واستحقت ان تضرب
لتشرب الماء فلا تضرب لانها ذات لبن فيضرب الثور حتى تخاف البقرة الانثى فتشرب الماء
قوله متى تسترفد القوم ارفد هذا جزء من بيت هو هكذا ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى
تسترفد القوم ارفد الحلال بالحاء المهملة كعطار كثير النزول والتلاع كرجال جمع تلعة وهي ما
ترتفع من الارض والاسترفاد طلب العطية والنصب بالمخافة مخافة ورود الضيف عليه ومخافة الحرب وهو
علة للمنفي لا للنفي ولا تخلي لان يذهبوني الى الاكرام من ورود الضيف والحرب فبالعكس قوله اذا ما
ابيتاه حقا عليك ثم يمنعه لزم عليك قول هذا الكلام ثبوتا واذا اطمأن متعلق بقوله قل او
واذا نعد الانفس متعلق بخبر او بقوله قل والاول اظهر وهيهنا بحث ما اولا فلان الغرض من ذكر
الشواهد المذكورة هو الاستشهاد على كون تلك الكلمات جازمة ولا استشهاد في هذا البيت
على جزم اذ ما كما هو ظاهر واما ثانيا فلان ذكر ما سوى المصرع الاول مما لا فائدة فيه سيما من لم المقصود في
ذكر المواضع على نفس محل الاستشهاد ولو كان نصف مصرع فكان يحسن في نظم مضمون هذين البيتين وقد ادا

منه لفظ اذ ما فذكرهما غافلا عما ذكرنا فالاولى ان يستشهد بقول الشاعر وانك اذ ما تأت ما انت
امر به تلف من اياه تأمر آتيا قوله حيثما تك امرؤ لفظ ايك بلا نون كما في النسخ بناء على ما تم من
عدم جواز حذف نونه عند اتصاله بساكن ولعله سقط نونه من الاقلام قوله فاصبحت اي انا اخر
ولا تمهلن ان الزمان مصر واصبحت اي اذا دخلت في الصباح وتلبثن بها اي اشتغل بجامعيها ولا
تمهل اذ ربما ذهب الفرصة عن يدك بتصريف الزمان احوالك قوله واذا تصبك اه اول الله .
يشكر اذ بيالك وسعة الخصاصة الفقر وضيق المعاش قوله اذ سبقنا ه اشارة الى رد من استدل
على اسميتها بان اصلها اذ وهو اسم فلا معنى لخروجه عن اصله وحاصل الجواب ان ما ذكره مسلم على تقدير
عدم التغير في اللفظ واللفظ ههنا متغير بزيادة ما قوله فموضعه نصب اي على كونه مفعولا فيه
للشرط قوله ان اشتغل عنه سواء كان الاشتغال بجعل ضميره فاعلا كمن يضرب اضرب بالصيغة
الغائبة او غيره على نحو من تضربه اضرب بصيغة المخاطبة فالمراد بالاشتغال اعم من الاشتغال
المصطلح شرط قدما هذا اما بتقدير الاضافة اي شرطه وكل من الجملتين خبر والاولى صفة والثانية خبر
واما خبر لمحذوف اي احدهما شرط وكلتا الجملتان وصفه ولم يذكر الاخر استغناء عنه بقوله بتلو
الجزاء قوله ان تصرمونا وصلناكم اه الصرم القطع والمراد هنا قطع الرحم ضد الصلة وملائم جمع
المذكر للخطاب ويجب ان يقرء هنا بالواو كما هو الاصل لمحافظة الوزن والاهاب الاخافة قوله
دست سولا اه دس لي ارسل خفية قددوا اي عدوا وتوغر بالغين المعجمة جعل الشيء كالجمر حارا اشد
الحرارة والمراد هنا كثرة حرارتها من نار العداوة والبغضا قوله وبعد شرط ماض ومع لفظ الشرط
لم يعمل في الحكم نحو ان ضربت تعرض اضربك وبخرج عنه نحو ان تضرب وقد ضربت اضربك ونقله في
المصرع الاخر لعكس ذلك قوله لكنه غير مختار اشارة الى الاعتراض بقوله حسن جائز لا ازيد كما هو الظ
منه وان اتاه خليل يوم مسغبة قاله زهير في مدح هرم بن سنان وروي بدل مسغبة مسئلة والمسغبة
الاجاعة فيوم مجاعة يوم القحط والجدب وحرم بفتح الحاء المهملة وكسر الراء اي ممنوع ما فهو عطف على يقول
وقيل صفة اي لا ممنوع مالي منك فهو عطف على غائب ينبغي اذا سئل السائلون واتاه الجائعون
اعطاهم من غير حذر قوله يا اقرع ابن حابس يا اقرع الصرع الاسقاط والباقي ظ قوله بلا دينا
وجه الارتباط به دلالته على قصدنا اخرجنا عن شيء وهو لا يعقل الا بقصد ذلك الشيء وهذا مستلزم

قوله

لقصد فما غير مستقلة بل مربوطة بما قدم عليها **قوله** لو جعل اي لو جعل جواب الشرط او دليله فلا
بما قصد الجزاء **قوله** لم يطاوع قلته هذا اشارة الى ان عدول المصنف عن يجعل الى يحتمل للاشارة
الى ان الحكم المذكور انما هو فيما اذا كان المانع ذاتيا وهو المعبر عنه بعدم المطاوعة لا عرضيا ثم
المانع الثاني فيما عدم صلاحيتها للصدر وفيها مدخولة للاداة بحسب الاستعمال سواء كان بحسب المعنى
ام لا والمراد بالادوات ما ذكر قبل ذلك فيخرج عنها الو فلا يرد لزوم عدم وجوب الفاء في الجملة المصدرة
بان المشبهة المفتوحة لصلاحيتها ان يصير مدخولة للفظ لو كما في قوله تع ولو ان ما في الارض وسمى
المص بهذا قوله تع فعسى ربي ان يؤتين ... ان ترنا انا اقل منك مالا وولدا **قوله** ومن يجعل الرجاء
هذا شاهد لما يدخل عليه الفاء جوازا او يرفع لبعد دخوله وجوبا كما في سلك الكتب فالتمثيل به لما يجب
فيه الفاء سهو نشأ في الطلب مبني على السهو وعلى ان المراد بالنفي المذكور النهي فيحتمل مواضع من لقرابة وان
الطلب مما يجب فيه الفاء وان كان ذا جهة الطلب ثابتا الا او لا **قوله** من يفعل الحسنات الله اخره
والشر بالشر عند الله مثلان الله مبتدأ وجملة يشكرها خبره والشكر انما اسند الى الله فالمراد
اجره الى الله وثوابه والشر بالشر اي الشر الصادر عنا مع الشر الصادر من عند الله اي ما هو بصورة
الشر في جزاءه متساويان وهذا اشارة الى قوله تع من جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها ولا ينبغي
جعل الظرف متعلقا بمثلين اشارة الى ان عقاب الله تع وان كان يفهمنا القاصر على عقلنا القاصر
اضعاف شر العبد لكنه بحسب الواقع الذي يعلمه الباري تع متساويان ونسبة الشر الى الله تع من قبيل
نسبة المكر والخدع اليه في قوله تع ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ويخادعون الله وهو خادعهم
انما هو للتقابل فان قلت فالاولى على ما حملت الثاني عليه ان يكون المصرع الاول اشارة الى قوله تع
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ولا اشارة فيه الى ذلك قلت في نسبة الشكر الى الله وتكرار تلك
النسبة اشارة ما الى الزيادة فتامل تفهم وفي هذا البيت محسنات اخر لكن ههنا موضع ذكرها **قوله**
بحصول الارتباط به وجه الارتباط دلالته على كونه نظرا لما بعده ولغيره معا فلا يتصور الا بتصور
هذا الخبر **قوله** بان يرفع اه وجه الرفع على الاستئناف كونه عطفا على جملة خبرية مفردة بقرينة
الشرط وصيغته مجموع المعطوفين جملة مستأنفة فالتقدير في قولنا ان تضرب بضربني ... او فاعطني
او فاعطي في انكان الاداة لفظا فالتقدير ... ضرب بضرب احد واعطي فاعطي وان كانت

فالتقدير متى تضرب اضرب نضرب يعني زمان واعطى فاعطي وضربه مامر ابن وتحوه وحد الجزم

ووجه النصب كون الماول بالمصدر مبتدا محذوف الخبر والجملة عطفا على الجزاء والتقدير في المثال

ان تضرب فاعطاني حاصل قوله تحاسبكم به الله ما قبل الاية ... واما في انفسكم او تخفوه قوله

وجوم اوضيقه وجه عدم جواز الرفع فيهما يظهر مما ذكرنا في وجه الاستئناف قوله ومن يعزه

منا آه اخره ولا يتحمل ظلما ما اقام ولا هضما نونه متكلم معلوم من الاباء وهو بالفارسية جاد ان

والها مفعوله واصله نوى وبه يحتمل البا الجزم بالجزاء والهضم الظلم والمغلوب ومنه هضم لغذا قوله

فطلقها آه قاله والاحوص في خطاب رجل مسمى بمطر قد تقدم بيت من هذه القصيدة في المنادى

هو قوله سلام الله يا مطر عليها ؛ وليس عليك يا مطر السلام ؛ ويعل مجزوم بالا لان اصله ان لا

فاصله يعلو بالواو المفرق الراس الحسام السيف فلعمري ... تلك القصيدة قوله قالت بنات

العم آه ما قبله فالت سلمى ليت لي بعلا ؛ يغسل جلدي وينسيني الحزن ؛ وحاجة ما ان

لها عنده ثمن ؛ مخبوة قضاها سيد من ؛ سلمى وسلمى اسم امراة واحدة والبعل الزوج

وقوله من بتشديد النون اي يمن علي وقوله يغسل جلدي اي في خال الجنان من الادناس او بعد

الاموات غسل الاموات والاول اظهر وينسيني اي يجعلني ناسيا الحزن والهم وحاجة عطف على

قوله بعلا اي ليت لي شهوة ما لها عندي ثمن وان زايدة اي لها ولقضائها ثمن مخبوة اي محجوزة قضاها

منه ومن اي ومني فحذف احد النونين مع البا والوصفان للحاجة بدلا ان على ان المراد بها الشهوة

وبنات العم اي بنات عمي وان كان اي ذلك الزوج المتمني فقيرا معدما فاقدا الغنى والثروة رضيت

بكونه بعلا قالت ... اي وان كان فقيرا معدما رضيت بكونه بعلا لي وما قبل الروي في الثلثة

الاولى مفتوحة وفي الثلثة الاخيرة مكسورة فيجب اتباع احدهما للاخرى قوله لئن كنت ما حدثته آه

ما بعده واركب حمارا بين سرج وفروة واعرى من الخاتم صغرى شمالية قالتهما امراة فصيحة وحدثت

مجهول متكلم والغبط شدة الحر وباديا اي ظاهرا حال من النحا وجملة اركب حال عن ... او منها ...

او حال الغرفا على ... والفروة الطيلسان يعني اركب حمارا في حر النهار واملا الفرو على راسي واعرى

من الاعرا من الخاتم اي الخاتم صغرى شمالا اي الاصبع الصغرى من بدال ... والحاصل انه ان كان

حدثك اليوم صادقا لاخرج في هذه الهيئة العجيبة التي لم يخرج معها احد قط قوله واسئلة ...

اي ليستلزم ما يليه لثاني ما يليه والمراد بالثاني معناه اللغوي لا مصطلح المنطقيين وههنا بحث شريف ينبغي

ذكره في هذا المقام وهو انه قد ذكر ابن الحاجب ومن تابعه ان معنى قول النحاة لو لانتفاء الثاني لانتفاء

الاول هو ان لو يدل على انتفاء الثاني لدلالته على انتفاء الاول بناء على تعلق لام التعليل بقوله

يدل وحاصل المعنى انه يدل على ان العلم بانتفاء الثاني حاصل من العلم بانتفاء الاول واعترض عليهم

بان الاول سبب او ملزوم للثاني والعلم بانتفاء المسبب او اللازم لا يحصل من العلم بانتفاء السبب او الملزوم

لجواز تعدد الاسباب واللوازم ثم قال فالحق انه لانتفاء الاول لانتفاء الثاني كما يقوله المنطقيون

وكان في كلام المصنف وبعض المحققين الذي ذكره الشارح اشارة الى جميع ما ذكرنا واجاب العلامة التفتازاني

عن هذا الاعتراض بما حاصله ان لام التعليل في قولهم لانتفاء الاول متعلق بالانتفاء في قولهم لانتفاء

الثاني وحاصل المعنى ان لو يدل على ان سبب انتفاء الثاني في الخارج هو انتفاء الاول من غير ان يدل

على ان العلم بانتفاء الثاني قد حصل بما ذا وانا اقول سببية انتفاء الاول لانتفاء الثاني اما بان

جعل الشرط هو المفهوم المردد بين جميع اسباب الخارجية للجزاء كما اذا قيل لو وجدت الحركة او الشمس و

النار لوجدت الحرارة واما بان يجعل الشرط هو السبب الاخير للجزاء الذي لو لم يحصل سبب اخر بلا فصل كما

اذا وجدت الحركة ثم انتفت فوجدت الشمس ثم انتفت فوجدت النار ولم يوجد بعد انتفائها سبب اخر للحرارة

بلا فصل ثم اخبر عن حال انتفاء النار بانها لو وجدت لوجدت الحرارة واما بان انحصر سبب الجزاء في الخارج

في واحد هو الشرط كما اذا قيل لو طلعت الشمس في الليل لوجد النهار او بان خصص الجزاء بسبب الشرط كما

اذا قيل لو وجدت النار لوجدت حرارتها ثم اقول رد هذا الجواب على العلامة بان اكثر الجمل الشرطية الحدية

بل ومما استعملها العرب ليس شرطها سبب الجزائها فقولهم لو لانتفاء الثاني لانتفاء الاول على المعنى

الذي ذكره المجيب لا يشملها واجيب عن هذا الرد بان تلك الجمل واردة عنهم على عادة اهل المنطق

فان العرب قد يستعمل لو استعمال المنطقيين وانا اقول الاوجه في جواب هذا الرد ان المراد بالسببية

في قول العلامة ان انتفاء الاول سبب لانتفاء الثاني اعم من انتفاء نفس سبب الجزاء ومن انتفاء قبول

المسبب للتاثر بالسبب فان هذا الانتفاء سبب لانتفاء سببية السبب المقتضية لوجود ذلك المسبب فاذا جعل

الشرط سبب وجود المسبب فالمراد بسببية الانتفاء هو المعنى الاول واذا جعل الشرط سبب الجزاء او مسبب

الجزاء فالمراد بسببية الانتفاء هو المعنى الثاني وهذا كما اذا قلنا لو صار الجزاء علم حاصل من دليل كان نتيجة

[illegible]

معلها الداو لكان لو زيد عليه حق ولا يخفى ان التسمية بهذا اللغز لو لم يشمل الجمل المذكورة باسرها

لشمل اكثرها اذ اللغز فما دعى التسمية باللغز المذكور في اكثرها بل الشيخ في ذلك فاحفظه اذ كونا

فانه من نفائس المباحث قوله من انه الى قوله ويناسبه من ان لو كما يقتضى امتناع ما يليه كذلك يقتضى

التالى ايضا بواسطة اقتضائه امتناع ما يليه ان ناسب الاول اى ان كان التالى لازما لما يليه ولم يتخلف عنه

اى لم يتخلف عما يليه في اللزوم وتبعه للتالى عنه ما يليه اى يكون ما يليه ملزوما مساويا للتالى فى ذلك

لو ح اقتضى انتفاء الملزوم المساوى وهو مستلزم لانتفاء اللازم اى التالى قوله ويثبتان لم ينافى

الاول وناسبه اى يثبت لو التالى ما يليه مع اقتضائه حلزوما امتناع ما يليه ان لم ينافى التالى لما يليه

ولم يناسبه ايضا لكن كان مناسبا لامتناع ما يليه وذلك لان التالى لو كان منافيا لما يليه لم

يبق للتعليق ... لو كان مناسبا له اى لازما له فلوا ما ان ينفى التالى او يسكت عن حكمه فان قلت

اذ الم يناسب ما يليه فكيف علق عليه قلت علق عليه لمناسبته مع ما يليه لامر عارض وما نفيناه هو

المناسبة لذاته ما يليه فان قلت فلم لم يعلق على نقيض ما يليه مع تحقق المناسبة الذاتية قلت

افادة المناسبة العارضية لحقنا لها واستلزامها الثبوت التالى مع المناسبة الذاتية بالاولوية الحرى

وانما اشترطنا ان يكون التالى مناسبا لنقيض ما يليه فقد اذ لو ناسب لك ايضا لم يبق للتعليق

وجه ولم يصرح الشارح بهذا الاشتراط اعتمادا على ظهوره وانما لم يكتف بعدم المناسبة عن عدم المنافى

لئلا يتوهم امكان تحقق عدم المناسبة في ضمن المنافاة فانه ممتنع ههنا لما تقدم فقوله وناسب

عطف على المنفى لا النفى وهو ان كان بصيغة المضارع فعطفه عليه ظ وان كان بصيغة الماضى

كما في بعض النسخ فعطفه عليه بتقدير فعل والتقدير ان لم يك ينافى الاول وناسبه فيكون من

باب ... او ... الحاصل ان للتالى مع ما يليه ثلث صور الاولى كونه لازما مساويا لما يليه

الثانية ان يكون لازما اعم الثالثة ان لا يكون منافيا له ولا لازما له بل يكون لازما اعم لنقيضه

لنقيضه ... الاول ... الثانى وعلى الثالث يثبته باحد الوجوه الثلثة التى ذكرها الشارح وعلى الثانى

لا يثبته ... في حكم المسكوت عنه فقوله اما بالاولى متعلق بيثبت ووجه الاول ما قد ذكرته

وفرع عليه حال وجه التعريف قوله اما بالاولى اى بالثبوت الاولى والمراد بالثبوت الاولى ان يكون

ثبوته اللازم ... لا ان يكون ثبوته المقارن لامتناع ما يلى لو اولى واحق من ثبوته المقارن لوجوبه

ما يلي لو وكذا الحال في المساوي والادون فلا يرد ان الثبوت في مثالي المساوي والادون انما هو الثبوت بل
بالاولى ضرورة اولوية ثبوت شيء من جهتين من ثبوته بوجه واحد **قوله** للذنب هذا بفتح النون وهو
تعليل للملازمة لا للتالي اذ اللازم لامتناع ما يلي لو عدم الجبلة لا عدم الجبلة للذنب **قوله** ولو ان ليلى
اه القائل توبة بن الحمير ودوني بمعنى عند والجندل الحجارة والصفائح الحجارة العراض التي تكون على القبور
والبشاشة بسطة الوجه واو في موضع الى ان وزقى بمعنى زقا اي صاح والصدى بكسر الصاد الذي يجيبك
مثل صوتك في الجبال والكهوف وغيرهما وطائر يخرج من راس المقتول اذا بلي بزعم الجاهلية والظاهر ان المراد
به هيهنا هذا المعنى فالبيت واضح **قوله** ولو ان ما في الارض اه لو في هذه الاية مثلها في **قوله** نعم
العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه **قوله** لو ان حيا مدرك الفلاح اه اخره ادركه ملاعب الرماح حي
اسم رجل والفلاح النجاة والمراد بملاعب الرماح براء ابن عامر بن مالك الذي يقال له ملاعب الاسنة فغير
الاسنة الى الرماح للقافية ويحتمل ان يكون يراد به المعنى التركيبي والملاعب اسم فاعل لاعب من اللعب **قوله**
ولو نعطى الخيار لما افترقنا اخره ولكن لا خيار مع الليالي نعطى متكلم مجهول والخيار بمعنى الاختيار مفعوله
الثاني والمراد بالليالي ما يخفى في الدهر ولم نطلع عليها **قوله** اما كلمها اه قد سبق تحقيق ذلك في
شرح الديباجة فارجع اليه ووجه الشبه كونهما نائبين عن اداة الشرط وداخلين على فعل الشرط و
متعلقه فلا يرد على تفريع الش انه لم قال انهما نائبة عن حرف الشرط ولم يقل عن اسم الشرط مع انه كان فيما
سبق ان مهما اسم الشرط على الاصح **قوله** ولذا لا يليهما فعل اي فعل الشرط اذ لا يدل هذا الدليل
على اكثر من ذلك الا ان يضم اليه ان الجزاء لو كان متصلا به لوجب ان يكون جملة اسمية **قوله** لانه
مع ما قبله اول الضميرين للتلو والتلو والثاني للتلو واعلم ان تلو التلو لما جوابه مع ما قبله وجب لا محالة
يكون جملة اسمية لما ذكرنا من ان اما لا يليها فعل او مع ما بعده وهذا اذا ذكر بعدها ما من متعلقات
لا فعل الشرط والجواب مع اما اسمية او فعلية وتعليل الش يوهم الجواب في القسم الاول فلا يفيد جواز
الفاء مطلقا الا اذا ضم اليه كون الجواب جملة اسمية بقرينة ما تقدم فيفيد وجوب الفاء في القسم
الاول فالصواب في التعليل ان يقال الشرط لانطوائه في اما في غاية الضعف ولذا احتاج الى الربط
في جميع الصور وكان الش ذكر التعليل بهذه العبارة توطئة لما بعدها فلا اعتراض عليه **قوله** ان يولى
بين لفظي الشرط والجزاء اي يقع التوالي بين لفظين كائنين للشرط والجزاء والمراد بلفظ كائن في الشرط اما

وبلفظ كان الجزاء الفاء قوله اذا لم يلتبس اى قول لا يتم الكلام الا به فلا يرد تعليله بان لا يبقى للحذف
القليل مؤيدا اذ كل مورد حذف فيه الفاء يمكن ان يقدر الفاء مع القول قوله كما تقدم اى تفصيل
كتفصيل تقدم في باب المبتدا من الوجوب في بعض المواضع والجواز في بعضها فافهم قوله من غير
شئ بيان للفاعل قوله امتناعا ولئن هو مفعول له كما توهم قوله لولا انتم لولا هذه من القسم
الغير الغالب فحذف خبر ما بعده لوجود القرينة والمعنى لولا انتم صددتمونا بقرينة قوله تعالى انحن
صددناكم عن الهدى قوله وهو طلب بانزعاج اى بحرص قوله بفعل مضمر سواء كان مثل الا
مشتغل عنه العامل كهلا زيدا ضربته او لا كهلا الشر قوله فهلا بكرا تلاعبها المراد بالبكر الباكرة
لا العلم للرجل المعروف في الامثلة والاول بالكسر والثاني بالفتح قوله اى فهلا تزوجت يمكن ان يقدر
فهلا تلاعب اللهم الا ان يقوم قرينة على ما قدر قوله كمسائل التمرين جمع تمرين اى عادة والمراد بها
ما يسئل عن المبتدئين في علم الصرف ليتفكروا في حلها فبذلك ان تبكرهم خطوة مسائل التصريف كما
قصبوه لكنهم رواه تادرهم لحل الصيغ المشكلة مثلا اسئلوا انها اذا اردنا شئتما وفيه من اولى
على ذ نمنما ان شاء الله ليجيبوا بما الى الالى فادنه ما شاء الله قبل اعلال شاء وجه فاظهرة الهمزة
في الله وادغام اللام في اللام اذ لا موجب في الى الالف فافهم قوله فانه ابتدا عيرا والضمير للتركيب
الاصل وقولنا التركيب ما متعلق باخرت والمعنى اخرت زيدا ابنه في مثل هذا مثال تركيب
الفرع او اخرت زيدا في تركيب الاصل متعلقا الثاني من وضع لفظه موضع اه فيما يتعلق يقدر
والمعنى واخرت فيه زيدا الكائن في تركيب الفرع واما اعادة الضمير الى التركيب الفرع فعبدة
والمراد بالناحية بناؤه لا احداثه فافهم قوله فادرك الماخذ ما مصدر والمراد به
محل اخذ الاخذ او اسم المكان يعني تركيب الاصل قوله تسر اشارة الى ان الامر بجعل الماخذ فيا انس لها انا
عليه قوله اى المخبر عنه في المعنى كان مقتضى الظاهر تفسيره بالمخبر به ولو بحسب اللفظ لان المثبت
هو المخبر لكنه عدل عنه للتنبيه بشانه بتعليق الحكم بالوصف على علة الحكم وانما لم يعتبر الوفاق بالنسبة
الى الموصول مع انه المرجع والمخبر عنه لفظا لتقدم وجود المخبر عنه المعنوي في ايراد الموصول لاجله لا
بالعكس فينبغي ان يعتبر الوفاق بالنسبة اليه ثم يعتبر وفاق الموصول مع هذا الضمير قوله تبرك بنا
لا اخوا البينا المراد به المخبر عنه ما ابتدا الاخبار عنه لا نفس المخبر عنه كما يشهد به التامل الصادق منهم

قبوله التاخير لزومه لنفسه ويحتمل قبوله التعريف لزومه لابتدائه الذي هو الضمير والمراد بقبوله التعريف في معمولية الحاصلة له قبل الاخبار وان لم يكن فلا يرد عليه عدم جواز الاخبار عما لا يقبل التعريف لذاته كسوى نحو قيماجاءني سوى زيد **قوله** تعلم من الشرط الرابع لان الشرط الرابع اخص والاخص مستلزم للاعم **قوله** كذا المغنى عنه الى قوله شرط لفظا وفي هذا المصرع بمعنى الواو والمغنى بالامرين معنيان الاول ان يكون المراد بالاخص

ما ناب في نفس المعنى عما اريد الاخبار عنه وبالمضمر ما ناب في المعمولية الخاصة عنه

عنه لفظ مفهم لمعنى خاص معمول بمعمولية خاصة فاذا سلب عن مكانه عند الاتيان بالذي فلا بد يعني بالامرين الاول ما ناب عنه في افادة معناه وهو ما جعل خبر الثاني ما ناب عنه في المعمولية الخاصة وهو الضمير الواقع في مكانه وعلى هذا المعنى فالاولى ان يجعل الشيء كل واحد جزئين لا كليا اذ اجزئين الثاني ان يكون المراد بكليهما هو النائب عنه في المعمولية الخاصة اذ كما يجب كونه مضمرا يجب كونه اجنبيا عن الجملة السابقة على الاخبار والمعنى على هذا كلي ذو جزئين لا محذور فيه اذ قد جعل الشروط ثلثة او اربعة لا ثلثة فكانه حمل المعنى على المعنى الثاني لكونه اظهر وانفى **قوله** عن ضمير عايد آه وذلك لانتفاء المعنى الاول بالمعنيين اذ مرجع كل من النائب والمنوب عنه الى جزء من اجزاء التركيب الاصل فلا يكون اجنبيا عنه **قوله** ولا عن موصوف دون صفته لا صفة دون موصوفها لانتفاء المعنى الثاني وان تحقق المعنى الاول بالمعنيين وانما انتفى المعنى الثاني لان الضمير لا يوصف ولا يوصف به وكذا عن المضاف دون المضاف اليه لان الضمير لا يضاف ابدا وكذا المصدر العامل لان الضمير لا يعمل عمل المصدر ويلحق به الوصف العامل بلا معمولية وان كان مع موصوفه واما كل من هذه الخمسة مع اختها فيمكن ان يخبر عنها وكذا عن المضاف اليه دون المضاف **قوله** اشتراطان لا يكون آه اذ لولا ذلك لزم كون الجملة المعطوفة صلة بلا عايد محذوفا ومقدرا

قوله اشتراط جواز وروده آه اي مع بقاء معناه واردا في النفي من العموم فان لفظ احد يجوز وروده في الاثبات لكن لا مع العموم المفهوم له في النفي **قوله** فلا يخبر عن غير المتصرف اي بلا عامله وذلك لان الخبرية موقوفة على الرفع والحمل الموقوفين على سبب معنى الظرفية الممتنع عن الظرف الغير المتصرف فلما عرفت من انه اذا وقع خبرا فليس هو الخبر في الحقيقة وانما هو عامله واما مع عامله لو امكن الاخبار عنهما معا فجائز كما تقول في الاخبار عنهما في زيد مضروب قبل عمرو وكذا الظرف المتصرف وقس على الظرف الغير المتصرف المصدر الكائن كذلك قوله

قد تقدمها اي لفظا ورتبة فقط اي فلا يمكن الاخبار بال عن زيدا او التاء في قولنا زيدا ضربت فيجاب بكون تركيبا لا اصل فيه اخص من الجملة الفعلية لا الجملة الفعلية مط كما توهم **قوله** ولا مما زال اه فيه انه يجوز ان يقول الذان ال فائما زيد لشيوع دخول لام التعريف على الاسماء النافية الداخلة على الاسم نعم لا يجوز الاخبار عن زيد بعينها زال زيد قائما المقصود كونه مدخولا للنافية بخصوصها لعدم دخول لام التعريف عليها لكن هذا التمييز لعدم تقديم الفعل بل لخصوصيته ما فافهم **قوله** وان يكن ما رفعناه هذا فيما كان فاعل الفعل ضميرا والاخبار من غير الفاعل **قوله** اي محلها قبل حمل اللام **قوله** تلثة عشر على مع دون الى مع كون الثاني اكثر لينسدرج ما بعد اللام في حكم ما قبله **قوله** احاده مذكره اي جميع احاده مذكرا حقيقيا اي تغليبيا وكذا قول الشارح ما احاده مؤنثة الا ان التغليب في قول الشارح لا يتصور الا عند كون المؤنث من الاحاد اكثر من المذكر بكثرة **قوله** والاعتبار في التذكير اه يعني ان احاد المعدود اذا لم يكن وصفا كاسم الفاعل ونحوه فالتذكير و التانيث المعتبر فيها التذكير العدد وتانيثه ما يعتبر فيها باعتبار لفظه فقط او مع المعنى وان كانت وصفا فهو ما يعتبر فيها باعتبار لفظها بل باعتبار موصوفها لانه المعدود حقيقة فالمعتبر في نحو وايت ثلث قتلى من النساء التانيث مع ان واحده القتيل بمعنى شيء يقبله القتل بمعنى المفعول ولا تانيث فيه بوجه والمعتبر في نحو ثلثة فلان من الصبيان التذكير مع ان واحده مؤنث لفظا **قوله** اذا عاش الفتى اه اخره فقد ذهب اللذاذة والفتاء اللذاذة والفتاء بالمد بالفارسية جوانى يعني لا يبقى للفتى لذة في الدنيا اما ان يحمل الموت ويفنى عنه الفناء واللذة **قوله** فلتحا اخر ما هذا انما هو لا تمام كيفية التركيب عند بيانه والا فهو مفهوم من قول المص بعد هذا والفتح في جزئي سواهما الف **قوله** بتانيث الجزئين اي لفظا فقوله وقيل اه بيان للمخالفة فان ذلك القيل لم ينكر كونها حكمه مؤنثا و انما انكر كونها لفظا للتانيث **قوله** رواه اي النحويون نقلوه عن الحجازيين وفي بعض النسخ ورد بصيغة الجمع من الماضي المعلوم اه ولم يقدر روى او رواها على تقديره صار الراء في كسرة مضمو فلا يوافق فتح الراء في عشرة في المصرع الاول **قوله** وهو ثلثة الى تسعة لم يقل وهو اثنا الى تسعة كما هو مقتضى الظا اذ مراد المص بيان حكم جزئي ثلثة عشر الى تسعة عشر بقرينة **قوله** اول عشرة اثنتي اه بيان حال الجزئين المركبين لا الاسند لا عن حال الجزء الاخير على حال الجزء الاول والا لكان

باب العدد

لفظه فقط او مع المعنى و ان كان وصفا نحو ما يعتبر له باعتبار

اللذة

قوله ان انثى فثنتا او ذكرا فمستغنى عنه والمراد بقوله ثلثة وثلث جنسهما لا المذكر منهما لفظا وعبر
بلفظ المذكر لكونه اشرف قوله كما تقدم اى اعرابهما كما ذكره المصنف ههنا كما تقدم من المتبادر من قوله
في اول الكتاب فان المتبادر منه ضبطهما كاثنين واثنين بحرا ان مط فان لم يكن المتبادر منه منهما لفظ الصحيح
كان هذا الكلام تعريضا بالمصنف بانه يكن ايضا لما تقدم منه والا فيه الاشارة به الى انه تصريح بما علم
ضمنا ولا يبعد ان يريد به ما تقدم من التثنية في اول الكتاب حيث عمم وقال سواء افردا ام ركبا قوله
فلتضمنه اه هذا تعليل لبناء الجزء الثاني وبقي بناء الجزء الاول بلا تعليل والاولى ان يقول لوقوع جز
الجزء الاول وسطا وتضمن الجزء الثاني معنى حرف العطف وكان اكتفى به عنه اعتمادا على فهمه من التركيب
قوله واستثنى اه اى استثنى من وجوب الفتح قوله وثلثين ليلة فيه اشارة الى تساوى تلك
الالفاظ في التذكير والتانيث قوله ومميز ذكرا اه لا يخفى عليك ان كلام المصنف في باب العدد عن
نحو لجميع احوال العدد ومميزه كما ترى والبيان المحتوى اما في التذكير والتانيث فهو انه والانثى على وفق في الاحد
القاعدة افرادا او تركيبا وعطفا وفي تسعة بعدهما على الخلاف مط وفي العشرة على الخلاف افرادا و
على الوفق تركيبا وفي البواقي التساوي مط واما في اعراب المميز ففي الاحد والاثنين لا يجمع بين العدد ومميزه
لحصول الاستغناء باحدهما عن الاخر وفيما بين بعدهما ومائة والف وما يتثنى منهما بالجر وفي البوا
بالنصب مط واما افراد المميز وجمعه ففي الثلثة والعشرة وما بينهما بالجمع وفيما عداها بالافراد قوله
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا الواو اما جزء الابتداء او للاستيناف بناء على ان يكون جوابا عن سؤال
مقدر واما للعطف بناء على الاشارة الى ان هذا المميز قد يكون مذكورا وقد يكون محذوفا قوله
في الجزئين او لم يتكرر هذا القيد مع ذكره الاستثناء لعله المفهوم من مفهوم الكلام انهما يصيران معربين
بعد كونهما مبنيين وهو يحتمل فيهما بالنسبة الى كلا الجزئين واما بعد هذا القيد فمفهوم مفهومه نفي البناء
في احد الجزئين كما هو الواقع لكن بعد لا يخلو من شيء اذ مفهومه ومفهوم ان كل جزئيهما قبل التركيب مبنيان
وبعده صار احدهما معربا والاخر باقيا على بنائه نعم هذا اسهل من ذلك قوله مستريحين بين اى
كونه جزءا غير معين لكلمة سواء كان في التركيب جزءا اولا او جزءا اخيرا وغيرهما الا ... خير لفظ كما
قد يتوهم فلا اشكال ما وقع في بعض الاوقات من اطلاق خامس الكثير على غير الخمسين من الاربعة الباقية
قوله فتبل هذا اى احدها في تضييره قوله ثالث ثلثة اشارة الى هذا في ... استعماله

الا الى كله وعدم اعمال النصب فى الرفع فيما بعده ولزوم كون مصداقه مجانسا وفيما لسائر اجزاء كله وهذا اى الآخر
لم يقل فى قوله تعالى ويقولون ثلثة رابعهم كلبهم اربعة رابعهم ولا فيما بعده ستة سادسهم ولا فيما بعده ثمانية
وثامنهم وبهذا صار النصارى مشركين حيث قالوا ان الله ثالث ثلثة ولو قالوا ثالث اثنين لم يصيروا مشركين
لهذا قال الله تعالى ما من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم حيث لم يقل ثالثهم وخامسهم قوله
الحق بين ظاهر صفة بعض يعنى ان ثالث فى قولنا ثالث ثلثة مثلا هو بعض خفى منها لكونه بعضا فى المعنى فقط
كالبعض البين الظاهر اى ما كان بعضا لفظا ومعنى اى كلفظ البعض فيما ذكر قوله لا يستعمل الا مضافا
الا الى كله فان استعماله منونا جائز اتفاقا ومعرفا باللام عند البعض وهذه العبارة توهم عدم جوازه قوله
مع ما سفل اى ما سفل عما يشتق ذلك الفاعل منه قوله فحكم جاعل اى حكم اسم فاعل متعد الى مفعولين
بلا واسطة فان رابع ثلثة مثلا بمعنى جاعل الثلثة اربعة الا ان المفعول الثانى فيهما يحذف لدلالة
الفاعل عليه وتضمنه لما ذكرنا سر اختيار المصنف لفظ الجاعل على غيره من اسماء الفواعل والحاصل ان هذا
الفاعل قد يكون لازما وقد يكون متعديا والمراد بكل منهما اما مطلق اى غير منسوب الى شىء فينون
او يعرف باللام ولا يذكر المنسوب اليه بعده واما منسوب الى شىء فيضاف الاول حتما والثانى جوازا قوله
وحذف الثانى لما احتمل قوله وشاع الاستغناء ان يكون المستغنى عنه منويا مفهوما من المستغنى به
كما يضاف الى الجميع عند بنائها وهو المتبادر وان يكون محذوفا مفهوما من لفظ المقدمة والمراد الثانى
نبه على ذلك بقوله وحذف الثانى وايده بقول المص كذا فى الكافى قوله ونحوه المراد بالنسبة
مؤنث حادى عشر وسائر اخواته الى عشرين وكلام الشارح فى الحمل على الثانى قوله والمتداول بينهم
من جملتها اسماء عوارضه التى هى معروضها العدد كالكر والقفيز والمن والرطل والوقر ونحوها فافهم قوله
بكم من درهم لا يجوز ان يكون جره على البدلية من كم كما توهم ولا على كونه عطف بيان منه لما يظهر بالتامل
قوله وبناؤها اه الجملة عطف على جملة ان والاولى كونها مستانفة ووجه النظر يظهر بادنى تامل قوله
مخبر بها صيغة مخبر اما بكسر الباء او بالفتح قوله كاى فيها لغات اولها كاين مثل اى مدخول الكاف
ثانيها كاء مثل راء قوله ثالثها كاى مثل راى رابعها كىء مثل شىء خامسها كا
مثل يد قوله وكذا كذا كناية عن عدد مبهم نحو عندك عشرة دراهم وعندى كذا دينارا وقد يكنى به
لغير العدد نحو زيد قائم وكذا عمرو وهو مركب من الكاف الجارة واسم الاشارة وافادته ما بمعناه التركيبى

الاولى ان يقول لانه يستعمل الا مضافا

او بوضع ثانوی قوله اطربا البائس اه فكائن على وزن قاض والمثا اسم فاعل من الو بالمد وجمع ای قد
قوله كما فى الكشف فهذا دليل على ان الضمير المجرور عائد الى مميز كائن فقط وان كان الظاهر عوده الى مميزيهما
قوله متعلق ما بعدها ای المتعلق المعنوی او ما من شانه ان يكون متعلقا فلا يرد ان قوله ابنا كم ليس
متعلقا لقوله علمت فانه معلق عنه او ملغى وتقدير المثال ابنا كم رجل علمته ثمانا وقائمين مثلا ويحتمل
ان يكون ابنا بفتح الهمزة مخفوضا بالفتحة وقد جمع ابن ويكون معمولا لفظيا ايضا والمفعول الثانى المقدر
قائمين مثلا قوله هذا باب الحكاية هى فى الاصطلاح تكرار لفظ او ما يعرضه لاحضاره بعينه فى ذهن السامع
وهى اربعة انواع الاول ما يتعلق باللفظ وهذا فى المفردات على قلة وفى المركبات على كثرة ويلزمه اتحاد معنيه
المكوّنين وكونه بالقول الثانى ما يتعلق بالعارض مع اتحاد المعروض ومعناه معا وهذا فى العلم بعد
من كما سيجئ الثالث ما يتعلق بالعارض مع اختلافهما معا وهذا خفاء عند الوقف الرابع ما يتعلق
بالعارض مع اتحاد المعروض واختلاف المعنى وهذا فى المركبات صارت علما ولا يجئ الحكاية فى هذا الاقسا
الا فى القسم الاخير وهذا الباب معقود لبيان الاوسطين قوله احك باى الياء بمعنى فى قوله اينما
بكسر الهمزة بمعنى الا بقاء ای الوقوف لا هيئتها كما توهم قوله حاكيا التشبيه بالحكاية وما بعدها اشارة
الى ان الحكاية جائزة لا واجبة قوله وسكن نون منين ومنين منا نا ای النون الثانى منهما عند
للوقف كما ان التحريك والاشباع فيما سبق لاجل ذلك قبل تاء المثنى عند التثنية لما كان اضافة
التاء الى المثنى لا دخل لها لبنية ولم يكن ملحوقة له وتعليق الحكم على الشئ الموصوف بما يفارقه غير مستلزم
لاتحاد زمان الاتصاف والحكم بينه بقوله عند التثنية على ان المراد فيهما الاتحاد وتقدير قوله فهى
ظ حاصر غير مرة قوله وناد اه هذا المثام مرفوع على الخبرية او منصوب على الحالية وكون قوله فى نظم
عرف خبرا او مجرورا على ان الواو بمعنى رب ومنون مبتداء وما بعده خبره والجملة خبر لقوله ناد قوله
وهو ثابت للواو وللاستبيان كما هو الظاهر وللحال وبالجملة اشار بهذا التقدير الى ان قوله ناد مرفوع لا
غير قوله اتوا نارى فقلت منون انتم اخوه فقالوا الجن قلت عموا ظلاما :: وحموا اصله انعموا ظلاما
ای حرف الظلام وتقدير البيت اشخاصا تواويحتمل ان يكون لفظ الاشخاص او ما يؤدى مؤداه مذكورا
فى الابيات السابقة عليه قوله والعلم احكينه ای احكين فيه ويحتمل ان يجعل نفس العلم محكيا لانه بمنزلة المحكى
لانه كالمحكى اللفظى فى تكرار اللفظ قوله دينه هذا اشارة الى المؤنث اللفظى والى انه اذا بدئ اخوه تاء

هذا

قوله

زائدة مؤنث لفظا سواء ثبتت التاء للتانيث ام لا قوله الكتف نهشتها النهش بالفم مثل كرب بدل
بنبين قوله كالاشارة اي كالاشارة باسم الاشارة اليه او كاسم الاشارة اليه قوله نحو هذه
جهنم التمثيل به هذا يقتضي ان يكون جهنم تابعا لهذه مع ان الظاهر انه خبر له فبناء التمثيل به اما على التبيين
وكون ما بعده خبرا او على كون المراد بالمشار اليه لهذه الاشارة اعم مما هو مصطلح النحاة قوله
اي ثبوتها الوجود عبارة عن وجود مسبوق بعدم مسبوق بوجود آخر مع اتحاد محال الثلثة وهذا المعنى غير
متحقق فيما سوى التصغير من المشبهات بل ولا في التصغير ايضا الا اذا فرض المصغر والمكبر لفظا واحدا او
اريد بالوجود السابق ما يشمل الحكمي ولهذا فسره بالثبوت ليصح في الكل بلا تكلف قوله بين صفة المذكر
المراد بالصفة ما دل على ذات ما مع بعض صفاته لا النعت قوله كراوية اسم فاعل من الرواية قوله
كنعجة فانها موضوعة لانثى الغنم فتدل بالوضع على التانيث وان فرض تجريده عن التاء فمفهوم التاء
تكرار لما فهم منه وضعا او تاكيدا له قوله ككيالجة هو جمع كيلجة وهي بلا تاء لفظ عجمي موضوع لنوع
من الكيال فلما استعمله العرب زادوا في المفرد والجمع تاء علامة لكونه معربا وليس تاؤه في الجمع كما في ملائكة افقياسهم
هذا الوزن ان يجمع على فعالل او فعائل وقد استعمل في جمعه كيالج قوله واشاعثة فان تاءه عوض
عن ياء النسبة في مفرده قوله كزنادقة وهو معرب زندي منسوب الى زند وهو كتاب زردشت الذي
ادعى النبوة بغير حق وهو من المجوس وزعم بعضهم انه ابرهيم حاشا من ذلك فلما صار معربا قلبت ياؤه
الثانية قافا فلما جمع بدلت في جمعه تاء عوضا عن ياءه الاولى وهي غير زائدة لمعنى بالاستقلال بل معطى
باعتبار معناه المستعمل في كلام العرب فانه فيه مطلق الكافر وقيل معرب زن دين اي من كان دينه كدين
النساء في الضعف قوله كرجل معشم المعشم عديم الحيا قوله ملحفة جديدة ملحفة بكسر الميم وسكون
اللام وفتح الحاء المهملة نوع من الجلباب وهو جلباب الحيوة بالجيم اي بجدته ثابتة قوله بان جرد
عن معنى الوصفية هذا المجرد عن كونه تابعا باقامته مقام الموصوف وعن كونه دالا على ذات ما مع بعض
صفاته بازالة العموم عن ذاته والظاهر وقوع نقيلها المربيع موصوف ان المراد هو المعنى الاول لكن الاولى
كما يؤيده تمثيله بثلثة امثلة ان يكون المراد كلا المعنيين ووجه تصحيحه بالمعنى الثاني في الغالب عن كونه مجرد
تابعا للموصوف فلم يرد منه معنى الوصف الخالص قوله وذبيحة اي مذبوحة ونطيحة اي منطوحة والنطيحة
ما مات بجرح في راسه من انثى ما يؤكل لحمه والفرس الذي في جبهته دائرتان والحيوان الذي واجه الانسان والمار

وفي المحكم ملحفة جديدة
اي مجدودة اي مقطوعة
عن نسوانها الذي نسجت
عليه ... الحق ...

فبهنا ما هو بالمعنى الاول وذبيحة عطف على امراة ومثال المحرم بالمعنى الاول ونطيحة مثال المحرم بالمعنى الثاني فلهم
قوله ضربان اشارة الى ان تقسيم المصنف تقسيم الى جميع الاقسام قوله انثى الغراء بفتح الغين المعجمة مخففة
غراء لضيعة الشعر فالمثال مثال للمضاف بن معاوية اشار الشارح بقوله لذي الغراء وهي المراة الشريفة واضافة
الانثى اليها من اضافة الموصوف الى الصفة ويحتمل ان يراد بها بنت الغراء وهي قوله والاشهر اي
المشتهرة في موزونات الاولى لكثرة الاستعمال او لكثرة المشاركة في الوزن والظاهر ان المراد هو الثاني قوله
او ابنية اوزان المقصود منه النسبة وتقدير المضاف ان مفعول الابنية المشتهرة من الموزونات لا من الموازين
لعدم ابتداء الشيء بتفسير الموزونات فقط بل ما يستنبط منه الموازين فالمراد من الابنية الموزونات
بالاوزان الموازين قوله بخوجيد هي من خاد اي مال يقال خارجيد اذا مال عن طريقه لنشاطه قوله
كصي جمع صادع اي الساقط كشيئي مؤنث شيعان نقيض جوعان قوله كظربي بالظاء المعجمة والراء
المهملة دويبة كالهر منتن الريح وحجلي بتقديم الحاء المهملة على الجيم بالفارسية [illegible] كبكان ويعني القبا
ايضا قوله لوغاء الطلح الطلح بالطاء المهملة المفتوحة واللام الساكنة والعين المهملة عبا النخل
المذكر يؤخذ ويضرب بالانثى منه قوله كفرتني بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وفتح التاء المثناة
الفوقانية الامة الصغيرة وعلم امراة ويجئ الفص الذي للسلاطين واشباههم قوله كخوزلا بالخاء المعجمة التوى
المفتوحة والواو الساكنة والزاء المعجمة المفتوحة ... والواو الساكنة والراء المعجمة المفتوحة ومعناه اذا
واوه باء قوله كهرنوى بفتح الهاء وسكون الراء المهملة وفتح النون والواو قوله لمغدودي المرجى بدل
نوع من نقود من قعد م بعا وهو بكسر القاف قوله كحندقوقى بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح
الدال المهملة وضم القاف ثم الواو ثم القاف قوله كمكوري بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الواو وتشديد
الراء المهملة قوله لعظيم الارنبة اي شخص عظيم الانف قوله كرهبوتي بفتح الراء المهملة والهاء وضم
الباء الموحدة قوله كقرفصى بضم القاف والراء وسكون الفاء والصاد المهملة وكذا ممدودة قوله
كبهترى بفتح الباء المثناة التحتانية والهاء الساكنة ثم الباء المثناة التحتانية ثم الراء المهملة المشددة قوله
كسفصلي بكسر السين المعجمة وسكون الفاء وفتح الصاد وتشديد اللام قوله كهبيخا بفتح الهاء والباء الموحدة
وتشديد الياء المثناة وفتح الخاء المعجمة قوله كمرحيا بفتح الميم والراء والحاء المهملتين والياء المثناة
التحتانية المشددة والمرح شدة الفرح قوله كبردايا بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال

والراء المهملة والالف والياء المثناة التحتانية وهو اسم موضع قوله كحولايا بكسر الحاء المهملة وفتح
الواو واللام والالف والياء المثناة التحتانية وهو الحلل الذي يجيء مع الجنين قوله كحوضى بفتح
الحاء وسكون الواو وضم الضاد الاولى وفتح الثانية مجتمعين بينهما واو ساكنة قوله كحبارايا بفتح الباء
الموحدة والراء والحاء المهملتين والالف والياء المثناة التحتانية قوله كجرعابا بالجيم والراء المهملة
وهي ارض ذات رمل لا تنبت فيها نبات قوله كوعبابا العين المهملة والياء المثناة التحتانية بمعنى
الرغابة قوله وديمة هطلاء ديمة بكسر الدال المهملة وفتح الياء التحتانية المثناة السحاب او سحاب
بلا رعد وهطلاء الممطرة او متواتر المطر وكان السحاب ماخوذ في وضعها ووصفها بما غير خاصة
هذا مثل للوصف بما ليس قوله كطرفاء بالطاء والراء المهملتين والفاء وهو اسم جمع معناه يا
لغاد ستة جونها كر قوله للرابعاء هو بكسر الباء جمع للربيع بمعنى النهر الصغير ايضا والنجم العمود
الخيام ايضا قوله لكاتاي لمكان كثر فيه العقارب قوله كعاشوراء لعاشر المحرم وكذا تا
تاسوعاء لتاسعه قوله لاحدى جحرة اليربوع وهي التي يقصع فيه اي يدخل والنافقاء جحر من
يكتمه ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا اتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء براسه فانتفق اي
خرج والدماء بتشديد الميم جحرته التي تخرج منها التراب ويجمعه السابياء جحرته التي يخرج منها مع الولد
قوله جمع اتان وهي انثى الحمار قوله خنفاء بفتح الخاء المعجمة والنون والفاء قوله وظرفاء
ونفساء ورحضاء الاول بالظاء المعجمة والراء المهملة والفاء جمع ظريف والثاني بالنون والفاء والسين
المهملة اي مرأة ذات دم النفاس والثالث بالراء المهملة والحاء المعجمة والضاد المهملة العرق الحمى فالامثلة
للجمع والوصف والاسم ويمكن ان يكون الثاني جمع نفيس والثالث جمع رحيض قوله كبنا تغاء بالباء
المثناة التحتانية المضمومة والنون والالف والياء الموحدة المفتوحة والمكسورة والعين المعجمة قوله
كمعكوكا بفتح الميم والعين المهملة الساكنة وضم الكاف وكذا يعكوكا الا ان اوله الياء المثناة التحتانية
قوله كدخيلا بفتح الدال المهملة وكسر الخاء المعجمة قوله كبرناسا بفتح الباء الموحدة وسكون الراء
المهملة قوله كمزيقيا بفتح الميم وسكون الياء المثناة التحتانية بعد الزاء المعجمة المفتوحة ثم القاف
المكسورة ثم الياء المثناة التحتانية لقب عمرو بن عامر وهو ملك من ملوك اليمن قوله كاهجيرا بكسر الهمزة
والجيم وبينهما هاء ساكنة قوله كمشيخا بفتح الميم وكسر الشين المعجمة ثم الياء المثناة التحتانية الساكنة

ثم الخاء المعجمة قوله كجخادباء بضم الجيم وفتح الخاء المعجمة والالف وكسر الدال المهملة قوله فعذابٌ
المقصور والممدود اي القياسي منهما مطرد سواء كان الالف للتانيث ام لا بل متمسكا بالثاني فقط فان الكل
كفضلى وحمراء ونحوهما وقد سبق قوله وكان ذا نظير المراد بالنظير المشارك في وزن الافراد و
التثنية والتكسير وغيرها وفي المصدرية والوصفية والجمعية وغيرها مع كون ذي النظير بحيث
القاعدة والقياس قوله اذ نظيرهما الاقتدار اي الاحمرار والاقتدار فذكره من سهو القلم قوله
كالحجا بتقديم الحاء المهملة المكسورة على الجيم وهو ان كان على وزن عنب لكن لم تتم شرائط النظيرية
قوله كالحذاء بكسر الحاء المهملة ثم الذال المعجمة وهو وان كان على وزن حسا الا انه لم يتم
شرائط النظير قوله للنعل اي لنعل رجل الانسان او لنعل الدابة قوله لا بد من صنعاء اه اخره
على ما في بعض النسخ فانها خبر مقام ومقر الصنعاء ممدودة بلدة في اليمن ما وملوكها والمعنى ظ قوله
لها بالك من تمر ومن شيشاء اه بالجر للتنبيه وللك اي لك شيء ومن للبيان والشيشاء بشينين معجمتين اه
مكسورة وهي التمر الذي لم تشتد نواته وينشب اي يتعلق في المسعل وهو موضع السعال من الحلق
واللهاء بالمد للضرورة وهي بكسر اللام مقصورا جمع لهاة وهي اللسان الصغير المعلق بحذاء الحلق
قوله وبنه عن غير ذلك اي وفي هذا الباب بذكر غير ذلك من احكام الجمع بالالف والتاء لغير
المقصور والممدود لا مط قوله بقلبه اي مغيرا بقلبه وقد رد ذلك لان قول المص كذا يوهم ان
ياء بمعنى الرد لان المشبه كك فاشار بهذا التقييد الى ان وجه الشبه القلب لا الرد قوله و جعله م
اوله اه هذا المصرع احتمالان الاول ان يكون الضمير مفعولا اولا والموصول مفعولا ثانيا و
معنى قوله ما كان اه حرفا كان قبل الالف المقصورة قد الف ومرجع الضمير على التثنية الثاني
ان يكون بالعكس ويكون مرجع الضمير الكلمة المنقلبة ومعنى قوله ما كان اه العلامة التي زيد الفها
بالكلمة قبل حذف الالف او الالف بها قبل الحذف بناء على تقدم الالحاق على الحذف والاحمل على
الثاني لان عود الضمير الى الكلمة اقرب قوله كما في خوزلى بفتح الخاء والزاء المعجمتين بينهما واو
نوع من المشي قوله وابق في المنقوص الضم والكسر لا يخفى عليك ان ابقاء الضم فيه انما هو مع تغير
المحل واما ابقاء الكسر فيحتمل لان يكون بلا تغيير محله واما ابقاء الفتح في المقصور فانما هو مع تغير المحل
قوله فالالف والهمزة يمكن ان يريد المص بالالف الاعم فيشمل الهمزة ايضا قوله وفي فتى بالقاف والنون

كرضى وذنا ومعنا وبفتح القاف جمع قناة اى الرمح او البئر الذى يجرى منه الماء لا بالالف والتاء فانه
بالحاء كما سبق وهو مثال لما اصله الواو فافهم **قوله** وفى قراة فى بعض النسخ بالتاء وفى بعضها
بلا تاء قبل النسخة الاولى تنافى الممثل له والثانية تنافى **قوله** فى سطر بعده كما سبق وذلم يسبق
منه مثال الحذف للتاء الا هذا قول الصواب ما فى النسخة الاولى لان القراء بلا تاء معناه العابد
الذاكر الحقيقى لا يجمع بالالف والتاء ولان المراد بجمع الممدود جمع ما يكون عند الجمع ممدودا ولو كان
ما قبله غير ممدود والتاء غير معتد بها لسقوطها بادنى مقتضى فكان الاخر الالف الممدودة وكلمة
ممدوده **قوله** وكقولك فى مسلمة هذا مثال الذى تاء غير ممدود **قوله** جفنة بالجيم والفاء
والنون القصعة من الخشب ودعد اسم امراة وسدرة شجر السدر المعروف وجمل بالجيم كقفل بالفارسية
كذا حذن **قوله** كسلة بفتح السين المهملة بالفارسية طبق بزرك وكلة بكسر الكاف الغطاء الدقيق
وحلة بضم الحاء المهملة ثوب الجنة والبرد اليمانى والوزاء وجوزة مفرد الجوز وهو بالفارسية كردكان
والتينة السخا كامر **قوله** وخطوة هى بضم الخاء المعجمة بالفارسية كام بردا شتن وانما عدل فى
هذا المثال عن الاعادة اشارة الى ان الاسكان جائز وان كان ما بعد الساكن واوا تقتضى ضم
ما قبلها **قوله** نحو ذروة بكسر الذال فيهما وان كان ضمها ايضا جائز وهى العلو وزبية بضم
الزاء وهى الحفيرة التى تحفر للاسد **قوله** جروة بكسر الجيم وهو ولد الكلب **قوله** فى عير بكسر
العين وسكون الياء المثناة التحتانية الابل التى تحمل الماكولات والجمع لسافرون وكهل بفتح
الكاف من كان بين اربعين سنة الى الستين وهما وصفان والقياس ان يبقى عينا هما فى الجمع على
السكون ففتحا على غير القياس **قوله** فتستريح النفس من زفراتها ما قبله على صرف الدهر او دو
لتنا الهم من لهاتنا تعتذر لعل وحرف الدهر ريب الزمان جمع دولة فى المال وبالفتح فى الحرب
وبدلن كبعض من الادالة وهى الغلبة والمهابة بالفتح الشدة وهى مفعول ثان لبدلن والزفرات جمع
زفرة بالسكون وهى الشدة **قوله** فى بيضة بكسر الاول البيضة الطيور والبيضة من الحديد بفتح
هذيل العين فى جمعه وجمع جوزة **قوله** وتقديرا هذا لا دخال نحو تلك حيث كان جمعا.
ومفردا فقد سكونه حال الافراد كسكون قرب وحال الجمع كسكون اسد فالاول زايل والاخر
حادث فرضا وتقديرا واعلم ان نحو بنين وبنات مكسر حقيقة ومصحح حكما فلا دخولهما فى تعريف كل منهما **قوله**

خطوهاى شحيح خاك سكوبنيه اويم المس ... اوقيانوس

اعلم انه اعلم ان جمع التكسير اما على صيغة منتهى الجموع او على غيرها والاول يحتمل عند العقل ما ئتين
وثلثة عشر صيغة احدى واربعون منها مختصة بالتاء والبواقي بغير تاء كما سبق في باب الابنية
واما ما يوجد منها في كلام العرب مما لا يوجد ففي غاية الاشكال لتوقفه على تمييز اصولها
يجمع بها عن الزوائد والثانية صيغ كثيرة وقد ظفرت منها على نيف وثلثين صيغة وهي هذه
صحب حمر بيض خدم قرب فكر كتب فرهد علية طلبة حجج قردة غزاة اعلمة صحابة رجالة امومة شباب
رجال ذباب ضروب حمير صبي فيوح اعين قيام اصدقاء شعراء سدان صنوان شيان كفاكما
قبلي جلي سكارى معبوداء ومن تصفح كتب اللغة ربما وجد صيغا اخرى غيرها ذكرنا **قوله** يطلق
اي يحمل مطلقة اي من غير قرينة ولتعريف لجمع القلة احتمالان مخالفان لما عليه الشارح الاول ان
يكون اخر القلة واول الكثرة العشرة بناء على ان يكون بينهما عموم من وجه الثاني ان يكون اخر الاول
التسعة واول الاخر عشرة بناء على ان يكون بينهما تباين والمشهور ان اخر الاول عشرة واول الاخر
احد عشرة **قوله** وضعا عن العرب يعني اي كما يفي بقلة بحسب الوضع كذلك يفي بكثرة بحسبه يعني انه
موضوع لاعم من القلة والكثرة بدليل انتفاء جمع كثرة له وكذا **قوله** وبالعكس ولهذا اعترض
عليه الشارح بقوله لكن حكى وقد توهم ان الاول اما وضع للكثرة فقط والثاني للقلة فقط وهو سهو
قوله وشذا فعل واعرب لعدم كونا لفعل بل لفعيلا والغراب بالغين المعجمة المضمومة مؤنثا
قوله وادل واظب اصلهما ادلو واظبي كافلس قلبت الواو والاول ثم ابدلت ضمة ما قبل الياء
كسرة في الترامي والتراجي ثم اعلا اعلال قاض فقرء حال الرفع والجر بحذف الياء منونا وحال النصب بثبوته
نحو ادليا واظبيا الا ان يغلب كعبد اي صار مغلوبا لوصفية كعبد فانه وضع اولا للذليل ثم غلب للذليل
الله وذليل الانسان بشرط ان يكون الذليل انسانا او مملوكا في الثاني واما الاول فمستلزم لهذا
العبد **قوله** بمد ثالث الدال المدغم فيه اما ان يجعل اول المصرع الثاني وح يجب ان يقرء لفظ
افعلة بسكون اللام وحذف التنوين عنه لضرورة الوزن واما ان يجعل اوله لفظ ثالث وح يحذف
التنوين من افعلة وبالمعنى ثالث ايضا او حذف الف افعلة مع نقل حركته الى تنوين ثالث ولا يحتاج الى
سكون لام افعلة **قوله** قذال اي القذال بالقاف والذال المعجمة بالفارسية پس گردن وعنق
بالراء المهملة والغين المعجمة گردنان والعمود ستون **قوله** جمع نياب بتقديم التاء المثناة الفوقا

على الباء الموحدة بمعنى الهلاك والخسران بمعنى المنقطع واول الامر والزاد وما يحتاج اليه للبيت وهو
على النقد بين مضاعف قوله كالكرفز نفاء قدمته بمعنى متحرك الحشفة ونفاء من سند نقبه
بالفرجا ولا خفاء في انضباط الاول بالذكران والثانية بالاناث قوله وفعلة اه بمعنى ان ليس
لفعلة من جموع القلة قياس بل يقتصر فيه على السماع قال ابن الناظم وانما هو محفوظ في ولد و
ولدة وفتى وفتية وشيخ وشيخة وثور وثيرة وغلام وغلمة وشجاع وشجعة وغزال وغزلة وصبي
وصبية وخصي وخصية وثني وثنية والثني الثالث في السنابة قوله مراده انما سمع منه مضى
في هذه الالفاظ لا انه قياسي في هذه الاوزان فافهم قوله ومن فعايل اه ايراد ذلك بلفظ
من اشارة الى عدم انحصار غير الاعلى فيما ذكر بل جاء حجاج وحجيج وغير ذلك قوله بفتحتين ايضا
اى كما ان الاول في الاول شايع قوله وكل من فعل اه نفذه هذا الاشارة الى ان قوله وفعل
مبتدا لقوله فمن كلا مابعده فان جمع هذه الاوزان الثلثة باسرها اللالحاق والوجه من بنى عم فق
والوضع اه الاولى بحسب المعنى ان يكون الوضع فيهما بمعنى الواضع قوله كخرب هو بفتح الخاء
المعجمة وسكون الراء المهملة رفع الطاير صوته طربا قوله وقرب هو بكسر القاف وسكون الراء المهملة حوا
بقال له بالفارسية [illegible] قوله مطلقا اى اسما كان او وصفا وعينه وفاؤه صحيحان ام لا قوله وبعر
هو بالباء المثناة التحتانية المفتوحة والعين المهملة الساكنة والراء المهملة الجدي يربط في المصاد لاجل
صيد الاسد قوله وخمصان هو رجل دق وسط قامته وهو بالخاء المعجمة والصاد المهملة قوله كحمض
بضم الحاء المهملة جزء شعر الوجه وهو [illegible] وهو بالفارسية موزه قوله ومدى هو بضم الميم وسكون
الدال المهملة قفيز في الشام قوله وجذع بفتح الجيم والذال المعجمة بمعاشه الغنم الذي كمل سنة منها
ودخل في الثانية والابل الداخل في الخامسة والبقر الداخلة في الثالثة قوله كالغريزة الغريزة با
لغين والراء المهملة بين الياء المثناة التحتانية والزاء المعجمة وتاء التانيث بمعنى الطبيعة وهي مصدر المعجمة
الصفة التي بها يتهيأ في الدلالة على امر غير اختياري طبيعي كعمل الطبيعة فانها ليست اختيارية
لصاحبها [illegible] بكسر العين فاشارة الى انه لا يجوز فيه فتح العين وان كان مغربه مصدر الجلا
الفعال كما سيأتي قوله كطابع هو بفتح الباء بمعنى ما يطبع به اى ما ينقش به فهو كالخاتم وزنا و
معنى قوله [illegible] هو من الفراسة بفتح الفاء لا بكسرها وقد سبق معناها قوله كسابق كا

المراد به راكب الفرس المقدم على سائر الافراس عند التسابق **قوله** مثلث الفاء اقسام هذا المقام بحسب العقل نظرا الى هذا التعميم في المتغيرين الاثنين ثمانية عشر اربعة عشر منها موجودة ذكر الشارح ثمانية منها وترك البواقي لظهور بعضها مما ذكر وقلة بعض اخر **قوله** ذي نسب جدد الذي بفتح النون بمعنى النسبة **قوله** جدد وصف له وفيه اشارة الى ان النسب والنسبة بالعلمية عند جمع بالقبائل كبصري علما فقوله يحل اي بحل فمراده المعنى النسبي **قوله** كالكريمة هذا في موضع وصف للغير الاخص المشتمل **قوله** في خدرنق هو بالخاء المعجمة والدال والراء المهملتين والنون والقاف كسفرجل العنكبوت **قوله** وزائد العادي اي والزائد للعادي سواء كان الزائد عاديا ام لا **قوله** وهو الخماسي مختص بالخماسي اذ عند وجود الشرط المذكور في السداسي من حذف حرفين وفي السباعي من حذف ثلثة احرف فافهم **قوله** في سبطرى قد تقدم انه لنوع من المشي وقد يكون بفتح الفاء للاسد الحاذق لا بدال وقند بل بكسر القاف ما يعلق في المشاهد **قوله** في موضع ما يدل على المعنى وذلك لان الزائد والاول زائد بمعنى لا غلب للدالة على معنى بخلاف الرابع في غيره **قوله** في الند وبلندد هما بمعنى العدو القوي **قوله** باغناء حذف الباء اه يعني لو حذف الباء لا امكن تحصيل صيغة منتهى الجموع بحذف ما لو حذف الواو فان تحصيله لا يمكن الا بحذف الباء من غير عوض وذلك ظ لانها بعدها واقلها باء اي بوقاء دنحا واقل صورتها صورة الباء فلا يلزم من تعويض الياء عن الواو التناقض نعم يلزم عليه ان الياء في اعظم صيغتي منتهى الجموع زائدة عند الجمع ولا يكون في المفرد كما هو الظ فالاولى ان يقول حذفها وعوض عنها الباء **قوله** تكافؤهما اي لتماثلهما في الاحتياج غير فان شاء اه اي فان شاء ان يقول سرانيد وسراد يقول ولا يلام عليه ولذ يجعل الن في الجزاء لدخوله على الشرط الماضي ولا يبعد ان يكون **قوله** يقول من تتمة الشرط والجزاء محذوف تقديره **قوله** وسراد هذا في الوصل في غير الاضافة وغير حالة النصب اما في الوقف وفي حال الاضافة وفي حال النصب فبالياء **قوله** وهو تفنن اعلم ان تصغير الاسم اما لارادة دلالته على صغر الجثة او السن او على التلطف نحو يابني او على الذلة وحقارة الشأن وتصغير الوصف اما لارادة دلالته على ثبوت احد المعاني المذكورة لذات الوصف باعتبار اتصافها بصفته او لصفته فالظ ان تعبير سيبويه عنه ليس لمجرد التفنن بل الثاني باعتبار الذلة وخسة الرتبة والا

ولا

باعتبار غير ذلك وقد يقصد بالتصغير التعظيم نحو هذا دويهية فافهم **قوله** اجعل الثاني
اى على سبيل الجواز بالمعنى الاعم لكن اذا كان خاليا عن مانع سيذكر ولا يجعل لا الاول لانه
الرباعى ولا الثالث لانه خماسى مثلا اخره مدة وفيما فاق من غيرهما خاليا عن المانع فالوجهان على
سبيل التخيير واما في ذي المانع فهما ممتنعان كما سيذكره المص وانما خص بهذه الاوزان مع ان بعض
صيغ المصغر على غيرها كضريب ومفيتيح مثلا وكذا العين في الوزنين مع ان القياس تكرير اللام اشارة
الى ان المراد هنا بيان الوزن فقط من غير اشارة الى بيان الزائدة والاصلية كما هو شان ما كرر
منه اللام **قوله** والالف الثالثة اه لما كان ما سبق هذا الكلام كليا فان تلك الاربعة اذا كانت
بعد ثلثة احرف لا تقلب هذا بيان لان تلك الاربعة اذا كانت بعد ثلثة احرف لا تحذف الا في صورة
بالتفصيل المذكور فلا تكرار **قوله** في عبقرى العبقرى بفتح العين والقاف رئيس القوم والرجل القوى
والاشياء الغالبة المنسوبة الى بلدة عبقر بضم القاف وهو بالفارسية تكرك **قوله** اعلاما هذا
بفتح الهمزة جمع العلم المصطلح وفي موضع الحال عن المجرور اى الثلثة وكان هذا القيد مع جريان الحكم
مطلقا لكان قول المص وقد انفصلتا اه فان الانفصال لا يتصور الا في حال العلمية محققة لا مقدرة وانما
خصه المص بالذكر لانه لخفائه هو المحتاج الى البيان ولا يبعد ان يقرأ بكسر الهمزة على ان يكون علة للقول
اى قولك اباها فيها للاعلام والاشعار بكونها شيئين وجمعا مذكرا وجمعا مؤنثا **قوله** في قرقرى
بفتح القافين وسكون الراء المهملة الاولى اسم موضع ولغيزى بضم اللام وتشديد الغين المعجمة وسكون
الياء المثناة التحتانية والزاء المعجمة جحرة اليربوع **قوله** من العود بفتح العين مصدر عاد يعود سمي به
لانه يعود **قوله** ثانيا ثمة اى عند من قبلها همزة ياء وما بالى عطف على قوله ثانيا والمراد بما بالى الالف
الواقع في الثاني زائدا ومجهول الاصل فان قلت ان الف عاج اما مبدل من واو او ياء فهو مبدل عن اللين
لانه فكيف خرج عن ذلك قلت كما يحتمل ان يكون مبدلا عن لين كذلك يحتمل ان يكون مبدلا عن حرف صحيح كالف
الوهمزة ماء والمراد بالقلب عن اللين ما كان مقطوعا به **قوله** اما التصغير علم من الترديد قياسا
وعدمه شذوذا **قوله** اى المحذوف بعضه اشارة الى ان المنقوص هنا بالمعنى اللغوى لا باحد المعانى
الثلثة الاصطلاحية التى هو اعم منها مطلقا في بعض ومن وجه في بعض اخر فانه بهذا المعنى اعم من ان يكون
حرف المحذوف لاما وغيره وحرفا صحيحا وغيره وحرفا اخرا وغيره وحرفا يكون بعضا منه حين الوضع او بعد

فيشمل نحو عدة وسه وكذا يشمل نحو يا ولا وكم اعلاما فانهما وان كانت حين الوضع ثنائية لكن بعد
دخول ياء النسبة عليهما ثلاثية التضعيف كما سيأتي فلا يرد على الشارح ان الصواب ان يقول الا ان يقوم لفظ
البعض ولو مما عليها يصلح مثالا للمدعى ... ويمكن ان يراد بالبعض اعم من التحقيقي والتقديري فان
الاسماء الغير المتمكنة الموضوعة على حرف او حرفين قد يقدر لها اصل ثلاثة احرف وعلى هذا يدخل فيه نحو
ما في المنقوص من غير حاجة الى التعميم الاخير ثم اعلم ان الزائد في الثنائي يحتمل ان يكون مقدما على الاصل
او مؤخرا لكن الظاهر ان يكون المحذوف عند التصغير هو الزائد **قوله** كجويه في جاه فان جاه اصله وجه
ثم جعل الواو المفتوحة مكان الجيم بالعكس وفتح الجيم لضرورة الابتداء بالساكن وخفة الفتحة فقلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهذا المثال مشعر بان المراد بالمنقوص ما يشمل القلب المكاني وهو غريب
ولا يبعد ان يعتقد الشارح ان اصله وجاه كما سرخه يا لحذف مثله **قوله** ولا بنا من علمهما اذا الاثنين فيا
في اللفظ العربي وهما عجميان واما الان ما فعل بهما اريد بهما فعل عند تصغيرهما الترخيم بحذف الميم واللام منهما
مع كونهما من اصولهما ظاهرا **قوله** بفتح المثلثة لفظ الكرابكان بفتح العين من باب المغالبة ومعنى
الزيادة الاضافية وان كان بالضم معناه الزيادة الحقيقية فليس الحمل على الفتح لمحض رعاية القافية **قوله**
من المبنيات فان قلت تثنية اسماء الاشارة والموصولات معربة فكيف جعلهما الشارح من المبنيات قلت
هذا اما على القول بانها موضوعة في حالة الرفع بوضع وفي حالتي النصب والجر بوضع اخر فيا بنية على ابنائها
كما سبق واما على التغليب لكون المفرد الذي هو الاصل فيهما مبنيا **قوله** مع الفروع اي خص الشارح الفروع بمعنى
ذا دون الذي والتي حيث جعل فروعهما عقيبهما الثنائي من فروع اسم الاشارة مع فروع الموصول المذكور
المؤنث في الاقلد ... الثاني وقول المصنف منهما تاوتا اشارة الى هذا والى ان تصغير اسم الاشارة لا
يختص اصله الذي هو ذا بل يتجاوزه الى الفرع الذي هو ذي **قوله** وبالنون في اللباء بمعنى في اي ضم
والضمير للمبنيا او لصيغ الاشارة والموصول والاول اظهر **قوله** في ابقاء اولهما لم يتحرك ... ذاه
ثانيهما اذ لم يجعل لهما علة كلية فاندفع الموصول وجمع اسم الاشارة باق على ما كان ففي مفرد اسم الاشارة
وتثنيتها بردها ياء مكسورة فان ذيا مثلا اصله ذيئا ... اولها مكسورة هي عين الكلمة اذ
كانت منسية في المكبر ردة في المصغر وثانيتها ياء التصغير الساكنة وثالثتها اللام المفتوحة
المنقلبة عن الالف وكذا جمع الموصول لو لم يرد الى الواحد فان ثانيه ... والفتوحة ... في الا

لويّا بفتح الاولين وكسر الثالث ثم الياء المشددة ثم الالف والذي في لويّا وهو كلويّا الا ان فاوه بدل من همزة وكذا نقول في اللات واللاء واللاي لانها محذوفة الاعجاز وهي الياء وهو على ما ذكر في تصغير اللواتي واللواتي **قوله** والتعويض لم يتعرض لزيادة قبل الاواخر لانه يصدد ذكرها به خالفت الاسماء المتمكنة والمراد بالاخر الاخر التصغيري واراد بالاخر الاصلي من قال الحذف قبل اخرها ياء وبعدها الف **قوله**

اللذيون اعلم ان جمع الكثرة عند التصغير يرد الى مفرده فيصغر فيجمع جمع السلامة وجمع القلة عند التصغير يجوز ان يفعل به ذلك وان يصغر بصيغة الجمع فاللذين لما كان مخالفا لمفرده في المعنى كما سبق شابه جمع الكثرة مفهوما مقصدا فناسب ان يرد الى مفرده عند التصغير فاصله الذي ثم اللذيا ثم اللذياون ثم حذف الالف لالتقاء الساكنين وضم الياء وكسر في الرفع في النصب والجر للمناسبة فصار اللذيون رفعا واللذيين جرا ونصبا والاخفش يبقي الياء على فتحها ويفرق بين الجمع والتثنية بحركة النون **قوله** واللويون هذا بالواو مصغر اللائين كالذين وزنا ومعنى وهو ايضا اسم جمع للذي وقيل هو مصغر اللاء جمع الذي كما سبق بقوله واللاء كالذين نذرا وقعا وليعلم ان اللذيا واللتيا بكسر ما قبل الياء المشددة لا بفتحها كما توهم وكذا في التثنية والجمع وهذا بخلاف فيا وبيا وفروعهما وانهما كتبا باللام بخلاف عكسهما لزوال علة الكتابة باللام الواحدة وان المبني مما نحن فيه يصير بالتصغير معربا لان التصغير بالذات من خواص الاسماء المتمكنة **قوله** في اخر الاسم الاولى ان يذكر هذا الكلام بعد قوله شدد ليجبر اخلالي وجه الشبه **قوله** للتثنية هذا بفتح النون بمعنى التثنية لا بكسرها جمع الثنية **قوله** اما في التشديد آه اي المراد بالمماثلة اعم من النوعية والجنسية **قوله** اذا كان قبلها آه الاولى ان يذكر هذا في نيل وجه الشبه حتى يصير منه **قوله** من وجهين هما عدم حذف التاء وعدم حذف الياء مع عدم فتح ثانيه كما هو القاعدة كما سيجيء **قوله** مباشرة للياء او مفصولا بالف هذا الكلام قد صدر منه غفلة والصواب ان يقول واقعة بعد الالف لا لان الالف زائدة قبل الواو لا بعد **قوله** اي كل منهما دفع لما يرد على المصنف من ان اللازم عليه ان يقول حسنا بصيغة التثنية **قوله** لكن المختار الثاني اي الحذف لا القلب مع زيادة الالف **قوله** وجوزي بفتح الجيم والميم والزاء المعجمة معنا السابع **قوله** في رطي وطي ارطي شجر وطي من الطي **قوله** عز اي عزا عن الوجود وبلزمه الحذف **قوله** كقولك في معبد آه هذا ان كان اسم المفعول فمثال للاول وان كان اسم فاعل فمثال للثاني فلذلك

قوله القسم ورد في تفادي
نيال في الف الحق آه اي حكم الواو بعد
في التسبب كحكمه في التشديد فان كانت
زائدة للقاعدة قلبت
حراوي في حمراء وان كانت اصلية
كعلباء او بدلا من اصل نحو كساء فوجهان
التصحيح نحو علباوي وكساوي
والقلب نحو علباي وكسايي
او ملحقا فالتصحيح لا
غير نحو قرائي في
قراء كذا قاله
ابن عقيل
منه

مولانا الحاشي

الكبغي به **قوله** والعي بفتح العين المهملة وكسر الميم وسكون اليا الثقل كحش يعني الجاهل **قوله** مطلقا اي سواء كان الاول مقلوبا عن واو ام لا وسواء كان الثاني كذلك ام لا لكن في تعميم الثاني تامل **قوله** فقل من حوى هذا الكلام مما لا طائل تحته ولو سلم فالاولى ان يقول بدله جيحطوري لان حكمه اخفى من حكمه **قوله** علمين التخصيص بالعلم مع عموم المسئلة لغيره ايضا اما لقلة التثنية فيهما في غير علمين واما لكثرة مباحثهما في التثنية علمين كما نرى واما للاكتفاء بالفرد الخفي عن الفرد الجلي **قوله** مجرى سلمان اذا سمي بمثنى فقد يبقى في الاعراب على حاله قبل التسمية به وقد يعرب بما يقتضيه حال التسمية به واجراه مجرى سلمان لغة من اجرى التثنية بالالف في جميع الاحوال وحمل عليها قوله عليه السلام من احب كريمتيه لم يكتب بعد العصر **قوله** ومن اجرى زيدون قد سبق في اوائل الكتاب ان الجمع اذا سمي به كعليين يجوز فيه بقية انواع من الاعراب اعرابه الاصلي لزوم الياء مع اجراء الحركات على النون ولزوم الواو وكذلك ولزوم الواو وفتح النون ولم يتعرض للثالث لكونه معلوما من الرابع بالطريق الاولى **قوله** مجرى غسلين فيقول زيدين بلزوم الياء واجراء الحركات على النون والغسلين غسالة تغسل بها الجروح ما يخرج من ابدان اهل النار من الدم والقيح **قوله** عزبون بسكون الراء المهملة علم شخص وليس منقولا من الجمع **قوله** اذ قياسه طيبي بياء ساكنة مخففة ثم همزة وذلك لان طي طوي بالهمزة كطيب فحذفت وجعلت نسبا ملتبسا **قوله** ومهيم بياء مخففة بعد ياء مشددة مكسورة تصغير مهيام كمفتاح من هام يهيم اذا تحير او تصغير مهوم اسم فاعل هوم الرجل اذا حرك راسه من النعاس حذف احد الواوين في التصغير وقلبت الاخرى ياء وادغم ياء التصغير فيه واما مهيم اسم فاعل مكبر من هيم لغشوا فلا حاجة حينئذ الى النسبة على الفاعل بحذف احد الياءين من غير تعويض نحو مهيمي **قوله** في حنيفة هي موضع حنيف كمسلم والمائل الى دين الحق وطريقة الغاية في المستقيم الطريق والمحترق **قوله** في جهينة هي اسم قبيلة في عدي وقصي الاول بفتح الاول وكسر الثاني والثاني بضم الاول وفتح الثاني هما علمان لرجلين **قوله** وضرية موضع ضري وهو عرق لا يرقا دمه **قوله** امية قبيلة من قريش **قوله** في عقيل وعقيل هذا بفتح الاول علم رجل وبضمها قبيلة **قوله** كقليلة تصغير قلة فهو بضم الاول لا بفتحها حتى يكون تكرارا للجليلة **قوله** وصدر او كبر منحيا قال ابن الناظم قد يبني من جزئي المركب اسم على فعلل وينسب اليه كقولهم في حضرموت حضرمي وفي عبد شمس عبشمي وفي تيم اللات تيملي انتهى اقول هذا حسن في بناء فعلل اما بالحذف من كلا الجزئين كعبشمي او من احدهما كحضرمي **قوله**

قال الجوهري ... الاول ... [illegible]

قوله

وانطاهذا بتشديد الواو مقابل الثاني لا بتخفيفها على ان يكون فعل امر والها مفعوله وهو مبتدأ الخبر

الموصول والجملة على قوله مبدوة فهي ابتهم وصف لقوله اضافة ولا يخفى ما في عود هذا القسم الى الاضافة من عطف

المسامحة ثم هذا من عطف العام على الخاص لمزيد الاهتمام بهذا الخاص قوله وعندي في هذا القسم

نظر اي نظر على المصنف وحاصله ان الحكم بالنسبة الى الجزء الثاني مطلقا عن تقييده بعدم اللبس غير صحيح لان الحكم

بجوازها غير صحيح لوجود اللبس في جميع افراده كما توهم قوله وفي القسم الاول بحث اي اعتراض على المصنف

وحاصله انه اذا لحق بما ذكر في النسبة الى الجزء الثاني فلم يتعرض لحالة بين فيه والمراد بالبحث التحقيق و

حاصله ان الاحتمال الراجح لحوقه بين فيه لكونها داخلة في الكثرة والاستفهام على التقدير للتحقيق ولو لم

يذكر المصنف لفظا الا ان لم يقع هذا البحث في موقعه قوله كما قلنا بانه كثيرة اي لما ذكرنا من القول بان المبتدأ

بالبنت كثير قوله ولو ان من ذكره اي ذكر هذا البحث اي كلام النظر والبحث ولحوق المبتدأ بالبنت بما ذكر

قوله وهذا يعضد نظره اي يقوي منع المصنف جواز النسبة الى الجزء الاول مع منع جواز النسبة الى الجزء

الثاني قوله في القسم السابق اي القسم اللاحق السابق باعتبار ما تكلمنا فيه قوله عند اللبس

متعلق بقوله اجرى ولم يذكره عقيبه لئلا يتوهم ان قوله جاز قيد لقوله حذف قوله بهذا اي بسبب هذا و

المشار اليه مجموع الجمعين والتثنية من حيث هو مجموع لا كل واحد ولذا الاشارة الى ما ذكر فالمولم يجعل الباء

بمعنى في لا المشار اليه كل واحد وانما كان المشار اليه المجموع لا كل واحد لان الاخ والغضب يجوز ان في

التثنية والجمع المؤنث دون المذكر مع وجوب جبرهما في النسبة قوله الطبي بالطاء المؤلفة المعجمة

منسوب الى الطبي وهو علم المغافة قرية من البصرة فالطبي قريب من البصري بين القاسم بقوله والا من

البصري بين فان معنى الولا من البصرة لان الاولى لنسبة المكان الى المكان والمتمكن الى المتمكن او بالعكس لا المكان الى المتمكن صح

قوله اي حذف التاء كان ذلك لزعمهما موضوعا ان يوضع غير التاء في اشتقاق المؤنث من

المذكر وكذا في الاول وسكون ما قبل التاء فيهما خلافا لسائر المؤنثات بالتاء ولهذا الاخير طول واوهما

في الكتابة كانه ليس له التانيث قوله وقلب لفظ المضاعف ما يكسر العين او بمعنى المضاعف به قوله

ناسبا اللحج في الجمع المكسر اما المصحح فقد سبق انه يحكم ولم يذكرها بعبارته واحد الاختلاف في جمعها

ولانه لو ذكرهما كل لو حل ان يغاث بما بالتثنية وبذلك قد يتوهم ان المراد هو المصحح فقط لانه

المشارك مع التثنية في الاعراب بالحروف ثم ان المراد بالجمع هنا اما ما كان جمعا في الاصل

الرف

اوفي الاصل والحال معا لجملة الشرط على الاول كالاستثناء المتصل وعلى الثاني كالمنقطع **قوله** بالتصيير بالوضع
اى بسبب الوضع الخاص بالمفرد وهو الوضع العلمي **قوله** في الاثمار هذا اصله جمع ثمر ثم صار
علم القبيلة **قوله** في الانصار هذا اصله جمع ناصر ثم صار علما الا ناس من اهل مكة عاونوا النبي
بجماعتهم قوله وخرج عليه الخ فقد وقع في مواضع عديدة من القرآن نفي الظلامية عنه تعالى واستشكل
عليه بانه يفيد ثبوت الظلم له في الجملة لان النفي الوارد على المقيد انما يتوجه الى القيد فقط دون
المقيد فضلا عن ذلك علوا كبيرا واجيب عنه بوجوه الاول ما اشار اليه الشارح من ان هذه الصفة للنسبة لا
للمبالغة الثاني انها مجردة عن المبالغة مستعملة بمعنى الظالم الثالث ان ثبوت الظلم له تعالى مستلزم
لثبوت الظلامية له تعالى فنفي الظلامية مستلزم لنفي الظلم عنه تعالى واثبات ذلك بادلة ثلاثة الاول
ان الظلم لو جاز له تعالى لوجب ان يوجد منه على وجه اتم لما ثبت من ان صفاته تعالى انما هي ثابتة له على
الوجه الاتم ولو ثبت الظلم له تعالى على هذا الوجه لكان ظلاما فلما لم يكن ظلاما لم يكن ظالما الثاني انه
تعالى لو كان ظالما ولو بقدر ذرة في لحظة لكان ظلاما لكمال علمه بقبح الظلم فان قبح القبيح يزداد
بحسب علم فاعله بقبحه وهذا معنى قولهم ذنب العالم كالعالم فلما لم يكن ظلاما لم يكن ظالما الثالث
انه تعالى لو كان ظالما للعبيد ولو كان ظلمه بكل واحد منهم ذرة في لحظة لكان ظلاما بالنسبة
الى المجموع من حيث المجموع ولما لم يكن ظلاما مطلقا لم يكن ظالما **قوله** دمي بفتحتين والقياس سكون
الثاني **قوله** واموي بفتحتين والقياس ضم الاول **قوله** خرفي والقياس خريفي كما سبق **قوله**
رقباني وفطيري ربانى وسجاني وعقلاني ونفسانى وجسمانى وامثالها **قوله** تنوينا آخر فيه او في وقفه
المنون ثلاثة مذاهب قولها واعلاها ما ذكره المصنف والثاني الحذف مطلقا وهو لغة ربيعة والثالث
الاشباع بجنس حركته مطلقا وهو لغة ازد **قوله** وايها قد مر انه بفتح الهمزة وتخفيف الياء
اسم فعل بمعنى بعد **قوله** وهو الضم والكسر لا احدهما ولا السكون والمراد من الفتح واخويه
اعم من الحركة الاعرابية والبنائية ونبه على ذلك بقوله في معرب ومبني **قوله** اي الحرف الذي
تفسير لصلة غير الفتح لا لمطلق الصلة ولذا قال وهي غير الفتح وهذه الجملة حال عن الحركة **قوله**
وهو الضم المراد مجموع الحركة والحرف فلا اشكال في عطف الواو والياء عليه **قوله** والقرائة
سنة متبعة هذا تقوية للقول الاول واستبعاد لما يتوهم من قوله وهو الذي اميل اليه ان

[illegible]

القراءة طريقها اتبعوها اسنادا الى من بعده بقوله وفعله او باجرائهما توقيفي لا يجوز التجاوز عنه الى غيره وقيل تضعيف لانها طريقة مقلدة حصلت بنوع من التقليد **قوله** وحذف ياء المنقوص لبقائه

على الحذف **قوله** وبخلاف غير المنون المانع عن التنوين اما اللام او عدم الانصراف واما الاضافة وان كانت مانعة ايضا الا ان الوقف على المضاف غير جيد اللهم الا عند ضيق النفس **قوله** كيف

اي مجزوما والاولى ان يقول كلم بفتح لا يبعد ان يريد به فعل الامر والثاني وسطه من باب ذاة الذكا

قوله تروم ورد اليا اه لفظ الورد مشعر بان يظهر في الوقف عين ما سقط للجزم او للوقف فيلزم على هذا الغاء الجازم عن العمل عند الوقف في المضارع اللهم الا ان يلتزم هذا **قوله** وذو على بفتح الواو وكسر العين المهملة وسيأتي انه بمعنى الوعل وهو الملجأ وقيل الرجل القوي اي المعز الجبلي **قوله** قلوا

بالصبر لم يمثل لنقل الفتح للخلاف في جوازه **قوله** اذا جد النفر هذا بعض من بيت هو وهكذا انا ابن ماوية اذ جد النفر وجاءت الخيل واثافي زمر ماوية اسم امرأة واذ بمعنى حين والنفر الفرس او صوت يساق به الفرس وجد اي سعى والخيل الفرس والفارس والزمر كصرد وكعنق جمع زمرة الجماعة **قوله** ما

ذهل بالذال المعجمة كفعل بمعنى الغفلة **قوله** والنقل ان يعدم اه كان ذكر هذا المصرع مع كونه معلوما من قوله يحركه لن يخلا توطئة لذكر ما بعده **قوله** دفن التيا من الكوفات التشابه في كل من الجعبين

قوله كجبهاء اصله جبهة قلبت تاؤه التاء التابية للفاء حكم درجة وقيل اصله جبهاة جمع جبهة قلبت تاؤه الاولى الفا وحذف لالتقاء الساكنين فحكمه حكم ضارب ما ت والحق ان لا يتحقق فيه افراد وجمع لانه اسم

فعل **قوله** في جميع المواضع هذا قيد للنفي كما اشار اليه بقوله قيل ذكر النفي وذلك جائز اي جاز ذلك في جميع مواضع الفعل المعل بحذف الاخر لا للنفي والا لافاد سلبا جزئيا وهو لم يتضمنه على الاستغراق غير صالح لان يستثني منه لان شرط الاستثناء تيقن دخول المستثنى في المستثنى منه وانما لم يقل في موضع حتى يصير سلبا كليا مستغرقا مع كونه اخصر خذرا من ان يعم غير الفعل المعل بحذف الاخر فيجب ادخال نحو قضاه في هذا الاستثناء وقس على مثل هذا التقدير فيما سيأتي **قوله** يا اسد بالكسر لما خوه لو خافك الله عليه حرم اسد يا اي رجل من بني اسد وها في حرمه للسكت وحرم مكسر في والمعنى واضح **قوله** وليس حتما اه انما لم يجب ذلك في المجرور بالحرف ويجب في المجرور بالاسم لان الحرف لعدم استقلاله ينضم الى ما بعده ويصير معه كالكلمة الواحدة ويخرج ما بعده بذلك عن الضعف الموجب ههنا

لهذا النوع من الوقف وذلك بخلاف الاسم فانه لا يستقل الا منفصلا عما بعده . ينبغي فيما بعده على ضعفه
الموجب لهذا الوقف فافهم **قوله** اذا اختصا فقد يركبه الشرط للاشارة الى ان وجوب او قف بالهاء
في المختص بالاسم انما هو حال الاختصاص لا في غيرها **قوله** كان بكل ما اه اشار بهذا التفسير الى
ان قوله ووصل ليس مفعولا لما بعده بل هو مبتدا او بالظرف في موضع خبره وقوله اجر جملة معترضة وانما
فعل ذلك لفوايد الاولى الاشارة الى ان هذا الحكم ثابت في كلام العرب مسموع منهم لا انه قياس محض
الثانية الاشارة الى ان تركيبا ليس بهذا النحو ما يوافقه ما بعده في كونه جملة اخبارية الثالثة
الاحتراز عن الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي الرابعة الرد على من جعل الظرف متعلقا باجر و
الباء بمعنى في **قوله** ها وم اه وكاتبيه لفظ ها اسم فعل بمعنى خذه وهو قد يتصرف فيه تصرف الامر
الامر الحاضر تشبيها به فيزيد عليه همزة ويميم مع علامات التثنية والجمع والتانيث فقيل ها وما ها وم
ها وي ها ون واذا اتصل بجمع المذكر يشبه اعبدوا واوه كما في الماضي **قوله** ولزم صفته بناء اي لا
صفته يخرجها الاحتراز عن هذا الحكم نحو حيث لاجراء الحركات الثلث على الضم ولدخل فيه نحو لو مان دونها
قوله ومثله على فعل ما لا يلزم بناؤه في عدم الوقف بالهاء فعل الماضي فانه وان كان بناؤه لازما
الا انه لشبهه بالاسم وعروض الحركة لتلك المشابهة شابه ما كان بناؤه عارضا فلم يوقف على الهاء
قوله يجوز لذاي يجيء المنادى موقوفا عليه بالهاء **قوله** ضحوا ضحى من علله هذا بعض من بيت
هو هكذا يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى من علله وتبعه عجزه والافعال الثلثة بصيغة
المجهول ولفظ تحت وعله مبنيان على الضم بالبناء العارضي لنية الاضافة وادخل على الاخير ها السكت
والمعنى يا قوم رب يوم كان لي لا اظلل فيه اي لم يوقع فيه ظل علي واحرقنا من قدمي لشدة الرمضاء
وهي الارض الحارة من الشمس واضحى اي يرونا للشمس من باب من ضحيت الشمس بالكسر اي برزت **قوله**
فتامل كان وجه الاشارة الى ان دفع مفسدة التكرار بما ذكره موجب لو رود اعتراض اخر على المصنف
وهو لزوم اكتفائه بالاستحسان عن الوقوع **قوله** هذه حبلوا ياتي يحبلوا اصله حبلى فقلبت الف واوا
ساكنة في الوصل كما فعل به ذلك حال الوقف على ضعف وذكر المنادي بعده قرينة على كونه في حال
الوصل **قوله** مثل الحريق اه اوله لقد خشيت ان اري جدبا الجدب لفحط وزنا ومعنى حرك الدال
شدده باؤه للضرورة والمراد بالحريق النار والقصب كجبل لغا رسية ني ويبستا وشدد باؤه ايضا

للضرورة والشاهد فيه تشديد الاخر في الوصل للضرورة وليس هذا للوقف لان الوقف على الالف لا

على الياء المتحركة كما **قوله** هذا باب الامالة الامالة على ضربين مركبة وهي امالة الالف مع فتحة ما قبلها

وبسيطة وهي امالة فتحة ما قبل تاء التانيث الاسم وامالة فتحة ما قبل الراء كلتيهما الى الكسرة وذلك كفتحة

طلحة والكبر **قوله** ان تنحي بالالف هذا بصيغة المجهول من المجرد وهذا التعريف للامالة المركبة واما

تعريف مطلق الامالة فهو ان يقال الامالة ان تنحي بالفتحة فقط نحو الكسرة او بالالف مع فتح ما قبله نحو

الياء والكسرة لاما قاله ابن الحاجب من انها ان تنحي بالفتحة نحو الكسرة فان امالة الالف على التعريف انما

هي من لوازم الامالة لا من نفسها **قوله** الالف المبدلة اعلم ان اسباب الامالة تسعة انقلاب الالف

المتطرفة ياء في الاصل وفي بعض التصاريف نحو معزى وشذوذ وانقلابها عن العين ياء

او واوا مكسورة ووقوع الالف قبل الياء او بالعكس ووقوع الالف قبل الكسرة او بالعكس والتناسب

لامالة اخرى وهذه الاسباب جنس واحد هو قصد التناسب **قوله** كالهدى وهكذا الاول اسم و

الثاني فعل **قوله** كحبلى فان الف زائد في التثنية والجمع علامتها تعد كلمة منفصلة كما سبق مع ان

المراد بالحرف المزيد الحرف الواحد كما هو الظ فلا يرد ان خلافة الياء عن الفها مع مزيد **قوله** ومثنى

عطف على زيادة فقوله فقاء مثال للمخالفين معا كجيبها ادر المضاف في المضاف اليه لما كان اكا الكلمة الواحدة

فبينهما لاوفيه كالمتصل وبذلك يصير منشا للامالة **قوله** بليه كسرة الاولى ان يكون الكسرة بمعنى

المكسور وكذا السكون والكسر الاتيين فان الاولى ان يكونا بمعنى الساكن والمكسور لان الحرف يقابل

الحرف والحركة **قوله** لتابيه الالف لفظ التابية يحتوم بها الضمير المضاف اليه لا بتاء التانيث

لفساد اللفظ والمعنى وجاز تلك الاضافة لعود الضمير الى المعرف باللام **قوله** مظهرا من كسرة اي

سببا مظهرا او قوله من كسرة بيان للسبب والسبب الذي هو الكسرة الظ كعالم وكتاب امثالهما والسبب الذي

هو الياء الظاهرة كبيان وبايع ونحوها **قوله** عن الامالة اي عن امالة السبب الظاهر الفتحة والالف

او عن سببية امالة المتكلم اياهما **قوله** بخلاف الخفي منهما وبخلاف سائر اسباب الامالة من غير الكسرة

والياء الظ كما يفهم من ظ كلامه **قوله** كالكسرة المقدرة اي كالسبب الذي هو الكسرة المقدرة

نحو خاف فان كسرة واوه المنقلبة الفا التي هي مقدرة سبب لامالته ولا يكفه حرف الاستعلاء عن الامالة

واما الكسرة المقدرة بالادغام كالضالين فالظ انها لم تنتصب سببا للامالة لحرف الاستعلاء فيه

آخر ما كتبه

نقلبه

بمقابل الحركة

لبس كما اذا الكف فرع سبب في وجود الامالة **قوله** واذا اتى اه فيه بحث وكالسبب الذي هو الياء المكسورة
اذا حصل الف الامالة من ياء كما ض وفان الياء الذي هو اصل الالف هي منفردة سبب لامالة الالف
فتحتها فيلها ولا يكفه حرف الاستعلاء عن الامالة واضافة الالف الى الامالة اما لادنى ملابسة
واما لحمل الذي مر على معنى الممالة لا ستحقاقها واما الياء المقدرة بعليها الفا قبل الالف الممالة كما ذكر فانها
فالظاهر انها مثل الكسرة المقدرة في اصل البين **قوله** نحو عذار اي بالرفع والاولى ان يقول نحو هذا عذار
فهذا مثال للراء المضمومة وعذارا ن مثال للراء المفتوحة والعذار منبت الاذن والوجه الطريق
ونظام الفرس وعلامة وجدية منبت الاذن او فقا الضفر وهو بكسر العين **قوله** كعلا بنيه هذا بكسر
الغين المعجمة مصدر بمعنى الغلبة **قوله** كالمطواع من المطواع كالمفتاح مبالغة للمطيع ومن امر من ابن
اذا اتى بالطعام للاهل والعيال قال الله تعالى ونمير اهلنا **قوله** فان اراد به اه حاصل كلام
انه ان اراد بالجواز عدم حتم الامالة بمعنى بجانبها يرد عليه عن اضنان الاقل ان عدم الحتم بهذا المعنى
في كل امالة فلا وجه لتخصيص بهذا الصورة الثانية انه بهذا المعنى مشترك بين الصورتين المذكورتين فلا
وجه لتخصيص بالثانية وذلك لعدم وجود امالة واجبة وانما خص الاعتراض الثاني بالذكر مع خوله
في الاعتراض الاول اشارة الى انه وارد وان فرض ان الامالة لم يحتم عند المصنف ما سوى الصورة الاولى
ولم يمكن ذلك الفرض له في الصورة الاولى لتصريح بالمغايرة بين الصورتين في الحكم **قوله** كما سبا وهو
قوله وايضا فالمقتضي لا يوجب الامالة كما في نسخة الكف وشرحها **قوله** والاشعار بتغايرها اه عطف على قوله
لتخصيصها اشارة الى الاعتراض الثاني **قوله** في نحو الكف اي في نونه **قوله** ثم اشارة الى امكان ان يكون
مراده عدم الحكم الا ستحقاق لا الحقيقي او عدم التحتم بمعنى ذكر في الشق الثاني اي تساوي الطرفين ولا يرد عليه
شيء وقد ظهر من هذا عدم حمل كلامه ولا على الشق الثاني المخصوص بالاعتراض **قوله** بتكفل اي يمنع و
امتناع الكف مثبت للامالة ههنا وذلك اعم من ان يجيء لكاف نمعا كما رما او بوجه الثاني فقط كما
ر **قوله** بكسر الياء من فوق هذا الكسر حيث يكون مقتضيا للامالة ومانعا عن منع ما تعين عنها من حيث
وكونه في حكم الكسرة لان للراء صفة التكرير لا يصير سببا لذلك الا انه بعد تكرارها **قوله** كلونه
ما الغاية الالف قابلة لحركة الا السكون نال الكسر لكن لما كان الكسر في غير كلمة الالف مما عبر موثر **قوله**
في المسئلتين اي في مجموعهما حيث هو مجموع لا في كل واحد واحد لا منافاة معه في نسبة الكف المفصل الى انه

بصيرورتها سببًا للكف **قوله** وقواه ابن هشام اه اى قال بقوته فذلك لان السبب المنفصل ان لم يصلح للسببية
فلم يصلح فى كل من الموضعين وان صلح فيصلح منهما فتخصيص صلاحيته باحدهما دون الاخر تحكم **قوله** والاولى به
اى بالقول بالقوة او بما يقوى به مذهب ابن عصفور **قوله** اول الفرق اه هذا جواب عن بحث ابن هشام
حاصله ان المانع اقوى من المقتضى فى الاثر ولو حسًا وبالنظر فى القوة لان المنفصل يقبل اثر المانع اسرع
من اثر المقتضى لان اثر المانع هو الابقاء على العدم واثر المقتضى التغيير عن العدم الى الوجود والاول
اسهل للمنفعل من الثانى فسبب الامالة لما كان ضعيفًا بالانفصال لم يؤثر لضعفه الذاتى والعارضى
بخلاف سبب الكف فان قوته الذاتية باقية ويؤثرها **قوله** ولذا قدم اه اى ولقوته الذاتية
فهو من الاثر على المقتضى فحكموا بعدم اثر المقتضى مع وجود المانع **قوله** وايضًا فالمقتضى اه
هذا جواب اخر عن اعتراض ابن هشام حاصله ان المقتضى فى الامالة اضعف من المانع منها حيث يكون
الثانى موجبًا للاثر دون الاول لعدم وجوب الامالة الواجبة ولوجوب الكف الواجب فذلك الاقوى
ثابت مع قطع النظر عن حال المنفعل هذا الجواب قوى يتبين صحته ولو ضم الجواب الاول **قوله** لتناسب
رؤس الآية فيه مساهلة اذ امالة الالف فيها انما هى لمناسبة الالفات الاول عن الكلمات الواقعة
رؤس الآى لا لمناسبة الالفات الثانية فيها اللهم الا ان يراد برؤس الاى الكلمات الواقعة فيها **قوله**
نحو الحجاج قد امر فلا نهى من عليه نحو الزوار وزاء **قوله** ونحوها اى نحو لفظة زاء **قوله** فما سا
اى ما فيهما متصلتين باى كلمة كانت ولو لم تمع امالتهما بتلك الكلمة ولبس الراء بالقباس فيا فى نحو ماوبا
وابا مثل الثلبهما **قوله** لكفا الكلف الكلف بكسر اللام العاشق اى ممتنع لعاشق من عشقه **قوله**
زيادة توضيح اه اقول الجل لام كلك لشمول الموصول نحو قناة فيحب ابن حى بذلك لانه غير مقصود فيها
وكون التكلم منه الفتح بقرينة ما سبق لا بصيرورتها سببًا لعدم التوهم **قوله** لغرض لفظى كان المراد بالتحويل
للغرض اللفظى تحويل الافعال المجردة الى المزيدة المتحدة معها فى المعنى كما فى قوله سنفرد لان هذا التحويل
لحصول السعة فى الكلام وهو غرض لفظى التحويل الاعلالى لان المعتبر فى بعض تعاريفه حصول المعنى المختلف
وهو موجود فى الاول دون الثانى ويوهم نوع مخالفة الثانى يحتمل ان يكون هذا المعنى اصطلاح اخر فى التصريف
كما انه بمعنى العلم باحوال جواهر الكلمات صحة واعلالا اصطلاح اخر **قوله** وهو لا ينبغى ان اراد بالمبنى ما ليس
المبنى فيدخل فى الحكم الافعال المتصرفة المبنية والضمائر واسما الاشارة والموصولات المبنية مع عدم

[illegible] متصلتين

بوانهما عن الصرف وان اراد به المثنى الغير المنصرف فيلزم اما الحكم على المجهول وتفهيم المعلوم قوله خمسان
بجره الصواب ان يقول خمسة وكذا قوله سبعا وستا واربع قوله وقد يجاوز سبعا قوله فقد يجاوز
ثمانا كاستحرنجام واستحرنجين فان عد علامة التثنية والجمع منفصلة فلبعد تاء التانيث انها منفصلة
قوله كقرعبلانة هو على وزن سفرجل زيد عليه الزيادات الثلثة وهو دويبة عريضة منتفخ البطن
قوله كذبذبان بضم الكاف وتشديد الذال المعجمة المضمومة وسكون الباء الموحدة وضم الذال الثانية
وفتح الباء بعدها الف ونون وكانه مبالغة كذبذب بمعنى الكاذب قوله ضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح
اللام وهو المعوج قوله برد وجذع الاول ثوب معروف وعلم لعبد وجناح الجراد والثاني بالجيم
ساق الشجر قوله للسته بفتح السين والتاء وهو الدبر وحلقته قوله مرمريد حاصل الجواب ان وجوب
الاصل توقف على وضع الاصل سواء استعمل ام لا لا على الاستعمال والاصل فيما ذكر موضوع غير
مستعمل ولا بدع في ذلك لجواز ان يحصل منه فرع يستغنى باستعماله عن استعمال الاصل فقوله بان
العرب اه ليس نفي ما يرد به المجيب بل دفع لاستبعاد نشاء من ما يرد به فافهم قوله كعربد العربدة ابداء
البذيء والنزاع وسوء الخلق واظهار الشكوى قوله كبرج هو السحاب الرقيق والذهب قوله كقلفع
هو القاف ثم الفاء وورد شوق وظهر سنبلته منه قوله كدملج هو المنشار وما يوضع على العضد من الحلي
قوله كقطحل بالفاء ثم هو اسم لم يخرج نوح من السفينة قوله كطحلب هو شيء اخضر كالزبد
يحصل اطراف الماء وحكي على هذا الوزن امثلة كثيرة واهمل سيبويه هذا الوزن ولعل اهماله لزعمه
انه مخفف فعلل كبرثن لان كلما نقل منه هذا قوله كشفحط هو غنم كربا لقرن قوله كقهبلس هو الحمار ذلك النقل فيه
قوله كجنبتن هو الشديد والضخم قوله كقرطعب هو الشيء القليل قوله وما غايراه للمغايرة
عشرة اقسام لانها اما في الوزن وعدد الحروف والحروف معا او في الاول فقط والاول اما بزيادة الحرف
المزيد او بنقصه او بنقص الحرف الاصلي والثاني اما بزيادة الحرف المزيد او بنقصه او بنقص الحرف الاصلي او زيادة
الحركة او بنقصها او بنقلها الى غير موضعها او بتبديلها بحركة غيرها فقوله للمزيد اما اشارة الى ثلثة
مما ذكر او اثنين منها وقوله للنقص اما اشارة الى خمسة منها او اربعة منها وقوله ونحوه اي نحو كل من المزيد
والنقص شامل الى البواقي وقد يتحقق المغايرة بالمركب من بعض تلك الاقسام وكلها او يتولد منه اقسام شتى
لا ينبغي ذكرها في هذا المقام فتدبر قوله كعليط بضم العين المهملة وفتح اللام وكسر الباء بمعنى الضخم

بفتح الغين قوله وجخدب بالجيم المضمومة والخاء المعجمة الساكنة والدال المهملة المفتوحة فانه رباعي بضمها
لثالثة عند سيبويه قوله كنهبل وبفتح النون وضم الباء وهو الابل الضخم والجراد الطويل الرجل قوله
بضم فيعل اي يجري فيعل مضموم لفعل وفعل ضامنها قوله بكسر الفاء مع فتح ثانيه نحو قولوه قوله يضم
متماع ضم قوله وبصر بفعل اشاره الى ان الحكم المذكور ثابت وان لم يكن اقل اصول الكلمة او
الكلمة قوله فتنو هو على وزن برثن اسم لشجرة قوله كما حلبت هو اسم لصمغ الانجذان
قوله وذا الاغدودن يقال اغدودن فلان اي طال شعره واغدودن الزرع اي طال قوله
جحدف سمسم سمسم لجحفل الثعلب واسم موضع وكرجخ جيتقال له بالفارسية قوله ونحو المرآ كيجد
بحوكما اكد فاذه وعبنده ولم يسقط حرف منه تقضي بغير تقضي نفاته قوله كلملم هذا على وزن درحج
من لم وكذا كبكب مركب فان الاشتقاق يدل على الزياده وترجيح احدهما للزيادة من غير مرجح فحملهم
على القول بالاصالة قوله اربع مرات اقطا هناء وتسليم ثانيها تلا اليوم انساه ثالث الشد خامسها
سؤال روابعها امان وتسهيل هذا البيت احسن من قول الاخر سئلت الحروف الزوائد عن اسمها فقالت
ولم يخل اماني وتسهيل وقد ركب من الحروف الزوائد العشر اثنى عشر تركيبا اربعة منها في البيت والخامس
والسادس سئلتمونيها واليوم تنساه حكي ان تلميذا سأل شيخه عن الحروف الزوائد فقال الشيخ سألتمونيها
فزعم التلميذ انه احالها على ما اجاب به المسائل قبل ذلك فقال ما سئلتك الا هذه الكره فقال
الشيخ اليوم تنساه فقال والله لا انساه اعلم ان الشيخ اخبره عن نسبها فقال الشيخ يا احمق قد اجبتك
مرتين وما فهمت والسابع هويت السمان حكي ان المبرد سئل المازني عنها فانشد هذا البيت
هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدما هويت السمانا فقال المازني المبرد انا سألتك عن الحروف الزوائد
وانت تنشدني الشعر فقال المازني قد اجبتك مرتين وما فهمت والثامن يا اوس هل نمت والتاسع لم يأتنا
سهو والعاشر هم يتساءلون والحادي عشر ما سألت يهون والثاني عشر التمسنا قوله هناء وتسليم هوم
اه الهنا مقصود بفتح الفاء ضد غصة الطعام ومده هنا للضرورة واكمال الحروف واريد به هنا العيش
والتسليم جعل الشيء سالما والمراد هنا سالما من الم الفراق ومفعوله محذوف وفاء تلا مقابلهما او
اليوم مفعوله توسعا وباقي البيت مستانفة من مبتدا وخبر والمراد بالامن الامان من شدائد الفراق و
بالتسهيل جعل الوصال سهلا للحبيب في كل جعل هذا البيت على معنى اخر قوله صاحب ابيضا ما من من

الصاحبة غايتها الالف ومفعول قوله اكثر من اصليين قوله ولا الياء اي ولو بعد لنا قوله نحو
حبنر هو كجعفر للرجل الحبل او الماهر في الامور والقصير له الرجولية وسعف لتحمل او الابل الانثى الغبرة
المعلقة والاول مثال لما زيد بين الفاء والعين والثاني لما زيد بين العين واللام وكذا المثالان الاخران
قوله ودنثل هو اسم كاشر وبنتعو اسم موضع او بحر قوله وبجذع هذا اما بفتح الميم وسكون
الجيم وفتح الذال المعجمة مصدر ميمي بمعنى الاخذ والمدة تجلبه الفرس بلا علوفة واما بالخاء المعجمة والدال
المهملة فبمعنى الخديعة واما التكان بضم الميم وفتح الخاء المعجمة كان فبمعنى الخزانة وبضم الميم وتشديد الجيم
كان فبمعنى النبل قوله بخلاف رهان وهجان الرهان بالراء المهملة المكسورة بمعنى الرهن والهجان بكسر
الهاء جمع هجين وهو القبيح ومن كان ابوه عربيا دون امه قوله وتنبيه هو دفع القبر الارض كلها الجوف
وشرابه مثل الجنه وعين فيها قوله وطبيل الطيبل كجعفر والطبن كفلس كلاهما بمعنى الرمل الكبير الكثير
قوله ومينى ولامصر وانبم الدلامص البراق من قولهم دلصت الدرع فهي دلاص ودلامص ابي بريق ونصف
الدلاص ضد وانبم بمعنى الابن قوله وهزنى شما لاو احنظى شمال كجعفر بيح هب بجهة الشمال وشمل شمالا
شمولا بالفتح واحنظى من حبط بطنه اذا انتفخ قوله كحنظلت الابل اذا اكل من شجر الحنظل واسبل الزرع
اي صار ذا سنبلة قوله وغاني ملكوت وعفريت الملكوت تعبا لعز في الملك بضم الميم وسكون اللام و
ومنه ذا الملك والملكوت وعفرية والعفر بكسر العين وسكون الواو بمعنى الخبيث المتطرف في الشر والمبالغة
قوله وسيني قد هو من القدهو من كصغو بمعنى القدم بكسر القاف وفتح الدال قوله لسقوطها اي
لسقوط تلك الحروف من مصادر تلك الكلمات وهي التي لي اخره قوله سابق اي على الكلمة وقوله اذا
ابتدى به اي في الكلام فلا يرد عليه شئ قوله وهو لا يكون في مضارع مطلقا اي سواء كان من المجرد
او من غيره وينقض هذا بنحو انجلى واشرال كما سيأتي ويمكن دفعه بالتكلف قوله ولا الماضي ثلاثة ولا
رباعي الاول ترك هذا الكلام لان الكلام في بيان ان الهمزة الوصل ليست في المواضع المخصوصة التي وجد
فيها همزة زائدة لا في المواضع المخصوصة مطلقا سواء كان فيها همزة زائدة ام لا لوضوح عدم وجودها فيما
ليست همزة زائدة قوله بل لفعل ما ضواه لكن بشرط ان لا علما فان همزة الوصل في الافعال اذا صار
اعلاما صارت همزة القطع حال العلمية وهذا بخلاف همزة الوصل في الاسماء فانها وصل ان صارت اعلاما قوله
واست هو العجز اي اخر الشئ وقيل معناه خلف الدبر او نفسه واراد العروسي بهذا المعنى حيث قال بالعجز

سمي دون امه عربي
كان ابوه

نزل من جبهة وخود وذرين دسبيد كذا ذكره الشارح في شرحه وقد صحفه في هذا البيت من الناس قوله كثيرة
بفتح الهمزة والباء الموحدة بدل التاء المثناة بمعنى الفرس فضيعوا البيت في هذا التصحيف قوله وفي ايمن
في القسم ايمن بضم الميم اسم مفرد بمعنى القسم همزته همزة وصل وقد يكون جمع يمين مثل ابل البساء وهمزته فتح
همزة قطع ولهذا قيده بكونه في القسم قوله قلت على هذا اه هذا اما تتميم لاعتراضه هشام او
اعتراض عليه بمثل ما اعترض به على القوم قوله فاعلم هذا اما متعلق بما ابتدئ فافهم ان قوله
قلت يحتمل الوجهين ومتعلق بما بعده وتغيير اسلوب المصنف عما قبله اشارة الى ان تغيير ... في العبارة
لان حكمه مخالف لما قبله كما ذكره بقوله ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل قوله همزة ال المعرفة المراد
بال المعرفة التي تعرف مدخولها لفظا فيدخل فيه ال الموصولة ولو اريد ال التعريف المقابلة لال
الموصولة حتى يرد عليه انه لا وجه لاخراج الموصولة من هذا الحكم فان همزتها همزة وصل وكانه احترز بقيد
تلميذ التعريف عن ال في نحو اليعمل والياس ونحوهما ومما يتفرع على كون الهمزات للوصل انه اذا اتصل بها لام
التعريف لو اوقعت في الدرج سقطت تلك الهمزات وكسر اللام لدفع التقاء الساكنين وان حذف حرف
مما قبل اللام لسكونه وسكون اللام يجوزان يقال ذلك الحرف قياسا فليقرء قوله تعالى بئس الاسم الفسوق
في سورة الحجرات بحذف الهمزتين وكسر لام الاسم ونحوه في الاتصال وعلى الانفصال والى الاستخراج و
امثال ذلك في حذف الهمزة وكسر اللام وان شئت فاعتبر في والف على والحق بابيا على عوض بيعن و
الفحاة ونحو هذا انما لم يقرع على الاذان الا على اقل قليل فاذا سمعوه اخرجوا عن سواء السبيل وقد نكر
هذا الجماعة من مدعي العلوم العربية اولحن مند بل طويل عريض وغني ابنية واثواب ... فانكروه واصروا
على وجوب تلك الهمزة في ذلك الحال ولم يدروا انهم كانضال المضل والمراد الازال عن ولها جهل قوله
ويبدل مدا اه اي لا يحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولا التباس في حذف سائر الهمزات الا همزة ايمن [illegible]
وذلك لاختلاف حركتها لحركة همزة الاستفهام واما ايمن فلا يصير مدخولا للاستفهام الا قليل فلا
اعتداد به لوجوب التفريج قوله او يسهل التسهيل هنا عبارة عن جعل الهمزة بينها وبين الالف
قوله في الحوان دار الرباب تباعدت الى الرباب كتيا اسم محبوبته وانبتت فعال من البت بمعنى القطع
والجزم والمراد بالحبل حبل المودة والوصال فان دارا بتقديرها ... ان وهي ان المخففة وقوله فقلب الطاير
طاير البهاجير قوله لحي والشاهد في تسهيل الهمزة الثابتة بين بين في قوله الحي قوله هذا

موطئا اى كنت على ظما بينة اذ اجعلت غيرى سائرًا **قوله** اى خذها بدلا هذا التفسير لها مبنى على ان الابدال فيهما ليس على حقيقته وهو ان يكون المبدل منه اولا موجودا ثم حذف وابدل عنه البدل بل المراد الحكم بكونه بدلا منه لعدم وجود المبدل منه فى الخارج بل فى الارادة والثانية ان ابدل ليس بصيغة الماضى المجهول بل بصيغة الامر ليفيد ان هذا الحكم قياسى **قوله** ونحو واو وواى الواو اصله ووو واى اصله ووى قلبت عينهما الفا طن كان القياس قلب لاميهما بالالف وكان ذلك لئلا يجتمع الواوان الاصليتان والواو والياء كلتى فى الكلمة وواى اسم مغازة يقال لها وادى واى **قوله** وكونها حرف علة اى كون الكلمة حرف علة وهذا لا يشمل الكلمة التى بعضها حرف علة ولو قال ذات حرف علة لا يشمل الكلمة التى كلها حرف علة فكانه اراد به الكل تغليبا او اختصارا **قوله** نحو عين هذا على وزن علم اى ضرب بالعين وعور كان اى صار ذا عين واحد وانما لم يعلا لكونهما افعال العيوب الغير المعلة لكون اصل بعضها افعل وافعال الخالية عن سبب الاعلال **قوله** والاعلال اعطاء اه رفع لما يرد على قوله ما لم يعل على عينه وارا على ليس من التناقض **قوله** فى جمعه على مفاعل المراد بمفاعل ههنا مطلق صيغة منتهى الجموع خماسيا او سداسيا مصدرا بالميم ام لا فلا اشكال فى الامثلة وكذا ما سيأتى **قوله** وتوسطهما اى المدكان فائدة هذا القول الاشارة الى ان المراد بالقبل والبعد ما كان بلا واسطة فافهم **قوله** بخلاف نحو طواويس فان لينة بعد الميم الواو الذى وقع قبل انما هو المنقلب عن الفطاوس ثم ان ما طوا وبرا ما منقلب عن ثانى لينين او عوض عنه كانه متغايرى **قوله** اى وقع احدهما اه اشارة الى ان اكتفاء شئ يسند الى لينين لا يقتضى يسند الى ثلثة والعذر للطلاق والى ان اكتنافهما المد معاعل من الجانبين لا من جانب واحد احدهما بدلا او اولى **قوله** تنبيها للكفل لما فعل كذلك فى الكف اشارة الى ان المراد بالجمع لفظا لمصدرية لا المجموع لان الابدا فعل المتكلم وهو واقع فى فعل الاخر وجعل الكلمة جمعا لا فى نفس الكلمة حقيقة **قوله** ورد الهمزة المراد بكل من الرد والهمز ما يكون تقديرًا اى الهمزة التى تنبغى ان تبدل عن المد ولم تبدل بل بقى على اصلها والا فابدال الياء همزة بالى فعل لغو **قوله** المبدل اه زائى اللينين فيه خبط والصواب ان يقول المبدل من المد الثالث فى الواحد يشهد بذلك تمثيله بقضية نقضا **قوله** فى غير شيه ووقف ثم الهمزة
الاشدة غير المجهول لماضى المفاعلة والاشد بفتح الاول وضم الثانى جمع شد كما قال سيبويه وانما سمى من الرشد

الاشد لانه اول زمان اشتداد القوى في الانسان قال ابن عباس الاشد ثلث وثلثون سنة قوله

بلا زيادة همزة وذلك لئلا يلتبس بمجهول الافعال قوله كاواخذ فهذا متكلم من المواخذة اصله بالهمزتين

قوله مثال اصبع اي على وزن اصبع كانه لم يعلم وزنا اصبع او نحوه للامثلة ايتوهم انه على وزنه نحو يقبل

امال كالاصل فان يوازن الشيء في الاصل فقط يتوهم انه مثال كما يشهد به النظر في كلماتهم في باب التمرين

واما الموازنة فكثيرا ما تطلق على ما يوازن الشيء في الاصل والحال معا كذا الحال فيما سيأتي من اطلاق المثال

قوله من الام اي بفتح الهمزة بمعنى القصد بضمها بمعنى الوالدة والام يستعمل في القصد فيما يقرب من

القصد كذا الحال فيما سيأتي في الامثلة ويطلق الام بالفتح على الضرب على وسط الراس وكسر الراس الى قعر

الدماغ وصهرة المراة والدة قوله كانه هذا متكلم للمضارع من باب الافعال من الاين قوله

اي بجعله تارة بجعله بصيغة المتكلم وبان بصيغة الغائب المجزوم من الاين اي بجعله بصيغة من الاين قوله

مثال اثمد هذا بكسر الاول والثالث اسم لحجر الكحل واما بفتح الاول وضم الثالث فاسم موضع قوله

مثال ابلم ابلم كبرثن خليل الشفتين ويقلبه كالباقلاء ووديئن بقل ونل بفتح وبكسر وقوله ايضا قوله

جمع اب بفتح الهمزة وتشديد الباء الكلاء ومرعى الدواب وما ينبت من الارض ويقال الاب للدواب كالتبن(?)

للانسان قال الله تعالى وفاكهة وابا واما الاب بمعنى الوالد وان كان قد يشدد باؤه لكنه لم يجمع على

افعل فرع الام فيما سبق بضم الهمزة وجعله بمعنى الوالدة والاب ههنا بمعنى الوالد فقد توهم قوله هذا

مثال اصبع بكسر الاول وضم الثالث قوله فذالك ناء مطلقا اي ثابتة الهمزتين التي تم بها الكلمة

وضعا نحوها قوله امثلة ترثن وجعفر الظانه جاء على هذه الاوزان لكني لم اطلع على مجيئه عليها

ولا يبعد ان يكون المراد بالتمثيل بما هو على فرض مجيئه على تلك الاوزان قوله من افراء بفتح الفاء

محفوظا بالالف الممدودة وهو بالفارسية يهان دادن كردن قوله واء ووم هذا بصيغة المتكلم من

كمد قوله كنجبد هذا بفتح الاول وكسر الثاني بفتحه وهو شجر العرعر واما بسكون الثاني فمعناه النبات(?)

واما بكسر الاول وسكون الثاني فهو النحاس والصفر المذاب قوله في مصدر الفعل المعتل المعترف(?)

علته لا ما فيه حرف علة مطلقا وبهذا يظهر وجه تقييد بالفعل بين الكلام قوله بخلاف ذي العين الصحيح

الاولى ان يقول ذي العين الصحيح الاولى ان يقول لذي العين الصحيح المنحل(?) قوله وصحح افعل اي بكسر

الاول وفتح الثاني قوله ومن التصحيح جا وحوج اي ومن امثلة التصحيح جا وحوج قوله وكذا رضيا

بمعنى الحزن قوله شال والحزن بفتح الاول وكسر الثاني

المراد بالكمد

ذكر بلفظ كذا لان المثال الثاني فعل بخلاف الاول قوله اي اخذ هذا اشارة الى ان تعدية الابتلاع
بواسطة تضمنه معنى الاخذ قوله مفردة الاولى ان يقول غير مدغمة لكونها مقابلة للمدغمة قوله نحو
جبض يجبض جبضا في احد المجلسين القلب في عدة قوله كهيام هو بضم الهاء حالة تحصل من العشق كما
للجنون قوله كحبض مثل كما هي جمع حابض قوله جمع اهيم هذا من الهيام بالكسر وهو شدة العطش قوله
يأخذ البعير فيهيم اي يذهب في الارض لا يرعى قوله كباء بان اي تاء مبني بان او الباني بمعنى المبني قوله
كسبعا هذا بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة اسم موضع قوله اي بناء اشارة الى ان الضمير
المنصوب يعود الى البناء المفهوم [illegible] بان لا الى قوله [illegible] لان المبني [illegible] يكون مصيرا كسبعا لا نفس [illegible] قوله
بمعنى الراجح تفسير له واشارة الى انه ليس مؤنث الاول فانه لكونه وصفا خارج عن المفروض قوله وهو
ابنيان اي يعني ان ليس المراد بالعكس بقاء الياء [illegible] قوله كالخزوى بالحاء المهملة والزاء المعجمة اسم موضع
قوله السابق او السكون المراد بعروض السابق كونه معلولا عن غيره قوله كابني وافقه هذا ان معنا
الى ياء المتكلم ولا يبعد ان يكون تثنية ابن قوله كرتبة فان اصلها رؤبة بالهمزة كغرفة ثم خففت بابدال
همزتها واوا قوله وقوي هذا كبوع مخفف قوي كالفعل المجهول الماضي قوله [illegible] اي [illegible] اي
الاعلال قوله اي كان اصلا يعني ليس المراد بقوله اصلا ما جعل اصلا اي كالاصل [illegible] باختيار
[illegible] واخشون قوله مخفف حبنبل [illegible] والثاني هو الولدان المجتمعان في بطن [illegible]
قوله بان يزيد واو اي احب هذا امثال للواو والياء معا قوله كفعلا اي [illegible] التكبير
قوله كاعيد هذا بالعين المعجمة وهو من ينحرف بميل عنقه الى احد الطرفين [illegible] بمعنى [illegible] المزاج وهو
افعل وصفي لكون كل من [illegible] المزاج [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]
صاحب هذا المزاج من [illegible] قوله والثانيه هذا بالتاء المثلثة [illegible] جمعا
عند [illegible] عندها قوله كالهيمان [illegible] قوله والصوب هذا [illegible]
بمعنى البل قوله اي [illegible] قوله من [illegible]
[illegible] كذا اسود مثلا [illegible] وبالجملة هذا [illegible]
تحمل الاقل على الاكثر [illegible] الاعلال في الكل قوله كتبيع هذا بكسر التاء مثال لما [illegible]
وهو اسم للبقر الذي مضى عليه سنة ودخل في الثانية قوله مثال تخلى التخلي بالخاء المعجمة واخره همزة [illegible]

في الحركات ولعله اسم لا بل خزينة بلا علة قوله من البيع يعطي ان يتبيع بكسر التاء اسم مأخوذ من البيع صرف
حتى يكونا وهما صنفا قوله ومقام بضم الميم مثال لما فيه علامة الوزن فقط قوله بخلاف غير
المضارع اي غير الاسماء المشابهة بالفعل في احد الامرين بل تفعل على نحو ما ذكر والحاصل ان الاسم المشابه
بالفعل في احد الامرين يعل والمشابه به في كليهما وغير المشابه لا يعل ان قوله المبتدأ المخبر عنه وصف
اشارة الى وجه صحة ابدال الحال عن المبتدأ في هذا المقام باعتبار كونه معمولا للخبر ووجه العامل بقوله في قوله
فابدل ذكر العامل مع ما بعده اشارة باخصر وجه الى ان تا مفعول ثان لابدل وان قوله في اشتغال متعلق به
متقدم ولتعرض لتركيب هذا البيت وبعض الابيات الاخر في هذه المقامات لخفاء تركيبها على المبتدئين قوله
ايتصل الظاء اه اشارة الى ان في اصل نحو اتصل بلا واسطة تولا ان قوله غير ناظم وهو ان الاصل ايتصل اصله
بالواو ووجه الحفظ على قاعدة قلب مثل هذا الواو ياء وقول ظاهر وهو ان الاصل بلا واسطة وتصل في
صحته وظهوره لزوم القول بهذا في نحو اتصل واتعد اذ لا موجب للقلب بالياء في هذه الصورة والاطراد في
الابواب ولئلا امن عن الاكل من القفا ولا احتمال اختصاص تلك القاعدة بما اذا بقي المقلوب بحاله وبطلانه
ذكره هو القول في رضوا ورضي ولا يبعد ان يكون مراده بالظاهر قول المص فان الظاهر من اطلاق اللين تقديم
المفعول الثاني على الفعل بما هو قوله وشذ اه المراد بالشاذ المخالف للقياس ووجه الشذوذ هو ان الياء
المقلوبة عن الهمزة وكذا نفس الهمزة لا يقلب الا تاء في امثلة عديدة والقياس مع الاكثر يجلب لنوع وان جاز ان
يكون مع الاقل بحسب استعمال بعض الكلمة قوله فيما الذي الهمزة اه لك ان تجعله معنى الا ان قوله شذ بمعنى
جملة شرطية هي قولنا الو ابدل تاء وقرى اتكل قوله من الائتمام بيان للاصل قوله فيما اي في قراءة
ظاهرة مشهورة بينهم او في قول ظاهر قريبا الى الاذهان وعلى الاول فالظرف متعلق بقوله بكسر القاف ومقابل
ما يظهر ما قال المص وقرئ نقلا وعلى الثاني فالظرف متعلق بقوله على حذفها اي حذف الراء الاولى ومقابل ظاهر ما
ما نقله الش عن بعض الشراح قوله وهو ادخال حرف اه وقيل هو الباء حرف واحدة فتخرجه مع الباء الحريز
قوله نحو دون هو بفتحتين اللعب واللهو قوله صفف هذا جمع صفة قوله ذلك هو جمع ذلول وهو سريع
السير قوله كلل جمع كلة وهي نوع من الثياب قوله من الاستخاء الاستخاء بالهمزة والخاء المعجمة بالفارسية
وا پر وفتن قوله تجسس هذا على وزن كمل جمع جاسس اسم فاعل من جس الشيء اذا مسه ومن جس الخبر اذا فحص عنه قوله
اللا السفاء بكسر السين وتخفيف القاف الماء قوله اذا تغير اي تغير رائحته ولونه وطعمه قوله كالحمد لله

السعر
المبتدأ بما وصف
ذلك

للملك الاجمال قال الشاعر الحمد لله العلي الاجلل الواحد الفرد القديم الاول فالتطاول ان يبدل العلي بالملك يكون سهوا ويحتمل ان يكون ما ذكره الشارح يكون نقلا مسموعا من العرب في لم يكن من هذا البيت قوله ومن الادغام اي ومن امثلة الادغام قوله تعالى ويحيى من حي عن بينة قوله بالنون اي الصيغة الثانية جمع مؤنث قوله فغض الطرف اي الطرف بسكون الراء مؤخر العين وهذا امر بغض اصل العين بالطريق الاولى ولا يبعد ان يكون التخصيص بالطرف لان الابصار به احد وادق واقوى فافهم قوله واحببنا ان يكون المقتحما هذا من بيت قد ذكرناه تماما مع شرحه في باب التعجب قوله لله سعثر الشعث بالشين

عما انسا

المفتوح المثلثة والعين المهملة الساكنة والثاء المثلثة بمعنى الجمع وروي بدله سعنبر بالسين المكسورة المهملة والعين المهملة المفتوحة والتاء المثناة الفوقانية قوله وما لجمعه في بعض النسخ لجمعه باللام قوله بضم العين قد ترجعنا وجاؤوا وما استعمال المشتق من العناية مجهولا فيما سبق مرادا فلا نكور قوله بتثليث الميم والاولى ان يقرأ هيهنا بالفتح لكان القافية قوله ثم قال ملتفتا اه فان قلت يجوز ان المستتر في احصى الى الموصول ويكون بضم الهمزة وكسر الصاد متكلما معلوما فما الباعث على حمله على الالتفات المخالف لمقتضى ظاهر الحال بلا داع له هيهنا قلت قوله كما اقتضى لا بد ان يكون جاريا من الالتفات لان فاعله المضاف اليه ولا يجوز ان يقرأ بصيغة المتكلم والا لما جاز سقوط همزته في الدرج مع انه قد سقط فيه هيهنا واذا آل الامر الى القول بالالتفات فالاولى القول به في قوله احصى لان نسبة الاحصاء الى الضمير على سبيل الحقيقة والى الموصول على سبيل المجاز قوله احصاه هذه جملة اما مربوطة بما قبلها بان يكون عائد محذوف يعود الى الموصول اي احوى فيه الخلاصة من الكافية وغير مربوطة بها اي احصى الخلاصة من الكافي وجعلها كتابا مستقلا بالالفية قوله اي جمع مختصر هذا اما بفتح الصاد اي في مختصر او مفعول به لقوله جمع او بكسرها حالا عن فاعل جمع فعلى الاول فالجملة غير مربوطة وعلى الاخيرين فمربوطة بالضمير ظاهرا قوله نحو ثلثيها اي مثل ثلثيها قوله بلا خصاصة قيد تخصيصي للغنى لا توضيحي لان المراد بلا خصاصة الى مسئلة من مسائل النحو لاحد من القارئين ولا يخفى ان الغنى عن النحو في الجملة يحتمل الخصاصة اليه في الجملة قوله تقصر عنها همم اه اقول وعلى فرض عدم قصور الهمم لا شك ان الكتاب المشتمل على مهمات المسائل اشد اغناء عن المهمات من الكتاب المشتمل على المهمات وغيرها فان بعض الاذهان تتفرق في اشياء بكثرة مسائلها فربما تغفل عن ادراك الاصول بالالتفات الى الفروع قوله وتبسط البذل العلم

او اشارة الى ان تسمية المص هيهنا ماخوذ من هذا القول فان العلم اذا كان بذلك كان نقيضه وهو الجهل عدم ذلك
الملزوم للاحتياج والخضوع **قوله** عونا على بدء اي ابتداء الكتاب بغيره فاتخذ الكتاب وخاتمته كلا
حمد الله وشكره والصلوة على احبائه **قوله** غيره من يسلك من الصحابة هذا انما هو على مذهب الصواب ان
يقول من النبي صلعم اذ لا اشرف بعد النبي صلعم من الآل وما سوى هذا الاعتقاد غي وضلال **قوله** وفي الحديث
اه هذا جواب عن سؤال مقدر وتقديره ان لا ينبغي العترة في الاخبار والادعية الا الآل الذي ليس بمعنى
الامة فكيف يحمل الآل هيهنا على الامة مع انه موصوف بالعترة وحاصل الجواب ان العترة مذكور في هذا الحديث الى
الضمير المخاطب المراد منه الامة جزما فالحصر الذي ذكره فيه نظر ولا يبعد ان يكون دليلا للقول بالاطلاق الآل على الامة
بان العترة المخصوص بان ينسب الى الآل قد نسب الى الضمير المخاطب به الامة جزما فعلم ان الآل يطلق على الامة ثم ان المجلي المراد
بفتح الجيم من دخل في المجال وعلما لزمهم التحلية بانواع الحلي والفضائل والتخلية عن اصناف الاجناس والرذائل
شبه به كل من له قرب الى الله فاستعمل المجلي له استعارة وفي الدعاء في شان مولانا امير المؤمنين يا
قائد الغر المحجلين **قوله** اي الطيبين الاصول الطاهريها المراد بالاصول الذوات وبالنعوت الصفات
ولا يبعد ان يكون المراد بالاول الآباء وبالثاني الامهات والطيب المحلى بالفضائل والطاهر المتخلي عن الرذائل
فالقياس تقديم الثاني على الاول لكن المص عكس تبعا لما ورد في كلام الفصحاء وانما عكس فيهما تاكيدا
للطاهر فان الطيب اذا قدم على الطاهر يستلزم الطاهر بخلاف ما اذا اخر فافهم **قوله** وهو المفسر اي حسن الا
المطلق والاحسان المعتبر في تفسيره والحاصل ان الاحسان كما فسر في الحديث هو العبادة الكاملة الصادرة
عن قلب حاضر وبصر ناظر بحيث يكون العابد كانه يرى المعبود جل اسمه وقيل الضمير يعود الى الباري **قوله**
في حديث الصحيحين اي في حديث مذكور في الكتابين الصحيحين اي صحيح البخاري ومحمد بن مسلم **قوله** بان تعبد الله اه
قد ورد هذا الحديث في طريقنا وهو من جملة ما وصى به النبي صلعم ابا ذر الغفاري وهو بهذه العبارة يا ابا ذر
اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال بعض الصوفية معنى قوله فان لم يكن تراها نك ان
غبت عن وجودك تراه فحمل كان على التامة وتراه على الجزاء وكانه حمل على قوله فانه يراك على تعليل الجزاء
وقد اعترض عليه بعض الناظرين الى الالفاظ بان هذا المعنى لا يساعده ابقاء الفتحة كما هو المرئي فاقول
ما ذكره الصوفي في معنى غال لا ينبغي ان يطرح لفساده لفظية يمكن دفعها بوجوه عديدة لا تخفى على
المتامل ثم ان الجملة الشرطية على كون كان ناقصة ترغيب للعابد في الحضور والالتفات وقت العبادة و

ثم هيهات عن الغفلة المانعة من السعادة بعينها ان لم تكن تراه فاعلم انه يراك وتعلم انك تعبده عن قلب حاضر الحواس
او عن غفلة وهو في تلك الحال فاسر بحرانك بما استحق من الثواب في البقاء وفي بعض نسخ الحديث فان كنت لا تراه
فانه يراك وما افاده الصوفي ظ هذه النسخة غير موجود ويتوقع عليه الا ان في قوله فانه يراك على التعليل خفاء يمكن
رفعه بالتأمل **قوله** وهو اي الصحابي الا الصاحب بالصاحب كان بصحبه في مواضع ولهذا افترى بالصحابي **قوله** وقد
من تتبع هذا الى قوله فلذا قلت فقرات مسجعة فاخر الفقرة الاولى **قوله** الحبر ونظيره قوله المحبر وفي اخر
الفقرة الثالثة قوله الغر ونظيره قوله جن واخر الفقرة الخامسة قوله دل ونظيره قوله انحل واخر الفقرة السابعة
قوله او تعليل وله نظيران هما قوله عن السبيل قوله جليل واخر الفقرة العاشرة قوله كشفا موقوفا عليه
ونظيره قوله مخفي **قوله** موشحا اي مشد بكثرتها **قوله** والتنقيح المراد بالتنقيح هاهنا التطهير من ازوائه
وقد جاء بمعنى اخراج ما في العظم اي المخ عنه وبمعنى قطع فروع الشجر لغوي **قوله** بالوشي الحبير الوشي
الملون والحبير كطهر من الحبير اي التحسين نظر متعلق بالتنقيح **قوله** الفكر بفتح الكاف جمع الفكرة
قوله جن اي خفي المراد منه صار ظهر كانه **قوله** سحر اي مختارا **قوله** لما له انحل منه
لينبلي لبينه والشيء يبلي على الابراد على الكلام واصل الانتحال اسناد الشخص الى نفسه كلام غيره من
شعر ما شاله ثم استعاره الشارح للتعلق المتعرض بن ابرهيم على كلام الشارح مع عدم وروده عليه **قوله** فخيبة
بكل الشين اي نعمة **قوله** سهوا وعدولا عن السبيل قد صدق الشارح في هذا الكلام اذ قد سمعت ترتيبا
من الحسن كثيرا ما نسبوه الى السهو والذهاب في كثير من المواضع لعدم تفطنهم بمراده ونحن قد ذكرنا مراده و
دفعنا عنه ما اوردوا عليه كما لا يخفى على الناظر فيما قدمنا **قوله** تحسبه لغبط الغبي من لا فهم له ذكاء لترقي
باستبداد اصله باستبداد قلبت دال الفاء بعد فتح ما قبلها لما مضى في موضعه **قوله** طالع امر الخطباء المعرب
تفكر عند تبرئه **قوله** نظام الدر والجوهر النظام اما جمع نظم او بمعناه وهو جمع الدر وامثالها في
الخيط والمراد المنظوم فانه بمعناها والمراد بالدر اللؤلؤ وبالجوهر الاحجار الغالية **قوله** لا تعدى اي لا
تتجاوز **قوله** وللخبيثات الخبيث الخفيات وهو مفعول لقوله اظهر وفيها اللام فيها زائدة او الكلام محمول على
القلب على ان يكون اصله اظهر الخبيثات لنفسك وللناس ثم قلب **قوله** وقد وضع الشرح بعض جعل الوضع
وجهنا اي اجعل نفسك جنة بجعل مشكل يظهر لك في هذا الشرح شبه مشكلاته بالبذر وحلها بالانبات
والذهن بالارض والانكار بتضييع البذر **قوله** لا تبتدر اي لا تسرع بل تفكر حتى ينكشف لك حله **قوله**

فلبس بالشائن الشائن من قبح الشواهد لنيل الانكار شاينا ومقبحا شينا من مطالبه العالية النابية له قوله
فقدا في المذهب هذا تعليل لعدم التقبيح يعني لو قبح معيبه واضاع مضيع قد اضر فيه اذ كثير من المصنفين
يجيئون في الاعصار الاتية ويصنفون ويردون التقبيح على مقبحه قوله في اعصار اي الازمان وهو جمع
عصر قوله فدونك اي خذ انت والكاف فيه تاكيد للفاعل المستتر قوله سبيكة من عسجد
السبيكة ما يسبك اي يصاغ من الفلزات ويق لها بالفارسية شمش والعسجد الذهب قوله منضد
اي مجتمع قوله في ابان الشباب الابان بكسر الهمزة وتشديد الباء الموحدة الوقت والشباب بفتح
المعجمة مصدر شب وجمع شاب اراده الثاني باعتبار تعدد اجزاء زمان الشباب واما الشباب بكسر
الشين فهو رفع الفرس يديه للنشاط قوله وتميز اي امتاز هذا المؤلف من غيره بالتحسين عند
صدور اولي الالباب اي عقولهم والحاصل ان هذا الشرح ممتاز عن سائر شروح الالفية عند
اولي الالباب كما ان حواشينا هذه ممتازة عندهم من سائر حواشي سطرت على هذا الكتاب وانا لست
بمدع في هذا الباب بل هذا من نطقت به السنة اولي الالباب يقولون فشمس في تلك كوكب فلما بك
صار النجوم تغيب وتلك مصابيح وذا الصبح لائحا وفي الصبح مصباح يصير غريب والحمد لله على ان
جعلني مما عند الاعداء محمودا ولم يجعلني حاسدا لاعدائي فيا احبائي عضوا عليها بنواجذكم فيها من العيوب
بعضكم ويا اعدائي عضوا على الانامل من الغيظ وموتوا بغيظكم وقد وقع التوفيق للاتمام الى تمام الشرح
كما كان المرام في المتوكل من الله العلام في بلخ جمادى الاخرة هذا العام اعني عام ثلث وعشرين بعد المائتين والالف
من الهجرة على فاجرها الف سلام والمرجو من الناظرين فيها ان ينظروا اليها بعين الرضا الا بنظر الحسد والعناد
وان وجدوا خللا فيها فاصلحوا او اخفوه بقدر الامكان فان الله في عون الانسان ما دام الانسان في عون اخيه تمت في سنه ١٢٨